

# الصَّحاح

تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الخامس

دار العلم للملايين

ص.ب ١٠٨٥ - بيروت

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### فصل السنين

[ سأل ]

السُّؤَالُ: ما يسأله الإنسان . وقرئ ﴿ أوتيت ﴾  
سُؤَالَكَ يَا مُوسَى ﴿ بالهمز وبغير الهمز .  
وَسَأَلْتُهُ الشَّيْءَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ سُؤَالًا  
وَمَسْأَلَةً .

وقوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾  
أى عن عذاب . قال الأخفش : يقال خرجنا نسأل  
عن فلان وبفلان .

وقد تخفف همزته فيقال : سَالَ يَسَالُ . وقال :  
ومُرْهَقٍ سَالَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ

لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَفْشَاهُ

والأمر منه سَلَ بحركة الحرف الثانى من  
المستقبل ، ومن الأوّل : اسأَل .

ورجلٌ سُؤْلَةٌ : كثيرُ السؤال .

وتَسَاءَلُوا ، أى سَأَلَ بعضهم بعضًا .

وَأَسَأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ وَمَسَأَلْتُهُ ، أى قضيتُ  
حاجته .

[ سبيل ]

السَّبِيلُ بالتحريك : المطر . والسَّبِيلُ أيضا :  
السُّبُلُ

وقد أُسْبِلَ الزرعُ ، أى خرج سُبُلُهُ .  
وقولُ الشاعر<sup>(١)</sup> :

وخيّل كَأَسْرَابِ القَطَا قد وَزَعَتْهَا  
لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ

يعنى به الرمح .

وَأُسْبِلَ المطرُ والدمعُ ، إذا هطل .

وقال أبو زيد : أُسْبِلَتِ السماءُ ؛ والاسمُ  
السَّبِيلُ ، وهو المطر بين السحاب والأرض حين  
يخرج من السحاب ولم يصل إلى الأرض .  
وَأُسْبِلَ إزاره ، أى أرخاه .

وسَبَّلَ : اسمُ فرسٍ نجيبٍ فى العرب . قال  
الأصمعيّ : هى أُمُّ أعوج ، كانت لغنيّ . وأَعْوَجُ  
لبنى آ كل المُرَارِ ، ثم صار لبني هلال بن عامر .  
وقال :

\* هو الجَوَادُ ابنُ الجَوَادِ ابنُ سَبَّلٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) فى نسخة زيادة: « مجمع بن هلال البكرى » .  
وفى اللسان : « محمد بن هلال البكرى » .

(٢) قال ابن برى : فثبت بهذا أن سَبْلًا اسم  
رجل ، وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري . قال  
ابن برى : الشعر لجم بن سَبَّل ، وقال أبو زياد  
الكلابى : وهو من بني كعب بن بكر ، وكان  
شاعرًا لم يُسَمَّعْ فى الجاهلية والإسلام من بنى =

إذ أرسلوني مائحاً بدلاً عنهم  
فلأثما علقاً إلى أشبالها  
يقول : بعثوني طالباً لثراهم فأكثر من  
القتل .

والعلق : الدم .

والمُسْبِلُ : السادس من سهام الميسر ، وهو  
المُصْفَحُ أيضاً .

والسَبَلَةُ : الشارب ؛ والجمع السِبَالُ .

والسُنْبُلَةُ : واحدة سَنَابِلِ الزرع . وقد  
سَنَبَلَ الزرع ، إذا خرج سُنْبُلُهُ .

والسُنْبُلَةُ : برج في السماء .

وسَلَسَبِيلُ : اسم عين في الجنة . قال  
تعالى : ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ . قال  
الأخفش : هي معرفة ، ولكن لما كان رأس  
آية وكان مفتوحاً زيدت فيه الألف ، كما قال :  
﴿ كانت قَوَارِيرًا . قَوَارِيرًا ﴾ .

[ سبل ]

السَّبْحَلُ ، على وزن الهَجَفَ : الضخم من  
الضَبِّ ، والبَعِيرِ ، والسِّقَاءِ ، والجارية . والأُنثَى  
سَبْحَلَةٌ ، مثل رِبْحَلَةٍ .

يقال : سِقَاءُ سَبْحَلٍ وَسَبْحَلٌ أيضاً عن  
ابن السكيت .

وسَبْحَلُ الرجل ، إذا قال سببحان الله !

والسَّبْلُ أيضاً . داء في العين شبه غشاوة  
كأنها نسج العنكبوت بعروقٍ حمراء .

والسَّبِيلُ : الطريق ، يذكر ويؤنث . قال الله  
تعالى : ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ . فأنث . وقال :  
﴿ وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾  
فذكر .

وسَبَلَ ضيعته ، أى جعلها في سَبِيلِ الله .

وقوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ  
سَبِيلًا ﴾ أى سبباً ووضلةً . وأنشد أبو عبيدة الجريري :

أَفْبَعْدَ <sup>(١)</sup> مَقْتَلِكُمْ خَلِيلَ مُحَمَّدٍ

يرجو <sup>(٢)</sup> الْقُيُونُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

أى سبباً ووضلةً .

والسَّابِلَةُ : أبناء السَّبِيلِ المختلفة في الطُرُقَاتِ .  
وَأَسْبَالُ الدَّلْوِ : شِفَاهُهَا . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

= بكر أشعر منه . قال : وأدركته يُرْعَدُ رأسه  
وهو يقول :

أنا الجواد ابن الجواد ابن سَبَلٍ

إِنْ دَيْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ

(١) في ديوانه : « أَفْبَعْدَ مَتْرَكِهِمْ » .

(٢) في ديوانه : « تَرَجُّو » .

(٣) في نسخة « باعث بن ريم الشكري » اهـ .

صوابه باعث بن صُرَيْمٍ . راجع اللآلى ص ٤٧٦

والحماسة ص ٢١٢ .

[ سبغل ]

اسْتَبْغَلَ الثَّوْبُ اسْتَبْغَالًا ، إِذَا ابْتُلَّ بِالماءِ .  
وَأَزْبَغْلَ مثله .

[ سبجل ]

أبو زيد : هو الضَّلَالُ بن السَّبْهَلِ ، يعنى  
الباطل .

قال الأصمعيّ : جاء الرجل يمشى سَبْهَلًا ،  
إِذَا جاء وَذهبَ في غير شَيْءٍ . وقال عمر رضى الله  
عنه : « إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أرى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا ،  
لَا في عمل دُنْيَا وَلَا في عمل آخِرَةٍ » .

قال الكسائي : جاءنا فلان سَبْهَلًا ، أى  
ليس معه شَيْءٌ . وأنشد :

إِذَا الجَارُ لم يَعْلَمْ مُجِيرًا يُجِيرُهُ  
فصار حَرِيْبًا في الدِيَارِ سَبْهَلًا  
قَطَعْنَا لَهُ من عَفْوَةِ المَالِ عَيْشَةً  
فَأَثَرِي فَلَا يَبْنِي سِوَانَا مُحْوَلًا<sup>(١)</sup>

[ سجل ]

السَّجْلُ مذكّرٌ ، وهو الدَّلْوُ إِذَا كان فيه ماءٌ ،  
قَلَّ أو كَثُرَ . ولا يقال لها وهى فارغة : سَجْلٌ  
ولا ذَنْوبٌ ؛ والجمع السِّجَالُ .  
والسَّجِيلَةُ : الدَّلْوُ الصَّخْمَةُ . قال الراجز :  
خُذْهَا وَاعْطِ عَمَكَ السَّجِيلَةَ

إِنْ لم يَكُنْ عَمَكَ ذَا حَلِيلَةٍ

وَسَجَلْتُ المَاءَ فَانْسَجَلَ ، أى صَبَبْتَهُ فَانْصَبَّ .  
وَأَسَجَلْتُ الحَوْضَ : مَلَأْتُهُ . وقال :  
وَعَادَرَ الْأَخْذَ وَالْأَوْجَادَ مُتَرَعَّةً

تطفو وَأَسَجَلَ أَنْهَاءَ وَغُدْرَانَا

وَالسَّجِيلُ من الضَّرْعِ : الطَوِيلُ . يقال :  
نَاقَةٌ سَجْلَاءُ .

وَالسَّجِلُ : الصَّكُّ . وقد سَجَلَ الحَاكِمُ  
تَسْجِيلًا .

وقوله تعالى : ﴿ حِجَابَةٌ مِنْ سَجِيلٍ <sup>(١)</sup> ﴾ .  
قالوا : هى حِجَابَةٌ مِنْ طِينٍ طُبِخَتْ بِنَارِ جَهَنَّمَ  
مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ الْقَوْمِ ، لقوله تعالى : ﴿ لِنُرْسِلَ  
عَلَيْهِمْ حِجَابَةً مِنْ طِينٍ ﴾ .

وَالْمُسَاجَلَةُ : المَفَاخِرَةُ ، بأن تصنع مثل صنعه  
فِي جَرِيٍّ أو سَقِيٍّ . وأصله من الدَّلْوِ . وقال الفضل  
ابن عباس بن عُتْبَةَ بن أَبِي لهب :

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلُ مَا جِدًّا  
يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ  
ومنه قولهم : « الْحَرْبُ سِجَالٌ » .  
وَتَسَاجَلُوا ، أى تَفَاخَرُوا .

(١) الآية ٨٠ من سورة هود : « وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا  
حِجَابَةً مِنْ سَجِيلٍ مَنْصُودٍ » . والآية ٧٤ من سورة  
الحجر : « وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابَةً مِنْ سَجِيلٍ » .

(١) بعده فى المخطوطة زيادة :

(ستل) : ستل القوم ستلاً : جاء بعضهم  
فى إثر بعض .

شبه الطريق بثوب أبيض . والجمع سُحُولٌ ،  
ويجمع أيضاً على سُحُلٍ ، مثل سَقْفٍ وَسُقْفٍ .  
وقال <sup>(١)</sup> :

كالسُّحُلِ البَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا  
سَحٌّ نِجَاءِ الْحَلِّ الْأَسْوَلِ  
وكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ثلاثة  
أَثْوَابٍ سُحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ . ويقال : سَحُولٌ :  
موضع باليمن ، وهي تنسب إليه .

والسَّحْلُ : النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ . وقال أبو ذؤيب :  
فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ آبَ إِلَى مَنَى  
فَأَصْبَحَ رَاذًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ <sup>(٢)</sup> بِالسَّحْلِ  
والسُّحْلَةُ ، مثالُ الْهَمْزَةِ : الْأَرْنبُ الصَّغِيرَةُ  
التي قد ارتفعت عن الْخَرَبِ وفارقتُ أمها .  
والمِسْحَلُ : الْمِبْرَدُ . والمِسْحَلُ : اللِّسَانُ  
الخطيب <sup>(٣)</sup> . والمِسْحَلُ : الحمار الوحشي .  
والمِسْحَلَانِ : حَلَقَتَانِ فِي طَرْفِ شَكِيمِ اللَّجَامِ ،  
إحداها مُدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى .

ومِسْحَلٌ : اسمُ تَابِعَةِ الْأَعْشَى ، وقال فيه :

(١) التَّنْخُلُ الْهَذْلُ .

(٢) الْمَرْجُ : الْعَسَلُ .

(٣) قوله : والمِسْحَلُ اللِّسَانُ الخطيبُ ، في  
القاموس : « وَكُنْزُ الْمِنْحَتِ وَالْمِبْرَدُ وَاللِّسَانُ  
مَا كَانَ . وقول الجوهري : اللسان الخطيب بغير  
واو ، سهو ، والصواب والخطيب بحرف عطف » .

والمُسْجَلُ : الْمَبْدُولُ الْمَبَاحُ الَّذِي لَا يُمْنَعُ  
مِنْ أَحَدٍ . وَأَنشَدَ الضَّبِّي :

أُنْخْتُ قُلُوصِي بِالْمُرَيْرِ وَرَحَلُهَا  
لِمَا نَابَهُ مِنْ طَارِقِ اللَّيْلِ مُسْجَلُ  
أَرَادَ بِالرَّحْلِ الْمَنْزَلَ .

وقوله تعالى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا  
الْإِحْسَانُ ﴾ قال فيه محمد بن الحنفية : هِيَ مُسْجَلَةٌ  
لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ . قال الأصمعي : أَيْ مَرْسَلَةٌ لَمْ  
يُشْتَرَطْ فِيهَا بَرٌّ دُونَ فَاجِرٍ .

يقال أُسْجِلْتُ الْكَلَامَ ، أَيْ أَرْسَلْتَهُ .  
وَالسَّجْنَجَلُ : الْمِرَاةُ ، وَهُوَ رُومِيٌّ مَعْرَبٌ .  
قال امرؤ القيس :

\* تَرَانِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ <sup>(١)</sup> \*

[ سجل ]

السَّحْلُ : الثَّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْكُرْسُفِ ،  
مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ . قال المصنَّبُ بْنُ عَلْسٍ  
يَذْكُرُ طُعْمًا :

فِي الْآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا

رَبِيعٌ يُلَوِّحُ كَأَنَّهُ سَحْلٌ <sup>(٢)</sup>

(١) صدره :

\* مُهْفَهْفَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرِ مُفَاضَةٍ \*

(٢) قبله :

وَلَقَدْ أَرَى طُعْمًا أَبْيَنُهَا

تُحْدِي كَأَن زُهَاءَهَا الْأَنْلُ

وَيَقَالُ لِلخَطِيبِ : انْسَحِلْ بِالْكَلَامِ ، إِذَا جَرَى بِهِ .

وَرَكِبَ مِسْحَلَهُ ، إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ .

وَالسَّحِيلُ وَالسُّحَالُ بِالضَّمِّ : الصَّوْتُ <sup>(١)</sup> الَّذِي يَدُورُ فِي صَدْرِ الْحَارِ . وَقَدْ سَحَلَ يَسْحِلُ بِالْكَسْرِ . وَمِنْهُ قِيلَ لَعِيرِ الْفَلَاةِ : مِسْحَلٌ .

وَالسُّحَالَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا كَالْبُرَادَةِ .

وَالسَّاحِلُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مَقْلُوبٌ ، وَإِنَّمَا الْمَاءُ سَحَلَهُ <sup>(٢)</sup> .

وَقَدْ سَاحَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَخَذُوا عَلَى السَّاحِلِ . وَالْإِنْجِلُ بِالْكَسْرِ : شَجَرٌ . وَقَالَ <sup>(٣)</sup> :

\* أَسَارِيْعُ ظَهْرِ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِنْجِلٍ <sup>(٤)</sup> \*

[ سجل ]

السَّحْبِلُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ : الْوَاسِعُ ، وَمِنْ الضَّبِّ وَالسِّقَاءِ : الضَّخْمُ . وَهُوَ فَعْلَلٌ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « السَّوْطُ » . صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٢) فِي الْخِتَارِ : سَحَلَهُ أَيْ قَشَرَهُ وَكَشَطَهُ .

(٣) أَمْرُ الْقَيْسِ .

(٤) صَدْرُهُ :

\* وَتَعَطَّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ \*

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَوَا لَهُ

جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ

أَبُو نَصْرٍ : السَّحِيلُ : الْخِيطُ غَيْرُ مَفْتُولٍ .

وَالسَّحِيلُ مِنَ الثِّيَابِ : مَا كَانَ غَزْلُهُ طَاقًا وَاحِدًا . وَلِئْبَرَمُ : الْمَفْتُولُ الْغَزْلِ طَاقِينَ . وَالْمِتَامُ :

مَا كَانَ سَدَاهُ وَلِحُمَّتُهُ طَاقِينَ طَاقِينَ ، لَيْسَ بِمُتَبَرِّمٍ وَلَا مُسْحَلٍ . وَالسَّحِيلُ مِنَ الْحَبْلِ : الَّذِي يُفْتَلُ

فَتَلًا وَاحِدًا ، كَمَا يَفْتَلُ الْخِيَّاطُ سِلْسَكَهُ . وَلِئْبَرَمُ :

أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ نَسِيَجَتَيْنِ فَيُفْتَلَا حَبْلًا وَاحِدًا <sup>(١)</sup> .

وَقَدْ سَحَلَتْ الْحَبْلُ فَهُوَ مَسْحُولٌ ، وَيَقَالُ مُسْحَلٌ لِأَجْلِ الْمُبَرِّمِ .

وَسَحَلْتُ الشَّيْءَ : سَحَقْتُهُ . وَسَحَلْتُ الدِّرَاهِمَ فَانْسَحَلَتْ ، إِذَا ائْتَلَسَتْ .

وَسَحَلْتُهُ مَائَةً دِرْهَمٍ ، إِذَا مَجَّلتَ لَهُ نَقْدَهَا .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَحَلْتُ الدِّرَاهِمَ : صَبَيْتُهَا ، كَأَنَّكَ حَكَمْتَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَسَحَلَهُ مَائَةً

سَوْطٍ ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَأَصْلُ السَّحْلِ الْقَشْرُ ، كَأَنَّهُ قَشَرَ جُلْدَهُ .

وَسَحَلَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ : كَشَطَتْ أَدَمَتَهَا .

الْأَصْمَعِيُّ : بَاتَتْ السَّمَاءُ تَسْحَلُ لَيْلَتِهَا ، أَيْ تَصُبُّ .

(١) زِيَادَةُ عَنِ الْمَخْطُوطَةِ : « وَالسَّحْلُ : الشَّمُّ .

وَقَدْ سَحَلَهُ سَحْلًا : شَتَمَهُ » .

وسَخَبَلُ أيضا : اسمُ وادٍ بَعَيْنِهِ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَلْهَمَنِي بِقُرَى سَخَبَلٍ حِينَ أَجَلَبْتُ  
عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ  
وَقُرَى<sup>(٢)</sup> : اسمُ ماء .

[ سخل ]

أبو زيد : يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من  
الضأن والمعر جميعاً ، ذكراً كان أو أنثى : سَخَلَةٌ ،  
وجمعه سَخَلٌ وسَخَالٌ<sup>(٣)</sup> .

والسَخَالُ أيضا في قول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

\* وَحَلَّتْ غُلُوبَةٌ بِالسَخَالِ<sup>(٥)</sup> \*

اسم موضع :

والسُخْلُ : الضُعفاء من الرجال ، لا واحد  
له . وأهل المدينة يسمون الشيصَ من التمر : السُخْلُ .  
وقد سَخَلَتِ النخلةُ تَسْخِيلًا .

(١) في نسخة : « زيادة جعفر بن علبه » . وهو  
جعفر بن علبه الحارثي .

(٢) قوله وقرى ، يعنى على فعلى بالضم .

(٣) وزاد المجد : « وسُخْلَانٌ ، وسِخْلَةٌ كعنبه  
نادرة » .

(٤) الأعشى .

(٥) البيت بتمامه :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ

لِي وَحَلَّتْ غُلُوبَةٌ بِالسَخَالِ

ويقال أيضا : سَخَلْتُ الرجلَ ، إِذَا عَيْبَتْهُ  
وَضَعَفْتَهُ ؛ وهى لغة هذيل .

وكواكبُ مَسْخُولَةٌ ، أى مجهولةٌ . وقال :

وَأَتَمَّ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ  
تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعَلَّمُ<sup>(١)</sup>  
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[ سدل ]

سَدَلٌ ثوبه يَسْدُلُهُ<sup>(٢)</sup> بالضم سَدَلًا ،  
أى أرخاه .  
وشعرٌ مُسْدِلٌ .

والسَدِيلُ : ما أُسْبِلَ على الهودج ؛ والجمع  
السُدُولُ والسَدَائِلُ والأسْدَالُ .

والسِدْلُ : السِّمْطُ من الجوهر ، والجمع سُدُولٌ .  
وقال<sup>(٣)</sup> :

\* وَزَيْنَ الْأَشِلَّةِ بِالسُدُولِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) قبله :

ونحنُ الثَّرِيَّا وجوزاؤُها

ونحنُ الذِّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

(٢) وَيَسْدُلُهُ . يقال : سَدَلٌ ، من باب  
نصر وضرب .

(٣) في نسخة زيادة : « الشاعر حاجبُ المازني » .  
وفي اللسان : « حاجب المازني » تحريف .

(٤) أول البيت :

\* كَسَوْنَ الْفَارِسيَّةَ كُلَّ قَرْنِ \*

ويروى : « كسون القادسية » .



\* عليه من اللؤم سِرْوَالَةٌ<sup>(١)</sup> \*

ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل :

\* فتى فارسي في سَرَائِيلِ رَامِحِ<sup>(٢)</sup>

والعمل على القول الأول ، والثاني أقوى .

وسَرَوَلْتُهُ : ألبسته السَرَائِيلَ ، فَتَسَرَوَلَّ .

وحامة مُسَرَوَلَةٌ : في رجلها ريش .

ويقال : فرسٌ أبلقُ مُسَرَوَلٌ ، للذي يجاوز

بياضُ تحجيله إلى العضدين والفخذين .

[ سطل ]

السَّطْلُ معروف<sup>(٣)</sup> ، والسَّيْطَلُ مثله .

[ سعل ]

سَعَلَ يَسْعُلُ سَعَالًا<sup>(٤)</sup> . وَالْمَسْعَلُ : موضعه

من الخلق .

والسَّعْلَةُ : أخبث الغيلان ، وكذلك

السَّعْلَانِ ، يمدُّ ويقصر ؛ والجمع السَّعَالِي<sup>(٥)</sup> .

وَأَسْتَسَعَلَتِ الْمَرْأَةُ : صارت سَعْلَةً ، إذا

صارت صَخَابَةً بَذِيَّةً .

(١) عجزه :

\* فليس يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفٍ \*

(٢) صدره :

\* أتى دُونَهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ \*

(٣) وهو الطست .

(٤) وَسُعْلَةٌ وبه سُعْلَةٌ .

(٥) والسَّعْلِيَّاتُ .

وَالسِّدْلَى عَلَى فِعْلَى ، مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ  
بِالْفَارْسِيَةِ « سِدْلَه » ، كَأَنَّهُ ثَلَاثَةُ بَيُوتٍ فِي بَيْتٍ  
كَالْحَارِيِّ بِكَمَيْنِ .

وَالسَّنْدَلُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْبَيْشَ<sup>(٣)</sup> . عَنْ  
الْجَاخِظِ .

[ سربل ]

السَّرْبَالُ : الْقَمِيصُ . وَسَرَبَلْتُهُ فَتَسَرَبَلَّ ،  
أَي أَلْبَسْتُهُ السَّرْبَالَ .

[ سربل ]

السَّرَائِيلُ معروفٌ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّتُ ،  
وَالْجَمْعُ السَّرَائِيلَاتُ . قَالَ سِيبَوِيهٌ : سَرَائِيلُ  
وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَأُشْبِهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ  
مَا لَا يَنْصَرَفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ، فَهِيَ  
مَصْرُوفَةٌ فِي النِّكَرَةِ<sup>(٤)</sup> . قَالَ : وَإِنْ سَمَّيْتَ بِهَا  
رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهَا ، وَكَذَلِكَ إِنْ حَقَرْتَهَا اسْمَ  
رَجُلٍ ، لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ،  
مِثْلَ عَنَاقٍ . وَفِي النُّحُوِّينَ مَنْ لَا يَصْرِفُهَا أَيْضًا  
فِي النِّكَرَةِ ، وَيَزْعَمُ أَنَّهُ جَمْعُ سِرْوَالٍ وَسِرْوَالَةٍ ،  
وَيَنْشُدُ :

(١) الْبَيْشُ ، بِالْكَسْرِ : نَبْتٌ سَامٌ .

(٢) قَوْلُهُ : « فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النِّكَرَةِ » لَيْسَ

مِنْ قَوْلِ سِيبَوِيهِ كَمَا قَالَ الْكَعْبَرِيُّ فِي شَرْحِ

دِيوَانِ الْمُتَنَبِّئِي فِي الْمَوْضِعِ الَّتِي شَرَحَ فِيهِ :

« وَأَعْفُ عَمَّا فِي سَرَائِيلَاتِهَا » ، وَكَأَنَّ نَصَّ عَلَيْهِ

ابْنُ بَرِي .

[ سفل ]

السَّفَلُ : المضطرب الأعضاء السيئة الخلق  
والغذاء . يقال : صبيٌّ بَيْنَ السَّفَلِ . قال سلامة  
ابن جندبٍ يصف فرساً :

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَفِلٍ

يُسْقَى دواءَ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ

ويقال : هو المتخدد المهزول .

والمُسْمَغَلَةُ بزيادة الميم : الناقة الطويلة .

[ سفل ]<sup>(١)</sup>

سَفَبَلَ الطعامَ ، إذا أَدَمَهُ بالإهالة  
أو بالسمن .

وسَفَبَلَ رأسه بالدهن ، أى رَوَّاهُ .

[ سفل ]

السُّفْلُ ، والسِّفْلُ ، والسُّفُولُ ، والسَّفَالُ ،  
والسُّفَالَةُ بالضم : نقيض العُلُوِّ ، والعِلْوِ ، والعُلُوِّ ،  
والعَلَاةِ ، والعَلَاوَةِ .

يقال : قعدتُ بسُّفَالَةِ الرِّيحِ وعُلاوَتِهَا .  
والعُلاوَةُ : حيث تهبُّ ، والسُّفَالَةُ بإزاء ذلك .

والسَّافِلُ : نقيض العالى .

والسُّفَالَةُ بالفتح : النذالة ، وقد سَفِلَ بالضم .

(١) سفل ، المناسب تقديمه على ( سفل )

كما فعل الجد . وكذلك يقال فى سفرجل

مع سفل .

والسَّافِلَةُ : المَقْعَدَةُ والدُّبُرُ .

والسَّفِلَةُ بكسر الفاء : قوائم البعير . والسَّفِلَةُ  
أيضا : السُّقَاطُ من الناس . يقال : هو من  
السَّفِلَةِ ، ولا تَقُلْ هو سَفِلَةٌ ، لأنها جمع . والعامَّةُ  
تقول : رجالٌ سَفِلَةٌ من قوم سَفِلٍ .

قال ابن السكيت : وبعض العرب يخفف  
فيقول فلان من سِفَلَةِ الناس فينقلُ كسرة الفاء  
إلى السين .

والتَّسْفِيلُ : التصويبُ . والتَّسْفُلُ : التصوُّبُ .

والأَسَافِلُ : صغارُ الإبل . وأنشد الأصمعي :

تَوَاكَلَهَا الأَزْمَانُ حَتَّى أَجَانَهَا

إلى جَلَدٍ مِنْهَا قَلِيلِ الأَسَافِلِ

[ سفرجل ]

السَّفَرَجَلُ معروفٌ ، والجمع سَفَارِجُ .

[ سفل ]

سَلَّتْ الشَّيْءَ أسْلُهُ سَلًّا . يقال : سَلَّتْ

السيف واستلته بمعنى .

وأَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَةِ ، أى عِنْدَ اسْتِلَالِ

السيوف .

قال الراجز<sup>(١)</sup> :

هَذَا سَلَاخٌ كَامِلٌ وَأَلَّةٌ

وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَةِ

(١) هو حِمَّاسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الْكِنَانِيِّ .

وَالسَّلَّةُ : السَّرِقَةُ . يقال : لى فى بنى فلان سَلَّةٌ .

وفرسٌ شديدُ السَّلَّةِ ، وهى دَفْعَتُهُ فى سَبَاقِهِ . يقال : خَرَجَتْ سَلَّتُهُ عَلَى الْخَيْلِ .  
وسَلَّةُ الْخُبْزِ معروفة .

وَالسَّالُّ : الْمَسِيلُ الضَّيِّقُ فى الْوَادِى ، وَجَمْعُهُ سَلَانٌ ، مِثْلُ حَائِرٍ وَحُورَانٍ .

وَالْمِسَلَّةُ بِالْكَسْرِ : وَاحِدَةُ الْمَسَالِّ ، وهى الْإِبْرَةُ الْعِظَامُ .

وَسُلُولٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ ، وَهُمْ بَنُو مُرَّةَ ابْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .  
وَسُلُولٌ اسْمُ أُمِّهِمْ نُسِبُوا إِلَيْهَا ، مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ هَامٍ الشَّاعِرُ السُّلُولِيُّ .

وَالسَّلِيلُ : الْوَلَدُ ؛ وَالْأُنْثَى سَلِيلَةٌ . وَقَالَ (١) :  
\* سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَحْمَلُهَا بَغْلٌ \*

(١) قوله وقال ، فى نسخة : « وقالت هند بنت النعمان :

\* وهل هندٌ إلَّا مهرةٌ عربيةٌ \*

وقوله تحملها فى نسخة « تحملها » بالحاء المهملة وفى أخرى بالجيم . وفى اللسان : « وما هند » .  
قال ابن برى : وذكر بعضهم أنها تصحيف وأن صوابه ( نَعْلٌ ) بالنون ، وهو الخسيس من الناس والدواب ؛ لأن البغل لا يُنْسَلُ .

قال الأصمعى : إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى .  
وَالسَّلِيلُ : الْوَادِى الْوَاسِعُ يُنْبِتُ السَّلْمَ وَالسَّمَرُ . يُقَالُ سَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ ، كَمَا يُقَالُ : غَالٌ مِنْ سَلَمٍ . قال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمُّ

ويقال : سَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ ، لِمَا اسْتُلَّ مِنْ ضَرَبَتِهِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَنْفَسُ مِنْهُ ثُمَّ يُطَوَّى وَيُدْمَجُ طَوَالًا ، طُولُ كُلِّ وَاحِدَةٍ نَحْوُ مِنْ ذِرَاعٍ ، فى غِلْظِ أَسَلَةِ الذَّرَاعِ ، وَيُسَدُّ ثُمَّ تَسْلُ مِنْهُ الْمَرَأَةُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ فَتَغْزِلُهُ .

وَالسَّلَالُ ، بِالضَّمِّ : السِّلُّ . يُقَالُ : أَسَلَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مَسْلُودٌ ؛ وَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ .

وَسَلَالَةُ الشَّيْءِ : مَا اسْتُلَّ مِنْهُ . وَالنُّطْقَةُ سَلَالَةُ الْإِنْسَانِ .

وَأَسَلَ يُسَلُّ إِسْلَالًا ، أَيْ سَرَقَ . وَالْإِسْلَالُ : الرِّشْوَةُ وَالسَّرِقَةُ . وفى الحديث : « لا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ » وهذا يحتمل الرشوة والسرقه جميعا .  
وَأَسَلَ مِنْ بَيْنِهِمْ ، أَيْ خَرَجَ . وفى المثل : « رَمَتْنِي بِدَائِمِهَا وَأَسَلَتْ » . وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ .

وَتَسَلَّلَ الْمَاءُ فى الْحَلْقِ : جَرَى . وَتَسَلَّلَتْهُ أَنَا : صَبَبْتُهُ فِيهِ .

وماء سَلْسَلٌ وسَلْسَالٌ : سهلُ الدُّخُولِ في  
الخلق ؛ لعذوبته وصفائه . والسَّلَاسِلُ بالضم مثله .  
ويقال : معنى يَتَسَلَّسَلُ ، أَنَّهُ إِذَا جَرَى  
أَوْ ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ كَالسِّلْسِلَةِ . قال أوس :  
\* غديرُ جَرَتْ في مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ <sup>(١)</sup> \*  
وشيءٌ مُسَلْسَلٌ : متَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .  
ومنه سِلْسِلَةُ الحديد . وسِلْسِلَةُ البرق :  
ما استطال منه في عَرَضِ السحاب .  
قال أبو عُبيد : السَّلَاسِلُ : رملٌ يَنْعَقِدُ بَعْضُهُ  
على بعضٍ وَيَنْقَادُ .

[ سمل ]

السَّمَلُ : الخَلْقُ من الثياب . يقال : ثوبٌ  
أَسْمَلٌ ، كما قالوا : رَمَحَ أَقْصَادَهُ ، وَبُرْمَةً أَغْشَارَهُ .  
والسَّمَلَةُ أَيضاً : الماءُ القليلُ يَبْقَى في أسفل  
الإِناءِ وغيره ، مثلُ الدَّمِيلَةِ ، والجمع سَمَلٌ .  
قال ابنُ أحرر :

\* مِثْلُ الْوَقَائِعِ فِي أَنْصَافِهَا السَّمَلُ <sup>(٢)</sup> \*  
وَسُمُولٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قال ذو الرمة :

على جَمِيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا  
قَلَاتٌ <sup>(١)</sup> الصَّفَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا سُموهُمَا  
وَأَسْمَلٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَشَدُّ :  
\* يَتْرُكُ أَسْمَالَ الْحَيَاضِ يُبَسًّا \*  
وَالسُّمْلَةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ السَّمَلَةِ .  
وَأَبُو سَمَّالٍ : كَنِيَّةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .  
وَسَمَلُ الْعَيْنِ : فَقْوُهَا . يقال : سَمَلَتْ عَيْنُهُ  
تَسْمَلُ ، إِذَا فَقَّتْ بِحَدِيدَةٍ مُحْمَاةٍ . قال أعرابي :  
« فَقَّا جَدُّنَا عَيْنَ رَجُلٍ فَسَمِينًا بَنَى سَمَّالٍ » .  
وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ سَمَلًا وَأَسْمَلْتُ ، إِذَا  
أَصْلَحْتَ بَيْنَهُمْ . قال السكيت :  
وَتَنَأَى قُعُودُهُمْ <sup>(٢)</sup> فِي الْأُمُورِ  
عَنْ مَنْ يَسَمُّ وَمَنْ يُسْمَلُ  
أَي تَبَعَدَ غَايَاتُهُمْ عَنْ يَدَارِي وَيُدَاهِنِ .  
وَالسَّامِلُ : السَّاعِي فِي صَلَاحِ مَعَاشِهِ .  
وَسَمَلْتُ الْحَوْضَ ، إِذَا نَقَيْتَهُ مِنَ الْحَمَاةِ  
وَالطَّيْنِ .

وَسَمَلُ الثَّوْبِ سُموًلاً وَأَسْمَلٌ ، إِذَا أَخْلَقَ .  
وَالسَّوْمَلَةُ : الْفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ .

(١) في المطبوعة : « قِلاص » ، صوابه من  
الخطوط واللسان .

(٢) قال ابنُ بَرِي : « وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ : وَتَنَأَى  
قُعُورُهُمْ ، بِالرَّاءِ » .

(١) صدره :

\* وَأَشْبَرَنِيهِ الْمَالِكِيُّ كَأَنَّهُ \*

(٢) صدره :

\* الزَّاجِرُ الْعَيْسَ فِي الْإِمْلِيسِ أَعْيُنُهَا \*

والسَّوْلُ : استرخاء ما تحت السُّرَّة من البطن .  
ورجلٌ أَسْوَلُ وامرأةٌ سَوْلَاءُ ، وقومٌ سَوْلٌ .  
وسحابٌ أَسْوَلُ ، أى مسترخٍ بَيْنَ السَّوْلِ .  
وقال (١) :

\* سَحَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ (٢) \*

[ سيل ]

السَّيْلُ : واحد السُّيُولِ . وسالَ الماء وغيره  
سَيْلًا وسَيْلَانًا ، وأسألهُ غيره وسَيْلَهُ أيضًا .  
ومَسِيلُ الماء : موضع سَيْلِهِ ، والجمع مَسَائِلُ ،  
ويجمع أيضًا على مُسَلٍّ وأَمْسَلَةٍ ومُسْلَانٍ ، على غير  
قياس ، لأنَّ مَسِيلًا إنما هو مَفْعِلٌ ، ومَفْعِلٌ  
لا يُجمع على ذلك ، ولكنهم شبهوه بفعيلٍ ، كما  
قالوا : رَغِيفٌ ورُغْفٌ ورُغْفَةٌ ورُغْفَانٌ .

ويقال للمَسِيلِ أيضًا مَسَلٌ بالتحريك .  
والسَّائِلَةُ : الغُرَّةُ التى عَرُضَتْ فى الجبهة  
وقصبة الأنف . وقد سالتَ الغُرَّةُ ، أى استطالت  
وعَرُضَتْ . فإن دَقَّتْ فهى الشِّمْرَاخُ .  
وتَسَايَلَتِ الكتائبُ ، إذا سالتَ من  
كلِّ وجه .

والسَّيْلَانُ بالكسر : ما يُدْخَلُ من السيف

وَأَسْمَالٌ أَسْمَلًا بالهمز ، أى ضمر . وقول  
الشاعر (١) :

\* وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْمَالٌ التَّبَعُ (٢) \*

أى رجع الظلُّ إلى أصل العُودِ .  
وسَمَوَالُ بن عَادِيَاءَ مهموز ، وهو فَعَوْعَلٌ .

[ سهل ]

السَّهْلُ : نقيض الجَبَلِ . وأَرْضٌ سَهْلَةٌ ،  
والنسبة إليه سُهْلٌ بالضم على غير قياس .  
وَأَسْهَلَ القَوْمُ : صاروا إلى السَّهْلِ .  
ورجلٌ سَهْلٌ أُلْخِقَ .  
والسَّهْلَةُ ، بكسر السين : رملٌ ليس بالدَقَاقِ .  
ونَهْرٌ سَهْلٌ : ذو سَهْلَةٍ .  
والسُّهُولَةُ : ضدُّ الحَزُونَةِ . وقد سَهَلَ الموضع  
بالضم .

وَأَسْهَلَ الدَّوَاءُ الطَّبِيعَةَ .  
والتَّسْهِيلُ : التيسيرُ . والتَّسَاهُلُ : التسامحُ .  
وَأَسْتَسْهَلَ الشَّيْءُ : عَدَّ سَهْلًا .  
وسُهَيْلٌ : نجمٌ .

[ سول ]

سَوَّلَتْ لَهُ نفسه أمرًا ، أى زَيَّنَتْهُ لَهُ .

(١) الشعر للمتدخل الهذلى .

(٢) أول البيت كما فى نسخة :

\* كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا \*

(١) هى سلمى الجهنية ترى أخاها أسعد .

(٢) فى نسخة أول البيت :

\* يَرِدُ الْمِيَاءَ حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً \*

والسِّكِّينَ فِي النِّصَابِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَدْ سَمِعْتُهُ ،  
وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عَالِمٍ .

وَمُسَالَا الرَّجُلِ : جَانِبَ الْحَيْتِ ، الْوَاحِدُ مُسَالٌ .  
وَقَالَ :

فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِيُّ سَوَادُهُ

لَمَّا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُ

وَمُسَالَاهُ أَيْضًا : عِطْفَاهُ . قَالَ أَبُو حَيَّةَ :

إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْتَنِي

مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ

إِنَّمَا نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ .

وَالسِّيَالُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ شَوْكٌ ،

وَهُوَ مِنَ الْعَصَاهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْأَجْمَالَ :

\* مِثْلَ صَوَارِي النَّخْلِ وَالسِّيَالِ <sup>(١)</sup> \*

### فصل الشين

[ شبل ]

الشُّبُلُ : وَلَدُ الْأَسَدِ ، وَالْجَمْعُ أَشْبُلٌ  
وَأَشْبَالٌ <sup>(٢)</sup> .

وَلِبْوَةٌ مُشْبِلٌ : مَعَهَا أَوْلَادُهَا .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ مُشْبِلٌ ، إِذَا قَوِيَ وَلَدُهَا

(١) قبله :

\* مَا هِجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَجْمَالِ \*

(٢) وزاد المجد : « وشبُولٌ ، وشِبَالٌ » .

وَمَشَى مَعَهَا . وَأَشْبَلَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ بَعْلِهَا : صَبَرَتْ  
عَلَى أَوْلَادِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجَ .

الْكِسَائِيُّ : شَبَلْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا نَشَأَتْ  
فِيهِمْ . وَقَدْ شَبَلَ الْغُلَامُ أَحْسَنَ شُبُولٍ ، إِذَا نَشَأَ .  
وَأَشْبَلَ عَلَيْهِ ، أَيْ عَطَفَ .

[ شعل ]

رَجُلٌ شَعْلُ الْأَصَابِعِ ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا . وَهُوَ  
إِبْدَالٌ مِنْ شَتْنٍ .

[ شرهل ]

شَرَّاحِيلُ : اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ  
سَيَبُوبِهِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ، لِأَنَّهُ بَزَنَةُ جَمْعِ الْجَمْعِ .  
وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ فِي النَّكْرَةِ ، فَإِنْ حَقَرَتْهُ  
انْصَرَفَ عِنْدَهَا ، لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَفَارَقَ السَّرَاوِيلَ  
لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* أَمْسَلِمُنِي إِلَى قَوْمِ شَرَّاحِي <sup>(١)</sup> \*

قَالَ الْفَرَّاءُ : أَرَادَ شَرَّاحِيلَ فَرَحَمَ فِي غَيْرِ  
النَّدَاءِ وَقَالَ : أَمْسَلِمُنِي ، وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ  
أَمْسَلِمِي ، بِحَذْفِ النُّونِ ، كَمَا يُقَالُ : هُوَ ضَارِي .

[ شعل ]

الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ : وَاحِدَةُ الشُّعْلِ .  
وَالشَّعِيلَةُ : الْفَتِيلَةُ فِيهَا نَارٌ ، وَالْجَمْعُ شُعْلٌ  
مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ .

(١) صدره :

\* وَمَا ظَنِّي وَظَنِّي كُلُّ ظَنٍّ \*

والمُشْعَلَةُ : واحدة المشاعل .

والمِشْعَلُ بكسر الميم : شيء يَتَّخِذُهُ أَهْلُ  
الْبَادِيَةِ مِنْ أَدَمٍ ، يُحَرِّزُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالنِّطْعِ ،  
ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ خَشَبٍ ، فَيَصِيرُ  
كَالْحَوْضِ ، يُنْبَذُ فِيهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ حِجَابٌ <sup>(١)</sup> .

قال ذو الرمة :

أَضَعَنْ مَوَاقِتَ الصَّلَاةِ عَمْدًا

وَحَالَفَنْ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَا

وَرَجُلٌ شَاعِلٌ ، أَيْ ذُو إِشْعَالٍ ، مِثْلُ تَأْمِصٍ  
وَلَايِنٍ ، وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ :

لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا

مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ <sup>(٢)</sup>

وَأَشْعَلَتِ الْغَارَةُ ، إِذَا تَفَرَّقَتْ . يُقَالُ :

كَتَبْتُه مُشْعَلَةً ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، إِذَا انْتَشَرَتْ .  
قَالَ جَرِيرٌ يُخَاطَبُ رَجُلًا :

عَايَنْتَ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُفَاوِلُ فِي سَمَائِمٍ وَكُورَا

وَكَذَلِكَ جَرَادٌ مُشْعَلٌ ، إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى

(١) جَمْعُ حُبٍّ : الْخَالِيَةُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

(٢) قَبْلَهُ :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا ابْتَدَوْا

بَدَعُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ السَّائِلِ

الْمَانِعِينَ مِنَ الْخَنَى جَارَاتِهِمْ

وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

فِي كُلِّ وَجْهِ . يُقَالُ : جَاءُوا كَالْجُرَادِ الْمُشْعِلِ .  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيقِ الْمُشْعِلِ  
فَمَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَشْعَلَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ ،  
أَيِ أَضْرَمَهَا . وَكَذَلِكَ أَشْعَلَ إِبْلَهُ بِالْقَطِرَانِ ،  
أَيِ طَلَاهَا بِهِ وَأَكْثَرَ .

وَأَشْعَلَتِ الْقَرْبَةُ وَالْمَزَادَةُ ، إِذَا سَالَ مَاؤُهَا  
مَتَفَرِّقًا . وَأَشْعَلَتِ الطَّعْنَةُ ، أَيْ خَرَجَ دَمُهَا مَتَفَرِّقًا .  
وَأَشْعَلَتِ النَّارُ ، أَيْ اضْطَرَمَتْ ، وَأَشْتَعَلَ  
رَأْسُهُ شَيْئًا .

وَالشَّعْلُ بِالْتَحْرِيكِ : بَيَاضٌ فِي عُرْضِ  
الذَّنَبِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا خَالَطَ الْبَيَاضُ الذَّنَبَ  
فِي أَيْ لَوْنٍ كَانَ فَذَلِكَ الشُّعْلَةُ . وَالْفَرَسُ أَشْعَلُ  
بَيْنَ الشَّعْلِ ، وَالْأَثْنَى شَعْلَاءٌ ، وَقَدْ أَشْعَلَ  
أَشْعِلَاءً . فَإِنْ أَبْيَضَ الذَّنَبُ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ  
فَهُوَ أَصْبَغُ .

وَشَعْلٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَلَقَبَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ  
تَابِطًا شَرًّا .

وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعَالِيلَ ، مِثْلُ شَعَارِيرَ ،  
إِذَا تَفَرَّقُوا .

[ شغل ]

الشُّغْلُ فِيهِ أَرْبَعُ لَفَاتٍ : شُغْلٌ وَشُغْلٌ ،  
وَشَغْلٌ وَشَغْلٌ . وَالْجَمْعُ أَشْغَالٌ .

وَقَدْ شَغَلْتُ فُلَانًا فَأَنَا شَاغِلٌ ، وَلَا تَقُلْ  
أَشْغَلْتُهُ ، لِأَنَّهَا لَفَةٌ رَدِيئَةٌ .

دريد : أَنَّمَا سُمِّيَ الدَّمُ أَشْكَالَ لِلْحَمْرَةِ وَالْبَيَاضِ  
الْمُخْتَلَطَيْنِ فِيهِ .

وَالْأَشْكَالُ : السِّدْرُ الْجَبَلِيُّ . وقال <sup>(١)</sup> :

\* عُوجًا كَمَا اعْوَجَّتْ قِيَاسُ الْأَشْكَالِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر :

\* أَوْ وَجَبَةً مِنْ جَنَازَةِ أَشْكَالَةٍ \*

يعنى سدرَةً جبليّةً .

وَالشَّائِكَةُ : الْخَاصِرَةُ ، وَهِيَ الطِّفْطِفَةُ .

و ﴿ كُلُّ يَفْعَلُ عَلَى شَائِكَتِهِ ﴾ أى على  
جديله ، وطريقته ، وجهته .

قال قُطْرُبٌ : الشَّائِكُ : مَا بَيْنَ الْعِذَارِ  
وَالْأُذُنِ مِنَ الْبَيَاضِ .

وَالشِّكَالُ : الْعِقَالُ ، وَالْجَمْعُ شُكْلٌ .

الْأَصْمَعِيُّ : الشِّكَالُ حَبْلٌ يُجْعَلُ بَيْنَ التَّصْدِيرِ

وَالْحَقَبِ ، كَى لَا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الشَّيْلِ .  
وهو الزَّوَارُ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) فى نسخة زيادة : « العجاج » .

(٢) قبله :

\* يَفْعَلُو بِهَا رُكْبَانَهَا وَتَفْتَلِي \*

والذى فى ديوانه :

ميسُ عُمانَ ورحالَ الإسحِلِ

يَفْعَلُو بِهَا رُكْبَانَهَا وَتَفْتَلِي

مَنْعَجِ الْمُرَامِي عَنْ قِيَاسِ الْأَشْكَالِ .

من قُلُقَاتٍ وَطُؤَالٍ قُلُقُلٍ

وَشُغْلٌ شَاغِلٌ : توكيده ، مثل ليلٍ لائلٍ .

ويقال : شُغِلْتُ بِكَذَا ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله ،

وَأَشْتَفَلْتُ .

وقد قالوا : مَا أَشْفَلَهُ وَهُوَ شَاذٌ ؛ لِأَنَّهُ

لَا يُتَعَجَّبُ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فاعله <sup>(١)</sup> .

[ شكل ]

الشَّكْلُ بِالْفَتْحِ <sup>(٢)</sup> : الْمِثْلُ ، وَالْجَمْعُ أَشْكَالٌ

وَشُكُولٌ . يقال : هَذَا أَشْكَالٌ بِكَذَا ،

أى أَشْبَهُ .

وَالشِّكْلُ بِالْكَسْرِ : الدَّلُّ . يقال : امْرَأَةٌ

ذَاتُ شِكْلٍ .

وَالْأَشْكَالُ مِنَ الشَّاءِ : الْأَبْيَضُ الشَّائِكَةُ ؛

وَالْأُنْثَى شَكْلَاءٌ بَيْنَةَ الشَّكْلِ .

وَالشَّكْلَاءُ : الْحَاجَةُ ، وَكَذَلِكَ الْأَشْكَالَةُ .

يقال : لَنَا قَبْلَكَ أَشْكَالَةٌ ، أى حَاجَةٌ .

وَالشُّكْلَةُ : كَهَيْئَةِ الْحَمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ

الْعَيْنِ ، كَالشُّبْهَةِ فِي سَوَادِهَا . وَعَيْنُ شَكْلَاءٍ

بَيْنَةُ الشَّكْلِ ، وَرَجُلٌ أَشْكَالُ الْعَيْنِ . وَدَمٌ

أَشْكَالٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ . قال ابن

(١) فى المختار : قلت : تعليله يوهم أنه إذا سُمِّيَ

فاعله يجوز ، وليس كذلك ، فإنك لو قلت : ضرب

زيدَ عَمْرًا وقلت : مَا أَضْرَبَ عَمْرًا لَمْ يَجِزْ ؛ لِأَنَّ

التعجب إنما يجوز من الفاعل لا من المفعول .

(٢) ويكسر أَيْضًا كَمَا فى القاموس .



ومرّ فلان يَشْلُهُم بالسيف ، أى يَكْسُوهُمْ  
ويطرُدْهم .

وجاءوا شِلَالاً ، إذا جاءوا يطرُدون الإبل ،  
والشِلَالُ القوم المتفرقون . قال <sup>(١)</sup> :

أما والذي حَجَّتْ قريشُ قَطِينَةً <sup>(٢)</sup>

شِلَالاً ومَوَلَى كلِّ باقى وهَالِكِ  
والقَطِينَةُ : سَكْنُ الدار .

وشَلَّتْ الثوبَ ، إذا خِطَّتْه خِيَاطَةً خفيفة .

والشَّلُّ : أثر يصيب الثوب لا يذهب بالفسل .

يقال : ما هذا الشَّلُّ فى ثوبك ؟

والشَّلُّ : فساد فى اليد . شَلَّتْ يمينه تَشَلُّ

بالفتح ، وأشَلَّها الله . يقال فى الدعاء : لا تَشَلِّ

يَدُكَ ولا تَكَلِّلْ ! وقد شَلَّتْ يارجلُ بالكسر

تَشَلُّ شِلَالاً ، أى صرت أَشَلَّ . والمرأةُ شِلَالٌ .

ويقال لمن أجاد الرمح أو الطعن : لا شِلَالاً

ولا عَمَى ! ولا شَلَّ عَشْرُكَ ! أى أصابُكَ .

قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

\* مُهْرَ أبى الجُبَّابِ لا تَشَلِّ <sup>(٤)</sup> \*

(١) ابن الدُمَيْنَةِ .

(٢) فى بعض المخطوطات : « حَجَّتْ قُريشُ

قَطِينَهُ » .

(٣) هو أبو الخضرى اليربوعى .

(٤) فى التكملة : والرواية : « مُهْرَ أبى

الحارث » . وبعده :

\* بَارِكْ فىكَ اللهُ مِنْ ذى أَلٍ \*

(٢١٩ - ص ٥)

ويقال أيضاً : بالفِرسِ شِكَالٌ ، وهو أن تكون  
ثلاث قوائم مُحَجَّلَةً وواحدة مُطْلَقَةً ؛ شِبْهَ  
بالشِكَالِ ، وهو العقال . أو تكون الثلاثُ مُطْلَقَةً  
ورجلٌ مُحَجَّلَةٌ .

قال أبو عبيد : وليس يكون الشِكَالُ إلا فى  
الرِجْلِ ، ولا يكون فى اليد . والفرسُ مَشْكُولٌ ،  
وهو يُكْرَهُ . وفى الحديث أنَّ النَّبىَّ صلى الله  
عليه وسلم « كَرِهَ الشِّكَالَ فى الخيل » .

وأشْكَلُ الأمرُ ، أى التَّبَسُّ . قال الكسائى :  
أشْكَلُ النخلُ ، أى طاب رُطْبُهُ وأدرك .

وتَشَكَّلَ العنبُ : أَيْنَعَ بَعْضُهُ .

وشَكَلْتُ الطائرَ ، وشَكَلْتُ الفرسَ بالشِّكَالِ .

وشَكَلْتُ عن البعير ، إذا شَدَدْتَ شِكَالَه

بين التصدير والحَقَبِ ، أشْكَلُ شِكَلًا .

وشَكَلْتُ الكتابَ أيضاً ، أى قَيَّدْتَهُ

بالإعراب . ويقال أيضاً : أشْكَلْتُ الكتابَ

بالألف ، كأنَّكَ أزلت به عنه الإشْكَالَ

والالتباسَ وهذا نقلته من غير سماع .

والمُشَاكَلَةُ : المِوَافَقَةُ : والتشَاكُلُ مثله .

وشَكَلْتُ ، بالتحريك : بَطَنُ من العرب .

[ شال ]

شَلَّتْ الإبلُ أَشْلَهَا شِلَالاً ، إذا طردتها  
فَانْشَلَّتْ ؛ والاسم الشَّلُّ بالتحريك .

حرّكه للقافية ، والياء من صلة الكسر ، وهو كما قال <sup>(١)</sup> :

\* ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي <sup>(٢)</sup> \*  
وشلّشلتُ الماء ، أى قطّرتّه ، فهو مُشلّشَلٌ .  
قال ذو الرّمة :

\* مُشلّشَلٌ صَيَعَتْهُ بَيْنَهَا الْكَتَبُ <sup>(٣)</sup> \*  
وماء ذو شلّشَلٍ وشلّشَالٍ ، أى ذو قطرانٍ .  
وأنشد الأصمعي :

فَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ أَهْتِيَامَ ذِي السَّقَمِ  
وَوَافَتِ اللَّيْلَ بِشَلْشَالٍ شَخْمٍ <sup>(٤)</sup>  
والصبيّ يُشلّشِلُ ببوّله .

والمُتَشَلّشِلُ : الذى قد تَحَدَّدَ لحْمُه . قال <sup>(٥)</sup> :  
\* وَأَنْصُو الْفَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلّشِلِ <sup>(٦)</sup> \*

(١) هو امرؤ القيس .

(٢) عجزه :

\* يَصُبِحُ وما الإصباحُ منكَ بأمثلٍ \*

(٣) صدره :

\* وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزَهَا \*

(٤) صوابه « سجم » كما فى اللسان ومرتضى .

وفى المخطوطات « شجم » و « شخم » .

(٥) فى نسخة زيادة : « الشاعر تأبط شرّاً » .

ومثله فى اللسان .

(٦) أول البيت :

\* وَلَكِنِّى أَرَوِى مِنَ الْحَرَامَتِي \*

ورجلٌ شُلّشُلٌ بالضم ، أى خفيفٌ .

قال أبو عبيدة : الشَّلِيلُ : الغِلَالَةُ التى تحت  
الدِّرْعِ من ثوبٍ أو غيره . قال : وربّما كانت درعاً  
قصيرةً تحت العُلْيَا ؛ والجمع الْأَشْلَةُ . قال أوس :  
وجئنا بها شهباء ذاتَ أَشْلَةٍ  
لها عَارِضٌ فيه المنيةُ تَلْمَعُ  
والشَّلِيلُ : الحِلْسُ الذى يكون على عَجْزِ  
البعير . وقال <sup>(١)</sup> :

كَسَوْنَ الْقَادِسِيَّةَ <sup>(٢)</sup> كُلَّ قَرْنٍ <sup>(٣)</sup>

وَزَيْنَ الْأَشْلَةَ بالسُدُولِ

والشَّلِيلُ من الوادى : وسطه ، حيثُ يسيل  
مُعْظَمُ الماء .

والشَّلَّةُ بالضم : النِّيَّةُ ، والأمرُ البعيد . قال  
أبو ذؤيب :

وَقَلْتُ تُجَنَّبُنِ سَخْطَ ابْنِ عَمٍّ

وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ <sup>(٤)</sup>

[ شمل ]

شَمَلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ <sup>(٥)</sup> ، إذا عمَّهم .

(١) حاجب المازنى ، كما فى اللسان .

(٢) ويروى « الفارسية » بالفاء .

(٣) القرن : قرن الهودج .

(٤) قبله :

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو

بعاقبةٍ وأنتِ إذِ صحَّيحُ

(٥) شَمِلَ من باب فَرَحَ ، وشَمِلَ من باب نَصَرَ .

قال أبو عمر الجرُمِيّ : ما سمعته بالتحريك إلا في هذا البيت .

والشَّمْلَةُ : كساء يُشْتَمَلُ به . قال ابن السكيت : يقال اشتريت شَمْلَةً تَشْمُلُنِي .

ويقال : أصابنا شَمْلٌ من مطرٍ ، بالتحريك وأخطأنا صَوْبُهُ وَوَابِلُهُ ، أى أصابنا منه شيء قليل .

ورأيت شَمْلًا من الناس والإبل ، أى قليلًا . وما على النخلة إلا شَمْلَةٌ وشَمْلٌ ، وما عليها إلا شَمَالِيلٌ ، وهو الشيء القليل يبقى عليها من حَمْلِهَا .

والشَمَالِيلُ أيضاً : ما تفرَّق من شُعْبِ الأغصان في رءوسها ، كنجو شَمَارِيخِ العِذْقِ . قال العجاج :

وقد تَرَدَّى من أَرَاطٍ مَاحِفًا  
منها شَمَالِيلٌ وما تَلَفَفًا

وزهد القوم شَمَالِيلَ ، إذا تفرَّقوا . وثوب شَمَالِيلٌ ، مثل شَمَاطِيطٍ .

والْمِشْمَلُ : سيفٌ قصيرٌ يَشْتَمَلُ عليه الرجلُ ، أى يَغْطِيهِ بثوبه .

والْمِشْمَلَةُ : كساءٌ يُشْتَمَلُ به دون القطيفة . والشَّمَالُ : الريحُ التي تهبُّ من ناحية القطب .

وفيها خمس لغات : شَمْلٌ بالتسكين ، وشَمَلٌ بالتحريك ، وشَمَالٌ ، وشَمَالٌ مهموزٌ ، وشَمْلٌ

وشَمْلُهُمْ بالفتح يَشْمُلُهُمْ لغة ، ولم يعرفها الأصمعيّ . وأنشد لابن قيس الرُّقَيَّاتِ :

كيف نَوَمِي على الفِرَاشِ وَلَمَّا  
تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاهُ<sup>(١)</sup>

أى متفرقةٌ .

وأمرٌ شَامِلٌ .

وجمع الله شَمْلَهُمْ ، أى ما تَشَتَّتَ من أمرهم . وفَرَّقَ الله شَمْلَهُ ، أى ما اجتمع من أمره .

والشَّمْلُ بالتحريك : مصدر قولك شَمَلْتُ ناقتنا لِقَاحًا من فحل فلان ، تَشْمَلُ شَمْلًا ، إذا لَقِحتْ . والشَّمْلُ أيضاً : لغةٌ في الشَّمَلِ ، وأنشد أبو زيد في نوادره للبعيث :

قد يَنْعَشُ الله الفتى بعد عَثَرَةٍ

وقد يجمع الله الشَّتِيتَ من الشَّمَلِ<sup>(٢)</sup>

(١) بعده :

تَذْهَلُ الشَّيْخَ عَنْ بَذِيهِ وَتَبْدِي

عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعِذْرَاءِ

أراد عن خِدَامٍ ، فأسقط التنوين . الخِدَامُ

ككتاب : جمع خَدَمَةٍ ، وهو الخُلخالخال والساق .

(٢) بعده :

لعمري لقد جاءت رسالةُ مالكٍ

إلى جَسَدٍ بين العوائد مُحْتَبَلٍ

على غير قياس . قال الله تعالى : ﴿ عَنْ يَمِينٍ  
وَالشَّمَالِ ﴾<sup>(١)</sup> .

وَالشَّمَالُ أَيضاً : اُنْخَلَقُ . قال جرير :

\* وَمَا لَوْحِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا<sup>(٢)</sup> \*  
والجمع الشَّمَائِلُ .

وطيرُ شِمَالٍ : كلُّ طيرٍ يُتَشَاءَمُ بِهِ .

وَالشَّمَالُ أَيضاً كالسكيس يجعلُ فيه ضَرَعُ  
الشاة ، وكذلك النَّخْلَةُ إِذَا شُدَّتْ أَعْدَاقُهَا بِقِطْعِ  
الْأَكْسِيَةِ لثَلَا تَنْفُضَ . تقول منه : شَمَلْتُ الشاة  
أَشْمُلُهَا شَمَلًا .

وَشَمَلْتُ الرِّيحُ أَيضاً تَشْمَلُ شُمُولًا ، أَيْ  
تَحْوِلُ شَمَالًا .

وَنَاقَةٌ شِمْلَةٌ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ خَفِيفَةٌ . وَشِمْلَالٌ  
وَشِمْلِيلٌ مثله .

وَقَدْ شَمَلَلَ شِمْلَلَةً ، إِذَا أَسْرَعَ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةٍ  
دَفُوفٍ مِنَ الْعُقْبَانِ طَاطَأَتْ شِمْلَالِي  
قال أبو عمرو : شِمْلَالِي : أَرَادَ يَدَهُ الشِّمَالُ .  
قال : وَالشِّمْلَالُ وَالشِّمَالُ سَوَاءٌ .

(١) الآية ٤٨ من سورة النحل .

(٢) البيت بتمامه :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا

قَلِيلٌ وَمَا لَوْحِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَرَبَّمَا جَاءَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ<sup>(١)</sup> . قال  
الزَّفَيَّانُ :

\* تَلَفُّهُ نَسْكَاءُ أَوْ شَمَالُ<sup>(٢)</sup> \*

وَالْجَمْعُ شَمَالَاتٌ . قال جَدِيمَةُ الْأَبْرَشِ :

رَبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ  
تَرْفَعَنَّ ثَوْبِي شَمَالَاتُ

فَادْخُلِ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فِي الْوَاجِبِ ضَرُورَةً .

وَشَمَائِلُ أَيضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا  
شِمَالَةً ، مِثْلَ حِمَالَةٍ وَحَمَائِلَ . قال أَبُو خِرَاشٍ :

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِداءه

مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

وَعَدِيرُ مَشْمُولٌ : تَضَرَّبَهُ رِيحُ الشَّمَالِ

حَتَّى يَبْزَدَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ مَشْمُولَةٌ ، إِذَا

كَانَتْ بَارِدَةً الطَّعْمِ . وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ ، إِذَا هَبَّتْ

عَلَيْهَا رِيحُ الشَّمَالِ .

وَالْمَشْمُولُ : الْخَمْرُ .

وَالْيَدُ الشَّمَالُ : خِلَافُ الْيَمِينِ ، وَالْجَمْعُ أَشْمَالُ

مِثْلُ أَعْنَقٍ وَأُذْرُعٍ ، لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ ، وَشَمَائِلُ أَيضًا

(١) أَيْ شَمَالٌ . وَيُقَالُ أَيضًا « شَمَالٌ »

بِالسَّكْسَرِ . وَشَوْمِلٌ ، كَجَوْهَرٍ ، وَكَصَبُورٍ وَكَأَمِيرٍ .

كَافِي الْقَامُوسِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ قَبْلَهُ :

\* وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مُرْمَعٌ \*

والمُشْمَعْلُ القوم ، إذا دخلوا في ريح الشمال .  
فإن أردت أنها أصابتهم قلت : شِمُّوا ، فهم  
مَشْمُولُونَ .

قال أبو زيد : أَشْمَلَ الفحل شَوْلُهُ إِشْمَالًا ، إذا  
ألقح النصف منها إلى الثلثين ، فإذا ألقحها كلها  
قيل أَقَمَّهَا :

وَأَشْمَلَ فلان خرائفه ، إذا لقط ما عليها من  
الرُّطَبِ إِلَّا قَلِيلًا .

وَأَشْتَمَلَ بثوبه ، إذا تلفف .  
وَأَشْتَمَالَ الصَّام : أن يجمل جسده كله  
بالكساء أو بالإزار .

وَأَشْتَمَلَ بِثَوْبِهِ ، إِذَا تَلَفَّفَ .  
وَأَشْتَمَالَ الصَّام : أَنْ يَجْمَلَ جَسَدَهُ كُلَّهُ  
بِالسَّكْسَاءِ أَوْ بِالْإِزَارِ .

[ شمر دل ]

الشَّمْرَدَلُ بالدال غير معجمة : السريع من  
الإبل وغيره . قال الشاعر المَسَاوِرُ بن هند :

إِذَا قَلْتُ عُودُوا عَادَ كُلُّ شَمْرَدَلٍ  
أَشْمَمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ  
وقال أبو زياد السكلابي : الشَّمْرَدَلَةُ : الناقة  
الحسنة الجميلة الخلق ، حكاها عنه أبو عبيد .

[ شمر دل ]

أَشْمَعَلَ القوم في الطلب اشْمَعْلَالًا ، إذا  
بادروا فيه وتفرقوا . وقال أمية بن أبي الصلت :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ  
وَأَخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي  
وَشَمْعَلَةُ الْيَهُودِ : قراءتهم .

كأن هويها لما اشْمَعَلَتْ  
هوي الطير تبندر الإيابا<sup>(٢)</sup>  
قال الخليل : اشْمَعَلَتِ الإبل ، إذا مضت  
وتفرقت مَرَحًا ونشاطًا . قال : واشْمَعَلَتِ الغارة  
في العدو كذلك . قال أوس بن مفرء التميمي :

[ شول ]

شَلْتُ بِالْجَرَّةِ أَشُولُ بِهَا شَوْلًا : رفعتها .  
ولا تقل شِلْتُ . ويقال أيضا : أَشَلْتُ الْجَرَّةَ ،  
فَانْشَلَتْ هِيَ . وقال الراجز الأسدي :

أَلْبَلِي تَأْكُلُهَا مُصْنًا<sup>(٣)</sup>  
خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيْلًا سِنًا

(١) قوله «مضرّس» في بعض النسخ «مقرؤم»  
كما في اللسان .

(٢) بعده :  
وَزَعْتُ بِكَاهِرَاوَةٍ أَعُوْجِي

إِذَا وَنَتِ الْمَطِيُّ جَرَى وَثَابًا  
(٣) قوله «مُصْنًا» يقال أَصَنَّ ، إذا شميخ  
بأنفه تكبرًا .

والشَوْلُ أيضا : النُّوقُ التي خَفَّ لبُنها  
وارتفعَ ضَرْعُها وأتى عليها من نِتاجها سبعة أشهر  
أو ثمانية ، الواحدة شَائِلَةٌ ، وهو جمع على غير القياس .  
يقال منه : شَوَّلَتِ الناقةُ بالتشديد ، أى صارت  
شَائِلَةً . وقول الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوَّلَا \*

يعنى ذهب وتصرَّم .

وأما الشَّائِلُ بلا هاءِ فهى الناقةُ التى تَشُولُ  
بذَنبِها للقاح ولا ابن لها أصلا ؛ والجمع شَوَّلٌ مثل  
را كع ورُكَّع . قال أبو النجم :

\* كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهنَّ الشَّوْلَ <sup>(٢)</sup> \*

وشَوَّلَةُ العقربِ : ما تَشُولُ من ذَنبِها .  
وتسمَّى العقربُ شَوَّالَةً <sup>(٣)</sup> .

والشَّوْلَةُ : كوكبان نيران متقاربان ينزلها  
القمر ، يقال لهما حُمة خُفَّ العقرب <sup>(٤)</sup> .  
والمِشْوَلُ : منجلٌ صغيرٌ .

= حَتَّى إِذَا لَمَعَ الرَّبِيءُ بِثَوْبِهِ

سُقَيْتُ وَصَبَّ رَوَاتِبُهَا أَشْوَالَهَا

(١) هو أبو النجم .

(٢) بعده :

\* مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيْلِ \*

(٣) شِوَالَةٌ وشِوَالَةٌ : علمان للعقرب .

(٤) فى اللسان والقاموس « حمة العقرب » فقط .

أى يأخذ بنت لبون فيقول : هذه بنت  
مخاضٍ ، فقد خَفَضَها . عن سِنِها التى هى فيها .  
وتكون له بنتُ مخاضٍ فيقول لى بنتُ لبونٍ ،  
فقد رفعَ السنَّ التى هى له إلى سنٍّ أخرى أعلى  
منها . وتكون له بنتُ لبونٍ فيأخذ حَقَّةً .

وشالَ الميزانُ ، إذا ارتفعت إحدى كِفَّتَيْهِ .

وشالَتِ الناقةُ بذَنبِها تَشُولُهُ وأشالَتْهُ ، أى  
رفَعَتْهُ . قال النمر بن تولبٍ يصف فرساً :

جُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِ

تَحَالُ بِياضَ غُرَّتَيْهَا سِرَاجَا

وشالَ ذَنبُها ، أى ارتفع . قال الراجز <sup>(١)</sup> :

تَأَبَّرَى يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

تَأَبَّرَى مِنْ حَنْدٍ <sup>(٢)</sup> فَشُولِ

أى ارتفعى .

أبو زيد : تَشَاوَلَ القَوْمُ : تناول بعضهم  
بعضاً فى القتال بالرماح . والمُشَاوَلَةُ مثله .

والشَّوْلُ : الماء القليلُ فى أسفل القربة ؛  
والجمع أشْوَالٌ . قال الأعشى :

\* وَصَبَّ رَوَاتِبُهَا أَشْوَالَهَا <sup>(٣)</sup> \*

(١) فى نسخة زيادة : « أَحْيَحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ » .

(٢) الحنذ بالتحريك : موضع قريب من المدينة  
وهو المراد فى هذا البيت . قاله المؤلف .

(٣) البيت بتمامه :

=

وشَوَّالٌ : أول أشهر الحج ، والجمع شَوَّالَاتٌ  
وشَوَّائِيلُ .

ورجلٌ شَوِّلٌ ، أى خفيفٌ فى العمل والخدمة  
مثل شَلْشُلٍ .

وقولهم فى المثل للإنسان ينصح القوم :  
« أَنْتَ شَوَّلَةٌ النَّاسِحَةُ » ، قال ابن السكيت : كانت  
شَوَّلَةٌ أُمَّةً لَعْدُوَانٍ رَعَاءٍ ، وكانت تنصح مواليتها  
فتعود نصيحتها وبالأعلى عليهم ، لحقها .

[ شهل ]

الشُّهْلَةُ فى العين : أن يشوب سوادها زُرْقَةٌ .  
وعَيْنٌ شَهْلَاءٌ ، ورجلٌ أَشْهَلُ العين بين الشَّهْلِ .  
وأنشد الفراء :

ولا عَيْبَ فيها غَيْرَ شَهْلَةٍ عَيْنِهَا  
كذلك عِتَاقُ الطَّيْرِ شَهْلًا عِيُونُهَا <sup>(١)</sup>

قال : وبعض بنى أسد وقصاعه ينصبون  
غَيْرَ إذا كان فى معنى إلَّا ، تَمَّ الكلام قبلها  
أو لم يتم .

والشَّهْلَاءُ : الحاجةُ .

وامرأةٌ شَهْلَةٌ ، إذا كانت نَصَفًا عَاقِلَةً ،  
وذلك اسمٌ لها خاصَّةٌ لا يوصف به الرجل . قال :

بَاتَ يُنْزَى دَلْوُهُ تَنْزِيًّا <sup>(٢)</sup>  
كما تُنْزَى شَهْلَةٌ صَبِيًّا

(١) فى اللسان : « شَهْلٌ عِيُونُهَا » .

(٢) يروى :

وشَهْلٌ بن شَيْبَانَ الزِّمَانِيُّ الملقَّب بفِنْدٍ .  
والمُشَاهَلَةُ ، المُشَارَةُ والمقارضةُ ومراجعةُ  
الكلام . قال الراجز <sup>(١)</sup> :

قد كان فيما بيننا مُشَاهَلَةً  
فأدبرت غَضْبَى تَمْشَى البَادَلَةَ <sup>(٢)</sup>

### فصل الصاد

[ مغل ]

يقال : فى صوته صَحْلٌ ، أى بُجُوحَةٌ .  
وقد صَحَلَ الرجل بالكسر يَصْحَلُ صَحْلًا ، أى  
صار أْبَحَّ ، فهو صَحْلُ الصوت وأصحل . قال الراجز :  
فلم يَزَلْ مُلْبِيًّا ولم يَزَلْ  
حَتَّى عَلَا الصوتُ بُجُوحٌ وصَحْلٌ  
وكلا أَوْفَى على نَشْرِ أَهْلٍ  
[ صندل ]

الصَّنْدَلُ : البعيرُ الضخمُ الرأس : قال الراجز :  
رَأَتْ لِعَمْرٍو وابْنِهِ الشَّرِيسِ  
عَنَادِلًا صَنَادِلَ الرُّمُوسِ  
والصَّنْدَلُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ .  
والصَّنْدَلَانِي : لغةٌ فى الصَّيْدَانِي .

= \* بَاتَ تُنْزَى دَلْوُهَا تَنْزِيًّا \*

(١) هو أبو الأسود العجلي .

(٢) فى اللسان : ثم تولت وهى تَمْشَى البَادَلَةَ .

قال ابن برى صوابه : تَمْشَى البَارِلَةَ بالزاي ،  
مَشِيَّةٌ سَرِيعَةٌ .

=

[ صعل ]

الصَّعْلُ : الصغيرُ الرأسِ من الرجال والنعام .  
ورجلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَاءُ .

والصَّعْلَةُ من النخل : العوجاء الجرداء أصول  
السَّعْفِ . وحمارٌ صَعْلٌ : ذاهبُ الوبرِ . قال  
ذو الرمة :

\* بها كُلُّ خَوَّارٍ إلى كُلِّ صَعْلَةٍ <sup>(١)</sup> \*

والصَّعْلُ : الدِّقَّةُ . قال الكميت :

\* رَهْطٌ من الهند في أيديهم صَعْلٌ \*

[ منفصل ]

الصِّفْصِلُ بالكسر : نبتٌ . قال الراجز :

رَغَيْتَهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا

الصِّلَ والصِّفْصِلُ واليَعْضِيدَا

[ صعل ]

الصُّعْلُ بالضم : الخاصرة . والصَّعْلَةُ مثله . وقولها  
طالت صُّعْلَةُ فرسٍ إِلَّا قَصَرَ جَنْبَاهُ ؛ وذلك  
عيب .

ويقال فرسٌ صَعْلٌ بَيْنَ الصَّعْلِ ، إذا كان  
طويل الصُّعْلَيْنِ .

وصَعَلَ السيفَ وسَقَلَهُ أيضًا صَقْلًا وصِقَالًا ،

(١) معجزة :

\* ضَهُولٌ ورَفُضٌ المُنْذِرَاتِ القَرَاهِبِ \*

أَي جَلَاءَ ، فهو صَاعِلٌ ، والجمع صَقْلَةٌ . وقال <sup>(١)</sup> :

\* لم تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عنها الصَّقْلَةَ <sup>(٢)</sup> \*

والصانعُ صَيَقِلٌ ، والجمع الصِّيَاقِلَةُ .

والصَّيْقِلُ : السيفُ .

والمِصْقَلَةُ : ما يُصْقَلُ به السيفُ ونحوه .

ومَصْقَلَةٌ بالفتح : اسمُ رجلٍ .

ويقال : الفرس في صِقَالِهِ ، أَي في صِوَانِهِ

وصنعته .

[ صعل ]

الصِّقَعْلُ ، على وزن السِّبْجَلِ . التمرُ اليابس  
يُنْقَعُ في اللبن الحليب . حكاه أبو عبيد .

[ صال ]

الصَّلَّةُ : الأرض اليابسة . والصَّلَّةُ : الجلدُ .

يقال خُفٌ جَيِّدُ الصَّلَةِ . وقد صَلَّتْ الخُفَّ .

والصَّلَّةُ أيضًا : واحدة الصَّلَالِ ، وهي القطع  
من الأمطار المتفرقة ، يقع منها الشيء بعد الشيء .

(١) في نسخة زيادة « الراجز » . وهو ليزيد  
ابن عمرو بن الصَّعِقِ .

(٢) قبله :

\* نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَحَلَةٍ \*

وقبله :

نحنُ رُؤوسُ القومِ يومَ جَبَلَةٍ

يومَ أَتَتْنَا أَسَدٌ وَحَنَظَلَةٌ



\* صَلَّاصِلُ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُورِ <sup>(١)</sup> \*

شبه أعينها حيث غارت بالجرار فيها الزيت  
إلى أنصافها .

وَالصَّلَصَالُ : الطَّيْنُ الْحَرُّ خَلْتُ بِالرَّمْلِ فَصَارَ  
يَتَصَلَّصَلُ إِذَا جَفَّ ؛ فَإِذَا طَبَخَ بِالنَّارِ فَهُوَ الْفَخَّارُ .  
عن أبي عبيدة .

وَصَلَّصَلَةُ اللَّجَامِ : صَوْتُهُ إِذَا ضَوْعِفَ .

وَتَصَلَّصَلَ الْحُلِيُّ ، أَيْ صَوَّتَ .

وَصَلَّ الْأَعْمُ يَصَلُّ بِالْكَسْرِ صُلُولًا ، أَيْ  
أَنْتَنَ ، مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ نَيْثًا . قَالَ الْحَطِيطَةُ :

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرِهِ

لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصُّلُولُ

وَأَصَلَ مثله .

وَصَلَّتِ اللَّحَامُ <sup>(٢)</sup> أَيْضًا ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَصَلَ السَّارُ وَغَيْرُهُ يَصِلُ صَلِيلًا ، أَيْ

صَوَّتَ قَالَ لَبِيد :

(١) قبله :

كَأَنَّ عَيْنَهُ مِنَ الْغَوُورِ

قَلَّتَانِ فِي لَحْدَى صَفَا مَنَقُورِ

صِفْرَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ

غَيْرَتَا بِالنُّضْجِ وَالتَّصْبِيرِ

(٢) بالحاء : جمع لحم .

وَالصَّلَالُ أَيْضًا : الْعُشْبُ ، سَمِّيَ بِاسْمِ الْمَطَرِ  
الْمُتَفَرِّقِ .

وَالصِّلُ بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ مِنْهَا <sup>(١)</sup>  
الرُّقِيَّةُ . يُقَالُ : إِنَّهَا لَصِلٌ صَفًا ، إِذَا كَانَتْ  
مُنْكَرَةً مِثْلَ الْأَفْعَى .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُنْكَرًا : إِنَّهُ  
لَصِلٌ أَصْلَالٌ ، أَيْ حَيَّةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ شَبَّهَ الرَّجُلَ  
بِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ :

مَاذَا رُزِّنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْمَانُضَةً بِالرَّزَايَا صِلٌ أَصْلَالٌ

وَالصِّلُ أَيْضًا : نَبْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* الصِّلُ وَالصِّفْصِلُ وَالْيَعْضِيدَا <sup>(٢)</sup> \*

وَالصِّلْيَانُ : بَقْلَةٌ ، وَهُوَ فَعْلِيَّانٌ ، الْوَاحِدَةُ  
صَلْيَانَةٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ الْخَلْفَ وَلَمْ يَتَتَعَعَ :  
جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصِّلْيَانَةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيْرَ رَبَّمَا  
اقْتَلَعَ الصِّلْيَانَةَ مِنْ أَصْلِهَا إِذَا ارْتَعَاها .

وَالصُّلْصُلُ بِالضَّمِّ : الْفَاخِثَةُ . وَالصُّلْصُلُ  
أَيْضًا : نَاصِيَةُ الْفَرَسِ . وَالصُّلْصُلُ أَيْضًا : بَقِيَّةُ  
الْمَاءِ فِي الْإِدَاوَةِ وَفِي أَصْفَلِ الْغَدِيرِ . قَالَ الْعِجَّاجُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « فِيهَا » .

(٢) قبله :

\* رَعِيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا \*

ورجلٌ صُمْلٌ ؛ بتشديد اللام ، أى شديد الخلق<sup>(١)</sup> .

وصَمَلَ الشجرُ ، إذا لم يجد رِيًّا فَخَشُنَ .

والصَّامِلُ : اليابسُ . وقال<sup>(١)</sup> :

ترى جَازِرِيَهُ يُرْعِدَانِ ونَارَهُ

عليها عَدَامِلُ الهشيم وصَامِلُهُ

والعُدْمُولُ : القديمُ . يقول : على النار

حطبٌ يابسٌ .

واصْمَالُ الشئِ : اصْمِئَلًا بالهمز ، أى اشتدَّ .

واصْمَالُ النباتِ ، إذا التَفَّ .

والمُصْمِئَةُ : الداهيةُ . قال الكميت :

\* ولا مُصْمِئَتُهَا الضَّئِيلُ<sup>(٢)</sup> \*

[ صول ]

صَالَ عليه ، إذا استطال . وصَالَ عليه : وثب

صَوَلًا وصَوَلَةً . يقال : « رَبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ » .

والمُصَاوَلَةُ : الموائبةُ ، وكذلك الصِّيَالُ والصِّيَالَةُ .

والفَحْلَانِ يَتَصَاوَلَانِ ، أى يتواثبان .

(١) وكذلك هو من الرجال والجبال .

(٢) للعُجَيْرِ السُّلُو ، ويروى لزَيْنَبِ أختِ يزيد بن الطُّثَيَّةِ .

(٣) صدره :

\* ولم تَتَكَادُهمُ المعضلاتُ \*

\* كلَّ حِرْبَاءٍ إذا أُكْرِهَ صَلَّ<sup>(١)</sup> \*

وطِينٌ صَلَالٌ ومِصْلَالٌ ، أى يصوتُ كما

يصوتُ الفَخَّارُ الجديد . وقال الجعدى :

\* وصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صِلَالًا<sup>(٢)</sup> \*

يقول : صادفتُ ناقتي الحوضِ يَابِسًا<sup>(٣)</sup> .

وجاءت الخليلُ تَصِلُّ عطشًا ، وذلك إذا

سمعتَ لأجوافها صِلِيلًا ، أى صوتًا .

ويقال : صَلَّتْهُمُ الصَّلَاةُ تَصْلُهُمُ بالضم ، أى

أصَابَتْهُمْ الداهيةُ .

[ صمل ]

صَمَلَ الشئُ : يَصْمُلُ صُمُولًا : صَلَبَ واشتدَّ .

(١) صدره :

\* أَحْكَمَ الْجَنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا \*

ويروى « من صنعتها » . الجنى بالرفع

والنصب ، فمن رفع جعله الحَدَادَ والزَّرَادَ ، أى

أحكم صنعة هذه الدرع . ومن نَصَبَ جعله

السيف ، وأحكم هنا رَدَّ .

(٢) قبله :

فإن صَخْرَتَنَا أَعْيَتْ أَبَاكَ فَلَ

يَأْلُو لها ما استطاع الدهرُ إَحْبَالًا

وصدره :

\* رَدَّتْ مَعَاوِلَهُ خُئْمًا مُضَلَّلَةً \*

(٣) فى التكملة : والضمير فى « صادفت »

للمعاول لا للناقة ، وتفسير الجوهرى خطأ .

## فصل الضاد

[ضاد]

رجلٌ ضَّيْلُ الجسم ، إذا كان صغير الجسم  
نحيقاً . وقد ضَوَّل ضالَّةً .

أبو زيد : ضَوَّلَ رأيه ضالَّةً ، إذا صغُر  
وقالَ رأيه .

ورجلٌ مُتَضَائِلٌ ، أى شَخْتُ<sup>(١)</sup> . وقال<sup>(١)</sup> :  
فَتَى قَدْ قَدَّ السيفِ لا متضائلٌ  
ولا رَهْلٌ لَبَّاتِه وبَادِلُهُ  
ورجلٌ ضُوَّةٌ ، أى نحيقٌ .  
والضَّئِيلَةُ : الحَيَّةُ الدقيقةُ .

[ضبل]

الضُّبَيْلُ بالكسر والهمز ، مثال الزُّبَيْرِ :  
الداهيةُ . وربَّما جاء ضمُّ الباءِ فيهما .

قال ثعلب : لا نعلم فى الكلام فِعْلُلٌ ، فإن  
كان هذان الحرفان مسموعَيْنِ ، بضم الباءِ فيهما ،  
فهو من النوادر . وقال ابن كَيْسَانَ : هذا إذا جاء  
على هذا المثال شَهِدَ للهمزة بأنها زائدة ، وإذا وقعت  
حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء  
الأصول ، فلهذا ما جاءت هكذا . قال السكيت :

ولم تَتَكَادَّهُمُ المعضلاتُ

ولا مُصْمِئَتُهُا الضُّبَيْلُ

(١) العجبر ، أوزينبَ أخت يزيد بن الطثرية .

وصالَ العيرُ ، إذا حمل على العانة .

أبو زيد : صَوَّلَ البعير بالهمز يَصُوِّلُ صالَّةً ،  
إذا صار يقتل الناس ويَعْدُو عليهم ، فهو جملٌ  
صَوُّولٌ .

وصِيلَ لهم كذا ، أى أُتِيحَ لهم . قال خُفَّاف  
ابن نُدْبَةَ :

فَصِيلَ لهم قَرْمٌ كَانَ بَكْفَهُ

شِهَابًا بَدَا فى ظِلْمَةِ اللَّيْلِ يَلْمَعُ

أبو زيد : المِصْوَلُ : شَيْءٌ يُنْقَعُ فيه الحنظل  
لتذهب مرارته .

والصِّلَةُ بالكسر : عُقْدَةُ الْعَذْبَةِ .

وصُولٌ : اسمُ موضع . وقال<sup>(١)</sup> :

لِسَاهِرٍ طَالَ فى صَوْلٍ تَمَلُّمُهُ

كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بالسَّوْطِ مَقْتُولٌ<sup>(٢)</sup>

[صهل]

الصَّهْلُ والصُّهَالُ : صوت الفرس ، مثل  
النَّهْيَقِ والنَّهَاقِ . وقد صَهَلَ الفرسُ يَصْهَلُ بالكسر  
صَهِيلًا ، فهو فرسٌ صَهَّالٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) حُنْدُجُ بن حُنْدُجِ المُرِّي .

(٢) قبله :

فى لَيْلٍ صَوْلٍ تَنَاهَى العَرْضُ والطَّوْلُ

كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ

(٣) وصَاهِلٌ .

[ ضعل ]

الضَّعْلُ : الماء القليل ، وهو الضَّخْضَاخُ .  
ومنه أَتَانُ الضَّعْلِ ؛ لأنه لا يغمرها لقلته .

واضمحلَّ الشيء ، أى ذهب . وفى لغة  
الكلابيين : امضَحَلَّ الشيء ، بتقديم الميم ، حكاه  
أبو زيد .

واضمحلَّ السحابُ : تقشَّع .

[ ضعل ]

الضَّيْكَالُ : الرجلُ العُرْيَانُ من الفقر . وقال :  
فأما آلُ ضَيَّالٍ <sup>(١)</sup> فإنا  
تركناهم ضيَّا كَلَّةً عِيَامِي

[ ضال ]

ضَلَّ الشيءُ يَضِلُّ ضَلَالًا ، أى ضاع وهلك .  
والاسم الضَّلُّ بالضم . ومنه قولهم : هو ضُلُّ بن  
ضَلٍّ <sup>(٢)</sup> ، إذا كان لا يُعرَفُ ولا يُعرَفُ أبوه .  
وكذلك : هو الضَّالُّ بن التَّلَالِ <sup>(٣)</sup> .  
والضَّالَّةُ : ما ضلَّ من البهيمة للذكر والأنثى .

(١) قوله « ضيَّال » فى بعض النسخ « زَيَّالٍ » .  
وفى اللسان « ذِيَال » .

(٢) بكسر الضادين وضمهما .

(٣) فى اللسان : « ابن الألال » . وفى مادة  
(ألل) من اللسان : « ابن سيده : وهو الضلال  
بن الألال بن التلال » .

وأرضٌ مَضَلَّةٌ بالفتح : يَضَلُّ فيها الطريقُ .  
وكذلك أرضٌ مَضِلَّةٌ ، بفتح الميم وكسر الصاد .  
وفلان يلوئى ضَلَّةً ، إذا لم يُوفِّقْ للرشاد  
فى عذله .

ورجلٌ ضَلِيلٌ ومُضَلِّلٌ ، أى ضالٌّ جدًّا ،  
وهو الكثير التنبُّع للضلالِ .

وكان يقال لامرئ القيس : الملكُ الضِّلِيلُ .  
والضَّلْضِلُ والضَّلْضِلَةُ : الأرض الغليظة ، عن  
الأصمعى ، كأنه قصر الضَّلَاضِلِ .

والضَّلْضِلَةُ بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد  
الثانية : حجرٌ قَدُرٌ ما يُقْلَهُ الرَّجُلُ . وليس فى  
الكلام المضاعف غيره . وأنشد الأصمعى <sup>(١)</sup> :

\* وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضَّلْضِلَةِ <sup>(٢)</sup> \*

والضَّلَالُ والضَّلَالَةُ : ضدُّ الرشاد . وقد  
ضَلَّتْ أَضِلُّ . قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا  
أُضِلُّ عَلَى نَفْسِي ﴾ . فهذه لغة نجد ، وهى الفصيحة .  
وأهلُ العاليةِ يقولون : ضَلَّتْ بالكسر أَضِلُّ .  
وهو ضَالٌّ تَالٌ ، وهى الضَّلَالَةُ والتَّلَالَةُ .

وَأَضَلَّهُ ، أى أَضَاعَهُ وأهلكه . يقال أَضِلُّ  
المَيْتُ ، إذا دُفِنَ . وقال النابغة :

(١) لصخر النقى .

(٢) قبله :

\* أَلَسْتُ أَيَّامَ حَصْرِنَا الْأَعْرَازَةِ \*

وَأَبَ مُضْلُوهُ بَعِينٌ جَلِيَّةٌ

وَعُودَرٍ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

ابن السكيت : أَضَلْتُ بَعِيرِي ، إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ . ! وَضَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْدارَ ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُمَا . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُقِيمٍ لَا يُهْتَدَى لَهُ .  
وفى الحديث عن الرجل الذى قال : « لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ »<sup>(١)</sup> ، يريد أَضِلُّ عَنْهُ ، أَيْ أَخْفَى عَلَيْهِ وَأَغَيْبُ .  
من قوله تعالى : ﴿ أَتَذَرُنَا ضَلَالَنَا فِي الْأَرْضِ ﴾ أَيْ خَفِينَا وَغَيْبْنَا .

/ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ فَضَلَّ .

تقول : إِنَّكَ تَهْدِي الضَّالَّ وَلَا تَهْدِي الْمُتَضَّلَّ .

وتَضْلِيلُ الرَّجُلِ : أَنْ تَنْسُبَهُ إِلَى الضَّلَالِ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْجَرِيمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ ، أَيْ فِي هَلَاكٍ .

الكسائى : وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّلٍ ، مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ، مِثْلُ تَحْيِيْبٍ وَتُهْلُكٍ ، كُلُّهُ لَا يَنْصَرَفُ .  
ويقال للباطل : ضُلٌّ بِتَضَالٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيّ :

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَا تَحِينَ إِذَا كَارَهَا

وَقَدْ حُنِيَ الْأَضْلَاعُ ضُلٌّ بِتَضَالٍ

(١) الحديث بتمامه : « ذَرُونِي فِي الرَّيْحِ لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ » .

وقول أبي ذؤيب :

\* رَأَاهَا الْفَوَادُ فَاسْتُضِيلَ ضَلَالُهُ <sup>(١)</sup> \*

يعنى : طَلِبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضَلَّ ، كَمَا يُقَالُ جُنَّ جَنْوَنُهُ .

وَمُضَلَّلٌ بِفَتْحِ اللَّامِ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

فَقَبِّلِي <sup>(٣)</sup> مَاتَ الْخَالِدَانِ كَلَاهَا

عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

[ ضهل ]

الأصمعى : ضَهَلَ إِلَيْهِ ، أَيْ رَجَعَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمَقَاتِلَةِ وَالْمُخَالَفَةِ .

وَضَهَلَهُ ، أَيْ دَفَعَ إِلَيْهِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَأَعْطَيْتُهُ ضَهْلَةً مِنْ مَالٍ ، أَيْ نَزْرًا .

وَعَطِيَّةٌ ضَهْلَةٌ ، أَيْ نَزْرَةٌ .

وَضَهَلَ الشَّرَابُ : قَلَّ وَرَقَّ .

ويقال : هَلْ ضَهَلَ إِلَيْكُمْ خَبْرٌ ؟ أَيْ وَقَعَ .

وَالضَّهْلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، مِثْلُ الضَّحْلِ .

وَبُئِرَ ضَهُولٌ ، إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مَآوَاهَا

(١) فى نسخة بقية البيت :

\* نِيَاقًا مِنَ الْبَيْضِ الْحَسَانِ الْعَطَائِلِ \*

(٢) فى نسخة زيادة : « الشاعِرُ الْأَسْوَدُ بْنُ هَفَرٍ » .

(٣) فى المخطوطات : « وَقَبِّلِي » .

قليلاً قليلاً . وشاةٌ ضُهلٌ : قليلةُ اللبن ،  
وقد ضُهلَتْ .

وجَمَّةٌ ضَاهِلَةٌ : قليلةُ الماء .

وأَضْهَلَتِ النخلةُ ، أى أرطبت . وقد قالوا :  
أَضْهَلَ البسرُ إذا بدا فيه الإرتاب .

[ ضيل ]

الضالُّ : السِدْرُ البرِّيُّ ، الواحدة ضالَّةٌ .

وقول ابن ميادة :

قَطَعْتُ بِمِضَالِ الخِشَاشِ يَرُدُّهَا

على الكره منها ضالَّةٌ وَجَدِيلٌ<sup>(١)</sup>

يريد الخِشَاشَةَ المتخذة من الضالِ .

قال الفراء : أَضْمِلَتِ الأرضُ وَأَضَالَتْ ،

إذا صار فيها الضالُّ . مثل أَغْمِلَتِ المرأةُ وَأَغَالَتْ .

## فصل الطاء

[ طحل ]

الطَبْلُ<sup>(٢)</sup> : الذى يُضْرَبُ به . وطَبْلُ الدراهم

وغيرها معروف . والطَبْلُ : الخَلْقُ . يقال : ما أدرى

أى الطَبْلُ هو ؟ أى أىُّ الناسِ هو ؟ قال كبيد :

(١) قال فى التكملة : هى تصحيف ، والرواية :

ضَانَةٌ بالنون ، وهى البُرَّةُ يُبْرَى بها البعير .

والجديلُ : الزمامُ المجدول من أديم .

(٢) فى اللسان والقاموس أن الطبل الخراج ،

ومنه هو يحب الطبلية ، أى دراهم الخراج بلا تعب .

\* سَتَعْمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ<sup>(١)</sup> \*

والطوبالةُ : النعجةُ ، وجمعها طوبالاتٌ .

ولا يقال للكباش طوبالٌ . قال طرفة :

نَعَانِي حَنَانَةٌ طُوبَالَةٌ

تُسَفُّ يَبْدِيسًا مِنَ العِشْرِقِ

[ طحل ]

الطُّحْلَةُ : لونٌ بين الغبرة والبياض .

ورمادٌ أَطْحَلُ ، وشرابٌ أَطْحَلُ ، إذا لم

يكن صافياً .

ويقال : فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْحَلُ ، للذى يعلو

خضرته قليلٌ صُفْرَةٌ .

وَأَطْحَلُ : جبلٌ بمكة يضاف إليه ثور بن

عبد مناة بن أد بن طابخة . يقال ثورٌ أَطْحَلُ ،

لأنه نَزَلَهُ .

والطِّحَالُ معروفٌ . يقال : إنَّ الفرس

لا طِّحَالَ لَهُ . وهو مثلٌ لسُرْعته وجَرِيه ، كما

يقال : البعير لا مرارة له ، أى لا جَسَارَةَ لَهُ .

وطَحَلْتُهُ ، أى أَصَبْتُ طِحَالَهُ ، فهو مَطْحُولٌ .

وطَحَلَ بالكسر طَحَلًا : أَشْنَكِي طِحَالَهُ .

وطَحَلَ الماءُ ، إذا فَسَدَ وَتَغَيَّرَتِ رَائِحَتُهُ .

وطَهَلَ بالهاء مثله .

(١) فى نسخة قبله :

\* نَمَّ جَرَيْتُ لَانِطْلَاقِ رِسْلِي \*

[ طربل ]

الطَّرْبَالُ : القطعةُ العاليةُ من الجدار ،  
والصخرةُ العظيمةُ المشرقةُ من الجبل .

وَطَرَابِيلُ الشَّامِ : صوامعُها .

ويقال : طَرَبَلَ بَوَلَهُ ، إذا مدَّه إلى فوق .

[ طرجهل ]

الطَّرْجِهَالَةُ كالْفِنْجَانَةِ معروفة . وربما قالوا

طَرَجِهَارَةً بالراء . قال الأعشى :

ولقد شربت الخمر أسد

تقى في إناء<sup>(١)</sup> الطَّرْجِهَارَةِ

[ طسل ]

مَاءٌ طَيْسَلٌ ، ونَعَمٌ طَيْسَلٌ ، أى كثيرٌ .

والطَّيْسَلُ : الغبارُ .

والطَّسَلُ : اضطرابُ السراب .

[ طفل ]

الطِّفْلُ : المولودُ . وولدُ كلِّ وحشيَّةٍ أيضا

طِفْلٌ ، والجمعُ أَطْفَالٌ . وقد يكونُ الطِّفْلُ واحداً

وجمعاً ، مثلُ الجُنُبِ . قال تعالى : ﴿ أَوْ الطِّفْلِ

الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا ﴾ . يقالُ منه : أَطْفَلَتِ الْمَرْأَةُ .

والمُطْفَلُ : الظليَّةُ معها طِفْلُهَا وهى قريبة

عهدٍ بالنتاج ، وكذلك الناقة . والجمعُ مَطَافِلُ

ومَطَافِيلُ . قال أبو ذؤيب :

(١) فى اللسان : « من إناء » .

وإنَّ حديثاً منك لو تبدلينه

جَنَى النحلِ فى ألبانِ عُوذٍ مَطَافِلِ

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ تَتَّجِهَا

تُشَابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَفَافِلِ

وَالطَّفْلُ بِالْفَتْحِ : الناعمُ . يقال : جاريةٌ

طَفْلَةٌ ، أى ناعمةٌ . وبنانُ طَفْلٍ . وإنما جاز

أن يوصف البنان وهو جمعٌ بالطَّفْلِ وهو واحد ،

لأنَّ كلَّ جمعٍ ليس بينه وبين واحدٍ إلاَّ الهاء

فإنه يوحدُ ويذكرُ . فلهذا قال مُحمَّد :

فلما كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ

بأطرافِ طَفْلٍ زَانٍ غَيلاً مُوشِماً

أراد بأطرافِ بنانِ طَفْلٍ فجعله بدلاً عنه .

وتَطْفِيلُ الشمسِ : ميلُها للغروب .

وقد طَفَّلَ اللَّيْلُ ، إذا أقبلَ ظلامُه .

وَالطَّفْلُ بالتحريك : بَعْدُ الْعَصْرِ ، إذا

طَفَلَتِ الشَّمْسُ للغروب ، يقال : أَتَيْتُهُ طَفْلاً .

وَالطَّفْلُ أيضا : مَطَرٌ . وقال :

\* لَوْ هَدِ جَادَهُ طَفْلُ الثَّرَيَّا \*

وطفَلَتُ الإبلُ تَطْفِيلاً ، وذلك إذا كان

معها أولادُها فرفقتَ بها فى السيرِ حتَّى تلتحقَها

الأطفالُ .

وطِفِيلٌ بفتحِ الطاء ، اسمُ جبلٍ . قال الشاعر :

وَهَلْ أَرِدُنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وقولهم : طُفَيْلٌ ، للذى يدخل وليمة لم يُدْعَ إليها ، وقد تَطَفَّلَ . قال يعقوب : هو منسوب إلى طُفَيْلٍ : رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله ابن غطفان ، وكان يأتي الولائم من غير أن يدعى إليها ، فكان يقال له ، طُفَيْلُ الأعراس ، وطُفَيْلُ العرائس . وكان يقول : « وددت أن الكوفة بركة مُصَهَّرَجَةٌ فلا يخفى على منها شيء » .

والعرب تسمى الطُفَيْلِيَّ الوَارِثَ .

[ طال ]

الطَّلُّ : أضعف المطر ، والجمع الطَّلَالُ<sup>(١)</sup> . تقول منه : طَلَّتِ الأرضُ وطلَّها الندى ، فهي مَطْلُوءَةٌ .

وطَلَّةُ الرجل : امرأته . قال عمرو بن حسان بن هاني بن مسعود بن قيس بن خالد : أَفِي نَائِبِينَ نَالِهَا إِسَافٌ

تَأَوَّهَ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

والنابُ ؛ الشارف من النوق . وإِسَافٌ

اسم رجل .

وخرُّ طَلَّةٌ ، أى لذينة . قال حميد بن ثور :

(١) وزاد المجد ، « وطِلَلٌ كَعَنْبٍ » وهذا

جمع شاذ ، لا نظير له سوى حِرْفٍ جمع حَرْفٍ . انظر القاموس ( حرف ) .

رَكُودِ الحَمِيَّا طَلَّةٌ شَابَ ماءها

بها من عَقَارَاءِ السَّكْرُومِ زَبِيبٌ<sup>(١)</sup>

والطَّلَلُ : ما شخص من آثار الدار ، والجمع أَطْلَالٌ وَطُلُولٌ .

وطَلَلُ السفينة : جِلالُها .

ويقال : حَيَّا الله طَلْدَكَ وَطَلَالَتَكَ بِمَعْنَى ، أى شَخَصَكَ .

قال يعقوب : وحكى عن أبي عمرو : وما بالناقة طُلٌّ بالضم ، أى ما بها لبنٌ .

ويقال : رماه الله بالطَّلَاطِلَةِ ، وهو الداء الذى لا دواء له ، والداهية .

أبو زيد : طُلٌّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ . وقال : دماؤهم ليس لها طَالِبٌ

مَطْلُوءَةٌ مثل دم العذرة

وأَطْلُ دَمُهُ ، وَطَلَّةُ الله وَأَطْلُهُ ، أهدره . قال : ولا يقال طَلٌّ دَمُهُ بالفتح ، وأبو عبيدة والكسائى يقولانه .

وقال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات : طَلٌّ دَمُهُ ، وَطُلٌّ دَمُهُ ، وَأَطْلٌ دَمُهُ .

وأَطْلٌ عليه ، أى أَشْرَفَ . وقال جرير :

(١) قبله :

أَطْلٌ كَأَنِّي شاربٌ لمدامة

لها فى عظام الشاربين دَبِيبٌ

وأراد من كروم العقاراء قلب .



\* أَنَا الْبَارِزِي الْمَطْلُ عَلَى تَمِيرٍ <sup>(١)</sup> \*

وتقول : هذا أمر مُطْلٌ ، أى ليس بمُسْفِر .

وَتَطَالَ ، أى مدَّ عنقه ينظر إلى الشيء

يبعد عنه . وقال <sup>(٢)</sup> :

كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلتُ كَى أَرَى

ذُرَى قُلَّتِي دَمَخٍ فَمَا تَرِيَانِ <sup>(٣)</sup>

[ طمل ]

الطَمَلَةُ والطَمَلَةُ بالتحريك : الحُمَاة والطِين

يبقى فى أسفل الحوض . يقال ، صار الماء طَمَلَةً

واحدة ، كما يقال دَكَلَةٌ .

وَأَطْمَلَ مَا فى الحوض فلم يُتْرَك فيه قطرة ،

وهو أَفْطَلَ منه .

وَالطِّمْلُ بالكسر ، اللص . قال لبيد :

وَأَسْرَعَ فى الْفَوَاحِشِ كُلِّ طِمْلٍ <sup>(٤)</sup>

يَجْرُ الْمُخْزِيَاتِ وَلَا يُبَالِي

(١) فى نسخة بقية البيت :

\* أَتِيحُ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا أَنْصِبَابًا \*

(٢) طَهْمَانُ بن عمرو .

(٣) بعده :

أَلَا حَبْدًا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَانِي

ظِلَالَكُمْ يَا أَيُّهَا الْعَلَمَانِ

وماؤكما العذب الذى لو شربته

وبى نَافِضُ الْحَمَى إِذَا لَشَفَانِي

(٤) فى اللسان :

وَالْمِطْمَلَةُ : مَا تَوَسَّعُ بِهِ الْخَبْرَةُ .

وَطَمَلْتُ الْخَبْرَةَ : وَسَّعْتُهَا .

وَطَمَلْتُ النَّاقَةَ طَمَلًا : سَرَّطُهَا <sup>(١)</sup> سِيرًا فسيحًا .

[ طول ]

الطُّولُ : خِلَافُ الْعَرْضِ .

وطال الشيء ، أى امتدَّ .

وَطُلْتُ ، أَصْلُهُ طَوَّلْتُ بضم الواو ، لَأَنَّكَ

تقول طَوَّلْتُ ، فَنَقَلْتَ الضَّمَّةَ إِلَى الطَّاءِ وَسَقَطَتْ

الواو لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مِنْهُ

طُلْتُه ، لِأَنَّ فَعَلْتُ لَا يَتَعَدَّى فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ

تَعْدِيَهُ قُلْتَ طَوَّلْتُهُ أَوْ أَطَلْتُهُ .

وَأَمَّا قَوْلُكَ طَاوَلَنِي فَلَا فِطْلَتُهُ ، فَإِنَّمَا تَعْنِي

بِذَلِكَ كُنْتَ أَطْوَلَ مِنْهُ ، مِنَ الطَّوْلِ وَالطَّوْلِ

جَمِيعًا .

وَطَالَ طَوَالُكَ وَطِيلُكَ ، أَيْ عُمرُكَ ، وَيُقَالُ

غِييْتُكَ . قَالَ الْقَطَامِي :

إِنَّا مُحْيُوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ

وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَاأَتْ بِكَ الطَّوْلُ

وَيُرْوَى « الطَّيْلُ » .

وَيُقَالُ أَيْضًا طَالَ طَيْلُكَ وَطَوَّلْتَ ، سَاكِنَةٌ

= \* أَطَاعُوا فى الْغَوَايَةِ كُلِّ طِمْلٍ \*

(١) فى اللسان : « سَيَّرْتُهَا » . يُقَالُ سَارَهُ غَيْرُهُ ،

وَأَسَارَهُ ، وَسَارَ بِهِ ، وَسَيَّرَهُ أَيْضًا .

\* قُطْنَةٌ من أجود القطن<sup>(١)</sup> \*  
ويقال أيضاً: طَوَّلُ فرسك، أى أَرْخِ طويلته  
في المرعى .

والطَوَّالُ بالضم : الطَوِيلُ . يقال : طَوَّلَ  
وطَوَّالٌ . فإذا أفرط في الطول قيل طَوَّالٌ بالتشديد .  
والطَوَّالُ بالكسر : جمع طَوِيلٍ . والطَوَّالُ  
بالفتح ، من قولك : لا أكلِّمه طَوَّالَ الدهر وطَوَّلَ  
الدهر ، بمعنى .

ويقال قِلاَنَسٌ طِيَالٌ وطَوَّالٌ ، بمعنى .  
والرِّجَالُ الْأَطْوَلُ : جمع الْأَطْوَلِ .  
والطَوَّلَى : تأنيث الْأَطْوَلِ ، والجمع الطُّوْلُ ، مثل  
الكُبْرَى والكُبَرَى .

والطَوِيلُ : جنسٌ من العَرُوضِ . وهى  
كلمة مؤلدة .

وجملٌ أَطْوَلُ ، إذا طَالَتْ شَفْتُهُ العليا<sup>(٢)</sup> .  
وطَاوَلَنِي فُطْلَتُهُ ، يقال ذلك من الطول والطَوَّلِ جميعاً .  
ويقال : هذا أَمْرٌ لَا طَائِلَ فيه ، إذا لم يكن

(١) فى نسخة قبله :

\* كَأَنَّ حَجْرِي دَمَعَهَا الْمُسْتَنُّ \*

وفى اللسان : « قُطْنَةٌ » و « الْقُطْنُ » .

(٢) قوله شفته العليا ، فى القاموس : « والطول  
محركة : طول فى مشفر البعير الأعلى . وقول  
الجوهري فى شفة البعير ، وهم » .

الياء والواو ، وطَالَ طَوَّلَكَ بضم الطاء وفتح الواو ،  
وطَالَ طَوَّلَكَ بالفتح ، وطِيَّالَكَ بالكسر . كلُّ  
ذلك حكاية ابن السكيت . قال : فأما الحبل فلم  
فلم نسمعه إلا بكسر الأول وفتح الثانى . يقال : أَرْخِ  
للفرس من طَوِّلِهِ ، وهو الحبل الذى يُطَوَّلُ للدابة  
فترعى فيه . قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى

لَكَالِطَوَّلِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ

وهى الطويلة أيضاً . وقوله « ما أخطأ الفتى »  
أى فى إخطائه الفتى . وقد شدده الراجز<sup>(١)</sup>  
للضرورة ، فقال :

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فى الطَوَّلِ<sup>(٢)</sup>

وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيراً ،  
ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه . قال  
الراجز<sup>(٣)</sup> :

(١) فى نسخة زيادة « منظور بن مرند الأسدى » .

(٢) بين الشطرين :

\* تَعَرَّضْتُ لَمْ تَسْأَلُ عَنِ قَتْلِي \*

فى المخطوطة : عَنِ قَتْلِ لِي .

(٣) هو ذهل بن قريع . ويقال قارب بن سالم  
المرى .

[ طهل ]

ما على السماء طَهْلَةٌ ، أى شئ من غَيْمٍ ، وهو  
فَعْلَةٌ ، وهمزته زائدة كهزمة الكِرْفَةِ والغِرْقِ .

[ طهمل ]

الطَهْمَلُ : الجسم القبيح الخِلقة . والمرأة  
طَهْمَلَةٌ . وقال :

يُضْبِحْنَ عَنْ <sup>(١)</sup> قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا  
لَا جَمَبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا

## فصل الظاء

[ ظلل ]

الظِلُّ معروف ، والجمع ظِلَالٌ . والظِلَالُ  
أيضاً : ما أَظْلَكَ من سحبٍ ونحوه .

وظِلُّ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ . يقال : أَتَانَا فِي ظِلِّ  
اللَّيْلِ . قال ذو الرمة :

قَدْ أَعْصِفُ النَّارِحَ الْمَجْهُولَ مَعْصِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

وهو استعارةٌ ، لأنَّ الظِّلَّ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ  
ضَوْءُ شُعَاعِ الشَّمْسِ دُونَ الشُّعَاعِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ  
ضَوْءٌ فَهُوَ ظُلْمَةٌ وَلَيْسَ بِظِلٍّ .

وقولهم : « تَرَكَ الظُّبْيَ ظِلَّهُ » ، يُضْرَبُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يُمَسِّينَ عَنْ » .

فِيهِ غَنَاءٌ وَمَزِيَّةٌ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

وَلَمْ يَحُلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .  
وَبَيْنَهُمْ طَائِلَةٌ ، أَيْ عِدَاوَةٌ وَتِرَةٌ .

وَالطَّوْلُ بِالْفَتْحِ : الْمَنْ . يُقَالُ مِنْهُ : طَالَ عَلَيْهِ  
وَتَطَوَّلَ عَلَيْهِ ، إِذَا امْتَنَّ عَلَيْهِ .

وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ ، أَيْ مَا طَلَّتُهُ .

وَأَطَلْتُ الشَّيْءَ وَأَطَوَلْتُ ، عَلَى النِّقْصَانِ  
وَالْتِمَامِ ، بِمَعْنَى . وَأَنْشَدَ سَبْيُوهُ <sup>(١)</sup> :

صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصُّدُودَ وَقَلَمًا

وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

وَأَطَالَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا طَوِيلاً .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ » <sup>(٢)</sup> .

وَطَوَّلَ لَهُ تَطْوِيلاً ، أَيْ أَهْمَلَهُ .

وَأَسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيْ تَطَاوَلَ . يُقَالُ : اسْتَطَاوَلُوا  
عَلَيْهِمْ ، أَيْ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا .  
وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالٌ بِمَعْنَى طَالَ .

وَتَطَاوَلْتُ مِثْلَ تَطَالَلْتُ .

وَالطُّوْلُ بِالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ .

وَطَائِلَةُ الرِّيحِ : نَيْحُهَا .

(١) لِلْمَرَارِ الْفَقْعَسَى .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْقَصِيرَةَ

قَدْ تَطِيلُ . وَلَيْسَ بِحَدِيثٍ كَمَا وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ » .

مثلاً للرجل النفور ؛ لأن الظبي إذا نفر من شيء لا يعود إليه أبداً .

وِظِلٌّ ظَلِيلٌ ، أى دائم الظل .

وفلان يعيش في ظل فلان ، أى في كنفه .

والظلة بالضم ، كهيئة الصفة . وقرئ :

﴿ في ظلل على الأرائك متكئون ﴾ . والظلة

أيضاً : أول سحابة تظل ، عن أبي زيد .

﴿ عذاب يوم الظلة ﴾ ، قالوا : غيم تحت سموم .

والمظلة بالكسر : البيت الكبير من

الشمر . وقال :

\* وسكن تَوَقَّدُ في مظلة <sup>(١)</sup> \*

وعرش مُظَلَّل من الظل . وفي المثل : « لكن

على الأثلاث لحم لا يظلل » ، قاله يونس في إخوته

المقتولين لما قالوا : ظللوا لحم جزوركم

والأظل : ما تحت منسج البعير . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* تشكو الوجي من أظلل وأظلل <sup>(٣)</sup> \*

(١) قبله :

أجاني الليل وريح بلة

إلى سواد إبل وثلة

(٢) في نسخة زيادة : « الراجز المعجاج » .

(٣) بعده :

\* من طول آمال وظهير أمثل \*

وفي اللسان : « من طول إملال » .

إنما أظهر التضعيف للضرورة .

وأظل يومنا ، إذا كان ذا ظل . وأظلتني

الشجرة وغيرها . وأظلك فلان إذا دنا منك كأنه ألقى

عليك ظله . ثم قيل : أظلك أمر وأظلك شهر

كذا ، أى دنا منك .

واستظل بالشجرة : استدري بها .

وظللتُ أعمل كذا بالكسر ظلولاً ، إذا عملته

بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى : ﴿ فظلمتم

تفككمهون ﴾ وهو من شواذ التخفيف وقد فسرناه في

(مس) . وقول عنترة :

\* ولقد أبيت على الطوى وأظله <sup>(١)</sup> \*

أراد وأظل عليه .

والظلل : الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس .

### فصل العين

[ عب ]

رجلٌ عبِلُ الذراعين ، أى ضخمهما .

وفرسٌ عبِلُ الشوى ، أى غليظ القوائم .

وقد عبِل <sup>(١)</sup> بالضم عبالة .

وامرأةٌ عبلة : تامة الخلق ، والجمع عبلات

وعبَالٌ ، مثل ضخماتٍ وضخامٍ .

(١) في نسخة بقية البيت :

\* حتى أنال به كريم المسأكل \*

(٢) عبِل من باب ظرف ونصر : ضخم ،

وكفَرَح فهو عبِلٌ .

وَعَبْلَةٌ: اسمٌ جاريةٌ، وأمية الصُّغرى وهم من قريش، ويقال لهم الْعَبَلَاتُ بالتحريك، والنسبة إليهم عَبْلِيٌّ تردّه إلى الواحد، لأنَّ أمّهم اسمها عَبْلَةٌ. وَعَبَلْتُ الحبل عَبْلًا: فتلته.

والعَبْلُ بالتحريك: الهدبُ، وهو كلُّ ورقٍ مفتولٍ، مثل ورق الأُرطى والأثل والطرفاء ونحو ذلك.

قال ابن السكيت: يقال أَعْبَلَ الأُرطى، إذا غلظ هدبُهُ في القيظ واحمرَّ، وصُلِحَ أن يُدْبَغَ به. قال ذو الرمة:

إذا ذَابَتْ<sup>(١)</sup> الشمسُ اتَّقَى صَقَرَاتِهَا

بأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلٍ  
وَعَبَلْتُ<sup>(٢)</sup> الشجرةَ أَغْبِلُهَا عَبْلًا، إذا حَتَّتْ ورقها.

الأصمعيّ: أَعْبَلَتِ الشجرةُ: سقطت ورقها. وفي الحديث في شجرة: «سُرَّ تحتها سبعون نبيًّا، فهي لا تُسْرَفُ ولا تُعْبَلُ ولا تُجَرَّدُ» أى لا تقع فيها سُرفَةٌ، ولا يسقط ورقها، ولا يأكلها الجراد.

والأَعْبَلُ: حجارةٌ بيضٌ. وصخرةٌ عَبْلَاءُ أى بيضاء، والجمع عَبَالٌ مثل بَطَحَاءٍ وبَطَاحٍ.

(١) ذابت الشمس: اشتد حرّها.

(٢)، من باب ضَرَبَ.

والمُعْبَلَةُ: نَصْلٌ عريضٌ طويلٌ. قال الكسائي: عَبَلْتُ السهمَ: جعلت فيه مُعْبَلَةً. والعَبَالُ مُخَفَّفٌ: الوردُ الجبليُّ. ويقال ألقى عليه عَبَلَاتُهُ، بتشديد اللام<sup>(١)</sup>، أى ثقله.

والمُعْبِلُ والمُعْبَلَةُ: البَطْرُ.

والمُعَابِلُ: الغليظُ. وقال<sup>(٢)</sup>:

والقوسُ فيها وَرَرٌ غُفَابِلٌ<sup>(٣)</sup>

تَزَلُّ عن صفحته للمُعَابِلِ

[عجل]

عَبْهَلُ الإِبِلِ، أى أهلها مثل أبهَلِهَا، والعينُ مُبْدَلَةٌ من الهمزة. وإِبِلٌ مُعْبَهَلَةٌ: لا راعى لها ولا حافظ. وقال<sup>(٤)</sup>:

\* عَبَاهِلُ عِبْهَلَهَا الْوَرَادُ \*

وَعِبَاهِلَةُ الْبَيْنِ: ملوكهم الذين أَقْرُوا على مُلْكِهِمْ لَا يَزَالُونَ عنه.

(١) وَمُخَفَّفٌ كما في القاموس.

(٢) عاصم بن ثابت.

(٣) قبله.

ما حُجِّتِي وأنا جَدِّ نَابِلُ

وبعده:

الموتُ حَقٌّ والحياةُ بَاطِلُ

(٤) أبو وَجْزَةَ.

[ عتل ]

الْعَتْلَةُ : يَبْرُمُ النَّجَارَ وَالْمُجْتَابُ . وَالْعَتْلَةُ :  
الْمِرَاوَةُ الْفَلِيطَةُ . وَالْعَتْلَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْقَحُ ،  
فَهِيَ قَوِيَّةٌ أَبَدًا . وَالْعَتْلَةُ : وَاحِدَةُ الْعَتَلِ ، وَهِيَ  
الْقَسِيُّ الْفَارَسِيَّةُ . قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ (١) :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بِرَنْحَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمَى إِعْجَالًا

وَجَدِيلَةٌ طَيِّبٌ تَقُولُ لِلْأَجِيرِ : عَتِيلٌ ،

وَالْجَمْعُ عُتْلَاءٌ .

وَعَتَلْتُ الرَّجُلَ أَعْتَلُهُ وَأَعْتَلُهُ ، إِذَا جَذَبْتَهُ

جَذْبًا عَنِيفًا . وَرَجُلٌ مِعْتَلٌ بِالْكَسْرِ . وَقَالَ  
يَصِفُ (٢) فَرَسًا :

\* نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ (٣) \*

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَتْلُهُ وَعَتْنُهُ ، بِاللَّامِ

وَالنُّونِ جَمِيعًا .

وَالْعُتْلُ : الْغَلِيطُ الْجَافِي . وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴾ . وَالْعُتْلُ أَيْضًا :

الرَّمْحُ الْغَلِيطُ .

(١) هُوَ أَمِيدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « الرَّاجِزُ أَبُو النَّجْمِ » .

(٣) قَبْلَهُ :

ظَارَ عَنِ الْمُهَرِّ نَسِيلٌ بَنَسُلُهُ

عَنْ مُفَرَّعِ السَّكَنَتَيْنِ حُرٌّ عَطْلُهُ

وَرَجُلٌ عَتِلٌ بِالْكَسْرِ يَنْ الْقَتْلِ . أَيْ سَرِيعٌ  
إِلَى الشَّرِّ .

وَيُقَالُ : لَا أُنْعَتِلُ (١) مَعَكَ أَيْ لَا أُبْرِحُ مَكَانِي .

[ عتل ]

رَجُلٌ عِنْوَلٌ ، أَيْ قَدَمٌ مُسْتَرِيخٌ ، مِثْلُ  
الْقِنْوَلِ . وَفِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ : عِنْوَلٌ وَعِنْوَلٌ مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ لِلضَّبِيعِ : أُمٌّ عِنْبِيلٍ .

[ عتجل ]

أَبُو عَبِيدٍ : الْعَتَجَلُ مِثْلُ الْأَنْجَلِ ، وَهُوَ  
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

[ عتكل ]

الْعُتْكُولُ وَالْعِشْكَالُ : الشُّمْرَاخُ ، وَهُوَ  
مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عِيدَانِ الْكِبَسَةِ . وَهُوَ فِي  
النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ الْعَنْقُودِ فِي الْكَرْمِ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

لَوْ أَبْصَرْتُ سُعْدَى بِهَا كِتَائِلِي

طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ (٢)

أَرَادَ الثَّمَاكِلَ ، فَقَلَبَ الْعَيْنَ هَمْزَةً .

وَتَعَشَّكَلَ الْعِدْقُ ، إِذَا كَثُرَتْ شِمَارِيخُهُ .

وَعُتْكِكَلُ الْهُودُجِ ، أَيْ زَيْنٌ .

(١) لَا أُنْعَتِلُ مَعَكَ وَلَا أُنْعَتِلُ مَعَكَ شَبْرًا ،

أَيْ لَا أُبْرِحُ مَكَانِي وَلَا أُجِءُ مَعَكَ . عَنْ اللِّسَانِ .

فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « أُنْعَتِلُ » وَفِي وَاحِدَةٍ « أُنْعَتِلُ » .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسَرِ الْعَطَائِلِ \*

وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ : « قَدْ أَبْصَرْتُ سُعْدَى » .

[ عجل ]

العِجْلُ : ولدُ البقرة ، والعِجُولُ مثله ،  
والجمع العِجَالُ ، والأشئ عِجْلَةٌ ، عن  
أبي الجراح .

وبقرة مُعْجَلٌ : ذات عِجْلٍ .

وعِجْلٌ : قبيلةٌ من ربيعة ، وهو عِجْلُ بنِ الجِهمِ  
ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وقول الشاعر :

عَلَّمَنَا أَخَوَانُنَا بَنُو عِجْلٍ

شُرْبَ النَبِيذِ واعتَقَالًا بِالرَّجْلِ

إنما حرك الجيم فيها ضرورة ، لأنه يجوز  
تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله ، كما  
قال (١) :

\* ضَرْبًا أَلْيَا سَبَبَتْ يَلْمُجُ الْجِلْدَا (٢) \*

والعِجْلَةُ أيضا : السِّقَاءُ ، والجمع عِجَلٌ ، مثل  
قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ . قال يصف فرساً :

فَأَنَّى لَهُ فِي الصَّيْفِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَصِيٌّ نَاعِجَةٌ وَمَحْضٌ مُنْفَعٌ

حَتَّى إِذَا نَبَحَ الظِّبَاءُ بَدَا لَهُ

عِجْلٌ كَأُحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ أَرْبَعُ

فَأَنَّى لَهُ ، أَى دَامَ لَهُ . وقوله « نَبَحَ الظِّبَاءُ »

لأنَّ الظبي إذا أَسَنَّ وِبدَتْ في قرنه عُقْدَةٌ وَحِيُودٌ  
نَبَحَ عند طلوع الفجر كما ينبح السكب . وقوله  
« كَأُحْمَرَةِ الصَّرِيمَةِ » يعنى الصخور المُلْسَ ،  
لأنَّ الصخرة المُلَمَّمةَ يقال لها أَتَانٌ ، فإذا كانت  
في الماء الضحضاح فهي أَتَانُ الضَّخْلِ ، فلما لم يمكنه  
أن يقول كَأُتْنِ الصَّرِيمَةِ وضع الأُحْمَرَةَ موضعها ، إذ  
كان معناهما واحداً . يقول : هذا الفرس كريمٌ  
على صاحبه ، فهو يسقيه اللبن ، وقد أعدَّ له أربعة  
أُسْفِيَةٍ مملوءة لبناً ، كالصخور المُلْسِ في اكتنازها ،  
تُقَدَّمُ إليه في أوَّل الصبح .

وقد تجمع على عِجَالٍ ، مثل رِهْمَةٍ وَرِهَامٍ ،  
وذِهْبَةٍ وَذِهَابٍ . قال الشاعر (١) :

\* عَلَى أَنَّ مَكْتُوبَ الْعِجَالِ وَكَيْعٌ (٢) \*

والعِجْلَةُ أيضا : ضرب من النيت . وقال :

عَلَيْكَ سِرْدَاحًا مِنَ السِرْدَاكِ

ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ ضَاكِ

وَالْعِجْلَةُ بالتحريك : التي يجرُّها الثور ،

والجمع عِجَلٌ وَأَعْجَالٌ .

وَالْعِجْلَةُ : الْمَنْجَنُونُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، والجمع

(١) الطرماح .

(٢) صدره :

\* تَنْشَفُ أَوْشَالَ النِّطَافِ بَطْنُهَا \*

(١) الشعر لعبد مناف بن ربيع الهذلي .

(٢) صدره :

\* إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ \*

وَالْإِعْجَالَةُ : مَا يُعَجَّلُهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّبَنِ إِلَى أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلَبِ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> يَصِفُ سِيلَانَ الدَّمْعِ :

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ  
فَرِيَّانٍ كَمَا يُدْهَنَانِ <sup>(٢)</sup> بِدِهَانٍ  
وَأَسْتَعَجَلْتُهُ : طَلَبْتُ عَجَلَتَهُ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمْتَهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَأَسْتَعَجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا  
كَأَنَّ تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لُورَادٍ

[ عدل ]

الْعَدْلُ : خِلَافُ الْجَوْرِ . يُقَالُ : عَدَلَ عَلَيْهِ فِي الْقَضِيَّةِ فَهُوَ عَادِلٌ .

وَبَسَطَ الْوَالِي عَدْلَهُ وَمَعْدَلَتَهُ وَمَعْدَلَتَهُ .  
وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْمَعْدَلَةِ ، أَيْ مِنْ أَهْلِ الْعَدْلِ .  
وَرَجُلٌ عَدْلٌ ، أَيْ رِضًا وَمَقْنَعٌ فِي الشَّهَادَةِ .  
وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ . وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَعُدُولٌ  
أَيْضًا ، وَهُوَ جَمْعُ عَدْلٍ . وَقَدْ عَدَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ  
عَدَالَةً .

قَالَ الْأَخْفَشُ : الْعِدْلُ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « الشَّاعِرُ أَمْرُو الْقَيْسِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تُسْلَقَا » ؛ وَكَذَلِكَ فِي

دِيَوَانِهِ . تُسْلَقَا : تُدْهَنَانِ بِدِهَانٍ يَسُدُّ مَوَاضِعَ  
الْخَرْزِ مِنْهَا .

عَجَلٌ . قَالَ الْكَلَابِيُّ : الْعَجَلَةُ خَشْبَةٌ مَعْتَرِضَةٌ  
عَلَى نَعَامَةِ الْبُحْرِ وَالْغَرْبِ مُعَلَّقَةٌ بِهَا .

وَالْعَجَلُ وَالْعَجَلَةُ : خِلَافُ الْبُطْءِ ؛ وَقَدْ  
عَجَلَ بِالْكَسْرِ . وَرَجُلٌ عَجِلٌ وَعَجَلٌ ،  
وَعَجُولٌ ، وَعَجْلَانُ بَيْنَ الْعَجَلَةِ ، وَامْرَأَةٌ عَجَلَى  
مِثْلَ رَجُلَى ، وَنِسْوَةٌ عَجَالَى كَمَا قَالُوا رَجَالَى ،  
وَعِجَالٌ أَيْضًا كَمَا قَالُوا رِجَالٌ .

وَالْعَاجِلُ وَالْعَاجِلَةُ : نَقِيزُ الْآجِلِ وَالْآجِلَةِ .  
وَعَاجَلَهُ بِذَنْبِهِ ، إِذَا أَخَذَهُ بِهِ وَلَمْ يُمَهِّلْهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾ أَيْ  
أَسْبَقْتُمْ . وَأَعْجَلَهُ .

وَالْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ : الْوَالِيَةُ الَّتِي فَقَدَتْ  
وَلَدَهَا .

وَالْعُجَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا تَعَجَّلْتُهُ مِنْ شَيْءٍ .  
وَالْتَمَرُ عُجَالَةُ الرَّاكِبِ . يُقَالُ عَجَلْتُمْ ، كَمَا يُقَالُ  
لَهُنَّكُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : « النَّيِّبُ عُجَالَةُ الرَّاكِبِ » .  
وَعَجْلَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَأُمُّ عَجْلَانٍ : طَائِرٌ .  
وَأَعْجَلَهُ <sup>(١)</sup> وَعَجَلَهُ تَعْجِيلًا ، إِذَا اسْتَحْتَجَّهُ .  
وَتَعَجَّلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ كَذَا ، وَعَجَلْتُ لَهُ  
مِنَ الثَّمَنِ كَذَا ، أَيْ قَدَّمْتُ .

وَعَجَلْتُ اللَّحْمَ : طَبَخْتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ .

وَالْمُعْجَلُ وَالْمُتَعَجِّلُ : الَّذِي يَأْتِي أَهْلَهُ  
بِالْإِعْجَالَةِ .

(١) فِي نَسْخَةِ : « وَتَعْجَلَهُ » .



وَعَدَلَ الْفَعْلُ عَنْ الْإِبِلِ ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ .  
وَعَادَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

وَعَدَلْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ ، إِذَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمَا .  
وَتَعَدَّلْتُ الشَّيْءَ : تَقَوَّيْتُهُ . يُقَالُ عَدَّتُهُ  
فَاعْتَدَلَ ، أَيْ قَوَّيْتُهُ فَاسْتَقَامَ . وَكُلُّ مُتَقَفٍّ  
مُعْتَدِلٌ .

وَتَعَدَّلْتُ الشُّهُودَ : أَنْ تَقُولَ لَهُمْ عُدُولٌ .  
وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ . فَالْصَّرْفُ  
التَّوْبَةُ ، وَالْعَدْلُ : الْقَدِيَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَإِنْ تَعَدَّلْتَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾ أَيْ  
تَفْدٍ كُلِّ فِدَاءٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ  
صِيَامًا ﴾ أَيْ فِدَاءُ ذَلِكَ .

وَالْعَادِلُ : الْمَشْرُكُ الَّذِي يَعْدِلُ بَرَّهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ تِلْكَ الْمَرْأَةِ لِلْحُجَّاجِ : « إِنَّكَ لَقَاسِطٌ عَادِلٌ » .  
وَقَوْلُهُمْ : « وَضَعَ فَلَانٌ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ » ،  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزَاءٍ بْنُ سَعْدِ  
الْعَشِيرَةِ ، وَكَانَ وَلِيَّ شَرْطٍ تُبَّعَ ، وَكَانَ تُبَّعٌ إِذَا  
أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضَعَ  
عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ » ، ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ  
يُنْسَى مِنْهُ .

وَالْعَدُولِيَّةُ فِي شَعْرِ طَرْفَةٍ <sup>(١)</sup> : سَفِينَةٌ مَنْسُوبَةٌ

(١) وهو قوله :

عَدُولِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ  
يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُخُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

( ٢٢٢ — صحاح — ٥ )

وَالْعَدْلُ بِالْفَتْحِ ، أَصْلُهُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَدَلْتُ بِهِذَا  
عَدْلًا حَسَنًا ، تَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْمِثْلِ ؛ لِتَفَرُّقِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ  
عَدْلِ الْمُنَاعِ ؛ كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ رَزَانٌ وَعَجَزٌ  
رَزِينٌ ، لِلْفَرَقِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْعَدْلُ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَ الشَّيْءُ  
مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ . وَالْعَدْلُ بِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ . تَقُولُ :  
عِنْدِي عَدْلٌ غَلَامِكُ وَعَدْلُ شَاتِكُ ، إِذَا كَانَ غَلَامًا  
يَعْدِلُ غَلَامًا وَشَاةً تَعْدِلُ شَاةً . فَإِذَا أُرِدَتْ قِيَمَتُهُ مِنْ  
غَيْرِ جَنْسِهِ نَصَبْتَ الْعَيْنَ ، وَرَبَّمَا كَسَرَهَا بَعْضُ الْعَرَبِ  
وَكَانَتْ مِنْهُمْ غَلَطٌ . قَالَ : وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى وَاحِدِ  
الْأَعْدِلِ أَنَّهُ عَدْلٌ بِالْكَسْرِ .

وَالْعَدِيلُ : الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ .  
يُقَالُ : فَلَانٌ يُعَادِلُ أَمْرَهُ عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ ، أَيْ  
يُمِيزُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أُيِّيهُمَا يَأْتِي . قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ :  
فَإِنْ يَكُ فِي مَنَاسِبِهِمَا رَجَاءٌ

فَقَدْ لَقِيتَ مَنَاسِبَهُمَا الْعِدَالَا <sup>(١)</sup>

وَالْعِدَالُ : أَنْ يَقُولَ وَاحِدٌ فِيهَا بَقِيَّةً ، وَيَقُولَ  
الْآخَرُ : لَيْسَ فِيهَا بَقِيَّةٌ .

وَعَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ : جَارَ . وَانْعَدَلَ عَنْهُ  
مِثْلُهُ .

(١) بعده :

أَتَتْ عَمْرًا فَلَاقَتْ مِنْ نَدَاهُ

سِجَالُ الْخَيْرِ إِنْ لَهُ سِجَالَا

إلى قرية بالبحرين ، يقال لها عَدْوَلِي .  
والعَدْوَلِي : المَلَّاح .

[عندل]

العُدْمُولُ : القديم ، وكذلك العُدْمُولُ .  
وقال (١) :

تَرَى جَارِيَةً يُرْعَدَانِ وَنَارُهُ

عليها عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

[عندل]

العَنْدَلُ : البعير الضخم الرأس ، يستوى فيه  
المذكر والمؤنث . قال الراجز :

كيف ترى فِعلَ مَلَا حَيَاتِهَا

عَنَادِلِ الْهَامَاتِ صَنَدَلَاتِهَا

شَدَاقِمِ الْأَشْدَاقِ شَدَقَاتِهَا

وقال أبو عمرو : العَنْدَلُ : الطويل ؛ والأُنثَى  
عَنْدَلَةٌ . وأنشد :

ليست بِمَصْلَاءَ تَذِمِي (٢) الْكَلْبَ نَكَمَتِهَا

ولا بِعَنْدَلَةٍ يَصْطَلُّ ثَدْيَاهَا

والبلبلُ يُعَنْدِلُ ، أى يصوت .

والعَنْدَلِيْبُ (١) : طائرٌ يقال له الهَزَارُ .

[عندل]

العَدْلُ : الملامة . وقد عَدَلْتُهُ (٢) . والاسم  
العَدْلُ بالتحريك .

يقال : عَدَلْتُ فُلَانًا فَاعْتَدَلَ ، أى لَامَ نفسه  
واعتَبَ .

ورجلٌ عُدَلَةٌ ، أى يَعْدِلُ الناسَ كثيراً ،  
مثل ضَحْكَةٍ وَهَزَاةٍ .

والعَاذِلُ : اسمٌ للِرَّقِي الذي يسيل منه دمٌ  
الاستحاضة . ومثل ابن عباس رضى الله عنه عن  
دم الاستحاضة فقال : « ذاك العَاذِلُ يَغْدُو ،  
لَتَسْتَفْرِزَ بِشَوْبٍ وَلَتُقَصِّلَ » . قوله يَغْدُو ، أى  
يسيل .

وأَيَامُ مُعْتَدِلَاتٍ : شديداً الحر .

ورجلٌ مُعَدِّلٌ ، أى يُعَدِّلُ لِإِفْرَاطِهِ فِي الْجُودِ ،  
شُدُّدَ لِكَثْرَةِ .

[عرجل]

الْعَرَجَلَةُ : الذين يمشون على أقدامهم . ولا  
يقال عَرَجَلَةٌ حَتَّى يَكُونُوا جَمَاعَةً مُشَاةً . وقال :

(١) في القاموس : « والعندليل عصفور .

وامرأة عندلة : ضخمة الثديين . والعندليب : الهزار  
وذكر في الباء » .

(٢) عَدَلَّ من باب نَهَرَ .

(١) في نسخة زيادة « الشاعر هي زينب بنت  
الطثرية » .

(٢) في اللسان : « يَذِمِي الْكَلْبَ » .

وَعَرَّجَلَةً شُعْثَ الرُّؤْسِ كَانَهُمْ  
بَنُوا الْجَنِّ لَمْ تُطْبَخْ بَنَارُ قُدُورِهَا<sup>(١)</sup>  
وقال الخليل : العَرَّجَلَةُ : القطيع من الخيل .  
قال : وهى بلغة تميم : الحَرْجَلَةُ .

[ عرزل ]

العِرْزَالُ : موضعٌ يَتَّخِذُهُ النَّاظِرُ فَوْقَ  
أَطْرَافِ الشَّجَرِ ؛ فِرَارًا مِنَ الْأَسَدِ . وَالْعِرْزَالُ :  
مَا يَجْمَعُهُ الصَّائِدُ فِي الْقُتْرَةِ مِنَ الْقَدِيدِ .

[ عرطل ]

الْعَرَطْلُ : الضَّخْمُ<sup>(٢)</sup> .

[ عرقل ]

الْعَرَاقِيلُ : الدَّوَاهِي . وَعَرَاقِيلُ الْأُمُورِ  
وَعَرَاقِيْبُهَا : صِعَابُهَا .

[ عزل ]

اعْتَزَلَهُ وَتَعَزَّلَهُ بِمَعْنَى : وَقَالَ الْأَحْوَصُ :  
يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَنْعَزَلُ  
حَذَرَ الْعِدَا وَبِكَ الْفَوَادُ<sup>(٣)</sup> مُوَكَّلُ  
وَالْإِسْمُ الْعُزْلَةُ . يُقَالُ : « الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ » .

وَالْأَعْزَلُ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ . وَقَوْمٌ عَزَلٌ ،  
وَعَزْلَانٌ ، وَعَزْلٌ بِالتَّشْدِيدِ<sup>(١)</sup> . وَسُمِّيَ أَحَدُ  
السِّمَّاكِينِ الْأَعْزَلُ كَأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُ ، كَمَا كَانَ  
مَعَ الرَّامِحِ .

وَالْأَعْزَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يَقَعُ ذَنْبُهُ فِي  
جَانِبٍ ، وَذَلِكَ عَادَةً لَا خِلْقَةً ، وَهُوَ عَيْبٌ .  
وَالْأَعْزَلُ : سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ .  
وَالْأَعْزَلَةُ : مَوْضِعٌ .

وَالْعَزْلَاءُ : فَمُّ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلِ ، وَاجْمَعُ الْعَزَالِي  
بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحَتْ مِثْلَ الصَّحَارِي  
وَالصَّحَارِي ، وَالْمَعْدَارِي وَالْمَعْدَارِي . قَالَ السَّكَيْتُ :  
مَرَّتَهُ الْجَنْوُبُ فَلَمَّا اكْفَهَ .

رَّحَلَتْ عَزَالِيَهُ الشَّمَالُ  
وَعَزَلَهُ ، أَيْ أَفْرَزَهُ . يُقَالُ : أَنَا عَنْ هَذَا  
الْأَمْرِ بِمَعْزِلٍ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

وَلَسْتُ بِمُجْلِبٍ جُلِبَ رِيحٌ وَفِرَّةٌ  
وَلَا بِصَقَا صَلَّى عَنْ الْخَيْرِ مَعْزِلٍ  
وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ ، أَيْ نَحَاهُ عَنْهُ فَعَزَلَ .  
وَعَزَلَ عَنْ أَمْتِهِ .

وَالْمَعْزَالُ : الَّذِي يَفْتَزِلُ بِمَا شِئْتَهُ وَيُرْعَاهَا  
بِمَعْزِلٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) وزاد الجحد : « وَمَعَارِيلُ » .

(٢) فى نسخة زيادة : « الشاعره تأبط شرًّا » .

(١) قال ابن برى : الذى وقع فى الشعر ، « لم  
تطبخ بقدر جزورها » .

(٢) والفاحش الطول ، والشاب الحسن .

(٣) فى اللسان : « وبه الفؤاد » . وكذلك

فى المخطوطات .

والعَاسِلُ : الذى يأخذ العَسلَ من بيت النحل .

وقال لييد :

\* وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ <sup>(١)</sup> \*

أى من النحل .

وَحِلْيَةُ عَاسِلَةٍ . والنحلُ عَسَلَةٌ .

ويقال : ما لفلانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ ، يعنى من

النسب . وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يعنى  
أَعْرَاقَهُ .

وعَسَلِيَّ اليهود : علامتهم .

وفى الجِماعِ العُسَيْلَةُ ، شُبِّهَتْ تلك اللذة

بالعَسلِ ، وصُغِّرَتْ بالهاء ، لأنَّ الغالب على العَسلِ

التأنيث . ويقال إِنَّمَا أَثَّثَ لَهُ أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْعَسَلَةُ ،

وهى القطعة منه ، كما يقال للقطعة من الذهب ذَهَبَةٌ .

والعَسِيلُ : مِكْنَسَةُ العِطَّارِ التى يجمع بها

العِطْر . وقال :

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ <sup>(٢)</sup> وَمِدْحَتِي

كَنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ

أراد : كَنَاحَتِ صَخْرَةٍ يَوْمًا ، فحال بين

المُضَافِ والمُضَافِ إِلَيْهِ ؛ لأنَّ الوقتَ عِنْدَهُم كَالْقَضَلِ

فى الكلام .

(١) صدره :

\* بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ \*

(٢) فى اللسان : « لَا أَكُونُ » .

إِذَا الْمَدَفُ الْمِعْزَالُ <sup>(١)</sup> صَوَّبَ رَأْسَهُ

وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخَطَلِ

وَالْجَمْعُ الْمِعَازِيلُ . وقال آخر <sup>(٢)</sup> :

إِذَا أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضُ أُسْرَتِهِ

إِلَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مِعَازِيلُ

وَالْمِعَازِيلُ أَيْضًا : الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ .

قال السكيت :

وَلَسَكُنْكُمْ حَتَّى مِعَازِيلُ حِشْوَةٍ

وَلَا يُمْنَعُ الْجِيرَانُ بِاللَّوْمِ وَالْعَذْلِ

وَالْمِعْزَالُ : الضَّعِيفُ الْأَحَقُّ . وَالْمِعْزَالُ :

الَّذِى يَفْتَزِلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْمًا .

[ عزهل ]

العَزَاهِيلُ : الْإِبِلُ الْمَهْمَلَّةُ ، الْوَاحِدُ عَزْهُولٌ .

وَالْعِزْهَلُ <sup>(٣)</sup> : الذِّكْرُ مِنَ الْحَمَامِ .

[ عسل ]

العَسلُ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ . تقول منه : عَسَلْتُ

الطَّعَامَ أَغْسَلُهُ وَأَغْسَلُهُ <sup>(٤)</sup> ، أَيْ عَمِلْتَهُ بِالْعَسلِ .

وَزَنْجَبِيلٌ مُعْسَلٌ ، أَيْ مَعْمُولٌ بِالْعَسلِ .

(١) ويروى : « الْمِعْزَابُ » وهو الذى

قد عَزَبَ بِإِبَالِهِ .

(٢) عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ .

(٣) هو كَزْبَرِيْجٌ وَجَعْفَرِيٌّ ، كَمَا فى الْقَامُوسِ .

(٤) عَسَلَ مِنْ بَابِ نَصْرٍ وَضَرْبٍ .

والعَسِيلُ : قضيبُ الفيل .

ويقال : جاءوا يَسْتَعْسِلُونَ ، أى يطلبون

العَسَلَ .

وعَسَّتْهُمْ تَعْسِيلًا ، أى زودتهم العَسَلَ .

والعَسَلُ والعَسَلَانُ : الخَبَبُ . يقال : عَسَلَ

الذئبُ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ، إذا أعنق وأسرع ؛

وكذلك الإنسان .

وفي الحديث : « كذب عليك العَسَلُ »<sup>(١)</sup> ،

أى عليك بسرعة المشى . وقال النابغة الجعدي<sup>(٢)</sup> :

عَسَلَانَ الذئبِ أَمْسَى قَارِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَنَسَلَ

والذئبُ عَاسِلٌ ، والجمع العَسَلُ والعَوَاسِلُ .

وعَسَلَ الرمحُ عَسَلَانًا : اهتز واضطرب .

قال أوس :

تَقَاكَ بَكْعَبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ

يَدَاكَ إِذَا مَاهَزَ بِالْكَفِّ يَفْسِلُ

والرمحُ عَسَالٌ . وقال :

\* يَكُلُّ عَسَالٍ إِذَا هُرَّ عَتَرٌ \*

وعَسَلَ بالشئِ عُسُولًا : لزمه .

والعَسِيلُ : الشديدُ الضربِ السريعُ رفعِ اليدِ .

والعَسَلُ : الناقةُ السريعةُ . قال الأعشى :

وقد أَقْطَعُ الْجَوْزَ جَوَزَ الْقَلَا

ةَ بِالْحُرَّةِ الْبَازِلِ الْعَسَلِ

والنون زائدة .

[ عقل ]

العَسَقَلَةُ : تَرْيَعُ الْعَسَاقِيلِ ، وهى السرابُ ،

ولم أسمع بواحدِهِ . وقال كعب<sup>(١)</sup> :

عَيْرَانَةٌ كَأَنَّانِ الضَّحْلِ نَاجِيَةٌ

إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

والعَسَاقِيلُ : ضرب من الكمأة ، الواحدة

عُسْقُولٌ . وقال :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوًّا وَعَسَاقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

وهى الكمأة الكبارُ البيضُ ، يقال لها

شَحْمَةُ الْأَرْضِ . وقال :

وَأَغْبَرَ فَلٍ مُنِيفِ الرُّبَا

عليه العَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ

وعَسَقَلَانُ : مدينةٌ ، وهى عروس الشام .

[ عمل ]

العَصَلُ : واحدُ الْأَعْصَالِ ، وهى الْأَغْفَاجُ<sup>(٢)</sup> ،

عن الأصمعي . وأنشد لأبى النجم :

(١) وزاد فى القاموس : « عَسَقَلٌ » .

(٢) الْأَغْفَاجُ من الناس ، ومن الحافر ، والسباع

كلُّها : ما يصير الطعام إليه بعد المَعِدَةِ .

(١) برفع العسل ونصبه ، كما فى القاموس .

(٢) فى اللسان : « لبيد » وهو الصواب .

وَالْمُنْصَلَّاءُ مِثْلُهُ . وَالْجَمْعُ الْقَنَاصِلُ ، وَهُوَ الَّذِي  
يُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْإِنْقَالَ ، وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ . عَنْ  
ابْنِ إِسْرَافِيُونَ .

وَالْمُنْصُلُ : مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَلَّ : أَخَذَ فِي طَرِيقِ  
الْمُنْصُلَيْنِ .  
وَطَرِيقُ الْمُنْصُلِ ، هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى  
الْبَصْرَةِ .

[ عضل ]

الْعُضْلَةُ بِالضَمِّ : الدَاهِيَةُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَعُضْلَةٌ  
مِنَ الْعُضَلِ ، أَيْ دَاهِيَةٌ مِنَ الدَّوَاهِي .

وَالْعُضْلُ : الْجُرْدُ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْعِضْلَانُ :  
الْجُرْدَانُ .

وَالْعُضْلُ بِالتَّحْرِيكِ : جَمْعُ عَضَلَةِ السَّاقِ .  
وَكُلُّ لَحْمَةٍ مَجْتَمِعَةٍ مَكْتَنَزَةٍ فِي عَصَبَةٍ فَهِيَ عَضْلَةٌ .  
وَقَدْ عُضِلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ عُضِلٌ بَيْنَ  
الْعُضَلِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعُضَلِ .

وَعُضْلٌ : قَبِيلَةٌ ، وَهُوَ عُضْلُ بْنُ الْهُوَيْنِ  
ابْنُ خُزَيْمَةَ أَخُو الدِّيشِ ، وَهِيَ الْقَارَةُ .

وَدَاءُ عُضَالٍ وَأَمْرٌ عُضَالٌ ، أَيْ شَدِيدٌ أَعْيَا  
الْأَطْبَاءُ .

وَأَغْضَلَنِي فَلَانٌ ، أَيْ أَعْيَانِي أَمْرُهُ . وَقَدْ  
أَغْضَلَ الْأَمْرُ ، أَيْ اشْتَدَّ وَاسْتَغْلَقَ . وَأَمْرٌ مُعْضِلٌ :  
لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ .

\* يَزِي بِهَ الْجَزْعُ إِلَى أَغْضَالِهَا \*

وَالْعَصْلُ : التَّوَالٍ فِي عَسِيبِ الذَّنَبِ حَتَّى  
يَبْدُو بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .

وَالْعَصْلُ : جَمْعُ عَصَلَةٍ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ إِذَا  
أَكَلَ الْبَعِيرُ مِنْهَا سَلَحَتَهُ تَسْلِيحًا . وَقَالَ (١) :

\* كَسَلَاخِ النَّيْبِ يَا كَلْنَ الْعَصْلُ (٢) \*

وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَقَبِيلٌ مِنْ عُقَيْلٍ صَادِقٌ

كَلْيُوثٌ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ  
وَنَابٌ أَغْصَلُ بَيْنَ الْعَصَلِ ، أَيْ مُعْوَجٌّ  
شَدِيدٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمَوْجُ السَّاقِ : أَغْصَلُ .  
وَشَجَرَةٌ عَصَلَةٌ : عَوْجَاهُ . وَسَهَامٌ عُصْلٌ  
مَعْوَجٌّ .

وَالْمُعْصَلُ (٣) بِالتَّشْدِيدِ : السَّهْمُ الَّذِي يَلْتَوِي  
إِذَا رُمِيَ بِهِ .

وَالْمُنْصَلُّ : الْبَصْلُ الْبَرِيُّ . وَالْمُنْصَلَّاءُ

(١) الشَّعْرُ لِحْصَانُ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* تَخْرُجُ الْأَضْيَاحُ مِنْ أَسْتَاهِمِمْ \*

الْأَضْيَاحُ : الْأَلْبَانُ الْمَذْذُوقَةُ ، أَيْ الْخُلُوطَةُ .

(٣) وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ قَالَ :

هُوَ الْمُعْضَلُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ ، مِنْ عَضَلَتْ الدَّجَاجَةُ ،  
إِذَا تَوَتَّ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا .

والمُعْضَلَاتُ : الشدائدُ .

الأصمى : يقال : عَضَلَ الرجلُ أَيْمَهُ ، إذا منعها من الزواج ، يَعْضُلُ وَيَعْضِلُ عَضْلًا .

وعَضَلْتُ عليه تَعْضِيلًا ، إذا ضَيِّقْتَ عليه عليه في أمره وحُلَّتْ بينه وبين ما يريد .

وعَضَلَتِ الشاةُ تَعْضِيلًا ، إذا نَشِبَ الولدُ فلم يَسْهَلْ مَخْرَجُهُ ، وكذلك المرأةُ ؛ وهي شاةٌ مُعْضَلَةٌ ومُعْضَلٌ أيضاً بلاهاء ، وغنمٌ مَعَاضِيلٌ .

وعَضَلَتِ الأرضُ بأهلها : غَصَّتْ . قال أوس : تَرَى الأرضَ مِنَّا بالفضاء مريضةً

مُعْضَلَةٌ مِنَّا بِجَيْشٍ <sup>(١)</sup> عَرَمَرَمٍ <sup>(٢)</sup>

وقول الشاعر :

كَانَ زَمَانُهَا أَيْمٌ شَجَاعٌ

تَرَأَى <sup>(٣)</sup> فِي غُضُونٍ مُعْضَلَةٍ

من قولهم : اغْضَلَّتِ الشجرةُ بالهمز ، إذا كثرت أغصانها والتفتت .

(١) في اللسان : « بِجَمْعٍ » .

(٢) بعده في المخطوطة زيادة :

« أَى كَانَتْهَا مَرِيضَةٌ مِنْ كَثْرَةِ مِنْ عَلَيْهَا » .

(٣) في اللسان : « تَرَأَدَّ » ، ويروى

« تَرَأَدَّ » .

[ عطل ]

العَطَلُ : الشخصُ ، مثل الطَّلَل . يقال : ما أحسن عَطَلَهُ ، أى شَطَاطَهُ وتَمَامَهُ .

والعَطَلُ : الشِمْرَانُخُ من شَمَارِيخِ النخلة .  
والعَطَلُ أيضاً : مصدر عَطَلَتِ المرأةُ وتَعَطَّلَتْ ، إذا خلا جِيدُها من القلائد ، فهي عُطْلٌ بالضم ، وعَاطِلٌ ، ومِعْطَالٌ .

وقد يستعمل العَطَلُ في الخلوِّ من الشيء وإن كان أصله في الحُلِيِّ ، يقال عَطِلَ الرجلُ من المال والأدب فهو عُطْلٌ وعُطْلٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ .

وقوسٌ عُطْلٌ أيضاً : لا وترَ عليها .

والأَغْطَالُ من الإبل : التى لا أُرْسَانَ عليها .  
وناقةٌ عَطِلَةٌ بالكسر ، ونوقٌ عَطِلَاتٌ ، أى حسانٌ .

وتَعَطَّلَ الرجلُ ، إذا بَقِيَ لَأَعْمَلٍ لَهُ . والاسمُ العُطْلَةُ .

والأَغْطَالُ : الرجالُ الذين لا سلاحَ معهم .  
والتَعَطُّيلُ : التفرُّغُ . وبئرٌ مُعْطَلَةٌ ، لِيُبُودَ أَهْلُهَا <sup>(١)</sup> . وفي الحديث عن عائشة رضى الله عنها

(١) أى لذهاب أهلها . باد بييد بيذا وبيادا وبيودا وبيودا وبيودة ، أى ذهب .

في امرأة توفيت ، فقالت . « عَطَّلُوهَا » أى انزعوا  
حليها .

والمُعْطَلُ : الموات من الأرض . وإبل  
مُعْطَلَةٌ : لا راعى لها .

وعَطَّالَةٌ : جبل لبنى تميم .

والعَيْطَلُ من النساء : الطويلة العنق ،  
وكذلك من النوق والفرس . وقال عمرو  
ابن كلثوم :

\* ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ <sup>(١)</sup> \*  
وأما قول الراجز :

بَاتَ يُبَارِي شَعْشَعَاتِ ذُبْلَا

فَهِيَ تُسَمَّى بَيْرَمًا وَعَيْطَلًا <sup>(٢)</sup>

وقد حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا

فهما اسمان لناقة واحدة .

[ عطل ]

العُطْبُولُ من النساء : الحسنه التامة . وقال <sup>(٣)</sup> :

(١) مجزه :

\* تَرَبَّعَتِ الْأَمَاعِرَ وَالْمُتُونَا \*

ويروى :

\* هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا \*

(٢) في اللسان : « زَمَزَمًا وَعَيْطَلًا » .

(٣) عمر بن أبي ربيعة .

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَائِبِ عِنْدِي

قَتَلَ بِيضَاءَ حُرَّةٍ عَطْبُولِ

والجمع العَطَائِيلُ والعَطَائِلُ . وأنشد

أبو عمرو :

\* مِثْلَ الْقَذَارَى الْحَسَرِ الْعَطَائِلِ <sup>(١)</sup> \*

[ عطل ]

عَاطَلَتِ الْكَلَابُ مُعَاطَلَةً وَعِظَالًا ،

وتعاطلت ، إذا لزم بعضها بعضاً في السفاد .

وكذلك الجراد وكل ما ينشِبُ . وجرادٌ عَاطِلٌ

وعَظْلِي . قال أبو زحيف الكلابي :

تَمَشَّى الْكَلْبُ دَنَاً لِلْكَلْبَةِ

يَنْبَغِي الْعِظَالَ مُضْجِرًا بِالسَّوَاةِ

ويومُ العُظَالِي <sup>(٢)</sup> : يومٌ للعرب ، سُمِّي بذلك

لأنَّ الناسَ ركبَ بعضهم بعضاً فيه . ويقال :

لأنَّه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة .

قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

فَإِنْ تَكُ <sup>(٤)</sup> فِي يَوْمِ الْمُظَالِي مَلَامَةٌ

فَيَوْمُ الْغَيْبِطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمَا

(١) قبله :

\* لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَتَانِي \*

(٢) بضم العين وفتحها أيضا .

(٣) العوام بن شوذب الشيباني .

(٤) في اللسان : « فَإِنْ يَكُ » .



وَتَعَطَّلَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : اجتمعوا عليه .

وَالْعِظَالُ فِي الْقَوَافِي : التضمين . يقال :  
فُلَانٌ لَا يُمْاطِلُ بَيْنَ الْقَوَافِي .

[ غفل ]

الْعَفْلُ : بَحْسُ الشَّاةِ بَيْنَ رَجُلَيْهَا ، إِذَا أُرِدَتْ  
أَنْ تَعْرِفَ سِمَتَهَا مِنْ هُزَالِهَا . قَالَ بَشَرٌ يَهْجُو  
رَجُلًا :

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ حَجَرَةً

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَفْلِ مُعَبَّرٌ  
وَالْعَفْلُ وَالْعَفْلَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا : شَيْءٌ  
يَخْرُجُ مِنْ قُبُلِ النِّسَاءِ وَحَيَاءُ النَّاظِرِ شَيْئَةً بِالْأُذْرَةِ  
الَّتِي لِلرِّجَالِ ؛ وَالْمَرَأَةُ عَفْلَاءُ .

[ غفل ]

الْعَفْشَلِيلُ : الرَّجُلُ الْجَانِي الثَّقِيلُ . وَعَجُوزُ  
عَفْشَلِيلٍ : مُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ .  
وَقَالَ الْجَرْمِيُّ : الْعَفْشَلِيلُ : السَّكْسَاءُ الْجَانِي .

[ عقل ]

الْعَقْلُ : الْحِجْرُ وَالنَّهْيُ . وَرَجُلٌ عَاقِلٌ  
وَعَقُولٌ . وَقَدْ عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلًا وَمَعْقُولًا أَيْضًا ،  
وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، وَقَالَ سَيَبَوِيه : هُوَ صِفَةٌ . وَكَانَ  
يَقُولُ : إِنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْبَتَّةِ ،  
وَيَتَأَوَّلُ الْمَعْقُولَ فَيَقُولُ : كَأَنَّهُ عَقِلَ لَهُ شَيْءٌ  
أَيُّ حُبْسٍ وَأَيْدٍ وَشُدْدٍ . قَالَ : وَيُسْتَفْنَى بِهَذَا  
عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مُصَدَّرًا .

وَالْعَقْلُ : الدِّينَةُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
الْإِبِلَ كَانَتْ تُعَقَّلُ بِفَنَاءٍ وَلِيٍّ الْمَقْتُولِ ، ثُمَّ كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا الْحَرْفَ ، حَتَّى قَالُوا : عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ ،  
إِذَا أُعْطِيَتْ دِينَتُهُ دِرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ .

وَالْعَقْلُ : ثَوْبٌ أَحْمَرٌ . قَالَ عَلْقَمَةُ :

عَقْلًا وَرَفَقًا تَكَادُ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ

كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

وَيَقَالُ : هُمَا ضَرْبَانِ مِنَ الْبُرُودِ .

وَالْعَقْلُ : الْمَلْجَأُ ، وَالْجَمْعُ الْعُقُولُ . قَالَ  
أَحِيحَةُ :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ صَعْبًا<sup>(١)</sup>

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ

وَالْعُقُولُ بِالْفَتْحِ : الدَّوَاءُ الَّذِي يُنَمِّسُ الْبَطْنَ .

وَلِفُلَانٍ عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ النَّاسَ ، إِذَا صَارَعَ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : بِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السَّحَرِ ، وَقَدْ  
مَحَلَّتْ لَهُ نُشْرَةٌ .

وَالْمَعْقِلُ : الْمَلْجَأُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ  
مُزَيْنَةَ مُضَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَالرُّطْبُ  
الْمَعْقِلِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَقْلًا » ، وَهُوَ الْمَعْقِلُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ أَرَادَ بِالْعُقُولِ التَّحَصُّنَ فِي الْجَبَلِ .  
يَقَالُ : وَعِلٌّ عَاقِلٌ ، إِذَا تَحَصَّنَ بِوَزَرِهِ عَنِ الصِّيَادِ .

وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَهُوَ مَنْ  
أَشْجَعَ .

وبالدُّهْناءِ خَبْرَاهُ يُقَالُ لَهَا مَعْقَلَةٌ ، بضم القاف ،  
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يَعْقِلُ الدَّوَاءُ  
البَطْنُ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٍ مَعْقِلِيَّةٌ

تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

وَالْمَعْقَلَةُ : الدِّيَّةُ . يُقَالُ : لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ  
ضَمَدٌ مِنْ مَعْقَلَةٍ ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ دِيَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ .  
وَصَارَ دُمُ فُلَانٍ مَعْقَلَةً ، إِذَا صَارُوا بِدُونِهِ ،  
أَيْ صَارَ غُرْمًا يُؤَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ . وَمِنْهُ قِيلَ :  
الْقَوْمُ عَلَى مَعَاقِلِهِمُ الْأُولَى ، أَيْ عَلَى مَا كَانُوا  
يَتَمَتَّعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَذَا يَتَمَتَّعُونَ فِي الْإِسْلَامِ .  
وَالْعُقَالُ : ظُلْعٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .  
وَقَالَ (١) :

يَابَنَى التُّخُومَ لَا تَظْلُمُوهَا

إِنَّ ظِلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَذُو عُقَالٍ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ .

وَالْعَاقُولُ مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي وَالرَّمْلِ : الْمَعُوجُ

منه .

وَعَوَاقِلُ الْأُمُورِ : مَا التَّبَسَّ مِنْهَا .

(١) فِي نَسِخَةٍ زِيَادَةُ « الشَّاعِرِ أَحِيحَةَ

ابْنِ الْجَلَّاحِ » .

وَعُقَيْلٌ مُصَغَّرٌ : قَبِيلَةٌ .

وَعُقَيْلٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْعَقِيلَةُ : كَرِيمَةُ الْحَيِّ ، وَكَرِيمَةُ الْإِبْلِ .

وَعَقِيلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَكْرَمُهُ . وَالدُّرَّةُ عَقِيلَةُ الْبَحْرِ .

وَالْعِقَالُ : صَدَقَةٌ عَامٍ . وَقَالَ (١) :

سَعَى عِقَالًا فَلَمْ يَتْرِكْ لَنَا سَبَدًا

فَسَكِيفٌ لَوْ قَدْ سَعَى عَمْرُوٌ عِقَالَيْنِ (٢)

وَعَلَى بَنِي فُلَانٍ عِقَالَانِ ، أَيْ صَدَقَتَانِ سَنَتَيْنِ .

وَيُكْرَهُ أَنْ تُشْتَرَى الصَّدَقَةُ حَتَّى يَعْقِلَهَا السَّاعِي (٣) .

وَعَقَلْتُ الْقَتِيلَ : أَعْطَيْتُ دِيَّتَهُ . وَعَقَلْتُ لَهُ

دَمَ فُلَانٍ ، إِذَا تَرَكْتَ الْقَوْدَ لِلدِّيَّةِ . قَالَتْ كَبْشَةُ

أَخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرَبَ :

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ

إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمْ دَمِي

وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ غَرِمْتُ عَنْهُ جُنَايَتَهُ ،

وَذَلِكَ إِذَا لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأَدَيْتَهَا عَنْهُ . فَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ

بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ .

(١) عَمْرُو بْنُ الْعَدَاءِ الْكَلْبِيِّ .

(٢) بَعْدَهُ :

لَأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا

عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَيْنِ

(٣) أَيْ يَقْبِضُهَا .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : نَصَبَ عِقَالًا عَلَى الظَّرْفِ ،

أَرَادَ مُدَّةَ عِقَالٍ .

وفي الحديث <sup>(١)</sup> : « لا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا ولا عبداً » قال أبو حنيفة رحمه الله : وهو أن يجنى العبدُ على حرٍّ . وقال ابن أبي ليلى : هو أن يجنى الحرُّ على عبدٍ . وصوّبه الأصمعي وقال : لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام لا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عَنْ عَبْدٍ ، ولم يكن ولا تَعْقِلُ عَبْدًا . وقال : كَلَّمْتُ أَبَا يَوْسُفَ الْقَاضِي فِي ذَلِكَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فَلَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ عَنْهُ ، حَتَّى فَهِمْتُهُ .

الأصمعي : عَقَلْتُ الْبَعِيرَ أَعْقَلُهُ عَقْلًا ، وهو أن تَدْنِي وَظِيفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ فَتَشْدُّهُمَا جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذِّرَاعِ ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْعِقَالُ ، وَالْجَمْعُ عُقْلٌ .

وَعَقَلَ الْوَعْلُ ، أَيْ امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ الْعَالِي ، يَعْقِلُ عُقُولًا . وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا .

وَعَاقِلٌ : اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ ، وَهُوَ فِي شَعْرِ زَهِيرٍ <sup>(٢)</sup> .

(١) قوله وفي الحديث الخ . في القاموس : وقول الشعبي لا تعقل العاقلة عمداً ولا عبداً ، وليس بحديث كما توهم الجوهري .

(٢) وهو قوله :

لِمَنْ طَلَّلَ كَالْوَحْيِ عَافٍ مَنَازِلُهُ  
عَفَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرُّسُوسُ فَعَاقِلُهُ

وَعَاقِلَةُ الرَّجُلِ : عَصَبَتُهُ ، وَهُوَ الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطَوْنَ دِيَّةً مَنْ قَتَلَهُ خَطَأً . وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ : هُمُ أَصْحَابُ الدَّوَاوِينِ .

وَالْمَرْأَةُ تُعَاقِلُ <sup>(١)</sup> الرَّجُلَ إِلَى ثُلُثِ دِيَّتِهَا ، أَيْ تَوَازِيهِ ، فَإِذَا بَلَغَ ثُلُثَ الدِّيَةِ صَارَتْ دِيَّةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ .

وَعَقَلَ الدَّوَاهِ بَطْنَهُ ، أَيْ أَمْسَكَهُ .

وَعَقَلَ الظِّلُّ ، أَيْ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ .

وَعَاقَلْتُهُ فَعَقَلْتُهُ أَعْقَلُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ غَلَبْتُهُ بِالْعَقْلِ .

وَبَعِيرٌ أَعْقَلٌ وَنَاقَةٌ عَقْلَاءُ بَيْنَهُ الْعَقْلُ ، وَهُوَ التَّوَلَّى فِي رَجْلِ الْبَعِيرِ وَاتَّسَاعٌ كَثِيرٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ أَنْ يَفْرِطَ الرُّوحُ حَتَّى يَصْطَلِكَ الْعَرْقُوبَانِ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ . قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَاقَةً : \* مَقْرُوشَةٌ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا <sup>(٢)</sup> \*

(١) قوله والمرأة تعاقل الخ . يعني موضعته وموضعها سواء . وقوله فإذا بلغ ، يعني العقل المفهوم من تعاقل ، كما في القاموس .

(٢) صدره :

\* مَطْوِيَّةٌ الزُّورِ طَيَّ الْبُرْدَ دُوسَرَةً \*

وقبله :

وَحَاجَةٌ مِثْلُ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةٌ  
سَلَّيْتُهَا بِأُمُومٍ ذُمَرْتُ جَمَلًا

وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا عَقَلَ بِهِمُ الظُّلُّ ، أَى لَجَأَ  
وَقَلَصَ ، عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ .

وَعَقَلْتُ الْإِبِلَ ، مِنْ الْعِقَالِ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ  
وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

\* يَعْقِلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْطَمِيٌّ <sup>(٢)</sup> \*

وَأَعْتَقَلْتُ الشَّاةَ ، إِذَا وَضَعْتَ رِجْلَهَا بَيْنَ  
خُذْيِكَ أَوْ سَاقَيْكَ لِتَحْلُبَهَا .

وَأَعْتَقَلَ رِمَحَهُ ، إِذَا وَضَعَهُ بَيْنَ سَاقِهِ وَرِكَابِهِ .  
وَأَعْتَقَلَ الرَّجُلُ : حُبِسَ . وَأَعْتَقَلَ لِسَانَهُ ،  
إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ .

وَصَارَعَهُ فَأَعْتَقَلَهُ الشَّغَزِيَّةُ ، وَهُوَ أَنْ يَلْوِي  
رِجْلَهُ عَلَى رِجْلِهِ .

وَتَعَقَّلَ : تَكَفَّفَ الْعَقْلَ ، كَمَا يُقَالُ : تَحَلَّمَ  
وَتَكَيَّسَ .

وَتَعَاقَلَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ .  
وَعَقَلَتِ الْمَرَأَةُ شَعْرَهَا : مَشَطَتْهُ . وَالْعَاقِلَةُ :  
الْمَاشِطَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : « مَا أَعْقَلُهُ عَنْكَ شَيْئًا <sup>(٣)</sup> » أَى دَعَا

(١) بِقَبِيلَةِ الْأَكْبَرِ ، وَكَنِيَّتُهُ أَبُو الْمُنْهَالِ .  
(٢) مَجْزُهُ :

\* وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظُّوَارِ \*

(٣) فِي الْقَامُوسِ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ مَا أَعْقَلَهُ  
عَنْكَ شَيْئًا أَى دَعَا عَنْكَ الشُّكَّ تَصْحِيفَ وَالصَّوَابَ  
مَا أَغْفَلَهُ بِالْعَيْنِ وَالْفَاءِ .

عَنْكَ الشُّكَّ . وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيَبَوِيهِ فِي بَابِ  
الْإِبْتِدَاءِ يُضْمَرُ فِيهِ مَا بَنَى عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَا عَنْكَ الشُّكَّ . وَيُسْتَدَلُّ  
بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الْإِضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلِاخْتِصَارِ .  
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : خُذْ عَنْكَ ، وَسِرْ عَنْكَ .

وَقَالَ بَكْرُ الْمَازَنِيِّ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ  
وَأَبَا مَالِكٍ وَالْأَخْفَشَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا :  
مَا نَدْرِي مَا هُوَ ؟ وَقَالَ الْأَخْفَشُ : أَنَا مَذْخُلَةٌ  
أَسْأَلُ عَنْ هَذَا .

وَالْعَقْنَقَلُ : السَّكْنِيبُ الْعَظِيمُ الْمَتَدَاخِلُ  
الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ عَقَاقِلُ <sup>(١)</sup> . وَرَبَّمَا سَمَّوْا مَصَارِينَ  
الضَّبِّ عَقْنَقَلًا .

[ عقل ]

الْمُقْبُولَةُ وَالْمُقْبُولُ : الْحَلَاءُ ، وَهُوَ قَرُوحٌ صَغِيرٌ  
تَخْرُجُ بِالشَّفَةِ مِنْ بَقَايَا الْمَرَضِ . وَالْجَمْعُ الْعَقَائِيلُ .  
[ عقل ]

عَكَلْتُ الْمَتَاعَ أَعْكَلُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا نَضَّدْتَ  
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَعَاكَلَهُ : حَبَسَهُ . يُقَالُ : عَاكَلُوهُمْ  
مَعَاكَلًا سَوَاءً .

وَعَاكَلَهُ : صَرَعَهُ . وَعَاكَلَ فِي الْأَمْرِ : جَدَّ .  
وَعَاكَلَ فَلَانٌ : مَاتَ . وَعَاكَلَهُ ، أَى سَاقَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : وَعَاكَلْتُ الْبَعِيرَ أَعْكَلُهُ عَاكَلًا ،  
وَهُوَ أَنْ تَعْقِلَهُ بِحَبْلِ ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ الْعِكَالُ .  
(١) وَعَقْنَقَلَاتُ أَيْضًا :

قال الفراء : أَعْكَلَ عَلَى الْخَبِرِ وَاعْتَكَلَ ،  
أى أَشْكَلَ ، مثل أَحْكَلَ .

وَاحْتَكَلَ وَاعْتَكَلَ الثَّوْرَانِ : تناطحا .  
وَعَسَكَلَ بَرَايَهُ ، أى حَدَسَ بِهِ .

وَعَكَلَتِ الْمَسْرَجَةُ بِالْكَسْرِ ، أى اجتمع فيها  
الدُّرْدِيُّ مثل عَكَرَتْ .

وَعُكَلٌ : قَبِيلَةٌ ، وبلدٌ أيضاً .

وَالْعَوَكُلُ مِنَ النِّسَاءِ : الجماعه . وَالْعَوَكُلُ :  
الْكُتَيْبُ الْعَظِيمُ إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الْعَقَنْقَلِ .

وَالْعَوَكَلَةُ : الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ . قال ذو الرمة :

\* وَقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٍ عَوَانِكَ <sup>(١)</sup> \*

[ علل ]

الْعَلُّ : الْقُرَادُ الْمَهْزُولُ . وَالْعَلُّ : الرَّجُلُ

الْمُسِنَّ الصَّغِيرُ الْجَنَّةُ ، يَشْبَهُ بِالْقِرَادِ .

وَبَنُو الْعَلَّاتِ <sup>(٢)</sup> ، هم أولاد الرجل من نسوةٍ

(١) عجزه :

\* رُكَّامٌ تَفَيْنَ النَّبْتَ غَيْرَ الْمَازِرِ \*

أى ليس بها نبتٌ إلا ما حولها .

(٢) وَأَنْبَاءُ عِلَّاتٍ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمَاعَةِ الْمُخْتَلِفِينَ .

قال عبد المسيح :

وَالنَّاسُ أَبْنَاءُ عِلَّاتٍ فَمَنْ عِلْمُوا

أَنْ قَدْ أَقْلٌ فَجَفُؤٌ وَمَحْقُورٌ

وهم بنو أمٍّ مَنْ أَمْسَى لَهُ نَسَبٌ

فَذَاكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورٌ

شَتَّى ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى  
قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا <sup>(١)</sup> ثُمَّ عَلٌّ مِنْ هَذِهِ .

وَالْعَلَلُ : الشَّرْبُ الثَّانِي . يُقَالُ : عَلَّلَ  
بَعْدَ نَهْلٍ .

وَعَلَّه يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ ، إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ .  
وَعَلَّ بِنَفْسِهِ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَأَعَلَ الْقَوْمُ : شَرِبَتْ لِإِبْلِهِمُ الْعَلَلَ .

وَالْتَعْلِيلُ : سَقَى بَعْدَ سَقَى ، وَجَنَى الثَّمَرَةَ مَرَّةً  
بَعْدَ أُخْرَى .

وَعَلَ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ ، إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ

الضَّرْبَ . وَفِي التَّلِّ : « عَرَضَ عَلَى سَوْمٍ

عَالَةً » ، أَى لَمْ يُبَالِغْ ؛ لِأَنَّ الْعَالَةَ لَا يُعْرَضُ عَلَيْهَا

الشَّرْبُ عَرَضًا يُبَالِغُ فِيهِ كَالْعَرَضِ عَلَى النَّاهِلَةِ .

وَأَعْلَتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَصْدَرْتَهَا قَبْلَ رِيَّهَا .

وَفِي أَصْحَابِ الْإِشْتِقَاقِ مَنْ يَقُولُ : هُوَ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ ،

كَأَنَّهُ مِنَ الْعَطَشِ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَسْمُوعُ .

وَالْعِلَّةُ : الْمَرَضُ ، وَحَدَّثَ يَشْفُلُ صَاحِبَهُ عَنْ

وَجْهِهِ ، كَأَنَّ تِلْكَ الْعِلَّةَ صَارَتْ شُغْلًا ثَانِيًا مِنْعَهُ

شُغْلُهُ الْأَوَّلُ .

وَاعْتَلَّ ، أَى مَرَضَ ، فَهُوَ عَلِيلٌ .

(١) فِي الْخِتَارِ : « قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا نَاهِلٌ ثُمَّ

عَلٌّ مِنْ هَذِهِ » . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « لِأَنَّ التِّي

تَزَوَّجَهَا عَلَى أُولَى قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا نَاهِلٌ » .

وَالْعِلَّةُ بِالْكَسْرِ : الْعُرْفَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الْعَالِي ،  
وقد ذكرناه في المعتل .

وَعَلَّ وَلَعَلَّ لغتان بمعنى . يقال : عَلَّكَ تَفْعَلْ  
وَعَلَّى أَفْعَلْ وَلَعَلَّى أَفْعَلْ . وربما قالوا : عَلَّنِي  
وَلَعَّنِي . وأنشد أبو زيد لحاتم :

أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هُزُلًا لَعَلَّنِي  
أَرَى مَا تَرَيْنِ أَوْ بِخِيَلًا مُخَلَّدًا <sup>(١)</sup>

ويقال أصله عَلَّ . وإنما زيدت اللام تأكيداً  
ومعناه التوقع لمرجورٍ أو مخوفٍ ، وفيه طمعٌ  
وإشفاقٌ . وهو حرف مثل إن وليت وكان  
ولكن ، إلا أنها تعمل عمل الفعل لشبهته به ،  
فتنصب الاسم وترفع الخبر ، كما تعمل كان وأخواتها  
من الأفعال . وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعَلَّ  
زيد قائمٌ ، وعَلَّ زيد قائمٌ . سمعه أبو زيد من  
بني عُقَيْل .

وَالْعُلُّ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> : الرَّهَابَةُ الَّتِي تُشْرِفُ  
عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ .  
وَالْعُلُّ : الذِّكْرُ مِنَ الْقَنَابَرِ . وَالْعُلُّ :  
عَضْوُ الرَّجْلِ إِذَا أَنْعَظَ .

(١) قال ابن بري : ذكر أبو عبيدة أن هذا  
البيت لحطائط بن يعفر : وذكر الحوفي أنه لدريد .  
وهذا البيت في قصيدة لحاتم مشهورة .

(٢) في القاموس : وَالْعُلُّ كَهْذِهِ ، وَقَدْ فَدَّ .

وَلَا أَعَلَّكَ اللَّهُ ، أَيْ لَا أَصَابَكَ بَعْلَةٌ .  
وَاَعْتَلَّ عَلَيْهِ بَعْلَةٌ وَاعْتَلَّهُ ، إِذَا اعْتَنَاهُ عَنْ أَمْرٍ .  
وَاَعْتَلَّهُ : تَجَنَّى عَلَيْهِ .  
وقولهم : عَلَى عِلَاتِهِ ، أَيْ عَلَى كُلِّ  
حَالٍ . وقال :

وَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاتِ أَجَتْ  
أَجِيجَ الْهَقْلِ مِنْ خَيْطِ النَّعَامِ  
وقال زهير :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَدٌ  
كَانَ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرِمٌ  
وَعَلَّهُ بِالشَّيْءِ ، أَيْ لَهَا بِهِ كَمَا يُعَلِّلُ الصَّبِيُّ  
بَشْيَءً مِنَ الطَّعَامِ يَتَجَزَّأُ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ . يقال : فُلَانٌ  
يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِتَعَلَّةٍ .

وَتَعَلَّلَ بِهِ ، أَيْ تَلَهَّى بِهِ وَتَجَزَّأَ .  
وَعُلَّ الشَّيْءُ فَهُوَ مَعْلُولٌ .

وَالْمُعَلَّلُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَجُوزِ ، لِأَنَّهُ يُعَلَّلُ  
النَّاسَ بِشَيْءٍ مِنْ تَخْفِيفِ الْبَرْدِ .

وَالْعُلَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا تَعَلَّلَتْ بِهِ . وَالْعُلَالَةُ :  
بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، وَالْحَلْبَةُ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ ، وَبَقِيَّةُ جَرَى  
الْفَرَسِ ، وَبَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ .

يقال تَعَالَتْ النَّاقَةُ ، إِذَا اسْتَخْرَجَتْ مَا عِنْدَهَا  
مِنَ السَّيْرِ . وقال :

\* وَقَدْ تَعَالَتْ ذَمِيلَ الْعَنْسِ \*

وَالْيَعَالِيلُ : سَحَابٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ،  
الوَاحِدُ يَعْوُلُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

كَأَنَّ جُحَانًا وَاهِيَّ السِّلَكِ فَوْقَهُ

كَأَنَّهَا مِنْ بَيْضِ يَعَالِيلٍ تَسْكُبُ  
وَيُقَالُ : الْيَعَالِيلُ نُفَاحَاتُ تَكُونُ فَوْقَ الْمَاءِ .

[ عمل ]

عَمِلَ عَمَلًا . وَأَعْمَلُهُ غَيْرُهُ وَاسْتَعْمَلَهُ بِمَعْنَى .  
وَاسْتَعْمَلَهُ أَيْضًا ، أَيْ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلَ .

وَاعْتَمَلَ : اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ . وَقَالَ :

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلُ

إِنْ لَمْ يَحْذِ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَكَلَّمُ<sup>(١)</sup>

وَعَمِلَ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَرْقُصُ  
وَلَدَهَا<sup>(٢)</sup> :

(١) بعده :

\* فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ \*

أَرَادَ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ فَيُحْذَفُ عَلَيْهِ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الَّذِي رَقَصَهُ

هُوَ أَبُوهُ ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَاسْمُ الْوَلَدِ حَكِيمٌ ،

وَاسْمُ أُمِّهِ مَغْفُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ . وَأَمَّا الَّذِي

قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ :

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ

أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ

تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ

أَشْبَهُ أَبَا أُمَّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ

وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَأَنَّ

وَارَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ

وَرَجُلٌ عَمِلَ بِكُسْرٍ الْمِيمِ ، أَيْ مَطْبُوعٌ عَلَى  
الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ عَمُولٌ .

وَالْيَعْمَلَةُ<sup>(١)</sup> : النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى

الْعَمَلِ .

وَطَرِيقٌ مُعْمَلٌ ، أَيْ لَحَبٌ مَسْلُوكٌ .

وَعَامِلُ الرِّيحِ : مَا يَلِي السِّينَانَ ، وَهُوَ دُونَ

الثَّعْلَبِ .

وَعَامِلَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَهُوَ عَامِلَةُ بْنُ سَبَأٍ .

وَيَزَعِمُ نُسَابُ مُضَرٍّ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

أَعَامِلَ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ

إِلَى غَيْرِ وَالِدِكَ الْأَكْرَمِ

وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا

إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ

وَتَعْمَلُ فُلَانٌ لَكَذَا .

وَالْتَعْمِيلُ : تَوْلِيَةُ الْعَمَلِ . يُقَالُ : عَمَلْتُ فُلَانًا

عَلَى الْبَصَرَةِ .

وَالْعُمَالَةُ<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ : رِزْقُ الْعَامِلِ .

(١) وَجَمْعُهَا يَعْمَلَاتٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْعُمَالَةُ مُثَلَّثَةٌ .

[ عمثل ]

قال الأصمعي : العَمَيْثَلُ : الذِيَالُ بذَنْبِهِ .  
وقال الخليل : العَمَيْثَلُ البطيُّ الذي يُسْبِلُ ثِيَابَهُ  
كالوادع الذي يُكْفِي العمل ولا يحتاج إلى التسمير .  
وأنشد لأبي النجم :

\* ليس بَمُتَلَاثٍ ولا عَمَيْثَلٍ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو زيد في كتاب الإبل : العَمَيْثَلَةُ :  
الناقةُ الجسيمةُ . والعَمَيْثَلُ : الأسدُ .

[ عندل ]

أبو عمرو : العَنْدَلُ : الطويلُ . وقال أبو زيد :  
هو العظيم الرأس ، مثل القَنْدَلِ .  
وأما العَنْدَالُ جمع العَنْدَلِيبِ ، فمحذوفٌ منه ،  
لأنَّ كلَّ اسمٍ جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابعُ  
من حروف المدِّ واللين ، فإنه يردُّ إلى الرابعِ ثم  
يبنى منه الجمع والتصغير . فإن كان الحرف الرابع  
من حروف المدِّ واللين فإنها لا تُرَدُّ إلى الرابعِ <sup>(٢)</sup>  
وتُبنَى منه .

(١) قبله وبعده :

يَهْدِي بِهَا كُلُّ نِيَافٍ عَنْدَلٍ  
رُكْبٌ فِي ضَخْمِ الدَّفَارِيِّ قَنْدَلٍ  
ليس بَمُتَلَاثٍ ولا عَمَيْثَلٍ  
وليس بِالْفَيَّادَةِ الْمُقْضَمِلِ

(٢) في القاموس : « وَيُبنَى منه الجمع » .

[ عول ]

العَوْلُ والعَوْلَةُ : رفعُ الصوتِ بالبكاء ،  
وكذلك العَوِيلُ . تقول منه : أَعْوَلَ . وفي  
الحديث : « الْمُعْوَلُ عليه يُعَذَّبُ » .  
وَأَعْوَلَتِ القوسُ : صَوَّتَتْ .

أبو زيد : عَوَّلْتُ عليه : أَدَلْتُ عليه دَالَّةً  
وحملت عليه . يقال : عَوَّلَ عَلَى بَما شئت ، أَى  
استعين بى ، كأنه يقول : ائْجِلْ عَلَى ما أَحْبَبْتَ .  
وماله فى القوم من مُعْوَلٍ ، والاسم العَوْلُ .  
قال تَابِطٌ شَرًّا :

لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوْلٍ  
على بَصِيرٍ بِكَسْبِ الْحَمْدِ <sup>(١)</sup> سَبَّاقِي <sup>(٢)</sup>

(١) قوله بكسب الحمد فى بعض النسخ « الحمد »  
كما فى اللسان .  
(٢) بعده :

حَمَالِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أَنْدِيَةِ  
قَوَالِ مُحْكَمَةِ جَوَابِ آفَاقِ

وفى المفضليات : « جَوَالِ آفَاقِ » . وقبله :  
سَبَّاقِ غَايَاتِ مَجْدِ فى عَشِيرَتِهِ  
مُرْجِعِ الصوتِ هَدًّا بين أَرْفَاقِ  
عَارِى الظَّنَّابِيبِ مُشْتَدِّ نَوَاشِرُهُ  
مِدْلَاجِ أَدْهَمِ وَاهِى المَاءِ غَسَاقِ  
يريد بمرجع الصوت رجلا يصيح برفاقه أمراً =



وقال أبو طالب :

بميزانِ صدقٍ لا يغلُّ شَعِيرَةً

له شاهدٌ من نفسه غيرُ عَائِلٍ<sup>(١)</sup>

ومنه قوله تعالى : ﴿ ذَلِكْ أَذْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴾ .

قال مجاهدٌ : لا تميّلوا ولا تجوروا . يقال : عَالَ في

الحكم ، أى جار ومال .

وعَالَني الشيء : أى غلبني وثقل على . وعَالَ

الأمرُ ، أى اشتدّ وتفاقم .

وعِيلَ صبري ، أى غلبَ . وقولهم : « عِيلَ

ما هو عَائِلُهُ » ، أى غلبَ ما هو غالبه . يُضْرَبُ

للرجل الذى يُعْجَبُ من كلامه أو غير ذلك ،

وهو على مذهب الدعاء . قال النمر بن تولب :

وَأَحْبَبُ حَبِيبِكَ حُبًّا رُوَيْدًا

فليس يَعُولُكَ أَنْ تَضْرِبَ مَا

وقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وَعَالَتِ الْبَيْتُورَا<sup>(٣)</sup> \*

(١) أورده صاحب اللسان في مادة ( عيل ) .

(٢) في نسخة زيادة « أمية بن أبى الصلت » .

(٣) البيت بتمامه كما سيأتى :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَا

عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْتُورَا

( ٢٢٤ - صحاح - ٥ )

والعَالَةُ : شبه الظَّنَّةِ يُسْتَتَرُ بها من المطر ،  
مخففة اللام . تقول منه عَوَّلْتُ عَالَةً ، أى بذيتُها .

قال عبد مناف بن ربيع ألهذلى :

فَالطَّعْنُ شَعْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرَبَ الْمُعَوَّلَ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

وعَالَ عياله يَعُوْلُهُمْ عَوْلًا وَعِيَالَةً ، أى

قَاتَهُمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ . يقال : عُلْتُهُ شهرًا ، إذا

كفَيْتُهُ معاشه . قال الكميت :

كَأَخَامَرْتِ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

لأنَّ الضَّبْعَ إِذَا صِيدَتْ وَلَهَا وَلَدٌ مِنَ الذَّنْبِ

لَمْ يَزَلِ الذَّنْبُ يُطْعِمُ وَلَدَهَا إِلَى أَنْ يَكْبَرَ . ويروى :

« غَالَ » بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، أى أَخَذَ جِرَاءَهَا .

وقوله « لِذِي الْحَبْلِ » أى لِلصَّائِدِ الَّذِي يعلقُ

الْحَبْلَ فِي عِرْقِهَا .

وعَالَ المِيزَانُ فَهُوَ عَائِلٌ ، أى مَائِلٌ . قال

الشاعر :

قَالُوا اتَّبَعْنَا<sup>(١)</sup> رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا

قَوْلَ الرُّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

= وَنَاهِيًا : وَالْهَذُّ : الصَّوْتُ الْغَلِيظُ . الظَّنْبُوبُ :

حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ . والعرب تمدح الهزال ، وتهجو

السَّمَنَ . والنواشر : عروق ظاهر الذراع . والأدهم :

الليل . وواهى الماء : المنفتح بالمطر .

(١) في اللسان : « إِنَّا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ » .

أى إنَّ السَّنةَ الْجَدْبَةَ أَثْقَلَتْ الْبَقْرَ بِمَا حَمَلَتْ  
من السَّاعِ والعُشْرِ . وإِنَّمَا كانوا يفعلون ذلك  
فى السَّنةِ الْجَدْبَةِ ، فيَعْمِدُونَ إلى الْبَقْرِ فيَعْقِدُونَ  
فى أَذْنَابِهَا السَّاعَ والعُشْرَ ، ثُمَّ يُضْرِمُونَ فِيهَا  
النَّارَ وَهُمْ يُصَعَّدُونَهَا فى الْجَبَلِ ، فيُمْطَرُونَ لَوَقْتِهِمْ  
كَمَا زَعَمُوا . قال أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ يَذْكُرُ ذَلِكَ :  
سَنَةٌ أَزْمَةٌ تَخْيَلُ بَالَنَا

سِ تَرَى لِلْعِضَاهِ فِيهَا صَرِيرًا  
لَا عَلَى كوكبٍ يَنْوُو وَلَا رِيْدَ  
سَحَابٍ جَنُوبٍ وَلَا تَرَى طُخْرُورًا  
وَيَسُوقُونَ بِأَقْرِ السَّهْلِ لِلطَّوْ  
دِ مَهَارِيْلَ خَشِيَّةً أَنْ تَبُورًا  
عَاقِدِينَ النِّيرَانَ فى ثُكْنِ الْأَذَى

نَابٍ مِنْهَا لِكِي تَهْبِجَ الْبُحُورًا  
سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَا  
عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْتُورَا

وَالْعَوَلُ أَيْضًا : عَوَلُ الْفَرِيضَةِ . وَقَدْ  
عَالَتْ ، أَيْ ارْتَفَعَتْ ، وَهُوَ أَنْ تَزِيدَ سِهَامًا  
فَيَدْخُلُ النِّقْصَانُ عَلَى أَهْلِ الْفَرَايِضِ . قال أَبُو عُبَيْدٍ :  
أَظْنُّهُ مَاخُودًا مِنَ الْعَمَلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرِيضَةَ  
إِذَا عَالَتْ فَهِيَ تَمِيلُ عَلَى أَهْلِ الْفَرِيضَةِ جَمِيعًا  
فَتَنْقِصُهُمْ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : عَالَ زَيْدٌ الْفَرَايِضَ وَأَعَالَهَا  
بِمَعْنَى ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَعَوَالٌ بِالضَّمِّ : حَتَّى مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُطْفَانَ . وَقَالَ :

\* وَجَمْعُ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا <sup>(١)</sup> \*  
وَالْمِعْوَلُ : الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يُنْقَرُ بِهَا  
الصَّخْرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَعَاوِلُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فى  
وَصْفِ الْحَمَامِ :

فَإِذَا دَخَلْتَ سَمِعْتَ فِيهَا رَنَةً

لَفَطَ الْمَعَاوِلِ فى بَيْوتِ هَدَادٍ  
فَإِنَّ مَعَاوِلَ وَهَدَادًا : حَيَّانٍ مِنَ الْأَرْدِ .  
وَعَوَلٌ : كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيَبٍ ، يَقَالُ عَوَلَكَ ،  
وَعَوَلٌ زَيْدٌ ، وَعَوَلٌ لَزِيدٌ . وَقَدْ ذَكَرَ فى (وَيْبِ) .

[ عهل ]

الْعَيْهَلُ مِنَ النُّوقِ : السَّرِيعَةُ . قال  
أَبُو حَاتِمٍ : وَلَا يَقَالُ جَمْلٌ عَيْهَلٌ . وَقَالَ :

\* زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا <sup>(٢)</sup> \*

وَكَذَلِكَ الْعَيْهَلَةُ . قال الشَّاعِرُ :

نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ  
عُبْرِ السِّفَارِ مَلُوسِ اللَّيْلِ بِالسُّكُورِ

(١) أَوَّلُ الْبَيْتِ :

\* أَنْتَنِي تَمِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا \*

(٢) قَبْلَهُ :

\* وَبَلَدَةٌ تَجَمُّمُ الْجَاهُومَا \*

وربما قالوا عَيْهَلٌ ، مشدداً في ضرورة الشعر . وقال <sup>(١)</sup> :

إِنْ تَبَخَّلِي ياجُحْلُ أَوْ تَعْتَلِي

أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُوَلَّى <sup>(٢)</sup>

بِأَزَلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ

وامرأة عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ أيضاً : لا تستقر نزقاً .

وريح عَيْهَلٌ : شديدة .

والعاهِلُ : الملك الأعظم ، كالخليفة .

أبو عبيدة : يقال للمرأة التي لا زوج لها : عاهِلٌ .

[ عيل ]

عَالَ الفرسُ يَعِيلُ عَيْلاً ، إذا مات كَفّاً في مشيته وتمايل ، فهو فرسٌ عِيَالٌ ، وذلك لكرمه . وكذلك الرجلُ إذا تبخَّرَ في مشيته وتمايل . قال أوسٌ في صفة الفرس :

\* كَلْمَرَزُ بَانِي عِيَالٍ بِأَوْصَالٍ <sup>(٣)</sup> \*

ويروى : « عِيَارٌ » .

(١) منظور بن مرثد الأسدي .

(٢) بعده :

\* نُسْلٌ وَجَدَ الهائمَ الْمُعْتَلَّ \*

(٣) صدره :

\* لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبْرِيَّةٌ \*

والتَّعْيِيلُ : سوء الغذاء .

وعَيْلَ الرجل فرسه ، إذا سَيَّبه في المفاضة .

ويقال لإلياس بن مضر بن نزار : قيسُ

عَيْلان ، وليس في العرب عَيْلان غيره ، وهو

في الأصل اسمُ فرسه ، ويقال : هو لقبُ مضر ،

لأنه يقال قيسُ بن عَيْلان . قال زُفر بن الحارث <sup>(١)</sup> :

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ

إِذَا وَجَدْتُ رِيحَ الْعَصِيرِ تَفَنَّتْ

وَالْعَيْلَانُ : الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ .

وَالْعَيْلَةُ وَالْعَالَةُ : الفاقة ، يقال : عَالَ

يَعِيلُ عَيْلَةً وَعُيُولاً ، إذا افتقر . قال تعالى :

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ ، وقال أحيحة :

وما يدرى الفقيرُ متى غِنَاهُ

وما يدرى الغنيُّ متى يَعِيلُ <sup>(٢)</sup>

(١) الكلابي .

(٢) قبله :

فهل من كاهن أو ذى إلهٍ

إِذَا كَانَ مَنْ رَبِّي قُفُولُ

أَرَاهِنُهُ فَيَرْهَنَنِي بَيْنِهِ

وَأَرَاهِنُهُ بَنِيَّ بِمَا أَقُولُ

وبعده :

وما تدرى إذا أزمعتَ أسراً

بَأَى الْأَرْضِ يُذَرِّكَ الْمَقِيلُ

وهو عَائِلٌ وقومٌ عَيْلَةٌ .

وترك أولاده يتامى عَيْلَى ، أى فقراء .

وعَيْالُ الرجلِ : مَنْ يَمُولُهُ . وواحدُ الْعِيَالِ

عَيْلٌ ، والجمع عِيَالٌ ، مثلُ جَيْدٍ وَجِيَادٍ وَجِيَائِدٍ .

وأَعَالَ الرجلَ ، أى كَثُرَتْ عِيَالُهُ ، فهو

مُعِيلٌ والمرأةُ مُعِيلَةٌ . قال الأخفش : أى صار ذا عِيَالٍ .

أبو زيد : عَلَتْ الضَّالَّةُ أَعِيلٌ عَيْلًا

وعِيَالًا ، فأنَا عَائِلٌ ، إذا لم تَذَرْ أَى وَجْهَةً تَبْغِيهَا .

وقال الأحمر : عَائِلِي الشَّيْءُ يَعْيِلُنِي عَيْلًا

ومَعِيَلًا ، إذا عَجَزَكَ .

قال أبو زيد : أَعَالَ الرجلُ وَأَعْوَلَ ،

إِعْوَالًا ، أى حَرَصَ .

### فصل الغين

[ غرل ]

عِشْ أَغْرَلُ ، أى واسِعٌ . وغلَامٌ أَغْرَلُ ،

أى أَقْلَفٌ . والغُرْلَةُ : القُلْفَةُ .

ورجلٌ غَرِلٌ : مسترخى الخلق .

أبو عمرو : الغَرِيلُ والغَرِينُ : ما يَبْقَى من الماء

في الحوض ، والغديرُ تَبَقَى فيه الدَّعَامِيصُ لا يُقَدَّرُ

على شربه ، وكذلك ما يَبْقَى في أسفل القارورة

من الثفل .

وقال الأصمعي : هو أن يَأْتِيَ السَّيْلُ فَيَلْبَثَ

على وجه الأرض ثم يَنْضُبُ فَيَرَى طِينًا رقيقًا قد

جَفَّ على وجه الأرض .

وقال أبو زيد في كتاب المطر : هو الطين يَحْمَلُهُ

السَّيْلُ فيبقى على وجه الأرض رَطْبًا كان أو يابسًا .

[ غربل ]

الغَرْبَالُ معروف .

وَعَرَبَلْتُ الدقيق وغيره . ويقال : غَرَبَلَهُ ،

إذا قطعه .

أبو عبيد : الْمُغَرَّبَلُ : المَقْتُولُ المُنْتَفَخُ . وأنشد :

تَرَى المُلُوكَ حوله مُغَرَّبَلَهُ<sup>(١)</sup>

يقتل ذا الذَّنْبِ ومن لا ذَنْبَ لَهُ

[ غرقل ]

غَرَقَلَتِ البَيْضَةُ ، أى مَذَرَتْ .

[ غرمل ]

الغُرْمُولُ : الذَّكَرُ .

(١) قبله :

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ

يَوْمَ الْهَبَاءِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ

تَرَى المُلُوكَ حوله مُغَرَّبَلَهُ

وَرُنْحُهُ لِلوَالِدَاتِ مَشْكَلَهُ

[ غزل ]

الغَزَالُ : الشادن حين يتحرك ، ويجمع على غَزَالَةٍ وَغَزَالَانِ ، مثل غِلْمَةٍ وَغِلْمَانٍ . وقد أُغْزِلَتْ الطَّبِيبَةُ .

ومَغَازَلَةُ النساء : محادثتهن ومراودتهن .  
تقول : غَازَلْتُهَا وَغَازَلْتَنِي . والاسمُ الغَزْلُ .

وتَغَزَّلَ ، أى تكلف الغَزَلَ ، وتغَازَلُوا .

وِغَزَالَةُ الضُّحَى : أولها . يقال : جاءنا فلان في غَزَالَةِ الضُّحَى . قال ذو الرُّمَّة :

فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَةَ رَأْسَ حُرُوزِي

أَرَأَيْبُهُمْ وَمَا أُغْنِي قَبَالَا

يعنى الأطفان . ونصب « الغَزَالَةَ » على الظرف .

ويقال : الغَزَالَةُ الشمسُ أَيْضًا .

وِغَزَلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ تَغْزِلُهُ غَزْلًا وَاعْتَزَلَتْهُ بَعْنَى .

وَالْغَزْلُ أَيْضًا : الْمَغْزُولُ .

وَالْمَغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ : مَا يُغْزَلُ بِهِ . قال الفراء :

وَالْأَصْلُ الضَّم ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أُغْزِلَ ، أَيْ أُدِيرَ وَفُتِلَ .

وَأَغْزَلَتِ الْمَرْأَةُ : أَدَارَتِ الْمَغْزَلَ .

وِغَزَلَ الْكَلْبُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ فَتَرَ ، وَهُوَ أَنْ يَطْلُبَ الْغَزَالَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَغَا مِنْ فَرْقِهِ انصرف عنه وَلَهَى .

ورجلٌ غَزِلٌ ، أى صاحبُ غَزَلٍ ؛ وقد غَزِلَ غَزْلًا . ويقال في المثل : « هُوَ أُغْزِلُ مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ » .

[ غسل ]

غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلًا بِالْفَتْحِ (١) ، وَالْإِسْمُ الْغُسْلُ بِالضَّم . يقال غُسِلْتُ وَغُسِلْتُ . قال الكُمَيْتُ يصف حماراً وحشياً :

تَحْتَ الْأَلَاءَةِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ

بَانَا عَلَيْهِ بَتَسْجَالٍ وَتَقَطَّارٍ

يقول : يسيل عليه ما على الشجرة من الماء ومرة من المطر .

وَالْغِسْلُ بِالْكَسْرِ : مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَغَيْرِهِ . وَأَنشد ابن الأعرابي (٢) :

فَيَا لَيْلَ إِنَّ الْغِسْلَ مَا دَمَتِ أَيْمًا

عَلَى حَرَامٍ مَا يَمْسُنِي الْغِسْلُ

أى لا أجامع غيرها فأحتاجُ إلى الغِسْلِ طمعاً في تزويجها (٣) .

(١) غَسَلَ الشَّيْءَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) لعبد الرحمن بن دارة .

(٣) في المخطوطة زيادة : « وقيل أراد أنى إذا

أَتَيْتَكَ أَعْرَضَ لِرُؤْيَيْكَ وَأَنَا أَشَعْتُ مُغْبِرٌ لَا تَظُنِّي بِي أَنِّي صَاحِبُ رِيَّةٍ » . وراجع صفحة ٩١٥ من تكملة الصغاني .

[ غُضْل ]

اغْضَأَتِ الشَّجَرَةُ : لغةٌ في اخْضَأَتْ .

[ غُطْل ]

الغَيْطَلُ . جمع غَيْطَلَةٍ ، وهى الشجر الكثير  
الملتف . وقال امرؤ القيس :

فَظَلَّ يَرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستديرُ الحِمَارُ النَّعِرَ

والغَيْطَلَةُ : واحدة الغَيْطَلِ ، وهى ذوات

اللبن من الظباء والبقر . وأما قول زهير :

كما استغاثَ بَسَى<sup>(١)</sup> فَرْغُ غَيْطَلَةٍ

خَافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

فيقال : هى الشجر الملتف ، أى ولدته أمه

في غَيْطَلَةٍ . وقال أبو عبيدة : هى البقرة الوحشية .

والغَيْطَلَةُ : جلبة القوم . وغَيْطَلَةُ الليل :

التَّجَاجُ سَوَادِهِ<sup>(٢)</sup> .

[ غُفْل ]

غَفَلَ<sup>(٣)</sup> عن الشيء يَعْفُلُ غَفْلَةً وَغُفُولًا ، وَأَغْفَلَهُ

عنه غيره .

(١) السَّيِّءُ بفتح السين المهملة : اللبن يكون فى

أطراف الأخلاف قبل نزول الدَّرَّةِ . والفَرْغُ : ولد

البقرة . الجمع أَفْرَازٌ .

(٢) فى الخطوطة زيادة : « والغَيْطَلَةُ غَلَبَةٌ

النُّعَاسِ » .

(٣) من باب دَخَلَ .

قال الأخفش : ومنه الغُسْلَيْنِ ، وهو ما انغَسَلَ  
من لحوم أهل النار ودمائهم ، وزِيدَ فيه الياء والنون  
كما زيد فى عَفْرَيْنَ .ويقال : غَسَلَةٌ مُطْرَاةٌ ، وهى آسٌ يُطَرَّى  
بأفوايه الطيبِ ويُتَشَطُّ به . ولا تقلُ غَسَلَةٌ .  
واغْتَسَلْتُ بالماء .والغُسُولُ : الماء الذى يُغْتَسَلُ به ، وكذلك  
المُغْتَسَلُ . قال الله تعالى : ﴿ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ  
وَشَرَابٌ ﴾ . والمُغْتَسَلُ أيضاً : الذى يُغْتَسَلُ فيه .  
والمَغْسِلُ ، بكسر السين وفتحها : مَغْسَلُ  
الموتى ، والجمع المَغَاسِلُ .والغُسَالَةُ : ما غَسَلْتَ به الشيء . وشىءٌ  
غَسِيلٌ وَمَغْسُولٌ .وملحفة غَسِيلٌ ؛ وربما قالوا غَسِيلَةً ، يُذْهَبُ  
بها مذهب النعوت ، نحو النَظِيخَةِ<sup>(١)</sup> .وغُلٌّ غُسْلَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : الذى يُكَثِّرُ  
الضراب ولا يُلقِحُ .ويقال لحنظلة بن الراهب : غَسِيلُ الملائكة ،  
لأنه استشهد يوم أُحُدٍ فغَسَلَتْهُ الملائكة .(١) فى القاموس : وغُلٌّ غَسْلٌ بالكسر ،  
وكهْرَدٍ ، وأميرٍ ، وهُمَزَةٍ ، ومِهْرٍ ، وسَكَيْتٍ :  
كثير الضراب ، أو يُكَثِّرُ الضراب ولا يلقح .  
وكذا الرجل .

جِرْيَةً ، وإنما يظهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً ، فيخفي مرةً ويظهر مرةً .

والغَلَلُ : المِصْفَاةُ . قال لبيد :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِيٍّ وَكَرْسُفٍ

بَأَيِّمَانٍ مُجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

يعني الفِدَامَ الذي على رأس الأباريق .

وبعضهم يرويه : « غُلٌّ » جمع غُلَّةٍ .

والغَلْفَلَةُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

والمُغْلَفَلَةُ : الرسالةُ المحمولة من بلدٍ إلى بلد .

والغَالُ : أرضٌ مطمئنة ذات شجر ، ومنابت

السَّلمِ والطلح . يقال : غَالٌ من سَلَمٍ ، كما يقال

عِيسٌ من سِدرٍ ، وقَصِيمةٌ من غَضَى .

والغَالُ أيضاً : نبتٌ ، والجمع غُلَانٌ بالضم .

وبعيرٌ غُلَانٌ بالفتح : شديد العطش ؛

وكذلك المُغْتَلُّ .

ويقال : نِعَمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هذا ، أي الطعام

الذي يَدْخُلُهُ جَوْفَهُ ، على فَعُولٍ بفتح الفاء .

وَالْغِلَالَةُ : شِعَارٌ يلبس تحت الثوب وتحت

الدِّرْعِ أيضاً .

وَالْغِلُّ بالكسر : الغِشُّ والحِقْدُ أيضاً . وقد

غَلَّ صدرُهُ يَغِلُّ بالكسر غِلًّا ، إذا كان ذا غش

أو ضغنٍ وحقدٍ .

وَالْغُلُّ بالضم : واحد الأغلال . يقال

في رقبته غُلٌّ من حديد . ومنه قيل للمرأة السيئة

وَأَغْفَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا تركته على ذِكْرٍ منك .

وَتَغَافَلْتُ عَنْهُ وَتَغَفَّلْتُهُ ، إذا اهتبتَ غَفْلَتَهُ .

وَالْأَغْفَالُ : المَوَاتُ . يقال : أرضٌ غُفْلٌ :

لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَثَرَ عِمَارَةٍ . وقال الكسائي : أرضٌ

غُفْلٌ : لم تمطر . ودابةٌ غُفْلٌ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا . وقد

أَغْفَلْتُهَا ، إذا لم تَسِمَهَا .

ورجلٌ غُفْلٌ : لم يجربِ الأمور .

وَالْمَغْفَلَةُ التي في الحديث <sup>(١)</sup> : جَانِبَا

الْعَنْقَقَةِ <sup>(٢)</sup> .

[ غلل ]

الْفَلَّةُ : واحدة الفَلَاتِ .

وَالْغَلَلُ الماء بين الأشجار والجمع الأغلال .

قال الراجز دُكَيْنٌ :

يُنَجِّيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ

وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرَجُلٍ شِمَالٍ <sup>(٣)</sup>

يقول : يُنَجِّي هذا الفرس من خيل سراج

في الغارة كالحمام الواردة .

وقال أبو عمرو : الْفَلَلُ : الماء الذي ليس له

(١) هو حديث أبي بكر ، رأى رجلاً

يتوضأ ، فقال : « عليك بِالْمَغْفَلَةِ » .

(٢) في القاموس : « وكرحلة : العنققة ،

لا جانبها ، ووم الجوهرى » .

(٣) بعده :

\* ظُمَى النَّسَاءِ مِنْ تَحْتِ رِيٍّ مِنْ عَالٍ \*

الخلق : غُلٌّ قِيلَ . وأصله أن الغُلَّ كان يكون من قِدِّ ، وعليه شعرٌ ، فَيَقْمَلُ .

وَعَلَّتْ يده إلى عنقه ، وقد غُلَّ فهو مَقُولٌ . يقال : ماله أُلَّ وغُلٌّ<sup>(١)</sup> .

والغُلُّ أيضا والغُلَّةُ : حرارة العطش ، وكذلك الغَلِيلُ . تقول منه : غُلَّ الرجلُ يُغْلُ غَلًّا ، فهو مَقُولٌ ، على ما لم يسم فاعله .

والغَلِيلُ : الضِفْنُ والحقدُ ، مثل الغُلِّ . والغَلِيلُ : النوى يُخْلَطُ بالقَتِّ ، تُعَلِّقُهُ الناقَةُ . قال علقمة :

..... غُلَّ لها<sup>(٢)</sup>

ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومٍ

وَعَلَّهُ فَانْغَلَّ ، أى أدخله فدخل . قال بعض العرب : « ومنها ما يُغْلُ » يعنى من الكباش ، أى يدخل قضيبه من غير أن يرفع الأُتِيَةَ .

وَعَلَّ أيضاً : دخل ، يتعدى ولا يتعدى . يقال : غُلَّ فلانُ المفاوِزَ ، أى دخلها وتوسطها . وغلَّ من المَغَمِّ غُلُولاً ، أى خان . وأغلَّ مثله .

(١) فى اللسان : « أُلَّ : دُفِعَ فى قِضاء . وغلَّ : جُنَّ فَوْضِعَ فى عَنقِ الغُلِّ » .

(٢) تمامه :

\* سُلَّاءٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلَّ لها \*

وَعَلَّ الماء بين الأشجار ، إذا جرى فيها ، يُغْلُ بالضم فى جميع ذلك .

وَتَمَلَّغَلَّ الماء فى الشجر ، إذا تَخَلَّلَهَا . قال ابن السكيت : لم نسمع فى المَغَمِّ إِلَّا غُلَّ غُلُولاً ، وقرئ : « ما كانَ لَنَبِيٍّ أَنْ يُغْلَ » و « يُغْلَ » قال : فعنى يَغْلُ يخون . ومعنى يُغْلُ يحتمل معنيين : أحدهما يُخَانُ ، يعنى أن يؤخذ من غنيمته والآخر يُخَوِّنُ ، أى يُنْسَبَ إلى الغُلُولِ .

قال أبو عبيد : الغُلُولُ فى المَغَمِّ خاصَّةٌ ، ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد . ومما يبيِّن ذلك أنه يقال من الخيانة أَعْلَّ يُغْلُ ، ومن الحقد غَلَّ يَغْلُ بالكسر ، ومن الغُلُولِ غَلَّ يَغْلُ بالضم .

وَعَلَّ البعيرُ أيضاً ، إذا لم يَقْضِ رِيَّةً .

وَأَعْلَّ الرجلُ : خان . قال النمر :

جَزَى الله عنا حَمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ

جزاء مُغِلٍّ بالأمانة كاذبٍ

وفى الحديث : « لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ » ،

أى لا خيانة ولا سرقة ، ويقال لا رشوة .

وقال شَرِيح : « ليس على المستعير غير المَغْلِّ »

ضمانٌ » . وقال النبى صلى الله عليه وسلم :

« ثلاثٌ لا يُغْلُ عليهن قلبُ مؤمنٍ » ومن

رواه « يَغْلُ » فهو من الضغنِ .

وَأَعْلَّتِ الضياعُ ، من العَلَّةِ . قال الراجز :



أقبل سيلٌ جاء من عند الله  
يَجْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَّةِ  
وَأَغَلَ القَوْمُ ، إذا بلغتْ غَلَّتْهُمْ . وفلان  
يُغِلُّ على عياله ، أى يأتِيهم بالغَلَّةِ .

وَأَغَلَ الجَازِرُ فى الإهاب ، إذا سَاخَ فَتَرَكَ  
من اللحم ملتزقاً بالإهاب .

وَأَغَلَ الوادى ، إذا أُنبت الغُلَانُ .

وَأَغَلَ الرجلُ بصره ، إذا شَدَّ النظر .

وَأَسْتَقَلَ عبده ، أى كَلَّفَه أن يُغِلَّ عليه .

وَأَسْتَقَلَّالُ المُسْتَقَلَّاتِ : أخذُ غَلَّتِهَا .

أبو نصر قال : سألت الأصمعيّ : هل يجوز  
تَغَلَّتْ من الغَالِيَةِ ؟ فقال : إن أردت أنك أدخلته  
فى لحيتك وشاربك فجائزٌ . وكذلك غَلَّتْ بها  
لحيتى ، شَدَّ للكثرة .

[ غمل ]

غَمَلْتُ الجِلْدَ أَغْمَلُهُ غَمْلًا ، فهو غَمِيلٌ ،  
وهو أن تَلَفَّ الإهاب وتدفنَه ليسترخى ويُسَمَحَ  
إذا جُذِبَ صوفه ، فإن غفلت عنه ساعة فَسَدَ ؛  
وهو غَمِيلٌ وَغَمِينٌ . وكذلك التمر إذا فعلت  
به ذلك ليدرك .

ورجلٌ مَغْمُولٌ : أُلْقِيَ عليه الثيابُ ليعرق ،  
وكذلك النبات إذا ركب بعضُه بعضا . قال  
الراعى :

وَعَمَلَى نَصِيٍّ بِالْمِثْنَانِ كَأَنَّهَا  
ثَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا<sup>(١)</sup>

وَالْغَمْلُ : موضعٌ . وقال<sup>(٢)</sup> :

\* بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تُنْفِضُ<sup>(٣)</sup> \*

أى تتحرك .

وَالْغَمْلُولُ : الوادى ذو الشجر والنبات

الملتف ، وكذلك كل ما اجتمع من شجرٍ أو غمام  
أو ظُلمة ، حتّى تسمى الزاوية غَمْلُولًا .

[ غول ]

غَالَهُ الشَّيْءُ : واغْتَالَهُ ، إذا أَخَذَهُ من حيث

لم يَدْر .

وَالْغَوْلُ : التراب الكثير ؛ ومنه قول لبيد

يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ رَمْلًا فى أَصْلِ أَرْطَاقٍ :

\* يَرى دُونَهَا غَوْلًا من الرملِ غَائِلًا<sup>(٤)</sup> \*

وَأَمَّا قَوْلُهُ<sup>(٥)</sup> :

(١) ويروى « تَسَلَعًا » . قال الأصمعيّ :

تَسَلَعَ جِلْدُهُ وَتَزَلَعَ ، إذا تَشَقَّقَ .

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز » .

(٣) قبله :

\* كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ \*

(٤) فى نسخة أول البيت :

\* وَيَبْرِى عَصِيًّا دُونَهَا مُتَلَبِّبَةً \*

(٥) هو لبيد .

وهذه أرضٌ تَغْتَالُ المشى ، أى لا يستبين  
فيها المشى ، من بُعْدِهَا وَسَعَتِهَا . قال العجاج :  
وبلدةٌ بعيدةٌ النِّيَاطِ  
مجهولةٌ تَغْتَالُ خَطْوَ الخاطي  
وقول زهير يصف صقراً :  
\* حُجْنُ الخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ <sup>(١)</sup> \*  
أى لا يذهب بقوته الشبع .  
والتغول : التلون . يقال : تَغَوَّلَتِ المرأةُ ،  
إذا تلونت . قال ذو الرمة :  
إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ ثَكُولٌ تَغَوَّلَتْ  
بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى والنَّعَامُ السَّوَارِحُ  
والمُغَاوَلَةُ : المُبَادَاةُ . قال جرير <sup>(٢)</sup> يذكر  
رجلاً أغارت عليه الخيل :  
عَايَنْتَ مُشْعِمَةَ الرِّعَالِ كَانَهَا  
طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شِمَامٍ وَكُورٍ <sup>(٣)</sup>  
واعتالهُ : قتله غيلةً ، والأصل الواو .  
والمغول : سيفٌ دقيقٌ له قفأٌ يكون غمده  
كالسوط .

(١) فى نسخة أول البيت :

\* من مَرَقَبٍ فى ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ \*

(٢) قال ابن برى : « البيت للأخطل  
لا لجرير » .

(٣) المُشْعِمَةُ : المتفرقة . والرِعالُ : قطعُ  
الخيول . رشماء : جبلٌ بالعالية .

\* بِمِئْنَى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

فهما موضعان .

وَالْغَوْلُ : بُعْدُ الْمَغَازَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَغْتَالُ مَنْ يَمُرُّ  
بِهِ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مِيلَةٍ <sup>(٣)</sup> \*

وقوله تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا  
يُنْزِفُونَ ﴾ أى ليس فيها غائلةُ الصَّدَاعِ ؛ لِأَنَّهُ  
قال عز وجلّ فى موضع آخر : ﴿ لَا يُصَدِّغُونَ  
عَنْهَا ﴾ . وقال أبو عبيدة : الغولُ أن تَغْتَالَ عقولهم .  
وأنشد :

وَمَا زَالَتْ الْكَأْسُ <sup>(٤)</sup> تَغْتَالُنَا

وتذهب بالأولِ الأولِ

وَالْغَوْلُ بِالصَّمِّ مِنَ السَّعَالِي ، وَالْجَمْعُ أَغْوَالٌ  
وَغِيلَانٌ . وكلُّ ما اغْتَالَ الإنسانَ فَأَهْلَكَهُ فهو  
غولٌ . يقال غَالَتْهُ غَوْلٌ ، إِذَا وَقَعَ فى مَهْلِكَةٍ .

و « الغضبُ غَوْلُ الحِلْمِ » ، لِأَنَّهُ يَغْتَالُهُ  
ويذهب به . يقال : أَيْةٌ غَوْلٌ أَغْوِلُ من  
الغضب .

(١) فى نسخة أول البيت :

\* عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا \*

(٢) فى نسخة زيادة : « الراجز رؤية » .

(٣) بعده :

\* بَنَى حَرَّاجِيحُ الْمُطَايَا النُّفَّةَ \*

(٤) يروى : « وما زالت الحمر » .

وَمِقُولٌ : اسم رجل .

وَالْفَوْلَانُ بِالْفَتْحِ : نيت من الحَمْضِ ، عن

أبي عبيد .

[ غيل ]

الْغَيْلُ بالكسر : الأجمة . وموضعُ الأسد

غَيْلٌ ، مثل خَيْسٍ ؛ ولا تدخلها الهاء ؛ والجمع غُيُولٌ . وقال (١) :

جديدة سِرْبَالِ الشَّابِّ كَأَنَّهَا

سَقِيَّةٌ بَرْدِيٍّ تَمْتَنَّا غُيُولَهَا (٢)

قال الأصمعيّ : الْغَيْلُ : الشجرُ الملتفّ .

يقال منه : تَغَيَّلَ الشجرُ .

وَالْغَيْلَةُ بِالْفَتْحِ : المرأة السمينة .

وَاغْتَالَ الغلامُ ، أى غلظَ وسمِنَ .

وَالْغَيْلَةُ بالكسر : الاغتيالُ . يقال : قَتَلَهُ

غَيْلَةً ، وهو أن يذدعه فيذهبَ به إلى موضعٍ ، فإذا صار إليه قتلَه .

ويقال أيضاً : أَضَرَّتِ الْغَيْلَةُ بولِدِ فلانٍ ،

إذا أُتِيَتْ أُمُّهُ وهى تُرْضِعُهُ ، وكذلك إذا حملتْ

أُمُّهُ وهى تُرْضِعُهُ . وفى الحديث : « لقد هممت أن أنهى عن الْغَيْلَةِ » .

وَالْغَيْلُ بِالْفَتْحِ : اسم ذلك اللبن . قالت أمّ تَابُطٍ شَرًّا : « ولا أَرْضَعُهُ غَيْلًا » .

وقد أَغَالَتِ المرأةُ وَلَدَهَا ، فهى مُغَيِّلٌ . وَأَغْيَلَتْ أيضاً ، إذا سقتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ ، فهى مُغَيِّلٌ . والأصمعيّ يروى بيت امرئ القيس :

\* فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مُغَيِّلٍ (١) \*

على هذا .

وَأَغَالَ فلانٌ وَلَدَهُ ، إذا غَشِيَ أُمُّهُ وهى تُرْضِعُهُ .

وَالْغَيْلُ أيضاً : الماء الذى يجرى على وجه

الأرض . وفى الحديث : « مَسَّقَى بِالْقَيْلِ فقيه

العُشْرُ ، وما سَقَى بالدلو فقيه نصف العُشْرِ » .

وَالْغَيْلُ أيضاً : الساعدُ الرِّبَانُ الممتلئُ .

قال الراجز :

لَكَاعِبٌ مَائِلَةٌ فى الْعِطْفَيْنِ

بيضاء ذاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ (٢)

(١) فى نسخة أول البيت :

\* فَمَثَلِكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعِ \*

(٢) بعده :

أَهْوَنُ من لَيْلِي وَلَيْلِ الزَيْدَيْنِ

وَعُقْبِ الْعِيسِ إِذَا تَمَطَّيْنِ

(١) عبد الله بن عجلان النهدي .

(٢) قبله :

وَحَقَّةٌ مِنْكِ من نساء لَبِيسَتِهَا

شبابى وكأْسٍ بَاكَرَتْ نِيَّ شَمُولِهَا

وفلان قليل الغائلة والمغاة ، أى الشر .

الكسائي : الغوائل : الدواهي .

وأُم غَيْلان : شجرُ السُمُر .

واسم ذى الرمة غَيْلان بن عُمبة .

### فصل الفاء

[ فأل ]

قال ابن السكيت : الفأل أن يكون الرجل

مريضاً فيسمع آخر يقول ياسالم ، أو يكون طالباً

فيسمع آخر يقول يا واجد ، يقال تفاءلت بكذا .

وفي الحديث أنه عليه السلام « كان يحبُّ

الفأل ويكره الطيرة » .

والافتئال : افتعال منه . قال السكيت

يصف خيلاً :

إذا ما بدت تحت الخوافي صدقت

بأيمن قال الزاجرين افتئالها

والجمع أفؤل . قال السكيت :

ولا أسأل الطير عما تقول

ولا تتخالجنى الأفؤل

والفئال : لعبة للصبيان ، يحبثون الشيء في

التراب ثم يقسمونه ويقولون : في أيهما هو .

وأشدد أبو عمرو ولطرفة :

\* كما قسم الترب المائل باليد <sup>(١)</sup> \*

(١) في نسخة أول البيت :

\* يشق حباب الماء حيزومها بها \*

[ فأل ]

الفتيلة : الذبالة . وذبال مَفْتَلٌ ، شدد  
للكثرة .

والفتيل : ما يكون في شق النواة . ويقال :

هو ما يُفْتَلُ بين الإصبعين من الوسخ .

وفتلتُ الحبل وغيره . و « ما زال فلانٌ

يَفْتَلُ من فلانٍ في الذروة والغارب » ، أى يدور  
من وراء خديعته .

وفتله عن وجهه فانفتل ، أى صرفه

فانصرف ، وهو قلبُ لَفَتَ .

والفتل ، بالتحريك : تباعد ما بين المرفقين

عن جنبي البعير . يقال مَرَفَقُ أَفْتَلُ بين الفتل ،

وقومٌ فُتِلُ الأيدي . قال طرفة :

لها مَرَفَقَانِ أَفْتَلَانِ كأنما

تمر <sup>(١)</sup> بسنئ دالج متشدد

[ فأل ]

الفُجْلُ معروف ، والواحدة فُجْلَةٌ .

والفنجلة : مشية فيها استرخاء ، كمشية

الشيخ . وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) قال الخطيب : الرواية الجيدة « كأنما

تمر » بفتح التاء ، ويروى : « تمر » بضم التاء

وكسر الميم . ورواية الأعم « كأنما أمراً » بالثنية ،

والضمير للمرفقين .

(٢) الرجز لصخر بن عمير .

\* فَصَرْتُ أَمْشِي الْقَعُولَى وَالْفَنْجَلَةَ <sup>(١)</sup> \*

[ لُحْلُ ]

الْفَحْلُ معروف ، والجمع الْفُحُولُ ، وَالْفَحَالُ ،  
وَالْفَحَالَةُ أَيْضًا مِثْلُ الْجَمَالَةِ <sup>(٢)</sup> . وقال :

\* فِحَالَةٌ تُطْرَدُ عَنْ أَشْوَاهَا \*

والمصدر الْفِحْلَةُ بالكسر .

والعرب تسمي سَهْيًا الْفَحْلَ ، تشبيها له  
بَفَحْلِ الْإِبِلِ ، لاعتزاله النجوم ؛ وذلك أَنَّ الْفَحْلَ  
إِذَا قَرَعَ الْإِبِلَ اعْتَزَلَهَا .

ويسمى علقمة الشاعر الْفَحْلَ ؛ لَأَنَّهُ تَزَوَّجَ  
بِأَمِّ جُنْدُبٍ حِينَ طَلَّقَهَا امْرَأُ الْقَيْسِ ، لَمَّا غَلَبَتْهُ  
عَلَيْهِ فِي الشَّعْرِ .

وَأَفْحَلَتْهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ فَحَلًا يَضْرِبُ فِي إِبِلِهِ .  
وَفَحَلْتُ إِبِلِي ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَحَلًا . وقال <sup>(٣)</sup> :

(١) قبله :

\* فَإِنْ تَرَيْنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعَلَّةِ \*

وبعده :

\* وَتَارَةً أَنْدُبْتُ نَبْثًا نَقْلَهُ \*

النقطة : مشية الشيخ يثير التراب إذا مشى .

(٢) في المطبوعة الأولى « الجمالة » بالحاء

المهملة ، صوابه في اللسان .

(٣) أبو محمد الفقعسي .

نَفَحَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ <sup>(١)</sup>

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّغَ <sup>(٢)</sup>  
أَي نَعْرِقُهَا بِالسُّيُوفِ . وَهُوَ مَثَلٌ .

وَالْفَحِيلُ : فَحْلُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ كَرِيمًا  
مُنْجِبًا فِي ضِرَابِهِ . يُقَالُ : فَحَلُّ فَحِيلٍ . قَالَ الرَّاعِي :

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ

أُمَّاتَيْنِ وَطَرَقُهُنَّ فَحِيلًا

وَفُحَّالُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ الْفُحَّاحِيلُ ، وَهُوَ  
مَا كَانَ مِنْ ذَكَوْرِهِ فَحَلًّا لِإِنَاتِهِ . وَقَالَ :

يُطْفَنُ بِفُحَّالٍ كَانَ بُطُونُهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ

وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ فَحْلٌ وَفُحُولٌ . وَلَا يُقَالُ

فُحَّالٌ إِلَّا فِي النَّخْلِ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup> :

تَأَبَّرَى يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ <sup>(٤)</sup>

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

وَالْفَحْلُ : حَصِيرٌ يَتَّخَذُ مِنْ فُحَّالِ النَّخْلِ .

(١) قبله :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ

(٢) في نسخة زيادة شطرٍ ثالث وهو :

\* مِثْلَ قَدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعَ \*

(٣) أحيحة بن الجلاح .

(٤) في نسخة زيادة شطر بين الشطرين :

\* تَأَبَّرَى مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي \*

وفي الحديث أنه عليه السلام « دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ  
الْأَنْصَارِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَيَجُلُ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ،  
فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَرُشَّتْ<sup>(١)</sup> ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ » .

وَأَسْتَفْجَلَ الْأَمْرَ ، أَيْ تَفَاقَمَ .

وَتَفَجَّلَ ، أَيْ تَشَبَّهَ بِالْفَجَلِ .

وَأَمْرَأَةٌ فَحَلَةٌ : سَلِيطةٌ .

[ فرعل ]

الْفُرْعُلُ : وَلَدُ الضَّبْعِ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَغْزَلُ  
مَنْ فُرْعُلٍ » ، وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ وَالْمَرَاوِدَةِ ،

[ فسل ]

الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ : الرَّذْلُ . وَالْمَفْسُولُ مِثْلُهُ .

وَقَدْ فَسَّلَ بِالضَّمِّ فَسَالَةً وَفُسُولَةً ، فَهُوَ فَسْلٌ

مِنْ قَوْمٍ فَسَالَاءَ ، وَأَفْسَالٌ وَفِسَالٍ ، وَفُسُولٍ . وَقَالَ :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِسَالٌ

فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي

وَفُسَالَةُ الْحَدِيدِ : سَحَابَتُهُ .

وَالْمَفْسَلَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي إِذَا نَشِطَ زَوْجُهَا لَفْسِيَانَهَا

اِعْتَلَّتْ عَلَيْهِ .

وَالْفَسِيلَةُ وَالْفَسِيلُ : الْوَدِيُّ ، وَهُوَ صَغَارُ

النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ الْفُسْلَانُ .

[ فسكل ]

الْفَسِكِلُ بِالْكَسْرِ : الَّذِي يَجِيءُ فِي الْحَلْبَةِ

آخِرَ الْخَلِيلِ . وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ فَسِكِلٌ ، إِذَا كَانَ  
رَذَلًا . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فُسْكُلٌ بِالضَّمِّ .

قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : أَوَّلُهَا الْمُجَلَّى وَهُوَ السَّابِقُ ،

ثُمَّ الْمُصَلَّى ، ثُمَّ الْمُسَلَّى ، ثُمَّ التَّالِي ، ثُمَّ الْعَاطِفُ ،

ثُمَّ الْمُرْتَاخُ ، ثُمَّ الْمُؤَمَّلُ ، ثُمَّ الْحَظِي ، ثُمَّ اللَّطِيمُ ،

ثُمَّ السُّكَيْتُ ، وَهُوَ الْفَسِكِلُ وَالْقَاشُورُ .

[ فشل ]

الْفَشْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ ، وَالْجَمْعُ

أَفْشَالٌ . وَقَدْ فَشَلَ بِالْكَسْرِ فَشَلًا ، إِذَا جَبَنَ .

وَالْفِشْلُ : شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودَجِ .

وَتَفَشَّلَ الْمَاءُ ، أَيْ سَالَ .

وَالْفَيْشَلَةُ : رَأْسُ الذَّكَرِ .

[ فصل ]

الْفَصْلُ : وَاحِدُ الْفُصُولِ .

وَفَصَلْتُ الشَّيْءَ فَأَنْفَصَلْ ، أَيْ قَطَعْتُهُ فَأَنْقَطَعَ .

وَفَصَلَ مِنَ النَّاحِيَةِ ، أَيْ خَرَجَ .

وَفَصَلْتُ الرُّضِيعَ عَنْ أُمِّهِ فَصَالًا وَافْتَصَلْتُهُ ،

إِذَا فَطَمْتَهُ .

وَفَاصَلْتُ شَرِيكِي .

وَالْمَفْصِلُ : وَاحِدُ مَفَاصِلِ الْأَعْضَاءِ . وَأَمَّا

الَّذِي فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

\* تُشَابُ بَمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَفَاصِلِ<sup>(١)</sup> \*

(١) فِي نَسَخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* مَعَاذِ اللَّهِ أَبْكَارِ حَدِيثٍ نَتَاجُهَا \*

(١) فِي اللِّسَانِ : فَكُنْسَ وَرُشَّ .

[فصل]

الفَضْلُ والفَضِيلَةُ : خلاف النَقْصِ والنَقِيصَةِ .  
والإِفْضَالُ : الإِحْسَانُ . ورجلٌ مِفْضَالٌ  
وامرأةٌ مِفْضَالَةٌ على قومها ، إذا كانت ذات  
فَضْلٍ سَمِيحَةٍ .

وَأَفْضَلَ عَلَيْهِ وَتَفَضَّلَ ، بِمَعْنَى .  
وَالْمُتَفَضِّلُ أَيْضًا : الَّذِي يَدْعَى الْفَضْلَ عَلَى  
أَقْرَانِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ  
عَلَيْكُمْ ﴾ .

وَأَفْضَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا وَاسْتَفْضَلْتُ ، بِمَعْنَى .  
وَفَضَّلْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ تَفْضِيلًا ، إِذَا حَكَمْتَ لَهُ  
بِذَلِكَ ، أَيْ صَيَّرْتَهُ كَذَلِكَ .

وَفَاضَلْتُهُ فَفَضَّلْتُهُ ، إِذَا غَلِبَتْهُ بِالْفَضْلِ .  
وَالْفَضْلَةُ وَالْفَضَالَةُ : مَا فَضَلَ مِنْ شَيْءٍ .  
وَفَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ يَفْضُلُ ، مِثْلَ دَخَلَ  
يَدْخُلُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى فَضِلَ يَفْضُلُ ، مِثْلَ  
حَذَرَ يَحْذَرُ ، حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ . وَفِيهِ لُغَةٌ  
ثَلَاثَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْهُمَا : فَضِلَ بِالْكَسْرِ يَفْضُلُ بِالضَّمِّ ،  
وَهُوَ شَاذٌّ لَا نَظِيرَ لَهُ . قَالَ سِيبَوِيهٌ : هَذَا عِنْدَ  
أَصْحَابِنَا إِنَّمَا يَحْيَى عَلَى لَفْظَيْنِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ  
نَعِمَ يَنْعَمُ ، وَمِتَّ كَمُوتُ ، وَكَذَتْ  
تَكُودُ .

وَتَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا ، إِذَا كَانَتْ فِي  
ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، كَالْخَيْعَلِ وَنَحْوِهِ . وَذَلِكَ الثَّوْبُ

فَهُوَ جَمْعُ الْمَفْصِلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مُنْفَصِّلُ  
الْجَبَلِ <sup>(١)</sup> مِنَ الرَّمْلَةِ ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا رَضْرَاضٌ  
وَحَصَى صَغَارٌ يَصْفُو مَاوَهُ وَيَبْرُقُ .  
وَالْمِفْصَلُ بِالْكَسْرِ : اللِّسَانُ .

وَالْفَاصِلَةُ فِي الْعَرُوضِ : الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى .  
فَالصُّغْرَى : ثَلَاثٌ مُتَحَرِّكَاتٌ بَعْدَهَا سَاكِنٌ نَحْوُ  
ضَرَبَتْ . وَالْكُبْرَى : أَرْبَعٌ مُتَحَرِّكَاتٌ بَعْدَهَا  
سَاكِنٌ نَحْوُ ضَرَبَتَا .

وَالْفَاصِلَةُ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ أَنْفَقَ  
نَفَقَةً فَاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَذَا » فَتَفْسِيرُهُ فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهَا الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ إِيمَانِهِ وَكُفْرِهِ .  
وَالْفَصِيلُ : حَائِطٌ قَصِيرٌ دُونَ سُورِ الْمَدِينَةِ  
وَالْحِصْنِ .

وَالْفَصِيلُ : وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فَضِلَ عَنْ أُمِّهِ ،  
وَالْجَمْعُ فَضْلَانٌ وَفِصَالٌ .  
وَفَصِيلَةُ الرَّجُلِ : رَهْطُهُ الْأَدْنَوْنَ . يَقَالُ :  
جَاؤَا بِفَصِيلَتِهِمْ ، أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ .  
وَعَقْدٌ مُفْصَلٌ ، أَيْ جُعِلَ بَيْنَ كُلِّ لَوْلَاوَتَيْنِ  
خَرَزَةٌ .

وَالْتَفْصِيلُ أَيْضًا : التَّبْيِينُ .  
وَفَضَّلَ الْقَضَابَ الشَّاةَ ، أَيْ عَضَاهَا .  
وَالْفَيْصَلُ : الْحَاكِمُ ، وَيَقَالُ : الْقَضَاءُ بَيْنَ  
الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « الْجَبَلِ » .

[فعل]

الفَعْلُ بالفتح : مصدرُ فَعَلَ يَفْعَلُ<sup>(١)</sup> .  
 وقرأ بعضهم : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ ﴾  
 والفِعْلُ بالكسر الاسمُ ، والجمع الفِعَالُ ، مثل  
 قَذَحٍ وَقِدَاحٍ ، وَبَرٍّ وَبِرَارٍ .

والفَعَالُ بالفتح : الكَرَمُ . وقال هُذَيْبَةُ .  
 ضَرُّوبًا بِلَحْيَيْنِهِ عَلَى عَظْمِ زَوْرِهِ  
 إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْفَعَالِ تَقَنُّعًا  
 والفَعَالُ أيضًا ، مصدرٌ ، مثل ذَهَبَ ذَهَابًا .  
 وكانت منه فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ .  
 وافتَعَلَ كَذِبًا وَزورًا ، أى اختلق .  
 وفَعَلْتُ الشَّيْءَ فافْعَلْ ، كقولك : كسرتَه  
 فانكسر .

[فعل]

الأَفْكَالُ ، على أَفْعَلٍ ، الرَعْدَةُ .  
 وَلَا يُدْنِي مِنْهُ فِعْلٌ . يقال : أَخَذَهُ أَفْكَالٌ ،  
 إِذَا ارْتَعَدَ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ . وهو يَنْصَرِفُ ،  
 فَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعْرِيفِ  
 ووزن الفِعْلِ ، وصرفته في النكرة .

[فلل]

الْفَلُّ بالفتح : واحدُ فُلُولِ السَّيْفِ ، وهى  
 كسورٌ فى حَدِّه .

(١) من باب مَنَعَ .

مِفْضَلٌ بكسر الميم ، والمرأةُ فُضِّلَتْ بالضم مثال  
 جُنُبٍ ، وكذلك الرجل .

وإنَّه لَحَسَنُ الْفِضْلَةِ ، عن أبى زيد ، مثال  
 الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ<sup>(١)</sup> .

[فطحل]

الْفِطْحَلُ ، على وزن الهِزْبِ : زمنٌ لم  
 يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ . قال الْجَرْمِيُّ : سألت  
 أبا عبيدة عنه فقال : الأعرابُ تقول : إنَّه زمنٌ  
 كانت الحِجَابَةُ فِيهِ رَطْبَةً . وأنشد للعجاج :

وقد أَتَانَا زَمَنَ الْفِطْحَلِ

وَالصَّخْرُ مُبْتَلًى كَطَيْنِ الْوَحْلِ<sup>(٢)</sup>

وفِطْحَلٌ بفتح الفاء : اسمُ رجلٍ . وقال :

تَبَاعَدَ مِنِّي فِطْحَلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ<sup>(٣)</sup>

أَمِينٌ فزاد الله ما بيننا بُعْدًا

(١) زيادة فى المخطوطة :

« وامرأةٌ مُتَفَضِّلَةٌ : عليها ثوبٌ فُضِّلٌ ، وهو  
 أن يُخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَتَوَشَّحَ بِهِ » .  
 (٢) فى نسخة :

إِنَّكَ لَوْ عُمِّرْتَ عُمُرَ الْحِجْلِ

أَوْ عُمُرَ نُوحٍ زَمَنِ الْفِطْحَلِ

وَالصَّخْرُ مُبْتَلًى كَطَيْنِ الْوَحْلِ

كَنتَ رَهينَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ

(٣) يروى : « إِذْ سَأَلْتُهُ أَمِينٌ » و « إِذْ

دَعَوْتُهُ » .



وسيفُ أَفْلٌ بَيْنَ الْفَلَلِ .

وَنَضِيٌّ مُفَلِّلٌ ، إِذَا أَصَابَ الْحَجَارَةَ فَكَسَرَتْهُ .  
وَتَفَلَّلَتْ مُضَارِبُهُ ، أَيْ تَكَسَّرَتْ .

ويقال أيضاً : جاءَ فُلٌّ القوم ، أَيْ مِنْهُمْ مَوْهُمٌ ،  
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . يقال : رَجُلٌ فُلٌّ ،  
وَقَوْمٌ فُلٌّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : فُلُولٌ وَفِلَالٌ .  
وَفَلَّلْتُ الْجَيْشَ : هَزَمْتَهُ . وَفَلَّهُ يُفْلَهُ بِالضَّمِّ ،  
يُقَالُ فَلَّهُ فَانْفَلَّ ، أَيْ كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ .

يُقَالُ : مَنْ قَلَّ ذَلَّ ، وَمَنْ أَمِرَ <sup>(١)</sup> قَلَّ .  
وَالْفِلُّ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمْطَرْ  
وَلَا نَبَاتَ بِهَا . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> يَصِفُ الْعَزَّى ، وَهِيَ  
شَجَرَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ :

وَأَنَّ الَّتِي بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ  
وَمَنْ دَانَهَا فِلٌّ مِنَ الْخَيْرِ مَعْزِلٌ <sup>(٣)</sup>  
أَيْ خَالٍ مِنَ الْخَيْرِ . وَيُرْوَى : « وَمَنْ دُونَهَا »  
أَيْ الضَّمِّ الْمَنْصُوبِ حَوْلَ الْعَزَّى . وَقَالَ الرَّاجِزُ  
يَصِفُ إِبِلًا :

(١) أَمْرٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَيْ كَثْرَتُهُ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

شَهِدْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ بَانَ مُحَمَّدًا

رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ مِنْ عَلٍ

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادِ فِلٍّ

وَعَتَمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ <sup>(١)</sup>

يُقَالُ : أَفْلَلْنَا ، أَيْ صِرْنَا فِي فِلٍّ مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَفَلَّ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيْ ذَهَبَ مَالُهُ .

وَالْفَلِيلُ وَالْفَلِيلَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ .

وَالْفَلِيلُ : نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَلَمَ .

وَالْفُلْفُلُ بِالضَّمِّ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ .

وَشَرَابٌ مُفْلَفَلٌ : أَيْ يُلْدَعُ لِدَعِ الْفُلْفُلِ .

وَتَفَلَّلَ قَادِمَتَا الصَّرْعِ ، إِذَا اسْوَدَّتْ حُلْمَتَاهُمَا

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

\* لَهَا تَوَأْبَانِيَانِ لَمْ يَتَفَلَّلَا <sup>(٢)</sup> \*

وَالْتَوَأْبَانِيَانِ : قَادِمَتَا الصَّرْعِ .

وَقَوْلُهُمُ فِي النَّدَاءِ : يَا فُلٌّ ، مُخَفَّفًا إِنَّمَا هُوَ مُحذُوفٌ

مِنْ يَا فُلَانٌ ، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّرْخِيمِ ، وَلَوْ كَانَ

تَرْخِيمًا لَقَالُوا يَا فُلًّا . وَرَبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ

لِلضَّرُورَةِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ .

(١) الْغَتَمُ ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ :

شِدَّةُ الْحَرِّ الَّتِي يَكَادُ يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ . وَقَوْلُهُ :

غَيْرِ مُسْتَقِلٍّ ، أَيْ غَيْرِ مُرْتَفِعٍ لثَبَاتِ الْحَرِّ الْمَنْسُوبِ

إِلَيْهِ . وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِ الَّتِي

فِي الْجَوَازِ . وَفِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ شَطْرِ ثَلَاثٍ وَهُوَ :

\* فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تُؤَلَّى \*

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هَرٍّ عَشِيَةٍ \*

\* فِي جَلَّةٍ أُمْسِكْ فَلَانًا عَنْ فُلٍ <sup>(١)</sup> \*

[ فهل ]

يقال : هو الضلالُ بنُ فَهْلَلٍ ، غير مصروفٍ  
من أسماء الباطل ، مثل مُهْلَلٍ .

[ فيل ]

الفيلُ معروف ، والجمع أَفْيَالٌ ، وفُيُولٌ ،  
وفَيْلَةٌ . قال ابن السكيت : ولا تقل أَفَيْلَةً .  
وصاحبه فَيَّالٌ .

قال سيبويه : يجوز أن يكون أصلُ فيلٍ  
فُعْلٌ ، فكُسِرَ من أجل الياء ، كما قالوا أَبْيَضُ  
وَبَيْضٌ .

وقال الأخفش : هذا لا يكون في الواحد ، إنما  
يكون في الجمع .

ورجلٌ فيلٌ الرأى ، أى ضعيف الرأى .  
وقال <sup>(٢)</sup> :

بَنَى رَبُّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا

فَمَا أَتَمُّ فَنَعَذِرْكُمْ لِفِيلٍ

والجمع أَفْيَالٌ .

ورجلٌ قَالٌ ، أى ضعيف الرأى مخطئٌ  
الفراسة . وقال <sup>(٣)</sup> :

(١) قبله :

\* تَدَافَعَ الشَّيْبُ وَلَمَّا تَقْتُلِ \*

(٢) الكميت .

(٣) جرير .

رَأَيْتَكَ يَا أُخَيْطِلُ إِذْ جَرَيْنَا

وَجُرْبَتِ الْفِرَاسَةُ كُنْتَ قَالًا

وقد قالَ الرأىُ يَفِيلُ فَيُولَةٌ .

وفيلٌ رأيه تَفْيِيلًا ، أى ضعفه فهو قَيْلٌ الرأى .

أبو عبيد : الفَائِلُ : اللحمُ الذى على خربة

الورك . قال : وكان بعضهم يجعلُ الفَائِلَ عِرْقًا  
في الفخذ . قال الراجز :

كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَبْيَضُهُ

وَمُلْتَقَى فَائِلِهِ وَأَبْضُهُ

وهما عِرْقَانِ في الفخذ .

وقال الأصمعى في كتاب الفَرَسِ : وفي الوركِ

الْخُرْبَةُ ، وهى نقرةٌ فيها لحمٌ لا عظمٌ فيها ، وفي

تلك النقرة الفَائِلُ . قال : وليس بين تلك النقرة

وبين الجوفِ عظمٌ ، إنما هو جِلْدٌ ولحمٌ . وأنشد

للأعشى :

قَدْ نَحْضِبُ الْعَيْرَ فِي مَكْنُونِ فَائِلِهِ

وقد يَشِيطُ على أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

قال : ومكنونُ الفَائِلِ دمه . يقول : نحن

بُصْرَاءُ بِمَوْضِعِ الطَّعْنِ .

وقول امرئ القيس :

سَلِمَ الشَّطَى عَنِ الشَّوَى شَنَجَ النَّسَا

له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ

أراد على الفَائِلِ ، فقلبه .

والقول : الْبَاقِلَى .

## فصل القاف

[ قبل ]

قَبْلُ : نَقِضُ بَعْدُ .

وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلُ : نَقِضُ الدُّبْرِ وَالِدُّبْرِ .

وَوَقَعَ السَّهْمُ بِقَبْلِ الْمَدْفِ وَبَدُورِهِ .

وَقَدْ قَمِصَهُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ دُبْرٍ ، بِالتَّثْقِيلِ ،

أَيَّ مِنْ مَقْدَمِهِ وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ .

وَيُقَالُ انْزَلَ بِقَبْلِ هَذَا الْجَبَلِ ، أَيَّ بِسَفْحِهِ .

وَكَانَ ذَلِكَ فِي قَبْلِ الشِّتَاءِ وَفِي قَبْلِ الصَّيْفِ ،

أَيَّ فِي أَوَّلِهِ .

وَقَوْلُهُمْ إِذَنْ أَقْبَلَ قُبْلَكَ ، أَيَّ أَقْصَدَ قَصْدَكَ

وَأَتَوَجَّهَ نَحْوَكَ .

وَالْقِبْلَةُ مِنَ التَّقْيِيلِ مَعْرُوفَةٌ .

وَالْقِبْلَةُ : الَّتِي يُصَلِّي نَحْوَهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَا لَهُ قِبْلَةٌ وَلَا دِرَّةٌ ، إِذَا

لَمْ يَهْتَدِ لْجَهَةٍ أَمْرِهِ . وَمَا لِكَلَامِهِ قِبْلَةٌ ، أَيَّ جَهَةٌ .

وَمِنْ أَيْنَ قِبْلَتِكَ ، أَيَّ مِنْ أَيْنَ جَهَتِكَ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ جَلَسَ قُبَالَتَهُ بِالضَّمِّ ، أَيَّ

تَجَاهَهُ ، وَهُوَ اسْمٌ يَكُونُ ظَرْفًا .

وَقِبَالُ النِّعْلِ بِالْكَسْرِ : الزَّمَامُ الَّذِي يَكُونُ

بَيْنَ الْإِصْبَعِ الْوَسْطِيِّ وَالَّتِي تَلِيهَا . يُقَالُ : قَابَلْتُ

النِّعْلَ وَأَقْبَلْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا قِبَالَيْنِ .

وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ . أَيَّ بِأَوَائِلِهِ وَحِدْثَانِهِ .

وَالْقَابِلَةُ : اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ . وَقَدْ قَبَلَ وَأَقْبَلَ  
بِمَعْنَى ، يُقَالُ عَامٌ قَابِلٌ أَيْ مُقْبِلٌ . وَقَبَّحَ اللَّهُ مِنْهُ  
مَا قَبَلَ وَمَا دَبَرَ . وَبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ مِنْهُ فَعَلَ .  
وَتَقَبَّلْتُ الشَّيْءَ وَقَبِلْتُهُ قَبُولًا بِفَتْحِ الْقَافِ ،  
وَهُوَ مُصْدَرٌ شَاذٌ ، وَحَكَى الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
ابْنَ الْعَلَاءِ : الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مُصْدَرٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ .  
وَيُقَالُ : عَلَى فَلَانٍ قَبُولٌ ، إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ .  
وَالْقَبُولُ أَيْضًا : الصَّبَا ، وَهِيَ رِيحٌ تَقَابِلُ  
الدُّبُورَ . وَقَالَ (١) :

\* فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً قَبُولٌ (٢) \*

وَقَدْ قَبَلْتُ الرِّيحَ بِالْفَتْحِ تَقْبِيلُ قَبُولًا بِالضَّمِّ ،  
وَالِاسْمُ مِنْ هَذَا مَفْتُوحٌ ، وَالْمُصْدَرُ مَضْمُومٌ .  
وَالْقَبْلُ بِالتَّحْرِيكِ : نَشْرٌ مِنَ الْأَرْضِ  
يَسْتَقْبِلُكَ . يُقَالُ : رَأَيْتُ بِذَلِكَ الْقَبْلَ شَخْصًا .  
قَالَ الْجَعْدِيُّ :

\* إِنَّمَا ذِكْرِي كَنَارٍ بِقَبْلٍ (٣) \*

(١) الأخطل .

(٢) صدره :

\* فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُوسٌ بِدِرْهَمِيهَا \*

(٣) صدره :

\* خَشِيتُ اللَّهَ وَأَتَى رَجُلٌ \*

وقبله :

مَنْعَ الْغَدْرِ فَلَمْ أَهْمُهُمْ بِهِ

وَأَخُو الْغَدْرِ إِذَا هُمْ فَعَلْ

والْقَبْلَ أَيْضًا : فَحَجَّجْ ، وهو أن يتداني صدر القدمين ويتباعد عقباهما .

ويقال أَيْضًا : رأينا الهلال قَبْلًا ، إذا لم يكن رُئى قَبْلَ ذلك .

والْقَبْلُ في العين : إقبالُ السوادِ على الأنف ، وقد قَبِلَتْ عينه ، وأَقْبَلْتُهَا أنا . ورجلٌ أَقْبَلَ بَيْنَ الْقَبْلِ ، وهو الذي كأنه ينظر إلى طَرَفِ أنفه . قالت الخنساء <sup>(١)</sup> :

ولما أن رأيتُ الخيلَ قُبْلًا

تُبَارِي بالخُدودِ شَبَابَ الْعَوَالِي

وشاةً قَبْلًا بَيْنَةَ الْقَبْلِ ، وهي التي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا على وجهها .

والْقَبْلُ أَيْضًا : أن تشرب الإبل الماء وهو يُصَبُّ على رؤوسها ولم يكن لها قَبْلَ ذلك شيء . وتكلم فلانٌ قَبْلًا فَأَجَادَ ، وهو أن يتكلم ولم يستعد له .

الأصمعي : رَجَزَتْهُ قَبْلًا ، إذا أنشدته رَجَزًا لم تكنُ أَعْدَدَتْهُ .

(١) قال ابن بري : الشعرُ لِلْحَيْلِ الأَخِيلِيَّةِ ، قالته في فائض بن أبي عقيل ، وكان قد فر عن توبة يوم قتل . والصواب في إنشاده : « ولما أن رأيت » بفتح التاء لأن بعد البيت :

نَسِيتَ وَصَالَهُ وَصَدَدَتْ عَنْهُ

كما صَدَّ الْأَرْبُ عَنْ الظِّلَالِ

وَالْقَبْلُ أَيْضًا : جمع قَبْلَةٍ ، وهي الْفُلُكَةُ ، وهي أَيْضًا ضَرْبٌ مِنَ الْخُرَزِ يُؤَخَّذُ بِهَا . وتقول السَّاحِرَةُ : يَا قَبْلَةَ أَقْبَلِيهِ . وربما عَلَقَتْ في عُنُقِ الدَّابَّةِ تُدْفَعُ بِهَا الْعَيْنُ .

ورأيتُه قَبْلًا وَقَبْلًا بِالضَّمِّ ، أي مُقَابَلَةً وَعِيَانًا . ورأيتُه قَبْلًا بكسر القاف . قال تعالى : ﴿ أَوَلَا يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴾ ، أي عِيَانًا . ولي قَبْلَ فلانٍ حَقٌّ ، أي عنده .

ولا أَكَلَكِ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلٍ ، أي فيما اسْتَأْنَفُ .

وَمَا لِي بِهِ قَبْلٌ ، أي طَاقَةٌ .

وَالْقَابِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ مَعْرُوفَةٌ . يقال : قَبِلَتْ الْقَابِلَةُ الْمَرْأَةَ تَقْبِلُهَا قِبَالَةً ، إذا قَبِلَتْ الْوَلَدَ ، أي تَلَقَّيْتُهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وكذلك قَبَلَ الرَّجُلُ الدَّلْوَ مِنَ الْمُسْتَقَى قَبُولًا ، فهو قَابِلٌ . وَالْقَبِيلُ وَالْقَبُولُ : الْقَابِلَةُ . قال الأعشى :

\* كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا <sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

وإني وربُّ الساجدين عشيّة

وما صكَّ ناقوسَ النصارى أيلها

أصالحكم حتى تبوءوا بمثلها

كصرخة حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا

يقول : لا أصالحكم حتى تعترفوا بمثل الحرب التي أوقعتموها وتصرخوا من شدتها كهُراخ المرأة الحامل التي ضربها المخاض .

وَيُرْوَى « قَبُولُهَا » أَيْ يَكْسَتْ مِنْهَا .

وَالْقَبِيلُ : الْكَفِيلُ وَالْعَرِيفُ . وَقَدْ قَبِلَ بِهِ يَقْبَلُ وَيَقْبَلُ قَبَالَةً .

وَنَحْنُ فِي قَبَالَتِهِ ، أَيْ فِي عِرَافَتِهِ .

وَالْقَبِيلُ : الْجَمَاعَةُ تَكُونُ مِنَ الثَّلَاثَةِ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى ، مِثْلُ الرُّومِ وَالزَّنَجِ وَالْعَرَبِ : وَالْجَمْعُ قُبُلٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ : أَيْ قَبِيلًا . وَقَالَ الْحَسَنُ : عَيَانًا .

وَالْقَبِيلَةُ : وَاحِدُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ الْقِطْعُ الْمَشْعُوبُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، تَصِلُ بِهَا الشُّوُونُ . وَبِهَا سَمِيَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ . وَالوَاحِدَةُ قَبِيلَةٌ ، وَهِيَ بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ .

وَالْقَبِيلُ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ الْمَرَأَةُ مِنْ غَزْلِهَا حِينَ تَفْتَلُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَيْرٍ » .

وَأَقْبَلَ : نَقِضُ أَذْبَرَ . يَقَالُ : أَقْبَلَ مُقْبَلًا ، مِثْلُ ﴿ أَذْخَانِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ . وَفِي الْحَدِيثِ : « سُلِّ الْحَسَنُ عَنْ مُقْبَلِهِ مِنَ الْعِرَاقِ » . وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بَوَجْهِهِ .

وَأَقْبَلْتُ النَّمْلَ ، مِثْلَ قَابَلْتُهَا ، أَيْ جَعَلْتُ لَهَا قَبَالًا ، وَأَقْبَلْتُهُ الشَّيْءَ ، أَيْ جَعَلْتُهُ يَلِي قَبَالَتَهُ .

يَقَالُ : أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ الْقَوْمِ ، وَأَقْبَلْتُ الْإِبِلَ أَفْوَاهَ الْوَادِي .

وَالْمُقَابَلَةُ : الْمُوَاجَهَةُ . وَالتَّقَابُلُ مِثْلُهُ .

وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ ، أَيْ كَرِيمٌ النَّسَبِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ . وَقَدْ قُوِبِلَ . وَقَالَ :

إِنْ كُنْتُ فِي بَكْرٍ تَمْتُ خُوُولَةٌ

فَأَنَا الْمُقَابِلُ مِنْ ذَوِي الْأَعْمَامِ

وَأَقْتَبَلَ أَمْرُهُ ، أَيْ اسْتَأْنَفَهُ .

وَرَجُلٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ ، إِذَا لَمْ يَبْنِ فِيهِ أَثَرٌ كَبِيرٌ .

وَأَقْتَبَلَ الْخُطْبَةَ ، أَيْ ارْتَجَلَهَا .

وَالِاسْتِقْبَالُ : ضِدُّ الْاسْتِدْبَارِ .

وَمُقَابَلَةُ الْكِتَابِ : مَعَارَضَتُهُ .

وَشَاةٌ مُقَابَلَةٌ : قُطِعَتْ مِنْ أُذُنِهَا قِطْعَةٌ لَمْ تَبْنِ وَتُرِكَتْ مُعَلَّقَةً مِنْ قُدُمٍ . فَإِنْ كَانَتْ مِنْ أُخْرِ فَهِيَ مُدَابَرَةٌ .

[ قتل ]

الْقَتْلُ مَعْرُوفٌ . وَقَتْلُهُ قَتْلًا وَتَقْتُلًا . وَقَتْلُهُ قِتْلَةً سَوَاءً ، بِالْكَسْرِ .

وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ قَتَلَتْهُ . يَقَالُ : « مَقَاتِلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فُكَيْهِ » .

وَقَتَلْتُ الشَّيْءَ خُبْرًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

قَتِيلٌ ، وَرِجَالٌ وَنِسْوَةٌ قَتَلِي . فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ  
الْمَرْأَةَ قُلْتَ هَذِهِ قَتِيلَةُ بَنِي فُلَانٍ ، وَكَذَلِكَ  
مَرَرْتُ بِقَتِيلَةٍ ، لِأَنَّكَ تَسْلُكُ بِهِ طَرِيقَةَ الْأَسْمِ .  
وَامْرَأَةٌ قَتُولٌ ، أَيْ قَاتِلَةٌ . وَقَالَ (١) :

قَتُولٌ بِعَيْنَيْهَا رَمَتْكَ وَإِنَّمَا  
سِبَاحُ الْفَوَافِي الْقَاتِلَاتُ عُيُونُهَا  
وَالْقَتَالُ ، بِالْفَتْحِ : النَّفْسُ ، وَبَقِيَّةُ الْجِسْمِ .  
وَنَاقَةٌ ذَاتُ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . قَالَ  
ذُو الرِّمَةِ :

\* مَهَاوٍ يَدْعَنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا (٢) \*  
تَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ ، كَمَا تَقُولُ : صَدَرَهُ ،  
وَرَأْسَهُ ، وَفَادَهُ .

وَيُقَالُ : قَتَلَ الرَّجُلُ . فَإِنْ كَانَ قَتَلَهُ  
الْعِشْقُ أَوْ الْجُنُّ قِيلَ اقْتَتَلَ ، حَكَاهُ الْفَرَّاهُ  
عَنِ الْكِسَائِيِّ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِي هَذَيْنِ  
إِلَّا اقْتَتَلَ . قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ  
بَلَا لِحُخْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَحْلٍ

(١) مدرك بن حصين .

(٢) صدره :

\* أَلَمْ تَعْلَمْ يَا مَعْ أَنَا وَبَيْنَنَا \*

وَبَعْدَهُ :

أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ  
أَنَاجِيكَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِأَلْهَا

﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ ، أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا .  
وَقَتَلْتُ الشَّرَابَ : مَرَجْتُهُ بِالْمَاءِ . قَالَ حَسَنُ :

إِنَّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا  
قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلِ  
وَالْمُقَاتَلَةُ : الْقِتَالُ . وَقَدْ قَاتَلْتُهُ قِتَالًا  
وَقِتَالًا . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .  
وَالْمُقَاتِلَةُ ، بِكسْرِ التَّاءِ : الْقَوْمُ الَّذِينَ  
يُصَلِحُونَ لِلْقِتَالِ .

وَالْقِتْلُ بِالْكَسْرِ : الْعَدُوُّ . وَقَالَ (١) :  
وَاعْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ  
فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ  
وَيُقَالُ أَيْضًا : مُهَا قِتْلَانِ ، أَيْ مِثْلَانِ  
وَحِثْنَانِ .

وَأَقْتَلْتُ فُلَانًا ، أَيْ عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ .  
عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ .

وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .  
وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ ، أَيْ مُجَرَّبٌ . وَقَلْبٌ  
مُقْتَلٌ ، أَيْ مُذَلَّلٌ قَتَلَهُ الْعِشْقُ .  
وَأَسْتَقْتَلُ ، أَيْ اسْتَمَاتَ .

وَرَجُلٌ قَتِيلٌ ، أَيْ مَقْتُولٌ . وَامْرَأَةٌ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ  
الرَّقِيَاتِ » .

\* أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْقُرْطَنِ <sup>(١)</sup> \*  
 وصار الإعرابُ عليه ، فَتَحَ اللامَ الأولى  
 كما تفتح في قولك : مررتُ بِتَمَرٍ وَبِتَمَرَةٍ ،  
 وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ .

[ قتل ]

أبو زيد : القِثْوَلُ : العِيُّ المسترخى ، مثل  
 العِثْوَلِ . وأنشد :

لا تَجْعَلِينِي <sup>(٢)</sup> كَفَتَى قِثْوَلٍ  
 رَثٍ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

[ قتل ]

قَحَلَ الشَّيْءُ يَقَحَلُ قُحُولًا : يَبْسُ ،  
 فَهُوَ قَاحِلٌ .

والمُتَقَحِّلُ : الرجلُ الْيَاسِسُ الْجُلْدِ السَّيِّئِ  
 الحال ، وَقَحَلَ بالسَّكْسَرِ قَحَالًا مثله ، فَهُوَ قَحِلٌ .  
 وَقَحَلَ الشَّيْخُ قَحَالًا : يَبْسُ جِلْدُهُ عَلَى  
 عَظْمِهِ .

وشَيْخٌ قَحِلٌ بالتسكين ، وَإِنْقَحَلَ أَيْضًا  
 بِكسر الهمزة ، أَيْ مُسِنٌ جَدًّا .

(١) قبله :

جاريةٌ ليست من الوَحْشَنِ  
 كأنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِ  
 قُطْنَةٌ من أجود القُطُنِ

(٢) في اللسان : « لا تحسبني » .

وَتَقَتَّلَ الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ : تَأَتَّى لَهَا .  
 وَتَقَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشِيَّتِهَا ، إِذَا تَقَلَّبَتْ وَتَشَدَّتْ  
 وَتَكَسَّرَتْ . وقال :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكَتْ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ  
 وَتَقَاتَلَ الْقَوْمُ وَاقْتَتَلُوا بِمَعْنَى . وَلَمْ يُدْغَمْ  
 لِأَنَّ النَّاءَ غَيْرَ لَازِمَةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْغِمُ فَيَقُولُ :  
 قَتَّلُوا يَقَتَّلُونَ فَيَنْقَلُ حَرَكَةُ النَّاءِ إِلَى الْقَافِ  
 فِيهِمَا ، وَيُحْذَفُ الْأَلْفُ ، لِأَنَّهَا مُجْتَلِبَةٌ لِلْسَّكُونِ .  
 وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ : ﴿ إِلَّا مِنْ خَطَفٍ  
 الْخَطْفَةِ ﴾ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُكْسِرُ الْقَافَ فِيهِمَا لِاتِّقَاءِ  
 السَّاكِنِينَ . وَالْفَاعِلُ مِنَ الْأَوَّلِ مُقَتِّلٌ وَمِنَ  
 الثَّانِي مُقَتَّلٌ بِكسر القاف . وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ :  
 مُقَتِّلٌ ، يُتَدَبَّعُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ . قَالَ سَيَبَوِيه :  
 وَحَدَّثَنِي الْخَلِيلُ وَهَارُونُ ، أَنَّ أَنَا سًا يَقُولُونَ  
 مُرْدِّفِينَ ، يَرِيدُونَ مُرْتَدِّفِينَ ، أَتَبَعُوا الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ .  
 وَقَوْلُ الرَّاجِزِ : <sup>(١)</sup>

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ

تَعَرَّضًا لَمْ يَأَلُ عَنْ قَتَلٍ

أَرَادَ عَنْ قَتْلِي ، فَلَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامًا مُشَدَّدةً  
 كَمَا أَدْخَلَ نَوْنًا مُشَدَّدةً فِي قَوْلِهِ <sup>(٢)</sup> :

(١) منظور بن سرئذ الأسدي .

(٢) هو دهلب بن قريع .

وَأَفْجَلْتُ الشَّيْءَ : أَيْبَسْتُهُ .

وَالْقُحَالُ : دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ فَتَجِفُّ جُلُودُهَا .

[ قذل ]

الْقَذَالُ : جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، وَهُوَ مَمْعَدُ الْعِذَارِ مِنَ الْفَرَسِ حَلَفَ النَّاصِيَةِ .

وَيَقَالُ : الْقَذَالَانِ : مَا اكْتَنَفَ فَأَسَّ الْقَفَا عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَقْذَلَةٍ وَقُذْلٍ . وَقَذَلْتُهُ : ضَرَبْتُ قَذَالَهُ .

وَيَقَالُ : الْقَذَالُ : الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ .

[ قذعل ]

أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ قَذَعْلٌ ، مِثَالُ سِبْخَلٍ : هَيْنٌ خَسِيسٌ .

وَأَقْذَعَلَّ : عَسَرَ .

[ قذعمل ]

أَبُو زَيْدٍ : مَا عِنْدَهُ قَذْعِمْلَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ . وَالْقَذْعِمْلَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ ، وَتَصْغِيرُهَا قَذَيْعٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقَذْعِمِلُ وَالْقَذْعِمْلَةُ : الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .

[ قندفل ]

الْأَصْمَعِيُّ : الْقَنْدَفِيلُ : الضَّخْمُ . قَالَ الْمَخْرُوعُ السَّعْدِيُّ :

وَتَحْتَ رَحْلِي حُرَّةٌ ذُمُولُ

\* مَاءَرَةُ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلُ \*

لِلْمَرْوِ فِي أَخْفَافِهَا صَلِيلُ

وَأَنَا أَظُنُّهُ مُعَرَّبًا ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِفِيلٍ

يَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ : « كَنْدَهْ بِيل » .

[ قرزل ]

قُرْزُلٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِطُفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ . وَالْقُرْزُلُ : اللَّيْمُ <sup>(١)</sup> . قَالَ هُذَيْفَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ :

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِيًا

إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتْغَا

[ قرطل ]

الْقِرْطَالَةُ : وَاحِدُ الْقِرْطَالِ .

[ قرعل ]

الْقَرَعْبَلَانَةُ : دَوِيْبَةٌ عَرِيضَةٌ مُجْبِطَةٌ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ ، وَأَصْلُهُ قَرَعْبَلٌ ، فَزِيدَتْ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ ؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرُفٍ . وَتَصْغِيرُهُ قُرَيْعِيَّةٌ .

[ قرقل ]

الْأُمَوِيُّ : الْقَرَأَقْلُ : قُصُّ النِّسَاءِ ، وَاحِدُهَا

قَرَقْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْقَرَقَرَ .

(١) وَالْقُرْزُلُ : الْقَيْدُ ، تَاجُ الْعُرُوسِ .



[ قرمل ]

القرملُ : شجرٌ ضعيفٌ لا شوكَ له .  
 وفي المثل : « ذليلٌ عاذَ بقرملة » ، قال جرير :  
 كَانَ الْفَرَزْدَقُ إِذْ يَعُوذُ بِحَالِهِ  
 مِثْلَ الذَّلِيلِ يَعُوذُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ  
 وَالْقَرْمَلُ بِالْكَسْرِ : وَلَدُ الْبَخْتِ .  
 وَالْقَرَامِلُ : الْإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامَيْنِ .  
 وَالْقَرَامِلُ : مَا تَشَدُّهَا الْمَرَأَةُ فِي شَعْرِهَا .

[ قزل ]

القزلُ ، بالتحريك : أسوأُ العرج ، وقد  
 قَزَلَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَقْزَلُ .  
 وَالْقَزْلَانُ : الْعَرَجَانُ ، وَقَدْ قَزَلَ بِالْفَتْحِ  
 قَزَلَانًا ، إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْعَرَجَانِ <sup>(١)</sup> .

[ قسطل ]

الْقَسْطَلُ وَالْقَسْطَالُ ، بِالسِّينِ وَالصَّادِ :  
 الْغُبَارُ ، وَالْقَسْطَالُ لُغَةٌ فِيهِ ، كَأَنَّهُ يَمْدُودُ مِنْهُ  
 مَعَ قِلَّةٍ فَعَالِلٍ فِي غَيْرِ الْمَضَاعِفِ . وَأَنشَدَ  
 أَبُو مَالِكٍ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ يَرَى رَجُلًا :  
 وَلَنِعَمَ رِفْدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ

وَلَنِعَمَ حَشْوُ الدَّرِيعِ وَالسِّرْبَالِ  
 وَلَنِعَمَ مَاوَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا  
 وَالْحَلِيلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ

(١) الْأَقْزَلُ : الدَّقِيقُ السَّاقِينِ الْأَعْرَجُ ،  
 وَلَا يَكُونُ أَقْزَلُ حَتَّى يَجْمَعَ هَاتَيْنِ .

وقال آخر :

\* كَأَنَّهُ قَسْطَالُ يَوْمِ ذِي رَهَاجٍ \*  
 وَالْقَسْطَالَانِيَّةُ : قَوْسُ فُرُحَ ، وَخُرَّةُ الشَّفَقِ  
 أَيْضًا . قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :  
 تَرَى جَدَنًا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ  
 تُرَابًا كُلُّونِ الْقَسْطَالَانِي هَابِيَا

[ فصل ]

الْقَصْلُ : الْقَطْعُ <sup>(١)</sup> . وَسَيْفٌ مِقْصَلٌ وَقَصَّالٌ  
 أَيْ قَطَاعٌ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصِيلُ .  
 وَقَصَلْتُ الدَّابَّةَ : عَلَقْتُهَا الْقَصِيلَ . أَبُو عَمْرٍو :  
 الْقَصْلُ بِالْكَسْرِ : الضَّعِيفُ الْقَسْلُ ، وَأَنشَدَ :  
 لَيْسَ بِقَصْلٍ حَلِيسٍ حَلَسَمَ  
 عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِنٍ مِقْمَ  
 وَالْقُصَالَةُ <sup>(٢)</sup> : مَا يُعْزَلُ مِنَ الْبُرِّ إِذَا تَقَى ثُمَّ  
 يُدَاسُ الثَّانِيَةَ .

وَالْقَصْلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الزُّوَانِ ، وَقَالَ <sup>(٣)</sup> :  
 \* قَدْ غُرِبْتُ وَكُرِبْتُ مِنَ الْقَصْلِ <sup>(٤)</sup> \*

(١) قِصْلٌ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَالْقَصْلُ مُحَرَكَةٌ بِالْفَتْحِ  
 وَبِالْكَسْرِ وَكُثْمَةٌ : مَا عَزِلَ مِنَ الْبُرِّ إِذَا تَقَى  
 فَيَرْمَى بِهِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « الرَّاجِزِ » .

(٤) قَبْلَهُ :

\* يَحْمِلُنَ حِمَاءَ رُسُوبًا بِالنَّقْلِ \*

وَالْقِصْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، نَحْوُ الصِّرْمَةِ .

[فصل]

قَصَمَهُ أَيْ قَطَعَهُ .

وَالْمُقَصِّمِلُ : الشَّدِيدُ الْعَصَا مِنَ الرِّعَاءِ ،  
قَالَ أَبُو النِّجَمِ :

\* وَلَيْسَ بِالْفَيَّادَةِ الْمُقَصِّمِلِ <sup>(١)</sup> \*

لِأَنَّ الرَّاعِيَ إِنَّمَا يُوصَفُ بِإِلَيْنِ الْعَصَا .

[فصل]

الْقُصْعُلُ مِثْلُ الْقُرْزُلِ : اللَّثِيمُ .

[فصل]

الْقَطْلُ : الْقَطْعُ ، يُقَالُ : قَطَلَهُ فَهُوَ مَقْطُولٌ  
وَقَطِيلٌ .

وَنَخْلَةٌ قَطِيلٌ ، إِذَا قُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا  
فَسَقَطَتْ . وَكَانَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيُّ يُلَقَّبُ  
الْقَطِيلَ .

وَجِذْعُ قُطْلٍ بِالضَّمِّ <sup>(٢)</sup> أَيْ مَقْطُولٌ ،  
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ قَتِيلًا :

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

كَأَنَّ قُطْلًا <sup>(٣)</sup> جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ

(١) قبله :

\* لَيْسَ بِمِلْثَاقٍ وَلَا عَمِيئِلٍ \*

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَجِذْعُ قَطِيلٍ وَقُطْلٌ

بِضْمَتَيْنِ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « كَمَا تَقَطَّرُ » .

وَيُرْوَى : « يَتَسَقَّى » .

وَالْمَقْطَلَةُ : حَدِيدَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ  
مَقَاطِلُ .

وَالْقَطِيلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ وَالنَّوْبِ  
يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ .

وَالْقَاطُولُ : مَوْضِعٌ عَلَى دِجْلَةٍ .

[فصل]

قُطِرُبْلٌ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ  
بِالْعِرَاقِ .

[فصل]

الْقُعَالُ : نَوْرُ الْعِنَبِ ، يُقَالُ أَقْعَلَ الْكَرْمُ ،  
إِذَا انْشَقَّ قُعَالُهُ وَتَنَاقَرَ .

وَالْقَاعِلَةُ : وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ ، وَهِيَ الطَّوَالُ مِنْ  
الْجِبَالِ .

وَقَعُولَ الرَّجُلِ ، أَيْ مَشَى مِشْيَةً مِنْ يَحْيَى  
الْتَرَابَ بِإِحْدَى قَدَمَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ، لِقَبْلِ  
فِيهِمَا . وَقَالَ :

\* فَصِرْتُ أَمْشِي الْقَعْوَالِي وَالْفَنْجَلَةَ <sup>(١)</sup> \*

(١) قبله :

\* فَإِنْ تَرَيْنِي فِي الْمَشِيبِ وَالْعَلَّةِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَتَارَةً أَنْبُثُ أَنْبُثًا نَعْمَلَهُ \*

[ قتل ]

قال الأصمعي : القَعْلَةُ : مِشْيَةُ مثل القَعُولَةِ .  
والمُقْتَعِلُ<sup>(١)</sup> من السِّهَامِ : الذي لم يُبَرِّزْ بَرِيًّا  
جيداً . قال ليبيد :

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ

[ قتل ]

الْقَتْلُ معروف .

وَالْقَتْلُ ، بِالْفَتْحِ : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ .  
وَالْقَفِيلُ مثلهُ .

وَالْقَفِيلُ أَيْضًا : نَبْتُ . وَالْقَفِيلُ : السَّوْطُ .  
قال الرازي<sup>(٢)</sup> :

لَمَّا أَتَاكَ يَا بَسًا قِرْشَبًا

قُتِمَتْ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا<sup>(٣)</sup>

(١) في القاموس : وقول الجوهري : المقتعل  
من السهام وهم ، وموضعه في قتل . وتقدم .  
والبيت الشاهد أيضاً مصحّف ، والرواية :

\* لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعِلِ \*

بالفاء والمثناة الفوقية . وجاء في رواية شاذة  
بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة ، من اقتعل  
السهم ، إذا لم يبره جيداً .

(٢) أبو محمد الفقعسي .

(٣) بعده :

\* ضَرْبٌ بَعِيرِ السَّوءِ إِذَا أَحْبَبَا \*

وَدَرَهُمْ قَفْلَةً : وَازَنَ .

وَالْقُقُولُ : الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ . وَقَدْ قَفَلَ  
يَقْفُلُ بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup> .

وَالْقَافِلَةُ : الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ .

وَالْقُقُولُ : الْيُبُوسُ . وَقَدْ قَفَلَ يَقْفُلُ بِالْكَسْرِ .

قال ليبيد :

\* غُضِفَا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَغْصَامَهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَحِيلَ قَوَافِلُ : ضَوَامِرُ .

وَأَقْفَلَهُ ، أَيْ أَيْدِسَهُ .

وَأَقْفَلْتُ الْجَنْدَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ .

وَأَقْفَلَ الْبَابَ وَقَفَلَ الْأَبْوَابَ ، مِثْلُ أَغْلَقَ  
وَعَلَّقَ .

وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ : هُوَ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ .

وَالْقِفَالُ : عَرَقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

[ قتل ]

أَقْفَعَلْتُ يَدَاهُ أَقْفَعَلًا ، أَيْ تَقَبَّصَتْ  
وَتَشَنَّجَتْ .

[ قتل ]

الْقَفْسِيلُ : الْمَغْرَفَةُ ، فَارَسَى مُعَرَّبٌ .

[ قتل ]

الْقَوَاقِلُ : قَوْمٌ مِنَ الْخَزَرِجِ . وَكَانَ يُقَالُ

(١) قتل من باب نصر ، وضرب ، وعلم .

(٢) في نسخة أول البيت :

\* حَتَّى إِذَا يَبْسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا \*

في الجاهلية للرجل إذا استجار بئرب : قَوْلُ  
ثم قد أمنت .

[ قل ]

شيء قليل وجمعه قُلٌّ ، مثل سرير وسُرُر .  
وقوم قليلون وقليل أيضاً . قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا  
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ ﴾ .

وقد قل الشيء يقلُّ قلَّةً : وأقله غيره  
وقلته في عينه ، أى أراه إيَّاه قليلاً .

وأقل : افتقر . وأقلَّ الجرة : أطاق حملها .  
والقل : القلة . والذل : الذلة . يقال الحدُّ لله  
على القل والكثير ، وماله قل ولا كثير . وفي  
الحديث : « الربا وإن كثُر فهو إلى قل » .  
وأشد الأصمى (١) :

قد يقصُرُ القلُّ الفتى دون همِّ

وقد كان لولا القلُّ طلاعُ أنجد (٢)

ويقال : هو قل بن قل ، إذا كان لا يعرف  
هو ولا أبواه .

وقولهم : لم يترك قليلاً ولا كثيراً . قال  
أبو عبيدة : فإنهم يبدءون بالأدون ، كقولهم :  
القمران ، والعمران ، وربيعة ومضر ، وسليم وعامر .

(١) لخالد بن علقمة الدراى .

(٢) قبله :

وينمُّ لذاتِ الشبابِ معيشة

مع الكثيرِ يُعطاهُ الفتى المتلفُ الندى

والقلة : أعلى الجبل . وقلة كل شيء :  
أغلاه . ورأس الإنسان قلة ، وأنشد سيبويه :

\* عجائبُ تبدى الشيبَ في قلةِ الطفلِ \*

والجمع قُلٌّ . ومنه قول ذى الرمة يذكر  
فراخ النعامِ ويُشبه رؤوسها بالبناديق :

أشداقها كصدوع النبع في قُلٍّ

مثل الدحارج لم ينبت لها رغب

والقلة : إناء للعرب ، كالجرة الكبيرة ،  
وقد تجمع على قُلٍّ . وقال (١) :

وظللنا بنعمةٍ واتكأنا

وشربنا الحلال من قُلَّة

وقلال هجر شبيهة بالحباب .

والقل بالكسر : شبه الرعدة ، يقال : أخذه  
قل من الغضب .

واستقله : عدّه قليلاً .

واستقلت السماء : ارتفعت . واستقل القومُ :  
مضوا وارتحلوا .

والقلال بالضم : القليل .

ورجل قُلٌّ ، أى خفيف .

وفرس قُلٌّ : أى سريع .

والقلقلان : طائر كالفاخنة .

والقلقلان : نبت .

(١) جميل بن معمر .

وَالْقَلْقُلُ بِالْكَسْرِ : نَبَتْ لَهُ حَبُّ أَسْوَدُ .  
قال أبو النجم :

وَأَصَّتِ الْبُهْمَى كَنْبَلِ الصَّيْقَلِ  
وَحَارَتْ الرِّيحُ يَبِيسَ الْقَلْقُلِ  
وفي المثل :

\* دَقَّكَ بِالْمِنْجَازِ حَبَّ الْقَلْقُلِ \*  
والعامية تقول حَبَّ الْفُلْقُلِ . قال الأصمعي :  
هو تصحيف إنما هو بالقاف ، وهو أَصْلَبُ ما يكون  
من الحُبُوبِ حكاها أبو عبيد .

وَقَلْقُلَ أَى صَوْتٍ وَهُوَ حَكَايَةٌ .  
وَقَلْقَلَهُ قَلْقَلَةً وَقَلْقَالًا فَتَقَلْقَلَ ، أَى  
حَرَكَه فَتَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ . فإذا كَسَرْتَهُ فهو  
مصدرٌ ، وإذا فَتَحْتَهُ فهو اسمٌ مثل الزَّلْزَالِ  
وَالزَّلْزَالِ .

[ فل ]

الْقَمْلُ معروفٌ ، الواحدة قَمْلَةٌ .  
وقد قَمَلَ رَأْسُهُ بِالْكَسْرِ قَلًّا . وقمل بطنه  
أي ضخم .

وأما قول الشاعر :

حَتَّى إِذَا قِمَلَتْ بُطُونُكُمْ  
وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا<sup>(١)</sup>

(١) بعده :

وقلبتُم ظهرَ المِجَنِّ لنا  
إنَّ اللِّثِمَ العَاجِزُ الْخَلْبُ

فإنما يَعْنِي به كَثُرَتْ قِبَائِلُكُمْ .  
وَالْقَمْلِيُّ ، بالتحريك : الرَّجُلُ الْحَقِيرُ .  
وَالْقَمْلُ : دَوْبَةٌ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ ، إِلَّا أَنَّهَا  
أَصْغَرُ مِنْهَا يَرَى كَبُ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْهَزَالِ .  
وَأَمَّا قَلَّةُ الزَّرْعِ فَدَوْبَةٌ أُخْرَى تَطِيرُ كَالْجُرَادِ  
فِي خِلْقَةِ الْحَلَمِ ؛ وَجَمْعُهَا قَمْلٌ .  
وَأَقَمَلَ الْعَرَفِجُ وَالرَّمْثُ ، إِذَا بَدَأَ وَرَقُهُ  
صِغَارًا أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ .

[ قندل ]

الْقَمَنْبَلُ : الْقَمِيحُ الْمَشِيَّةُ .

[ قندل ]

الْقَنْبَلَةُ<sup>(١)</sup> : طَائِفَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ  
إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَنَحْوِهِ . وَالْجَمْعُ الْقَنْبَالُ . وَكَذَلِكَ  
الْقَنْبَلَةُ مِنَ النَّاسِ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ .

[ قندل ]

أَبُو زَيْدٍ : الْقَنْدَلُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، مِثْلُ  
الْعَنْدَلِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْقَنْدَلِ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ  
مِثْلُهُ . وَالْعَنْدَلُ : الطَّوِيلُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ :  
يَهْدِي بِنَا كُلَّ نِيَافٍ عَنْدَلٍ  
رُكَّبَ فِي صُمِّ الذَّفَارِيِّ قَنْدَلٍ<sup>(٢)</sup>  
وَالْقَنْدِيلُ معروفٌ ، وَهُوَ فَعْلِيلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْقَنْبَلُ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ . « ضَمُّ الذَّفَارِيِّ » .

[ قنفل ]

القَنْقَلُ : الْمِكْيَالُ الضَّخْمُ . وقال الراجز :

كَيْلَ عِدَاءٍ بِالْجُرَافِ الْقَنْقَلِ

من صُبْرَةٍ مثل الكَنْيَبِ الْأَهْمِلِ

وكان لِكِسْرَى تاجٌ يُسَمَّى الْقَنْقَلِ .

[ قول ]

قال يقول قولاً ، وقَوْلَةً ، ومَقَالاً ، ومقالةً .

ويقال : كَثُرَ الْقَيْلُ وَالْقَالَ . وفي الحديث :

« نَهَى عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ » وهما اسْمَانِ . وفي حرفِ

عبد الله : « ذَلِكَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي

فِيهِ يَمْتَرُونَ » وكذلك الْقَالَةُ ، يقال : كَثُرَتْ

قَالَةُ النَّاسِ .

وَأَضْلُ قُلْتُ قَوْلْتُ بِالْفَتْحِ ، ولا يجوز أن

يكون بالضمِّ ، لَأَنَّهُ يَتَعَدَّى <sup>(١)</sup> .

ورجلٌ قَوْلٌ وقَوْمٌ قَوْلٌ ، مثل صَبُورٍ

وَصَبِيرٍ . وإن شئتَ سَكَنْتَ الْوَاوَ .

ورجلٌ مَقُولٌ وَمَقُولٌ ، وقَوْلَةٌ ، وقَوَالٌ ،

وتَقْوَالَةٌ ، عن الكسائي ، أى لِسِنٌ كَثِيرُ

الْقَوْلِ .

والمَقُولُ : اللِّسَانُ . والمَقُولُ : الْقَيْلُ بِلُغَةٍ

أهل اليمن ، والجمع المَقَاوِلُ . قال لبيد :

(١) وما كان بالضم فلا يتعدى .

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقٍ وَكُرْسُفٌ

بَأَيِّمَانٍ عُجْمٌ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

وَالْقَيْلُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ دُونَ الْمَلِكِ

الْأَعْظَمِ ، وَالْمَرْأَةُ قَيْلَةٌ ، وأصله قَيْلٌ بِالتَّشْدِيدِ ،

كَأَنَّهُ الَّذِي لَهُ قَوْلٌ ، أَيْ يَنْفُذُ قَوْلُهُ ، والجمع

أَقْوَالٌ وَأَقْيَالٌ أَيْضاً ، ومن جمَعَهُ عَلَى أَقْيَالٍ لَمْ

يَجْعَلِ الْوَاحِدَ مِنْهُ مُشَدِّداً .

وَالْقَوْلُ : جمع قَائِلٍ ، مثل رَاكِبٍ وَرُكَّابٍ ،

قال رؤبة :

\* وَقَوْلٌ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ <sup>(١)</sup> \*

الْأَصْمَعِيُّ : الْقَالَ : الْحَشْبَةُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا

الْقُلَّةُ . وأنشد :

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاحِ الْهَامِ بَيْنَهُمْ

نَزْوُ الْقَلَاتِ قَلَاهَا قَالَ قَالِينَا

ويقال : قَوْلَتْنِي مالم أَقُلْ ، وَأَقَوْلَتْنِي مالم

أَقُلْ ، أَيْ ادَّعَيْتُهُ عَلَى .

(١) قبله :

فاليوم قد نهنتى تنهنتى

أول حِلْمٍ ليس بالمسفة

وقوله « إلاده فلاده » معناه إن لم يكن هذا

الأمر الآن فلا يكون بعد الآن . قال الكسائي :

ولا أدري ما أصله ، وإني أظنها فارسية .

يقول : إن لم تضر به الآن فلا تضر به أبداً .

قاله المؤلف .

وَقَوْلَ عَائِيهِ ، أَيْ كَذَبَ عَلَيْهِ .

وَأَقْتَالَ عَلَيْهِ : تَحَكَّمَ . وَقَالَ (١) :

وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَغِبْطَةٍ

وَمَا أَقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَيِّبٍ

وَقَاوَلَتْهُ فِي أَمْرِهِ وَتَقَاوَلْنَا ، أَيْ تَفَاوَضْنَا .

وقولٌ لبيد :

وَإِنَّ اللَّهَ نَافِلَةٌ تَقَاهُ

وَلَا يَقْتَالُهَا إِلَّا السَّعِيدُ

أَيْ : وَلَا يَقُولُهَا .

وَالْعَرَبُ تَجْرِي قَوْلُ وَحْدَهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ

تَجْرِي تَظُنُّ فِي الْعَمَلِ . قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرِّوَاسِمَا

يُذْنِنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا

فَنَصَبَ الْقُلُوصَ كَمَا تَنْتَصِبُ بِالظَّنِّ . وَقَالَ

آخِرُ (٣) :

\* عَلَامَ تَقُولُ الرُّمَحَ يُثْقِلُ عَاتِقِي (٤) \*

وقال آخر (٥) :

أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ

فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

وَبَنُو سُلَيْمٍ يَجْرُونَ مُتَصَرِّفَ قُلْتُ فِي غَيْرِ

الِاسْتِفْهَامِ أَيْضًا تَجْرِي الظَّنُّ ، فَيَعْدُونَهُ إِلَى

مَفْعُولِينَ . فَعَلَى مَذْهَبِهِمْ يَجُوزُ فَتَحُ إِنَّ بَعْدَ الْقَوْلِ .

[ فهل ]

قال الكسائي : التَّهْلُ : رَثَائَةُ الْهَيْئَةِ .

وَرَجُلٌ مُتَهْلٌ : يَابِسُ الْجِلْدِ سَيِّئُ الْحَالِ ،

مِثْلُ الْمُتَهَجَّلِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّهْلُ ، شَكْوَى

الْحَاجَةِ . وَأَنْشَدَ :

\* لَعَوْا إِذَا لَا قِيَّتَهُ تَهْلًا (١) \*

وَالْتَهْلُ : كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ . وَقَدْ قَهَلَ

يَقْهَلُ قَهْلًا ، إِذَا أَتَتْ ثَنَاءً قَبِيحًا .

وَأَقْهَلَ الرَّجُلُ : تَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ

وَدَنَسَ نَفْسَهُ .

وَاتَهْلَلَ : ضَعَفَ وَسَقَطَ (٢) .

(١) قبله :

\* فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَذْنَلَا \*

وَبَعْدَهُ :

\* وَإِنْ حَطَّاتَ كَتْفِيهِ ذَرَمَلَا \*

(٢) بعده زيادة في المخطوطة :

وقال يصف عبداً وآتته :

تَضْرَحُهُ ضَرْحًا فَيَنْقَلُ

يَرَفْتُ عَنْ مَنَسِمِهِ الْخَشِيلُ

=

(١) كعب بن سعد الغنوي .

(٢) في اللسان : « هدبة بن خشرم » .

(٣) في نسخة زيادة : « عمرو بن معد يكرب » .

(٤) معجزه :

\* إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخِيلُ كَرَّتْ \*

(٥) هو عمر بن أبي ربيعة .

[ فيل ]

القائلة : الظهيرة . يُقال : أتنا عند القائلة ، وقد يكون بمعنى القيلولة أيضاً ، وهي النوم في الظهيرة . تقول : قال يَقيِلُ قيلولةً ، وقيلًا ، ومقيلاً ، وهو شاذٌّ ، فهو قائلٌ وقومٌ قِيلٌ ، مثل صاحبٍ وصحْبٍ ، وقِيلٌ أيضاً بالتشديد .

وما أَكَلًا قائِلتهُ ، أى نومه ؛ ولا يقال ما أَقِيلَه . كما قالوا : تَرَ كَتٌ ولم يقولوا ودَعَتْ ، لا لعلّة .

والقيلُ أيضاً : شُرْبُ نِصفِ النهار . يقال : قِيلَه فتَقِيلَ ، أى سقاهُ نِصفَ النهار فشرب . قال الراجز :

يَارُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

ويقال : هو شُرُوبٌ لِلْقَيْلِ ، إذا كان مهيباً فادقيق الخضر ، يحتاجُ إلى شُرْبِ نصف النهار .

وقِيلٌ : اسم رجلٍ من عادٍ .

وقيلةٌ : أُمُّ الأَوْسِ والخَزَرَجِ .

وأَقْلَتُهُ البَيْعُ إِقَالَةً ، وهو فسْخُهُ . وربما قالوا

= شدد لام فينقهل للضرورة . والخشيلُ : الحجارة الخشنة . ويقال قَهْلَ قَهْلًا ، إذا استقلَّ النعمة .

قِلْتُهُ البَيْعَ ، وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

واستَقْلَتُهُ البَيْعَ فَأَقَالَنِي إِيتَاهُ .

وتَقِيلَ فلانٌ أباهُ ، أى أَشَبَّهُهُ .

وقِيَالٌ ، بكسر القاف : اسم جَبَلٍ بالبادية عالٍ .

### فصل الكاف

[ كأل ]

أبو زيد : الكَوَالُ : القصير . وقد اكْوَأَلَّ الرَّجُلُ فهو مُكْوَأِلٌ .

[ كبل ]

الكَبْلُ : القيد الضخمُ . يقال : كَبَلْتُ الأسِيرَ وكَبَلْتُهُ ، إذا قَيَّدْتَهُ ، فهو مكبولٌ ومُكَبَّلٌ .

والكَبْلُ : ما تُنْبِئُ من شَفَةِ الدَّلْوِ ، وهو إِبْدَالُ الكَبْنِ .

وفَرَوٌ كَبَلٌ ، بالتحريك ، أى قصيرٌ .

والمُكَابَلَةُ : التَّأخِيرُ والحَبْسُ . يقال : كَبَلْتُكَ دَيْنَكَ .

والمُكَابَلَةُ : أَنْ تُبَاعَ الدَّارُ إِلَى جَنْبِ دَارِكَ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهَا فَتَوَخَّرَ شَرَاءُهَا لِيشترىها غيرُكَ ، ثم تأخذها بالشفعة . وقد كره ذلك . وفي حديث عثمان رضى الله عنه : « إذا وقعتِ السُّهُمَانُ فلا مُكَابَلَةَ » يقول : إذا حُدَّتِ الدُّورُ فلا يُحْبَسُ أَحَدٌ عَنْ حَقِّهِ . كأنه كان لا يَرَى الشَّفْعَةَ للجار .



[ كتل ]

الْكُتْلَةُ : القِطْعَةُ المَجْتَمِعَةُ من الصمغ وغيره .  
والمِكتَلُ : شِبْهُ الزَنْبِيلِ ، يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ  
صَاعًا .

والمِكتَلُ ، بالتشديد : القصيرُ .

أبو عمرو : الكِتْبِيلَةُ بِلُغَةٍ طَيِّبَةٍ : الدِّخْلَةُ الَّتِي  
فَاتَتْ اليَدَ . وأنشد :

قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كِتَابِي  
مِثْلَ الْعَذَارَى الْحَسَنِ الْعَطَابِلِ  
طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِ

وَالْعَطَابِلِ : جَمْعُ الْعُطْبُولِ . وَيُرْوَى « الْحَسَرِ »  
بِالرَّاءِ .

وَالْبَكْتَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى .

وَالْكُتْنَالُ ، بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ ، وَالنُّونُ  
زَائِدَةٌ .

[ كحل ]

الْكُوْثَلُ : مُوَحَّرُ السَّقِينَةِ ، وَقَدْ يُشَدَّدُ  
فَيُقَالُ كُوْثَلٌ .

[ كحل ]

يُقَالُ لِلْسِّنَةِ الْمُجْدِبَةِ كَحْلٌ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ  
لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، تُجْرَى وَلَا تُجْرَى .  
يُقَالُ : كَحَلْتَهُمُ السِّنُونَ ، أَيْ أَصَابَتْهُمْ . وَقَالَ  
الْأُمَوِيُّ : كَحْلٌ : السَّمَاءُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

إِذَا مَا الْمَرَا ضِيعُ الْحَاصُ تَأَوَّهَتْ

وَلَمْ تَتَدَمَّنْ أَنْوَاءُ كَحْلٍ جَنُوبَهَا

وَيُقَالُ : صَرَّحَتْ كَحْلٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي

السَّمَاءِ غَيْمٌ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحْلٌ بُيُوتُهُمْ

مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ

وَالْقَرْضُوبُ هَهُنَا : الْفَقِيرُ

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ »

إِذَا قُتِلَ الْقَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ . يُقَالُ : كَانَتْ بَقَرَتَيْنِ  
قُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى .

وَالْكُحْلُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ .

أَبُو عَمِيْدٍ : يُقَالُ : مَضَى لِفُلَانٍ كُحْلٌ ، أَيْ

مَالٌ كَثِيرٌ .

وَالْأَكْحَلُ : عِرْقٌ فِي الْيَدِ يُفْصَدُ . وَلَا يُقَالُ

عِرْقُ الْأَكْحَلِ .

وَرَجُلٌ أَكْحَلُ بَيْنَ الْكَحَلِ ، وَهُوَ الَّذِي

يَعْلُو جَفَوْنَ عَيْنَيْهِ سَوَادٌ مِثْلُ الْكُحْلِ مِنْ غَيْرِ

اِكْتِحَالٍ .

وَعَيْنٌ كَحِيلٌ وَامْرَأَةٌ كَحَلَاءٌ .

وَالْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ : الْمُلُودُ الَّذِي

يُكْتَحَلُ بِهِ .

وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الدِّرَاعَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ .

وَالْمُكْحَلَةُ : الَّتِي فِيهَا الْكُحْلُ ، وَهُوَ أَحَدُ

مَاجَاءٍ عَلَى الضَّمِّ مِنَ الْأَدْوَاتِ .

وَكُرْبَلَاءَ : مَوْضِعٌ ، بِهَا قَبْرُ الْحُسَيْنِ <sup>(١)</sup>  
ابن عليٍّ عليهما السلام .

[ كسل ]

الْكَسَلُ : التَّثَاقُلُ عَنِ الْأَمْرِ . وَقَدْ كَسِلَ  
بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ كَسْلَانٌ ، وَقَوْمٌ كَسَالَى وَكَسَالَى <sup>(٢)</sup>  
وإن شئتَ كَسَرْتَ اللَّامَ كما قُلْنَا فِي الصَّحَارَى .  
وَأَمْرَأَةٌ مِكَسَالٌ : لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا ،  
وَهُوَ مَذْحُهَا ، مِثْلُ نَوْمِ الضَّحَى .

وَأَكْسَلَ الرَّجُلَ فِي الْجَمَاعِ ، إِذَا خَالَطَ  
أَهْلَهُ وَلَمْ يُنْزِلْ . وَيُقَالُ فِي فِجْلِ الْإِبِلِ أَيْضًا .

[ كفل ]

الْكَفْلُ : الضِّعْفُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ يُؤْتِيَكُمْ  
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ النَّصِيبُ .  
وَذُو الْكَفْلِ : اسْمُ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ،  
وَهُوَ مِنَ الْكَفَالَةِ .

وَالْكَفْلُ : الَّذِي لَا يَنْبَغُ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ .  
وَقَالَ <sup>(٣)</sup> :

\* كِفْلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ <sup>(٤)</sup> \*

(١) فِي الْقَامُوسِ : « بِهِ قَتَلَ الْحُسَيْنِ » .

(٢) وَيُرْوَى الْكَسَالِي كَمَا فِي الْقَامُوسِ . وَنَقَلَ  
الصَّانِعَانِ .

(٣) الْجَمَافُ بْنُ حَكِيمٍ .

(٤) صَدْرُهُ :

\* وَالتَّغْلِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةٌ \*

وَتَمَكَّلَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخَذَ مُكْحَلَةً .  
وَكَحَلْتُ عَيْنِي وَتَكَحَّلْتُ وَاكْتَحَلْتُ <sup>(١)</sup> .  
الْأَصْمَعِيُّ : الْكَحِيلُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّصْغِيرِ :  
الَّذِي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلْجَرْبِ ، وَهُوَ النَّفْطُ . قَالَ :  
وَالْقَطْرَانُ إِذَا مَا يُطْلَى بِهِ لِلدَّبْرِ وَالْقِرْدَانِ  
وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ .

[ كربل ]

الْكَرْبَلَةُ : رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ . يُقَالُ :  
جَاءَ يَمْشِي مُكْرِبَلًا : أَيُّ كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي طِينٍ .  
أَبُو عَمْرٍو : كَرْبَلْتُ الْحِنْطَةَ ، إِذَا هَذَّبْتُهَا ،  
مِثْلُ غَرْبَلْتَهَا . وَأَنْشَدَ :

يَحْمِلُنَ سَمَرَاءَ <sup>(٢)</sup> رَسُوبًا بِالنَّقْلِ

قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصَلِ <sup>(٣)</sup>

وَالْكَرْبَالُ : الْمِنْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ  
الْقُطْنُ . وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ :

تَرْمِي <sup>(٤)</sup> اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا

كَالْبَرْسِ طَائِرُهُ ضَرْبُ الْكَرَائِيلِ

(١) كَحَلْتُ عَيْنِي أَوْ كَحَلْتُ مِنْ بَابِ نَهْرٍ وَمِنْ  
بَابِ مَنَعَ ، فَهِيَ مَكْحُولَةٌ ، وَكَحِيلٌ وَكَحِيلَةٌ ، وَكَحِيلٌ  
مِنْ أَعْيُنِ كَحَلَى وَكَحَائِلَ . وَكَحِيلٌ مِنْ بَابِ فَرَحٍ  
فَهُوَ أَكْحَلُ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « حَمَاءَ » .

(٣) يَصِفُ حِنْطَةً .

(٤) فِي نَسْخَةٍ : « تَرَى اللُّغَامَ » .

والجمع أَكْفَالٌ . قال الأعشى يمدح قوما :  
غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَايِرَ فِي الْهَيْئِ

جَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ <sup>(١)</sup>

والكِفْلُ أيضاً : ما اكْتَفَلَ به الرَّاكِبُ ،  
وهو أن يُدَارَ الكِسَاءُ حَوْلَ سَنَامِ البَعِيرِ ثم  
يُرْكَبُ . ومنه حديث إبراهيم قال : « يُكْرَهُ  
الشُّرْبُ مِنْ ثُلْعَةِ الْإِنَاءِ وَمِنْ عُرْوَتِهِ » قال :  
يقال إنها كِفْلُ الشَّيْطَانِ لعنه الله .

والكَفِيلُ : الضَّامِنُ . يقال : كَفَلْتُ بِهِ  
كَفَالَةً ، وَكَفَلْتُ عَنْهُ بِالْمَالِ لِعَرِيْمِهِ .

وَكَفَلْتُ أَيْضًا كَفْلًا ، أَيْ وَاصَلْتُ الصَّوْمَ .  
قال القطامي يصف إبلاً بقِلَّةِ الشُّرْبِ :

يَلْدَنَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهَا

نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ  
وَأَكْفَلَتْهُ الْمَالُ ، أَيْ صَمَّنَتْهُ إِيَّاهُ .  
وَكَفَلَتْهُ إِيَّاهُ فَكَفَلَ هُوَ بِهِ كَفْلًا وَكُفُولًا .  
والتَّكْفِيلُ مِثْلُهُ .

وَتَكْفَلُ بِدَيْنِهِ تَكْفُلًا .

وَالْكَافِلُ : الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَعْوَلُهُ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ وذكر  
الأخفش أنه قرئ أيضاً : ﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ بكسر الفاء .

(١) في نسخة زيادة بيت قبله :

جُنْدُكَ الطَّارِفُ التَّلِيدُ مِنَ السَّاءِ

دَاتِ أَهْلِ الْهَبَاتِ وَالْأَكَالِ

وَالْكَفْلُ بِالتَّحْرِيكِ لِلدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا . يقال :  
اكَتَفَلْتُ بِكَذَا ، إِذَا وَلَّيْتَهُ كَفْلًا .  
وَالْكَفْلِيلَةُ : اللَّحِيْمَةُ الضَّخْمَةُ .

[ كل ]

السَّكْلُ : الْعِيَالُ وَالتَّنْفُلُ . قال الله تعالى :  
﴿ وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوَلَاهُ ﴾ والجمع السُّكُلُ .  
وَالْكُلُّ : الْيَتِيمُ . وَالْكَلُّ : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ  
وَلَا وَالِدَ . يقال منه : كَلَّ الرَّجُلُ يَكِلُّ كِلَالَةً .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَمْ يَرِثْهُ كِلَالَةً ، أَيْ لَمْ يَرِثْهُ عَنْ  
عُرُضٍ ، بَلْ عَنْ قُرْبٍ وَاسْتِحْقَاقٍ . قال الفرزدق :  
وَرِثْتُمْ قَنَاطَةَ الْمُلْكِ غَيْرَ كِلَالَةٍ

عن ابْنِ مَنَافٍ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ  
قال ابن الأعرابي : السَّكَالَةُ بَنُو الْعَمِّ  
الْأَبَاعِدُ . وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : مَالِي كَثِيرٌ  
وَيَرِثُنِي كِلَالَةٌ مُتَرَاخٍ نَسْبُهُمْ .

ويقال : هو مصدرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ ،  
أَيْ تَطَرَّفَهُ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ طَرَفِيَهُ مِنْ جِهَةِ الْوَالِدِ  
وَالْوَلَدِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُمَا أَحَدٌ ، فَسُمِّيَ بِالمصدر .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هُوَ ابْنُ عَمِّ السَّكَالَةِ ،  
وَابْنُ عَمِّ كِلَالَةٍ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لِحَاً وَكَانَ رَجُلًا  
مِنَ الْعَشِيرَةِ .

وَكَلَلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكِلًا كِلَالَةً ،  
أَيْ أَغْيَيْتُ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا أَغْيَا .

وَكَلَّ السَّيْفُ وَالرِّيحُ وَالطَّرْفُ وَاللِّسَانُ ،

يَكِلُ كَلًّا وَكِلَةً وَكَلَالَةً وَكُلُولًا . وَسَيْفٌ  
كَلِيلُ الْحَدِّ ، وَرَجُلٌ كَلِيلُ اللِّسَانِ ، وَكَلِيلُ  
الطَّرَفِ .

وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ كَلَاءَ الْبَصَرَةِ اسْمًا مِنْ كَلٍّ  
عَلَى فَعْلَاءٍ وَلَا يَصْرِفُونَهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مَوْضِعُ  
تَكَلُّلِ الرِّيحِ فِيهِ عَنْ عَمَلِهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ .  
قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ انْخَرَقَ <sup>(١)</sup> \*

وَالسَّكَلَةُ : السَّيْرُ الرَّفِيقُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ ،  
يُتَوَقَّى فِيهِ مِنَ الْبَقَى .

وَكَلٌّ لَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ . فَعَلَى هَذَا  
تَقُولُ : كُلٌّ حَضَرَ وَكُلٌّ حَضَرُوا ، عَلَى اللفظ  
مَرَّةً وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى .

وَكُلٌّ وَبَعْضٌ مَعْرِفَتَانِ ، وَلَمْ يَحْيَ عَنْ  
الْعَرَبِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَهُوَ جَائِزٌ ، لِأَنَّ فِيهِمَا  
مَعْنَى الْإِضَافَةِ أَضَفْتُ أَوْ لَمْ تُضَفْ .

وَالْإِكْلِيلُ : شِبْهُ عَصَاةٍ تُزَيَّنُ بِالْجَوْهَرِ .  
وَيُسَمَّى النَّاجِ إِكْلِيلًا .

وَالْإِكْلِيلُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ  
أَرْبَعَةُ أَنْجُمٍ مُصْطَفَاةٍ .

وَالْإِكْلِيلُ : السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَن غِشَاءً  
أَلْبَسَهُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ قَبْلَهُ :

\* مُشْتَبِهٌ الْأَعْلَامِ لِمَا عِ الْحَقِّقِ \*

وَالْكَلِيلُ الْمَلِكُ : نَبَتْ يَنْدَاوِي بِهِ .  
وَالْكَلْكَلُ وَالْكَلْكَالُ : الصَّدْرُ .  
وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ مُشَدَّدًا . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ  
مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي  
وَرَجُلٌ كَلْكَلٌ بِالضَّمِّ ، وَكَلَالٌ أَيْضًا ،  
أَيُّ قَصِيرٌ غَلِيظٌ مَعَ شِدَّةٍ .

وَأَكَلَّ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ ، أَيُّ أَعْيَاهُ .

وَأَكَلَّ الرَّجُلُ أَيْضًا ، أَيُّ كَلَّ بَعِيرَهُ .

وَأَصْبَحْتُ مُكَلَّلًا ، أَيُّ ذَا قَرَائِبٍ وَهَمٍّ  
عَلَى عِيَالٍ .

وَسَحَابٌ مُكَلَّلٌ ، أَيُّ مُلَمَّعٌ بِالْبَرْقِ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي حَوَّلَهُ قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ ، فَهُوَ  
مُكَلَّلٌ بِهِ .

وَاكْتَلَّ الْغَمَامُ بِالْبَرْقِ ، أَيُّ لَمَعَ .

وَكَلَّاهُ ، أَيُّ أَلْبَسَهُ الْإِكْلِيلَ .

وَرَوْضَةٌ مُكَلَّلَةٌ ، أَيُّ حُفَّتْ بِالنُّورِ .

وَالْمُكَلَّلُ : الْجَادُّ . يُقَالُ : حَمَلَ فُكَلَّلًا ، أَيُّ

مَضَى قَدُمًا وَلَمْ يَخِمْ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

حَسَمَ عِرْقَ الدَّاءِ عَنْهُ فَقَضَبَ

تَكْلِيلَةَ اللَّيْثِ إِذَا اللَّيْثُ وَثَبَ

وَقَدْ يَكُونُ كَلَّلَ بِمَعْنَى جَبَنَ . يُقَالُ :

حَمَلَ فَمَا كَلَّلَ ، أَيُّ فَمَا كَذَبَ وَمَا جَبَنَ

(١) مَنْظُورٌ بِنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ .

وقول حميد :

حَتَّى إِذَا مَا حَاجِبُ الشَّمْسِ دَمَجَ  
تَذَكَّرَ الْبَيْضَ بِكُمْلُولٍ فَلَجَ

من نَوْنِ الكُمْلُولِ قال: هو مَفَازَةٌ . وفَلَجَ يريد لَجَّ في السَّيْرِ ، وإنما ترك التشديد للقافية .  
وقال الخليل : الكُمْلُولُ : نَبَتْ ، وهو بالفارسية بَرَعَسَتْ ، حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقَاب .  
ومن أضاف قال فَلَجَ : نهر صغير .

[ كحل ]

الكَهْلُ من الرِّجَالِ : الذي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ  
وَوَخَّطَهُ الشَّيْبُ . وامرأة كَهْلَةٌ . قال الراجز :  
ولا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا<sup>(١)</sup>  
أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّا<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث : « هَلْ فِي أَهْلِكَ مِنْ كَاهِلٍ »  
قال أبو عبيد : ويقال « مَنْ كَاهَلٌ » ، أى مَنْ  
أَسَنَّ<sup>(٣)</sup> وَصَارَ كَهْلًا .

(١) ويروى : « وَلَنْ أَعُودَ » .

(٢) بعده :

\* والعَذْبُ الْمَنَفَّةُ الْأُمِّيَّا \*

الأمي : العبي القليل الكلام . والمنفَّة : الذى  
نفَّهه السيرُ ، أى أعياه .

(٣) الذى فى القاموس : أى تزوّج . قاله لرجل  
أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم .

كأته من الأضداد . وأنشد أبو زيد لجهم

ابن سبيل :

ولا أَكَلُّ عن حربٍ مُجَلَّحَةٍ

ولا أَخَذَرُ لِلْمُتَمَيِّنِ بِالسَّلَمِ

وانكَلَّ الرُّجُلُ انكِدَالًا : تَبَسَّمَ .

قال الأعشى :

وتَنَكَّلُ<sup>(١)</sup> عن غُرٍّ عِذَابِ كَأَنِّهَا

جَنَى أَفْجُوَانٍ نَبْتُهُ مُتَنَاعِمٌ

يقال : كَشَرَ وَافَقَرَ وانكَلَّ ، كلَّ ذلك

تَبَدُّو منه الأسنان .

وانكِدَالُ الغيمِ بالبرقِ ، هو قَدْرُ ما يُرِيكَ

سَوَادَ الغيمِ من بَيَاضِهِ .

[ كحل ]

الكَمَالُ : التَّمَامُ ، وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ : كَمَلَّ ،

وَكَمِلَ ، وَكَمِلَ . وَالسَّكْرُ أَرْدَوْهَا .

وَتَكَامَلَ ، وَأَكْمَلْتُهُ أَنَا .

ورجلٌ كَامِلٌ وقومٌ كَمَلَةٌ ، مثل حَافِدٍ

وَحَفْدَةٍ .

ويقال : أَعْطَاهُ هَذَا الْمَالَ كَمَلًا ، أى كُلَّهُ .

وكَامِلٌ : اسمُ فَرَسٍ زَيْدٍ الْخَيْلِ .

والتَّكْمِيلُ والإِكْمَالُ : الإِتِمَامُ .

وَأَسْتَكْمَلُهُ : اسْتَتَمَّهُ .

(١) فى اللسان : « وينكل » .

والكَاهِلُ: الحارِكُ، وهو ما بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ.  
قال النبي صلى الله عليه وسلم: «تَمِيمٌ كَاهِلٌ مُضَرٌّ، وعليها المِحْمَلُ».

وكَاهِلٌ: أبو قبيلة من أَسَدٍ، وهو كَاهِلُ بن أَسَدِ بن حُزَيْمَةَ، وهم قَتَلَةُ أَبِي امْرِئِ الْقَيْسِ.  
واكْتَهَلَ، أى صارَ كَهْلاً.  
واكْتَهَلَ النَّبَاتُ، أى تَمَّ طَوْلُهُ وظَهَرَ نَوْرُهُ.

وَكِنَهْلٌ بالكسر: اسم موضع أو ماء.

[ كهل ]

الكَهْبَلُ والكَهْبَلُ، بفتح الباء وضما:  
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. قال امرؤ القيس:  
فَأُضْحَى يَسْحُ الْمَاءِ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ  
يَكْبُ عَلَى الْأَذْفَانِ دَوْحَ الْكَهْبَلِ  
والنون زائدة.

[ كول ]

الْكَوْلَانُ بالفتح: نَبْتُ، وهو البرْدِيُّ.  
وَتَكْوَلُ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ: تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ.

[ كيل ]

الْكَيْلُ: الْمِكْيَالُ. والْكَيْلُ: مصدرُ  
كَلْتُ الطَّعَامَ كَيْلاً وَمَكَيْلاً أيضاً، وهو  
شاذٌّ لأنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعِلٌ.

يقال: مافى بُرُّكَ مَكَالٌ، وقد قيل مَكِيلٌ  
عن الأخفش.

والاسم الكَيْلَةُ، بالكسر. يقال: إنَّه  
لِحَسَنِ الكَيْلَةِ، مثالُ الْجَلْسَةِ والرَّكْبَةِ. وفي المثل:  
«أَحْشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ» أى انْتَجَمَ أَنْ تَعْطِيَنِي  
حَشَفًا وَأَنْ تُسِيءَ لِي الْكَيْلَ.

ويقال: كَلْتُهُ، بمعنى كَلْتُ لَهُ. قال تعالى:  
﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ﴾ أى كَالُوا لَهُمْ.  
واكْتَلْتُ عَلَيْهِ: أَخَذْتُ مِنْهُ. يقال: كَالُ  
المعطى واكْتَالُ الْآخِذِ.

وَكَيْلَ الطَّعَامِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وإنَّ  
شَيْئًا ضَمَمْتَ الْكَافَ. والطَّعَامُ مَكِيلٌ ومَكْيُولٌ،  
مثل مَخِيطٍ وَمَخْيُوطٍ. ومنهم من يقول: كُولُ  
الطَّعَامِ وَبُوعُ الْمَتَاعِ<sup>(١)</sup> واضْطُودَ الصَّيْدِ،  
واِسْتَوْقَ مَالَهُ، بقلب الياء واواً حينَ ضَمِّ مَا قَبْلَهَا،  
لأنَّ الياء الساكنة لا تكون بعدَ حَرْفٍ مضمومٍ.  
وكَايَلْتُهُ وتكَايَلْنَا، إذا كَالَكَ لَكَ وَكَلْتَ لَهُ،  
فهو مُكَايِلٌ بلا همزٍ.

وقولهم: «لَا تَكَايِلْ بِالْدِّمِ» أى لَا يَجُوزُ  
أَنْ تَقْتُلَ إِلَّا نَارَكَ، ولا تَعْتَبِرُ فِيهِ الْمُسَاوَاةُ فِي  
الْفَضْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ.

وَكَالَ الزَّيْتُ يُكَيْلُ، إذا لَمْ يُخْرِجْ نَاراً.  
وَالْكَيْوَلُ<sup>(٢)</sup>: مُؤَخَّرُ الصُّفُوفِ. وفي

(١) التكملة من المخطوطة.

(٢) مشدد الياء كميوق.

الحديث أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفاً يُقاتلُ به ، فقال له : « فلعلك إن أعطيتك أن تقومَ في الكَثيول » فقال : لا . فأعطاه سيفاً ، فجعل يُقاتل به وهو يرتجز ، ويقول :

إِنِّي امْرُؤٌ عَاهَدَنِي خَالِي

أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَثْيُولِ

أَضْرِبُ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ <sup>(١)</sup>

وإنما سكن الباء في أَضْرِبُ لكثرة الحركات .

وتسكنى الرجلُ ، أى قامَ في الكَثيول .

والأصل تَكَيَّلَ ، وهو مقلوبٌ منه .

### فصل اللام

[ لعل ]

لَعَلَّ كَلِمَةُ شَكٍّ ، وَأَصْلُهَا عَلَّ ، وَاللَّامُ فِي أَوَّلِهَا زَائِدَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

يَقُولُ أَنَسٌ عَلَّ مَجْنُونٌ عَامِرٌ

يَرُومُ سُلُوءًا قُلْتُ إِنِّي لِمَا بِيَا

وَيَقَالُ لَعَلِّي أَفْعَلُ وَلَعَلَّنِي أَفْعَلُ ، بِمَعْنَى .

[ ليل ]

الليلُ واحدٌ بمعنى جَمْعٍ ، وَوَاحِدَتُهُ لَيْلَةٌ مِثْلُ

(١) بعده :

\* ضَرَبَ غَلَامٌ مَاجِدٌ بِهَلُولٍ \*

(٢) هو مجنون بنى عامر .

تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ . وَقَدْ جُمِعَ عَلَى لَيْالٍ فزادوا فيها الياءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَنَظِيرُهُ أَهْلٌ وَأَهَالٌ . وَيُقَالُ : كَانَ الْأَصْلُ فِيهَا لَيْلَاةً فَخَذِفَتْ ، لِأَنَّ تَصْغِيرَهَا لَيْلِيَّةٌ .

وَلَيْلٌ أَلِيلٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

\* وَاللَّيْلُ مُخْتَلِطُ الْغَيَاطِلِ أَلِيلٌ <sup>(١)</sup> \*

وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ وَلَيْلٌ لَائِلٌ ، مِثْلُ قَوْلِكَ شِعْرٌ شَاعِرٌ فِي التَّنَاكِيدِ .

الْكِسَائِيُّ : عَامِلَتُهُ مَلَايِلَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : مُيَاوِمَةٌ مِنَ الْيَوْمِ .

وَلَيْلَى : اسْمُ امْرَأَةٍ ؛ وَاجْمَعْ لَيْالٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمْ أَرْ فِي صَوَاحِبِ النِّعَالِ

اللَّابِسَاتِ الْبُدْنَ الْحَوَالِي

شِبْهًا لِلَّيْلِ خَيْرَةً لِلْيَالِي

وَذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ اللَّيْلَ وَلَدَ الْكَرْوَانِ ، وَالنَّهَارَ وَلَدَ الْحَبَارَى . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ <sup>(٢)</sup> :

وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ النَّهَارَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْلَ .

(١) صدره :

\* قَالُوا وَخَاتِرُهُ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ \*

(٢) هو قوله :

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنَصْفِ النَّهَارِ

وَلَيْلًا أَكَلْتُ بَلِيلَ بَيْهَمٍ

## فصل الميم

[ مثل ]

وَمِثْلُ : كلمة تسوية . يقال : هذا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ  
كما يقال شِبْهُهُ وشَبَّهَهُ بمعنى .

والعرب تقول : هو مُمِثِّلٌ هذا ، وهم  
أُمِيتَالُهُمْ ؛ يريدون أَنَّ المُشَبَّهَ به حَقِيرٌ كما أَنَّ  
هذا حَقِيرٌ .

والمِثْلُ : ما يُضْرَبُ به من الأمثال .

وَمِثْلُ الشَّيْءِ أَيْضاً : صِفَتُهُ .

والمِثَالُ : الفِرَاشُ ؛ والجمع مُثُلٌ ، وإن شئتَ  
خَفَّفْتَ .

والمِثَالُ معروفٌ ، والجمع أمثلةٌ ومُثُلٌ .

وَمِثْلُ لَهُ كذا تمثيلاً ، إذا صَوَّرْتَ لَهُ مِثَالَهُ  
بالكتابةِ وغيرِها .

والتَّمْثَالُ : الصُّورَةُ ، والجمع التَّمَاثِيلُ .

وَمِثْلٌ <sup>(١)</sup> بين يديه مُثُولاً ، أى انتَصَبَ قائماً .

ومنه قيل لِمَنَارَةِ الْمِسْرَجَةِ : مائِلَةٌ .

وَمِثْلٌ ، أى لَطَأٌ بِالْأَرْضِ ، وهو من الأضداد .

وقال <sup>(٢)</sup> :

\* رُسُومٌ فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمِثَالٌ <sup>(٣)</sup> \*

(١) من باب دخل .

(٢) في نسخة زيادة « زهير »

(٣) صدره :

\* تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلُهَا وَخَلَتْ لَهَا \*

والمُسْتَبِينُ : الأطلالُ . والمائِلُ : الرُّسُومُ .  
وَمِثْلَ به يَمِثُلُ مِثَالاً ، أى نَكَلَ به . والاسم  
المِثْلَةُ بالضم .

وَمِثْلٌ بالقتيل : جَدَعُهُ .

والمِثْلَةُ بفتح الميم وضم الناء : العُقُوبَةُ ،  
والجمع المِثْلَاتُ .

وَأَمِثْلُهُ : جعله مُثْلَةً . يقال : أَمِثَلَ السُّلْطَانُ

فُلَانًا ، إذا قَتَلَهُ قَوْدًا . ويقال للحاكم : أَمِثْنِي ،  
وَأَقِصْنِي ، وَأَقِذْنِي .

وفلانٌ أَمِثْلُ بنى فلانٍ ، أى أدناهم للخير .

وهؤلاء أَمَائِلُ القومِ ، أى خيارُهم .

وقد مُثِلَ الرَّجُلُ بالضم مِثَالَةً ، أى صار  
فاضلاً .

والمِثْلَى : تَأْنِيثُ الأَمِثِلِ ، كالتقصوى تَأْنِيثُ  
الأقصى .

وَتَمَائِلٌ من عِلَّتِهِ ، أى أَقْبَلَ .

وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى .

وامتثل أمره ، أى احتذاه . قال ذو الرمة  
يصف الحمار والأثْن :

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ الْعُودُ عِنْدَهُ

خَمَاشَاتُ دَحْلٍ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا

[ مجل ]

مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلٌ مَجَلًّا ، أى تَنَفَّطَتْ من

العملِ . ويقال أيضاً : مَجَلَّتْ يَدُهُ بالكسر مَجَلًّا .

وَأَمَجَّلَ العملُ يَدَهُ .



وجاءت الإبل كأنها المجلُّ ، أى مُمتلئة  
كامتلاء المجلِّ .

[ محل ]

المجلُّ : الجذبُ ، وهو انقطاعُ المطرِ ويُبسُّ  
الأرض من السكلا . يقال : بلدٌ ماحلٌ ، وزمانٌ  
ماحلٌ ، وأرضٌ تمحلُّ وأرضٌ مُحولٌ ، كما قالوا : بلدٌ  
سبَسَبٌ وبلدٌ سَبَسَبٌ ، وأرضٌ جذبةٌ وأرضٌ  
جُدوبٌ ، يُريدون بالواحد الجمع . وقد  
أُمحلتُ .

قال ابن السكيت : أمحَلَّ البلدُ فهو ماحلٌ ،  
ولم يقولوا مُمحَلٌّ . وربما جاء ذلك في الشعر . قال  
حسان بن ثابت :

إِنَّمَا تَرَى رَأْسِي تَفَيَّرُ لَوْنُهُ

شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثِقَامِ الْمُمَحِلِّ  
وَأُمَحِلَّ الْقَوْمُ : أَجْدَبُوا .

والمحلُّ : المكرُّ والكيد . يقال : تمحلَّ (١)

به ، إذا سعى به إلى السلطان ، فهو ماحلٌ ومُحولٌ .

وفي الدعاء « ولا تجعله ماحلاً مُصدَّقاً (١) » .  
والمَاحِلَةُ : الماكرة والمسايدة .  
وتمحلَّ ، أى احتال ، فهو مُتمحلٌّ .  
ورجلٌ متماحل ، إذا كان طويلاً .  
وسبَسَبُ متماحل ، أى بعيد ما بين الطرفين .  
وفي الحديث « أمورٌ متماحلة » أى فتنٌ  
يطولُ أمرُها .

وقول أبي ذؤيب :

وَأَشَعْتُ بَوْشَى شَفَيْنَا أَحَاخَهُ

غَدَاتِنِ ذِي جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ

فهو من صفة أشعث .

والمَحَالُ والمَحَالَّةُ : البَكْرَةُ العظيمة التي

تَسْتَقِي بها الإبلُ . وقال حميد الأرقط (٢) :

يَرِدْنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ

مُرَخًى رَوَاقُهُ هُجُوداً سَامِرُهُ (٣)

وَرَدَ الْمَحَالِ قَلِقَتْ مَحَاوِرُهُ

والمَحَالَّةُ أيضاً : الفقارةُ .

(١) قال في المختار : قلت : كأن الضمير في

« تجعله » للقرآن ؛ فإنه جاء في الحديث عن ابن

مسعود رضي الله عنه : إنَّ هذا القرآن شافعٌ مشفعٌ ،

وماحل مصدقٌ ، جعله يمحَلُّ بصاحبه إذا لم يتبع

ما فيه ، أى يسعى به إلى الله تعالى . وقيل معناه :

وخصم مجادل مصدق .

(٢) من المخطوطة .

(٣) من المخطوطة أيضاً .

(١) محل ، مثلثة الحاء ، محلاً ومحالاً : كاده

بسعاية إلى السلطان . قاله المجد . وقال : وفي كلام

على رضي الله عنه . « إنَّ من ورائكم أموراً

متماحلة » أى فتناً يطول شرحها . وليس بجديث

كما توهمه الجوهرى . ولا « أمورٌ » بالرفع كما غيره .

والمُمَحَّلُ ، بفتح الحاء مشدداً : اللبنُ  
الذى ذهب عنه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلاً .  
وقال :

ما ذقتُ ثُقُلًا منذُ عامٍ أوَّلِ  
إلا من القَارِصِ والمُمَحَّلِ

[ مدل ]

المِذْلُ ، بكسر الميم : الرجلُ الخَفِيُّ الشخصِ ،  
القليلُ اللحمِ ، بالدال والذال جميعاً .  
وتمَذَّلَ بالمندِيلِ : لغة في تَنَدَّلَ .

[ مدل ]

رجلٌ مِذْلٌ ، أى صغيرُ الجُثَّةِ ، مثل مِذْلٍ .  
والمِذْلُ : البَاذِلُ لما عنده من مال أو سِرٍّ ،  
وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه . قال الأسود  
ابن يعفر :

ولقد أروحُ إلى التجارِ مُرَجَّلًا

مَذَلًا بِمَالِي لَيْنًا أُجْيَادِي

يقال : مَذَلْتُ بِسِرِّي ، أَمْذَلُ بالضم ، مَذَلًا ،  
أى قَلَقْتُ به وضجرتُ حتى أفشيتُه . وكذلك  
المَذَلُ بالتحريك .

وقد مَذَلْتُ بِسِرِّي بالكسر .

ومَذَلْتُ من كلامه : قَلَقْتُ .

ومَذَلْتُ رَجُلِي أيضًا مَذَلًا ، أى خَدَرْتُ .

وأنشد أبو زيد :

وإن مَذَلْتُ رَجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي

بدعائك من مَذَلٍ بها فيهمون<sup>(١)</sup>

والامْذِلَالُ : الاسترخاء والفتور . والمَعْدَلُ

مثله .

والمَذِيلُ : المريضُ الذى لا يَتَقَارُّ وهو

ضعيفٌ . قال الراعى :

ما بَالُ دَفَّكَ بالفِرَاشِ مَذِيلًا

أَفَذَى بعينِكَ أم أردتَ رَجِيلًا

[ مرجل ]

المُمرَجَلُ : ضربٌ من ثياب الوَشَى .

قال العجاج :

\* بِشِيَةٍ كَشِيَةِ المُرَجَلِ \*

قال سيبويه : مُرَجَلٌ ميمها من نفس الحرف ،

وهى ثياب الوَشَى .

[ مرطل ]

مُرْطَلَةٌ بالطين وغيره ، أى لَطَخَتْ . وقال<sup>(٢)</sup> :

\* مَمْعُوثةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمرْطَلَةٌ \*

[ مسل ]

ابن السكيت : يقال لِمَسِيلِ الماءِ مَسَلٌ

بالتحريك .

(١) فى اللسان :

\* بذكرائك من مذل بها فتهون \*

(٢) صخر بن عميرة .

[ مصل ]

المَصْلُ معروفٌ .

وَمَصَلَ الْأَقِطَ : عَمَلَهُ ، وهو أن تجعلهُ في  
وِعَاءٍ خُوصٍ أو غيره حتَّى يَقْطُرَ ماؤُهُ .والذى يَسِيلُ منه المَصَالَةُ <sup>(١)</sup> .

والمَصَالَةُ أيضاً : قُطَارَةُ الْحَبِّ .

وَمَصَلَ الْجُرْحُ ، أى سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ لَا يَسِيرُ .

وحكى الأصمعيّ : مَصَلَتْ اسْتُهُ ، إذا قَطَرَتْ .

وَأَعْطَاهُ عَطَاءً مَاصِلاً ، أى قليلاً .

وإنّه لِيَحْلُبُ مِنَ النّاقَةِ لبناً مَاصِلاً .

وَأَمْصَلَ مَالَهُ ، أى أَفْسَدَهُ وَصَرَفَهُ فِيمَا

لَا خَيْرَ فِيهِ . وقال <sup>(٢)</sup> يعاتب امرأته :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْصَلْتَ مَالِي كُلَّهُ

وما سُئِلَ مِنْ شَيْءٍ فَرَبُّكَ مَاحِقُهُ

وَأَمْصَلَتِ الْمَرْأَةُ ، أى أَلْقَتْ وَلَدَهَا وهو

مُضَغَّةٌ .

وَأَمْصَلَ الرَّاعِي الْغَنَمَ ، إذا حلبها واستوعبَ

ما فيها .

وشاةٌ مُمَصِّلٌ وَمُصَّالٌ ، وهى التى يصير لبنها

مُتَزَيِّلاً قَبْلَ أَنْ يُحْتَمَنَ .

(١) بعده .

\* كما تَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ \*

(٢) الكلّابى .

[ مغل ]

مَغَلَّتْ الْحَدِيدَةَ أَمْطُلُهَا مَغْلًا <sup>(١)</sup> إذا ضَرَبْتُهَا

وَمَدَدْتُهَا لِتَطُولَ .

وكلُّ مَدُودٍ مَمْطُولٌ ، ومنه اشتقاقُ الْمَطْلِ

بِالْدَيْنِ ، وهو اللَّيْثَانُ بِهِ . يقال : مَطَلَهُ وَمَاطَلَهُ

بِحَقِّهِ .

وَالْمُطَاظَلَةُ فِي الْمُكَافَحَةِ .

[ مغل ]

مَغَلَّتْ الشَّيْءَ مَغْلًا ، إذا اخْتَلَسَتْهُ .

وَالْمَغْلُ : السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ .

وَمَغَلَّنِي عَنْ حَاجَتِي وَأَمَغَلَّنِي ، أى أَعْجَلَنِي .

أَبُو عَمْرٍو : مَغَلَّتِ الْحِمَارَ وَغَيْرَهُ مَغْلًا ، وهو

مَمْعُولٌ ، إذا اسْتُلَّتْ خُصِيَّتَاهُ .

وَمَغَلَّتْ أَمْرَكَ ، أى عَجَلْتُ بِهِ وَقَطَعْتَهُ

وَأَفْسَدْتَهُ .

ويقال : لا « تُمْغِلُوا رِكَابَكُمْ » أى

لا تَقْطَعُوا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

[ مغل ]

مَغِلَ الدَّابَّةَ بِالْكَسْرِ <sup>(٢)</sup> يَمَغِلُ مَغْلًا ، إذا

أَكَلَ التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ فَاشْتَكَى بَطْنَهُ . يقال :

(١) من باب نصر . وكذلك مَطَلَهُ وَمَاطَلَهُ

بحقه .

(٢) من باب منع وفرح .

به مَغْلَةٌ شديدة . وَيُكْوَى صاحب المَغْلَةِ ثلاثَ  
لَدَعَاتٍ بِالْيَسَمِ خلف السُّرَّةِ .

وَأَمْعَلَ القَوْمُ ، أَى مَغِلَتْ إِبْلَهُمْ .

والمَغْلَةُ : النعجةُ أو العنزُ تُذْتَجُ في السنة  
مرتين .

وقد أَمْعَلَتْ غنمُ فلان ، إذا كانت تلك  
حالتها . وهى غنمٌ مِغَالٌ . قال القُطامي :

بيضاء مَخْطُوطَةٌ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٍ

رَبَّاءِ الرَوَادِفِ لم تَمْعِلْ بأولادِ

وقال أبو عمرو : المُمْعِلُ : التى تحملُ قبلَ  
فِطَامِ الصبى وتلدُ كلَّ سنةٍ .

ويقال : أَمْعَلَ بى فلانٌ عند السلطان ، أى  
وَشَى بى .

وَمَعَلَ فلانٌ بفلانٍ عند فلانٍ ، إذا وقعَ فيه  
يَمْعَلُ مَغْلًا . وإِنَّه لصاحب مَعَالَةٍ .

[ مقل ]

المُقْلُ : نَمَرُ الدَّوْمِ .

والمُقْلَةُ : شَحْمَةُ العينِ التى تجمعُ البَيَاضَ  
والسَّوَادَ .

أبو عبيد : المُقْلُ بالفتح : النظر . يقال :  
ما مَقَلَّتْهُ عيني منذُ اليوم .

أبو عمرو : مَقَلَّتْهُ : نظرتُ إليه بِمُقْلَتِي .

ومَقَلَهُ فى الماءِ مَقْلًا : غَمَسَهُ . وفى الحديث :  
« إذا وقعَ الذُّبَابُ فى الطَّعَامِ فامْقُلُوهُ ، فإنَّ فى

أحدِ جناحيهِ سُمًّا وفى الآخرِ الشِّفَاءُ ، وإِنَّهُ يُقَدِّمُ  
السُّمَّ ويؤخِّرُ الشِّفَاءَ » .

والمَقْلَةُ بالفتح : حَصَاةُ القَسَمِ التى تُلْقَى  
فى الماءِ لِيُعْرَفَ قَدْرُ ما يُسْقَى كُلُّ واحدٍ منهم ،  
وذلك عند قِلَّةِ الماءِ فى المَفَاوِزِ . وقال :

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فى وَرْطَةٍ

قَذَفَكَ المَقْلَةُ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

وأما التى فى حديث ابن مسعود فى مَسْحِ  
الْخَصَى ، قال : « مَرَّةً وتركها خيرٌ من مائةِ نَاقَةٍ  
لِمَقْلَةٍ » ، أى من مائةِ ناقةٍ يَخْتَارُها الرجلُ على  
عينه ونظره كما يريد .

ويقال للرجلين : مُمَا يَمَاقِلَانِ ، إذا تَفَاطَا  
فى الماءِ .

[ مكل ]

مَكَلَّتِ البُئْرُ ، أى قلَّ ماؤها واجتمع فى  
وَسَطِهَا . فإذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إلى وقتِ  
النَّزْحِ الثانى فاسم ذلك الماءِ مَكْلَةٌ ، ومُكْلَةٌ .  
يقال : أعطى مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ، أى جَمَّةَ رَكِيَّتِكَ .  
والبُئْرُ مَكُولٌ ، والجمع مُكُلٌ .

[ ملل ]

مَلَّتِ الشَّيْءَ بالكسر ، وَمَلَّتْ منه أيضاً  
مَلَلًا وَمَلَّةً وَمَلَالَةً<sup>(١)</sup> ، إذا سَمِمَتْهُ . واستَمَلَّتْهُ  
كذلك . وقال :

(١) وَمَلَالًا عن القاموس .

لَا يَسْتَمِلُ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسَهَا

وَلَا يَمْلُ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيَهَا

وَرَجُلٌ مَلٌّ وَمُلُوءٌ وَمُلُوءَةٌ<sup>(١)</sup> وَذُو مَلَّةٍ .  
وَامْرَأَةٌ مُلُوءَةٌ . وَقَالَ :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَذْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَلَّةٌ وَأَمَلٌّ عَلَيْهِ ، أَيْ أَسَاءَةٌ . يُقَالُ : أَذَلَّ  
فَأَمَلَّ .

وَأَمَلَّ عَلَيْهِ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَمَلَى . يُقَالُ :  
أَمَلْتُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ .

وَمَلَّتْ التُّوبَ بِالْفَتْحِ ، إِذَا خِطَّتْهُ الْخِيَاطَةُ  
الْأُولَى قَبْلَ الْكَفِّ .

وَمَلَّتْ الْخُبْزَةَ مَلًّا وَامْتَلَتْهَا ، إِذَا عَمِلَتْهَا  
فِي الْمَلَّةِ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْخُبْزِ الْمَلِيلُ وَالْمَمْلُوءُ .  
وَكَذَلِكَ اللَّحْمُ . يُقَالُ : أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَأَطْعَمْنَا  
خُبْزَةَ مَلِيلًا ، وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا مَلَّةً ؛ لِأَنَّ الْمَلَّةَ  
الرَّمَادُ الْحَارُّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) وَمَالُوءَةٌ ، وَمَلَّاءَةٌ . عَنِ الْقَامُوسِ . وَهِيَ  
مُلُوءٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الشَّعْرُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ .  
وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ : « عَنْ الْأَقْدَمِ » . وَبَعْدَهُ :

قُلْتُ لَهَا بَلْ أَنْتِ مَعْتَلَّةٌ

فِي الْوَصْلِ يَا هِنْدُ كَيْ تَصْرِي

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ مُعْتَنِزٍ

عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارٍ<sup>(١)</sup>

صَلَّى النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ

كَأَنَّمَا ضَيْفُهُ فِي مَلَّةٍ النَّارِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَلَّةُ : الْحَفْرَةُ نَفْسُهَا .

وَالْمَلِيلَةُ : حَرَارَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ ، وَهِيَ تُحْمَى

فِي الْعَظْمِ . يُقَالُ : بِهِ مَلِيلَةٌ وَمُلَالٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ .

وَهُوَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فَرَاشِهِ وَيَتَمَلَّلُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِرَّ  
مِنَ الْوَجَعِ ، كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ .

وَمَلَّلَ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَطَرِيقٌ مُمَلٌّ ، أَيْ لَحَبٌ مَسْلُوكٌ .

وَمَرَّ فُلَانٌ يَمْتَلُّ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَالْمَلَّةُ بِالْكَسْرِ : الدِّينُ وَالشَّرِيعَةُ .

وَالْمَمْلُوءُ : الْعِيْلُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ .

[ مول ]

الْمَالُ مَعْرُوفٌ ، وَتَصْغِيرُهُ مُوَيْلٌ . وَالْعَامَّةُ

تَقُولُ : مُوَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

وَرَجُلٌ مَالٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْمَالِ ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ قَبْلَهُ :

لَا أَشْتَمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي آيَاتٍ عَمَّارٍ

إِذَا كَانَ مَالًا كَانَ مَالًا مُرَرًّا

وَنَالَ نَدَاهُ كُلُّ دَانٍ وَجَانِبٍ

وَمَالَ الرَّجُلُ يُمُولُ وَيَمَالُ مَوْلًا وَمُؤُولًا ،  
إِذَا صَارَ ذَا مَالٍ . وَتَمَوَّلَ مِثْلَهُ . وَمَوَّلَهُ غَيْرُهُ .

وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الْمَوْلَ الْعَنْكَبُوتُ ، الْوَاحِدَةُ  
مَوَلَةٌ . وَأَنْشَدَ :

\* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمَوَلَةِ <sup>(١)</sup> \*

وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنْ ثَقَةٍ .

[ مهمل ]

الْمَهْلُ بِالتَّحْرِيكِ : التَّوَدُّدُ .

وَأَمَلُهُ : أَنْظَرَهُ وَمَهَّلَهُ تَهْمِيلًا . وَالاسْمُ الْمُهْمَلَةُ  
بِالضَّمِّ .

وَالِاسْتِمْهَالُ : الْاسْتِنْتَظَارُ .

وَتَهْمَلُ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ اتَّأَدَ .

وَاتَهْمَلُ اتِّهْمَالًا ، أَيْ اعْتَدَلُ وَانْتَصَبَ .  
وَالِاتِّهْمَالُ أَيْضًا : سَكُونٌ وَفُتُورٌ .

وَقَوْلُهُمْ : مَهْلًا يَارَجُلُ ، وَكَذَلِكَ لِلْاِثْنَيْنِ  
وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ . وَهِيَ مَوْحَدَةٌ بِمَعْنَى أَهْمِلْ . فَإِذَا

قِيلَ لَكَ مَهْلًا قُلْتَ : لَا مَهْلَ وَاللَّهِ . وَتَقُولُ :  
مَا مَهْلٌ وَاللَّهِ بِمُعْنِيَةٍ عَنْكَ شَيْئًا . قَالَ الْكَسِيْتُ :

\* أَقُولُ لَهُ إِذَا مَا جَاءَ مَهْلًا \*

(١) قبله في نسخة :

\* حَامِلَةٌ دَلُوكَ لَا مَحْمُولَةٌ \*

\* وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ \*

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُغَاوِرُوا بِمَاءِ كَلْمِهِ ﴾ ،

يُقَالُ : هُوَ النُّحَاسُ الْمَذَابُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْمَهْلُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ . قَالَ : وَالْمَهْلُ أَيْضًا :  
الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَذْفَنُونِي فِي ثَوْبِيَّ

هَذَيْنِ ، فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمَهْلِ وَالتَّرَابِ » .

[ ميل ]

الْمَيْلُ : الْمَيْلَانُ . يُقَالُ : مَالَ الشَّيْءُ يَمِيلُ

تَمَالًا وَتَمِيلًا ، مِثْلُ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ ، فِي الْأَسْمِ  
وَالْمَصْدَرِ .

وَمَالَ عَنِ الْحَقِّ ، وَمَالَ عَلَيْهِ فِي الظُّلْمِ .

وَأَمَالَ الشَّيْءُ فَسَالَ .

وَالْمَيْلُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا كَانَ خِلْقَةً . يُقَالُ مِنْهُ

رَجُلٌ أَمِيلٌ الْعَاتِقِ ، فِي عُقْبَتِهِ مَيْلٌ .

وَالْأَمِيلُ : الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ ، عَلَى أَفْعَلَ .

وَالْأَمِيلُ : الَّذِي لَا يَسْتَوِي عَلَى السَّرَجِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

لَمْ يَرْكَبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَ مَا هَرَمُوا

فَهُمْ ثِقَالٌ عَلَى أَكْتَافِهَا مَيْلٌ

وَالْمَيْلَاءُ مِنَ الرَّمْلِ : الْعُقْدَةُ الصَّخْمَةُ ،

وَالشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْفُرُوعِ أَيْضًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ قَاصِيَةٍ

أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ

مَيْلَاءَ ، مَوْضِعُهُ خَفُضٌ لِأَنَّهُ مِنْ نَعْتِ أَرْطَاةٍ  
فِي قَوْلِهِ :

فَبَاتَ ضَيْفًا إِلَى أَرْطَاةٍ مُرْتَكِمٍ  
مِنَ الْكَثِيبِ لَهَا دَفٌّ وَمُحْتَجَبٌ<sup>(١)</sup>

وَتَمَائِلَ فِي مِشْيَتِهِ تَمَائِيلًا .

وَاسْتِمَالَهُ وَاسْتِمَالَ بَقْلُهُ .

وَالْتَمِيلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : كَالْتَرَجِيحِ بَيْنَهُمَا .

وَالْمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ : مُتَهَيِّئٌ مَدَّ الْبَصَرَ . عَنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَمِيلُ الْكُحْلِ ، وَمِيلُ الْجِرَاحَةِ ، وَمِيلُ

الطَّرِيقِ .

وَالْفَرَسُخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ .

## فصل النون

[ نأل ]

أَبُو عُبَيْدٍ : النَّالَانُ : مَشَى الَّذِي كَانَهُ يَنْهَضُ  
رَأْسَهُ إِلَى فَوْقُ ، مِثْلُ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ

يَنْهَضُ بِهِ . يُقَالُ رَجُلٌ نَوَّوْلٌ وَضَبْعُ نَوَّوْلٍ ، إِذَا  
فَعَلَتْ ذَلِكَ .

[ نبل ]

النَّبَلُ : السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ . وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا وَاحِدَ

لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وَقَدْ جُمِعُوا عَلَى نِبَالٍ وَأَنْبَالٍ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : « وَمُرْتَقَبٌ » .

وَكُنْتُ إِذَا رَمَيْتَ ذَوَى سَوَادٍ

بِأَنْبَالٍ مَرَقَنٍ مِنَ السَّوَادِ

وَالنَّبَالُ ، بِالتَّشْدِيدِ : صَاحِبُ النَّبْلِ . قَالَ

أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَالٍ<sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي وَلَيْسَ بِذِي نَبْلِ . وَكَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ :

وَلَيْسَ بِنَابِلٍ ، مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ .

وَالنَّابِلُ : الَّذِي يَعْمَلُ النَّبْلَ ، وَكَانَ مِنْ

حَقِّهِ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْفِعْلُ النَّبَالَةُ بِالْكَسْرِ .

وَالنَّابِلُ : الْحَاقِظُ بِالْأَمْرِ . يُقَالُ فَلَانٌ نَابِلٌ

وَإِبْنُ نَابِلٍ ، أَيْ حَاقِظٌ وَإِبْنُ حَاقِظٍ . وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٢)</sup> :

قَوْمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا<sup>(٣)</sup>

أَنْبَلُ عَدُوَانِ كُلِّهَا صَنَعَا

أَيَّ أَغْلَهُمُ بِالنَّبْلِ .

وَيُقَالُ : مَا تَنْبَلُ نَبْلَهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ ، أَيْ مَا تَنْتَبِهَ

لَهُ وَمَا بَالِي بِهِ .

قَالَ يَعْقُوبُ : وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ : نَبْلُهُ ، وَنَبَالُهُ ،

وَنَبَالَتُهُ ، وَنُبَالَتُهُ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَلَيْسَ بِذِي رِمَحٍ فَيَطْعُنَنِي بِهِ \*

(٢) لَدَى الْإِصْبَعِ الْعَدُوَانِي .

(٣) فِي اللِّسَانِ :

\* تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّعَهَا \*

والنُبيلة بالضم : العَظِيَّة .

والنُبيل : النُبالة والفضل . وقد نُبِلَ بالضم فهو نبيلٌ ، والجمع نُبُلٌ بالتحريك ، مثل كريم وكَرِيم . والنُبيلُ أيضاً : الكبارُ . قال بشر :

نبيلة موضع الحجلين خَوْدُ

وفي الكشحن والبطن اضْطَارُ

والنُبيل : الصغار أيضاً ، وهو من الأضداد .

وقال :

أفرحُ أن أزرأَ الكرامَ وأنَّ

أورثَ ذُوْدًا شَصائِصًا نَبِلاً<sup>(١)</sup>

يقول : أفرحُ بصغارِ الإبل وقد رُزِئتُ بكبار

الكرام . وبعضهم يرويه : « شصائصاً نبلاً »

بالضم ، يريد جمعَ نُبلة ، وهي العظيمة .

والنُبيل : حجارة الاستنجاء . وفي الحديث :

(١) قبله :

إن كنتَ أَرَنَنْتَنِي بها كَذِباً

جَزءُ فَلَاقِيَتَ مِثْلَها مَجْجِلاً

الشصائص : التي لا ألبان لها . قال ابن بري :

الشعر لحضرمي بن عامر . والنُبيل في الشعر : صغار الأجسام .

قال أبو عبيدة : وبعضهم يقول : النُبيل . قال

ابن الأثير : واحدها نُبيلة كغرفة وغُرْف .

والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل

في التقدير . عن اللسان .

« اتقوا الملاعن وأَعِدُّوا النُبيل » والمحدثون يقولون

النُبيل بالفتح . يقال : سُمِّيتُ بذلك لصِغَرها .

ونابِلَتُهُ فَنَبِلَتُهُ ، إذا كنتَ أجودَ نُبِلاً منه .

وقد يكون ذلك في النُبيل أيضاً .

ونَبِلْتُ فلاناً أَنبَلُهُ نَبِلاً بالفتح ، إذا رَمَيْتَهُ

بِالنَّبيل .

ونَبِلْتُ الإبل ، أى قَتُّ بِمَصْلَحَتِها ، وكذلك

إذا سَقَمْتُها سَوَقاً شديداً . وقال الرازي :

لا تَأْوِي للعِيسِ وانْبُلَاها

فإنَّها ماسَلَت قُواها

بعيدةُ المَصْبَحِ من مُمْسَاها

واستنبَلَنِي فَنَبِلَتُهُ ، أى ناولتُهُ نَبِلاً .

ويقال : نَبِلْنِي حجارةَ الاستنجاء أى أعطَنيها .

ونَبِلْتُ فلاناً بَطْعامِي : ناولتُهُ شيئاً بعد شيء .

وتقول : هذا رجل متنبِّل نُبلة ، إذا كان

معه نبيل .

وتَنَبَّلَ أيضاً ، أى تكلَّفَ النُبيل . وتَنَبَّلَ ،

أى أخذ الأُنْبيل فالأُنْبيل .

وتَنَبَّلَ البعيرُ ، أى مات .

قال ابن الأعرابي : وتَنَبَّلَ الإنسانُ أيضاً

وغيره .

والنَّبيلة : الجَيِّفة .

والنَّبيل : القصير .



[ نخل ]

استنقل من الصف ، إذا تقدم أصحابه .

واستنقل للأمر : استعدله .

والنقل : جذب إلى قدم . والنقل أيضاً :

بيض النعام يملأ ماء فيدفن في المغارة . والنقل

بالتحريك مثله . قال الأعشى يصف مفازة :

لا يتنمى لها في القفيظ يهبطها

إلا الذين لهم فيما أتوا نخل

وأما قول أبي النجم :

\* يطفن حول نخل وزواز \*

فيقال هو العبد الضخم :

ونائل ، بفتح الناء : اسم رجل من العرب .

أبو عمرو : تناقل النبت ، أى التف و صار

بعضه أطول من بعض .

[ ثل ]

الثلة : الدرع الواسعة ، مثل الثرة .

ابن السكيت : يقال قد نثل درعه ، أى ألقاها

عنه . ولا يقال نثرها .

والثيلة مثل البيضة ، وهو تراب البئر .

وقد نثت البئر نثلاً وانتثلتها ، إذا

استخرجت ترابها .

وتقول : حفرتك نثل ، بالتحريك ، أى

محفورة .

والثيل : الروث . قال الأحمر : يقال لكل

حافر ثل ونثل ، إذا راث . وقال الشاعر يصف  
برذونا :\* مثل على آريه الروث منثل<sup>(١)</sup> \*

ونثت كناً نتي ، إذا استخرجت ما فيها من

النبل ، وكذلك إذا نفست ما في الجراب من الزاد .

وتناثل الناس إليه ، أى انصبوا .

[ نخل ]

النخل : السئل . ونجله أبوه ، أى ولده . يقال :

قبَّح الله ناجليه .

وفرَس ناجل ، إذا كان كريم النجل .

ونجل الشيء<sup>(٢)</sup> أى رمى به .

والناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلاً ، أى ترمى

به وتدفعه .

ونجله ، أى طعنه فأوسع شقه .

ونجلت الإهاب ، إذا شققت عن عرقوبه

جميعاً ثم سلخته ، كما يسلخ الناس اليوم . وهو

إهاب منجول .

ونجلت الأرض : اخضرت .

ونجلت الرجل نجلة ، إذا ضربته بمقدم رجلك

(١) صدره :

\* ثقیل على من ساسه غير أنه \*

(٢) من باب نصر .

فتدحرج . يقال : « من نَجَلَ الناسَ نَجْلوه » أى من شارَّهم شارَّوه .

ويقال : استنجل الموضع ، أى كثر به النجل ، وهو الماء يَظْهَرُ من الأرض .

والنجيل : ما تَكَسَّرَ من ورق الكرم ، وهو ضرب من الخُمُض . قال أبو خراش يصف ماء أجناً :

\* له عَرَمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ ونَجِيلٌ \*

والنواجلُ من الإبل : التى ترعاه .

والمنجل : ما يُحْصَدُ به .

والنجلُ بالتحريك : سَعَةُ شِقِّ العين . والرجلُ أنجلُ والعَيْنُ نجلَاءُ ، والجمع نَجْلٌ <sup>(١)</sup> .

وطعنةُ نجلَاءِ ، أى واسعةُ بينة النجلِ .

وسنانٌ منجل ، أى واسع الطعنة .

والصَحْصَحَانُ الأنجلُ ، هو الواسع .

ونَجَلْتُ الشئ ، أى استخرجته .

والإنجيلُ : كتابُ عيسى عليه السلام ، يؤتث ويذكر . فمن أنث أراد الصحيفة ، ومن ذكر أراد الكتاب .

[ نخل ]

النخلُ والنخلةُ : الدبُرُ ، يقعُ على الذكر والأنثى ، حتى تقول يَعْسُوبُ .

(١) نجل ، كفرح ، فهو أنجلُ . والجمع نَجْلٌ ونِجَالٌ .

والنخل : الناحِلُ . وقال ذو الرمة :

\* فَيَاكَ يَدْعُنُ الْجُلُسَ نَحْلًا قَتَالَهَا <sup>(١)</sup> \*

والنُخْلُ بالضم : مَصْدَرُ قولك نَحَلْتُهُ من العَطِيَّةِ أَنْحَلُهُ نَحْلًا .

والنُخْلَى : العَطِيَّةُ ، على فَعْلَى .

ونَحَلْتُ المرأةَ مَهْرَهَا عن طيب نفسٍ من غير مُطَالَبَةٍ ، أَنْحَلَهَا . ويقال من غير أن تأخذ عَوْضًا .

يقال : أعطاهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً ، بالكسر . وقال أبو عمرو : هى التسميَةُ أَنْ تقول نَحَلْتَهَا كَذَا وكذا ، فنَحَدَّ الصداقَ وتَبَيَّنَهُ .

والنِخْلَةُ أيضاً : الدَّعْوَى .

والنُحُولُ : اهُزَالُ . وقد نَحَلَ جِسْمُهُ

يَنْحَلُ <sup>(٢)</sup> وَأَنْحَلَهُ الهُمُّ ، ونَحَلَ جِسْمُهُ أيضاً بالكسر نُحُولًا . والفتحُ أَفْصَحُ .

ونَجَلَ نَاحِلٌ : مَهْزُولٌ .

والنواحلُ : السيوفُ التى رَقَّتْ طُلُبَاهَا من كثرة الاستعمال .

ونَحَلْتُهُ القولُ أَنْحَلُهُ نَحْلًا ، بالفتح ، إذا أَضْفَتَ إليه قولاً قاله غيره وأَدَّعِيَتْهُ عليه .

(١) رواه فى مادة (نخل) : « مَهَاوٍ يَدْعُنُ » .

وصدره :

\* أَلَمْ تَعْلَمْ يَا مِئى أَنَا وَبَيْنَنَا \*

(٢) من باب قطع ، وفَرِحَ .

وَانْتَحَلْتُ الشَّيْءَ : اسْتَقْصَيْتُ أَفْضَلَهُ .  
وَتَنَخَّلْتُهُ : تَخَيَّرْتُهُ .

وَرَجُلٌ نَاحِلُ الصَّدْرِ ، أَيْ نَاصِحٌ <sup>(١)</sup> .  
وَبَطْنُ نَخْلَةٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ .  
وَالْمُنَخَّلُ ، بَفَتْحِ الْخَاءِ مُشَدِّدًا : اسْمُ شَاعِرٍ .  
يُقَالُ : « لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَوْثُوبَ الْمُنَخَّلِ » كَمَا يُقَالُ :  
« لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَوْثُوبَ الْقَارِظِ الْعَزِيزِيِّ » .  
وَالْمُنَخَّلُ : لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ هَذِيلٍ ، وَهُوَ  
مَالِكُ بْنُ عُويَيمِرَ ، أَخُو بَنِي إِحْيَانَ بْنِ هَذِيلٍ .

[ ندل ]

النَّدْلُ : النَّقْلُ والاختلاس . يُقَالُ : نَدَلْتُ  
الشَّيْءَ وَنَدَلْتُ الدَّلْوَ ، إِذَا أَخْرَجْتَهَا مِنَ الْبَثْرِ .  
وَالرَّجُلُ مِنْدَلٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَقَالَ يَصِفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ  
قَوْمَ دَارِينَ بِالْجُودِ :

يَمْرُونُ بِالْدهْنَا خِفَافًا عِيَابُهُمْ  
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارِينَ بُحْرَ الْحَقَائِبِ  
عَلَى حِينِ أَلْهَمَى النَّاسَ جُلْ أُمُورِهِمْ  
فَنَدَلَا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلِ الثَّعَالِبِ  
يَقُولُ : انْدَلِي يَا زُرَيْقُ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ . نَدَلْ

وَانْتَحَلْ فَلَانٌ شَعْرَ غَيْرِهِ ، أَوْ قَوْلَ غَيْرِهِ ،  
إِذَا ادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :  
فَكَيْفَ أَنَا وَانْتَحَلِي الْقَوَا  
فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارًا <sup>(١)</sup>  
وَتَنَخَّلْهُ مِثْلُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا  
تَنَحَّلَهَا ابْنُ أَحْمَرَ الْعِجَانِ  
وَفَلَانٌ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ كَذَا وَقَبِيلَةَ كَذَا ،  
إِذَا اتَّسَبَّ إِلَيْهِ .

[ نخل ]

النَّخْلُ وَالنَّخِيلُ بِمَعْنَى ، وَالْوَاحِدَةُ نَخْلَةٌ .  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
رَأَيْتُ بِهَا قَضِيبًا فَوْقَ دِفْعِ  
عَلَيْهِ النَّخْلُ أَيْنَعَ وَالْكُرُومُ  
فَالنَّخْلُ قَالُوا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ . وَالْكُرُومُ :  
الْعَلَانِدُ .

وَنَخْلُ الدَّقِيقِ : غَرَبَلَتُهُ . وَالنُّخَالَةُ : مَا يَخْرُجُ  
مِنْهُ . وَالْمُنَخَّلُ : مَا يُنَخَّلُ بِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ  
الْأَدَوَاتِ عَلَى مُفْعَلٍ بِالضَّمِّ . وَالْمُنَخَّلُ بَفَتْحِ الْخَاءِ :  
لُغَةٌ فِيهِ ، مِثْلُ الْمُنْصَلِ وَالْمُنْصَلِ .

(٤) بعده في المخطوطة . قال الفزاري :

نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ  
عِنْدَ الصَّغَائِنِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

(١) بعده :

وَقَيَّدَنِي الشَّعْرَ فِي بَيْتِهِ  
كَمَا قَيَّدَ الْأَسْرَاتُ الْحَمَاوَا

الثعالب ، يريد السُرعة<sup>(١)</sup> .

والعربُ تقول : « أَكْسَبُ مِنْ ثَلَبٍ » .  
والمِنْدِيلُ معروفٌ ، تقولُ منه : تَنَدَّلْتُ بالمندِيلِ  
وَتَمَنَّدْتُ . وَأَنْكَرَ الْكِسَائِيُّ تَمَنَّدْتُ .

والمَنَدَلِيُّ : عَطْرِ يُنْسَبُ إِلَى الْمَنَدَلِ ، وَهِيَ مِنْ  
بِلَادِ الْهِنْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا مَامَشْتَ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذِكْرُ الشَّدَا وَالْمَنَدَلِيِّ الْمُطَيَّرِ

والتَّيْدَلَانُ ، بفتح الدال وقد تَضَمَّ :  
الْكَاوِسُ . تقولُ العربُ : أَنَّهُ لَا يَغْتَرِي إِلَّا  
جَبَانًا [مَنْخُوبًا]<sup>(٣)</sup> .

والتَّوْدَلَانُ : التَّدْيَانُ .

والمُنَوِّدُ : الشَّيْخُ الْمَضْطَرُبُ مِنَ الْكِبَرِ .  
وقد تَوَدَّلْتُ خُصِيَاءَهُ ، أَيْ اسْتَرْخَنَّا .

الأصمعي : مَشَى الرَّجُلُ مُنَوِّدًا ، أَيْ مَشَى  
مُسْتَرْخِيًا . وَأَنشَدَ :

\* مُنَوِّدُ الْخُصِيِّينِ رِخْوُ الْمَشْرِجِ \*

وَأَنذَالَ بَطْنَ الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ ، إِذَا سَالَ .

(١) قال ابن بري : وقيل في هذا الشاعر :  
إنَّه يَصِفُ قَوْمًا لُصُوصًا يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنِ فَيَسْرِقُونَ  
وَيَمْلِئُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ يَفِرُّونَهَا وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنِ .  
وقيل : يَصِفُ تَجَارًا .

(٢) العجير السلولى .

(٣) التكملة من المخطوطة .

[ نذل ]

النَّدَالَةُ : السَّفَالَةُ . وقد نَذَلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَذْلٌ  
ونَذِيلٌ ، أَيْ خَسِيسٌ . وقال<sup>(١)</sup> :

\* أَقْيَدِرُ نَحْمُورُ الْقَطَاعِ نَذِيلُ<sup>(٢)</sup> \*

[ نزل ]

النُّزْلُ : مَا يُهَيَّأُ لِلنَّزِيلِ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْزَالُ .  
وَالنُّزْلُ أَيْضًا : الرِّيعُ . يُقَالُ : طَعَامُ كَثِيرِ النَّزْلِ  
وَالنَّزْلُ بِالْتَّحْرِيكِ .

وَأَرْضُ نَزْلَةٍ وَمَكَانُ نَزْلٍ ، بَيْنَ النَّزَالَةِ ، إِذَا  
كَانَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ لَصْلَابَتِهَا . وقد نَزَلَ  
بِالْكَسْرِ .

وحظُّ نَزْلٍ ، أَيْ مُجْتَمِعٌ .

ابن الأعرابي : وَجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَاتِهِمْ ،  
أَيْ مَنَازِلِهِمْ . وقال الفراء : النَّاسُ عَلَى نَزْلَاتِهِمْ ،  
أَيْ عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ ، مِثْلَ سِكَنَاتِهِمْ .

وَالْمَنْزِلُ : الْعَهْلُ وَالْدَّارُ . وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ .  
قال ذو الرمة :

أَمَّنَزِلَتِي مَحْيَ سَلَامٌ عَلَيْكَ

هَلِ الْأَزْمُنُ الْآتِي مَصْنَعُ رَوَاجِعُ  
وَالْمَنْزِلَةُ : الْمَرْتَبَةُ ، لَا تُجْمَعُ .

(١) أبو خراش الهذلي .

(٢) صدره :

\* مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى يَقْدَمُ وَرَدَهَا \*

واشْتُنْزِلَ فُلَانٌ ، أَى حُطَّ عَنْ مَرْتَبَتِهِ .

وَالْمُنْزَلُ ، بضم الميم وفتح الزاى : الإِنْزَالُ .  
تقول : أَنْزِلْنِي مِنْزَلاً مُبَارَكاً .

وَالْمُنْزَلُ بفتح الميم والزاى : النُّزُولُ ، وهو  
الْحُلُولُ . تقول نَزَلْتُ نَزْولاً وَمَنْزَلاً . وقال :  
إِنِّ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزَلاً مُجْلاً

بَكَيْتَ فَدَمَعُ الْعَيْنِ مُنْحَدِرٌ سَجَلُ  
نصب المنزل لأنه مصدر .

وَأَنْزَلُهُ غَيْرُهُ واشْتُنْزَلَهُ بِمَعْنَى . وَنَزَلَهُ تَنْزِيلاً .  
والتنزيلُ أيضاً : الترتيب .

وَنَزَالٍ ، مثل قطام ، بمعنى انْزِلْ . وهو  
معدولٌ عن المنازلة ، ولهذا أنشأ الشاعر <sup>(١)</sup> بقوله :

وَلِنَعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا

دُعِيتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ

وَالنَّزَالُ فِي الْحَرْبِ : أَنْ يَتَنَازَلَ الْفَرِيقَانِ .

وَالْتَنْزُّلُ : النُّزُولُ فِي مُهْلَةٍ .

وَالنَّازِلَةُ : الشَّيْءُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ

بِالنَّاسِ .

وَالنَّازِلَةُ بِالضَّمِّ : مَاءُ الرَّجُلِ . وَقَدْ أَنْزَلَ .

وَنَزَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا اتَّوَا مِنْى . قال عامر بن

الطفيل :

أَنْزَلَتْ أَسْمَاءُ أُمَّ غَيْرٍ نَازِلَةً

أَبِينِي لَنَا يَا أَسْمُ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

وقال ابن أحرر :

وَأَفَيْتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا تَجْمَعُ الْعَجَبَا

أَى أَتَتْ مِنى .

وَالنَّزْلَةُ ، كَالزَّكَامِ ، يُقَالُ بِهِ نَزْلَةٌ ، وَقَدْ نَزَلَ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَأَوْا نَزْلَةً أُخْرَى ﴾

قَالُوا : مَرَّةً أُخْرَى .

وَالنَّزِيلُ : الضَّيْفُ . وقال الشاعر :

نَزِيلُ الْقَوْمِ أَعْظَمُهُمْ حَقْوقاً

وَحَقُّ اللَّهِ فِي حَقِّ النَّزِيلِ

وقوله تعالى : ﴿ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً ﴾

قال الأخفش : هو من نزول الناس بعضهم على

بعضٍ . يقال : مَا وَجَدْنَا عِنْدَكُمْ نَزْلاً .

[ نل ]

النَّسْلُ : الْوَلَدُ . وَتَنَاسَلُوا ، أَى وَلَدَ بَعْضُهُمْ

مِنْ بَعْضٍ .

وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسُلُ بِالضَّمِّ .

وَالنَّسُولَةُ : الَّتِي تَقْتَتْنِي لِلنَّسْلِ .

وَالنَّسْلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : اللَّبَنُ يُخْرَجُ بِنَفْسِهِ مِنْ

الْإِحْلِيلِ .

وَالنَّسِيلُ : الْعَسَلُ إِذَا ذَابَ وَفَارَقَ الشَّمْعَ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « زَهِير »

وَالنَّسِيلُ وَالنَّسَالُ بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ  
الطَّائِرِ وَوَبَرِ البعير وغيره .

ويقال : نَسَلَ الطَّائِرُ ريشه ينسلُ وينسل  
نَسْلًا<sup>(١)</sup> . ونَسَلَ الوَبْرُ وريشُ الطَّائِرِ بنفسه ،  
يتعدى ولا يتعدى . وكذلك أنسل الطَّائِرُ ريشه  
وأنسل ريش الطَّائِرِ ، يتعدى ولا يتعدى .

وَأَنسَلَتِ الإِبِلُ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تَنسِلَ  
وبرها .

وَأَنسَلَتُ القَوْمُ ، إِذَا تَقَدَّمَتْهُمْ .

وَنَسَلَ الثَّوبُ عَنِ الرَّجُلِ : سَقَطَ .

ونسل في العدو ينسلُ نَسْلًا وَنَسْلَانًا ، أَيْ  
أَسْرَعَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ .

[ نسل ]

فَخِذٌ نَاشِلَةٌ : قَلِيلَةُ اللحم .

وَالنَّشِيلُ : لَحْمٌ يَطْبَخُ بِلَا تَوَائِيلٍ . قَالَ  
الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* إِنْ الشِّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ<sup>(٣)</sup> \*

(١) نسل الطَّائِرِ ريشه من باب ضرب ونصر .

ونسل الريش بنفسه من باب دخل .

(٢) هو لقيط بن زرارَة .

(٣) بعده :

وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفَ

لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْخَيْلُ قُطُنَ

وَنَسَلْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْقَدْرِ أَنْشُلُهُ بِالضَّمِّ ،  
وَأَنشَلْتُهُ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهَا .

وَالْمِنْشَلُ وَالْمِنْشَالُ : حَدِيدَةٌ يُذْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ  
مِنَ الْقَدْرِ .

وَالْمِنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخَنْصَرِ .  
وهو في الحديث<sup>(١)</sup> .

[ نصل ]

النَّصْلُ : نَصْلُ السَّهْمِ وَالسَّيْفِ وَالسَّكِّينِ  
وَالرُّمْحِ . وَالْجَمْعُ نُصُولٌ ، وَنَصَالٌ<sup>(٢)</sup> .

وَالْمُنْصَلُ وَالْمُنْصَلُ : السَّيْفُ .

وَنَصَلَ الْخَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَنَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصَلُ نُصُولًا : زَالَ عَنْهُ  
الْخَضَابُ . يَقَالُ : لِحْيَةٌ نَاصِلٌ .

وَنَصَلَ السَّهْمُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ » .

وَيَقَالُ أَيْضًا : نَصَلَ السَّهْمُ ، إِذَا ثَبَتَ نَصْلُهُ

فِي الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنَصَلْتُ

السَّهْمَ تَنْصِيلًا : نَزَعْتُ نَصْلَهُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ :

قَرَدْتُ الْبَعِيرَ ، وَقَذَيْتُ الْعَيْنَ ، إِذَا نَزَعْتَ مِنْهُ

الْقُرَادَ وَالْقَذَى ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ ؛

وهو من الْأَضْدَادِ .

(١) هو حديث أبي بكر ، قَالَ لِرَجُلٍ فِي وَضُوئِهِ :

« عَلَيْكَ بِالْمِنْشَلَةِ » ، يَعْنِي مَوْضِعَ الْخَاتَمِ .

(٢) وزاد في القاموس « أَنْصَلُ » .

وَأَنْصَلْتُ الرُّمَحَ ، إِذَا نَزَعْتَ نَضْلَهُ<sup>(١)</sup> .  
 وكان يقال لِرَجَبٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مُنْصِلُ  
 الْأَسِنَّةِ وَمُنْصِلُ الْأَلِّ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ  
 فِيهِ وَلَا يَغْزُونَ وَلَا يَغِيرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .  
 قال الأعشى :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ<sup>(٢)</sup> .  
 والنَّصِيلُ : مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ  
 تَحْتَ اللَّحْيَيْنِ .

وَتَنْصَلُ فُلَانٌ مِنْ ذَنْبِهِ ، أَيْ تَبَرُّأً .

وَتَنْصَلْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَنْصَلْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتُهُ .  
 يقال : اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّقَا ، إِذَا أَسْقَطَتْهُ .

[ نضل ]

نَاضَكَهُ : أَيْ رَامَاهُ . يقال : نَاضَكَتُ فُلَانًا  
 فَنَضَلْتُهُ ، إِذَا غَلَبْتُهُ .

وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا ، أَيْ رَمَوْا لِلْسَّبْقِ .  
 ومنه قيل : انتضلوا بالكلام والأشعار .

وَفُلَانٌ يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا تَسَلَّمَ عَنْهُ  
 بَعْذَرَهُ وَدَفَعَ .

وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ : رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ .

(١) زيادة في المخطوطة : « وَأَنْصَلْتُ اللَّحْمَ ،  
 إِذَا نَضَلْتَ مُحَهُ » .

(٢) في اللسان : « يَذْهَبُ » .

[ نضل ]

الْأَصْمَعِيُّ : النَّاطِلُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :  
 كَوَزٌ كَانَ يُكَالُ بِهِ الْحُمْرُ . وَالْجَمْعُ النَّيَاطِلُ .  
 قال أبو ذؤيب :

فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنْ الْحُمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلٍ  
 وَالنَّيْطَلُ : وَالدَّلْوُ . وقال الرازي :

\* نَاهَيْتُهُمْ بِنَيْطَالٍ جَرُوفٍ<sup>(١)</sup> \*

وَالنَّيْطَلُ : الدَّاهِيَةُ .

وَنَظَلْتُ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ  
 الْمَاءَ الْمَطْبُوحَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي كَوَزٍ ثُمَّ تَصُبَّهُ عَلَى  
 رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا .

[ نضل ]

النَّعْلُ : الْحِذَاءُ ، مُؤَنَّثَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا نُعَيْلَةٌ .  
 تقول : نَعَلْتُ وَانْتَعَلْتُ ، إِذَا اخْتَدَيْتَ .

(١) بعده :

\* بِمَسْكِ عَزِيٍّ مِنْ مُسُوكِ الرِّيفِ \*

ورجلٌ نَاعِلٌ : ذو نَعْلٍ . وفي المثل :  
« أَطَرَّيْ فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ »<sup>(١)</sup> .

ويقال : لمار الوحش : نَاعِلٌ ، لصلافة حافره .  
وَأَنْعَلْتُ خُفِّي وَدَأَبْتِي ، ولا يقال : نَعَلْتُ .  
والنَعْلُ : الأرض الغليظة ، يَبْرُقُ حِصَاهُ  
لَا يُبْنِيتُ شَيْئًا .

ونَعْلُ السيف : ما يكون في أَسْفَلِ جَفْنِهِ  
من حديدٍ أَوْ فِضَّةٍ . وقال ذو الرمة :

إِلَى مَلِكٍ لَا يَنْصَفُ السَّاقَ نَعْلُهُ  
أَجَلَ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَّالًا حَمَائِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
والنَعْلُ : العَقَبُ الذي يُلْبَسُ ظَهْرَ سَيْفٍ  
القوس .

والإِنْعَالُ : أن يكون البياضُ في مُؤَخَّرِ  
الرُّسْغِ مِمَّا يَلِي الخَافِرَ عَلَى الأشْعَرِ ، لَا يَبْعُدُوه  
وَلَا يَسْتَدِيرُ . يقال : فَرَسٌ مُنْعَلٌ يَدِ كَذَا  
وَرَجُلٌ كَذَا ، فَإِذَا جَاوَزَ الأشَاعِرَ وَبَعْضَ الأَرْضَاغِ  
وَأَسْتَدَارَ فَهُوَ التَّخْدِيمُ .

وَوَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ ، إِذَا قُلِعَتْ مِنْ أُمِّهَا بِكَرِّهَا .

[ نفل ]

النَّعْثَلُ : الذِّكْرُ مِنَ الصِّبَاغِ .  
وَنَعَثَلٌ : اسم رجلٍ كَانَ طَوِيلَ اللِّحْيَةِ ،  
وكان عثمان رضى الله عنه إِذَا نِيلَ مِنْهُ وَعِيبَ شُبَّهَ  
بذلك الرجل لطول لِحْيَتِهِ .  
وَالنَّعْثَلَةُ ، مثل النَّعْثَلَةِ ، وهى مِشْيَةُ الشَّيْخِ .

[ نفل ]

نَفَلَ الأَدِيمُ بالكسر ، أى فَسَدَ ، فهو  
نَفْلٌ . ومنه قولهم : فلانٌ نَفْلٌ ، إِذَا كَانَ فَاسِدَ  
النَّسَبِ . والعَامَّةُ تقول : نَفْلٌ .  
وَنَفَلَ قَلْبُهُ عَلَى ، أى ضَغِنَ . يقال : نَفَلَتْ  
نِيَّاتُهُمْ ، أى فَسَدَتْ .

وَبَرَأَ الجُرْحُ وفيه شئٌ من نَفَلٍ ، بالتحريك  
أى فساد .

وَالنَّفَلُ أَيْضًا : الإِفْسَادُ بَيْنَ القَوْمِ وَالنِّعْمَةِ .  
قال الأعشى يذكر نبات الأرض :

(١) قال ابن السكيت : أى أَدَلَى فَإِنَّ عَلَيْكَ  
نعلين . يضرب للمذكّر والمؤنث ، والاثنتين والجميع  
على لفظ التانيث ؛ لأن أصل المثل خوطبت به  
امرأة فيجرى على ذلك . وقال أبو عبيد : معناه  
اركب الأمر الشديد فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ . قال : وأصله  
أن رجلاً قال لراعيةٍ له كانت ترعى فى السهولة  
وتترك الحزونة : أَطَرَّيْ ، أى خذى طُرَرَ الوادى ،  
وهى نواحيه ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نعلين . قال : أحسبه عنى  
بالنعلين غلظ جلده قدميها .

(٢) فى اللسان : « لا تنصف الساق » و « طوَّالًا  
محامله » .



\* بِهِ الْحَوْذَانُ وَالنَّفْلُ<sup>(١)</sup> \*  
وَيُقَالُ لِثَلَاثِ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ : نَفْلٌ ،  
وهي بعد الغُرُرِ .

وَالنَّوْفَلُ : الْبَحْرُ . وَالنَّوْفَلُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ  
الْعَطَاءِ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

\* يَا أَيُّ الظَّالِمَةِ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ<sup>(٣)</sup> \*

ونوفلٌ : اسم رجل .

وَالنَّوْفَلَةُ : الْمَمْلَكَةُ .

[ نقل ]

نَقْلُ الشَّيْءِ : تَحْوِيلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .  
وَالنَّقْلُ أَيْضًا : اخْلُقُ الْخَلْقُ ، وَالنَّعْلُ  
الْخَلْقُ الْمَرْقَعَةُ .

وَالنَّقْلُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ يُقَالُ : جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ  
وَفِي نَقْلَيْنِ لَهُ ، وَالْجَمْعُ نِقَالٌ . وَكَذَلِكَ الْمَنْقَلُ  
بِالْفَتْحِ<sup>(٤)</sup> . قَالَ السَّكَيْتُ :

(١) البيت بتمامه :

ثم استمرَّ بها الحادِي وَجَنَّبَهَا

بَطْنِ التِّي نَبَتْهَا الْحَوْذَانُ وَالنَّفْلُ

(٢) في نسخة زيادة : « أعشى باهلة » .

(٣) صدره :

\* أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا \*

(٤) في القاموس : وَالْمَنْقَلُ فِي بَيْتِ السَّكَيْتِ :

وَصَارَتْ أَبَاطِحُهَا كَالْإِرِينِ

وَسُوَّى بِالْخِفْوَةِ الْمَنْقَلُ =

(٢٣١ — — صحاح)

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أُرْدِيَّةٍ الـ  
خِمْسِ<sup>(١)</sup> وَيَوْمًا أُدِيمُهَا كَغَلَا

[ نفل ]

النَّفْلُ وَالنَّافِلَةُ : عَطِيَّةُ التَّطَوُّعِ مِنْ حَيْثُ  
لَا تَحِبُّ ، وَمِنْهُ نَافِلَةُ الصَّلَاةِ .

وَالنَّافِلَةُ أَيْضًا : وَلَدُ الْوَلَدِ .

وَأَنْتَقَلَ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ أَنْتَفَى مِنْهُ وَتَنَصَّلَ ،

كَأَنَّهُ إِبْدَالٌ مِنْهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ جَدٍّ مَعْرَكَةٍ

لَا تُلْفِنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَذْفِلُ

وَالنَّفْلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْغَنِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْفَالُ .

قال لبيد :

\* إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ<sup>(٢)</sup> \*

تَقُولُ مِنْهُ : نَفَلْتِكَ تَنْفِيلًا ، أَيْ أَعْطَيْتَكَ

نَفْلًا .

وَالْتَنَفَّلُ : التَّطَوُّعُ .

وَالنَّفْلُ أَيْضًا : نَبَتٌْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ<sup>(٣)</sup> :

(١) الخمس بالكسر : ضرب من برود اليمين .

وفي اللسان : « أُرْدِيَّةُ الْعَصَبِ » . وَنَفْلٌ وَجْهُ الْأَرْضِ ،

إِذَا تَهَشَّمُ مِنَ الْجُدُوبَةِ .

(٢) صدره :

\* وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَالْعَجَلُ \*

(٣) هو القطامي .

وَالنَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ : الرِّيشُ يُنْقَلُ مِنْ  
سَهْمٍ فَيَجْعَلُ عَلَى سَهْمٍ آخَرَ . قَالَ السَّكَيْتُ :  
\* لَا نَقْلُ رِيشُهَا وَلَا لَغَبٌ <sup>(١)</sup> \*  
وَالنَّقْلُ أَيْضًا : الْحِجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ . قَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّقْلُ : الْحِجَارَةُ مِثْلُ الْأَفْهَارِ .  
يُقَالُ : هَذَا مَكَانٌ نَقِيلٌ ، بِالْكَسْرِ .  
وَالنَّقْلُ فِي الْبَعِيرِ : دَأَى يُصِيبُ خُفَّهُ  
فَيَتَخَرَّقُ .

وَالنَّقْلُ : الْمُنَاقَلَةُ فِي الْمَنْطِقِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
رَجُلٌ نَقِيلٌ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ الْجَوَابُ . قَالَ لَبِيدٌ :  
وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ  
بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلُ  
وَنَاقَلْتُ فَلَانًا الْحَدِيثَ ، إِذَا حَدَّثْتُهُ وَحَدَّثَكَ .  
وَالنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ . وَكُلُّ طَرِيقٍ نَقِيلٌ .  
وَالنَّقِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَهُوَ الْمَدَامَةُ  
عَلَيْهِ .

وَالنَّقِيلَةُ : الْمَرْأَةُ الْغَرِيمَةُ يُقَالُ : هُوَ ابْنُ نَقِيلَةٍ .  
ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّقِيلَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْقَعُ  
بِهَا خُفُّ الْبَعِيرِ أَوِ النَّعْلِ ؛ وَالْجَمْعُ النَّقَائِلُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ نَقَلْتُ ثَوْبِي نَقْلًا ، إِذَا  
رَقَعْتَهُ . وَأَنْقَلْتُ خُفِّي ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ . وَكَذَلِكَ  
نَقَلْتُهُ تَنْقِيلًا . يُقَالُ : نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ .

(١) صدره :

\* وَأَفْدَحُ كَالطُّبَاتِ أَنْصَلُهَا \*

وَكَانَ الْأَبَاطِيحُ مِثْلَ الْإِرِينِ  
وَشُبَّةَ بِالْخَفْوَةِ الْمُنْقَلُ  
أَيُّ يَصِيبُ صَاحِبَ الْخَلْفِ مَا يَصِيبُ الْخَافِي  
مِنَ الرَّمْضَاءِ .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« مَا مِنْ مُصَلٍّ لِمَرْأَةٍ أَفْضَلَ مِنْ أَشَدِّ مَكَانًا <sup>(١)</sup> »  
فِي بَيْتِهَا ظُلْمَةً ، إِلَّا امْرَأَةٌ قَدْ يَنْسَتُ مِنَ الْبُعُولَةِ ،  
فَهِيَ فِي مَنْقَلَيْهَا » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَوْلَا أَنَّ الرَّوَايَةَ  
اتَّفَقَتْ فِي الْحَدِيثِ وَالشَّعْرِ ، مَا كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ  
عِنْدِي إِلَّا كَسْرُهَا .

وَالْمُنْقَلُ أَيْضًا : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .  
وَالْمُنْقَلَةُ : الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَاكِلِ السَّفَرِ .  
وَالنَّقْلُ بِالضَّمِّ : مَا يَنْتَقَلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ .  
وَالنُّقْلَةُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْتِقَالِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى  
مَوْضِعٍ .

= بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الجوهري ،  
وهو الذي يخفف نعله بنقيلة ، أي سوّى الخافي  
والمنتعل بأباطيح مكة . أو الخفوة : احتفاء القوم  
المرعى . والمنقل : النجعة ، ينتقلون من المرعى  
إذا احتفوه إلى مرعى آخر . يقول : استوت  
المراعى كلها .

(١) قال ابن بري : في كتاب الرمكى بخط  
أبي سهل المروى في نص حديث ابن مسعود :  
« من أشد مكان » بالخفض ، وهو الصحيح .

والتَّنْقُلُ : التحوُّل . ونَقَلَهُ تَنْقِيلاً ،  
إذا أكثر نقله .

والمُنْقَلَةُ بكسر القاف : الشَّجَّةُ التي تُنْقَلُ  
العَظْمُ ، أى تكسِرُهُ حتَّى يخرج منها فَرَّاشُ  
العظام .

وَمُنَاقَلَةُ الفرس : أن يضع يده ورجله على  
غير حَجَرٍ مُحْسَنٍ نَقْلِهِ في الحِجَارَةِ . قال جرير :  
من كلِّ مُشْتَرَفٍ وإن بُعد المَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ  
وَالنِّقَالِ أيضاً : أن تشرب الإبلُ نَهْلاً  
وَعَلَلاً بنفسها ، من غير أحدٍ . وقد نَقَلْتُهَا أنا .  
ويقال : فرسٌ مُنْقَلٌ . وقال الشاعر (١)  
يصف فرساً :

فَنَقَلْنَا صُنْعُهُ حَتَّى شَتَا

نَاعِمَ البَالِ لَجُوجاً في السَّنَنِ  
وَالنَّاقِلَةُ من النَّاسِ : خِلَافُ القُطَّانِ .  
وَالأَنْقِلَاءُ : ضَرْبٌ من التمر بالشَّامِ .

[ تقتل ]

النَّقْثَةُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ ، يُمِيزُ التَّرَابُ إذا  
مَشَى . وقال الراجز (٢) :

(١) عدى بن زيد .

(٢) هو صخر بن عمير .

قَارَبْتُ أَمْشِي القَعُولَى والفَنْجَلَةَ  
وتَارَةً أَنْبْتُ نَبْثًا نَقْثَلَهُ (١)

[ نكل ]

النِّكْلُ بالكسر : القَيْدُ (٢) .  
وَالنِّكْلُ أيضاً : حَدِيدَةُ اللِّجَامِ . وقال  
أبو عبيد : النِّكْلُ لِيَجَامُ البَرِيدِ .  
ورجل نِكْلٌ وَنَكْلٌ ، مثل شَبِيهِ وشَبِيهِ ،  
كَأَنَّهُ يُنْكَلُ به أَعْدَاؤُهُ .

ورماه الله بِنُكْلَةٍ ، أى بما يُنْكَلُهُ .  
ويقال : نَكَلٌ به تَنْكِيلًا ، إذا جَعَلَهُ  
نَكَالًا وَعِبرَةً لغيره .  
وَالْمُنْكَلُ : الذى يُنْكَلُ بالإنسانِ . وقال :  
\* وَاِزِمْ عَلَى أَقْفَانِهِم بِالْمُنْكَلِ (٣) \*

وَنَكَلٌ عن العَدُوِّ وعن اليمينِ يَنْكُلُ  
بالضم ، أى جَبَنَ .

وَالنَّاكِلُ : الْجَبَانُ الضَّعِيفُ .  
وقال أبو عبيدة : نَكِلٌ بالكسر : لُغَةٌ  
فيه . وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وفى الحديث : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّاكِلَ »

(١) فى اللسان : « نَبْثَ النَّقْثَلَةِ » .

(٢) وجمعه أنكال ، كما فى المختار .

(٣) بعده :

\* بصخرة أو عرض جيش جحفل \*

وفى اللسان : « فارم » و « بَمَنَكَلِ » .

والأنملة بالفتح<sup>(١)</sup> : واحدة الأنامل ، وهي رموس الأصابع .

[ نول ]

أبو عمرو : المنوال : الخشب الذي يُلَفُّ عليه الحائك الثوب ، وهو النول أيضاً ، وجمعه أنوالٌ .

ويقال للقوم إذا استوت أخلاقهم : هم على منوالٍ واحدٍ .

ورموا على منوالٍ واحدٍ ، أى على رشقٍ واحدٍ .

ويقال : لا أذرى على أى منوالٍ هو ، أى على أى وجهٍ هو .

وقولهم : نولك أن تفعل كذا ، أى حَقَّك وينبغى لك . وأصله من التناول ، كأنك قلت : تناولك كذا وكذا . قال العجاج :

هَاجَتْ ومثلى نَوْلُهُ أَنْ يَرَبَعَا

حَمَامَةً هَاجَتْ حَمَامًا سَجَعَا

أى حَقَّه أَنْ يَكُفَّ .

وما نَوْلَكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا ، أى ما ينبغى لك .

والنوال : العطاء<sup>(٢)</sup> .

(١) بتثنية الميم والهمزة ، تسع لغات ، وهي التى فيها الظفر . والجمع أنامل وأنملات .

(٢) فى الخطوطة : « والنول والنوال العطاء » .

على النكل « بالتحريك ، يعنى الرجل القويّ الجربّ على الفرس القويّ الجربّ .

[ نمل ]

النمل معرُوفٌ ، الواحدة نملة<sup>(١)</sup> . وأَرْضُ نَمِلَةٍ : ذاتُ نملٍ . وطعامُ منمُولٍ ، إِذَا أَصَابَهُ النَّمْلُ .

والنمل : بُنُورٌ صغارٌ معَ ورَمٍ يسيرٍ ، ثم تَتَقَرَّحُ فَتَسْعَى وَتَتَسَّعُ ، وَيُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الذُّبَابَ .

وتَقُولُ المجوسُ : إِنَّ وَلَدَ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ مِنْ لُحْتِهِ ثُمَّ حَطَّ عَلَى النَّمْلَةِ شَفِيَ صَاحِبُهَا . وقال : وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ عِرْقٍ لِمُعْشَرٍ

كِرَامٍ وَأَنَا لَا نَحْطُ عَلَى النَّمْلِ والنملة أيضاً : عَيْبٌ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ ، وهو شَقٌّ فِي الْخَافِرِ ، مِنَ الْأَشْعَرِ إِلَى الْمَقْطِ .

وفرَسٌ نَمِلٌ القوائِمِ ، إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقِرُّ . وفرَسٌ ذُو نَمْلَةٍ بالضم ، أى كَثِيرُ الْحَرَكَاتِ .

والنملة بالضم<sup>(٢)</sup> أيضاً : النَمِيمَةُ . ورجل نَمِلٌ ، أى نَمَامٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وكذلك الإِنْمَالُ ، وقد أَنْمَلَ . قال السكيت :

وَلَا أَرْعِجُ السَّكِيمَ الْمُحْفِظًا

تِ لِلْأَقْرَبِينَ وَلَا أُنْمِلُ

(١) وقد تضم الميم . وجمعه نِمَالٌ .

(٢) هى مثلثة ، وكسفية أيضاً .

وَالنَّائِلُ مِثْلُهُ . يُقَالُ : نُلْتُ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَلُ  
نَوَلًا ، وَنُلْتُهُ الْعَطِيَّةَ . وَنَوَلْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ نَوَالًا .  
قَالَ وَضَّاحُ الْبَيْنِ :

فَمَا نَوَلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا  
وَأَنْبَأْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ<sup>(١)</sup>  
بِعَنِ التَّقْبِيلِ .

ابن السكيت : رَجُلٌ نَالٌ : كَثِيرُ النَّوَالِ .  
وَرَجُلَانِ نَالَانِ ، وَقَوْمٌ أَنْوَالٌ .  
وَنَاوَلْتُهُ الشَّيْءَ فَتَنَاوَلَهُ .  
وَقَوْلُ لَبِيدَ :

\* جَزَعْتُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ<sup>(٢)</sup> \*  
أَيُّ بِالصَّوَابِ .

[ نهل ]

الْمَنْهَلُ : الْمَوْرِدُ ، وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ  
الْإِبِلُ فِي الْمِرَاعَى .  
وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَاوِزِ عَلَى طُرُقِ  
السَّفَارِ مَنْاهِلَ ، لِأَنَّ فِيهَا مَاءً .  
وَالنَّاهِلَةُ : الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ . وَقَالَ :

(١) قبله :

إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَلْنِي تَبَسَّمْتَ

وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلِ مَا حَرَّمَ

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَقَفْتُ بِهِنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي \*

وَلَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةً ۖ

وَأَشِينَ لَمَّا أَجْرَهَذَا نَاهِلُهَا

أَبُو زَيْدٍ : النَّاهِلُ : الْعَطْشَانُ . وَالنَّاهِلُ :  
الرَّيَّانُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَغَى  
يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ هَاهُنَا الشَّارِبُ ، وَإِنْ  
شَدَّتِ الْعَطْشَانُ .

وَجَمْعُ النَّاهِلِ نِهَالٌ ، مِثْلُ طَالِبٍ وَطَلَبٍ .  
وَجَمْعُ النَّهْلِ نِهَالٌ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّكَ لَنْ تُشَأْنِيَّ النَّهَالَا

بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السِّجَالَا

وَالنَّهْلُ : الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . وَقَدْ نَهَلَ بِالْكَسْرِ  
وَأَنْهَلْتُهُ أَنَا ، لِأَنَّ الْإِبِلَ تُسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ  
فَتَرْدُ إِلَى الْعَطْنِ ، ثُمَّ تُسْقَى الثَّانِيَةَ وَهِيَ الْعَلَلُ  
فَتَرْدُ إِلَى الْمِرْعَى .

وَمِنْهَالٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ نهشل ]

النَّهْشَلُ : الذَّنْبُ . وَالنَّهْشَلُ : الصَّقَرُ .

وَنَهْشَلٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : هُوَ

(١) هُوَ النَّابِغَةُ .

يَنْصَرِفُ لَأَنَّهُ قَلَّلَ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْكَلَامِ  
مِثْلُ جَفَعَرٍ لَمْ يُمْكِنِ الْحُكْمُ بِزِيَادَةِ النُّونِ .  
وَكَانَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ يُكْنَى  
أَبَا نَهْشَلٍ .

[ نيل ]

نَالَ خَيْرًا يَنَالُ نَيْلًا ، أَيْ أَصَابَ . وَأَصْلُهُ  
نَيْلٌ يَنْتَلِي ، مِثْلُ تَعَبَ يَتَعَبُ . وَأَنَالَهُ غَيْرُهُ ،  
وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَلٌ بِفَتْحِ النُّونِ ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ  
نَفْسِكَ كَسَرْتَهُ .

وَالنَّيْلُ فَيْضٌ مِصْرَ .

وَنَائِلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَنَائِلَةٌ : صَنَمٌ ، كَانَتْ لِقُرَيْشٍ .

### فصل الواو

[ وأل ]

الْمَوْئِلُ : الْمَلْجَأُ ، وَكَذَلِكَ الْمَوَالَّةُ مِثَالُ  
الْمَهْلَكَةِ .

وَقَدْ وَّأَلَ إِلَيْهِ يَيْلُ وَأَلَّا وَوَوَّلَا عَلَى  
فُعُولٍ ، أَيْ جَلًّا .

وَوَّاءٌ عَلَى فَاعِلٍ ، أَيْ طَلَبُ النِّجَاةِ .

وَالْوَالَّةُ ، مِثَالُ وَعَلَّةٍ : الدِّمْنَةُ وَالسِّرَجِينُ .

يُقَالُ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقَوْدُهُمُ الْوَالَّةُ .

الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَوَّأَلَتِ الْمَاشِيَةُ فِي

الْكَلَاءِ ، عَلَى أَفْعَلْتِ ، أَيْ أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا  
وَأَبْعَارِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* أَجْنُ<sup>(١)</sup> وَمُضْفَرُّ الْجَمَامِ مُوَأَلٌ \*

وَأَسْتَوَّأَلَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ .

وَالْأَوَّلُ تَقْيِضُ الْآخِرِ ، وَأَصْلُهُ أَوَّأَلٌ عَلَى  
عَلَى أَفْعَلٍ مِثْمُوزُ الْأَوْسَطِ ، قُلِبَتْ الهمزةُ وَوَأُ  
وَأُدْغِمَ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هَذَا أَوَّلُ مِنْكَ .

وَالْجَمْعُ الْأَوَائِلُ وَالْأَوَالِي أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : وَوَّأَلَ عَلَى فَوَعَلٍ ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ  
الْأُولَى هَمْزَةً . وَإِنَّمَا لَمْ يَجْمَعْ عَلَى أَوَائِلٍ لِاسْتِثْقَالِهِمْ  
اجْتِمَاعَ الْوَاوَيْنِ بَيْنَهُمَا أَلِفُ الْجَمْعِ .

وَهُوَ إِذَا جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ ، تَقُولُ :  
لَقِيْتُهُ عَامًّا أَوَّلًا ، وَإِذَا لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتُهُ ،  
تَقُولُ لَقِيْتُهُ عَامًّا أَوَّلًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ  
عَامَ الْأَوَّلِ .

وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ عَامُّ أَوَّلٍ ، وَمُذْ عَامُّ  
أَوَّلٍ ، فَمِنْ رَفْعِ الْأَوَّلِ جَعَلَهُ صِفَةً لِعَامٍ كَأَنَّهُ قَالَ :  
أَوَّلٌ مِنْ عَامِنَا ، وَمِنْ نَصْبِهِ جَعَلَهُ كَالظَّرْفِ كَأَنَّهُ  
قَالَ : مُذْ عَامٌ قَبْلَ عَامِنَا .

وَإِذَا قُلْتَ أَبْدَأْ بِهَذَا أَوَّلٌ ، ضَمَمْتُهُ عَلَى

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ كَمَا أَنْشَدَهُ

أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ : « أَجْنُ » .

وَقَبْلَهُ بِأَيَّاتٍ :

\* بَمَنْهَلٍ تَجْبِيْنُهُ عَنْ مَنَهْلٍ \*

الغَايَةِ ، كَقَوْلِكَ فَعَلْتَهُ قَبْلُ<sup>(١)</sup> . وَإِنْ أَظْهَرْتَ  
الْحَذُوفَ نَصَبْتَ فَقُلْتَ : اِبْدَأْ بِهِ أَوَّلَ فِعْلِكَ ،  
كَمَا تَقُولُ قَبْلَ فِعْلِكَ .

وَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ  
يَوْمًا قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ  
أَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ مُذْ يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ قُلْتَ :  
مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسَ ، وَلَمْ  
تُجَاوِزْ ذَلِكَ .

وَتَقُولُ : هَذَا أَوَّلُ بَيْنِ الْأَوَّلِيَّةِ . قَالَ  
الشاعر :

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا  
عَلَى حُسُودِ الْأَعَادَى مَائِحٌ قُمْ

وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمَا فُخِرُ مِنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ  
تَعُدُّ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ  
يَعْنِي مَفَاخِرَ آبَائِهِ .

وَتَقُولُ فِي الْمُؤَنَّثِ ، هِيَ الْأَوَّلَى ، وَالْجَمْعُ  
الْأَوَّلُ مِثْلُ أُخْرَى وَأُخَرَ . وَكَذَلِكَ الْجَمَاعَةُ  
الرِّجَالُ مِنْ حَيْثُ التَّأْنِيثُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* عَوْدَ عَلَى عَوْدٍ لِأَمْوَالٍ أَوَّلُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ وَاللِّسَانِ : « كَقَوْلِكَ  
افْعَلْهُ قَبْلُ » .

(٢) هُوَ بِشِيرُ بْنُ النُّكَّثِ .

(٣) بَعْدَهُ :

\* يَمُوتُ بِالْتَّرْكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ \*

يَعْنِي نَاقَةً مُسِنَّةً عَلَى طَرِيقٍ قَدِيمٍ .  
وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْأَوَّلُونَ .

وَوَائِلُ : قَبِيلَةٌ . وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِطٍ  
ابْنُ هَنْبٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعَيْمٍ .

[ وَبِل ]

الْوَبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الثَّقُلُ وَالْوَحَامَةُ ،  
مِثْلُ الْأَبْلَةِ .

وَقَدْ وَبِلَ الْمَرْتَعُ بِالضَّمِّ وَبَلًا وَوَبَالًا ، فَهُوَ  
وَبِيلٌ ، أَيْ وَخِيمٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بِالشَّاةِ وَبَلَةٌ شَدِيدَةٌ ، أَيْ  
شَهْوَةٌ لِلْفَحْلِ . وَقَدْ اسْتَوْبَلَتْ الْغَنَمُ .

وَاسْتَوْبَلَتْ الْبَلَدَ ، أَيْ اسْتَوَحَّتْهُ ، وَكَذَلِكَ  
إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فِي بَدَنِكَ وَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّهُ .

وَالْوَبِيلُ : الْعَصَا الضَّخْمَةُ . وَقَالَ :

لَوْ أَصْبَحَ فِي يُمْنَى يَدَيَّ زِمَامُهَا

وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى وَبِيلٌ تُحَاذِرُهُ<sup>(١)</sup>

وَكَذَلِكَ الْمَوْبِلُ بِكَسْرِ الْبَاءِ . وَقَالَ :

(١) قَبْلَهُ :

أَمَّا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ

طَمَاعِيَّةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

وَبَعْدَهُ :

لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِ الْتِي قَدْ تَنْصُصَتْ

وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا لَا تَعَايِرُهُ

زَعَمَتْ جُوءِيَةٌ أَنِّي عَبْدٌ لَهَا

أَسْعَى بِمَوْبِلِهَا وَأَكْسِبُهَا الْخَنَاءَ  
وَالْمَوْبِلُ أَيْضًا: الْحَزْمَةُ مِنَ الْخُطْبِ، وَكَذَلِكَ  
الْوَبِيلُ. قَالَ طَرْفَةُ:

\* عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَبِيلِ أَلْدَدِ<sup>(١)</sup> \*

وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ  
تَبَلُّ. وَالْأَرْضُ مَوْبُولَةٌ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَخْذًا وَيَبِيلًا﴾ أَيْ شَدِيدًا. وَضَرْبٌ  
وَبِيلٌ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ، أَيْ شَدِيدٌ.  
وَالْوَابِلَةُ: طَرْفُ الْكَتِفِ، وَهُوَ رَأْسُ  
الْعَضِدِ.

وَوَبَالَ: اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي أَسَدٍ.

[ونل]

الْوَثْلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ.  
وَالْوَثِيلُ: اللَّيْفُ.

وَسَحِيمٌ بَنُ وَثِيلٍ.

وَوَائِلَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: وَالْوَبِيلُ فِي قَوْلِ طَرْفَةَ:

فَرَرْتُ كَهَاءَ ذَاتِ خَيْفٍ جَلَالَةٍ

عَقِيلَةٌ شَيْخٌ كَالْوَبِيلِ يَلْدَدِ

الْعَصَا، أَوْ مِيجَنَةَ الْقَصَارِ، لَا حَزْمَةُ الْخُطْبِ،

كَأَتَوْهُمُ الْجَوْهَرِي.

[وجل]

الْوَجَلُ: الْخَوْفُ. تَقُولُ مِنْهُ: وَجَلَّ وَجَلًّا  
وَمَوْجَلًا بِالْفَتْحِ، وَهَذَا مَوْجَلُهُ بِالْكَسْرِ، لِلْمَوْضِعِ،  
عَلَى مَا فَسَّرَنَاهُ فِي وَعْدٍ.

وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: يَوْجَلُ،  
وَيَاَجَلُ، وَيَيَجَلُ، وَيِيَجَلُ بِكَسْرِ الْيَاءِ.  
وَكَذَلِكَ فِيمَا أَشْبَهَهُ مِنْ بَابِ الْمَثَلِ إِذَا كَانَ لَازِمًا.  
فَمَنْ قَالَ يَاَجَلُ جَعَلَ الْوَاوَ أَلْفًا لِفَتْحِهِ مَا قَبْلَهَا،  
وَمَنْ قَالَ يِيَجَلُ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَهِيَ عَلَى لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ،  
فَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَنَا يِيَجَلُ، وَنَحْنُ نِيَجَلُ، وَأَنْتَ  
تِيَجَلُ، كُلُّهَا بِالْكَسْرِ. وَهُمْ لَا يَكْسِرُونَ الْيَاءَ  
فِي يَعْلَمُ، لِاسْتِثْقَالِهِمُ الْكَسَرَ عَلَى الْيَاءِ، وَإِنَّمَا  
يَكْسِرُونَ فِي يِيَجَلُ لِتَقَوُّي إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى.  
وَمَنْ قَالَ يِيَجَلُ، بَنَاهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَكِنَّهُ فَتَحَ  
الْيَاءَ، كَمَا فَتَحُوها فِي يَعْلَمُ.

وَالْأَمْرُ مِنْهُ اِيَجَلُ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرَةِ  
مَا قَبْلَهَا.

وَتَقُولُ: إِنِّي مِنْهُ لِأَوْجَلُ، وَلَا يَقَالُ فِي الْمُؤَنَّثِ  
وَجَلَاءُ، وَلَكِنْ وَجِلَةٌ.

[وحل]

الْوَحَلُ بِالتَّحْرِيكِ: الطِّينُ الرِّقِيقُ.

وَالْمَوْحَلُ بِالْفَتْحِ: الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ



المسكان والاسم على ما فسّرناه . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فأصبح العينُ رُكُوداً على الأوْ

شازٍ أن يرْسَخْنَ في المَوْحَلِ

يروى بالفتح والكسر . يقول : وقفتُ بقرُ

الوحش على الروابي مخافة الوحل ، لكثرة المطر .

والوَحْلُ بالتسكين ، لغةٌ رديئة .

واستَوْحَلَ المكانُ .

وَوَحَلَ الرجلُ بالكسر <sup>(٢)</sup> : وقع في الوَحْلِ .

وأَوْحَلَهُ غيره .

وَوَاحَلَهُ فَوَحَلَهُ ، أى غلبه فيه .

[ وذل ]

أبو عمرو : قال اُلهذلي : الوَذِيلَةُ المرأةُ

في لغتنا .

وحكى أبو عبيد : الوَذِيلَةُ القطعة من الفضة ،

وجمعها وَذَائِلٌ <sup>(٣)</sup> .

والوَذَالَةُ : ما يقطع الجزّار من اللحم بغير

تَسْمٍ . يقال : لقد تَوَذَّلُوا منه .

[ وذل ]

الوَرَلُ : دابةٌ مثل الضَّبِّ ، والجمع وِرْلَانٌ

وأَرْوُلٌ بالهمز <sup>(١)</sup> .

[ وسل ]

الْوَسِيلَةُ : ما يتقرَّب به إلى الغير ، والجمع

الْوَسِيلُ وَالْوَسَائِلُ .

والتوسيل والتوسُّلُ واحد . يقال : وسَّلَ

فلانٌ إلى ربه وَسِيلَةً ، وتوسَّلَ إليه بوسيلةٍ ،

أى تقرَّب إليه بعمل .

والتوسيلُ والتوسُّلُ أيضاً : السرقة . يقال :

أخذ فلانٌ إبلى تَوْسَلًا ، أى سرقة .

وَالْوَاسِلُ : الراغب إلى الله . قال لبيد :

\* بَلَى كُلُّ ذِي دِينٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ <sup>(٢)</sup> \*

ومُؤَسِّلٌ : ماءٌ لَطِيٌّ . قال وَاقِدُ بْنُ الْفَطْرِيفِ

الطَّائِي ، وكان قد مرَّضَ فَحَمَى الماء واللبن :

لئن لبِنُ المعزى بماءِ مُؤَسِّلِ

بَعَانِي دَاءً إِنِّي لَسَقِيمٌ

[ وشل ]

الْوَشْلُ بالتحريك : الماء القليل . وفي المثل :

« وَهَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ » .

(١) وأورال أيضاً . وقال ابن بري : أرؤل

مقلوب من أورل ، وقلبت الواو همزة لانضمامها .

(٢) في اللسان : « كلُّ ذِي رَأْيٍ » . وصدره :

\* أرى الناسَ لا يدرون ما قدر أمرهم \*

( ٢٣٢ -- ص ٥ )

(١) المتنخل .

(٢) وَحَلَ يَوْحَلُ وَحَلًّا وَمَوْحَلًا : وقع

في الوحل .

(٣) ووذيلٌ أيضاً كما في القاموس .

وَوَشَلَ الْمَاءَ<sup>(١)</sup> وَشَلَانًا ، أَيْ قَطَرَ .

وجبلٌ وَاشِلٌ : يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :

اقْرَأْ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ

كُلُّ الْمُشَارِبِ مُذْ هُجِرَتْ ذَمِيمٌ<sup>(٣)</sup>

فَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ عَظِيمٍ بِنَاحِيَةِ تِهَامَةٍ ، وَفِيهِ مِيَاهٌ عَذْبَةٌ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ أَوْشَالًا ، أَيْ يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالْوُشُولُ : قَلَّةُ الْغَنَاءِ وَالضَّعْفُ .

وَفَلَانٌ وَاشِلٌ الْخَطُّ ، أَيْ نَاقِصُهُ .

وَنَاقَةٌ وَشُولٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .

[ وصل ]

وَصَلْتُ الشَّيْءَ وَصَلًا وَصِلَةً .

وَوَصَلَ إِلَيْهِ وَصُولًا ، أَيْ بَلَغَ . وَأَوْصَلَهُ غَيْرُهُ .

(١) وَشَلَ الْمَاءَ يَشِلُّ وَشَلًا وَوَشَلَانًا : سَالَ أَوْ قَطَرَ .

(٢) أَبُو الْقَعْقَمِ الْأَسَدِيُّ .

(٣) بَعْدَهُ :

سَقِيًّا لِظِلِّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضُّحَى

وَلَبَرِدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ

لَوْ كُنْتُ أَمْلِكُ مَنْعُ مَائِكَ لَمْ يَذُقْ

مَا فِي قِلَاتِكَ مَا حَيْثُ لَثِيمٌ

وَوَصَلَ بِمَعْنَى اتَّصَلَ ، أَيْ دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ يَا فُلَانُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ ﴾ أَيْ يَتَّصِلُونَ .

وَالْوَصْلُ : ضِدُّ الْهِجْرَانِ . وَالْوَصْلُ : وَصْلُ الثُّوبِ وَالْخَفِّ .

وَيُقَالُ : هَذَا وَصْلٌ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ .

وَبَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ ، أَيْ اتِّصَالٌ وَذَرِيعَةٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّصَلَ بِشَيْءٍ فَمَا بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ ، وَالْجَمْعُ وَصْلٌ .

وَالْأَوْصَالُ : الْمَفَاصِلُ .

وَالْوَصِيلَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، هِيَ الشَّاةُ تَلِدُ سَبْعَةَ أَبْطْنٍ عَنَاقِينَ عَنَاقِينَ : فَإِنْ وَلَدَتْ فِي الثَّامَةِ جَدِيًّا ذَبَحُوهُ لَأَهْلَتِهِمْ ، وَإِنْ وَلَدَتْ جَدِيًّا وَعَنَاقًا ، قَالُوا : وَصَلَتْ أَخَاهَا . فَلَا يَذْبَحُونَ أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا ، وَلَا يَشْرَبُ لِبَنَاتِهَا الْبَنَاءُ وَكَانَ لِلرِّجَالِ ، وَجَرَتْ تَجَرَّى السَّائِبَةِ .

وَالْوَصِيلَةُ : الْعِمَارَةُ وَالْخَصْبُ . وَالْوَصِيلَةُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

وَالْوَصَائِلُ : ثِيَابٌ مَخْطُوطَةٌ بِمَاءٍ نَيِّفَةٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » . فَالْوَاصِلَةُ : الَّتِي تَصِلُ الشَّعْرَ .

وَالْمُسْتَوْصِلَةُ : الَّتِي يَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ .

وَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ ، أَيْ تَلَطَّفَ فِي الْوُصُولِ إِلَيْهِ .

وَالْتَوَاصُلُ : ضِدُّ التَّصَارُّمِ .

وفي الحديث : « تظهر التُّحُوتُ على الوُعُولِ » ،  
أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم .

وأما قول الراجز<sup>(١)</sup> :

\* وَأُمُّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا<sup>(٢)</sup> \*

فهى هَضْبَةٌ .

ويقال : هم عليه وَعُلٌ واحد ، بالتسكين ،  
أى ضلعٌ واحدٌ .

الأصمعيّ : الوُعْلُ المَلَجَأُ . وأنشد

لذى الرمة :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعَلًا وَنَجَنَجَهَا

مُخَافَةَ الرَّمِي حَتَّى كُلُّهَا هَنِمٌ

وقال الخليل : معناه لم يجد بُدًّا . يقال : مالى  
عن ذلك وَعُلٌ وَوَعَى ، أى مالى منه بُدٌّ .

وقال الفراء : مالى عنه وَعُلٌ بالعين معجمة ،  
أى جَلًا . وأنشد هذا البيت المتقدم .

وَتَوَعَّلْتُ الْجَبَلَ : عَلَوْتُهُ ، مثلَ تَوَقَّلتُ .

وَوَعَلَةٌ : اسم شاعر من جَرَمٍ .

= وهو نادر : تيس الجبل . والجمع أوعال ، ووُعول  
ووُعَلٌ بضمين ، وموَعلة ، ووَعلة . والأنثى بلفظها .  
قاموس .

(١) هو العجاج

(٢) بعده :

\* ذات اليمين غير ما إن ينگبنا \*

وَوَصَلَهُ تَوْصِيًّا ، إذا أكثر من الوصل .  
وَوَاصَلَهُ مُوَاصَلَةً وَوِصَالًا . ومنه المُوَاصَلَةُ  
فى الصوم وغيره .

وَمَوْصِلُ البعير : ما بين عجزه وفخذه .

والمَوْصِلُ : ما يُوصَلُ من الحبل . قال  
الْمُتَنَخِّلُ الهذلى :

لَيْسَ لِمَيْتٍ بَوْصِيلٍ وَقَدْ

عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ المَوْصِلِ

دُعَاءَ لِرَجُلٍ . أى لا وُصِلَ هذا الحىُّ بهذا  
الميت ، أى لا مات معه . ثم قال : وقد عُلِقَ فيه  
طَرْفُ المَوْصِلِ ، على أنه سيتصل به ، أى  
قد عُلِقَ فى الحىِّ السبب الذى يصير به إلى ما صار  
إليه الميت .

والمَوْصِلُ : بلدٌ . وقول الشاعر :

وَبَصْرَةُ الْأَزْدِ مِنَّا وَالْعِرَاقُ لَنَا

والمَوْصِلَانِ وَمِنَّا المِصْرُ والحَرَمُ

يريد المَوْصِلَ والجزيرة .

وَوَاصِلٌ : اسم رجل . والجمع أَوَاصِلُ ،

تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين .

[ وعل ]

الْوَعْلُ<sup>(١)</sup> : الأَرْوَى ، والجمع الوُعُولُ  
والأَوْعَالُ .

(١) الوعل ، بالفتح ، وككتف ، ودُّئَلُ . =

[ وغل ]

وَوَغَلَ الرَّجُلُ يَغْلُ وَغُولًا ، أَى دَخَلَ فِي الشَّجَرِ وَتَوَارَى فِيهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : وَغَلَ يَغْلُ وَغَلًا ، إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مَعَهُمْ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ

وَالْوَاغِلُ فِي الشَّرَابِ ، مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ .

إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

أَبُو عَمْرٍو : الْوَاغِلُ أَيْضًا : الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْوَاغِلُ . وَأَنشَدَ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ قُمَيْثَةَ :

إِنْ أَكَّ مِسْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ الْ

وَوَغَلَ وَلَا يَسْلَمُ مَنِ الْبَعِيرُ

وَالْوَاغِلُ أَيْضًا : النَّذْلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَأَنشَدَ :

وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ فِي الْجَبَلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغْلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جَبَلٍ

الْفَرَاءُ : يُقَالُ مَالِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَغْلٌ ،

أَى بُدٌّ .

وَالْوَاغِلُ : بِكَسْرِ الْغَيْنِ السَّيِّئُ الْغِذَاءُ .

وَالْإِيغَالُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ وَالْإِمْعَانُ فِيهِ .

قَالَ الْأَعَشَى :

تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمُسْكُوكِبَ وَخَدًا

بَنَوَاجٍ سَرِيعَةٍ الْإِيغَالِ

وَتَوَغَّلَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا سَارَ فِيهَا وَأَبْعَدَ .

[ وقل ]

الْوَقْلُ بِالتَّسْكِينِ : شَجَرُ الْمُقْلِ .

وَتَوَقَّلْتُ الْجَبَلَ : عَلَوْتُهُ . يُقَالُ مِنْهُ : وَعِلٌّ

وَقِلٌّ وَوَقُلٌّ ، مِثْلُ نَدِسٍ وَنَدْسٍ ، وَحَذِرٍ وَحَذُرٍ .

وَقَدْ وَقَلَ بِالْفَتْحِ ، إِذَا تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ ،

أَى تَصَعَّدَ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَوْقَلَ مِنْ غُفْرٍ » ، وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ .

وَفَرَسٌ وَقِلٌّ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَحْسَنَ

الدُّخُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ .

[ وكل ]

رَجُلٌ وَكَلٌ بِالتَّحْرِيكِ وَوُكَلَةٌ أَيْضًا

مِثْلُ هُمَزَةٍ ، وَتُكَلَّةٌ . يُقَالُ : فَلَانٌ وَوُكَلَةٌ

تُكَلَّةٌ ، أَى عَاجِزٌ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ ،

وَيَتَّكِلُ عَلَيْهِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ (١) :

وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلٍّ (٢)

(١) هِيَ مَنْفُوسَةُ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ . قَالَ ابْنُ بَرِي :

وَالرَّجْزُ إِنَّمَا هُوَ لَزُوجُهَا قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ . وَأَمَّا الَّذِي

قَالَتْهُ مَنْفُوسَةُ فَإِنَّهَا قَالَتْهُ فِي وَلَدِهَا حَكِيمٍ :

أَشْبَهَ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنُ أَبَاكَ

أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ

تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ

(٢) قَبْلَهُ :

ومَوْكَلٌ بالفتح : اسم موضع . قال لبيدٌ  
يصف الليالى :

وَعَلْبَنَ أَرْهَةً الذى أَلْفَيْنَهُ

قد كان خُلِدَ فوقَ غُرْفَةٍ مَوْكَلٍ  
وهو شاذٌ ، مثل مَوْحِدٍ .

ووا كَلَتِ الدَّابَّةُ ، إذا أساءتِ السيرَ .

وفرسٌ وإِكلٌ : يتَّكَلُّ على صاحبه  
في العدو ويحتاجُ إلى الضَّرْبِ ، يقال : دابةٌ فيها  
وِكَالٌ شديدٌ ، ووَكَالٌ شديدٌ ، بالفتح  
والكسر .

والوَكيلُ معروفٌ . يقال : وَكَلْتُهُ بأمر  
كذا تَوَكَّلْتُ ، والاسمُ الوَكَالَةُ والوَكَالَةُ  
والتَوَكُّلُ : إظهارُ العَجْزِ والاعتمادُ على  
على غيرك ، والاسمُ التُّكْلَانُ .

وَاتَّكَلْتُ على فلانٍ فى أمرى ، إذا اعتمدتُهُ .  
وأصله اوتَّكَلْتُ ، قَلَبْتُ الواوُ ياءً لانكسارِ  
ماقبلها ، ثم أَبْدَلْتُ منها التاء فأدغمتُ فى تاءِ  
الافْتِعَالِ . ثم بُنِيَتْ عَلَى هذا الإدغامِ أسماءٌ من  
المثال وإن لم تكن فيها تلك العلة ، توهماً أَنَّ

= \* أشبه أبا أمك أو أشبه عمل \*

وبعده :

يُصْبِحُ فى مضجعه قد انجدل  
وارق إلى الخيراتِ زناً فى الجبل

التاءُ أَصْلِيَّةٌ ، لأن هذا الإدغامَ لا يجوزُ إظهارُهُ  
فى حالٍ ، فمن تلك الأسماءِ التُّكْلَةُ ، والتُّكْلَانُ ،  
والتَّخَمَةُ والتُّهْمَةُ ، والتُّجَاةُ ، والتُّرَاثُ ، والتَّقْوَى .  
وإذا صغرتَ قَلْتَ تَكِيلَةً وتُخِيمَةً ،  
ولا تُعِيدُ الواو لأن هذه حروفُ الزِمَتِ البدلِ  
فنبَتَتْ فى التصغيرِ والجمعِ .

وَوَكَلَهُ إلى نفسه وَكَلَا ووُكُولًا ، وهذا  
الأمرُ موكولٌ إلى رأيك .  
وقوله <sup>(١)</sup> :

كَلِنِي لَهُمَّ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبِ

وليلٍ أَفَاسِيهِ بَطِيءِ الكواكِبِ  
أى دعينى .  
ووا كَلْتُ فلانًا مَوَاكَلَةً ، إذا اتَّكَلْتَ عليه  
واتَّكَلَّ هو عليك .

[ ولول ]

وَلَوَلَّتِ المرأةُ وَلَوَاةً وَلَوُولا ، إذا أعولت .  
قال العجّاج :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كَلَابٍ تَهْتَرِشُ  
هَاجَتَ بَوْلُولٍ وَلَجَّتْ فى حَرَشِ

[ وجل ]

يقالُ : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وهلةٍ ، أى أَوَّلَ شَيْءٍ .  
والوَهْلَةُ : الفَزَعَةُ .

(١) هو النابغة الذبياني .

النصبُ ؛ لأنك لو رفعته لم يكن له خبرٌ .  
قال عطاء بن يسار : الويلُ : واد في جهنم ،  
لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حرّه .

### فصل الهاء

[ هبل ]

الهبلُ بالتحريك : مصدر قولك : هبلته  
أُمّه ، أى تكلّته .

والإهبالُ : الإثكال .

والهبولُ من النساء : الشكول .

والمهبلُ : أقصى الرحم ، ويقال : طريق  
الولد ، وهو ما بين الطيبة والرحم ، قال  
الكميت :

إذا طرّق الأمر بالمعضلا

ت يتنأ وضاق به المهبلُ  
والهبالَةُ : اسم ناقة لأسماء بن خازجة .

وقال :

فلا حشأ نك مشقّصا

أوساً أويس من الهباله<sup>(١)</sup>

(١) يصف ذنباً طمع في ناقته المذكورة .  
وقوله : فلا حشأ نك ، يقال : حشأت الرجل بالسهم  
حشاً : إذا أصبت به جوفه . وقوله : أوساً ، يعنى  
عوضاً . والأويس : الذئب .

والوَهْلُ بالتحريك : الفزع . وقد وَهَلَ  
يَوْهَلُ ، وهو وَهْلٌ ومُسْتَوْهَلٌ . قال القطامي  
يصف إبلاً :

وترى لجبيضتهنَّ عند رحيلنا

وهلاً كأن بهنَّ جنةً أُولقِ

أبو زيد : وَهَلَ في الشئ وعن الشئ ،  
يَوْهَلُ وَهَلًا ، إذا غلط فيه وسها . وَوَهَلَتْ إليه  
بالفتح أَهْلٌ وَهَلًا ، إذا ذهب وهمك إليه وأنت  
تريد غيره ، مثل وَهَمْتُ .

[ ويل ]

ويلٌ : كلمة مثلُ ويح ، إلا أنها كلمة  
عذاب ، يقال : ويلةٌ وويلك وويلي ، وفي الندبة :  
ويلاه ! قال الأعشى :

\* ويلي عليك وويلي منك يارجل<sup>(١)</sup> \*

وقد تدخل عليها الهاء فيقال : ويلةٌ . قال  
مالك بن جعدة التغلبي :

لأُمك ويلةٌ وعليك أخرى

فلا شاةٌ تُذيلُ ولا بعيرُ

وتقول : ويلٌ لزيد ، وويلًا لزيد ،

فالنصبُ على إضمارِ الفعل ، والرفعُ على الابتداء .  
هذا إذا لم تُضِفْهُ ، فأما إذا أضفتَ فليس إلا

(١) في نسخة أول البيت :

\* قالت هُريرة لما جئت زائرها \*

وهَبَلُ : اسمُ صَمٍّ كان في الكعبة .  
والهَنْبَلَةُ بزيادة النون : مِشْيَةُ الضَّبْعِ العرجاء .

[ هتل ]

الأصمى : التَهْتَالُ ، مثلُ التَهْتَانِ . وأنشد  
للعباج :

ضَرَبُ السَّوَارَى مَتْنَهُ بِالتَّهْتَالِ (١)  
يقال : هَتَلَتِ السَّمَاءُ هَتَلًا وَهَتَلَانًا وَتَهْتَلَا .  
وسجائبُ هُتَلٌ .

[ هتمل ]

الهَتَمَلَةُ : الكلامُ الخفي . وقد هَتَمَلَ .

[ هجل ]

الهَجَلُ : غائطٌ بين الجبالِ مطمئنٌ وقال (٢) :  
\* بالهَجَلِ منها كأصواتِ الزنايرِ (٣) \*  
وهَجَلٌ به تهَجِيلًا : أَسْمَعُهُ القبيحَ وشتمُهُ .  
وهَجَلٌ بالقصةِ وغيرِها ، إذا رمى بها .  
والهَوَجَلُ من الإبل : السريعُ ، مثل  
الهوجاء . قال السكيت :

(١) قبله :

\* عَزَزَ منه وهو معطى الإسهال \*  
عَزَزَ : صَلَّبَ .

(٢) أبو زيد الطائي .

(٣) قال ابن بري : والذي في شعره : الزناير ،  
بالنون ، وهي الحصى الصغار . وصدر البيت :  
\* تحنُّ للظَّمِّ مما قد ألمَّ بها \*

والهَبَلُ ، مثالُ الهَجَفِ : التَّحِيلُ المُسِنَّ من  
الناسِ والإبلِ ، وقد هَبَلَهُ اللَّحْمُ ، إذا كَثُرَ  
عليه وركبَ بعضُهُ بعضًا ، وأهَبَلَهُ . يقال : رجل  
مُهَبَّلٌ . قال أبو كبير :

\* فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلٍ (١) \*

ويقال : هو المُلَعَنُ .

وقالت عائشة رضي الله عنها في حديثِ  
الإفك : « وَالزَّيْنَبُ يَوْمَئِذٍ لَا يَهْبِلُهَا اللَّحْمُ » (٢)  
والاهْتِبَالُ : الاغْتِنَامُ ، والاحتِيَالُ  
والاقتِصَاصُ . يقال : اهْتَبَلْتُ غَفْلَتَهُ . قال  
السكيت :

وعاثَ في غابرِ منها بِعِثْعَثَةٍ

نَحَرَ الْمَكَافِيَّ وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ  
والهَبَالُ : الصَّيَادُ الَّذِي يَهْبِلُ الصَّيْدَ ، أَيْ  
يَغْتَرُّهُ . قال ذو الرمة :

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ  
أَلْفَى أَبَاهُ بِذَلِكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ  
وَذَنْبُ هَيْلٌ : مُحْتَالٌ .

(١) في نسخة : « لم يهبلهن » وأخرى  
« ما يهبلهن » . اه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) يصف الثور والكلاب . والعنثة : اللين  
من الأرض . والمكافى : الذى يذبح شاتين  
إحداها مقابلة الأخرى للعقيقة . والمكثو :  
المغلوب .

وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بِالسِّيَا

طِ هَوَجَاءِ لَيْلَتِهَا هَوَجَلٌ<sup>(١)</sup>

أى فى ليلتها .

وَالهَوَجَلُ : الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ . وقال :

\* سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالهَوَجَلُ : الْفَلَاةُ لَا أَعْلَامَ بِهَا .

الْأَصْمَعِيُّ : الْهَوَجَلُ : الْأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً

هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا . قَالَ جَنْدَلٌ :

وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٍ

كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ

قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

[ هدل ]

الْهَدِيلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَامِ . قَالَ جِرَّانُ

الْعَوْدُ :

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطَهَا

مِنَ الْبَغْيِ شَرِيبٌ يُعَرِّدُ مُنْزَفُ

وَالْهَدِيلُ : صَوْتُ الْحَمَامِ . يَقَالُ : هَدَلَ الْقُمْرِيُّ

يَهْدِلُ هَدِيلًا ، مِثْلُ يَهْدِرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا

رَوَاحُ الْيَمَانِي وَالْهَدِيلُ الْمَرْجَعُ

(١) فى التكملة : « وقبل إشارتهم » .

(٢) لأبى كبير الهذلى . وصدده :

\* فَأَنْتَ بِهِ حُوشَ الْفَوَادِ مِبْطَنًا \*

وَالْهَدِيلُ : فَرَّخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فَصَادَهُ جَارِحٌ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ . قَالُوا :

فَلَيْسَ مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا وَتَبْكِي عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنَصْرِ

بِأَسْرَعِ جَابَةٍ لَكَ مِنْ هَدِيلٍ

وَهَدَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدِلُهُ هَدَلًا ، إِذَا أُرْخِيَتْهُ

وَأُرْسَلَتْهُ إِلَى أَسْفَلِ .

وَيَقَالُ : هَدَلَ الْبَعِيرُ هَدَلًا ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ

الْقَرْحُ فَيَهْدِلُ مِشْفَرُهُ ، فَهُوَ فَصِيلٌ هَادِلٌ .

وَبَعِيرٌ هَدِلٌ ، إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمِشْفَرِ ؛ وَذَلِكَ

مِمَّا يُمْدَحُّ بِهِ . وَقَدْ هَدَلَ بِالْكَسْرِ يَهْدِلُ هَدَلًا .

قال الراجز :

\* بِكُلِّ شَعَشَاعٍ صُهَابِيَّ هَدِلٌ \*

وَبَعِيرٌ أَهْدَلُ أَيْضًا . وَقَدْ تَهْدَلَتْ شَفْتُهُ ، أَيْ

اسْتَرَخَتْ .

وَتَهْدَلَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ، أَيْ تَدَلَّتْ .

وَالْهَدَالُ بِالْفَتْحِ : مَا تَدَلَّى مِنَ الْغُصْنِ .

وقال :

يَدْعُو الْهَدِيلُ وَسَاقِي حُرٍّ فَوْقَهُ

أَصْلًا بِأَوْدِيَةِ ذَوَاتِ هَدَالٍ

[ همدل ]

الْهَدِمِلُ بِالْكَسْرِ : الثَّوبُ الْخَلْقُ . قَالَ

تَابُطُ شَرًّا :

(١) هو الكميت الأسدى .



[هرجل]

الهِمْرَجَلُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .  
وقال أبو زيد : الهِمْرَجَلَةُ مِنَ النَّوْقِ :  
النَّجِيَّةُ الرَّاحِلَةُ .

[هرطل]

الهِرْطَالُ : الطَوِيلُ .

[هرقل]

هِرْقِلُ : ملك الروم ، على وزن خَنْدِفَ .  
ويقال أيضاً هِرْقَلُ ، على وزن دِمَشْقُ .

[هركل]

الهِرْكَوْلَةُ ، على وزن الْبِرْدَوْنَةِ : الجاريةُ  
الضخمةُ الْمُرتَجَّةُ الْأردافِ .

والهِرْأَكَلَةُ من ماء البحر ، حيث تكثر فيه  
الأمواج . قال ابن أحرر يصف دُرَّةَ :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْغَوَاصُ هَوَلاً

هَرَأَكَلَةً وَحَيْثَانَا وَنُونَا

[هرمل]

هَرْمَلَةٌ ، أَيْ تَتَفَّ شَعْرُهُ .

وَشَعْرُهُ هَرَامِيلُ ، إِذَا سَقَطَ . قال ذو الرمة :

\* قَدْ هَرَمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَ (١) \*

(١) صدره :

\* رَدُّوا لِأَحْدَاجِهِمْ بُزْلاً نُحْيِسَةً \*

\* عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ (١) \*

وَالْهِدْمَلَةُ ، عَلَى وَزْنِ السَّبْحَلَةِ : الرَّمْلَةُ  
الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وقال (٢) :

\* كَانَتْهَا بِالْهِدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ (٣) \*

[هذل]

الْهَذْلُولُ : الرَّجْلُ الْخَفِيفُ ، وَالسَّهْمُ الْخَفِيفُ .  
وَالْهَذَالِيلُ : التَّلَالُ الصِّغَارُ ، الْوَاحِدُ هَذْلُولٌ .  
وَهَوْذَلُ الْبَعِيرُ بَبُولُهُ ، إِذَا اهْتَزَّ بُولُهُ وَتَحَرَّكَ .  
وَهَوْذَلُ السِّقَاءِ ، إِذَا تَمَخَّضَ . وَهَوْذَلُ  
الرَّجْلِ ، إِذَا اضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ ، وَكَذَلِكَ الدَّلْوُ .  
وقال :

\* هَوْذَلَةَ الْمِشَاةِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ \*

وَهَذَيْلٌ : حَيٌّ مِنْ مُضَرٍّ ، وَهُوَ هَذَيْلُ بْنُ  
مُدْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ .

[هذمل]

الْهَذْمَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

[هرجل]

الهِرْجَلَةُ : الْإِخْتِلَافُ فِي الْمَشْيِ . وَقَدْ هَرَجَلْتُ .

(١) في نسخة أول البيت :

\* نَهَضْتُ إِلَيْهَا مِنْ جُؤُومٍ كَانَتْهَا \*

(٢) في نسخة زيادة « الشاعر ذو الرمة » .

(٣) أول البيت :

\* مِنْ دِمْنَةٍ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا \*

[ مرل ]

الْمَرْوَلَةُ : ضربٌ من الْعَدْوِ ، وهو بين  
المشي والعَدْوِ .

[ هزل ]

الْهَزَلُ : ضدُّ الْجَدِّ . وقد هَزَلَ يَهْزِلُ .  
قال الكميت :

\* تَجِدُ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ<sup>(١)</sup> \*

وَالْهَزَالُ : ضدُّ السِّمَنِ . يقال : هَزَلَتِ الدَّابَّةُ  
هَزَالًا عَلَى مَالٍ بِسَمِّ فَاعِلِهِ . وَهَزَلْتُهَا أَنَا هَزَلًا ،  
فَهُوَ مَهْزُولٌ .

وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ  
فَهَزَلَتْ .

[ هذبل ]

ابن السكيت : ما فيه هَزْ بَلِيلَةٌ ، أى شَيْءٌ .

[ هطل ]

الْهَشِيلَةُ : من الإبل وغيرها : الذى يأخذه  
الرجلُ من غير إذنِ صاحبه ، يبلغُ عليه حيثُ  
يريد ثمَّ يردُّه . وقال :

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ مَادَمْتُ حَيًّا

عَلَى مُحَرَّمٍ إِلَّا الْجَمَالَ

(١) أوله :

\* أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا \*

[ هضل ]

أبو عبيد عن الفراء : الْهَيْضَلَةُ من النساء :  
الضخمة النَّصْفُ ، ومن النُّوق : الغزيرة . قال :  
وَالْهَيْضَلَةُ : أصواتُ الناس .

وقال غيره : الْهَيْضَلُ : الجيشُ الكثير .  
وَأَنشَدَ للكميت :

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبٍ  
ثُبِّي الْعِزُّ وَالْعَرَبُ الْهَيْضَلُ

[ هطل ]

الْهَطْلُ<sup>(١)</sup> : تتابعُ المطرِ والدمعِ وسيلانه .  
يقال هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطِلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا  
وَتَهْطَالًا . وسحابٌ هَطْلٌ ، ومطرٌ هَطْلٌ :  
كثير الهَطْلَانِ ، وسحابٌ هَطْلٌ جمع هَاطِلٍ .  
وديمةٌ هَطْلَاءٌ ، ولا يقال سحابٌ أَهْطَلٌ . وهذا  
كقولهم : فرسٌ رَوَعَاهُ وهى الذَكِيَّةُ ولا يقال  
للذكر أَرْوَعُ ، وامرأةٌ حسناء ولم يقولوا رجلٌ  
أحسن . قال امرؤ القيس :

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

أبو عبيدة : الْهَطْلُ<sup>(٢)</sup> : البعيرُ الْمُعْنِي . وناقَةٌ

هَطْلَى : تمشي رويدًا . وقال :

(١) وَالْهَطْلَانُ .

(٢) بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْمَخْطُوطَةِ .

والهَيْسَكَلُ : البناء المُشْرِفُ . والهَيْسَكَلُ :  
بيت للنصارى ، وهو بيت الأصنام .

[هلل]

الهَيْلَالُ : أوّل ليلةٍ والثانية والثالثة ، ثم  
هو قرّة .

والهَيْلَالُ ما يُقَمُّ بين الحِنُوتَيْنِ من حديدٍ  
أو خشبٍ ؛ والجمع الأَهْلَةُ .

وهَيْلَالٌ : حَيٌّ من هَوَازِن .

والهَيْلَالُ : الماء القليلُ في أسفل الرَكِيّ .

والهَيْلَالُ : السنَانُ الذِي له شُعْبَتَانِ يُصَاد به

الوحش .

والهَيْلَالُ : طَرَفُ الرَّحَى إذا انكسر منه .

وقول ذى الرمة :

إليك ابتذلنا كلَّ وَهْمٍ كأنه

هَيْلَالٌ بَدَأَ في رَمْضَةٍ يَتَقَلَّبُ

قالوا : يعنى حَيَّةٌ .

وتَهَلَّلَ السحاب بِبَرْقِهِ : تَلَأَلَأَ .

وتَهَلَّلَ وجهُ الرجل من فَرَحِهِ ، واشتَهَلَ .

وتَهَلَّلَتْ دموعُهُ ، أى سَالَتْ .

أَظَنَّتِ الدَّهْنَا وَظَنَّ مِسْحَلُ =

أَنَّ الأَمِيرَ بالقضاء يَمَجِّلُ

عن كَسَلَاتِي والحِصَانُ يُكْسِلُ

عن السِّفَادِ وهو طَرَفُ هَيْسَكَلٍ

\* أَبَابِيلُ هَطَلَى من مَرَاجٍ وَمُهْمَلٍ \*

والهَطَالُ : اسم جبلٍ ، وقال :

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ

كَأَنَّ العنكبوتَ هو ابْتَدَنَاهَا

والهَيْطَلُ : الجماعةُ يُغَزَى بهم ليسوا

بالكثير .

ويقال الهَيْاطِلَةُ : جيلٌ من الناس كانت له

شَوْكَةٌ وكانت لهم بلاد طُخَيْرِستان<sup>(١)</sup> . وأتراكُ

خَلَج<sup>(٢)</sup> وَخَنْجِينَةٌ<sup>(٣)</sup> من بقاياهم .

والهَيْطَلُ ، يقال : هو الثعلب .

[هفل]

الهَيْقَلُ : الفَقِيُّ من النعام .

[هكل]

الهَيْسَكَلُ : الفرس الطويل الضخم .

قال العجّاج :

\* وهو طَرَفُ هَيْسَكَلٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) في تاج العروس « طخارستان » وفي

معجم البلدان لياقوت أنها لغتان .

(٢) في اللسان « خزج » وفي معجم البلدان

« خلج » آخره جيم . وأما خلج وخرج فلم

يذكرها ياقوت .

(٣) وكذا في اللسان ، ولم يذكرها ياقوت .

(٤) قبله :

ولا يقال أَهْلٌ . ويقال أَهْلُنَا عن ليلة كذا ،  
ولا يقال أَهْلُنَا فِهْلٌ ، كما يقال أدخلناه فدخل ،  
وهو قياسه .

وَالْهَلْ : سَمٌ ، وهو مُعَرَّبٌ .  
ويقال : ثوبٌ هَلْ : سَخِيفُ النَّسِجِ . وقد  
هَلَّ النَّسَاجُ الثوبُ ، إذا أَرَقَّ نَسِجُهُ وَخَفَّه .  
قال النابغة :

أَتَاكَ بِثَوْبٍ هَلٍّ النَّسِجِ كَاذِبٍ  
ولم يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ سَاطِعٌ <sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى « لَهْلَه » .  
وَشِعْرٌ هَلٌّ ، أى رقيقٌ .

ويقال سُمِّيَ امرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب  
وَأَثْلٌ مُهْلًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ . ويقال :  
بَل سُمِّيَ بِقَوْلِهِ :

لَمَّا تَوَغَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ  
هَلَّهْتُ أَثَارَ مَالِكَا أَوْضُبَلَا <sup>(٢)</sup>  
ويقال : هَلَّهْتُ أَذْرَكُهُ ، كما يقال كدْتُ  
أَذْرَكُهُ .

وَالْهَلْ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَافِي .

(١) ويروى : « ناصع » .

(٢) قال ابن بري : الذى فى شعره : « لما توعر »

وضبلا ، كذا وردت ، والذى فى اللسان ( صنبل ،  
هَلْ ) « ضَبْلًا » .

وَأَنْهَلَتْ السَّمَاءُ : صَبَّتْ . وَأَنْهَلَ الْمَطَرُ  
أَنْهَالًا : سَالَ بَشْدَةً .

وَهَلَّلَ الرَّجُلُ ، أَيْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .  
يقال : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْهَيْلَلَةِ ، أَيْ مِنْ قَوْلِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

وَالْتَهْلِيلُ : النُّكُوصُ . يقال : حَمَلَ فَمَا  
هَلَّلَ ، أَيْ فَمَا جَبَنَ . قال كعب بن زهير :  
\* فَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ <sup>(١)</sup> \*  
وَالْهَلْلُ : الْفَرْقُ . يقال : هَلَكَ فُلَانٌ هَلَلًا ،  
أَيْ فَرْقًا .

أَبُو زَيْدٍ : الْهَلْلُ أَوَّلُ الْمَطَرِ . يقال : اسْتَهَلَّتِ  
السَّمَاءُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَطَرِهَا . ويقال : هُوَ صَوْتُ  
وَقْعِهِ .

وَأَسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ ، أَيْ صَاحَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .  
وَأَهْلَ الْمُعْتَمِرُ ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْيَةِ . وَأَهْلٌ  
بِالنَّسَمَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَهْلٌ  
بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ أَيْ نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ . وَأَصْلُهُ  
رَفَعَ الصَّوْتَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يُهَلُّ بِالْفَرَاقِدِ رُكْبَانُهَا  
كَمَا يُهَلُّ الرَّابِىُّ الْمُعْتَمِرُ

وَأَهْلَ الْهَيْلَالِ ، وَاسْتَهَلَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : اسْتَهَلَّ هُوَ ، بِمَعْنَى تَبَيَّنَ .

(١) صدره :

\* لَا يَقَعُ الطَّمَنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ \*

ويقال : قد ذهبَ بذي هِلْيَانٍ بكسر الهاء ،  
إذا ذهبَ بحيث لا يُدْرَى .

وهَلَا : زَجَرَ للخيل . وهَالٍ مثله ، أى أقرُبِي .  
وهَلٌ : حرف استفهام ، فإذا جعلته اسماً ،  
شدّته . قال الخليل : قلت لأبي الدُقَيْش : هَلْ  
لك فى ثريدة كَأَنَّ وَدَكَهَا عيونُ الضَيَّاونِ<sup>(١)</sup> ؟  
فقال : أَشَدُّ الهَلِّ .

ابن السكيت : وإذا قيل هل لك فى كذا  
وكذا ، قلت : لى فيه ، أو : إن لى فيه ، أو : مالى  
فيه ، ولا تنقل : إن لى فيه هَلًا . والتأويل : هل  
لك فيه حاجة ؟ فحذفتِ الحاجة لما عُرِفَ المعنى ،  
وحذفتِ الرأى ذكر الحاجة كما حذفها السائل .  
ويقال : ما أصاب عنده هَلَّةٌ ولا بَلَّةٌ ، أى  
شيئاً . وقد فسرناه فى بَلَّةٍ .

أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى  
الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ ﴾ قال : معناها قد أتى .  
وهل قد تكون بمعنى « ما » ، قالت ابنة  
الحارِسِ :

\* هل هى إلّا حِظَّةٌ أو تَطْلِيْقٌ<sup>(٢)</sup> \*

أى ما هى ، فهذا أدخلت إلّا .

(١) جمع ضيون ، وهو السنور الذكر .

(٢) بعده :

\* أو صَلَفٌ من بين ذاك تعليق \*

وقولهم هَلَا ، استعجالٌ وحثٌ ، يقال :  
حَيَّهَلَا الثريدَ ، ومعناه هَلُمَّ إلى الثريد ، فتحت  
ياؤه لاجتماع الساكنين ، وبنيت حَيَّ مع هَلْ  
اسماً واحداً ، مثل خمسة عشر ، وُسِّمَى به الفعل  
ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، وإذا وقفت  
عليه قلت حَيَّهَلَا ، والألف لبيان الحركة ، كالهاء  
فى قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيَهْ ﴾ و ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ لأن  
الألف من مخرج الهاء .

وفى الحديث : « إذا ذُكِرَ الصالحون فَحَيَّهَلْ  
بِعُمَرَ » ، بفتح اللام مثل خمسة عشر ، ومعناه عليك  
بعمروادعُ عُمَرَ ، أى إته من أهل هذه الصفة .  
ويجوز فَحَيَّهَلَا بالتثوين ، يُجْعَلُ نكرة .  
وأما فَحَيَّهَلَا بلا تنوين فإثما يجوز فى الوقف ،  
فأثما فى الإدراج فهى لغة رديئة .

وأما قولُ لبيدٍ يذكُر صاحباً له كان أَمْرُهُ  
بالرحيل فى السفر :

يَتَمَارَى فى الذى قُلْتُ له

ولقد يَسْمَعُ قولى حَيَّهَلْ

فإثما سَكَنَهُ للقافية .

وقد يقولون حَيَّ من غير أن يقولوا هَلْ ،  
من ذلك قولهم فى الأَذَان : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ  
حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ » ، وإثما هو دُعَاءٌ إِلَى الصَّلَاةِ  
والفلاح . قال ابن أحرر :

رجلا يدعو بالفارسية رجلاً يقول له «زود» فقال :  
ما يقول ؟ قلنا : يقول عَجَلٌ . فقال : ألا يقول  
حَيْهَلَك ، أى هَلَمْ وَتَعَالَ .

وقول الشاعر :

\* هَيْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ <sup>(١)</sup> \*

فإنما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً .

[ هل ]

الَهْمَلُ ، بالتسكين : مصدر قولك : هَمَلْتُ  
عينه تَهْمَلُ وَتَهْمِلُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا ، أى فاضت .  
وانهملت مثله .

والهَمَلُ ، بالتحريك : الإبل التى ترعى  
بلا راع ، مثل النفس ، إلا أن النفس لا يكون  
إلا ليلاً ، والهَمَلُ يكون ليلاً ونهاراً . يقال :  
إبلٌ هَمَلٌ ، وهَامِلَةٌ ، وهَمَالٌ ، وهَوَامِلٌ .

وتركتها هَمَلًا ، أى سُدى ، إذا أرسلتها  
ترعى ليلاً ونهاراً بلا راع . وفي المثل : « اختلط  
المرعى بالهمل » . والمرعى : الذى له راع .  
والهَمَلُ أيضاً : الماء الذى لا مانع له .  
وأهملتُ الشيء : خَلَيْتُ بينه وبين نفسه .

(١) فى اللسان :

وهيجَ الحى من دارٍ فظَلَّ لهم  
يومٌ كثيرٌ تناديه وَحَيْهَلُهُ

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُقُفْتِهِ

حَيَّ الْحُمُولُ فَإِنَّ الرِّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

قال : أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب

وحكى سيويه عن أبى الخطَّاب أن بعض

العرب يقول : حَيْهَلِ الصلاة ، يَصِلُ يَهَلُ

كما يصل بَعْلَى ، فيقال : حَيْهَلِ الصلاة ، ومعناه

اثتوا الصلاة واقربوا من الصلاة ، وهلموا إلى

الصلاة .

وقد حَيْهَلَ المؤذَن ، كما يقال حَوَلَقَ

وتَعَبَشَمَ <sup>(١)</sup> ، مُرَكَّبًا من كلمتين . قال الشاعر :

أَلَا رَبُّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي

إلى أن دعا داعى الصبح فَحَيَّعَلَا

وقال آخر :

أقول لها ودَمْعُ العينِ جارٍ

أَلَمْ يَحْزُنْكَ حَيْهَلُهُ الْمُنَادِي

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا : حَيْهَلَك ،

كما قالوا رُوَيْدَكَ والكاف للخطاب فقط ،

ولا موضع لها من الإعراب ، لأنها ليست باسم .

قال أبو عبيدة : وسمع أبو مَهْدِيَّةَ الأعرابيُّ

(١) حوَلَقَ : أكثر من قول لا حول ولا قوة

إلا الله . وتعَبَشَمَ : انتسب إلى عبد شمس أو تعلق

بهم بحلف أو جوار أو ولاء . ومثله تعَبَسَ فى

عبد القيس .

والمُهْمَلُ من الكلام : خلاف المستعمل .

[ مول ]

هَالَهُ الشَّيْءُ يَهْوِلُهُ هَوًّا ، أَيْ أَفْرَعَهُ .

ومَكَانٌ مَهِيلٌ ، أَيْ مَخُوفٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* مَهِيلٌ <sup>(١)</sup> أَفْيَافٍ لَهَا فُيُوفٌ \*

وكذلك مَكَانٌ مَهَالٌ . قَالَ الهذلي <sup>(٢)</sup> :

أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ

مَهَاوِيَ خَرَقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ

وَهَلْتُهُ فَاهْتَالَ : أَفْرَعْتُهُ فَفَزِعَ .

والتَّهْوِيلُ : التَّفْزِيعُ .

والتَّهَاوِيلُ : مَا هَالَكَ مِنْ شَيْءٍ .

وَهَوَّلَ الْقَوْمُ عَلَى الرَّجُلِ . قَالَ أَبُو عبيدة :

كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِكُلِّ قَوْمٍ نَارٌ وَعَلَيْهَا سَدَنَةٌ ،

فَكَانَ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ خُصُومَةٌ جَاءَ إِلَى النَّارِ

فِيحْلِفُ عِنْدَهَا ، وَكَانَ السَّدَنَةُ يَطْرَحُونَ فِيهَا مِلْحًا

مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ ، يَهْوُونَ بِهَا عَلَيْهِ . قَالَ أَوْس :

(١) قَالَ الصَّاعَانِي : هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ

« مَهِيلٌ » بِسُكُونِ الْمَاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةُ بِوَاحِدَةٍ .

وَالْمَهْلُ : الْمَنْقَطَعُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ . مِنْ حَوَاشِي اللِّسَانِ .

(٢) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ عَائِدِ الهذلي . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

أَلَا يَا لِقَوْمِي لَطِيفِ الْخَلِيَا

لِأَرْقٍ مِنْ نَازِحِ ذِي دَلَالٍ

\* كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمُهْوَلِ حَالِفٌ <sup>(١)</sup> \*

وَأَسْمُ تِلْكَ النَّارِ الْمُهْوَلَةُ بِالضَّمِّ . قَالَ الْكَمِيتُ :

كَهْوَلَةٌ مَا أَوْقَدَ الْمُحْلِفُونَ

لَدَى الْحَالِفِينَ وَمَا هَوَّأُوا

وَالْتَهَاوَيْلُ أَيْضًا : الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ، مِنْ

الْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ وَالْأَخْضَرِ .

وَهَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَزَيَّنَتْ بِمَخْطِيهَا وَلِبَاسِهَا .

أَبُو زَيْدٍ : تَهَوَّلْتُ لِلنَّاقَةِ تَهْوًلًا ، إِذَا تَدَاوَبَتْ

لَهَا . وَقَدْ فَتَرَنَاهُ فِي الذُّبِّ .

وَالهَالَةُ : الدَّارَةُ حَوْلَ الْقَمَرِ .

وَالهَوَلُولُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ .

[ هــل ]

هَلَّتِ الدَّقِيقُ فِي الْجِرَابِ : صَبَبَتْهُ مِنْ غَيْرِ

كَيْلٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ أُرْسِلَتْهُ إِرسَالًا ، مِنْ رَمَلٍ

أَوْ تَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ ، قُلْتُ : هَلَّتُهُ أَهْيَلُهُ

هَيْلًا ، فَانْهَالَ ، أَيْ جَرَى وَانْصَبَّ .

وَفِي الْمَثَلِ : مُحْسِنَةٌ « فَهَيْلِي » <sup>(٢)</sup> .

وَتَهَيَّلَ : تَصَبَّبَ .

وَأَهْلَتِ الدَّقِيقُ لُغَةً فِي هَاتُ ، فَهُوَ مُهَالٌ

وَمَهِيلٌ .

(١) صدره :

\* إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمْسُ صَدَّ بِوَجْهِهِ \*

(٢) فِي نَسْخَةِ « أَرَاكَ مُحْسِنَةً » وَهُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

## فصل الياء

[ يَل ]

الْيَلُّ : قَصْرُ الْأَسْنَانِ الْعَلِيَا ، وَيُقَالُ  
انْعَاطَفَهَا إِلَى دَاخِلِ الْفَمِ . وَرَجُلٌ أَيْلٌ ، وَامْرَأَةٌ  
يَلَاءٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ  
تُكَلِّحُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ  
أَيَّ رَمَيْتُهُمْ بِسَهَامٍ .

وَيَلِيلٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :  
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِمَثَلِ عَيْنِي مُغْزِلٍ  
قَطَعَتْ حَبَائِلَهَا بِأَعْلَى يَلِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ : جَاءَ بِالْهَيْلِ  
وَالْهَيْلَمَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيُّ بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحِ .  
وَهَيْلَانٌ فِي شَعْرِ الْجَعْدِيِّ<sup>(١)</sup> : حَيٌّ مِنْ  
الْيَمَنِ ، وَيُقَالُ هُوَ مَكَانٌ .

(١) بَيْتُ الْجَعْدِيِّ هُوَ قَوْلُهُ :  
كَأَنَّ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنَ مِنْ  
طِيبٍ مَشَمَّ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ  
يُسْنُ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ  
هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْقَتْمِ  
وَالضَّرْوُ : شَجَرٌ طِيبُ الرَّائِحَةِ . وَالْقَتْمُ :  
الزَّيْتُونُ ، وَقِيلَ نَبْتُ يَشْبَهُهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
بَرَاقِشٌ وَهَيْلَانٌ : وَادِيَانِ بِالْيَمَنِ .



## بَابُ الْإِنِّمِ

[ آتم ]

الْإِنِّمُ: الذَّنْبُ. وَقَدْ أُنِّمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِنِّمًا  
وَمَا نَمَّا ، إِذَا وَقَعَ فِي الْإِنِّمِ ، فَهُوَ آنَمٌ وَأَنِيمٌ ،  
وَأَتُونُومُ أَيْضًا .

وَأَنَّمَهُ اللَّهُ فِي كَذَا يَأْنِمُهُ وَيَأْنِمُهُ ، أَيْ عَدَّهُ  
عَلَيْهِ إِنِّمًا ، فَهُوَ مَا تُونُمُ . وَأَنشد الفراء (١) :  
فَهَلْ يَأْنِمُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا  
وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

(١) الشعر لِنُصَيْبِ الْأَسْوَدِ . قَالَ ابْنُ بَرِي :  
وَلَيْسَ بِنُصَيْبِ الْأَسْوَدِ الْمُرَوَّانِي وَلَا بِنُصَيْبِ الْأَبْيَضِ  
الْهَاشِمِيِّ ، إِنَّمَا هُوَ لِنُصَيْبِ بْنِ رِيَّاحِ الْأَسْوَدِ الْحَبَكِيِّ  
مَوْلَى بَنِي الْحَبَكِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ . وَالْبَيْتُ  
مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي فِيهَا :

أَمَّا وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدَهُ  
وَعَلَّمَ آيَاتِ الذَّبَائِحِ وَالنَّحْرِ  
لَقَدْ زَادَنِي لِلْجَفْرِ حُبًّا وَأَهْلِهِ  
لَيَالٍ أَقَامْتُهُنَّ لَيْلَى عَلَى الْجَفْرِ  
وَهَلْ يَأْنِمُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا  
وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ  
وَطَلَّيْتُ مَابِي مِنْ نُعَاسٍ وَنِ كَرَرِي

وَمَا بِالْمَطَايَا مِنْ كَلَالٍ وَمِنْ فَتْرٍ

## فصل الألف

[ آتم ]

الْأَتُونُومُ : الْمَفْضَاةُ ، وَأَصْلُهُ فِي السِّقَاءِ تَنْفَتَقُ  
خُرُزَتَانِ فَتَنْصِيرَانِ وَاحِدَةٌ . وَقَالَ :

\* أَيَا ابْنَ نَخَاسِيَّةٍ أَتُونُمُ \*

وَالْمَأْتَمُّ عِنْدَ الْعَرَبِ : النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ  
وَالشَّرِّ . قَالَ أَبُو عَطَاءٍ السِّنْدِيُّ :

عَشِيَّةً قَامَ النَّائِمَاتُ وَشَقَقَتْ

جِيوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ

أَيُّ بِأَيْدِي نِسَاءٍ . وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ

يُرِيدُ فِي نِسَاءٍ أَيْ نِسَاءٍ . وَالْجَمْعُ الْمَأْتَمُ . وَعِنْدَ

الْعَامَّةِ : الْمَصِيبَةُ ، يَقُولُونَ : كُنَّا فِي مَأْتَمٍ فَلَانَ ،  
وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ : كُنَّا فِي مَنَاخَةٍ فَلَانَ .

وَالْأَتَمُّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَتَمِّ شُعْنًا

يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِلْدِ التَّوَامِ

اسْمُ وَاِدٍ .

وتَأَجَمَّت النار ، مثل تَأَجَجَتْ . وإن لها  
لأَجِيماً وأَجِيْجاً . قال عُبيد بن أيُّوب العنبري :  
ويومٍ كَتَنُورِ الإمامِ سَجَرُنهُ  
حَمَلَنَ عليه الجِذَلَ حتى تَأَجَّجا  
رَمِيتُ بِنَفْسِي في أَجِيْجِ تَمَومِهِ  
وبالْعَنَسِ حتى جَاشَ مَنَسِمُها دَما  
وفلان يَتَأَجِّمُ على فلان وَيَتَأَطِّمُ ، إذا اشتدَّ  
غَضَبُهُ عليه وتَلَهَّفَ .

أبو زيد : أَجِمْتُ الطَّعامَ بالكسر ، إذا  
كَرِهْتَهُ من المداوِمةِ عليه ، فانا أَجِمُّ على فاعِلٍ .  
والأَجَمُ : موضعٌ بالشَّامِ بَقَرَبِ الفَرادِيسِ .

[ أدم ]

الأَدَمُ : جمع الأَدِيمِ ، مثل أَفِيْقٍ وَأَفَقٍ .  
وقد يجمع على آدِمَةٍ ، مثل رَغِيْفٍ وأَرغِفَةٍ ، عن  
أبي نصر .

وربما سُمِّيَ وَجْهُ الأرضِ أَدِيماً . قال الأعشى :  
يَوْمًا تَراها كَشِيْهِ أَرْدِيَةِ الـ  
مَضْبِ<sup>(١)</sup> وَيَوْمًا أَدِيْمُها نَفِلا

والأَدَمَةُ : باطن الجلد الذي يلي اللحم ،  
والبَشْرَةُ ظاهرها .

(١) رواه في مادة ( خمس ) و ( نغل ) :  
« أَرْدِيَةِ الخُمْسِ » .

يروى بكسر التاء وضمها .  
وَأَمَمَهُ بالمدَّة : أوقعه في الإثم .  
وَأَمَمَهُ بالتشديد ، أي قال له : أَثِمْتَ .  
وقد تُسَمَّى الحُمْرُ إِمْتًا . وقال :  
شربتُ الإِثْمَ حتى ضَلَّ عَقْلِي  
كذلك الإِثْمُ تذهب بالعقول  
وتَأْتِمُ ، أي تَحَرَّجَ عنه وكَفَتْ .  
والأَثَامُ : جزاء الإِثْمِ . قال تعالى : ﴿ يَلْقَى  
أُثْمًا ﴾ .

وناقَةُ آثِمَةٍ ونوقُ آثِمَاتٍ ، أي مبطلات .  
قال الأعشى :

بِجَالِيَّةٍ تَمْتَلِي بِالرِدَافِ

إذا كَذَبَ الآثِمَاتُ الهَجِيرَا

[ أجم ]

الأَجْمَةُ من القصب ، والجمع أَجَمَاتُ وَأَجَمٌ  
وإِجَامٌ وإِجَامٌ وَأَجَمٌ ، كما قلناه في الأَكَمَةِ .  
والأَجَمُ أيضاً : حصن بناه أهلُ المدينة من  
حجارة . قال يعقوب : كلُّ بيتٍ مَرَبَّعٍ مَسطَحٍ  
أَجَمٌ . قال امرؤ القيس :

وَتِيَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ

ولا أَجَمًا إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ

وقال الأصمعي : وهو يَخْتَفِ وَيَقْلُ ، والجمع

أَجَامٌ ، مثل عُتْقٍ وَأَعْنَقٍ .

وتَأَجَّمُ النهار ، أي اشتدَّ حَرُّهُ .

وفلان مؤدَمٌ مبشَرٌ ، أى قد جمع لين  
الأدَمَةَ وخُسونة البشرة .

ويقال أيضاً : جعلتُ فلاناً أدَمَةً أهلى ، أى  
إِسْوَسَهُمْ .

والأدَمَةُ بالضم : السُمرَةُ . والأدَمَةُ أيضاً :  
الوسيلة إلى الشيء ، عن الفراء .

والآدَمُ من الناس : الأسمر ، والجمع أَدَمَانُ .

وآدَمُ عليه السلام : أبو البشر ، وأصله  
بهمزتين ، لأنه أَفْعَلُ ، إلا أنهم كَتَبُوا الثانية ،  
فإذا احتجبت إلى تحريكها جعلتها واوًا وقلت  
أَوَادِمُ في الجمع ، لأنه ليس لها أصل في الياء  
معروف ، فجعلت الغالب عليها الواو ، عن الأخفش .

قال الأصمعي : والآدَمُ من الظباء بيضٌ  
تعلوهن جُدَدٌ ، فيهن غُبَرَةٌ ، تسكن الجبال . قال :  
وهي على ألوان الجبال . يقال ظبيةٌ أدَمَاءُ . وقد  
جاء في شعر ذى الرمة أدَمَانَةٌ ، قال :

أقول للركب لما أعرضت أصلاً  
أدَمَانَةٌ لم تُربِّها الأَجَالِيدُ  
وأنكره الأصمعي .

والأدَمَةُ في الإبل : البياض الشديد ، يقال :  
بعيرٌ آدَمٌ وناقَةٌ أدَمَاءُ ، والجمع أَدَمٌ . وقال <sup>(١)</sup> :

(١) الأخطل ، يقوله في كعب بن جعيل .

فإن أهجُهُ يضجَرُ كما ضَجَرَ بَازِلٌ  
من الأَدَمِ دَبَرْتُ صَفَحَتَاهُ وَغَارِبُهُ .  
ويقال هو الأبيضُ الأسودُ المقلتين .

والأَدَمُ والإِدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ <sup>(١)</sup> به . تقول  
منه : أَدَمَ الخبزَ باللحم بِأَدِمُهُ ، بالكسر .  
والأَدَمُ : الأُلْفَةُ والاتِّفَاقُ ، يقال : أَدَمَ اللهُ  
بينهما ، أى أصلح وألَّفَ ، وكذلك آدَمَ اللهُ  
بينهما ، فَعَلَ وَأَفْعَلَ بمعنى .

وفي الحديث : « لو نظرتُ إليها فإنه أحرى  
أن يُؤَدَمَ بينكما » ، يعنى أن تكون بينكما المحبة  
والاتِّفَاقُ . وقال :

\* والبييضُ لا يُؤَدِمُنَ إلا مؤَدَمًا \*  
أى لا يُحِبُّنَ إلا مُحِبِّيًا .  
وَأَدَمَى ، على فُعَلَى ، بضم الفاء وفتح العين :  
اسمٌ موضع .  
والأَيَادِيمُ : مُتَوْنُ الأرض ، لا واحد لها .

[ أدم ]

الإِرَمُ : حجارةٌ تُنْصَبُ علماً في المفازة ،  
والجمع آرامٌ وأرُومٌ ، مثل ضِلَاعٍ وأضلاعٍ وضُلُوعٍ .

(١) والإِدَامُ : ما يُؤْتَدَمُ به مائعاً كان أو  
جامداً ، وجمعه أَدَمٌ مثل كتابٍ وكُتُبٍ ، ويسكن  
للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ، ويجمع على آدَامٍ  
مثل قُفْلٍ وأقْفَالٍ . مصباح .

أى من كثرتها . وقوله « لهنَّ » أى للناطقة .  
ومنه سَنَة آرِمَة ، أى مستأصلة .  
ويقال : أَرَمَتِ السَّنةُ بأموالنا ، أى أكلت  
كلَّ شيء .

وَأَرَمْتُ الحَبْلَ آرِمُهُ ، إِذَا فَتَلْتَهُ فَتَلًّا  
شديدًا . وقال (١) :

\* يَمْسُدُ أَعْلَى حَبْلِهِ وَيَأْرِمُهُ (٢) \*

ويروى بالزاي .

والأَرَمُ : الأَضْرَاسُ ، كأنه جمع آرِم .  
يقال : فلان يَحْرِقُ عليك الأَرَمَ ! إِذَا تَغَيَّطَ  
نَحْكَ أضراسه بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قال الشاعر :

نُبِئْتُ أَهْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا (٣)  
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرَمَا (٤)  
وقولهم : جاريةٌ مَارُومَةٌ حَسَنَةُ الأَرَمِ ،  
إِذَا كَانَتْ مَجْدُولَةً أَلْخَلَّتْ .

= تضيق بنا الفِجَاجُ وهُنَّ فِيجٌ

ونَجْهَرُ ماءها السِّدَمَ الدِّفِينَا

(١) رُوْبَة .

(٢) قبله :

جَادَتْ بِمَطْحُونٍ لَهَا لَا تَتَأَجُّهُ

تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأْدِمُهُ

(٣) يروى : « أُنْدِئْتُ » و « أَضْحَوْا غَضَابًا » .

(٤) بعدها :

\* إِنْ قَلْتُ أُسْقِي الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا \*

وقوله تعالى : ﴿ إِرَمَ ذَاتِ الْعَادِ ﴾ ، فمن لم  
يُضِفْ (١) جعل إِرَمَ اسمه ولم يصرفه ، لأنَّه جعل  
عَادًا اسمَ أبيهم وإِرَمَ اسمَ القبيلة ، وجعله بدلًا  
منه . ومن قرأه بالإضافة ولم يصرفه جعله اسمَ أمِّهم  
أو اسمَ بلدة .

والأَرُومُ بفتح الهمزة : أصل الشجرة والقرن .

قال صخرُ الغَيِّ يَهْجُو رجلاً :

تَيْسَ تَيْوَسٍ إِذَا يَنْطَاطِحُهَا

يَأْلُمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدُ

قوله : « يَأْلُمُ قَرْنًا » أى يَأْلُمُ قَرْنَهُ . وقد

جاء على هذا حروف ، منها قولهم : يَنْجَعُ ظَهْرًا ،  
وَيَشْتَكِي عَيْنًا ، أى يَشْتَكِي عَيْنَهُ . ونصب  
« تَيْسَ » على الذم .

أبو زيد : ما بالدار أَرِمٌ وما بها أَرِمٌ ، بحذف  
الياء ، أى ما بها أحدٌ . قال زهير :

دَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْعَمَرَيْنِ مِثْلُهُ

كالوحي ليس بها من أهلها أَرِمٌ

وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْرِمُ بالكسر ، أى عَضَّ

عليه . وَأَرَمَهُ أَيْضًا ، أى أَكَلَهُ . قال الكميت :

وَيَأْرِمُ سُكْلًا نَابِتَةً رِعَاءَ

وَحُشَّاشًا لَهْنًا وَحَاطِيَيْنَا (٢)

(١) يعنى إضافة « عاد » إلى « إرم » .

(٢) قال ابن برى : صوابه : « وَنَأْرِمُ »

بالنون ، لأن قبله :

=

هذا طريقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا  
وعِصَوَاتٌ تَمْشُقُ اللَّهَازِمَا  
قال ويروى: «عَصَوَاتٌ»، وهى جمعُ عَصَا.  
وَتَمْشُقُ: تضربُ.

والمَآزِمُ: كلُّ طريقٍ ضَيِّقٍ بين جبلين،  
وموضعُ الحربِ أيضاً مَآزِمٌ، ومنه سُمِّيَ الموضعُ  
الذى بين المشعرِ وبين عرفةَ مَآزِمَيْنِ.

الأصمعى: المَآزِمُ فى سَنَدٍ، مضيقٌ بين  
جمع وعرفة. وفى الحديث: «بين المَآزِمَيْنِ».  
وأُشْدَ لساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذلى:

ومُقَامُهُنَّ<sup>(١)</sup> إِذَا حُبْسِنَ بِمَآزِمِ  
ضَيِّقِ أَلْفٍ وَصَدَّهْنَ الْأَخْشَبُ  
[أسم]

يقال للأسدُ أُسَامَةٌ، وهو معرفة. تقول:  
هذا أُسَامَةٌ غادياً. قال زهير يمدح هَرَمَ بن سِنَانٍ:  
ولَآنْتَ أَشْجَعُ من أُسَامَةِ إِذْ  
دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فى الدُّعْرِ<sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن برى صواب إنشاده: «ومُقَامُهُنَّ»  
بالخفض على القسم؛ لأنه أقسم بالبدن التى حبسن  
بمَآزِم، أى بمضيق.

(٢) عجزه:

\* نَمَعَ الصُّرَاخُ وَلُجَّ فى الدُّعْرِ \*  
وصدر بيت زهير:

\* وَلَنِعَمَ حَشْوِ الدِّرْعِ أَنْتَ إِذَا \*

ويقال: الأَرَمُ: الحجارة. قال النَّضْرُ  
ابن شميل: سألت نوح بن جرير بن الخطافى عن  
قول الشاعر:

\* يَلُوكُ من حَرَدٍ عَلَى الأَرَمَا \*

فقال: الحصى.

[أزم]

الأَزْمَةُ: الشدةُ والقحطُ. يقال: أصابَتْهُمْ  
سَنَةٌ أَزَمَتْهُمْ أَزْمًا، أى استأصلَتْهُمْ.  
وَأَزَمَ علينا الدهرُ يَأْزِمُ أَزْمًا، أى اشتدَّ  
وقلَّ خيرُه.

ويقال أيضاً: أَزَمَ الرجلُ بصاحبه،  
إذا لَزِمَه. عن أبى زيد.

وَأَزَمَهُ أيضاً، أى عضه. وَأَزَمَ عن الشئ،  
أى أمسك عنه.

قال أبو زيد: الأَرَمُ: الذى ضمَّ شفتيه.  
وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه سأل الحارث  
ابن كلدة: ما الدواء؟ فقال: الأَرَمُ: يعنى  
الحِمِيَّة. وكان طبيب العرب.

أبو زيد: أَرَمْتُ الخيظَ، إذا فتلته، بالزأى  
والراء جميعاً. قال: والأَرَمُ ضربٌ من الضَّفَرِ.

وتَأَرَمَ القومُ دَارَهُمْ، إذا أطلوا الإقامة بها.  
والمَآزِمُ: المَضِيقُ، مثل المَآزِلِ. وأُشْدَ  
الأصمعى عن أبى مَهْدِيَّةَ:

وَأَسَامَةٌ : اسم رجل .

وأما الاسم فنذكره في المعتل ، لأنّ الألف زائدة .

[ أضم ]

الْأَضْمُ : الغَضْبُ ، ويجمع على أَضْمَاتٍ .  
وقد أَضْمَ عليه بالكسر يَأْضِمُّ أَضْمًا .

وإِضْمٌ بكسر الهمزة : جبلٌ . قال الرازي يصف ناراً<sup>(١)</sup> :

\* شُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ \*

[ أطم ]

الْأَاطِمُ مثل الأُجْمِ ، يُخَفَّفُ وَيُنْقَلُ ، والجمع آطَامٌ ، وهى حصون لأهل المدينة . قال أوس بن مَفْرَاءَ السَّعْدِيِّ :

بَثَّ الْجَنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ

مَا بَيْنَ بُضْرَى إِلَى آطَامِ نَجْرَانَا

والواحدة أَطْمَةٌ مثل أَكْمَةٍ .

وبالين حصنٌ يعرف بِأَاطِمِ الْأَضْبَطِ ، وهو الْأَضْبَطُ بن قُرَيْعِ بن عوفِ بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، كان أغار على أهلِ صَنْعَاءَ وَبَنَى بِهَا أَاطِمًا وقال :

(١) فى نسخة قبل هذا الشطر :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةٌ التَّهَمُ

إِلَى سَنَانٍ وَقُودُهَا الرِّثَمُ

وَشَفِيَتْ نَفْسِي مِنْ ذَوَى يَمَنِ

بِالطَّعَنِ فِي اللَّبَاتِ وَالضَّرْبِ

فَقَتَلْتُهُمْ وَأَبَحْتُ بِلَدَّتِهِمْ

وَأَقَمْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَشْبَى

وَبَنِيْتُ أَاطِمًا فِي بِلَادِهِمْ

لِأَثْبَتِ التَّقْهِيرِ بِالغَضْبِ

وَالْأَاطِمُ بالضم : احتباس البطن . تقول منه أَوْطَمَ عَلَى الرَّجْلِ .

قال أبو زيد : بعيرٌ مَاطُومٌ ، وقد أَطِمَ ، وذلك إذا لم يَبُلْ من داء يكون به .

وَالْأَاطِيْمَةُ : مَوْقِدُ النَّارِ . قال الْأَفْوَةُ<sup>(١)</sup> :

فِي مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّبَا فَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَاطَائِمِ وَاللَّطَى

وَالْأَاطُومُ : السُّلْحَفَةُ الْبَحْرِيَّةُ .

الْأُصْمَعَى : فُلَانٌ يَتَأَطَّمُ عَلَى فُلَانٍ ، مثل يَتَأَجَّمُ .

قال الْأُصْمَعَى : تَأَطَّمَّ السَّيْلُ ، إذا ارتفعت

فِي وَجْهِهِ كَالْأَمْوَاجِ ثُمَّ تَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

[ أم ]

الْأَكْمَةُ معروفة ، والجمع أَكْمَاتٌ وَأَكْمٌ .

وجمع الْأَكْمِ إِكَامٌ ، مثل جبلٍ وَجِبَالٍ ؛ وجمع

الْإِكَامِ إِكْمٌ ، مثل كتابٍ وَكُتُبٍ ؛ وجمع

(١) الْأَوْدَى .

الْأَكْمَ آكَامٌ ، مثل عُقِيٍّ وَأَعْنَاقٍ ، كما قلناه  
في جمع ثَمَرَةٍ .

وَالْمَأْكَمَةُ : الْعَجِيزَةُ ، والجمع الْمَأْكِم .

[ أم ]

الْأَلَمُ : الْوَجَعُ . وَقَدْ أَلِمَ يَأْلِمُ أَلَمًا .

وقولهم : أَلِمْتَ بَطْنَكَ كقولهم : رَشِدْتَ  
أَمْرَكَ ، أَى أَلِمَ بَطْنُكَ وَرَشِدَ أَمْرُكَ .

والتَّأَلَّمَ : التَّوَجَّعُ . والإيْلَامُ : الإِيْجَاعُ .

وَالْأَلِيمُ : الْمَوْجِعُ ، مثل السميع بمعنى  
المُسْمِع .

[ أمم ]

أُمُّ الشَّيْ : أَصْلُهُ .

وَمَكَّةُ : أُمُّ الْقُرَى .

وَالْأُمُّ : الْوَالِدَةُ ، والجمع أُمَمَاتٌ . وقال :

\* فَرَجَتْ الظَّلَامَ بِأُمَمَاتِكَا <sup>(١)</sup> \*

وأصل الأمُّ أُمَّةٌ ، لذلك تجمع على أُمَمَاتٍ .

وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) صدره :

\* إِذِ الْأُمَمَاتُ قَبِخْنَ الْوُجُوهَ \*

(٢) قصي .

\* أُمَمَتِي خِنْدِفٌ وَالْيَاسُ أَبِي <sup>(١)</sup> \*

وقال بعضهم : الْأُمَمَاتُ لِلنَّاسِ وَالْأُمَمَاتُ

لِلبَهَائِمِ .

ويقال : مَا كُنْتُ أُمًّا ، وَلَقَدْ أَمَمْتُ أُمُومَةً .

وتصغيرها أُمَيْمَةٌ . وَأُمَيْمَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

ويقال : يَا أُمَّةَ لَا تَفْعَلِي وَيَا أَيْبَةَ أَفْعَلِي ،

يَجْعَلُونَ عِلَامَةَ التَّائِيثِ عَوْضًا مِنْ يَأِءِ الْإِضَافَةِ .

وتقف عليها بالهاء .

وَالْأُمُّ : الْعَلَمُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ الْجَيْشُ .

وَأُمُّ التَّنَائِفِ : الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ .

وَأُمُّ مَثْوَاكَ : صَاحِبَةُ مَنْزِلِكَ .

وَأُمُّ الْبَيْضِ فِي شَعْرِ أَبِي دَوَادٍ :

وَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشٌ أُمٌّ الـ

بَيْضٌ شَدًّا وَقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ

يُرِيدُ النِّعَامَةَ .

وَرَأْسُ الْقَوْمِ : أُمُّهُمْ .

وَأُمُّ النُّجُومِ : الْمَجَرَّةُ .

(١) قبله :

\* عِنْدَ تَنَادِيهِمْ بِهَالٍ وَهَبِي \*

وبعدهما :

حَيْدَرَةٌ خَالِي لَقِيطٍ وَعَلِي

وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

وَأُمُّ الطَّرِيقِ : مُعْظَمُهُ ، فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> :

\* تَخْصُّ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا <sup>(٢)</sup> \*

وَيَقَالُ هِيَ الضَّمْعُ .

وَأُمُّ الدِّمَاغِ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الدِّمَاغَ ،

وَيَقَالُ أَيْضًا أُمُّ الرَّأْسِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُنَّ أُمَّهُنَّ أُمَّهُنَّ أُمَّهُنَّ ﴾ وَلَمْ

يَقُلْ أُمَّهَاتٌ ، لِأَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ ، كَمَا يَقُولُ

الرَّجُلُ : لَيْسَ لِي مُعِينٌ ، فَتَقُولُ : نَحْنُ مُعِينُكَ ،

فَتَحْكِيهِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاجْعَلْنَا

لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ .

وَالْأُمَّةُ : الْجَمَاعَةُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ فِي

الْلفظ واحدٌ وفي المعنى جمعٌ .

وَكُلُّ جِنْسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ أُمَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ

بِقَتْلِهَا » .

وَالْأُمَّةُ : الْقِيَامَةُ . قَالَ الْأَعَشَى :

\* حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الْأُمَمِ <sup>(١)</sup> \*

وَالْأُمَّةُ : الطَّرِيقَةُ وَالْدِّينُ . يَقَالُ : فَلَانٌ

لِأُمَّةٍ لَهُ ، أَيْ لِادِّينَ لَهُ وَلَا نَحْلَةَ لَهُ . قَالَ

الشَّاعِرُ :

\* وَهَلْ يَسْتَوِي ذُو أُمَّةٍ وَكَفُورُ \*

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

لِلنَّاسِ ﴾ قَالَ الْأَخْفَشُ : يَرِيدُ أَهْلَ أُمَّةٍ ، أَيْ

خَيْرَ أَهْلِ دِينٍ ، وَأَنشُدُ لِلنَّابِغَةِ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً

وَهَلْ يَأْتُمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ

وَالْأُمَّةُ : الْحِينُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَادَّكَرَ

بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَنْ أُخْرِنَا عَنْهُمْ

الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ ﴾ .

وَالْإِمَّةُ بِالْكَسْرِ : النِّعْمَةُ . وَالْإِمَّةُ أَيْضًا :

لِقَّةٌ فِي الْأُمَّةِ ، وَهِيَ الطَّرِيقَةُ وَالْدِّينُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

قَالَ الْأَعَشَى :

\* وَأَصَابَ غَزْوُكَ إِمَّةً فَأَزَالُهَا <sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ \*

(٢) صدره :

\* وَلَقَدْ جَرَرْتُ لَكَ الْغَنَى ذَا فَاقَةٍ \*

وَبَعْدَهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ :

=

(١) هُوَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ .

(٢) صدره :

\* يُفَادِرُنْ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحِ \*

الْعَسْبُ : مَاءُ الْفَحْلِ . وَالْوَالِقِيُّ وَنَاصِحُ :

فَرَسَانِ . وَعِيَالُ الطَّرِيقِ : سَبَاعُهَا ، يَرِيدُ أَنَّهُنَّ

يَلْقَيْنَ أَوْلَادَهُنَّ لَغَيْرِ تَمَامٍ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ .



وقولهم: وَيَلْمُهُ يَرِيدُونَ وَيُلْ لِأُمِّهِ، فحذف  
لذكرته في الكلام.

وقول عدى بن زيد:

أَيُّهَا الْعَائِبُ عِنْدِي زَيْدٌ

أَنْتَ تَفْدِي مَنْ أَرَاكَ تَعِيبُ  
يَرِيدُ عِنْدِي أُمَّ زَيْدٍ، فلما حذف الألف  
سقطت الياء من عِنْدِي لاجتماع الساكنين.

ويقال: لَا أُمَّ لَكَ! وهو ذمٌّ، وربما وُضِعَ  
موضع المدح. قال كعب بن سعدٍ يرثي أخاه:  
هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبْحُ غَادِيًا

وماذا يُوَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَوُوبُ  
وَالْأُمَّ بِالْفَتْحِ: الْقَصْدُ. يُقَالُ: أُمُّهُ وَأُمِّمَةٌ  
وَتَأَمِّمَةٌ، إِذَا قَصَدَهُ.

وَأُمُّهُ أَيْضًا، أَيْ شَجَّةُ أُمَّةٍ بِالْمَدِّ، وَهِيَ الَّتِي  
تَبْلُغُ أُمَّ الدِّمَاغِ حِينَ يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ  
جِلْدٌ رَقِيقٌ.

ويقال: رَجُلٌ أَمِيمٌ وَمَأْمُومٌ، لِلَّذِي يَهْدِي  
مَنْ أُمَّ رَأْسَهُ.

= الْأُمَّةُ: الْمُلْكُ، وَالْأُمَّةُ: أَتْبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ.  
وَالْأُمَّةُ: الرَّجُلُ الصَّالِحُ لِلْخَيْرِ، وَيُرْوَى الْجَامِعُ  
لِلْخَيْرِ، وَيُقَالُ: الْأُمَّةُ الطَّاعَةُ. وَالْأُمَّةُ: الْجَمَاعَةُ  
وَأُمَّةُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ. وَأُمَّةُ الرَّجُلِ: وَجْهُهُ  
وَقَامَتُهُ. وَالرَّجُلُ الْعَالِمُ أُمَّةٌ. وَالْأُمَّةُ: الْأُمُّ.  
وَالْأُمَّةُ: الرَّجُلُ الْمُنْفَرِدُ بِذَنْبِهِ لَا يَشْرَكَ فِيهِ أَحَدٌ.

وَالْأَمِيمُ: حَجَرٌ يُشَدَّخُ بِهِ الرَّأْسُ. وَقَالَ:

\* بِالْمَنْجَنِيْقَاتِ وَالْأَمَائِمِ<sup>(١)</sup>

ويقال للبعير العَمِدِ الْمُتَأَكَّلِ السَّنَامِ:  
مَأْمُومٌ.

وَأُمْتُ الْقَوْمِ فِي الصَّلَاةِ إِمَامَةٌ. وَاتَّمَّ بِهِ:  
اقتدى به.

وَأُمَّتِ الْمَرْأَةُ: صَارَتْ أُمًّا.

وَالْإِمَامُ: خَشْبَةُ الْبِنَاءِ الَّتِي يُسَوَّى عَلَيْهَا  
الْبِنَاءُ. وَقَالَ:

وَحَلَّقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْخَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ

قال الأصمعي: يَصِفُ سَهْمًا. أَلَا تَرَى إِلَى  
قَوْلِهِ بَعْدَهُ:

قَرَنْتُ بِحَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

وَالْإِمَامُ: الصُّقْعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالطَّرِيقُ

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُمَا لَبَيَّا مِمَّن مَبِينٍ﴾.

وَالْإِمَامُ: الَّذِي يُقْتَدَى بِهِ، وَجَمْعُهُ أُمَمَةٌ  
وَأَصْلُهُ أُمَّةٌ عَلَى فَاعِلَةٍ<sup>(٢)</sup>، مِثْلُ إِنَاءٍ وَأَنْبِيَةٍ،

(١) قبله:

\* وَيَوْمَ جَلَيْنَا عَنْ الْأَهَاتِمِ\*

(٢) كَذَا وَالصَّوَابُ أَنَّ أُمَمَةً عَلَى وَزْنِ  
أَفْعِلَةٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

ويقال : أخذتُ ذلك من أُمِّ ، أى من قُرْبٍ . ودَارِي أُمُّ دَارِهِ ، أى مُقَابِلَتِهَا .  
أبو عمرو : المُوَأَّمُّ ، بتشديد الميم : المُقَارِبُ ، أُخِذَ من الأُمِّ وهو القُرْبُ .

ويقال هذا أمرٌ مُوَأَّمٌّ ، مثل مُضَارٍ (١) .  
ويقال للشئ إذا كان مُقَارِبًا : هو مُوَأَّمٌّ .  
وَتَأَمَّمْتُ ، أى اتخدتُ أُمًّا . قال الكميت :  
وَمِنْ عَجَبٍ بِجَلِيلِ لَعَمْرُ أُمِّ  
غَذَتْكَ وَغَيْرَهَا تَتَأَمَّمِينَا (٢)

وقول الشاعر :

وما لِمَى وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا  
تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ  
يقول : ما أَنَا وَطَلَبُ الْوَحْشِ بعد ما كَبُرْتُ .  
يعنى الجوارى . وَذِكْرُ الْأُمِّ حُشْوٌ فِي الْبَيْتِ .  
وَأَمَّا أُمُّ مُحَفَفَةٍ فَهِيَ حَرْفٌ عَظِيمٌ فِي  
الاسْتِفْهَامِ ، وَلَهَا مَوْضِعَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَقَعَ مُعَادِلَةً  
لِلْأَلِفِ الْاسْتِفْهَامِ بِمَعْنَى أَيْ . تقول : أَزِيدُ فِي الدَّارِ  
أُمَّ عَمْرُو؟ والمعنى أَيُّهَا فِيهَا .

وَاللهِ وَآلهِهِ ، فَأُدْغِمْتُ الميمُ فَنَقَلْتُ حَرَكَتَهَا إِلَى  
مَا قَبْلَهَا ، فَلَمَّا حَرَّكُوها بِالْكَسْرِ جَعَلُوها يَاءً .  
وَقَرِئَ : ﴿فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾ ، قَالَ الْأَخْفَشُ :  
جُعِلَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ كَسْرِ وَمَا قَبْلَهَا  
مَفْتُوحٌ ، فَلَمْ يُهْمَزْ لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ . قَالَ : وَمَنْ  
كَانَ مِنْ رَأْيِهِ جَمْعُ الْهَمْزَتَيْنِ هَمْزَةً . قَالَ : وَتَصْغِيرُهَا  
أَوْيَمَةً ، لَمَّا تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ بِالْفَتْحَةِ قَبْلَهَا وَאוًا .  
وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : أَيْمَةً ، وَلَمْ يَقْلِبْ .

وتقول : كُنْتُ أُمَامَةً ، أى قُدَّامَةً .  
وقوله تعالى : ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي  
إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ قَالَ الْحَسَنُ : فِي كِتَابٍ مُبِينٍ .  
وَأُمَامَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

قال ابن السكيت : الْأُمُّ بَيْنَ الْقَرِيبِ  
وَالْبَعِيدِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُقَارَبَةِ . وَالْأُمُّ : الشَّيْءُ الْبَسِيرُ ؛  
يَقَالُ : مَا سَأَلْتُ إِلَّا أُمًّا . وَلَوْ ظَلَمْتُ (١) ظُلْمًا أُمًّا .  
وقول زهير :

\* وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمُّ (٢) \*

يقول : أَيْ جِيرَةٌ كَانُوا لَوْ أَنَّهُمْ بِالْقُرْبِ مِنِّي .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَيَقَالُ ظَلَمْتُ » .

(٢) صَدْرُهُ :

\* كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ \*

وَيُرْوَى « وَعَبْرَةٌ مَا هُمْ » أَيْ هُمْ عِبْرَةٌ لِي  
وَحَقِيقَتُهُ : هُمْ سَبَبُ بَكَائِي وَعَبْرَتِي . وَمَا زَائِدَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مِضَان » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَمَنْ عَجِبَ خَبَرَ مَبْتَدَأُ مُحْذَوْفٍ ،

تَقْدِيرُهُ وَمَنْ عَجِبَ انْتَفَاؤُكُمْ عَنْ أُمِّكُمْ الَّتِي أَرْضَعْتَكُمْ  
وَاتَّخَذَكُمْ أُمًّا غَيْرَهَا .

وَتَذْخُلُ أُمُّ عَلَى هَلْ فَنَقُولُ : أُمُّ هَلْ عِنْدَكَ  
عَمْرُو . وقال (١) :

أُمُّ هَلْ كَبِيرٌ بَكِي لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ

إِنَّ الْأَجَبَةَ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ (٢)

ولا تدخل أُمُّ على الألف ، لا تقول أَعِنْدَكَ  
زَيْدٌ أُمُّ أَعِنْدَكَ عَمْرُو ، لأنَّ أصل ما وُضِعَ  
للاستفهام حرفان أحدهما الألف ولا تقع إلا في  
أول الكلام ، والثاني أُمُّ ولا تقع إلا في وسط  
الكلام ، وهل إنما أقيم مقام الألف في الاستفهام  
فقط ، ولذلك لم يقع في كلِّ مواقع الأصل .

وَأُمُّ قَدْ تَكُونُ زَائِدَةً ، كقول الشاعر :

\* يَاهِنْدُ أُمُّ مَا كَانَ مَشْيِي رَقْصًا (٣) \*

(١) علقمة بن عبدة .

(٢) مشكوم : مُنَابٌ وَمُكَافَأٌ .

(٣) في اللسان : « يَادَهْنُ » أراد يَادَهْنَاءُ

فرخم . وَأُمُّ زَائِدَةٌ أَرَادَ : مَا كَانَ مَشْيِي رَقْصًا ،  
أَي كُنْتُ أَتَوَقَّصُ وَأَنَا فِي شَبِيئِي ، وَالْيَوْمَ قَدْ  
أُسْنَنْتُ حَتَّى صَارَ مَشْيِي رَقْصًا وَالتَّوَقَّصُ : مَقَارِبَةٌ  
الْخَطْوُ . وبعده :

\* بَلْ قَدْ تَكُونُ مَشْيِي تَوَقَّصًا \*

والثاني أَنْ تَكُونُ مَنْقُطَةً مِمَّا قَبْلَهَا خَبْرًا  
أَوْ اسْتِفْهَامًا . تقول في الخبر : إِنَّهَا لَا بِلْ أُمُّ شَاءَ  
يَا فَتَى . وذلك إِذَا نَظَرْتَ إِلَى شَخْصٍ فَتَوَهَّمْتَهُ إِبْلًا ،  
فَقُلْتَ مَا سَبَقَ إِلَيْكَ ، ثُمَّ أَدْرَكَكَ الظَّنُّ أَنَّهُ شَاءَ ،  
فَانصَرَفْتَ عَنِ الْأَوَّلِ فَقُلْتَ أُمُّ شَاءَ ، بِمَعْنَى بَلْ ؛  
لَأَنَّهُ إِضْرَابٌ عَمَّا كَانَ قَبْلَهُ ، إِلَّا أَنَّ مَا يَقَعُ بَعْدَ بَلْ  
يَقِينٌ ، وَمَا بَعْدَ أُمُّ مَظْنُونٌ .

وتقول في الاستفهام : هَلْ زَيْدٌ مَنْطَقٌ أُمُّ  
عَمْرُو يَا فَتَى ، إِنَّمَا أَضْرَبْتَ عَنْ سُؤَالِكَ عَنْ انْطِلَاقِ  
زَيْدٍ وَجَعَلْتَهُ عَنْ عَمْرُو ، فَأُمُّ مَعَهَا ظَنٌّ وَاسْتِفْهَامٌ  
وَإِضْرَابٌ . وَأَشَدُّ الْأَخْفَشِ (١) :

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أُمُّ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ

غَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا

قال تعالى : ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

أُمُّ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ ﴾ . وهذا كلامٌ لم يكن أصله

استفهامًا . وليس قوله : ﴿ أُمُّ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ ﴾

شَكًّا ، وَلَكِنَّهُ قَالَ هَذَا التَّقْبِيحَ صَنِيعَهُمْ . ثُمَّ قَالَ :

﴿ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ﴾ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُذَبِّهَ

عَلَى مَا قَالُوهُ ، نَحْوَ قَوْلِكَ لِلرَّجُلِ : الْخَيْرُ أَحَبُّ

إِلَيْكَ أَمْ الشَّرُّ ؟ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ الْخَيْرَ ، وَلَكِنْ

أَرَدْتَ أَنْ تُقْبِحَ عِنْدَهُ مَا صَنَعَ .

(١) للأخطل .

يعنى ما كان (١).

[ أوم ]

يقال : أَوَمَهُ الْكَلَاءُ تَأْوِيماً ، أَيْ سَمَنَهُ  
وَعَظَّمَ خَلْقَهُ . قال الشاعر :

عَرَكَرَكَ مُهَجِّرُ الضُّوْبَانِ أَوَمَهُ

رَوْضُ الْقِدَافِ رَبِيعاً أَيْ تَأْوِيماً

وَالْمُؤَوَّمُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَالرَّاسِ . قال عنترة :

وَكَأَنَّمَا تَنَأَى بِجَانِبِ دَفْئِهَا الـ

بَوَحْشِيٍّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مُؤَوَّمٍ

يعنى سِنَوِراً .

وَالْأَوَامُ ، بِالضَّم : حَرُّ الْعَطَشِ .

[ أيم ]

الْأَيَّامِي : الَّذِينَ لَا أَزْوَاجَ لَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ ، وَأَصْلُهَا أَيَّامُهُمْ قُتِلَتْ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ رَجُلٌ

أَيِّمٌ ، سِوَاهُ كَانَ تَزْوُجَ مِنْ قَبْلِ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجَ .

وَامْرَأَةٌ أَيِّمٌ أَيْضاً ، بِكَرٍّ كَانَتْ أَوْ ثِيْبًا .

وَقَدْ آمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا تَيْمٌ أَيْمَةً وَأَيْمًا

وَأَيُّومًا . وفي الحديث : « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ

الْأَيْمَةِ » .

(١) زيادة في المخطوطة :

وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، كَقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

« أَبَا أُمٍّ ضَرْبُ » ، يَرِيدُ طَابَ الضَّرْبُ .

وَتَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ ، وَتَأَيَّمَتِ الرِّجُلُ زَمَانًا ،  
إِذَا مَكَثَ لَا يَتَزَوَّجُ . قال يزيد بن الحكم الثقفي :

كُلُّ أَمْرِي سَتَيْمٌ مِنْـ

لَهُ الْعَرَسُ أَوْ مِنْهَا يَتَيْمٌ

وقال آخر :

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَيْ

إِخْلَ بَأَن سَيَيْتَمُ أَوْ تَيْمٍ

أَيْ يَتَيْمُ ابْنُكَ وَتَيْمٌ أَمْرَانُكَ .

وقال يعقوب : سمعت رجلاً من العرب

يقول : أَيْ يَكُونُ عَلَى الْأَيْمِ نَصِيْبِي ، يَقُولُ :

مَا يَقَعُ بِيَدِي بَعْدَ تَرْكِ التَّزْوُجِ أَيْ أَمْرًا صَالِحًا

أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ .

وَأَيْمُهُ اللَّهُ تَأْيِيماً .

وقولهم : مَالُهُ آمَ وَعَامَ : أَيْ هَلَكَتِ

أَمْرَاتُهُ وَمَاشِيَتُهُ ، حَتَّى يَتَيْمَ وَيَعِيمَ . فَعَيَانُ إِلَى

اللَّيْنِ ، وَأَيْمَانُ إِلَى النِّسَاءِ .

وَالْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ ، أَيْ تَقْتُلُ الرِّجَالَ فَتَدْعُ

النِّسَاءَ بِلَا أَزْوَاجَ .

وقد أُمِّمْتُهَا وَأَنَا أُتَيْمُهَا ، مِثَالُ أَعْمَتْهَا وَأَنَا

أُعِيْمُهَا .

وَالْأَيْمُ : الْحَيَّةُ . قال ابن السكيت : أصله

أَيْمٌ مُخَفَّفٌ ، مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيْنٍ ، وَهَيْنٍ وَهَيْنٍ .

وَأَنشَدَ لِأَبِي كَبِيرٍ :

إِلَّا عَوَاسِيرُ كَلِمَاتٍ مُعِيدَةٌ  
بالليل مَوْرِدَ أَيِّمْ مُتَعَصِّفٍ<sup>(١)</sup>

والجمع أَيُّومٌ .

والإيَّامُ : الدَّخَانُ ، والجمع أَيُّمٌ .

وَأَمَّ الرَّجُلُ إِيَّامًا ، إِذَا دَخَنَ عَلَى النَّحْلِ  
لِتَخْرُجَ مِنَ الْخَلِيَةِ فَيَأْخُذَ مَا فِيهَا مِنَ الْعَسَلِ . قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْب :

(١) قبله :

أَزْهَيْرُ إِنَّا أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ

جَلَدَ الْقَوْسَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْرِفِ

فَارْقَتُهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ

سَبَقَ الْحَمَامُ بِهِ زُهَيْرُ تَلْهُفِي

وَلَقَدْ وَرَدَّتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ

بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شَهْرِ الصَّيْفِ

وَالصَّيْفُ : مَطَرُ الصَّيْفِ . وَقَوْلُهُ : إِلَّا

عَوَاسِيرُ : يَعْنِي ذُنَابًا عَاقِدَةً أَذْنَابَهَا . وَالْمِرَاطُ :

السَّهَامُ الَّتِي تَمَرِّطُ رِيثُهَا . وَمُعِيدَةٌ : مُعَاوِدَةٌ

لِلوَرْدِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . يَقُولُ : هَذَا الْمَكَانُ لَخْلَائِهِ ،

مِنْ مَوَارِدِ الْحَيَاتِ . وَمُتَعَصِّفٌ : مُتَنِّ . قَوْلُهُ :

ذَا مِرَّةٍ ، أَيِ ذَا قُوَّةٍ . وَقَوْلُهُ : فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْرِفِ

يَقُولُ : يَحْتَرِفُ فَيَتَصَلَّبُ . وَيُرْوَى : «إِلَّا عَوَاسِلُ»

بِالْلامِ وَهِيَ أَشْهُرُ الرِّوَايَتَيْنِ ، يَقَالُ : مَرَّةً الذَّنْبُ

يَعْمَلُ وَيَنْسِلُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ  
ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِثَابُهَا

فصل الباء

[ بجرم ]

الْبَجَارِمُ : الدَّوَاهِي .

[ بدم ]

ثُوبٌ ذُو بُذْمٍ ، أَيِ كَثِيرِ الْفَزْلِ .

وَرَجُلٌ ذُو بُذْمٍ ، أَيِ سَمِينٍ ، وَيُقَالُ :

ذُو رَأْيٍ وَحَزْمٍ . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : ذُو نَفْسٍ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : ذُو احْتِمَالٍ لَمَّا مُحْتَمَلٍ . وَقَالَ

الْخَلِيلُ : هُوَ الْعَاقِلُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

[ بزم ]

الْبَرَمُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ بَرِمَ بِهِ

بِالْكَسْرِ ، إِذَا سَثِمَهُ . وَتَبَرَّمَ بِهِ مِثْلُهُ . وَأَبْرَمَهُ ،

أَيِ أَمَلَهُ وَأُضْجَرَهُ .

وَالْبَرَمُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي

الْمَيْسَرِ ؛ وَالْجَمْعُ أَبْرَامٌ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

\* وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرْسِهِ<sup>(٢)</sup> \*

وَفِي الْمَثَلِ : «أَبْرَمًا قَرُونًا» أَيِ هُوَ بَرَمٌ

وَيَأْكُلُ مَعَ ذَلِكَ تَمْرَتَيْنِ تَمْرَتَيْنِ .

(١) الشَّعْرُ لِمَتَّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ .

(٢) عَجْزُهُ :

\* إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا \*

والمُبرِّم من الثياب : المفتولُ الغزل طاقين ،  
ومنه سُمِّي المُبرِّم ، وهو جنس من الثياب .  
أبو عبيدة : يقال اشولنا من برِّيمِها ،  
أى من الكبد والسنام ، يُقدَّان طولاً ويلفَّان  
بخيطةٍ أو غيره . سُمِّيَا بذلك لبياضِ السنام وسواد  
الكبد .

والبرِّام بالكسر : جمع بُرْمَةٍ ، وهى القِدْرُ .  
والبرِّام ، بالصِّم : القِرَادُ .  
ويبرِّم النجَّار ، فارسى معرَّب .

[برجم]

البُرْجَةُ بالضم : واحدة البرَّاجِم ، وهى مفصل  
الأصابع التى بين الأشاجعِ والرواجِب ، وهى  
رؤوس السُّلَامِيَّات من ظهر الكف ، إذا قبضَ  
القباض كفه نَشَرَتْ وارتفعت .

والبرَّاجِمُ : قومٌ من تميم . قال أبو عبيدة :  
خمسَةٌ من أولاد حَنْظَلَةَ بن مالك بن عمرو بن تميم  
يقال لهم البرَّاجِمُ . وفى المثل : « إِنَّ الشَّقِيَّ وَاغْدُ  
البرَّاجِمِ » . وذلك أَنَّ عمرو بن هندٍ أحرَقَ  
تسعة وتسعين رجلاً من بنى دَارِمٍ ، وكان قد  
حلفَ لِيَحْرَقَنَّ منهم مائةً بأخيه أسعدَ بن المنذر ،  
فمَرَّ رجلٌ من البرَّاجِمِ فاشتَمَ رائحةَ الشَّوَاءِ من  
لحوم الناس ، فظَنَّ أَنَّ الملكَ اتَّخَذَ طعاماً ، فعَدَلَ  
إليه لِيُزَرَّأَ منه ، فقيل له : ممن أنت ؟ قال : من  
البرَّاجِمِ . فألقاه فى النَّارِ ، فَسَمَّتِ العربُ عمرو بن  
هند مُحَرَّقاً لذلك .

والبَرِّمُ أيضاً : ثمرُ العِضَاءِ ، الواحدة بُرْمَةٌ .  
وَبُرْمَةٌ كُلُّ العِضَاءِ صفراءٍ إلَّا العُرْفُ فَإِنَّ  
بُرْمَتَهُ بِيضاء . وَبُرْمَةٌ السَّلَمِ أَطْيَبُ البَرِّمِ  
رِيحاً .  
وَأَبْرَمْتُ الشَّيْءَ ، أى أَحْكَمْتُهُ .

والمُبرِّمُ والبرِّيمُ : الحبل الذى يُجمع بين  
مفتولين ففتلاً حبلاً واحداً . مثل ماء مُسَخَّنٍ  
وسَخِينٍ ، وَعَسَلٍ مُعْقَدٍ وَعَقِيدٍ ، وميزانٍ مُتَرَصٍّ  
وَتَرِيصٍ . وقال أبو عبيد : البرِّيمُ : الحبلُ المفتول  
يكون فيه لونان ، وربما شدته المرأةُ على وسطها  
وعَضُدِها . وَأَنشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ (١) :

\* إِذَا الْمُرْضِعُ الْعُوجَاءُ جَالَ بَرِّيمِهَا (٢) \*  
وقد يعاقب على الصبى تَدْفَعُ به العين . ومنه  
قيل للبحش برِّيمٌ ، لألوان شعاع القبائل فيه .  
وقال (٣) :

\* لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِّيمًا (٤) \*

(١) الشعر لسُكْرَوَسَ بن حِصْنٍ .

(٢) صدره :

\* وَقَائِلَةٌ نِعَمَ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى \*

ويروى :

\* مُحَصَّرَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا \*

(٣) لبللى الأخيلية .

(٤) صدره :

\* يَأْيُهَا السَّدِيمُ الْمُلَوَّى رَأْسَهُ \*

[برسم]

الْبِرْسَامُ : عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَقَدْ بُرِّسِمَ الرَّجُلُ  
فَهُوَ مُبَرِّسَمٌ .

وَالْإِبْرِيسَمُ مَعْرَبٌ ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ ،  
وَالْعَرَبُ تَخَاطُ فِيهَا لَيْسَ مِنْ كَلَامِهَا . قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : هُوَ الْإِبْرِيسَمُ بِكَسْرِ الهمزة والراء وفتح  
السين<sup>(١)</sup> . وَقَالَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلِلٌ  
بِالْكَسْرِ وَلَكِنْ إِفْعِيلِلٌ مِثْلُ إِهْلِيلِجٍ وَإِبْرِيسَمٍ ،  
وَهُوَ يَنْصَرَفُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ سَمَّيْتَ بِهِ عَلَى جِهَةِ  
التَّلْقِيبِ انْصَرَفَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ  
أَعْرَبَتْهُ فِي نَكْرَتِهِ وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ  
وَأَجْرَتْهُ بِجَرَى مَا أَصْلُ بَنَائِهِ لَهُمْ . وَكَذَلِكَ الْفَرِندُ ،  
وَالْدَيْبِاجُ ، وَالرَّاقُودُ ، وَالشَّهْرِيزُ ، وَالْأَجْرُ ،  
وَالنَّيْرُوزُ ، وَالزَّجْبِيلُ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِسْحَاقُ ،  
وَيَعْقُوبُ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ مَا أَعْرَبَتْهَا إِلَّا  
فِي حَالِ تَعْرِيفِهَا وَلَمْ تَنْطِقْ بِهَا إِلَّا مَعَارِفَ ، وَلَمْ  
تَنْقُلْهَا مِنْ تَنْسَكِيرٍ إِلَى تَعْرِيفٍ .

[برسم]

بَرَّشَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَجِمَ وَأُظْهِرَ الْحَزَنُ .  
وَالْبَرَّشَمَةُ أَيْضًا وَالْبَرَّشَامُ : حِدَّةُ النَّظَرِ .

(١) نقل الجوهري عن ابن السكيت هذه اللغة  
ولم يفصح عن أختيها .

قال ابن بري : ومنهم من يقول أَبْرَيْسَمَ بفتح  
الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء .

[برعم]

الْبُرْعُومُ : الزَّهَرُ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ ، وَكَذَلِكَ  
الْبُرْعُمُ .

وَبَرَّعَمَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا أَخْرَجَتْ بَرَاعِمَهَا .

[برطمه]

الْبِرْطَامُ : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّفِيُّ .  
وَالْبِرْطَمَةُ : الْإِتِّفَاحُ مِنَ الْغَضَبِ . وَتَبَرَّطَمَ  
الرَّجُلُ ، أَيْ تَغَضَّبَ مِنْ كَلَامٍ .

[برعم]

الْبَرَّهْمَةُ : إِدَامَةُ النَّظَرِ وَسُكُونُ الطَّرْفِ .  
وَقَالَ (١) :

\* وَنَظَرًا هَوْنًا هَوَيْنِي بَرَّهْمًا (٢) \*

وإبراهيمُ : اسْمٌ أُعْجِمِي ، وَفِيهِ لَفَاتٌ :  
إِبْرَاهَامُ وَإِبْرَاهِمُ وَإِبْرَاهِمُ بِحَذْفِ الْيَاءِ . وَقَالَ (٣) :

عُدْتُ بِمَا عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِمُ

مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَهُوَ قَائِمٌ

إِنَّ لَكَ اللَّهُمَّ عَانٍ رَاغِمٌ

وتصغير إبراهيم أَبِيرَةً ؛ وَكَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَلْفَ

(١) الرجز للعجاج .

(٢) قبله :

\* بُدِّلْنَا بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسَهْمًا \*

(٣) القائل عبد المطلب جد الرسول صلى الله

عليه وسلم .

والْبَزِيمُ : خِيطُ الْقِلَادَةِ . قال الشاعر :  
هُمْ مَا هُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ  
إِذَا الْكَاعْبُ الْحَسَنَاءُ طَاحَ بَزِيمُهَا  
وقال آخر<sup>(١)</sup> :

تَرَكْنَاكَ لَا تُوفِي بِجَارٍ أَجْرَتَهُ  
كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْ دَى بَزِيمُهَا<sup>(٢)</sup>  
وقول الشاعر :

وَجَاءُوا ثَائِرِينَ فَلَمْ يُؤْوِبُوا  
بِأَبْلِمَةٍ<sup>(٣)</sup> تُشَدُّ عَلَى بَرِيمٍ  
فيروى بالباء والراء . ويقال : هو باقةٌ بَقْلٍ .  
ويقال : فَضْلَةُ الزَّادِ . ويقال : هو الطَّلَعُ يُشَقُّ  
لِيُلَقَّحَ ثُمَّ يَشَدُّ بِخُوصَةٍ .

[ بسم ]

التَّبَسُّمُ : دُونَ الضَّحْكِ . يقال : تَبَسَّمَ  
بِالْفَتْحِ يَبْسِمُ بَسْمًا فَهُوَ بِاسِمٌ ، وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ .  
وَالْمَبْسَمُ : الثَّغْرُ ، مِثَالُ الْمَجْلِسِ مِنْ جَلَسَ  
يَجْلِسُ .

وَرَجُلٌ مَبْسَامٌ وَبَسَامٌ : كَثِيرُ التَّبَسُّمِ .

[ بسطم ]

بِسْطَامٌ : لَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ . وَإِنَّمَا

مِنَ الْأَصْلِ ، لِأَنَّ بَعْدَهَا أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ أَصُولٍ ،  
وَالْهَمْزَةُ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ زَائِدَةً فِي أَوَّلِهَا ،  
وَذَلِكَ يُوجِبُ حَذْفَ آخِرِهِ كَمَا يَحْذِفُ مِنْ سَفَرِجِلٍ  
فَيَقَالُ سَفِيرِجٌ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي إِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْرَافِيلَ ، وَهَذَا قَوْلُ الْمُبَرِّدِ . وَبَعْضُهُمْ يَتَوَهَّمُ  
أَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةً إِذَا كَانَ الْأِسْمُ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَعْلَمْ  
اِسْتِقَاقَهُ ، فَيَصْغَرُهُ عَلَى بُرَيْمٍ وَسُمَيْعِيلَ ،  
وَسُرَيْفِيلَ . وَهَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ ، وَهُوَ حَسَنٌ ،  
وَالْأَوَّلُ قِيَاسٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ بُرْيَةً بِطَرَجِ  
الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ .

وَالْبَرَاهِمَةُ : قَوْمٌ لَا يَحْجُوزُونَ عَلَى اللَّهِ بِعَثَةِ  
الرَّسْلِ<sup>(١)</sup> .

[ بزم ]

بَزَمَ عَلَيْهِ يَبْزِمُ وَيَبْزُمُ ، أَيْ عَضَّ بِمَقْدَمِ  
أَسْنَانِهِ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : بَزَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا حَلَبَتْهَا  
بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ .

وَالْبَزْمَةُ فِي الْأَكْلِ مِثْلُ الْوَجْبَةِ ، وَكَذَلِكَ  
الْوَزْمَةُ .

وَالْإِبْزِيمُ : الَّذِي فِي رَأْسِ الْمِنْطَقَةِ ؛ وَالْجَمْعُ  
الْأَبَازِيمُ .

(١) هُوَ جَرِيرٌ فِي الْبُعِيثِ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « أَوْ دَى بَرِيمُهَا » بِالرَّاءِ .

(٣) الْأَبْلَمَةُ مِثْلَةُ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ (بهرم) : الْبَهْرَمُ  
وَالْبَهْرَمَانُ : صَبْغٌ أَحْمَرٌ . قَالَ :

\* كَوْنُ مَا مِعْطِيرٌ كَلَوْنِ الْبَهْرَمِ \*



والسبابة . والفتر : ما بين السبابة والإبهام .  
والشبر : ما بين الإبهام والخنصر . والقوت : ما بين  
كل إصبعين طولاً .

[ بطم ]

البُطْمُ : الحبة الخضراء .

[ بغم ]

بُغَامُ الظبية: صوتها؛ وظبية بُغُومٌ . وكذلك  
بُغَامُ الناقة صوتٌ لا تفصح به . وقد بَغَمَتْ تَبْغِمُ  
بالكسر .

وبَغَمَتُ الرجل ، إذا لم تفصح له عن معنى  
ما تحدّث به . قال ذو الرمة :

لا يَنْعَشُ الطَّرَفَ إِلَّا مَا تَحَوَّنَهُ

داعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْغُومُ  
والمباغمة: الحادثة بصوتٍ رخمٍ . قال الكمي:  
يَنْقَنَصْنَ لِي جَادِرَ كَالِدُ

رَّ يُبَاغِمَنَّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

[ بغم ]

البَقَمُ : صَبِغٌ معروفٌ ، وهو العندَمُ . قال  
العجاج :

بطعنةٍ نَجْلَاءٍ فِيهَا أَلَمُهُ

يَجِيشُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دَمُهُ

كَمِزْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ

وقلت لأبي عليّ الفسوي : أعرانيُّ هو ؟

فقال : معرَّبٌ . قال : وليس في كلامهم اسمٌ على فَعَلَّ .

( ٢٣٦ — ص ٥ )

سَمَّى قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ ابْنَهُ بِسَطَامًا بِاسْمِ مَلِكٍ مِنْ  
مُلُوكِ فَارَسَ ، كَمَا سَمَوْا قَابُوسَ وَدَخْتَنُوسَ ، فَعَرَّبَ بِهِ  
بِكَسْرِ الْبَاءِ .

[ شم ]

البَشْمُ : التَّخْمَةُ . يقال : بَشِمْتُ مِنَ الطَّعَامِ  
بِالْكَسْرِ ، وَبَشِمَ الْفَصِيلُ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ .  
وَقَدْ أَبْشَمَهُ الطَّعَامُ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* وَلَمْ يُحْشَى عَنْ طَعَامٍ يُبْشِمُهُ (٢) \*

وَبَشِمْتُ مِنْهُ بِشْمًا ، أَيْ سِئْمْتُ .

والبَشَامُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسْتَنَّاكُ بِهِ .  
وَقَالَ (٣) :

أَتَذْكَرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضِيهَا

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ

[ بهم ]

حكى التوزي عن أبي عبيدة : البُضْمُ ما بين  
طرف الخنصر إلى طرف البنصر . والعتبُ : ما بين  
البنصر والوسطى . والرتبُ ما بين الوسطى

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي محمد الفقه عسى .

(٢) قبله :

\* وَلَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تَوْصِمُهُ \*

وبعده :

\* كَأَنَّ سَفُودَ حَدِيدٍ مِعْصَمُهُ \*

(٣) جرير .

ويقال : المال بينى وبينك شَقٌّ الأُبلَمَةُ<sup>(١)</sup> .  
وَبَلَمُ التَّجَارِ : لغة في التَّيَرَم .

[ بلدم ]

بَلَدَمَ الرجلُ ، إذا فَرَّقَ فسَكَتَ ، بدالٍ  
غير معجمة .

وَبَلَدَمُ الفرسِ : ما اضطربَ من حُلُقومه ،  
بالدال والذال جميعاً ، عن أبي زيد . وقال الأصمعي  
في كتاب الفرس : ما اضطربَ من حُلُقومه ومَرِيئِهِ  
وَجِرَانِهِ . وقرأته على أبي سعيدٍ بدالٍ معجمة .  
والبَلَدَمُ : الرجل الثقيل المضطرب الخلق .  
قال الراجز :

ما أنتَ إِلَّا أَغْفَكَ بَلَدَمُ  
هَرْدَبَةٌ هَوَاهَاءٌ مُزَرَّدَمُ

[ بلغم ]

البَلْغَمُ بالضم والبُلْعُومُ : مجرى الطعام في  
الخلق ، وهو المرئى .

والبَلْعَمَةُ : الابتلاع .

والبَلْغَمُ : الرجل الكثير الأكل الشديد  
البلع للطعام : والميم زائدة .

[ بلغم ]

البَلْغَمُ : أحد الطبائع الأربع .

(١) الأبلمة مثلثة الهجزة واللام .

إلا خمسة : خَضَمُ بن عمرو بن تميم وبالفعل مُسَمَّى ،  
وَبَقَمٌ لهذا الصبيغ ، وشَلَمٌ : موضع بالشَّام ، وها  
أعجميان . وَبَذَرُ : اسم ماء من مياه العرب .  
وعَثَرُ : اسم موضع . ويحتمل أن يكونا مُسَمَّيَا  
بالفعل ، فثبت أن فَعَلَ ليس في أصول أسمائهم ،  
وإنما يختص بالفعل ، فإذا سَمَّيتَ به رجلاً لم ينصرف  
في المعرفة للتعريف ووزن الفعل ، وانصرف  
في النكرة .

[ بكم ]

رجل أَبْكَمُ وَبَكِيمٌ ، أى أخرسُ بين الحرس .

وقال :

فَلَيْتَ لِسَانِي كَانَ نِصْفَيْنِ ، مِنْهُمَا  
بَكِيمٌ وَنِصْفٌ عِنْدَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ

[ لم ]

أَبَلَمَتِ الناقةُ ، إذا ورم حياؤها من شدة  
الضَبْعَةِ . وبها بَلَمَةٌ شديدة .

ورأيت شفتيه مُبَلَمَتَيْنِ ، إذا ورمتا .

والمِبْلَامُ : الناقة التي لا تَرْغُو من شدة  
الضَبْعَةِ .

والتَّبْلِيمُ : التقيحُ . يقال : لا تَبْلَمْ عليه

أمره ، أى لا تَقْبَحْ أمره .

وَالْأَبْلَمُ : خوصُ المقلِ . وفيه ثلاث لغات :

أَبْلَمٌ وَأَبْلَمٌ وَإِبْلَمٌ ، والواحدة بالهاء .

[بم]

البم : الوتر الغليظ من أوتار المزهر .

[بوم]

البوم والبومة : طائر ، يقع على الذكر والأثني ، حتى تقول صدى أو فيّاد ، فيختص بالذكور .

[بم]

البهائم : جمع بهم . والبهم : جمع بهمة ، وهى أولاد الضأن . والبهمة اسم للذكر والمؤنث . والسخال أولاد المعزى ، فإذا اجتمعت البهائم والسخال قلت لهما جميعاً : بهائم وبهم أيضاً . وأنشد الأصمعي<sup>(١)</sup> :

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرمٍ

غذى بهم ولقماناً وذا جدن  
لأن الغدى السخلة .

وقد جعل لبيد أولاد البقر بهاماً بقوله :

والعين ساكنة على أطلالها

عوداً تأجل بالفضاء بهامها

ويقال : هم يبهمون البهم تبهيماً ، إذا

أفردوه عن أمهاتهم فرعوهُ وحده .

أبو عبيدة : البهمة بالضم : الفارس الذى

لا يدري من أين يؤتى ، من شدة بأسه ، والجمع بهم .

ويقال أيضاً للجيش بهمة ، ومنه قولهم :  
فلان فارس بهمة وليث غابة .  
وأمرهم بهم ، أى لامأى له .  
وأبهمت الباب : أغلقته .

والأسماء المبهمة عند النحويين هى أسماء  
الإشارات ، نحو قولك : هذا ، وهؤلاء ، وذاك  
وأولئك .

واستبهم عليه الكلام ، أى استغلق .  
وتبهم أيضاً ، عن أبى زيد ، إذا ارتج عليه .  
وفى الحديث : « يُحشَرُ الناسُ حُفَاةً  
عراةً<sup>(١)</sup> بهمًا » ، أى ليس معهم شئ . ويقال  
أصحاء .

والإبهام : الإصبع العظمى ، وهى مؤنثة ،  
والجمع الأباهيم .

والبهيمة : واحدة البهائم .

وهذا فرس بهيم ، وهذه فرس بهيم ، أى  
مُصَمَّتٌ ، وهو الذى لا يخلط لونه شئ سوى  
لونه . والجمع بهم ، مثل رغيف ورغف .

وبهمى : نبت ، قال سيبويه : تكون  
واحدةً وجمعاً . وألفها للتأنيث فلا تنون . وقال

(١) فى اللسان : « غرلاً بهمًا » .

(١) لأفنون التغلبى .

وتَوَأَّمُ أَيْضاً<sup>(١)</sup>: قصبةُ عَمَانَ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ ،  
وينسب إليه الدُّرُّ . قال سُوَيْدٌ :

\* كَالْتَوَأْمِيَّةِ إِنْ بَاشَرَتْهَا \*<sup>(٢)</sup>

ويقال : فرسٌ مُتَأَمِّمٌ ، للذي يَأْتِي بِجَرِيٍّ  
بعد جري . وقال :

عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهَبٌ مُوَأِّمٌ

وفي الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَأَمِّمٌ<sup>(٣)</sup>

وثوبٌ مُتَمِّمٌ ، إذا كان سَدَاهُ وَلَحْمُهُ طَائِقِينَ .  
وقد تَأَمَّتْ مُتَأَمَّةٌ عَلَى مُفَاعَلَةٍ ، إذا نَسَجَتْهُ عَلَى  
خِيطَيْنِ خِيطَيْنِ .

وَأَتَمَّهَا ، أَي أَفْضَاهَا . وقال :

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ

بِمَنْعِ الشَّكْرِ أَتَمَّهَا الْقَبِيلُ<sup>(٤)</sup>

(١) في القاموس : وكغراب : بلد على عشرين  
فرسخاً من قصبة عمان ، وموضع بالبحرين . ووهم  
الحوهرى في قوله توأم كجوهر ، وفي قوله قصبة  
عمان .

(٢) صواب إنشاده : « كَالْتَوَأْمِيَّةِ » . وعجزه .

\* قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمَضْطَجَعُ \*

(٣) بعده :

\* تَرَفَضَ عَنْ أَرْسَاغِهِ الْجَرَائِمُ \*

(٤) الْقَبِيلُ هَاهُنَا : الزَّوْجُ .

قومٌ : أَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ ، وَالوَاحِدَةُ بُهْمَةٌ . وقال  
المبرِّد : هذا لَا يَعْرِفُ ، وَلَا تَكُونُ أَلْفٌ فَعَلَى  
بِالضَّمِّ لغير التَّائِيثِ .

وَأُبْهَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ بُهْمَاهَا .

### فصل الثَّاء

[ تأم ]

أَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ ،  
فَهِى مُتَمِّمٌ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتِهَا فَهِى مُتَمِّمٌ ،  
وَالْوَلَدَانِ تَوَأْمَانِ . يقال : هذا تَوَأْمٌ هَذَا ، عَلَى  
فَوْعَلٍ ، وَهَذِهِ تَوَأْمَةٌ هَذِهِ . وَالْجَمْعُ تَوَائِمٌ ، مِثْلُ  
قَشَعَمٍ وَقَشَاعِمٍ ، وَتَوَأْمٌ أَيْضاً عَلَى مَا فَسَّرْنَاهُ فِي  
عُرَاقٍ . قال الشاعر :

قَالَتْ لَهَا<sup>(١)</sup> وَدَمْعُهَا تَوَأْمٌ

كَالِدَرٍّ إِذْ أَسْلَمَهُ النِّظَامُ

عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

وَلَا يَمْتَنِعُ هَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْأَدْمِيِّينَ ،  
كَأَنَّ مُؤَنَّثَهُ يَجْمَعُ بِالثَّاءِ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّ بَنِي نِزَارٍ

لَعَلَّاتٍ وَلَيْسُوا تَوَأْمِينَا

وَالْتَوَأْمُ : الثَّانِي مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسَرِ . قال الخليل :  
تَقْدِيرُ تَوَأْمٍ فَوْعَلٌ ، وَأَصْلُهُ وَوَأْمٌ ، فَأَبْدَلَ مِنَ  
إِحْدَى الْوَاوَيْنِ ثَاءً ، كَمَا قَالُوا تَوَلَّجْتُ مِنْ وَلَجٍ .

(١) صوابه « لَنَا » كما في اللسان .

(٢) الكميت .

[نعم]

الأنحَمِي: ضربٌ من البرود. وقال:

وعليه أنحَمِي

نَسْجُهُ من نَسَجَ هَوْرَم

نَزَلَتْهُ أُمُّ خَلْمِي<sup>(١)</sup>

كلَّ يَوْمٍ وَزَنَ دِرْهَمٌ

[نعم]

التَّخَمُ: منتهى كلِّ قرية أو أرض. يقال:

فلان على تخمٍ من الأرض؛ والجمع تَخُومٌ<sup>(٢)</sup>

مثل فَلَسٍ وفُلُوسٍ. قال الشاعر:

يَا بَنِيَّ التَّخُومَ لَا تَظْلُمُوهَا

إِنَّ ظِلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وقال الفراء: تَخُومُهَا: حدودها. ألا ترى

أنه قال: «لا تظلموها» ولم يقل: تظلموه.

وقال ابن السكيت: سمعت أبا عمرو يقول:

هي تَخُومُ الأرض والجمع تَخُومٌ، مثل صَبُورٍ

وصُبْرٍ. وأنشد لأعرابيٍّ من بني سُلَيْمٍ:

فَإِنْ أَفْخَرَ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ

أَكُنْ مِنْهَا التَّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

والتَّخَمَةُ أضلها الواو، فتذكر تَمَّةً.

[ترم]

تَرْيَمٌ: موضع. وقال:

\* بَيْتَالِجِ تَرْيَمَ هَامِهِمْ لَمْ تُقْبَرْ<sup>(١)</sup> \*

[تلم]

التَّلَامُ بفتح التاء: التَّلَامِيذُ، سقطتْ

منه الذال.

[نعم]

تَمَّ الشَّيْءُ تَمَامًا. وَأَتَمَّهُ غَيْرُهُ وَتَمَّهُ وَاسْتَتَمَّهُ  
بمعنى.

وَمُتَمَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ: شاعرٌ من بني يَرْبُوعٍ.

وَأَتَمَّتِ الْحُبْلَى فَهِيَ مُمِّمٌ، إِذَا تَمَّتْ

أَيَّامُ حَمَلِهَا.

وَوَلِدَتْ لَيْلَاءُ وَتَمَامٌ، وَوَلِدَ الْمَوْلُودُ تَمَامًا

وَتَمَامًا. وَقَرَّ تَمَامٌ وَتَمَامٌ، إِذَا تَمَّ لَيْلَةُ الْبَدْرِ.

وَلَيْلُ التَّمَامِ مَكْسُورٌ لَا غَيْرَ، وَهُوَ أَطْوَلُ لَيْلَةٍ

فِي السَّنَةِ. وَقَالَ<sup>(٢)</sup>:

فَبِتُّ أَكْبَدُ لَيْلَ التَّمَا

مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُقْشَعِرٍ

ويقال: أَبَى قَائِلُهَا إِلَّا تَمًّا وَتَمًّا وَتَمًّا، ثَلَاثَ

(١) صدره:

\* هَلْ أَسْوَدَ لِي فِي رِجَالٍ صُرَّعُوا \*

(٢) اسرؤ القيس.

(١) في اللسان: «أُمُّ حِلْمِي» وما ههنا أصح.

فَالْحِلْمُ بِالْكَسْرِ: الصَّدِيقُ. فَأُمُّ حِلْمِي أُمُّ صَدِيقِي.

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي: يَقَالُ تَخُومٌ وَتَخُومٌ،

وَزَبُورٌ وَزُبُورٌ، وَعَذُوبٌ وَعَذُوبٌ.

لغات ، أى تماماً ، ومضى على قوله ولم يرجع عنه .  
والكسر أفصح ، وقال <sup>(١)</sup> :

\* حَتَّى وَرَدَنَ إِيْتِمٌ خَمْسٍ بِأَيْصٍ <sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد : التميم : الشديد . والتميمية :  
عُوْدَةٌ تعلق على الإنسان . وفي الحديث : « من  
علق تميمية فلا أتم الله له » . ويقال : هى  
خَرَزَةٌ . وأما المعاذاتُ إذا كتب فيها القرآن  
وأسماء الله عز وجل فلا بأس بها .

وتميم : قبيلة . وهو تميم بن مر بن أد  
ابن طابخة بن إلياس بن مضر .

والتمتأ : الذى فيه تمتمة ، وهو الذى  
يتردد فى التاء .

وتتأثوا ، أى جاءوا كلهم وتأثوا .

والمستتم فى شعر أبى ذؤاد <sup>(٣)</sup> ، هو الذى  
يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه .  
والموهوبُ تمة .

(١) هو الراعى .

(٢) فى نسخة بقية البيت :

\* جُداً تعاوَرَهُ الرياحُ وَبَيْلاً \*

بأَيْصٍ : بعيد شاق . وبيل : وخيم .

(٣) وببت أبى ذؤاد هو :

فَهْنَى كالبَيْضِ فى الأَدَاحِ لا يُو

هَبُ منها لِمُسْتَتِمٍ عَصَامُ  
أى هذه الإبل كالبَيْضِ فى الصيانة ، وقيل =

[ نم ]

التنوم : شجر له حمل صغار ، ينفلق عن  
حَبِّ يأكله أهل البادية ، الواحدة تنومة .  
قال زهير :

أَصَلْتُ مُصَلِّمُ الْأَذْنَيْنِ أَجَنَى  
له بالي تنوم وآه

[ نوم ]

التومة بالضم : واحدة التوم ، وهى حبة  
تعمل من الفضة كالدرّة . وقول ذى الرمة :

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّظَى  
به التوم فى أفحوصه يتصيحُ

قال أبو عبيد : يعنى البَيْض .

[ تم ]

تِهَامَةٌ : بلد ؛ والنسبة إليه تِهَامِيٌّ وَتِهَامِ  
أيضا . إذا فتحت التاء لم تشدد ، كما قالوا رجل  
يَمَانٍ وَشَامٍ ؛ إلا أن الألف فى تِهَامٍ من لفظها ،  
والألف فى يَمَانٍ وَشَامٍ عوض من ياء النسبة .

قال ابن أحر :

وَكُنَّا وَهُمْ كَأَنِّى سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى نَمٍّ كَأَنَّا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا

= فى الملاسة . لا يوهب منها المستم ، أى لا يوجد  
فيها ما يوهب ، لأنها قد سمت وألقت أوبارها .  
والمستم : الذى يطلب التمة . والعصام : خيط  
القربة .

وَالْمِتْهَامُ : السكبر الإتيان إلى تِهَامَةٍ . وقال :

أَلَا إِنَّهَا مَنَاهِمُ

وإِنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِمِ

يقول : نحن نأتى نجداً ثم كثيراً ما نأخذُ

منها إلى تِهَامَةٍ .

والتَّهْمَةُ أصلها الواو ، فنذكر هناك .

[ تيم ]

تَيْمُ اللَّهِ : حىٌ من بكرٍ ، يقال لهم اللَّهُمَّ زِمُّ .

وهو تَيْمُ اللَّهِ بن ثعلبة بن عُكَّابَةَ . وتَيْمُ اللَّهِ

في النمر بن قاسطٍ .

ومعنى تَيْمُ اللَّهِ عبد الله ، وأصله من قولهم :

تَيْمَةُ الْحُبِّ ، أى عبده وذله ، فهو مُتَيْمٌ .

ويقال أيضاً : تَامَتُهُ فَلَانَةُ . قال لقيط

بن زُرَّارَةَ :

تَامَتْ فَوَادَكَ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعَتْ

إحدى نساء بني ذُهَلِ بن شَيْبَانَ

وتَيْمٌ فى قریش رهطُ أبى بكرٍ الصديق

رضى الله عنه ، وهو تَيْمٌ بن مُرَّةَ بن كعب

ابن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

وتَيْمٌ بن غالب بن فهر أيضاً من قریش ،

وهم بنو الأدرم .

= مخالفًا لهم ، وإنْ أُنْجِدُوا أَعْرَقْتُ ، فكيف تأخذنى

بذنْبٍ من هذا حاله .

فَأَلْتَقَى التَّهَامَى مِنْهَا بِلَطَاتِهِ

وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيْمُ مَسْكَانِيَا

وقومٌ تَهَامُونَ ، كما قالوا يَمَانُونَ .

وقال سيبويه : منهم من يقول تَهَامِيٌّ

وَيَمَانِيٌّ وَشَامِيٌّ بِالْفَتْحِ مع التشديد .

والتَّهْمَةُ تستعمل فى موضع تِهَامَةٍ ، كأنها

المرَّةُ فى قياس قول الأصمعى .

والتَّهْمُ بالتحريك : مصدرٌ من تِهَامَةٍ . وقال

الراجز :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ التَّهْمِ

إلى سَنَانٍ نَارٍ وَقُوْدُهَا الرَّتَمُ

شُبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

وَأَتَهَمَ الرَّجُلُ ، أى صار إلى تِهَامَةٍ . وقال <sup>(١)</sup> :

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِى الْحَرْبِ أَعْرِقِ <sup>(٢)</sup>

(١) الممرِّق العبدى .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاد البيت :

\* فَإِنْ يُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ \*

على الغيبة لا على الخطاب ، يخاطب بذلك

بعض الملوك ، ويعتذر لسوء بلغه عنه . وقبل البيت :

أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ

فَالَا تَدَارَكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرِقِ

أى كلفتنى جُنَايَاتِ قَوْمٍ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيٌّ

ومخالفٌ لهم ومتباعد عنهم ، إنْ أُنْجِدُوا أُنْجِدْتُ =

[نجم]

أُنْجِمَ المطرُ ، إذا كثر ودام . يقال : أُنْجِمَتِ السماءُ أيّاماً ثم أُنْجِمَتِ .

[ثرم]

الثرْمُ ، بالتحريك : سقوط الثنية . تقول منه : ثَرَمَ الرجل بالكسر ، فهو أَثْرَمُ . وَثَرَمَتْهُ أنا بالفتح ثَرَمًا ، إذا ضربته على فيه فثَرِمَ . ويقال أيضاً : ثَرَمْتُ ثَنِيَّتَهُ فَانْثَرَمَتْ . وَأَثْرَمَهُ الله سبحانه ، أى جعله أَثْرَمَ .

[ثرم]

الْثُرْمُ بالضم : ما فضل في الإناء من طعام أو أديم . وقال :

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا  
وَضِرَابَهُمُ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثُّرْمَ

[نعم]

نَعَمْتُ الشئ : نزعته .

وَتَشَعَّمَتْنِي أَرْضُ فُلَانٍ ، أى أعجبتنى . ورواه أبو زيد بالنون .

[نعم]

الثَغَامُ ، بالفتح : نبت يكون في الجبل ، يَبْيَضُ إذا يبس ، يقال له بالفارسية « إِسْمِيدُ » ، وَيُشَبَّهُ به الشَّيْبُ ، الواحدة ثَغَامَةٌ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يخاطب نفسه :

(١) المرار الفقعى .

وَتَيْمٌ بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر .

وَتَيْمٌ بن قيس بن ثعلبة بن عكابة .

وَتَيْمٌ بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ، في بكر .

وَتَيْمٌ بن صَبَّةَ . وَتَيْمٌ اللات أيضاً في صَبَّةَ . وَتَيْمٌ اللات أيضاً في الخزرج من الأنصار ، وهم تَيْمٌ اللات بن ثعلبة ، واسمه النجار . وأما قول امرئ القيس :

\* بنو تَيْمٍ مصابيحُ الظلام<sup>(١)</sup> \*

فهم بنو تَيْمٍ بن ثعلبة من طي .

والتَيْمَةُ بالكسر : الشاة التي يحلبها الرجل في منزله وليست بسائمة . وفي الحديث : « التَيْمَةُ لأهلها » . تقول منه : اتَّامَ الرجلُ يَتَامُ اتِّيمًا ، إذا ذبح تَيْمَتَهُ . وهو افتعل . قال الخطيئة :

فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلِ لَأْيٍ

ولكن يَضْمَنُونَ لها قِراها

والتَّمَاءُ : الفلاة .

وَتَيْمَاءُ : اسم موضع .

فصل الشتاء

[ثم]

يقال : ثَتَمْتُ خَرَزَهَا : أفسدته .

(١) صدره :

\* أَقْرَحَ شَأْ أَمْرِي الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ \*



أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا  
أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالنَّغَامِ الْمُخْلِسِ  
وَالنَّغَمُ : الضَّارِي مِنَ الْكَلَابِ .

[ نكّم ]

نَكَمَ الطَّرِيقَ بِالْتَحْرِيكِ : وَسَطَهُ . وَالنَّكَمُ  
أَيْضًا : مَصْدَرُ نَكَمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ ، إِذَا  
أَقَامَ بِهِ .

وَنَكِمْتُ الطَّرِيقَ أَيْضًا ، إِذَا لَزِمْتَهُ .

[ نكّم ]

النُّكْمَةُ : الْخَلَلُ فِي الْخَائِطِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ نَكَمْتُهُ  
أَنْكَمْتُهُ بِالْكَسْرِ نَكَمًا . يُقَالُ : فِي السِّيفِ نَكَمٌ ،  
وَفِي الْإِنَاءِ نَكَمٌ ، إِذَا انْكَسَرَ مِنْ شَفْتِهِ شَيْءٌ .  
وَنَكَمَ الْوَادِي بِالْتَحْرِيكِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْثَلِمَ  
حَرْفُهُ .

وَنَكَمْتُ الشَّيْءَ فَانْثَلَمَ وَتَنَلَّمَ . وَنَلِمَ الشَّيْءُ  
بِالْكَسْرِ يَنْثَلِمُ ، فَهُوَ أَنْ يَنْثَلِمَ بَيْنَ النَّكَمِ . وَنَكَمْتُهُ أَيْضًا  
شُدُّدَ لِكَثْرَةِ .

وَالنَّكَمُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[ نكّم ]

النُّكَامُ : نَبْتُ ضَعِيفٌ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيهٌ  
بِالْخُوصِ ، وَرَبَّمَا حُشِيَ بِهِ وَسُدَّ بِهِ خَصَاصُ  
الْبُيُوتِ ، الْوَاحِدَةُ نُكَامَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نُكَامَةً .  
وَنَكَمْتُ الشَّيْءَ أَنْكَمْتُهُ بِالضَّمِّ نَكَمًا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ

وَرَمَمْتُهُ بِالنُّكَامِ . وَمِنْهُ قِيلَ : نَكَمْتُ أُمُورِي ، إِذَا  
أَصْلَحْتَهَا وَرَمَمْتُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) .

نَكَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّعْتُ بِشْرًا (٢)

فَيْئُسَ مُعَرَّسِ الرَّكْبِ السِّغَابِ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « كُنَّا أَهْلَ ثُمَمٍ وَرُمَمٍ » .

وَنَكَمَتِ الشَّاةُ النَّبْتَ بِفِيهَا ، أَيْ قَلَعَتْهُ ؛ فَهِيَ  
شَاةٌ ثُمُومٌ .

وَنَكَمْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ . يُقَالُ هُوَ يَنْثَلِمُهُ  
وَيَقْمُهُ ، أَيْ يَكْنَسُهُ ، وَيَجْمَعُ الْجَيِّدَ وَالرَّدِيءَ .

وَرَجُلٌ مِمٌّ وَمَقْمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، إِذَا كَانَ  
كَذَلِكَ . وَمِثْمَةٌ وَمَقْمَةٌ أَيْضًا ، الْهَاءُ لِلْبَالِغَةِ .  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : جَعَجَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ ثُمَمٍ  
وَرُمَمٍ ، أَيْ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ .

وَنَكَمْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ ، أَيْ مَسَحْتُ بِالْحَشِيشِ .  
وَأَنْثَمَ عَلَيْهِ ، أَيْ انْثَالَ عَلَيْهِ .

وَأَنْثَمَ جِسْمُ فُلَانٍ ، أَيْ ذَابَ ، مِثْلُ أَنْثَمَ .  
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَالنُّكْمَةُ بِالضَّمِّ : الْقَبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ .  
وَقَوْلُهُمْ : مَالُهُ ثُمٌّ وَلَا رُمٌّ ، وَمَا يَمْلِكُ ثُمًّا وَلَا

رُمًّا ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَالْثُمُّ : قِمَاشٌ أَسَاقِيهِمْ  
وَأَنْتَبَهُمْ . وَالرُّمُّ : مَرَمَةُ الْبَيْتِ .

(١) أَبُو سَلَمَةَ الْحَارَبِيُّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَمْرًا » .

وَتَمْ : حرفُ عطفٍ يدلُّ على الترتيب  
والترآخي <sup>(١)</sup> ، وربما أدخلوا عليها التاء ، كما قال :  
ولقد أمرُّ على اللثيم يسبني  
فمضيتُ مُتَّ قلتُ لا يعنيني <sup>(٢)</sup>

وَتَمْ بمعنى هناك ، وهو للتباعد بمنزلة هنا  
للتقريب .  
وَمَمْ الفرس بالفتح : مُنْقَطِعُ سُرَّتِهِ . والمثمة  
مثله .

ابن السكيت : ثَمَّتُ العَظْمَ تَثْمِيًا ، وذلك  
إذا كان عَنَتًا فَأَبْنَتْهُ .  
والتَّمَامُ : الذي إذا أخذ الشيء كَسَمَهُ .

[ نوم ]

الثومُ معروفٌ . ويقال لقبيلة السيف ثومةٌ .

## فصل الجيم

[ جَمْ ]

جَمَّ الطائرُ ، أى تَلَبَّدَ بالأرض يَجْمُ وَيَجْمُ

(١) وتكون بمعنى واو العطف نحو قوله تعالى :  
﴿ فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ﴾ ،  
وتكون بمعنى التعجب كقوله تعالى : ﴿ ثم يطمع  
أن أزيدَ كلاً ﴾ .

(٢) بعده :

غضبان مملئاً على إهابه  
إني وربك سُخْطُهُ يرضيني

جَثُومًا <sup>(١)</sup> . وكذلك الإنسان . قال الراجز :  
إذا الكُماةُ <sup>(٢)</sup> جَثَمُوا على الرُكَبِ  
ثَبَجَتْ يا عَمْرُو ثُبُوجَ الْمُخْتَطَبِ  
ويقال رجلٌ جُثْمَةٌ وجُثَامَةٌ ، للنَّوْمِ الذي  
لا يسافر .

والمُجَثَّمَةُ : المصبورة إلا أنها في الطير خاصةٌ  
والأرانب وأشباه ذلك ، تُجَثَّمُ ثم تُرْمَى حتَّى تُقْتَلَ .  
وقد نُهِيَ عن ذلك .

أبو زيد : الْجُثْمَانُ : الْجُمَامَانُ . يقال :  
ما أحسن جُثْمَانَ الرجل وجُثْمَانَهُ . قال : أى  
جَسَدَهُ . قال المَرْزُوقُ العبدى :

وقد دعَوْا لى أقواماً وقد غَسَلُوا

بالسِّدْرِ والماءِ جُثْمَانِي وَأَطْبَقِي

وقال الأصمى : الْجُثْمَانُ : الشخصُ .

والجُثْمَانُ : الجسمُ . قال بشر :

أُمُون كَدَّ كَانِ الْعِبَادِيَّ فَوْقَهَا

سَنَامٌ كَجُثْمَانِ الْبَيْتِيَّةِ أَتْلَعَا

يعنى بالْبَيْتِيَّةِ الكعبة ، وهو شخصٌ وليس

بجسدٍ .

ويقال : جاءنا بريدٌ مثل جُثْمَانِ الْقِطَاةِ .

(١) وَجَثْمًا فهو جَاثِمٌ وَجَثُومٌ : لزم مكانه فلم

يبرح . قاموس .

(٢) ويروى « الرجال » .

[ جمع ]

الْجَحِيمُ : اسمٌ من أسماء النار . وكلُّ نارٍ عظيمةٍ في مَهْوَاةٍ فِيهِ جَحِيمٌ ، من قوله تعالى : ﴿ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴾ .

وَالْجَاهِمُ : المكان الشديد الحرّ . قال الأعشى :

\* وَالْمَوْتُ جَاهِمٌ <sup>(١)</sup> \*

وَالْجَحْمَةُ : العين بلغة حمير . وينشد :

أَيَا جَحْمَتَا بَكَّى عَلَى أُمِّ عَامِرٍ  
أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِأَحْدَى الْمَذَانِبِ <sup>(٢)</sup>

وَجَحَمَ الرَّجُلُ : فتح عينه كالشاحص ،  
وَالْعَيْنُ جَاحِمَةٌ .

وَجَحَمَنِي بَعِينِهِ تَجَحِيمًا : أَحَدًا إِلَى النَّظَرِ .

وَالْأَجْعَمُ : الشديد حمرة العين مع سمّتها ؛  
وَالْمَرَأَةُ جَحْمَاءٌ .

(١) يُعْدُونَ لِلْهَيْجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا

غَدَاةَ احْتِضَارِ الْبَاسِ ، وَالْمَوْتُ جَاهِمٌ

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ :

أَتَبَحَّحَ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى

وَقَدْ يَجْلِبُ الشَّرُّ الْبَعِيدَ الْجَوَالِبُ

فَيَا جَحْمَتَا بَكَّى عَلَى أُمِّ مَالِكٍ

أَكِيلَةَ قَلْبٍ يَبْعُضُ الْمَذَانِبِ

فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نِصْفٍ عَجَانِهَا

وَشُنْطَرَةٌ مِنْهَا وَإِحْدَى الذَّوَانِبِ

وَالْجَحَامُ : داءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَرْمُ عَيْنَاهُ .

وَأَجَحَمَ عَنِ الشَّيْءِ : كَفَّ عَنْهُ ، مِثْلُ أَجَحَمَ .

[ جحرم ]

الْجَحْرَمَةُ : الضيقُ وَسُوهُ الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ

جَحْرَمٌ .

[ جعشم ]

الْجَحْشَمُ : البعير المنتفخ الجنبين .

[ جعظم ]

الْجَحْظَمُ : العظيم العينين .

[ جعلم ]

جَعَلَهُ : أَى صَرَعَهُ .

[ جذم ]

الْجَذْمَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ،

وَالْجَمْعُ : الْجَذَمُ .

وَالْجَذْمَةُ أَيْضًا : الشاةُ الرديئةُ .

[ جذم ]

الْجِذْمُ ، بِالْكَسْرِ : أَصْلُ الشَّيْءِ ، وَقَدْ يَفْتَحُ .

وَقَالَ <sup>(١)</sup> .

\* وَعَظِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَالْجِذْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ . وَيُسَمَّى

السُّوطُ جِذْمَةً . وَقَالَ <sup>(٣)</sup> :

(١) الْحَارِثُ بْنُ وَغَلَةَ .

(٢) صَدْرُهُ : \* الْآنَ لَمَّا أَيْضًا مَسْرُوتِي \*

(٣) سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ .

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا

تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ  
وَجَذَمْتُ الشَّيْءَ جَذْمًا : قَطَعْتَهُ ، فَهُوَ  
جَذِيمٌ .

وَجَذِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ جَذْمًا : صَارَ أَجْذَمَ ،  
وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ تَعَلَّمَ  
الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ » . قَالَ  
الْمُتَلَمِّسُ :

\* يَكْفُ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا <sup>(١)</sup> \*  
وَالْجَمْعُ جَذْمِي ، مِثْلُ حَمَقِي وَنَوَكِي .  
وَالْإِنْجِذَامُ : الْإِنْقِطَاعُ . قَالَ النَّابِغَةُ :  
\* وَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجَذَمًا <sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

\* وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ \*

وَفِي اللِّسَانِ : « وَهَلْ كُنْتُ » .

(٢) بَيْتُ النَّابِغَةِ هُوَ قَوْلُهُ :

بَآتَتْ سَعَادُ فَأَمْسَى حَبْلُهَا أَنْجَذَمًا

وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فَلَا أَجْزَاعَ مِنْ إِصْمًا

الشَّرْعُ : مَوْضِعٌ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،

وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بِالْكَسْرِ . وَالْأَجْزَاعُ

بِالزَّايِ : جَمْعُ جَزَعٍ بِالْكَسْرِ ، مُنْعَطَفُ الْوَادِي

أَوْ جَانِبُهُ أَوْ مَنْتَهَاهُ . وَإِصْمٌ : وَادٍ دُونَ الْيَمَامَةِ .

وَالْحَبْلُ : الْوَصْلُ .

وَالْجُذَامُ : دَاءٌ ، وَقَدْ جُذِمَ الرَّجُلُ بِضِمِّ  
الْجِيمِ فَهُوَ مَجْذُومٌ ، وَلَا يُقَالُ أَجْذَمٌ .

وَجُذَامُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ نَزَلَ بِجِبَالِ حِصَمِي ،  
تَزْعُمُ نُسَابُ مُضَرَّ أَنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ . قَالَ  
الْكُمَيْتُ ، يَذْكُرُ انْتِقَالَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ بِنَسَبِهِمْ :

نَعَاءُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ  
وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ

وَالْجُذَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ الْحَصْدِ .  
وَجَذِيمَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُنْسَبُ  
إِلَيْهِمْ جَذْمِيٌّ بِالْتَّحْرِيكِ . وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيمَةِ أُسْدٍ .

قَالَ سَيَبَوِيه : وَحَدَّثَنِي مَنْ أَثَقَّ بِهِ أَنَّ بَعْضَهُمْ  
يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيمَةَ جُذْمِيٌّ بِضِمِّ الْجِيمِ . قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : إِذَا قَالَ سَيَبَوِيه حَدَّثَنِي مَنْ أَثَقَّ بِهِ فَإِنَّمَا  
يَعْنِيَنِي .

وَرَجُلٌ مَجْذَامَةٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ .  
وَأَجْذَمُ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ ، أَيْ أَسْرَعُ .

وَالْإِجْذَامُ : الْإِفْلَاحُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ الرَّبِيعُ  
ابْنُ زِيَادٍ :

وَحَرَّقَ قَيْسٌ عَلَى الْبِلَالِ

دَحَى حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا

وَجَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ : مَلِكُ الْحَمِيرَةِ صَاحِبُ  
الزَّبَاءِ ، وَهُوَ جَذِيمَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ فِهْمِ بْنِ دَوْسٍ ،  
مِنَ الْأَزْدِ .

[ جرم ]

الْجُرْمُ : الذَّنْبُ ، والجريمة مثله . تقول منه :  
جَرَمَ وَأَجْرَمَ واجْتَرَمَ بمعنى .  
والجرْمُ : الحرُّ ، فارسيٌّ معرَّبٌ . والجرْمُ  
من البلاد : خلاف الصُّرود .

وجَرَمٌ : بطنان من العرب ، أحدهما في قضاة ،  
وهو جَرْمُ بن زَبَّانَ ، والآخر في طيِّء .

وبنو جَارِمٍ : قومٌ من العرب . وقال :

\* والجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا <sup>(١)</sup> \*

والجرْمُ : القطعُ . وقد جَرَمَ النخلَ واجْتَرَمَهُ ،  
أى صَرَّمَهُ فهو جَارِمٌ . وقومٌ جُرْمٌ وجُرَامٌ .  
وهذا زمن الجرائم والجرائم .

وجَرَمْتُ صَوْفَ الشاةِ ، أى جَزَزْتُهُ . وقد  
جَرَمْتُ مِنْهُ ، إذا أخذت منه ، مثل جَلَمْتُ .

والجرْمُ بالكسر : الجسدُ . والجرْمُ :  
اللون . والجرْمُ : الصوتُ ، حكاه ابن السكيت  
وغیره .

وقال أبو حاتم : قد أولعتِ العامةُ بقولهم :  
فلان صافى الجرْمِ ، أى الصوت أو الخلق . وهو خطأ .  
والجرْمَةُ : القومُ الذين يَجْتَرِمُونَ النخلَ ،

(١) البيت :

إذا مارأت حرباً عَبُ الشمسِ شَمَرَتْ

إلى رَمْلِهَا والجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا

أى يَصْرِمونَ . قال امرؤ القيس :

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ  
كَجِرْمَةٍ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ  
وَجَرَمَ يَجْرِمُ ، أى كَسَبَ .

وفلانٌ جَرِيْمَةٌ أَهْلِهِ ، أى كَسِبَهُمْ . وقال  
أبو خراش :

جَرِيْمَةٌ نَاهِيضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ  
تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صُلْبِيَا

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ ﴾ ،  
أى لا يَحْمِلَنَّكُمْ ، ويقال : لا يَكْسِبَنَّكُمْ .

والجُرَامَةُ بالضم : ما سقطَ من التمرِ إذا جُرِمَ .  
والجَرِيمُ : التمرُ المصروم .

وحكى أبو عمرو : الْجَرَامُ بالفتح .

والجَرِيمُ : النوى . قال : وهما أيضاً التمر

اليابس ، ذكره ابن السكيت في باب فَعِيلٍ وفَعَالٍ ،  
مثل شَحَّاحٍ وشَحَّيْحٍ ، وَكُهَّامٍ وَكُهَّيْمٍ ، وَبَجَّالٍ

وَبَجَّيْلٍ ، وَصَحَّاحٍ الْأَدِيمِ وَصَحَّيْحٍ . وأما الجَرَامُ  
بالكسر ، فهو جمع جَرِيمٍ ، مثل كريمٍ وَكِرَامٍ .

ويقال : جِلَّةٌ جَرِيمٌ ، أى عظامُ الأجرَامِ .  
والجِلَّةُ : الإبلُ الْمَسَانُ .

وَحَوْلُ مُجْرَمٍ وَسَنَةُ مُحَرَّمَةٍ ، أى تَامَةٌ .

وَتَجَرَّمَتِ السَّنُونَ ، أى انْقَضَتْ . وَتَجَرَّمُ  
الليل : ذَهَبَ . وقول لبيد :

\* دِمَنْ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدٍ أَنْيَسَهَا <sup>(١)</sup> \*

أَي تَكَمَّلَ .

وَتَجَرَّمَ عَلَى فُلَانٍ ، أَي ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَفْعَلْهُ .

قال الشاعر :

تَعَدُّ عَلَى الذَّنْبِ إِنْ ظَفِرَتْ بِهِ

وإن لَا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَى تَجَرَّمَ

وقولهم : لاجَرَّمَ ، قال الفراء : هِيَ كَلِمَةٌ

كَانَتْ فِي الْأَصْلِ بِمَنْزِلَةِ لَا بَدَ وَلَا مُحَالَةٍ ، فَجُرَتْ

عَلَى ذَلِكَ وَكَثُرَتْ حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى مَعْنَى التَّسَمُّ ،

وَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ حَقًّا ، فَلِذَلِكَ يُجَابُ عَنْهُ بِاللَّامِ ، كَمَا

يُجَابُ بِهَا عَنْ الْقَسَمِ . أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ لِاجَرَّمَ

لَا تَدِينُكَ . قَالَ : وَلَيْسَ قَوْلٌ مِنْ قَالَ جَرَمْتُ :

حَقَّقْتُ ، بِشَيْءٍ ، وَإِنَّمَا لَبَسَ عَلَيْهِمُ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup>

بقوله :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْنَةَ طَعْنَةً

جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَفْضَبُوا

فَرَفَعُوا فَرَارَهُ كَأَنَّهُ حُقَّ لَهَا الْغَضَبُ . قَالَ :

وَفَرَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ . أَي جَرَمْتُهُمُ الطَّعْنَةَ أَنْ يَفْضَبُوا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَحَقَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَضَبُ ، أَي

أَحَقَّتْ الطَّعْنَةُ فَرَارَةً أَنْ يَفْضَبُوا . وَحَقَّتْ أَيْضًا

مِنْ قَوْلِهِمْ : لِاجَرَّمَ لِأَفْعَلَنْ كَذَا ، أَي حَقًّا .

(١) عَجْزُهُ :

\* حَجَبٌ خَلَوْنَ حَالًا لَهَا وَحَرَامُهَا \*

(٢) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ «أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ الضَّرِيرَةِ» .

[ جرم ]

الْجُرْثُومَةُ : الْأَصْلُ .

وَجُرْثُومَةُ النَّمْلِ : قَرْنِيَّتُهُ .

وَتَجَرَّثَمَ الشَّيْءُ وَاجْتَرَّثَمَ . إِذَا اجْتَمَعَ .

[ جرجم ]

الْجَرَجِجَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْجَزِيرَةِ .

وَيُقَالُ : الْجَرَجِجَةُ : نَبْطُ الشَّامِ .

وَتَجَرَّجَمَ الْوَحْشِيُّ فِي وَجَارِهِ : تَقَبَّضَ وَسَكَنَ .

[ جردم ]

الْجَرْدَمَةُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الْجَرْدَبَةِ .

وَجَرْدَمَ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ .

[ جرسم ]

الْجِرْسَامُ : الْبِرْسَامُ .

[ جرشم ]

جَرَشَمَ وَجَرَشَبَ بِمَعْنَى ، أَي انْدَمَلَ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْهَزَالِ .

وَجَرَشَمَ مِثْلُ بَرَشَمَ ، أَي أَحَدَّ النَّظَرَ .

وَجَرَشَمَ : كَرَّةَ وَجْهِهِ .

[ جرضم ]

الْجُرْضُمُ وَالْجُرَاضِمُ : الْأَكُولُ .

[ جرم ]

جُرْمٌ : حَيْثُ مِنَ الْيَمِينِ ، وَمِنْ أَصْهَارِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الفرء : جَمَلٌ جُرَاهُمْ وناقةٌ جُرَاهِمَةٌ ،  
أى صَخْمَةٌ .

[ جزم ]

جَزَمْتُ الشَّيْءَ : قطعته . ومنه جَزُمُ الحرف  
وهو فى الإعراب كالسكون فى البناء . تقول :  
جَزَمْتُ الحرف فأنجزم .

وجَزَمْتُ القربة ، إذا ملأتها . والتجريم  
مثله . وقال (١) :

فلما جَزَمْتُ (٢) به قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

أبو عبيد : جَزَمْتُ النخل وجَزَمْتُهُ إذا  
خَرَصْتُهُ وحَزَرْتَهُ . وقال (٣) :

\* كَالنَّخْلِ طَافَ بِهَا الْمُجْتَزِمُ (٤) \*

(١) صخر النى .

(٢) فى اللسان « بها » وصوابه « به » أى بالماء .  
وقبله :

وماء وردت على زورة

كَمْشَى السَّبَبَتَى يَرَاخُ الشَّفِيفَا

فَضْخَضْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضُ الْمَدَابِرِ قَدْ حَا عَطُوفَا

(٣) هو الأعشى .

(٤) البيت بتمامه :

هو الواهب المائة المصطفا

ة كالنخل طاف بها المجترم

يروى بالراء والزاي جميعاً .

والجزمة : الأكلة الواحدة .

وجَزَمَ القومُ ، أى تَجَزَّؤا . وقال (١) :

وَلَكِنِّي مَضَيْتُ وَلَمْ أَجَزِّمْ

وكان الصبرُ عادةً أَوْلَيْنَا

والعرب تسمى خطناً هذا جزماً .

وقلمُ جَزَمٌ : لا حرف له .

قال الأموى : والجزمُ شئٌ يدخلُ فى حياءِ

الناقة لتحسبه ولدها فترأمه ، كالدرجة .

والجزمة بالكسر : الصرمة من الإبل ،

والفرقة من الضأن .

[ جسم ]

قال أبو زيد : الجِسمُ : الجسدُ ، وكذلك

الجِسمَانُ والجِسمَانُ .

وقال الأصمى : الجِسمُ والجِسمَانُ : الجسدُ ،

والجِسمَانُ : الشخصُ . قال : وجماعة جِسمٍ

الإنسان أيضاً يقال له الجِسمَانُ ، مثل ذئبٍ

وذؤبانٍ .

وقد جَسَمَ الشَّيْءُ ، أى عَظُمَ ، فهو جَسِيمٌ

وجَسَامٌ بالضم .

والجَسَام بالكسر : جمع جَسِيمٍ .

أبو عبيدة : تَجَسَّمْتُ فلاناً من بين القوم ،

(١) فى نسخة زيادة « الشاعر الكميت » .

أى اخترته ، كأنك قصدت جسمه ، كما تقول :  
تَأَيَّيْتُهُ ، أى قصدت آيَتَهُ وشخصه . وأنشد :  
\* تَجَسَّمَتُهُ مِنْ بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ <sup>(١)</sup> \*  
وتجسَّمتُ الأرضَ ، إذا أخذت نحوها تريدها .  
قال الراجز :

يُلِحُّنَ مِنْ أَصْوَاتٍ حَادٍ شَيْظَمَ  
صُلْبٍ عَصَاهُ لِلطَّيِّئِ مِنْهُمْ  
ليس يُيمَانِي عُقْبَ التَّجَسُّمِ

أى ليس ينتظر . وتجسَّم من الجسم .  
ابن السكيت : تجسَّمتُ الأمر ، أى ركبت  
أجسمه وجسيمه ، أى معظمه . قال : وكذلك  
تجسَّمتُ الرمل والجبل ، أى ركبت أعظمه .

والأجسمُ : الأضعف . قال عامر بن الطفيل :  
لقد عَلِمَ الحَيُّ مِنْ عَامِرٍ  
بأنَّ لَنَا الذِّرْوَةَ الْأَجْسَمَا  
وجاسمٌ : قريةٌ بالشَّامِ .

[ جشم ]

جَشِمْتُ الأمرَ بالكسر جَشِمًا <sup>(٢)</sup> وتَجَسَّمْتُهُ ،  
إذا تكلَّفْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ .  
وجَشِمْتُهُ الأمرَ تَجَشِّمًا وأَجَسَّمْتُهُ ، إذا  
كَلَّفْتَهُ إِيَّاهُ . وقال :

(١) عجزه :

\* لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرِّصَافِ عَلِيلٌ \*

(٢) وجشامةٌ أيضاً .

\* مَهْمَا تَجَسَّمْنِي فَإِنِّي جَاشِمٌ \*  
وَأَلْقَى فَلَانٌ عَلَى جُشْمِهِ ، بضم الجيم وفتح  
الشين ، أى ثقله .

وجُشْمُ البعير : أى صدره .  
وجُشْمُ أيضاً : حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وهو  
جُشْمُ بْنُ الْحَزْرَجِ . وكان يقال :

\* إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَخَّجْ بِجُشْمٍ <sup>(١)</sup> \*  
وجُشْمٌ فى ثَقِيفٍ ، وهو جُشْمُ بْنُ ثَقِيفٍ .

وجُشْمٌ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ ، وهم الأرقام .  
وجُشْمٌ فى هَوَازِنَ ، وهو جُشْمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ  
ابن بكر بن هوازن .

[ جعم ]

الْجَعْمُ بِالْتَحْرِيكِ : الطَّمَعُ . يقال جَعِمَ  
بِالْكَسْرِ جَعَمًا .

وجَعِمَ أيضاً ، إذا قَرِمَ إِلَى اللَّحْمِ ، وهو فى  
ذلك أَكُولٌ . قال العجاج :

\* إِذْ جَعِمَ الدُّهْلَانِ كُلٌّ مَجْعَمٍ <sup>(٢)</sup> \*  
أى جَعِمُوا إِلَى اللَّحْمِ .

وجَعِمَتِ الْإِبِلُ أيضاً ، إذا لم تجد حَمْضًا  
وَلَا عِضَاهَا ، فَتَقَرَّمُ إِلَى ذَلِكَ فَتَقْضَمُ الْعِظَامَ  
وَتَخْرُؤُ الْكِلَابِ ، قَرَمًا إِلَى ذَلِكَ .

(١) للأغلب العجلى .

(٢) قبله :

\* نُوْفِ لَهُمْ كَيْلُ الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ \*



وجَمِمَ الرجل ، إذا لم يَشْتَهَ الطعامَ .  
والجَمَمَاءُ من النوق : المُسِنَّةُ ؛ ولا يقال  
للدَّكَرِ أَجْعَمُ .

[ جمشم ]

الجُغْشُمُ : الرجل القصير الغليظ مع شدة .  
قال الفراء : فتح الجيم والشين فيه أفصح .

[ جلم ]

جَلَمْتُ الشيءَ جَلَمًا<sup>(١)</sup> ، أى قطعته .  
وجَلَمْتُ الجزورَ أَجْلَمَهَا جَلَمًا ، إذا أخذت  
ما على عظامها من اللحم .  
وأخذتُ الشيءَ بِجَلَمَتِهِ ساكنة اللام ، إذا  
أخذته أجمع .  
وهذه جَلَمَةُ الجزور بالتحريك ، أى لجمها  
أجمع .  
وجَلَمَةُ الشاةِ : مسلوختها ، بلا حشو ولا  
قوائم .

والجَلَمُ : الذى يُجَزُّ به . وهما جَلَمَانِ .  
والجَلَامُ بالكسر . الجَدَاهُ . قال الأعشى :  
سَوَاهِمُ جُدْعَاهُ كالجَلَامِ  
قد أفرَحَ منها القيَّادُ النُّسُورَا<sup>(٢)</sup>

[ جلغم ]

يقال : أَجْلَخَمَ القومُ أَجْلَخَمًا ؛ اجْتَمَعُوا ،  
ويقال استكبروا . وقال<sup>(١)</sup> :  
\* نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إذا أَجْلَخَمُوا<sup>(٢)</sup> \*

[ جلهم ]

الْجُلْهُمَةُ بالضم ، الذى فى حديث أبى سفيان :  
« ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الْجُلْهُمَتَيْنِ » .  
قال أبو عبيد : أراد جانبى الوادى . والمعروف  
الْجُلْهُتَانِ . قال : ولم أسمع بِالْجُلْهُمَةِ إلَّا فى هذا  
الحديث ، وما جاءت إلَّا ولها أصل .  
وَجُلْهُمَةٌ بالضم : اسمُ رجل .

[ جم ]

جَمَّ المَالُ وغيره ، إذا كَثُرَ .  
والْجَمُّ : الكثير . قال تعالى : ﴿ وَتُحِبُّونَ  
المَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ .  
وجَمَّ : ملكٌ من الملوك الأولين<sup>(٣)</sup> .  
والْجَمُّ : ما اجتمع من ماء البئر . قال صخر<sup>(٤)</sup>  
الهذلى :

(١) العجاج .

(٢) بعده :

\* خَوَادِبًا أَهْوَبُ مِنْ الْأُمِّ \*

(٣) ملك من ملوك الفرس القدماء . ولفظه فى  
الفارسية « جَم » .

(٤) صخر النقى . ( ٢٣٨ — صحاح — ٥ )

(١) من باب ضرب .

(٢) فى اللسان :

\* قد أفرَحَ القَوْدُ منها النُّسُورَا \*

فَصَحَّضْتُ صُفْنِي فِي جَحِّهِ

خِيَاضَ الْمَذَابِرِ قَدَحًا عَطُوفًا

وَالْجُمَّةُ : المكان الذي يجتمع فيه ماؤه ،

والجمع الْجَمَامُ .

وَالْجُمُومُ : البئر الكثرة الماء .

وَالْجُمُومُ بالضم المصدر . يقال جَمَّ الماءُ يَجُمُّ (١)

جُمُومًا ، إذا كثر في البئر واجتمع بعد ما استنقى ما فيها . وقال :

\* يَزِيدُهَا تَحْجُجُ الدِّلَا جُمُومًا (٢) \*

وَالْجُمُومُ بالفتح من الأفراس : الذي كلما

ذهبَ منه جرىُ جاءه جرىُ آخر . قال النمر ابن تولب :

جُمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةٌ الدُّنَابِي

تَخَالُ بِيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

قوله « شَائِلَةٌ الدُّنَابِي » يعنى أنها ترفع ذنبها

في العدو .

ويقال : جاء في جَمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَجَمَّةٍ عَظِيمَةٍ ،

أى في جماعةٍ يسألون الديَّةَ . قال (٣) :

(١) وَيَجُمُّ ، كما في القاموس .

(٢) قبله :

\* فَصَبَّحَتْ قَلِيدَ مَا هُمُومًا \*

(٣) أبو محمد الفقعسي .

\* وَجَمَّةٌ تَسَالْنِي أُعْطِيْتُ (١) \*

وَالْجَمَّةُ بالضم : مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة .

ويقال للرجل الطويل الْجَمَّةُ : جَمَانِي بالنون ،

على غير قياس . ولو سَمَّيْتَ بها رجلاً ثم نسبت إليه قلتُ جُمِّي .

وَجِمَامُ الْمَسْكُوكِ ، وَجِمَامُهُ ، وَجَمَامُهُ ، وَجَمَمُهُ بالتحريك ، وهو ما على رأسه فوق طَفَافِهِ .

وَجَمَمْتُ الْمَكِيلَ وَأَجَمَمْتُهُ ، فهو جَمَانُ ، إذا بلغ السكيلُ جَمَامَهُ .

قال الفراء : عندي جِمَامُ القديح ماء بالكسر أى ملؤه ، وَجِمَامُ الْمَسْكُوكِ دَقِيقًا بالضم ، وَجِمَامُ الفرسِ بالفتح لا غير . قال : ولا تقل جِمَامًا بالضم إلا في الدقيق وأشباهه ، وهو ما على رأسه بعد الامتلاء . يقال : أُعْطِنِي جِمَامَ الْمَسْكُوكِ ، إذا حَطَّ ما يحمله رأسه فأعطاه .

وَالْجَمَامُ بالفتح : الراحة . يقال : جَمَّ الفرسُ جَمًّا وَجَمَامًا ، إذا ذهب إعياءه ، وكذلك إذا ترك الضراب ، يَجِمُّ وَيَجُمُّ .

وَأَجِمَّ الفرسُ ، إذا تَرَكَ أَنْ يُرْكَبَ عَلَى مَالٍ بِسَمِّ فاعله ، وَجُمَّ .

(١) بعده :

وَسَائِلٍ عَنْ خَبَرٍ لَوَيْتُ

فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ

ويقال : أجمَ نفسك يوماً أو يومين .  
 وأجمَ الأمر ، إذا دنا وحضر .  
 ويقال : أجمَ الفراقُ ، إذا حان . وأنشد  
 الأصمعي :

حيّياً ذلك الغزال الأحمّا  
 إن يكن ذا كُما الفراقُ أجمّا  
 وجمّ قدومُ فلانٍ جُوماً ، أى دنا وحان .  
 وبنیانُ أجمّ : لا شرفَ له .  
 وامرأةٌ جمّاءُ المرّاقِ .  
 ورجلٌ أجمّ : لا رُمحَ معه في الحرب .  
 قال أوس :

ويُلهِمُهُمْ مَعَشِراً جَمّاً يُؤْوِيهِمْ  
 من الرِّماحِ وفي المعروف تنكيرُ  
 وقال الأعشى :  
 متى تَدْعُهُمْ لِقِرَاعِ السَّكَاةِ  
 تَأْتِيكَ خَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جَمٍّ  
 والجَمّاءُ الغفيرُ : جماعةُ الناس . وقد ذكرناه  
 في باب الراء (١) .

وشاةٌ جمّاءُ : لا قرنَ لها ، بينةُ الجمّ .  
 واستجمَ الفرسُ والبئرُ ، أى جمّ .  
 ويقال : إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللَّهِ  
 لِأَقْرَبِي بِهِ عَلَى الْحَقِّ .

(١) أى في مادة ( غفر ) .

وَجَمَجَمَ الرجلُ وتَجَمَجَمَ ، إذا لم يميّن كلامه .  
 والجمجمةُ بالضم : عظم الرأس المشتمل على  
 الدماغ .

والجمجمةُ : القَدَحُ من خشب .  
 ودَيْرُ الجمّاجِمِ : موضعٌ . قال أبو عبيدة :  
 سمّي بذلك لأنّه كان تعمل به الأقداح من خشب .  
 والجمجمةُ : البئر تحفر في سبخة .  
 وجمّاجِمُ العرب : القبائل التي تجمع البطون  
 فينسب إليها دونهم ، نحو كلب بن وبرة ؛ إذا  
 قلت الكلبيّ استغنيت أن تنسبه إلى شىء من  
 بطونه .

والجميمُ : النبت الذي طال بعض الطول  
 ولم يتم . وقال ذو الرمة يصف حماراً :  
 رَعَى بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيماً وَبُسْرَةً  
 وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتَهُ نِصَالُهَا (١)  
 [ جم ]

رجلٌ جهّمُ الوجه ، أى كالح الوجه . تقول  
 منه : جهّمْتُ الرجلَ وتَجَهَّمْتُهُ ، إذا كَلَحْتَ  
 في وجهه . وأنشد أبو عبيد (٢) :

(١) قال الصاغاني . الرواية «رعت» و«آنفتها» .  
 وقبل البيت :

طِوَالَ الْهُوَادَى وَالْهُوَادَى كَأَنَّهَا  
 سَمَاحِيحُ قُبٍّ طَارَ عَنْهَا نَسَالُهَا  
 (٢) لعمر بن الفضل الجهنى ، كما في اللسان .

عز وجلّ عباده . وهو ملحق بالخامس بتشديد  
الحرف الثالث منه ، ولا يُجرى المعرفة والتأنيث .  
ويقال هو فارسيّ معرّب .

ورَكِيَّةٌ جِهَنَّمُ ، بكسر الجيم والهاء ، أى  
بعيدة القمر . رواه يونس عن رؤية .

وجُهَنَّمُ أيضاً : لقب عمرو بن قُطَيْن ، من  
بنى سعد بن قيس بن ثعلبة ، وكان يهاجى الأعشى ،  
ويقال هو اسم تابعته ، وقال فيه الأعشى :

دَعَوْتُ حَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوَالِه  
جُهَنَّمًا جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمَمِ

### فصل الحاء

[ حتم ]

الْحَتْمُ : إحكام الأمر . والْحَتْمُ : القضاء ؛  
والجمع الْحَتْمُ . قال أمية بن أبى الصلت :

عِبَادُكَ يُحْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ<sup>(١)</sup>

بِكَفَيْكَ المنايا والْحَتْمُ

وَحَتَمْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أوجبت .

والْحَاتِمُ : القاضى . والْحَاتِمُ : الغرابُ  
الأسود . قال المرقش<sup>(٢)</sup> :

(١) فى اللسان :

\* حَنَانَى رَبَّنَا وَلِهَ عَنُونَا \*

(٢) السدوسى . وقيل الشعر لخز بن لوزان .

فَلَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا  
بنا داء ظَنِي لم تَخْنُهُ عَوَامِلُهُ  
قال الشيبانى : أراد أنه ليس بنا داء كما أن  
الظنّى لا داء به .

وقد جَهَمَ بالضم جُهُومَةً ، إذا كان باسِرَ  
الوجه . ورجلٌ جَهُومٌ ، أى عاجزٌ . وقال :

\* وَبَلَدَةٍ تَجْهَمُ الْجُهُومَا<sup>(١)</sup> \*

أى تستقبله بما يكره .

وَالْجُهْمَةُ بالضم : أوّل مآخِر الليل . يقال  
جُهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ ، عن الفراء . وقال<sup>(٢)</sup> :

وقهوة صهباء بَاكَرَتْهَا

بِجُهْمَةٍ وَالِدَيْكَ لَمْ يَنْعَبِ

وَالْجَهَامُ بالفتح : السحاب الذى لا ماء فيه .  
وَجَيْهَمٌ : موضع<sup>(٣)</sup> .

[ جهضم ]

الْجَهْضَمُ من الرجال : الضخم المستدير الوجه .  
وَالْجَهْضَمُ : الأسد .

وَالْتَجَهْضَمُ ، كالتعظم والتعطرس .

[ جهنم ]

جَهَنَّمُ : من أسماء النار التى يعذب بها الله

(١) بعده :

\* زَجَرْتُ فِيهَا عَمِيلاً رَسُومًا \*

(٢) الأسود بن يعفر .

(٣) موضع بالغور كثير الجن . وأنشد :

\* أَحَادِيثُ جِنَّ زُرْنَ جِنًّا بِجِيهَمَا \*

ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ<sup>(١)</sup>

وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ<sup>(٣)</sup>

(١) الأبيات :

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَعَا

الْخَيْرِ تَعَقُّدُ التَّمَائِمِ

ولقد غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَّامِ

مِنْ وَالْأَيَّامِينَ كَالْأَشَائِمِ

وكذاك لَا خَيْرٌ وَلَا

شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ

قد خُطَّ ذَلِكَ فِي الزُّبُرِ

رِ الْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ

الزبور ، بضم الزاى : جمع زبر بفتحها ، وهو الكتاب .

(٢) هو خثيم بن عدى . وقيل الرقاص الكلبي

يمدح مسعود بن بحر . قال ابن برى : وهو الصحيح .

(٣) صواب روايته « وليس بهيَّابٍ » . وقبله :

وَجَدْتُ أَبَاكَ الْحَرَّ بَحْرًا بَنَجْدَةً

بناها له نَجْدًا أَشْمُ قُمَاقِمُ

لأنه يَحْتَمِ عندهم بالفراق . قال النابغة :

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا

وَبِذَاكَ تَنْعَابُ الْغُرَابِ الْأَسْوَدِ

وَحَاتِمُ الطَّائِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ ،

وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج . قال

الشاعر<sup>(١)</sup> :

عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا

عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمِ

وَأِنَّمَا خَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْمَاءِ فِي جُودِهِ<sup>(٢)</sup> .

وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وبعده :

وَلَكِنَّهُ يَمْضَى عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُنَّارِمُ

(١) الفرزدق .

(٢) هذا تخريج عجيب كثير التكلف . والذي

في ديوان الفرزدق ٨٤٢ :

عَلَى سَاعَةٍ لَوْ كَانَ فِي الْقَوْمِ حَاتِمٌ

عَلَى جُودِهِ ضَمَّتْ بِهِ نَفْسُ حَاتِمِ

(٣) ذكر أبو زيد أنه للعامة ، وقال ابن برى :

هذا الشعر لامرأة من بنى عقيل تفخر بأخوالها من

اليمين . وقبله :

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِي

وبعده :

وَلَمْ يَكُنْ كَحَالِكِ الْعَبْدِ الدَّعَى

\* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي \*

وهو اسمٌ ينصرف ، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حَذَفَ النونَ للضرورة .

وَالْحَتَامَةُ : ما بقي على المائدة من الطعام .

وَالْتَحَمْتُ : الهشاشة . يقال : هو ذو تَحَمٍّ ، وهو غَضُّ الْمُتَحَمِّ .

[ حَم ]

حَمَّ لَهُ حَمًّا ، أى أعطاه .

وَحَمَمْتُ الشَّيْءَ ، أى دَلَكْتُهُ .

وَالْحَمَمَةُ : الأكمة الحمراء ، وبها سُمِّيت المرأة حَمَمَةً .

[ حزم ]

الْحِزْمَةُ بالكسر : الدائرة في وسط الشفة العليا . فإذا طالت قليلاً قيل رجلٌ أَنْظَرُ . وقال :

كَأَنَّمَا حِزْمَةُ ابْنِ غَابِنٍ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتِ مُوسَى خَاتِنٍ

[ حجم ]

حَجَمُ الشَّيْءِ : حَيْدُهُ . يقال : ليس لمرقفه حَجْمٌ ، أى نتوء .

وَالْحَجْمُ : فعل الحَاجِمِ . وقد حَجَمَهُ يَحْجِمُهُ

= يَأْكُلُ أَرْمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِيِّ

هَيَّابَ عَيْرٍ مَيْتَةٍ غَيْرَ ذَكِي

فهو مَحْجُومٌ ، والاسم الحِجَامَةُ .

وَالْمِحْجَمُ وَالْمِحْجَمَةُ : قارورته .

وقد اخْتَجَمْتُ من الدم .

ابن السكيت : يقال : ما حَجَمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ

أُمِّهِ ، أى مامَصَهُ .

وَالْحِجَامُ بالكسر : شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي خَطَمِ

الْبَعِيرِ كى لَا يَعْضَ . تقول منه : حَجَمْتُ الْبَعِيرَ

أَحْجَمُهُ ، إذا جعلت على فمه حِجَامًا ، وذلك إذا

هَاجَ . وفي الحديث : « كَالْجَلِ الْمَحْجُومِ » .

وقولهم : « أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٌ » ، لأنه

كَانَ يَمُرُّ بِهِ الْجِيُوشُ فَيَحْجِمُهُمْ نَسِيئَةً مِنْ

الْكِسَادِ ، حَتَّى يَرْجِعُوا ، فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثْلَ .

وَحَجَمْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ أَحْجَمُهُ ، أى كَفَفْتُهُ

عنه . يقال : حَجَمْتُهُ عَنْ الشَّيْءِ فَأَحْجَمَ ، أى

كَفَفْتُهُ فَكَفَ . وهو من النوادر ، مثل كَبَبْتُهُ

فَأَكَبَ .

أَبُو عبيد : الْحَوْجَمَةُ : الوردة الحمراء ، والجمع

الْحَوْجَمُ .

[ حدم ]

اِحْتَدَمَتِ النَّارُ : التَّهَبَتْ .

واِحْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غِيظًا .

ويومٌ مُحْتَدِمٌ : شديد الحرِّ

وَحَدَمَةُ النَّارِ ، بالتحريك : صوت التَّهَابِهَا .

واِحْتَدَمَ الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ .

والْحَذْمَةُ: الهَذْلَةُ، وهى الإسراع. يقال: مرَّ يُحْذِمُ، إذا مرَّ كأنه يتدحرج.

[ حرم ]

الْحُرْمُ بالضم: الإحْرَامُ. قالت عائشة رضى الله عنها: «كنتُ أَطِيبُهُ صلى الله عليه وسلم لِحَلِّهِ وَحُرْمِهِ»، أى عند إحرامه.

وَالْحُرْمَةُ: ما لا يحلُّ انتهاكه. وكذلك الْمَحْرَمَةُ وَالْمَحْرُمَةُ، بفتح الراء وضمها. وقد تحرَّم بصُحْبَتِهِ.

وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ: حَرَمُهُ وَأَهْلُهُ.

وَرَجُلٌ حَرَامٌ، أى مُحَرَّمٌ؛ والجمع حُرُمٌ، مثل قذالٍ وقذُلٍ.

ومن الشهور أربعة حُرُمٌ أيضاً، وهى: ذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمَحَرَّمُ، وَرَجَبُ ثَلَاثَةٍ، سَرْدٌ وَوَاحِدٌ فَرْدٌ. وكانت العربُ لا تستحلُّ فيها القتالَ إِلَّا حَيَّانٍ: خَنْعَمٌ وَطَيْيٌّ، فَإِنَّهُمَا كَانَا يَسْتَحِلَّانِ الشُّهُورَ. وكان الذين يَنْتَسُونَ الشُّهُورَ أيامَ الموسم يقولون: حَرَمْنَا عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ، إِلَّا دِمَاءَ الْمُحِلِّينَ. فكانت العرب تستحلُّ دِمَاءَهُمْ خَاصَّةً فِي هَذِهِ الشُّهُورِ.

وَالْحَرَامُ: ضِدُّ الْحَلَالِ. وكذلك الْحِرْمُ بِالْكَسْرِ. وقرئ: ﴿وَحَرِّمٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾: وقال الكسائى: معناه واجبٌ.

وَالْحِرْمَةُ بِالْكَسْرِ: الْغُلْمَةُ. وفى الحديث:

الْفَرَاءُ: قِدْرٌ حُدْمَةٌ: سَرِيعَةُ الْقَلْبِ. وهى ضِدُّ الصُّلُودِ.

[ حذم ]

حَذَمْتُ الشَّيْءَ حَذْمًا: قَطَعْتَهُ. وَسَيْفٌ حَذِيمٌ. وَالْحَذْمُ: الْمَشْيُ الْخَفِيفُ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْرَعَتْ فِيهِ فَقَدْ حَذَمْتُهُ. يقال: حَذَمَ فى قِرَاءَتِهِ. وقال عمر رضى الله عنه: «إِذَا أَذْنَتْ فَتَرَسَّلْ». وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذِمْ».

وَالْحُدْمَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ. وقال (١):

إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْحُدْمَةُ (٢)

يَوْزُهَا فَحُلُّ شَدِيدُ الصَّمَمَةِ

وَحَذِيمَةُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ غَيْظَ بْنِ مُرَّةَ.

وَحَذَامٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مِثْلُ قَطَامٍ.

[ حذلم ]

حَذَلْتُ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَتَمِيمُ بْنُ حَذَلَمٍ الضَّبِّيُّ، مِنَ التَّابِعِينَ.

(١) رِيَاخُ الدُّيَيْرِ.

(٢) أَوَّلُ الرَّجْزِ مَعَ خِلَافٍ فِي رَوَايَةِ الشُّطْرَيْنِ:

سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدْمَةً

إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيرُ الْجُدْمَةُ

يَوْزُهَا فَحُلُّ شَدِيدُ الضَّمْضَمَةِ

أَرَأَيْتَ بَعَثَارَ إِذَا مَا قَدَّمَهُ

فِيهَا انْفَرَسَ وَمَاخُهَا وَخَرَمَةُ

فَطَفَقَتْ تَدْعُو الْمُحَجِّينَ ابْنَ الْأُمَةِ

فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تَيْكَ النَّأْمَةَ

مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أُبْلِمَةُ

« الذين تدرّكهم الساعة تُبْعَثُ عليهم الحُرْمَةُ  
وَيُسَلَبُونَ الحياءَ » .

والحُرْمَةُ أيضاً : الحرمانُ .

والحَرَمِيُّ : الرجل المنسوب إلى الحَرَمِ .  
والأُنثى حَرَمِيَّةٌ .

والحَرَمِيَّةُ أيضاً : سهامٌ تُنسَبُ إلى الحَرَمِ .  
ومَكَّةُ حَرَمُ الله عزّ وجلّ .  
والحَرَمَانِ : مَكَّةُ والمدينة .

والحَرَمُ قد يكون الحَرَامَ ، ونظيره زمنٌ  
وزمانٌ .

والحُرْمَةُ بالتحريك أيضاً في الشاءِ ، كالضَبْعَةِ  
في النوقِ والحِناءِ في النعاجِ ، وهو شهوةُ البِضَاعِ .  
يقال : اسْتَحْرَمَتِ الشاةُ وكلُّ أنثى من ذوات  
الظلفِ خاصةً ، إذا اشتَهتِ الفحل . وهي شاةٌ  
حَرَمَى وشيأةٌ حِرَامٌ وحَرَامَى ، مثال عِجَالٍ  
وعِجَالَى . كأنّه لو قيل لمدّ كرهه لقليل حَرَمَانُ .  
وقال الأُمويّ : اسْتَحْرَمَتِ الذئبةُ والسكّابةُ  
إذا أرادت الفحل .

وقولهم : حَرَامُ الله لا أَفْعَلُ ، كقولهم : يمينُ  
الله لا أَفْعَلُ .

والمَحْرَمُ : الحَرَامُ . ويقال : هو ذو مَحْرَمٍ  
منها ، إذا لم يحلّ له نكاحُها .

ومَحَارِمُ الليل : مخاوفُهُ التي يَحْرُمُ على الجبانِ  
أن يسلكَها . وأنشد ثعلب :

مَحَارِمُ الليلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ

حَتَّى <sup>(١)</sup> يَنَامَ الْوَرَعُ الْمَحْرَجُ <sup>(٢)</sup>

الأصمى : يقال إنَّ لى مَحْرَمَاتٍ فلا تهتكها .  
واحدتها مَحْرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ .

والمَحْرَمُ أوَّلُ الشهور .

ويقال أيضاً : جِلْدٌ مَحْرَمٌ ، أى لم تتم دباغته .  
وسوطٌ مَحْرَمٌ : لم يُكَلَّنْ بعدُ . وقال الأعشى :

\* مُحَاذِرُ كَفَى وَالْقَطِيعِ الْمُحَرَّمَا <sup>(٣)</sup> \*

وناقةٌ مَحْرَمَةٌ ، أى لم تتمّ رياضتها بعدُ . عن  
أبي زيد .

والتَحْرِيمُ : ضِدُّ التحليل .

وَحَرِيمُ البئر وغيرِها : ما حوَّلها من مرافقها  
وحُقوقها .

والحَرِيمُ : ثوبُ المُحَرَّمِ . وكانت العربُ  
تطوفُ عُرَاءَ وثيابهم مطروحةً بين أيديهم  
في الطَوَافِ . وقال :

كَفَى حَزَنًا مَرَى عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمُ

وَحَرِيمٌ ، الذي في شعر امرئ القيس :

(١) في اللسان : « حين ينام » .

(٢) في الحكم : « المَزَلَجُ » كعَظَمَ .

(٣) صدره :

\* تَرى عَيْنَهَا صَفَوَاءَ فِي جَنْبِ غَرْزِهَا \*



اسمُ رجلٍ<sup>(١)</sup>.

والحرمةُ : ما فات من كلِّ مطموعٍ فيه .

وحرَمُ الشيءِ بالضمِ حرْمَةٌ . يقال : حرَمْتُ الصلاةَ على الحائضِ حرْمًا .

وحرَمَهُ الشيءَ يحْرِمُهُ حرْمًا ، مثال سَرَقَهُ سَرَقًا بكسر الراء ، وحرْمَةٌ وحرْمَةٌ وحرْمَانًا ، وأحرَمَهُ أيضًا ، إذا منعه إِيَّاه . وقال يصف امرأة :

وَنَبَّيْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لَتَنْكِحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِينَا

والحرِمُ بكسر الراء أيضًا : الحرْمَانُ . قال زهير :

وإن أتاَهُ خليلٌ يومَ مسألةٍ

يقولُ لا غائبٌ مالى ولا حرِمٌ

وإنما رفع يقول وهو جوابُ الجراء على معنى التقديم عند سيبويه ، كأنه قال : يقول إن أتاَهُ خليلٌ . وعند الكوفيين على إضمار الفاء .

أبو زيد : حرِمَ الرجلُ بالكسر يحْرِمُ حرْمًا ،

أى قَمِرَ . وأحرَمْتُهُ أنا ، إذا قَمَرْتَهُ . والكسائي مثله .

ويقال أيضًا : حرَمَتِ الصلاةُ على المرأة ، لغة في حرَمَتْ .

وأحرَمَ الرجلُ ، إذا دخل في حرْمَةٍ لا تُهْتَكُ . قال زهير :

\* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرَمٍ \*<sup>(١)</sup>

أى مَن يَحِلُّ قتاله ومَن لا يَحِلُّ ذلك منه .

وأحرَمَ ، أى دخلَ في الشهر الحرام . قال الراعى :

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا

ودعا فلم أرَ مثله مُحْذُولًا<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

قَتَلُوا كَسْرَى بَلِيلٍ مُحْرِمًا

غَادَرُوهُ لَمْ يُمْتَعِ بِكَفَنٍ

يريد قتل شيرويه أباه أَبْرَ ويزن هُرمز .

وأحرَمَ بالحجِّ والعُمرة ، لأنه يحْرِمُ عليه ما كان حلالًا من قبل ، كالصيد والنساء .

والإِحْرَامُ أيضًا والتَحْرِيمُ بمعنى<sup>(٣)</sup> . وقال يصف بعيرًا :

(١) صدره :

\* جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ \*

(٢) ويروى : « مقتولا »

(٣) فى المختار : أحرَمَهُ ، وحرَمَهُ بمعنى .

(١) هو حریم بن جُعْفَى جدُّ الشويعر .

يعنى قوله :

بَلِّغْنَا عَنِّي الشويعرَ أُنَى

عَمَدَ عَيْنٍ قَدَّيْتُهُنَّ حَرِيمًا

له رثةٌ قد أُحْزِمَتْ حِلَّ ظهره

فإفيه للفقرى ولا الحجّ مزعمُ  
وقوله تعالى : ﴿للسائل والمحروم﴾ . قال ابن  
عباسٍ رضى الله عنهما : هو المحارفُ .

والخيرمة : البقرة ؛ والجمع خيرمٌ . وقال :

\* تَبَدَّلَ أَدَمًا مِنْ ظِلَاءٍ وَحَيْرَمًا <sup>(١)</sup> \*

[حرجم]

أَحْرَنْجَمَ القوم : ازدحموا . قال الفراء :  
المُحْرَنْجَمُ : العددُ الكثير . وأنشد :  
الدارُ أَقْوَتْ بعدَ مُحْرَنْجَمٍ

من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمٍ  
وَحَرَنْجَمَتْ الإبلُ فَاحْرَنْجَمَتْ ، إذا رددتها  
فارتدَّ بعضها على بعضٍ واجتمعت . وقال :  
عَيْنَ حَيًّا كَالْحَرَاجِ نَعْمُهُ  
يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهُ

[حزم]

حَزَمْتُ <sup>(٢)</sup> الشئَ حَزْمًا ، أى شدته .  
والحزَمُ من الأرض أرفعُ من الحزنِ .  
قال لبيد :

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ  
فِي الْآلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَ حُزُومٌ <sup>(٣)</sup>

وَالْحَزْمُ : ضَبَطَ الرجلُ أَمْرَهُ وَأَخَذَهُ بِالثِقَةِ .  
وقد حَزَمَ الرجلُ بِالضَمِّ حَزَامَةً فَهُوَ حَازِمٌ .  
وَأَحْزَمَ وَتَحَزَّمَ بِمَعْنَى ، أَيْ تَلَبَّبَ ، وَذَلِكَ  
إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلٍ .

وَالْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَغَيْرِهِ .

وَحُزْمَةٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

\* أَعْدَدْتُ حُزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ <sup>(١)</sup> \*

وَحِزَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « جَاوَزَ  
الْحِزَامُ الطُّبَيْيْنِ » ، تَقُولُ مِنْهُ : حَزَمْتُ الدَّابَّةَ .  
قال لبيد :

\* وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْحُزُومَ <sup>(٢)</sup> \*

وَمِنْهُ حِزَامُ الصَّبِيِّ فِي مَهْدِهِ .

وَتَحْزِمُ الدَّابَّةُ : مَا جَرَى عَلَيْهِ حِزَامُهَا .  
وَالْحَزْمُ بِالتَّحْرِيكِ ، كَالْفَصَصِ فِي الصَّدْرِ .  
يُقَالُ مِنْهُ حَزَمَ بِالسَّكْرِ يَحْزِمُ حَزْمًا .

= نَحْلٌ كَوَارِغُ فِي خَلِيَجٍ مُحْلَمٍ  
حَمَلَتْ فَنَهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ

(١) عجزه :

\* تَقَفَى بِقُوْتِ عِيَالِنَا وَتَصَانُ \*

وَالْبَيْتُ لِحَنْظَلَةِ بْنِ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) البيت بتمامه :

حَتَّى تَحَيَّرْتُ الدِّبَارَ كَأَنَّهَا

رَأَفٌ وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْحُزُومُ

(١) لابن أحرر ، كما في اللسان .

(٢) حزم الشيء من باب ضرب .

(٣) بعده :

أَيْضاً : طَرَفَهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَقَوْلُ الْهُذَلِيِّ<sup>(١)</sup> :  
وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبٌ  
حُسَامَ الْحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا  
يعنى سيفاً حديدَ الحدِّ . ويروى : « حُسَامَ  
السيف » أى طرفه .

وَحُسْمٌ بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup> : مَوْضِعٌ . وقال<sup>(٣)</sup> :  
\* عَمَّا حُسْمٌ مِنْ فَرْتَنَّا فَالْقَوَارِعُ<sup>(٤)</sup> \*  
وَحِسْمَى بِالْكَسْرِ : اسْمُ أَرْضٍ بِالْبَادِيَةِ  
غَلِيظَةٍ لَا خَيْرَ فِيهَا ، تَنْزِلُهَا جُدَامٌ . وَيُقَالُ . آخِرُ  
مَاءٍ نَضَبَ مِنْ مَاءِ الطُّوفَانِ حِسْمَى ، فَبَقِيَتْ مِنْهُ  
هَذِهِ الْبَقِيَّةُ إِلَى الْيَوْمِ ، وَفِيهَا جِبَالٌ شَوَاهِقُ مُلْسُ  
الْجَوَانِبِ ، لَا يَكَادُ الْقَتَامُ يَفَارِقُهَا . قَالَ النَّابِغَةُ :  
فَأَصْبَحَ عَاقِلًا بِجِبَالِ حِسْمَى  
دِقَاقَ التُّرْبِ مُحْتَزِمَ الْقَتَامِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« تَخْرَجُ جُحُومُ الرُّومِ مِنْهَا كَافِرًا كَافِرًا إِلَى سُنْبُكِ  
مِنَ الْأَرْضِ » قِيلَ : وَمَا ذَاكَ السُّنْبُكِ ؟ قَالَ :  
حِسْمَى جُدَامٌ .

(١) أَبُو خِرَاشٍ .

(٢) هُوَ بَضْمَتَيْنِ وَبَضْمٌ فَتَحٌ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « الشَّاعِرِ النَّابِغَةِ » .

(٤) بَقِيَّةُ الْبَيْتِ :

\* فَجَنَّبَا أَرْيَكَ فَالتِّلَاغُ الدَّوَاغُ \*

وَالْحَزْمُ أَيْضاً : ضِدُّ الْمَضْمِ . يُقَالُ : فَرَسٌ  
أَحْزَمٌ ، وَهُوَ خِلَافُ الْأَهْضَمِ .

وَالْحَزِيمَتَانِ وَالزَّبَيْتَانِ مِنْ بَاهِلَةِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهِيَ حَزِيمَةُ وَزْبِينَةُ . قَالَ أَبُو مَعْدَانَ  
الْبَاهِلِيُّ :

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّبَائِنُ دُلْدَلًا  
لَا سَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَّانِ  
فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَّمْتُ  
وَتَجَى عَوْفٌ آخَرَ الرُّكْبَانِ  
وَالْحِزْزُومُ : وَسَطُ الصَّدْرِ وَمَا يُقَمُّ عَلَيْهِ  
الْحِزَامُ . وَالْحَزِيمُ مِثْلُهُ . يُقَالُ : شَدَدْتُ لِهَذَا  
الْأَمْرِ حَزِيمِي .  
وَحِزْزُومٌ : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْمَلَائِكَةِ .

[حسم]

حَسْمَتُهُ : قِطْعَتُهُ فَانْحَسَمَ . وَمِنْهُ حَسْمُ الْعِرْقِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَتَى بِسَارِقٍ فَقَالَ اقْطَعُوهُ  
ثُمَّ احْسِمُوهُ » . أَيْ أَكُوهُ بِالنَّارِ لِيَنْقَطَعَ الدَّمُ .  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مُحْسَمَةٌ  
لِلْعِرْقِ ، وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ » . وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ السَّيِّئِ  
الْغَدَاءِ مُحْسُومٌ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَثَمَانِيَةَ  
أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ أَيْ مُتَتَابِعَةً .

وَيُقَالُ : الْحُسُومُ : الشُّؤْمُ . يُقَالُ لِلْيَالِي  
الْحُسُومُ ، لِأَنَّهَا تَحْسِمُ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهَا .

وَالْحُسَامُ : السِّيفُ الْقَاطِعُ . وَحُسَامُ السِّيفِ

[حشم]

أبو زيد : حَشَمْتُ<sup>(١)</sup> الرجل وأَحْشَمْتُهُ  
بمعنى ، وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتُغْضِبُهُ .  
ابن الأعرابي : حَشَمْتُهُ<sup>(٢)</sup> : أخجلته .  
وأَحْشَمْتُهُ : أغضبته . وأنشد :

لَعَمْرُكَ إِنْ قُرُصَ أَبِي خُنَيْبٍ

بطيُّ النَّضْجِ مُحْشَمٌ الْأَكِيلِ

والاسم الحِشْمَةُ ، وهو الاستحياء والغضب  
أيضا . وقال الأصمعي : الحِشْمَةُ إِنَّمَا هِيَ بِمَعْنَى  
الغضب لا بمعنى الاستحياء . وحُكِيَ عَنْ بَعْضِ  
فُصَحَاءِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ ذَلِكَ لَمَّا يُحْشِمُ بَنِي  
فُلَانٍ ، أَيْ يُغْضِبُهُمْ .

وَأَحْشَمْتُهُ وَأَحْشَمْتُ مِنْهُ بِمَعْنَى . قَالَ  
الْكَلْبِيُّ :

وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ

سِوِ ضِعْفٍ وَقَلَّ مِنْهُ اخْتِشَامِي

وَرَجُلٌ حَشِيمٌ ، أَيْ مُحْتَشِمٌ .

وَحَشَمُ الرَّجُلِ : خَدْمُهُ وَمَنْ يَغْضِبُ لَهُ ،

(١) حَشَمْتُ الرَّجُلَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ، وَنَصْرٍ .  
وَكَفَّرَحَ غَضِبَ . وَكَسَمِعَهُ : أَغْضَبَهُ ، كَأَحْشَمْتُهُ  
وَحَشَمْتُهُ .

(٢) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَشَمْتُهُ وَأَحْشَمْتُهُ :  
أَخْجَلْتُهُ .

تُشْمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَغْضِبُونَ لَهُ . وَقَالَ النَّضْرُ :  
حَشَمَتِ الدَّوَابُّ : صَاحَتْ .

[حشم]

حَصَمَ بِهَا<sup>(١)</sup> ، أَيْ حَبَقَ .

وَأَحْصَمَ الْعُودَ : انْكَسَرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
وَبَيَاضًا أَحَدَثَتْهُ لِعَتِي

مثل عيدان الحصاد المنحَصِمِ

[حصرم]

ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّيِّقِ الْبَخِيلِ :  
حَصْرِمٌ وَمُحَصْرِمٌ .

وَالْحَصْرِمُ : أَوَّلُ الْعَنْبِ .

وَحَصْرَمَ قَوْسَهُ ، أَيْ شَدَّ تَوْتِيرَهَا .

[حصرم]

أَبُو عُبَيْدٍ : حَصْرَمَ الرَّجُلَ حَصْرَمَةً ، إِذَا لَحَنَ  
وَخَالَفَ الْإِعْرَابَ فِي كَلَامِهِ .

[حطم]

حَطَمْتُهُ<sup>(٢)</sup> حَطْمًا ، أَيْ كَسَرْتَهُ فَانْحَطَمَ وَتَحَطَّمَ .  
وَالْتَحَطِيمُ : التَّكْسِيرُ .

وَأَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ ، أَيْ سَنَةٌ وَجَدْبٌ . قَالَ  
ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ :

(١) حَصَمَ بِهَا يُحْصِمُ ، مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) حَطَمَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

ويقال للمَكْرَعة من الإبل حُطْمَةٌ ، لأنها  
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

قال ابن عباس رضى الله عنهما : الحَطِيمُ :  
الجدُرُ . يعنى جدار حِجْرِ الكعبة .  
والْحَطَامُ : ما تَكَسَّرَ من اليبس .

[ حقم ]

الحَقْمُ : ضربٌ من الطير يقال إنه الحَمَامُ .

[ حكم ]

الحُكْمُ : مصدر قولك حَكَمَ بينهم يحْكُمُ  
أى قضى . وَحَكَمَ لَهُ وَحَكَمَ عَلَيْهِ .

والْحُكْمُ أيضاً : الحِكْمَةُ من العلم .  
والْحَكِيمُ : العالم ، وصاحب الحكمة .  
والْحَكِيمُ : المتقين للأُمور .

وقد حَكَمَ بضم الكاف ، أى صار حكيماً .  
قال النمر بن تولب :

وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ بُغْضاً رَوِيداً

إذا أنت حاولت أن تحكما

قال الأصمعي : أى إذا حاولت أن تكون  
حَكِيماً . قال : وكذلك قولُ النابغة :

ليس براعى إبلٍ ولا غنمٍ =

ولا بجزائرٍ على ظهيرٍ وضمٍ =

إِنَّا إِذَا حَطْمَةً حَتَّتْ لَنَا وَرَقاً<sup>(١)</sup>

نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبَتَ الْوَرَقُ  
وَحَطْمَةُ السَّيْلِ ، مثل طَحْمَتِهِ ، وهى دَفْعَتُهُ .  
وَالْحَطِيمُ : التَّكْسَرُ فى نفسه .

ويقال للفرس إذا تَهَدَّمَ لِطُولِ عَمْرِهِ : حَطِمٌ .  
ويقال : حَطِمَتِ الدَّابَّةُ بِالسَّكْسَرِ ، أى  
أَسَنَتْ .

وَحَطْمَتُهُ السِّنُّ بِالْفَتْحِ حَطْأً .

وَالْحَطْمَةُ ، على وزن فُعْلَةٍ ، من أسماء النار ؛  
لأنَّهَا تَحْطِمُ مَا تَلْقَى .

ويقال أيضاً رجلٌ حُطْمَةٌ ، لاسْتِكْنِيرِ الْأَكْلِ  
وَرَجُلٌ حُطِمٌ وَحُطْمَةٌ أَيْضاً ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الرَّحْمَةِ  
لِلْمَاشِيَةِ يَهْشِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً . وفى المثل : « شَرُّ  
الرِّعَاءِ الْحُطْمَةُ<sup>(٢)</sup> » . وقال الراجز :

\* قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطْمٍ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فى بعض النسخ :

\* مِنْ حُطْمَةٍ أَقْبَلْتُ حَتَّتْ لَنَا وَرَقاً \*

وكذا فى اللسان .

(٢) قال المجد : « وَشَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطْمَةُ ، حديث

صحيح ، ووهم الجوهري فى قوله مثل » . فهذا  
مثلٌ ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسبق  
إليه فيصح أن يقال فيه مثلٌ ، وحديث ضربه  
لوالى السوء .

(٣) بعده :

وَحَكَمْتُ الرَّجُلَ تَحْكِيماً ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِمَّا أَرَادَ .  
ويقال أيضاً : حَكَمْتُهُ فِي مَالِي ، إِذَا جَعَلْتَهُ إِلَيْهِ  
الْحُكْمَ فِيهِ . فَاحْتَكَمَ عَلِيٌّ فِي ذَلِكَ .  
وَاحْتَكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ وَتَحَاكَمُوا بِمَعْنَى .  
وَالْمُحَاكَمَةُ : الْمُخَاصَمَةُ إِلَى الْحَاكِمِ .  
وَمُحَكَّمُ الْيَمَامَةِ : رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ .

وَالخَوَارِجُ يَسْمَوْنَ الْمُحَكَّمَةَ ؛ لِإِنْكَارِهِمْ  
أَمْرَ الْحَكَمَيْنِ وَقَوْلِهِمْ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .  
وَالْمُحَكَّمُ <sup>(١)</sup> يَفْتَحُ الْكَافَ الَّذِي فِي شَعْرِ  
طَرْفَةِ <sup>(٢)</sup> هُوَ الشَّيْخُ الْمَجْرِبُ ، الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْحِكْمَةِ .  
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ « إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحَكَّمِينَ »  
فَهُمْ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ حُكِّمُوا وَخَيِّرُوا  
بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكُفْرِ ، فَاخْتَارُوا الثَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
مَعَ الْقَتْلِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَمْحَدَّثٌ فِي شَعْرِ طَرْفَةِ  
الشَّيْخِ الْمَجْرِبِ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِ كَافِهِ .  
وَالْمُحَكَّمُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ يَرَوْنَ بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ .

(٢) وَبَيْتُ طَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ هُوَ قَوْلُهُ :

لَيْتَ الْحَكَمَ وَالْمَوْعُظَ ، صَوْتَكُمَا

تَحْتَ التَّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فِتْنَةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ  
إِلَى حَمَائِمِ شِرَاعٍ <sup>(١)</sup> وَارِدِ الثَّمَدِ  
وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ ، فَاسْتَحْكَمَ ، أَيْ صَارَ  
مُحْكَمًا .  
وَالْحَكْمُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : الْحَاكِمُ . وَفِي الْمَثَلِ :  
« فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ » .  
وَحَكْمٌ أَيْضًا : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْبَيْنِ .  
وَحَكَمَةُ الشَّاةِ : ذَقْنُهَا .

وَحَكَمَةُ اللَّجَامِ : مَا أَحَاطَ بِالْحَنَكِ . تَقُولُ  
مِنْهُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ حَكْمًا وَأَحْكَمْتُهَا أَيْضًا .  
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَّخِذُهَا مِنَ الْقِدِّ وَالْأَبْقِ ؛ لِأَنَّ  
قَصْدَهُمُ الشَّجَاعَةَ لَا الزَّيْنَةَ . قَالَ زُهَيْرُ :

الْقَائِدُ الْخَلِيلُ مِنْكُوبًا دَاوِرُهَا <sup>(٢)</sup>

قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا  
يُرِيدُ : قَدْ أُحْكِمَتْ حَكَمَاتِ الْقِدِّ  
وَبِحَكَمَاتِ الْأَبْقِ ، فَحَذَفَ الْبَاءَ . وَيُرْوَى :  
« مُحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا » عَلَى اللَّفْظَيْنِ  
جَمِيعًا .

وَيَقَالُ أَيْضًا : حَكَمْتُ السَّفِيهَ وَأَحْكَمْتُهُ ،  
إِذَا أَخَذْتَ عَلَى يَدِهِ . قَالَ جَرِيرُ :  
أَبْنِي حَنِيفَةً أَحْكِمُوا سَفَهَاءَكُمْ  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا

(١) يَرَوْنَ بِالْشِّينِ وَالسِّبَنِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « دَوَائِرُهَا » .

[ حلم ]

الحلم<sup>(١)</sup> بالضم : ما يراه النائم . تقول منه : حلم بالفتح واحتلم .

وتقول : حلمت بكذا ، وحلمته أيضا . قال : فحلمتها وبنور فيدة دونها

لا يبعدن خيالها المحلوم

والحلم : بالكسر الأناة . تقول منه : حلم الرجل

بالضم . وتحلم : تكلف الحلم . وقال<sup>(٢)</sup> :

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم

ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحالم : أرى من نفسه ذلك وليس به .

والحلم ، بالتحريك : أن يفسد الإهاب في

العقل ويقع فيه دود فيتنبأ . تقول منه : حلم الأديم بالكسر . وقال :

فإنك والكتاب إلى علي

كدابة وقد حلم الأديم<sup>(٣)</sup>

والحلمة : رأس الندى ، وما حلمتان .

والحلمة أيضا : ضرب من النبات .

قال الأصمعي : هي الحلمة والينمة .

(١) الحلم بضم وبضمتين والجمع الأحلام . حلم

يحلُم حلما وحلما .

(٢) المتلوس .

(٣) البيت للوليد بن عتبة بن أبي معيط ، من

أبيات يحض فيها معاوية على قتال علي .

وتحلم الصبي والضب ، أي سمين واكتنز . قال أوس<sup>(١)</sup> :

لحنهم لحو العصا فطرذهم

إلى سنة جزذاتها<sup>(٢)</sup> لم تحلم

وبعير حليم ، أي سمين . وقال<sup>(٣)</sup> :

\* من النى في أصلاب كل حليم<sup>(٤)</sup> \*

والحلمة : القراد العظيم ، وهو مثل العلق ؛ وجمعها حلم .

والحلمة أيضا : دودة تقع في جلد الشاة الأعلى

وجليها الأسفل ، هذا لفظ الأصمعي ، فإذا دبغ

لم ينزل ذلك الموضع رقيقا . يقال منه تعين الجلد ، وحلم الأديم .

وحليمت بضم الحاء : موضع ، وهن أكمت بيطن فلج .

وتحلم في قول الأعشى :

ونحن غداة العين يوم فطيمة

منعنا بني شيبان شرب محلم

(١) ابن حجر .

(٢) يروى : « لحنهم » و « قرذاتها » .

(٣) هو اللعين المنقري .

(٤) بيته :

فإن قضاء المحل أهون ضيعة

من المئخ في أنقاء كل حليم

والْحَمَّةُ : العين الحارّة يَسْتَشْفِي بها الأَعْلَاءُ  
والمرضى . وفي الحديث : « الْعَالَمُ كَالْحَمَّةِ » .  
وَحَمَمْتُ حَمَكًا ، أى قصدتُ قصدك . قال  
الشاعر يصف بعيره :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَهُ  
تَلَمَّكَ لَوْ يُجَدِّى عَلَيْهِ التَّلَمُكَ  
وقال الفراء : يعنى عَجَلْتُ ارْتِحَالَهُ . قال :  
يقال : حَمَمْتُ ارْتِحَالَ البعير ، أى عَجَلْتُهُ .  
وَحَمَمْتُ المَاءَ ، أى سَخَّنْتُهُ أَحْمً ، بالضم  
فى جميع ذلك .

وَحُمَّ أَيْضًا بِمَعْنَى قُدِّرَ . وَحُمَّ الشَّيْءُ وَأُحِمَّ ،  
أى قُدِّرَ ، فهو محمومٌ .  
وَحَمَّتِ الْجَمْرَةُ نَحْمًا بِالْفَتْحِ ، إِذَا صَارَتْ حُمَمَةً .  
ويقال أَيْضًا : حَمَّ المَاءُ ، أى صار حَارًّا .  
وَأَحْمَهُ أَمْرًا ، أى أَهْمَهُ . وَأَحَمَّ خُرُوجَنَا ،  
أى دَنَا .

قال الأصمعيّ : ما كان معناه قد حان وقوعه  
فهو أَجَمٌّ بِالْجِيمِ ، وَإِذَا قَلَّتْ أَحَمٌّ بِالْهَاءِ فَهُوَ قُدِّرَ .  
ولم يعرف أَحَمٌّ<sup>(١)</sup> .

وقال الكسائى : أَجَمَّ الأَمْرُ وَأَحَمَّ ، أى  
حان وقته .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْبَيْدِ :

(١) اللسان : « ولم يعرف أحمت بالخاء » .

نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ . قال لبيدٌ يصف  
ظُفْعَانًا وَيُسَبِّهُمَا بِنَخِيلٍ كَرَعَتْ فِي هَذَا النَّهْرِ :

عُصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ  
حَمَلَتْ فِيهَا مُوقِرٌ مَكْمُومٌ  
وَمُحَلَّمٌ أَيْضًا : اسم رجل .

وَحَمَلْتُ الرَّجُلَ تَحْلِيًّا : جعلته حَلِيمًا . قال  
الخبيل :

وَرَدُّوا صَدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَتْ  
إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِنُحْلَمٍ  
يقول : أطاعوا الذى يأمرهم بِالْحِلْمِ .  
وَالْحَلَامُ : الْجَدْيُ يُؤْخَذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . قال  
الأصمعيّ : الْحَلَامُ وَالْحَلَّانُ ، بِالْيَمِّ وَالنُّونِ : صغار  
الغنم .  
وَالْحَالُومُ : لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَاً بِالْجَيْنِ  
الرَّطَبِ وَلَيْسَ بِهِ .

[ حلقة ]

الْحُلُقُومُ : الْحَلَقُ .  
وَحَلَقَمَهُ ، أى قَطَعَ حُلُقُومَهُ .

[ حم ]

الْحَمُّ : ما يَبْقَى مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الذَّوْبِ ،  
الواحدة حَمَّةٌ . وَالْحَمُّ : مَا أُذِيبَ مِنْهَا . قال الراجز :

\* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ \*

وَحَمَمْتُ الْأَلْيَةَ ، أى أَذِيبْتُهَا .



لِتَدُودَهُنَّ وَأَيَقَنْتُ إِنْ لَمْ تَدُدْ

أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْخُتُوفِ حِمَامُهَا  
قال : وكلهم يرويه بالحاء .

وقال الفراء في قول زهير<sup>(١)</sup> « وَأَجَمْتُ »

يروى بالميم والحاء جميعاً .

وَحُمَّ الرَّجْلُ مِنَ الْحُمَى . وَأَحَمَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

فهو محمومٌ ، وهو من الشواذ .

وَأَحَمَّتْ الْأَرْضُ : صارت ذات حُمَى .

وَالْحَمِيمُ : الماء الحار . وَالْحَمِيمَةُ مثله . وقد

اسْتَحَمَمْتُ ، إذا اغتسلت به . هذا هو الأصل ثم صار كلُّ اغتسالٍ استحماماً بأي ماء كان .

وَأَحَمَمْتُ فُلَانًا ، إذا غسلته بالحميم .

ويقال : أَجَمُّوا لَنَا مِنَ الْمَاءِ ، أَيِ اسْتَحَمُوا .

وَالْحَمِيمُ : المطر الذي يأتي في شدة الحر .

وَالْحَمِيمُ : العَرَقُ . وقد اسْتَحَمَّ ، أَيِ عَرَقَ .

وقال يصف فرساً :

وَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَانِهِ

حَوْلِي غِرْبَانٍ أَرَا حَ وَأَمْطَرَا

(١) في نسخة ذكر البيت :

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ وَأَجَمْتُ حَاجَةَ الْيَوْمِ مَا تَخْلُو

ويروى : « وَأَحَمْتُ حَاجَةَ الْغَدِ » . أَيِ

دَنْتُ وَحَانَ وَقَوْعَهَا ، مَا تَخْلُو ، أَيِ مَا يَخْلُو الْإِنْسَانُ

مِنْ حَاجَةٍ مَا تَرَخْتُ مُدَّتَهُ .

وَحَمِيمُكَ : قَرِيبُكَ الَّذِي تَهْتَمُّ لِأَمْرِهِ .

وَالْحَمِيمُ : الْقَيْظُ .

وَالْمِحْمُ بِالْكَسْرِ : الْقُمْقُمُ الصَّغِيرُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .

وَحَمَمَ امْرَأَتَهُ ، أَيِ مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

وَحَمَمَ الْفَرْخُ ، أَيِ طَلَعَ رِيشُهُ .

وَحَمَمَ رَأْسَهُ ، إِذَا اسْوَدَّ بَعْدَ الْخَلْقِ .

وَحَمَمْتُ الرَّجُلَ : سَخَّمْتُ وَجْهَهُ بِالْفَحْمِ .

وَالْحَمْمُ بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .

وَالْأَحَمُّ : الْأَسْوَدُ . تقول : رَجُلٌ أَحَمٌّ

بَيْنَ الْحَمِّ . وَأَحَمَّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : جَعَلَهُ أَحَمًّا .

وَكُمَيْتُ أَحَمُّ بَيْنَ الْحَمَّةِ .

قال الأصمعي : فِي السُّكْمَةِ لَوْنَانِ : يَكُونُ

الْفَرَسُ كُمَيْتًا مُدَمِّيً ، وَيَكُونُ كُمَيْتًا أَحَمًّا .

وَأَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ السُّكْمَةِ الْحَمُّ .

وَالْحَمَمُ . الرَّمَادُ وَالْفَحْمُ وَكُلُّ مَا احْتَرَقَ

مِنَ النَّارِ ، الْوَاحِدَةُ حُمَّةٌ .

وَحَمَمَ الْفَرَسَ وَتَحَمَمَ ، وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا

طَلَبَ الْعَلَفَ .

وَالْيَحْمُومُ : اسْمُ فَرَسٍ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

قال لبيد :

\* وَالتَّبَعَانِ وَفَارَسُ الْيَحْمُومِ<sup>(١)</sup> \*

(١) في نسخة أول البيت :

\* وَالْحَارِثَانِ كَلَامًا وَمُحَرَّقٌ \*

وَالْيَحْمُومُ أَيْضًا : الدُّخَانُ .

وَالْحَمَاءُ ، عَلَى فَعْلَاءَ : سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ <sup>(١)</sup> ،  
وَالْجَمْعُ حُمٌّ .

وَالْحَمِيمَةُ : وَاحِدَةُ الْحَمَائِمِ ، وَهِيَ كِرَائِمُ  
الْمَالِ . يُقَالُ : أَخَذَ الْمُصَدِّقُ حَمَائِمَ الْإِبِلِ ،  
أَي كِرَائِمَهَا .

وَيُقَالُ مَالُهُ سَمٌّ وَلَا حَمَّ غَيْرُكَ ، أَيْ مَالُهُ  
هَمٌّ غَيْرُكَ . وَقَدْ يُضْمَنُ أَيْضًا .

وَمَالِي مِنْهُ حَمٌّ وَحُمٌّ ، أَيْ بُدٌّ .

وَاخْتَمَمْتُ ، مِثْلُ اهْتَمَمْتُ .

الْأُمُومَى : حَامَتُهُ ، أَيْ طَالِبَتُهُ .

وَالْحَمَامُ بِالْكَسْرِ : قَدَرُ الْمَوْتِ .

وَالْحُمَةُ بِالضَّمِّ : السَّوَادُ . وَحُمَةُ الْخَرِّ أَيْضًا :  
مُعْظَمُهُ . وَحُمَةُ الْفِرَاقِ أَيْضًا : مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ <sup>(٢)</sup> .

الْأُصْمَعَى : يُقَالُ : عَجَلَتْ بِنَاوِ بَكْمُ حُمَةُ الْفِرَاقِ ،  
أَيْ قَدَرُ الْفِرَاقِ .

وَأَمَّا حُمَةُ الْعَرْبِ سَمًّا فَهِيَ مَخْفَقَةُ الْمَيْمِ ،  
وَالْمَاءُ عَوْضُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَعْتَلِّ .

وَالْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ : ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ ،  
مِنْ نَحْوِ الْفَوَاحِشِ ، وَالْقَمَارِيِّ ، وَسَاقِ حُرٍّ ،  
وَالْقَطَا ، وَالْوَرَّاشِينَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ

وَالْأُنْثَى ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ  
جَنْسٍ ، لِالْتِنَاسِ . وَعِنْدَ الْعَامَةِ أَنَّهَا الدَّوَاجِنُ  
فَقَطْ . الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقَ إِلَّا حَمَامَةٌ  
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً <sup>(١)</sup> وَتَرْتُمًا  
وَالْحَمَامَةُ هَاهُنَا قُمْرِيَّةٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :

وَاحْكُمْ كَحْكَمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إِلَى حَمَامِ شِرَاجٍ وَارِدِ الْمَدِّ

هَذِهِ زُرْقَاهُ الْيَامَةُ ، نَظَرْتُ إِلَى قَطَا ، أَلَا تَرَى

إِلَى قَوْلِهَا :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَّهِ إِلَى حَمَامَتِيَّةٍ  
وَنِصْفَهُ قَدِيَّةٍ كَتَمَ الْقَطَاةُ مِيَّةً  
وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الدَّوَاجِنُ : الَّتِي تُسْتَفْرَحُ  
فِي الْبُيُوتِ حَمَامٌ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup> :

\* قَوَّاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِيِّ <sup>(٣)</sup> \*

يُرِيدُ الْحَمَامَ لِحَذْفِ الْمِيمِ ، وَقَلْبِ الْأَلْفِ  
يَاءً ، وَيُقَالُ إِنَّهُ حَذَفَ الْأَلْفَ كَمَا يُحَذَفُ الْمَمْدُودُ

(١) وَيُرْوَى : « تَرْحَةً » .

(٢) لِلْعَجَّاجِ :

(٣) قَبْلَهُ :

وَرَبُّ هَذَا الْبَلَدِ الْمُحَرَّمِ

وَالْقَاطِنَاتِ الْبَيْتَ غَيْرِ الرُّيَمِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْاسْتُ .

(٢) وَجَمْعُ حُمٍّ وَحَمَامٍ .

فاجتمع الميمان فلزمه التضعيف ، فقلب أحدهما ياءً  
كما قالوا تَطَنَيْتُ .

وجمعُ الحَمَامَةِ حَمَامٌ ، وَحَمَامَاتٌ وَحَمَائِمٌ ،  
وربما قالوا حَمَامٌ للواحد . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :  
\* حَمَامَا قَفَرَةٍ وَقَعَا فَطَارَا <sup>(٢)</sup> \*

وقال جِرَانُ الْعُودِ :

وَذَكَّرَنِي الصَّبَا بَعْدَ التَّنَائِي <sup>(٣)</sup>

حَمَامَةٌ أَيْكَةٌ تَدْعُو حَمَامَا

وَالْحَمَامُ مُشَدَّدَا : واحد الحَمَامَاتِ المَبْنِيَّة .

وأما اليمام فهو الحَمَامُ الوحشي ، وهو ضربٌ  
من طيران الصحراء . وهذا قول الأصمعي . وكان  
الكسائي يقول : الحَمَامُ هو البرّي ، واليمام هو  
الذي يألف البُيُوت .

وَالْحَمَامُ بِالضَم : حُمَى الْإِبِلِ .

(١) هو الفرزدق .

(٢) قبله :

كَانَ نِعَالَهُنَّ مُحَدَّمَاتٍ

على شَرَكِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَنَارَا

تُسَاقِطُ رِيَشَ غَادِيَةٍ وَغَادٍ

حَمَائِمٌ قَفَرَةٍ وَقَعَا فَطَارَا

(٣) في ديوانه : « بعد التناهي » ، أى بعد

الكف . والأَيْكَةُ : جمع أَيْكٍ ، وهو ما التفت

من الشجر .

وَأَرْضُ نَحْمَةٍ <sup>(١)</sup> : ذاتُ حُمَى .

وَالْحَامَةُ : الخَاصَّة . يقال : كيف الحَامَةُ

وَالْعَامَّة . وهؤلاء حَامَةُ الرَّجُلِ ، أى أَقْرَبَاؤُهُ .

وإِبِلُ حَامَةٍ ، إِذَا كَانَتْ خِيَارًا .

وآلُ حَمٍّ : سُورٌ فِي الْقُرْآنِ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « آلُ حَمٍّ دِيْبَاجُ الْقُرْآنِ » .

قَالَ الْفَرَاءُ : إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : آلُ فُلَانٍ ،

كَأَنَّهُ نَسَبَ السُّورَ كُلَّهَا إِلَى حَمٍّ . قَالَ الْكَمِيتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمٍّ آيَةً

تَأَوَّلَهَا مِنَّا نَقِيٌّ وَمُعَرَّبٌ

وَأما قول العامة الْحَوَامِيمُ ، فليس من

كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَوَامِيمُ : سُورٌ فِي الْقُرْآنِ ،

عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وَأَنشَدَ :

\* وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبُّعَتْ <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَالْأَوَّلَى أَنْ تُجْمَعَ بِذَوَاتِ حَمٍّ .

وَحَمَّانٌ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ حنم ]

الْحَنَمَةُ : الْجُرَّةُ الْخَضْرَاءُ .

(١) نَحْمَةٌ مُحَرَّكَةٌ ، وَنَحْمَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ

وَكَسْرِ الْحَاءِ .

(٢) قبله :

\* وَبِالطَّوَّاسِينِ الَّتِي قَدْ ثُلُمَتْ \*

## فصل الحناء

[ خنم ]

خَتَمْتُ الشَّيْءَ خَتْمًا فَهُوَ مَخْتُومٌ، وَمَخْتَمٌ شَدَّدُ  
لِلْمِبَالِغَةِ .

وَحَتَمَ اللَّهُ لَهُ بَخِيرَ .

وَحَتَمْتُ الْقُرْآنَ : بَلَغْتُ آخِرَهُ .

وَاخْتَمَمْتُ الشَّيْءَ : نَقِضْتُ افْتِتَحْتُهُ .

وَالخَاتِمُ وَالخَاتِمَةُ ، بِكسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا .

وَالخَيْتَامُ وَالخَاتَامُ كُلُّهُ بِمَعْنَى : وَالْجَمْعُ

الْخَوَاتِيمُ . وَتَحَتَّمْتُ ، إِذَا لَبَسْتَهُ .

وِخَاتِمَةُ الشَّيْءِ : آخِرُهُ .

وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ .

وَالخِتَامُ : الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ . وَقَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ ﴾ أَيُّ آخِرِهِ ؛ لِأَنَّ آخِرَ

مَا يَجِدُونَهُ رَاحَةً الْمِسْكِ . وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

\* وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا حَتَمٌ <sup>(١)</sup> \*

أَيُّ عَلَيْهَا طِينَةٌ مَخْتُومَةٌ ، مِثْلُ نَفْضٍ بِمَعْنَى

مَنْفُوضٍ ، وَقَبْضٍ بِمَعْنَى مَقْبُوضٍ .

[ خنم ]

الْخَتْمُ بِالْتَحْرِيكِ : عَرَضُ الْأَنْفِ . وَثَوْرٌ

أَخْتَمُ . قَالَ الْأَعَشَى :

(١) صدوه :

\* وَصَهْبَاءُ طَافَ يَهُودِيَّهَا \*

وَالْحَنَاتِمُ : سَحَابٌ سَوْدٌ ، لِأَنَّ السَّوَادَ  
عِنْدَهُمْ خُضْرَةٌ .

[ حنم ]

الْحِنْدِمَانُ : الْجَمَاعَةُ ، وَيُقَالُ الطَّائِفَةُ . قَالَ

الشاعر :

وَإِنَّا لَزَوَّارُونَ بِالْمَقْنَبِ الْعِدَا

إِذَا حِنْدِمَانُ الْكُومِ <sup>(١)</sup> طَابَتْ وَطَابُهَا

[ حوم ]

حَامُ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْلَ الشَّيْءِ يَحُومُ حَوْمًا

وَحَوْمَانًا ، أَيْ دَارَ .

وَالْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : مُعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ

وَالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ .

وَالْحَوْمَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ ثَوْرَ

وحش :

وَأَضْحَى يَقْتَرِي الْحَوْمَانَ فَرْدًا

كَنْصَلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

وَحَامُ : أَحَدُ بَنِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ

أَبُو السُّودَانِ . يُقَالُ : غَلَامٌ حَامِيٌّ ، وَعَبْدٌ حَامِيٌّ .

(١) فِي اللِّسَانِ . « اللَّوْمُ » فِي أُخْرَى :

« اللَّوْمُ » .

\* عَلَى ظَهْرِ طَاوٍ أَسْفَعَ الْخَدُّ أَخْنَمًا <sup>(١)</sup> \*

وقد خُتِمَ المِعْوَلُ: صارَ مُقَرَّطِحًا. قال النابغة الجعدي:

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُفَلَّلَةً

وصادفتُ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَّالًا  
وَنَعْلًا مُحْتَمَةً: عريضةً.  
وخَيْثَمَةً: اسمُ رجل.

[ختم]

الخُتَارِمُ بالضم: الرجل المتطير، قاله أبو عبيدة،  
وأَنشد الخُثَيْم بن عدي <sup>(٢)</sup>:

وَلَسْتُ بِبَهْيَابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يقول عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ <sup>(٣)</sup>  
ولكنه يمضي على ذاك مُقَدِّمًا

إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ أَهْنَاتِ الْخُتَارِمِ  
وعمر بن الخُتَارِمِ الْبَجَلِيُّ.

[ختم]

خَتَمٌ: أبو قبيلة، وهو خَتَمُ بن أُنْمَارٍ من  
اليمين، ويقال: هم من مَعَدٍّ، وصاروا باليمن.

(١) صدره:

\* كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفِتَانُ وَنُزْمِي \*

(٢) قال ابن بري: قال ابن السيرافي: هو  
للرقاص الكلبي. قال: وهو الصحيح.

(٣) قال ابن بري: صوابه «وليس بهيَّاب»  
بدليل قوله بعده: «ولكنه يمضي».

[خدم]

خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ خِدْمَةً.

والخَادِمُ: واحد الخَدَمِ، غلاماً كان  
أو جاريةً.

وَأَخْدَمَهُ، أَي أعطاه خادماً.

وَالْخَدَمَةُ: سَيْرٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ تَشْدٌ إِلَيْهِ  
سَرِيحُهُ النَّعْلِ. وبه سُمِّيَ الْخَلْخَالُ خَدَمَةً، لِأَنَّهُ  
رَبَّمَا كَانَ مِنْ سُيُورٍ رَكَّبُ فِيهِ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ؛  
وَالْجَمْعُ خِدَامٌ. وقد سُمِّيَ حَلَقَةُ الْقَوْمِ خَدَمَةً. وفي  
الحديث: «فُضَّ خَدَمَتُكُمْ» أَي فُرِّقَ جَمْعُكُمْ.  
وَالْمُخْدَمُ وَالْمُخْدَمَةُ: موضع الخِدَامِ مِنَ  
السَّاقِ.

والتَّخْدِيمُ: أن يقصر بياضُ التحجيل عن  
الوظيفة فيستدير بأرْسَافِ رجليه دونَ يديه فوق  
الأشاعر. فَإِنْ كَانَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً فَهُوَ أَرْجَلُ.

وفرسٌ مُخْدَمٌ وَأَخْدَمٌ أَيْضًا.

وَقَوْمٌ مُخْدَمُونَ، أَي مُخْدَمُونَ، يراد به  
كثرة الخَدَمِ والحشم.

وَرَجُلٌ مُخْدُومٌ: لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجُنِّ.

وَالْخَدَمَاءُ: الشَّاةُ تَبْيِضُ أَوْظَقَتْهَا، مِثْلُ  
الْحَجَلَاءِ.

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup>:

(١) هو الأعشى.

\* تُعْيِي الأَرَحَّ المُخْدَمًا <sup>(١)</sup> \*

فإنما يريد وعلاً أبيضت أوظفته .

[ خَدم ]

خَدَمَهُ خَدَمًا ، أى قطعه . والتَّخْدِيمُ :  
التقطيع . والمِخْدَمُ : السيف القاطع .  
وفرسٌ خَدِمٌ ، أى سريع . ورجلٌ خَدِمٌ ،  
أى سَمَحٌ عند العطاء .

وَالْخَدَمَاءُ : العنزُ تُشَقُّ أذُنُهَا عَرْضًا من غير  
بينونة .

وَالْخَدَمُ بالتحريك : السرعة في السير .

وظَلِيمٌ خَدُومٌ . وقال يصف ظليماً :

\* مِرْعَ يُطِيرُهُ أَزْفٌ خَدُومٌ \*

وابن خِذَامٍ رجلٌ من الشعراء ، في قول

امرى القيس <sup>(٢)</sup> :

\* كما بَكَى ابْنُ خِذَامٍ \*

(١) بيته :

ولو أن عَزَّ الناس في رأس صخرة

مُكَلِّمَةٌ تُعْيِي الأَرَحَّ المُخْدَمًا

لأعطاك ربُّ الناسِ مِفْتَاحَ بابِها

ولو لم يكن بابٌ لأعطاك سُلماً

(٢) في نسخة :

عُوجًا على الطَّلَلِ لِلْحَيْلِ لَعَلَّنَا

نَبْكِي الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ خِذَامٍ

[ خَرم ]

الْخَرَمُ : أنفُ الجبل .

وَالْخَرَمُ مصدر قولك : خَرَمْتُ الْخَرَزَ

أَخْرَمُهُ بالكسر ، إذا أَثْبَيْتُهُ .

وما خَرَمْتُ منه شيئاً ، أى ما نَقَصْتُ وما

قطعت .

وما خَرَمَ الدليلُ عن الطريق ، أى ما عدل .

ورجلٌ أَخْرَمٌ بَيْنَ الْخَرَمِ ، وهو الذى

قَطَعَتْ وَتَرَةً أَنْفُهُ أو طرفُ أَنْفِهِ ، لا يبلغُ

الْجَذْعَ .

وَالْأَخْرَمُ أيضاً : المثقوب الأذن . وقد

انْخَرَمَ ثَقْبُهُ ، أى انشَقَّ . فإذا لم يَنْشَقَّ فهو

أَخْرَمٌ ، وذلك الموضع منه الْخَرَمَةُ .

وَأَخْرَمُ الْكَتِفِ : طَرَفُ عَيْرِهِ .

وَالْمَخْرَمُ ، بكسر الراء : منقطع أنفُ الجبل ؛

والجمع الْمَخَارِمُ ، وهى أفواه الْفِجَاجِ .

وعَيْنٌ ذاتُ مَخَارِمَ ، أى ذاتُ مَخَارِجَ .

وَمَخْرَمَةٌ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

واخْتَرَمَهُمُ الدهرُ وَتَحَرَّمَهُمُ ، أى اقتطعهم

واستأصلهم .

وَتَحَرَّمَ زَبْدُ فُلَانٍ ، أى سكنَ غَضْبُهُ .

وتَحَرَّمَ ، أى دَانَ بَيْنَ الْخَرَمِيَّةِ ، وهم

أصحابُ التناسخ والإباحة .

وَالْخَرْمَانُ بِالضَّمِّ : السَّكْدُ . يُقَالُ : جَاءَ  
فُلَانٌ بِالْخَرْمَانِ .

وَالْخَوَزْمُ : صَخْرَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ .  
وَالْخَوَزْمَةُ : أَرْبَعَةُ الْإِنْسَانِ :

[ خرشم ]

الْفَرَاءُ : الْمُخْرَنْشِمُ : الْمُتَعَطِّمُ الْمُتَكَبِّرُ فِي نَفْسِهِ .  
وَالْمُخْرَنْشِمُ أَيْضًا : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ الْذَاهِبُ الشَّحْمِ  
وَاللَّحْمِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ خرطم ]

الْخَرْطُومُ : الْأَنْفُ .

وَالْخَرْاطِيمُ الْقَوْمُ : سَادَتِهِمْ .

وَالْخَرْطُومُ : الْخَرُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* صَهْبَاءُ خَرْطُومًا عَقَارًا قَرَقَفًا (٢) \*

وَالْمُخْرَنْطِمُ : الْغَضَبَانُ الْمُتَكَبِّرُ مَعَ رَفْعِ رَأْسِهِ .

وَجُشْمُ بْنُ الْخَرْجِ ، وَعُوفُ بْنُ الْخَرْجِ ،

يُقَالُ لَهَا الْخَرْطُومَانِ .

[ خزم ]

الْخَزَمُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحَائِهِ

الْحَبَالُ ، الْوَاحِدَةُ خَزَمَةٌ . وَبِالْمَدِينَةِ سُوقٌ يُقَالُ

لَهَا سُوقُ الْخَرْزَامِينَ .

وَالْأَخْزَمُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ .

وَأَخْزَمُ اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ \*

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّكَلَبِيِّ أَنَّ هَذَا

الشَّعْرَ لِأَبِي أَخْزَمِ الطَّائِي ، وَهُوَ جَدُّ حَاتِمِ طَيْئٍ

أَوْ جَدَّ جَدِّهِ ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أَخْزَمُ ، فَمَاتَ

وَتَرَكَ بَنِينَ ، فَوَثِيوْا يَوْمًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى جَدِّهِمْ

فَأَذَمَوْهُ ، فَقَالَ :

إِنْ بَنَى رَمْلُونِي بِالْدَمِ (١)

شِنْشِنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

كَأَنَّهُ كَانَ عَاقًا .

وَالْخَزَمَةُ الْبَعِيرُ بِالْخَزَامَةِ ، وَهِيَ حَلَقَةٌ مِنْ

شَعْرٍ تُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ أَنْفِهِ ، يُشَدُّ فِيهَا الزَّمامُ .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَثْقُوبٍ مَخْزُومٌ . وَالطَّيْرُ كُلُّهَا

مَخْزُومَةٌ ، لِأَنَّ وَتَرَاتِ أَنْوْفِهَا مَثْقُوبَةٌ ، وَلِذَلِكَ

يُقَالُ : نَعَامٌ مَخْزُومٌ .

وَالْخَزَمَةُ الْجَرَادُ فِي الْعُودِ : نَظْمَتُهُ .

وَالْخَزَمَةُ الرَّجُلُ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ فِي طَرِيقٍ

وَيَأْخُذَ هُوَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِهِ حَتَّى تَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : بَعْدَهُ :

مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

وَمَنْ يَكُنْ دَرًا بِهِ يُقَوِّمُ

وَيُرَوِّى : « أَبْطَالُ الرِّجَالِ » .

(١) هُوَ الْعِجَاجُ الرَّاجِزُ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* فَضَمَّهَا حَوَالِينَ ثُمَّ اسْتَوْدَفَا \*

وَالْمَخْشَمُ ، بفتح الشين مشددةً : السكران الشديد السكر .

وَمَخْشَمَ اللَّحْمِ : تغيّر .

[خضم]

الْمَخْشَرَمُ : الدبر والزناير . قال الأصمعي : لا واحد له من لفظه . وربما سُمي بيت الزناير خَشْرَمًا . وقال (١) :

\* كَسَوَامِ دَبْرِ الْمَخْشَرَمِ الْمُتَنَوِّرِ (٢) \*

وَالْمَخْشَرَمُ : الحجارة التي يُتَّخَذُ منها الحص .

وَمَخْشَرَمٌ : اسم رجل .

وَالْمَخْشَارِمُ بالضم : الأصوات .

[خضم]

الْخَضْمُ معروف ، يستوى فيه الجمع والمؤنث ، لأنه في الأصل مصدر . ومن العرب من يثنّيه ويجمعه فيقول : خَضْمَانٍ وَخَضُومٌ .

وَالْخَصِيمُ أيضا : الْخَضْمُ ، والجمع خُصَمَاءُ . وَخَاصِمَتُهُ مُخَاصِمَةٌ وَخِصَامًا ، والاسم الْخُصُومَةُ .

وَخَاصِمَتُ فُلَانًا فَخَصِمَتُهُ أَخْصِمُهُ بِالْكَسْرِ ، ولا يقال بالضم ، وهو شاذ . ومنه قرأ حمزة : ﴿ تَأْخُذْهُمْ ﴾

(١) أبو كبير .

(٢) صدره :

\* يَاوَى إِلَى عَظْمِ الْغَرِيفِ وَنَبْلُهُ \*

وَالْخَزُومَةُ : البقرة ، بلغة هذيل . قال الهذلي (١) :

إِنْ تَلْتَسِبَ (٢) تُنْسَبَ إِلَى عِرْقٍ وَرَبِّ

أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٍ

وَالْخَزَامَى : خَيْرَى الْبَرِّ . وقال (٣) :

\* وَرِيحُ الْخَزَامَى وَنَشْرُ الْقَطْرِ (٤) \*

وَمَخْزُومٌ : أبو حنيفة من قريش وهو مخزوم

ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب .

وَبِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : شاعر من بني أسد .

[خضم]

الْخَيْشُومُ : أقصى الأنف . وقد خَشِمَتْهُ

خَشْمًا ، أي كسرت خَيْشُومَهُ .

وَحَيَّاشِيمُ الْجِبَالِ : أنوفها .

وَرَجُلٌ خُشَامٌ ، بالضم : غليظ الأنف .

وكذلك الجبل الذي له أنفٌ غليظ .

وَرَجُلٌ أَخْشَمُ بَيْنَ الْخُشَمِ ، وهو دال يعترى

الأنف .

(١) أبو ذرّة .

(٢) في اللسان : « إِنْ يَلْتَسِبَ يُنْسَبَ » .

(٣) هو امرؤ القيس .

(٤) صدره :

\* كَانَ الْمَدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ \*



وَأَخْصَامُ الْعَيْنِ : مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَشْفَارُ .  
 وَاخْتَصَمَ الْقَوْمَ وَتَخَاصَمُوا ، بِمَعْنَى .  
 وَالسِّيفُ يُخْتَصِمُ جَفَنُهُ ، إِذَا أَكَلَهُ مِنْ حَدِّهِ .  
 [ خضم ]

خَضِمْتُ الشَّيْءَ <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ ، أَخْضَمُهُ  
 خَضْمًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ .  
 وَالْخَضْمَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ : مُسْتَغْلَظَ  
 الذِّرَاعِ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَضْمَةَ مُعْظَمُ كُلِّ أَمْرٍ .  
 وَالْخَضْمُ ، عَلَى وَزْنِ الْمَجْفُوفِ : السَّكْثُ الْعِطَاءُ .  
 وَالْخَضْمُ أَيْضًا : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :  
 \* فَاجْتَمَعَ الْخَضْمُ وَالْخَضْمُ <sup>(٣)</sup> \*  
 وَالْخَضْمُ أَيْضًا فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :  
 الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ <sup>(٤)</sup> .

- (١) خَضَمَ مِنْ بَابِ فَهَمَ وَضَرَبَ .  
 (٢) الْعِجَاجُ .  
 (٣) بَعْدَهُ :

\* فَخَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُّوا \*  
 (٤) فِي الْأَسَاسِ : وَمُسْنٌ خِضْمٌ : ذُو جَوْهَرٍ  
 وَمَاءٍ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ نَضْلًا . وَفِي الْقَامُوسِ :  
 الْمُسْنُ لِأَنَّهُ إِذَا شَحَذَ الْحَدِيدَ قَطَعَ ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ  
 فَقَالَ هُوَ الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ فِي قَوْلِ أَبِي وَجْزَةَ .  
 وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ هُوَ :

شَا كَتَّ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةٍ  
 هَوْلَ الْجَنَانِ نَزُورٍ غَيْرِ مُخْدَاجٍ =

وَهُمْ يَخْضَمُونَ <sup>(١)</sup> لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِكَ فَأَعْلَنَهُ  
 ففَعَلْتَهُ ، فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ يُرَدُّ إِلَى الضَّمِّ إِذَا لَمْ  
 يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ مِنْ أَى بَابٍ  
 كَانَ مِنَ الصَّحِيحِ . تَقُولُ : عَا لَمْتُهُ فَعَا لَمْتُهُ أَعْلَمُهُ  
 بِالضَّمِّ ، وَفَاخَرْتُهُ ففَخَرْتُهُ أَفَخَرْتُهُ بِالْفَتْحِ لِأَجْلِ  
 حَرْفِ الْحَلْقِ . وَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُعْتَلِّ مِثْلُ وَجَدْتَ  
 وَبَعْتَ وَرَمَيْتَ وَخَشَيْتَ وَسَعَيْتَ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ  
 يَرُدُّ إِلَى الْكَسْرِ ، إِلَّا ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّهَا تَرُدُّ إِلَى  
 الضَّمِّ تَقُولُ : رَاضِيَتُهُ فَرَضَوْتُهُ أَرْضَوْتُهُ ، وَخَاوَفْنِي  
 فَخَفَفْتُهُ أَخَوَفْتُهُ . وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا .  
 لَا يُقَالُ نَازَعْتُهُ فَنَزَعْتُهُ ، لِأَنَّهُمْ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ  
 بِعَلَبَتِهِ .

وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ : ﴿وَهُمْ يَخْضَمُونَ﴾ يَرِيدُ يَخْتَضِمُونَ  
 فَيَقْلِبُ التَّاءَ صَادًا فَيُدْغِمُهُ ، وَيَنْقَلِ حَرَكَتُهُ إِلَى  
 الْخَاءِ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْقَلِ وَيَكْسِرُ الْخَاءَ لِاجْتِمَاعِ  
 السَّاكِنِينَ ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حَرَّكَ حَرَّكَ إِلَى الْكَسْرِ .  
 وَأَبُو عَمْرٍو يَخْتَلِسُ حَرَكَةَ الْخَاءِ اخْتِلَاسًا . وَأَمَّا الْجَمْعُ  
 بَيْنَ السَّاكِنِينَ فِيهِ فَلَمْ يَحْنُ .

وَالْخَضْمُ بِكَسْرِ الصَّادِ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ .  
 وَالْخَضْمُ ، بِالضَّمِّ : جَانِبُ الْعِدْلِ وَزَاوِيَتُهُ .  
 يُقَالُ لِلْمَتَاعِ إِذَا وَقَعَ فِي جَانِبِ الْوَعَاءِ مِنْ خُرُوجِ  
 أَوْ جُوالِقٍ أَوْ عَيْمَةٍ : قَدْ وَقَعَ فِي خَضْمِ الْوَعَاءِ ،  
 وَفِي زَاوِيَةِ الْوَعَاءِ .

وَخَضَمُ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ .

بالبحر الخَضْرَم، وهو الكثير الماء، وأنكر الأصمعيّ الخَضْرَم في وصف البحر.

وكلُّ شيء كثير واسع خَضْرَم، والجمع الخضارم. قال جريرٌ للعجاج: «تجدُّ بها نبيداً خَضْرَمًا»<sup>(١)</sup>.

والخضارمة: قوم بالشام وذلك، أن قومًا من العجم خرجوا في أوّل الإسلام فتفرّقوا في بلاد العرب، فمن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة، ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة، ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة، ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء، ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة.

والخضرم مثال الملبط: ولد الضب. قال ابن دريد: أوله حسل، ثم مطبخ، ثم خضرم، ثم ضب. ولم يذكر الغيداق، وذكره أبو زيد.

[خطم]

الخطم من كل طائر: منقاره، ومن كل دابة: مقدّم أنفه وفمه.

(١) في اللسان: «وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفي فقال: أين تريد؟ قال: أريد اليمامة. قال: تجد بها نبيداً خضرمًا. أي كثيرًا».

والخضيمة: حنطة تطبخ بالماء حتى تنضج. وخضم، على وزن بقم، اسم العنبر بن عمرو بن تميم. وقد غلب على القبيلة، يزعمون أنهم إنما سُموا بذلك لكثرة الخضم، وهو المضغ، لأنه من أبنية الأفعال دون الأسماء.

وخضم: أيضاً اسم ماء. وقال:

لولا الإله ما سكنا خضماً

ولا ظللنا بالمشائي قِيماً

وهو شاذ على ما ذكرناه في بقم.

[خضرم]

لحمٌ مُحَضَّرٌ بفتح الراء: لا يُدرى من ذكرٍ هو أو أنثى.

والمُحَضَّرُ أيضاً: الشاعر الذي أدرك الجاهلية والإسلام، مثل ليبيد.

ورجلٌ مُحَضَّرٌ النسب، أي دعيّ.

وناقةٌ مُحَضَّرَةٌ: قطع طرف أذنها.

وامرأةٌ مُحَضَّرَةٌ، أي مخفوضة.

والخضرم بالكسر: الكثير العطية، مُشَبَّهٌ

= حَرَّى مَوْقَعَةٍ مَاجَ البَنَانِ بِهَا

على خضمّ يسقى الماء تجّاج

حَرَّى: فاعل شاكت، أي دخلت في كبدها

حديدة عطشى إلى دم الوحش، وقد وقعها الحداد

واضطرب البنان بتعديدها على مسنّ مسنّ.

وَالْحَاطِمُ : الأنوفُ ، واحدها نَحْطَمٌ بكسر  
الطاء (١) .

ورجلٌ أَخْطَمٌ : طويل الأنف .

وَالْخَطَامُ : الزمامُ . وَخَطَمْتُ البعيرَ : زَمَّمْتُهُ .  
وَنَاقَةٌ مَخْطُومَةٌ ، ونوقٌ مُخْطَمَةٌ شَدَّ للكثرة .

وَالْمُخْطَمُ أَيْضًا : البُسْرُ إذا صارت فيه خطوطٌ  
وطرائق .

وقيس بن الخطيم ، شاعر .

وخطمة من الأنصار ، وهم بنو عبد الله

ابن مالك بن أوس .

وَالْخَطْمَةُ : رَعْنُ الجبل .

وَالْخِطْمِيُّ (٢) بالكسر : الذي يُغَسَّلُ به

الرأس .

[ حلم ]

الْحِلْمُ ، بالكسر : الصديق . وأصل الحِلْمِ

كِناسُ الظبي .

وَالْمُخَالَمةُ : المصادقة .

وَالْأَخْلَامُ : الأعصاب . قال الكميت :

(١) وفي القاموس كَجَلِسٍ ، وَمِنْبَرٍ وَخَطْمَةٍ

يَنْخَطِمُهُ : ضرب أنفه من باب ضرب . وكمعظمٍ  
ومحدثٍ : البُسْرُ .

(٢) في المختار : إن في الخِطْمِيِّ لغتين : فتح

الخاء وكسرها .

إذا ابْتَسَرَ (١) الحربَ أَخْلَامُهَا

كشافاً وَهِيَجَتِ الأفْجَلُ

[ خلج ]

الْخَلَجَمُ : الطويل .

[ خم ]

أبو عمرو : لحمٌ خَامٌ وَمُخِمٌّ ، أى متينٌ .

وقد خمَّ اللحمُ يَخِمُّ بالكسر ، إذا أُنْتِنَ وهو  
شِواءٌ أو طَبِيخٌ .

وَمَثَلٌ يُضْرَبُ للرجل إذا ذُكِرَ بخيرٍ وَأُثْنِيَ

عليه : « هو السَّمَنُ لَا يَخِمُّ » .

وَأَخَمَّ مثله . وَأَخَمَّ البئرَ يُخِمُّهَا ، أى كَسَحَهَا

ونَقَّأها ، وكذلك البيت إذا كُنِستَه .

وَالْإِخْتِمَامُ مثله .

وَقَلْبٌ مَخْمُومٌ ، أى نَقِيَ من الغِلِّ والحسدِ

وهو في الحديث (٢) .

وَالْحُمَامَةُ : القمامة ، وما يُخِمُّ من ترابِ البئر .

ويقال : ذاك رجلٌ من حَمَانِ الناسِ وَمُحَمَّانٍ

(١) في المطبوعة الأولى : « ابتشر » صوابه

من اللسان .

(٢) في اللسان : « وفي الحديث عن سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ الناسِ الخُمُومُ

القلب . قيل : يا رسول الله ، وما الخُمُومُ القلب ؟

قال : الذي لَا غِشَّ فِيهِ وَلَا حَسَدَ » .

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ  
فَمَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ

[خيم]

الْخَيْمَةُ : بيتٌ تَبْنِيهِ الْعَرَبُ مِنْ عِيدَانِ  
الشَّجَرِ ، وَالْجَمْعُ خِيَمَاتٌ وَخَيْمٌ مِثْلُ بَدْرَاتٍ وَبَدْرِ .  
وَالْخَيْمُ ، مِثْلُ الْخَيْمَةِ . وَقَالَ (١) :  
\* فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ (٢) \*  
وَالْجَمْعُ خِيَامٌ ، مِثْلُ فَرْخٍ وَفَرَاخٍ .  
وَخَيْمُهُ ، أَيْ جَعَلَهُ كَالْخَيْمَةِ .  
وَخَيْمَ الْمَسْكَنِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ . وَقَالَ (٣) :  
\* وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا (٤) \*  
وَتَخَيَّمَ بِمَكَانٍ كَذَا : ضَرَبَ خَيْمَتَهُ بِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : لَزْهِير .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَرَنْتُ بِهِ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ \*

وَيُرَوَّى هَذَا الْعَجْزُ صَدْرُ بَيْتٍ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي  
وَعَجَزُهُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ :

\* وَسُفَعْتُ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مُعْتَلِبُ \*

وَيُرَوَّى أَيْضًا فِيهَا :

\* وَنُثِمْتُ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلُ \*

وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ لَزْهِير .

(٣) الْأَعَشَى .

(٤) صَدْرُهُ :

\* فَلَمَّا أَضَاءَ الصَّبِيحُ قَامَ مُبَادِرًا \*

النَّاسَ عَلَى فَعْلَانٍ وَفُعْلَانٍ ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ،  
أَيُّ مِنْ رُذَالِهِمْ .

وَالْخَمَانُ مِنَ الرَّمَاكِ : الضَّعِيفُ .

وَالْخَمْخَمَةُ ، مِثْلُ الْخَمْخَنَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مَخْنُونٌ ، تَكْثِيرًا . وَهُوَ أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ  
الْأَكْلِ قَبِيحٌ .

وَالْخَمْخِمُ بِالْكَسْرِ : نَبْتُ يُعْلَفُ حَبَّةُ الْإِبِلِ .

قَالَ عَنَتَرَةُ :

\* تَسْفُ حَبَّ الْخَمْخِمِ (١) \*

وَيُقَالُ هُوَ بِالْحَاءِ .

وَعَدِيرُ خُمٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
بِالْجُحْفَةِ .

وَالْخَمْخَامُ : اسْمُ رَجُلٍ .

[خوم]

الْخَامَةُ : الْغُضَّةُ الرَّطْبَةُ مِنَ النَّبَاتِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « مِثْلُ الْمُؤْمِنِ مِثْلُ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ » ،  
تَمَثِّلُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا » . قَالَ  
الشَّاعِرُ (٢) :

(١) بَيْتُ عَنَتَرَةَ هُوَ قَوْلُهُ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا سَحْوَلَةٌ أَهْلَهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْخَمْخِمِ

(٢) الطَّرْمَاحُ .

وَالْحَيْمُ بالكسر : السجّية والطبيعة ، لا واحد له من لفظه .

وَحَيْمٌ : اسم جبل . قال جرير :

\* أَقْبَلَنَ مِنْ نَجْرَانَ أَوْ جَنْبَى حَيْمٍ \*

وَحَامَ عَنْهُ يَحِيْمُ حَيْمُومَةً ، أَيْ جَبْنٌ .

وَحَمْتُ رَجُلِي حَيْمًا ، إِذَا رَفَعْتَهَا . وَأَنشَد

نعلب :

رَأَوْا وَقَرَّةً بِالسَّاقِ مَنَى نَحَاوُلُوا

حُبُورِي لَمَّا أَنَّ رَأَوْنِي أَخِيْمَهَا<sup>(١)</sup>

### فصل الدال

[ دَام ]

تَدَامَ الْمَاءُ الشَّيْءُ : غَمَرَهُ ؛ وَهُوَ تَفَعَّلَ . قَالَ

الراجز<sup>(٢)</sup> :

(١) يروى :

رَأَوْا وَقَرَّةً فِي الْعَظْمِ مَنَى فَبَادَرُوا

بِهَا وَغِيْهَا لَمَّا رَأَوْنِي أَخِيْمَهَا

وقبله :

وَأَصْفَحُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ وَأَعْدَهُمْ

لغيري وقد يُعَدِّي الكرام لئِيْمَهَا

الوعى : أَنْ يَنْجَبِرَ الْعَظْمَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ،

وَالْوَعَى أَيْضًا : الْقَيْحُ وَالْمَدَّةُ . وَيُقَالُ وَعَى الْجَرْحُ

يَعْبَى وَغِيًّا ، إِذَا سَالَ مِنْهُ الْقَيْحُ وَالْمَدَّةُ . وَأَخِيْمَهَا :

أَجَبْنِ عَنْهَا ، يُقَالُ : حَامَ ، إِذَا جَبُنَ .

(٢) رُوْبَةٌ .

\* تَحْتِ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَ<sup>(١)</sup> مَا \*

وَيُقَالُ أَيْضًا : تَدَامَ الْفَعْلُ النَّاقَةُ ، أَيْ تَجَلَّلَهَا .

وَتَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ ، بِوَزْنِ تَفَاعَلَهُ ، أَيْ تَرَكَمَ

عَلَيْهِ وَتَرَاحَمَ .

وَالدَّاءِمَاءُ : الْبَحْرُ ، عَلَى فَعْلَاءَةٍ . قَالَ الْأَفْوَاهُ

الْأَوْدَى :

وَاللَّيْلُ كَالدَّاءِمَاءِ مُسْتَشْعِرٌ

مِنْ دُونِهِ لَوْ نَا كَلَوْنَا السَّدُوسَ

وَدَأَمْتُ الْحَائِطَ ، أَيْ رَفَعْتُهُ ، مِثْلُ دَعَمْتُهُ .

[ دَحِم ]

الدَّحْمُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ

دَحْمَانٌ وَدُحْيَانٌ .

[ دَحِم ]

الدُّحْسِمَانُ ، بِالضَّمِّ : قَلْبُ الدُّحْسَمَانِ ، وَهُوَ

الْأَدَمُ السَّمِينُ .

[ دَحِم ]

دَحْشَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ درم ]

دَرَمَتِ الْأَرْنبُ وَغَيْرَهَا تَدْرِمُ بِالسَّكْسَرِ ،

دَرَمًا وَدَرِمًا وَدَرَمَانًا<sup>(٢)</sup> ، إِذَا قَارَبَتْ الْخَطِيَّ . وَمِنْهُ

(١) قبله :

\* كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَفَعَّمَهَا \*

(٢) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَدَرَمًا وَدَرَامَةً .

سَمَّى دَارِمُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ  
مَنَاةَ بِنْتِ تَيْمٍ . وَكَانَ يَسْمَى بِحَجْرًا . وَذَلِكَ أَنَّ أَيَّاهُ  
أَتَاهُ قَوْمٌ فِي حِمَالَةٍ فَقَالَ لَهُ : يَا بَجْرُ ، ائْتِنِي بِخَرِيطَةٍ  
— وَكَانَ فِيهَا مَالٌ — فَجَاءَهُ يُحْمِلُهَا وَهُوَ يَذْرِمُ  
تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ . دَرَمَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا دَبَّتْ  
دَبِيبًا .

وَالدَّرَمُ فِي الْكَعْبِ : أَنْ يُوَارِيَهُ اللَّحْمُ حَتَّى  
لَا يَكُونُ لَهُ حِجْمٌ . وَكَعَبْتُ أَدْرَمُ . وَقَدْ دَرِمَ  
بِالْكَسْرِ . وَالْمَرْأَةُ دَرَمَاءُ . وَقَالَ :

قَامَتْ ثُرَيْكُ خَشِيَّةً أَنْ تَضْرِمَا  
سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَدْرَمَا  
وَمَرَّاقُهَا دُرْمٌ .

وَالدَّرَمَاءُ : نَبْتُ مِنَ الْخُمُضِ ، وَالدَّرَمَاءُ :  
الْأَرْنبُ .

وَدَرَمَتِ أَسْنَانُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَحَاثَّتْ ؛  
وَهُوَ أَدْرَمٌ .

وَدَرِغُ دَرِمَةٍ ، أَيْ لَيْئَةٌ مَتَّسِقَةٌ .

وَالْأَدْرَمُ مِنَ الْعَرَاقِيبِ : الَّذِي عَظُمَتْ لِبْرَتُهُ .  
وَبَنُو الْأَدْرَمِ : قَبِيلَةٌ .

وَأَدْرَمَتِ الْإِبِلُ لِلْإِجْدَاعِ ، إِذَا ذَهَبَتْ  
رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

وَالدِّرْدِمُ : النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ .

وَالدَّرَامَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَامَةٌ قَمَلِيَّةٌ

تَبْدُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمِيسِمًا

وَدَرِمَ بِكَسْرِ الرَّاءِ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ  
فِي قَوْلِ الْأَعْشَى :

\* أَوْدَى دَرِمٌ <sup>(١)</sup> \*

لَأَنَّهُ قُتِلَ وَلَمْ يُدْرِكْ بَثْرَهُ . وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ :  
فَقَدْ كَمَا فَقَدَ الْقَارِظُ الْعَنْزَى .

[درخم]

الدَّرْخَيْنُ : الدَّاهِيَةُ ، بوزن شَرْحَبِيلَ .  
قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

أَنْعَتُ مِنْ حَيَاتٍ بُهْلٍ كَشْحِينِ <sup>(٣)</sup>  
صِلَّ صَفًّا دَاهِيَةً دُرْخَيْنِ

[درخم]

الدِّرْهَمُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَكَسْرُ الْهَاءِ لُغَةٌ ،  
وَرَبَّمَا قَالُوا دِرْهَامٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دِرْهَامٍ  
لَجَازَ فِي آفَاقِهَا خَاتَمِي

(١) فِي نَسْخَةٍ :

وَلَمْ يُودِ مَنْ كُنْتَ تَسْعَى لَهُ

كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمَ

(٢) هُوَ دَلَمُ الْعَبْشِيِّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زُغْبَةَ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « بَهْلُكَجِين » . لَكِنْ  
أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ كَمَا هُنَا .

وجمع الدِرْهَمِ دَرَاهِمُ ، وجمع الدِرْهَامِ دَرَاهِيمُ . وقال (١) :

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

وشَيْخٌ مُدْرَهَمٌ ، أَيْ مُسِنَّ . وقد اذْرَهَمَ

اِذْرِهَامًا ، أَيْ سَقَطَ مِنَ الْكَبَرِ . وقال الْقَلَاخُ :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُغَائِي مِقْسَمَا

أَفْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا

وَيَذْرَهَمُ هَرَمًا وَأَهْرَمَا

[ دسم ]

الدَّسَمُ معروف . تقول منه : دَسِمَ الشَّيْءُ بالكسر .

وتَدَسِمُ الشَّيْءُ : جَعَلَ الدَّسَمَ عَلَيْهِ . ويقال

أَيْضًا : دَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ : بَلَّهَا وَلَمْ يُبَالِغْ .

وَالدُّسْمَةُ : الدَّنِيءُ مِنَ الرِّجَالِ .

وِثْيَابٌ دُسْمٌ : وَسِخَةٌ . وقال :

\* أَوْذَمَ حَبًّا فِي ثِيَابٍ دُسْمٍ (٢) \*

وَالدِّسَامُ بالكسر : مَا يَسُدُّ بِهِ الْأُذُنَ وَالْجِرْحَ

ونحو ذلك . تقول منه دَسَمْتُهُ أَدُسُّهُ بِالضَّمِّ دَسْمًا . وقال (١) :

\* إِذَا أَرَدْنَا دَسْمَهُ تَنْفَقًا (٢) \*

وَالدِّسَامُ : السِّدَادُ ، وَهُوَ مَا يُسَدُّ بِهِ رَأْسُ

الْقَارُورَةِ وَنَحْوَهَا .

وَالدِّيسَمُ : وَلَدُ الدُّبِّ . وَقُلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ :

يَقَالُ إِنَّهُ وَلَدُ الذُّبِّ مِنَ الْكَلْبَةِ ، فَقَالَ : مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ الدُّبِّ .

وَالدِّيسَمُ : نَبَاتٌ . وَالْدِّيسْمَةُ : الذَّرَّةُ .

وَدَسَمَ الْأَثَرُ ، مِثْلَ طَسَمَ .

[ دعم ]

دَعَمْتُ الشَّيْءَ دَعْمًا (٣) .

وَالدِّعَامَةُ : عِمَادُ الْبَيْتِ . وَقَدْ أَدَعَمْتُ إِذَا

اتَّكَأَتْ عَلَيْهَا ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ مِنْهُ .

وَيُسَمَّى السَّيِّدُ الدِّعَامَةَ .

وَالدِّعَامَتَانِ : خَشْبَتَا الْبَكْرَةِ . فَإِنْ كَانَتَا

مِنْ طِينٍ فَهُمَا زُرْنُوقَانِ . وقال :

(١) رُؤْبَةٌ يَصِفُ جَرْحًا .

(٢) بَعْدَهُ :

\* بِنَاجِشَاتِ الْمَوْتِ أَوْ تَمَطَّقًا \*

(٣) دَعَمَ كَنَعَ . وَالْدِّعْمَةُ وَالْدِّعَامُ وَالْدِّعَامَةُ :

عِمَادُ الْبَيْتِ

(١) الْفَرَزْدَقُ .

(٢) قَبْلَهُ كَمَا فِي نَسْخَةِ :

\* لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَهْمٍ \*

وَفِي اللِّسَانِ : « إِنَّ عَامَرَ بْنَ جَهْمٍ » .

\* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةُ<sup>(١)</sup> \*

ولا دَغَمَ بفلان ، إذا لم تسكن به قوَّةٌ  
ولا سَمَنٌ . وقال :

ولا دَغَمَ بى لكن بليلى دَغَمُ

جاريةٌ فى وركيها شَحْمُ

ودُعِمَى : قبيلةٌ ، وهو دُعِمَى بن جديلة

ابن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدٍ .

[ دغم ]

دَغَمَهُمُ<sup>(٢)</sup> الحرُّ ، ودَغَمَهُمُ أيضاً بالكسر ،  
وأدَغَمَهُمُ ، أى غَشِيَهُمُ .

والأدَغَمُ من الخيل : الذى لونُ وجهه وما يلى  
جحافلَه يضرب إلى السواد مخالفاً للون سائرِ جسده  
وهو الذى تسميه الأعاجم « ديزَج » ، والأثنى  
دَغَمَاهُ بينة الدَغَمِ ، عن الأصمعى . والشاةُ  
دَغَمَاهُ .

وفى المثل : « الذئبُ أدَغَمُ » لأنَّ الذئبَ  
ولَغَ أو لم يَلْغُ فالدُّغْمَةُ لازمة له ؛ لأنَّ الذئابَ  
دُغْمٌ ، فرَّبما اتَّهَمَ بالولوغ وهو جائع . يُضْرَبُ  
هذا مثلاً لمن يُغْبِط بما لم يَنْهله .

والدُّغْمَانُ بالضم ، من الرجال : الأسود .  
وأدَغَمْتُ الفرسَ اللجامَ ، إذا أدخلتَه فى فيه .  
ومنه إدْغَامُ الحروف . يقال : أدَغَمْتُ الحرفَ  
وأدَغَمْتُهُ ، على افتعلتُهُ .

والدَغَمُ : كسر الأنفِ إلى باطنه هَشْمًا .

[ دغم ]

دَقَمَ فاه مثل دَمَقَ على القلب ، أى كَسَرَ  
أُسنانه .

[ دلم ]

الأدَمُ لم من الرجال والحير : الأسودُ .

وقد ادَلَّامَ الرجلَ والحمارَ ادْلِيَامًا .

وأبو دَلَامَةَ : كنية رجلٍ .

والديلمُ : جيلٌ من الناس .

والديلمُ : الداهيةُ . وأنشد أبو زيد<sup>(١)</sup>  
يصف سهماً :

أَنْعَتُ أَعْيَاراً رَعِينِ كِيرا

مُسْتَبْطِنَاتٍ قَصَباً ضَمُورا

يَحْمِلُنَ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيرَا<sup>(٢)</sup>

والدَلُو والديلمُ والزَفِيرَا

(١) للميدان الفقعى ، وقيل هو للكميت بن

معروف ، ويروى لأبيه أيضاً .

(٢) بعده :

\* وَأَمَّ خَشَافٍ وَخَشَفِيرَا \*

(١) قبله :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَأَقَامَهُ

وَأَتْنَى سَاقٍ عَلَى سَامَهُ

(٢) دغم من باب مَنَعَ وَسَمِعَ .



وقد دَمَمْتُ الشَّيْءَ أَدْمُهُ بِالضَّم ، إذا طَلَبْتَهُ  
بِأَيِّ صَبِيحٍ كَانَ .

وَالْمَدْمُومُ : الْأَحْمَرُ . وَالْمَدْمُومُ : الْمَمْتَلِيُّ  
شَحْبًا مِنَ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَقَدْ دُمَّ بِالشَّحْمِ ، أَيْ أُوقِرَ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِمَارَ :

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ  
عَرَضَ اللَّوْىَ زَلَقُ الْمَتْنَيْنِ مَدْمُومٌ  
وَقَدَرُ مَدْمُومَةٌ وَدَمِيمٌ ، أَيْ مَطْلِيَّةٌ بِالطَّحَالِ .  
وَالدَمِيمُ : الْقَبِيحُ . وَقَدْ دَمَمْتَ يَا فُلَانُ تَدْمُ  
وَتَدْمُ دَمَامَةً<sup>(١)</sup> ، أَيْ صَرْتَ دَمِيمًا .  
وَالدَّمَّةُ : لُعْبَةٌ . وَالْدَّمَةُ : الطَّرِيقَةُ .  
وَالدِّمَّةُ : بِالْكَسْرِ : الْبَعْرَةُ .

وَالدَّمَاءُ : إِحْدَى جِجَرَةِ الْيَرْبُوعِ ، مِثْلُ  
الرَّاهِطَاءِ . وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلَ . وَكَذَلِكَ  
الدَّمَّةُ وَالْدِّمَّةُ أَيْضًا ، عَلَى وَزْنِ الْحَمَّةِ .  
وَدَمَّ الْيَرْبُوعُ جُجْرَهُ ، أَيْ كَبَسَهُ .  
وَالدَّمَادِمُ مِنَ الْأَرْضِ : رَوَابٍ سَهْلَةٍ .  
وَدَمَدَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ  
وَطَحَطَحْتَهُ .

= وَخَلَفْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْخَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنٍ إِمَامٍ

(١) زَادَ فِي الْقَامُوسِ : « وَدَمَمْتُ كَشِمَمْتُ

وَكُرُمْتُ » .

(٢٤٢ - ص ٥ - ٥)

وَكُلَّهَا دَوَادٍ . وَأَعْيَارُ النُّصُولِ ، هِيَ النَّاتِئَةُ فِي  
وَسْطِهَا . وَرَغِيمُنْ كَبِيرُ الْخَذَادِ كَوْنُنٌ فِي النَّارِ ثُمَّ  
رُكْبَنٌ فِي قِصْبِ السَّهَامِ .

وَالدَّيْلَمُ فِي قَوْلِ عَنَتَرَةَ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرِضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

يُقَالُ : هُمُ ضَبَّةٌ ، لِأَنَّهُمْ أَوْ عَامَّتُهُمْ دُلْمٌ .

وَيُقَالُ الدَّيْلَمُ : الْأَعْدَاءُ .

وَالدَّيْلَمُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَالدَّيْلَمُ :

مُجْتَمِعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ عِنْدَ أَقْفَارِ الْحِيَاضِ وَأَعْطَانِ  
الْإِبِلِ . وَالدَّيْلَمُ : ذِكْرُ الدُّرَّاجِ .

[ دلم ]

الدِّلِقُمُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنْ

الْكَبَرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْقَافِ .

[ دم ]

لَيْلَةُ مُدَاهِمَةٍ ، أَيْ مُظْلِمَةٍ .

وَدَلْهَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ دم ]

الدِّمَامُ بِالْكَسْرِ : دَوَاءٌ تُطَلَّى بِهِ جِهَةُ الصَّبِيِّ

وظَاهَرُ عَيْنَيْهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ طُلِيَ بِهِ فَهُوَ دِمَامٌ .

وَقَالَ يَصِفُ سَهْمًا :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزُغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصَّرْتَ بِدِمَامٍ<sup>(١)</sup>

(١) قَبْلَهُ :

=

« نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ » ، وهو الساكن .  
وَدَوَّمتُ الْقِدْرَ وَأَدَمْتُهَا ، إِذَا سَكَنْتَ غَلِيَانَهَا  
بشئٍ من الماء .

وَدَوَّمتُ الشَّيْءَ : بَلَلْتُهُ . قال ابن أحرر :  
\* وَقَدْ يُدَوِّمُ رِيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلِ <sup>(١)</sup> \*  
أَيَّ يَبْلُغُهُ .

وَتَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ : دَوْفُهُ .  
قال الفراء . والتدويمُ . أن يُلوكَ لسانه  
لثلاً يَمِيسَ رِيْقَهُ . قال ذو الرِّمَّةُ يصف بعيراً يهدِر  
في شِقْشِقَتِهِ :

رَقِشَاءُ تَنْتَاخُ اللَّغَامَ الْمَزِيدَا <sup>(٢)</sup>  
دَوَّمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرْعَدَا  
وَتَدْوِيمُ الطَّيْرِ : تَحْلِيْقُهُ ، وهو دورانه في  
طيرانه ليرتفع إلى السماء .  
وقد جعل ذو الرمة التدويمَ في الأرض بقوله  
يصف ثوراً :

حَتَّى إِذَا دَوَّمتُ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ  
كَبُرُّ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ  
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ وَقَالَ : إِنَّمَا يَقَالُ دَوَّى  
فِي الْأَرْضِ ، ودَوَّمَ فِي السَّمَاءِ .

(١) في نسخة أول البيت :

\* هَذَا الثَّناءُ وَأَجْدِرُ أَنْ أَصَاحِبَهُ \*

(٢) قبله :

\* فِي ذَاتِ شَأْمٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا \*

وَدَمَدَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ ، أَيَّ أَهْلَكِهِمْ .  
وَالدَّيْمُومَةُ : الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ بِهَا .  
وَالْمَدَمَمُ : الْمَطْوِيُّ مِنَ الْكِرَارِ . قال الشاعر :  
تَرَبَّعُ بِالْفَاوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا  
إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مُدَمَّمٍ

[ دُم ]

الدَّيْمُومَةُ : الْقَصِيرُ ، وكذلك الدَّيْمَةُ ، مثل  
الدَّيْنَابَةِ والدَّيْنَبَةِ .

[ دوم ]

دَامَ الشَّيْءُ يَدْوُمُ وَيَدَامُ ، دَوَّماً وَدَوَّاماً  
وَدَّيْمُومَةً ، وَأَدَامَهُ غَيْرَهُ .  
وَدَوَّمتُ الشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ . وقال <sup>(١)</sup> :  
\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ <sup>(٢)</sup> \*  
أَيَّ كَأَنَّهَا لَا تَمْضِي .  
قال الأصمعي : دَوَّمتُ الْحُمْرُ شَارِبَهَا ، إِذَا  
سَكِرَ فِدَارُ .

ويقال : أَخَذَهُ دَوَّامٌ بِالضَّمِّ ، أَيَّ دَوَّارٌ ،  
وهو دَوَّارُ الرَّأْسِ .  
وَدَامَ الشَّيْءُ : سَكَنَ . وفي الحديث :

(١) ذو الرمة يصف جندباً .

(٢) صدره :

\* مُعْرَوْرِيًّا رَمَضَ الرَضْرَاضِ يَرَكُضُهُ \*

وكان بعضهم يصوب التدويم في الأرض  
ويقول: منه اشتقت الدوامة، بالضم والتشديد،  
وهي فلانة يرميها الصبي بخيط فتدوم على  
الأرض، أي تدور.

وغيره يقول: إنما سُميت الدوامة من قولهم:  
دَوَّمتُ القدر، إذا سكنت غليانها بالماء؛ لأنها  
من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت.  
والتدوأم مثل التدويم. وأنشد الأحررُ  
في نعت الخيل:

فَهِنَّ يَعْلُكُنَ حَدَائِدَاتِهَا  
جُنَحَ النَّوَاصِي نَحْوِ أَلْوِيَاتِهَا  
كَالطَّيْرِ تَبْقَى مُتَدَاوِمَاتِهَا

قوله «تبقى» أي تنظر إليها أنت وترقبها.  
وقوله «متداومات» أي مُدَوِّمَاتٍ دائراتٍ  
عائقاتٍ على شيء.

وقال بعضهم: تدويم الكلب: إمعانه  
في الحرب.

والمديم: الراعفُ

والدوم: شجرُ المقل. والظلُّ الدوم:  
الدائم.

ودومة الجندل: اسم حصن. وأصحاب اللغة  
يقولونه بضم الدال، وأصحاب الحديث يفتحونها.  
وقول لبيد يصف بنات الدهر:

وَأَعْصَنَ بالدومي من رأس حصنه  
وَأَنْزَلَنَ بالأسباب رَبَّ الْمُشَقَّرِ  
يعني أكَيدِرَ صاحب دومة الجندل.  
والمدامة والمدام: الخمر.

واستدمت الأمر، إذا تأنيت به. وقال  
قيس بن زهير:

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ  
فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ  
وقال آخر (١):

وَأِنِّي عَلَى كَيْلٍ لَزَارٍ وَإِنِّي  
عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا  
أَي مُنْتَظَرُ أَنْ تُفْعِلَنِي بِخَيْرٍ.  
والمداومة على الأمر: المواظبة عليه

وأما قولهم: مادام، فعناه الدوام، لأنَّ  
ما اسمٌ موصول بدأية، ولا تستعمل إلا ظرفاً  
كما تستعمل المصادر ظرفاً، تقول: لا أجلس  
مادمت قائماً، أي دَوَّامَ قِيَامِكَ، كما تقول:  
ورد في مقدم الحاج.

والدويم (٢)، على وزن الهديد: شبه الدية  
يخرج من السمرة، وهو الخدال. يقال: حاضت  
السمرة، إذا خرج منها ذلك.

(١) المجنون.

(٢) جعله صاحب اللسان في مادة (ددم)

[ دم ]

دَهْمُهُمُ الْأَمْرُ يَدْهَمُهُمْ . وقد دَهَمْتُهُمُ الْخَيْلُ ،  
قال أبو عبيدة : ودَهَمْتُهُمُ بِالْفَتْحِ لَفَةً .  
والدَّهْمُ : العدد الكثير ، والجمع الدُّهُومُ .  
وقال :

جئنا بدَهْمٍ يَدْهَمُ الدُّهُومًا  
نَجْرٌ كَأَنَّ فَوْقَهُ النُّجُومًا

والدُّهْمَةُ : السَّوَادُ . يقال : فرسٌ أَدْهَمُ ،  
وبعيرٌ أَدْهَمُ ، وناقَةٌ دَهْمَاءُ ، إذا اشْتَدَّتْ وَرَقَتُهُ  
حَتَّى ذَهَبَ الْبَيَاضُ الَّذِي فِيهِ . فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ  
حَتَّى اشْتَدَّ السَّوَادُ فَهُوَ جَوْنٌ .

وَأَدْهَمَ الْفَرَسُ إِذْ هَمَامًا ، أَيْ صَارَ أَدْهَمَ .  
وَأَدْهَمَ الشَّيْءُ إِذْ هَمَامًا ، أَيْ اسْوَدَّ . قال  
تعالى : ﴿ مُدْهَمَّتَانِ ﴾ ، أَيْ سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ  
الْخَضِرَةِ مِنَ الرِّىِّ . والعرب تقول لكلٍّ أَخْضَرَ  
أَسْوَدُ .

وسُمِّيَتْ قَرْيَةُ الْعِرَاقِ سَوَادًا لِكثَرَةِ  
خَضَرَتِهَا .

والدَّهْمَاءُ : الْقِدْرُ .

وَالْوِطَاةُ الدَّهْمَاءُ : الْقَدِيمَةُ . والحِجْرَاءُ :  
الْجَدِيدَةُ .

والدَّهْمَاءُ : سَحْنَةُ الرَّجُلِ .

وَالشَّاةُ الدَّهْمَاءُ : الْحِمَاءُ الْخَالِصَةُ الْحَمْرَةُ .

ودَهْمَاءُ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ .

وَالدَّهْيَاءُ : تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ ،  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِظْلَامِهَا . وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ : الْأَدْهَمُ .  
وقال :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ  
رَجُلِي فَرَجُلِي شَنْنَةُ الْمَنَامِمِ

وَالدَّهْيَمُ وَأَمُّ الدَّهْيَمِ ، مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي .  
وَأَصْلُ الدَّهْيَمِ اسْمُ نَاقَةٍ عَمَرُو بْنُ الرِّيَّانِ <sup>(١)</sup>  
الذُّهْلَى قُتِلَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَحُمِلَتْ رُءُوسُهُمْ عَلَيْهَا  
فَقِيلَ : « أَثْقَلَ مِنْ حِمْلِ الدَّهْيَمِ » وَ « أَشَامُ مِنْ  
الدَّهْيَمِ » .

[ دهم ]

أَرْضٌ دَهْمَةٌ ، أَيْ سَهْلَةٌ . وَرَجُلٌ دَهْمٌ ،  
أَيْ سَهْلُ الْخُلُقِ .

[ دمكم ]

النَّدَهْكُمُ : الْإِتْقَامُ فِي الشَّيْءِ .  
وَالدَّهْكَمُ : الشَّيْخُ الْفَانِي .

[ دم ]

أَبُو زَيْدٍ : الدَّيْمَةُ : الْمَطَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ رَعْدٌ  
وَلَا بَرْقٌ . وَأَقْلَهُ ثَلَاثُ النَّهَارِ أَوْ ثَلَاثُ اللَّيْلِ ،  
وَأَكْثَرُهُ مَا بَلَغَ مِنَ الْعِدَّةِ . وَالْجَمْعُ دَيْمٌ . قَالَ لَبِيدٌ :  
بَاتَتْ وَأَسْبَلَتْ وَكَفَّ مِنْ دَيْمَةٍ  
يَرَوِي الْخَمَائِلُ دَائِمًا تَسْجَامُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : « ابْنُ الزَّبَّانِ » .

قال ابن السكيت : يقال . افعُلْ كذا وكذا  
وخلال ذَمٍّ . قال : ولا تقل وخالِكَ ذنبٌ .  
والعنى خلا منك ذَمٌّ ، أى لا تَدُمُّ .  
وبئزْ ذَمَّةٌ : قليلة الماء ؛ وجمعها ذِمَامٌ .  
وقال (١) :

على حِمَيرِيَّاتٍ كَأَنَّ عِيُونَهَا  
ذِمَامُ الرَّاكِبِ أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاحِ  
وماءٌ ذَمِيمٌ ، أى مكروهٌ . وأنشد ابن  
الأعرابي للحرَّار :

مُؤَاشِكَةٌ تَسْتَعِجِلُ الرُّكُضَ تَبْتَغِي  
نَضَائِضَ طَرَقٍ مَاؤُهُنَّ ذَمِيمٌ  
والذَمِيمُ الْمُخَاطُ والبُولُ الذِي يَذِمُّ وَيَذِنُّ  
من قضيب التيس . وكذلك اللبنُ من أخلاف  
الشاة . وقال أبو زُبَيْدٍ :

تَرَى لِأَخْلَافِهَا (٢) مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا  
مثلَ الذَمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِرِ  
والذَمِيمُ أَيْضًا : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ مَسَامِ الْمَارِنِ ،  
كَبَيْضِ النَّمْلِ . وقال (٣) :

وَتَرَى الذَمِيمَ عَلَى مَرَاسِينِهِمْ  
يَوْمَ الْهَيَاجِ (٤) كَمَا زِنِ النَّمْلِ

(١) ذو الرمة .

(٢) فى اللسان : « ترى لأخفافها » .

(٣) الحادرة الذيبانى .

(٤) فى اللسان : « غِبَّ الْهَيَاجِ » .

ثم يشبَّه به غيره . وفى الحديث : « كان عمله  
دِيمَةً » .

وقد دَيَّمت السماءُ تَذِيماً . قال الشاعر (٢) يمدحُ  
رجلاً بالسَّخَاءِ :

\* إِنَّ دَيَّمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ (١) \*

والدَيَّامِيمُ : المغاوير .

ومفازةٌ دَيُّومَةٌ ، أى دَائِمَةٌ البعد .

وأَرْضٌ مُدِيمَةٌ ، من الدِيمَةِ . عن اليزيدى .

### فصل الذال

[ ذام ]

الذَّامُ : العيبُ ، يهْمَزُ ولا يهْمَزُ . يقال :  
ذَامَهُ يَذَامُهُ ، إذا عابه وحقَّره ، مثل ذَا بَهُ ، فهو  
مذمومٌ . قال أوس بن حجر :

فإن كنت لا تدعو إلى غير نافع

فذرني وأكرم من بدالك واذأم

قال الفراء : أَذَامْتَنِي عَلَى كَذَا ، أى  
أكرهتنى عليه .

[ ذمم ]

الذَّمُّ : تقيض المدح . يقال . ذَمَّمْتُهُ فهو  
ذَمِيمٌ .

(١) هو جهنم بن سبل .

(٢) قبله :

\* أنا الجوادُ ابن الجوادِ ابن سَبَلٍ \*

وقد ذَمَّ أَنْفَهُ وَذَنَّ .

وَالذِّمَامُ : الْحُرْمَةُ .

وَأَهْلُ الذِّمَّةِ : أَهْلُ الْعَقْدِ .

قال أبو عبيد : الذِّمَّةُ : الْأَمَانُ ، فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ » .

وَأَذَمَّهُ ، أَيْ أَجَارَهُ . وَأَذَمَّهُ ، أَيْ وَجَدَهُ مَذْمُومًا . يُقَالُ : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا فَأَذَمْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ مَذْمُومًا .

وَأَذَمُّ بِهِ : تَهَاوَنَ . وَأَذَمَّ الرَّجُلُ : أَتَى بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ .

وَأَذَمَّ بِهِ بَعِيرُهُ . وَأَذَمَّتْ رِكَابُ الْقَوْمِ ، أَيْ أَعْيَتْ وَتَأَخَّرَتْ عَنْ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا . وَأَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً وَمَذْمَةً ، أَيْ رِقَّةً وَعَارًا مِنْ تَرْكِ الْحُرْمَةِ .

وَيُقَالُ : أَذْهَبَ مَذْمَتَهُمْ بِشَيْءٍ ، أَيْ أَعْطَاهُمْ شَيْئًا فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَامًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَةٌ الرِّضَاعِ ؟ فَقَالَ : غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ » يَعْنِي بِمَذْمَةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ الْمُرْضِعَةِ . وَكَانَ النَّحْعِيُّ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِهِ : كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ عِنْدَ فِصَالِ الصَّبِيِّ أَنْ يَأْمُرُوا لِلظَّئِيرِ بِشَيْءٍ سِوَى الْأَجْرِ ، فَسَكَانَهُ سَأَلَهُ : أَيْ شَيْءٍ يُسْقِطُ عَنِّي حَقَّ الْإِثْمِ أَرْضَعْتَنِي حَتَّى أَكُونَ قَدْ أَذَيْتَهُ كَامِلًا .

وَالْبَخْلُ مَذْمَةٌ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ، أَيْ مِمَّا يُذَمُّ

عَلَيْهِ وَهُوَ خِلَافُ الْحَمْدَةِ .

وَاسْتَذَمَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ ، أَيْ أَتَى بِمَا يُذَمُّ عَلَيْهِ .

وَتَذَمَّ ، أَيْ اسْتَنْكَفَ . يُقَالُ : لَوْلَمْ أَتْرُكْ الْكَذِبَ تَأْثُمًا لَتَرَكْتَهُ تَذَمُّمًا .

وَرَجُلٌ مُذَمَّمٌ ، أَيْ مَذْمُومٌ جِدًّا .

وَرَجُلٌ مُذَمِّمٌ : لَا حَرَكَ بِهِ <sup>(١)</sup> .

وَشَيْءٌ مُذَمِّمٌ ، أَيْ مَعِيبٌ .

[ ذيم ]

الذِّيمُ وَالذِّامُ : الْعَيْبُ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذِمًّا » . تَقُولُ مِنْهُ : ذِمَّتُهُ أَذِيْمُهُ ذِيْمًا وَذَامًا ، وَذَامَتُهُ ، وَذِمَّتُهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، فَهُوَ مَذْمِيْمٌ عَلَى النِّقْصِ ، وَمَذْيُومٌ عَلَى التَّمَامِ ، وَمَذْمُومٌ إِذَا هَمَزَتْ ، وَمَذْمُومٌ مِنَ الْمُضَاعَفِ .

## فصل الزاء

[ رأم ]

رَمِمَتِ النَّاقَةُ وَلِدَهَا رِئْمَانًا ، إِذَا أَحَبَّتْهُ .

وَيُقَالُ لِلْبُؤِّ وَالْوَلَدِ رَأْمٌ . وَالنَّاقَةُ رِئُومٌ وَرَأِيْمَةٌ .

وَأَرَأَمْنَا النَّاقَةَ : عَطَفْنَاهَا عَلَى الرَّأْمِ .

(١) رَجُلٌ مُذَمِّمٌ وَمُذَمِّمٌ : لَا حَرَكَ بِهِ .

وكان الرجل إذا أراد سفراً عهداً إلى شجرة  
فشدَّ غصنين منها فإن رجَعَ ووجدَها على حالهما  
قال إنَّ أهله لم تحنَّه ، وإلا فقد خانتَه . وقال الراجز :  
هَلْ يَنْفَعُنْكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ  
كثرة ما تُوصي وتَعْقَدُ الرِّثْمَ  
ورثمتُ الشيءَ رثماً : كسرتَه . يقال : رثمتُ  
أنفه ، بالتاء والتاء جميعاً .

والرثمُ أيضاً : المرثومُ . وقال أوس ابن حجر :  
لَأَصْبَحَ رَثْماً دُقَاقَ الْحَصَى  
مَكَانَ النَّيِّ مِنَ الْكَاثِبِ<sup>(١)</sup>  
وما رثمَ فلان بكامة ، أى ما تسكَّم بها .

[ رثم ]

رثمتُ أنفه ، إذا كسرتَه حتَّى أدميته .  
ورثمتُ المرأةُ أنفَها بالطيب : طَلَّتهُ ولَطَّختَه .  
قال ذو الرمة :  
تَنْنِي الْقِتَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْبَةٍ  
شَمَاءَ مَارِنِهَا بِالْمِسْكِ مَرُثُومُ  
كأنَّه جعلَ في المارِنِ شبيهاً بالدم في الأنفِ  
المرثوم .

(١) يريد بالنَّيِّ ما نبأ من الحصى إذا دُقَّ  
فندَر ، وبالكاتب : الجامع لما ندر منه ، ويقال :  
هما موضعان . وروى بيت أوس بالتاء والتاء ،  
ومعناها واحد .

وقال الأُمويُّ : الرِّثْمُ من الشَّاء : التي  
تلحس ثيابَ من مرَّ بها . وكلُّ من أحبَّ شيئاً  
وألفه فقد رثَّمه .

الشيبانى : رَأَمْتُ شعبَ القَدَحِ ، إذا  
أصلحته . وأنشد :  
وَقَتْلَى بِحِقْفٍ مِنْ أَوْرَاةٍ جُدَعَتْ

صَدَعْنَ قُلُوباً لَمْ تُرَأَّمْ شُعُوبُهَا  
الأصمعيُّ الأَرَامُ : الطباءُ البِيضُ الخالصة  
البياض ، الواحد رِثْمٌ . قال : وهى تسكن الرمل .  
والرؤومةُ : الغراء الذى يُلصَقُ به الشيء .  
أبوزيد : رَثَمَ الجرحُ رِثْماً حسناً ، إذا  
التام . وأرأمتُه أنا ، إذا داوَيْتَه حتَّى يبرأ أو يلبثم .

[ رثم ]

الرَّيْثِمَةُ : خيطٌ يشدُّ في الإصبع لتستذكر  
به الحاجة . وكذلك الرَّيْثَمَةُ . تقول منه : أَرَثَمْتُ  
الرجلَ إرثَماً . قال الشاعر :  
إذا لم تسكن حاجتنا في نفوسكم  
فليس مَعْنٍ عنك عقدُ الرِّثَامِ  
والرَّيْثَمَةُ بالتحريك : ضربٌ من الشجر ،

والجمع رَثَمٌ . وقال :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهَمِ  
إِلَى سَنَانَارٍ وَقُودُهَا الرِّثَمُ  
شَبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ

والرَّجْمُ : بياض في جحفة الفرس العليا . وقد  
ارْتَمَمَ الفرسُ ارْتِمَامًا ، صارَ ارْتِمَمَ . وهي الرُّثْمَةُ .

وخُفَّ مَرْتُومٌ ، مثل مَلْثُومٍ ، إذا أصابته  
حجارةٌ فَدَمِيَ .

[ رجم ]

الرَّجْمُ : القتل ، وأصله الرمي بالحجارة . وقد  
رَجَمْتُهُ أرْجُهُ رَجْمًا ، فهو رَجِيمٌ ومَرْجُومٌ .

والرُّجْمَةُ ، بالضم : واحدة الرُّجْمِ والِرِجَامِ ،  
وهي حجارةٌ ضَخَامٌ دون الرِّضَامِ ، وربَّما جُمِعَتْ  
على القبر لِيُسَمَّ .

وقال عبد الله بن مغفلٍ في وصيته : « لا تُرْجَمُوا  
قبري » أي لا تجعلوا عليه الرِّجْمَ . أراد بذلك  
تسوية قبره بالأرض وأن لا يكون مسنًا مرتفعًا ،  
كما قال الضحَّاك في وصيته : « ارْمُسُوا قبري  
رَمْسًا » . والمحدثون يقولون : لا تُرْجَمُوا قبري ،  
والصحيح أنه مشدَّد .

والرَّجْمُ بالتحريك : القبرُ . قال كعب  
ابن زهير :

أنا ابن الذي لم يُخْزِنِي في حياته

ولم أُخْزِرْهُ لَمَّا غَيَّبَ في الرَّجْمِ<sup>(١)</sup>  
والِرِجَامُ : المِرْجَاسُ ، وربَّما شُدَّ بطرف  
عَرَقُوتِهِ الدلو ليسكون أسرعَ لانحدارها .

(١) في اللسان : « حَتَّى أُغَيَّبَ في الرَّجْمِ » .

وفرَسٌ مَرَجَمٌ : يَرْجُمُ في الأرض بجوافره .  
والرَّجْمُ : أن يتكلم الرجل بالظن . قال تعالى :  
﴿ رَجِمَا بالغيب ﴾ . يقال صار فلان رَجْمًا : لا يوقف  
على حقيقة أمره . ومنه الحديثُ المَرْجَمُ ، بالتشديد .  
وترَاجَمُوا بالحجارة ، أي تراموا بها .

وَرَجَمَ فلانٌ عن قومه ، إذا ناضلَ عنهم .  
ورِجَامٌ : موضعٌ . قال لبيد :

\* بَيْنِي تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا<sup>(١)</sup> \*

والِرِجَامَانِ : خشبتان تُنْصَبَانِ على رأس البئر ،  
ينصب عليهما القَعْوُ .

والرُّجْمَةُ بالضم : وِجَار الضَّيْعِ .

ويقال : قد تَرَجَمَ كلامه ، إذا فسَّره بلسان

آخر . ومنه التَّرْجَمَانُ ، والجمع التراجم ، مثل زَعْفَرَانٍ

وزَعَاغِرٍ ، وَصَحْصَحَانٍ ، وَصَحَاصِيحٍ . ويقال

تُرْجَمَانٌ . ولك أن تضم التاء لضمِّ الجيم فتقول

تُرْجَمَانٌ ، مثل يَسْرُوعٍ وَيُسْرُوعٍ . قال الرازي :

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْفَطَاطَا<sup>(٢)</sup>

(١) في نسخة أول البيت :

\* عَفَتِ الدِّيارُ حَمْلُهَا فَمَقَامُهَا \*

(٢) قبله :

ومنهل وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا

لم أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فَرَّاطَا



وكان مُسِيلَمَةُ الكَذَابُ يُقال له « رَحْمَنُ  
الْيَمَامَةِ » .

والرَّحِيمُ قد يكون بمعنى المرحوم ، كما يكون  
بمعنى الرَّاحِمِ . قال عَمَلَسُ بْنُ عَقِيلٍ :  
فَأَمَّا إِذَا عَصَّتْ بِكَ الْحَرْبُ عَصَّةً  
فإنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَيْكَ رَحِيمٌ  
والرُّحْمُ بالضممة : الرَّحْمَةُ . قال تعالى :  
﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾ . وقد حرَّكه زهيرٌ فقال :  
وَمِنْ ضَرِيْبَتِهِ التَّقْوَى وَيَعِصْمُهُ  
مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ  
وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ .  
وَأُمُّ رُحْمٍ أَيْضًا : اسمٌ من أسماء مَكَّةَ .  
والرُّحُومُ : الناقة التي تشتكي رَحِمَهَا بعد  
الِنِجَاحِ . وقد رُحِمَتْ بالضم رَحَامَةً ، وَرَحِمَتْ  
بِالْكَسْرِ رَحْمًا .

[ رحم ]

الرَّحْمَةُ : طائرٌ أبقعٌ يُشَبِّهُ النَّسْرَ في الْخَلْقَةِ ،  
يُقال له الْأُنُوقُ . والجمع رَحَمٌ ، وهو للجنس . قال  
الأعشى :

\* يَارَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ <sup>(١)</sup> \*

وَالرَّحْمَةُ أَيْضًا قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ ، يُقال :

(١) بعده :

\* يُعْجَلُ كَيْفَ الْخَارِيءِ الْمُطِيبِ \*

(٢٤٣ — ص ٥)

فَهِنَّ يُغَطِّنَ بِهِ الْغَاظَا  
كَالْتَرْجُمَانِ لِقَى الْأَنْبَاظَا

[ رحم ]

الرَّحْمَةُ : الرِّقَّةُ وَالتَّعَطُّفُ . والمرحمةُ مثله .  
وقد رَحِمْتُهُ وَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ .  
وَتَرَاخَمَ الْقَوْمُ : رَحِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
وَالرَّحْمُوتُ مِنَ الرَّحْمَةِ ، يُقال : « رَهَبُوتٌ  
خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ » ، أَيْ لِأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ  
أَنْ تُرَحِمَ .  
وَرَجُلٌ مَرَحُومٌ وَمُرَحَّمٌ ، شَدَدَ لِلْمَبَالِغَةِ .  
وَالرَّحِمُ : رَحِمُ الْأُنْثَى ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ .  
وَالرَّحِمُ أَيْضًا : الْقَرَابَةُ . وَالرَّحْمُ بِالْكَسْرِ  
مثله . قال الأعشى :

أَمَّا لِطَالِبِ نِعْمَةٍ يَمْتَنِّهَا

وَوِصَالِ رَحِمٍ قَدْ بَرَدَتْ بِلَالِهَا

وَالرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ : اسمانِ مُشْتَقَّانِ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَنَظِيرُهَا فِي اللُّغَةِ نَدِيمٌ وَنَدَمَانٌ ، وَهِيَ بِمَعْنَى . وَيَجُوزُ  
تَكَرُّيرُ الْأَسْمَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَ اشْتِقَاقُهُمَا عَلَى جِهَةِ  
التَّوَكُّيدِ ، كَمَا يُقال : فَلَانٌ جَادٌّ مُجِدٌّ . إِلَّا أَنَّ  
الرَّحْمَنَ اسْمٌ مُخْتَصٌّ لِلَّهِ تَعَالَى لَا يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى بِهِ  
غَيْرُهُ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ : ﴿ قُلْ  
ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ ، فَعَادَلَ بِهِ الْأَسْمَ  
الَّذِي لَا يَشْرَكَ فِيهِ غَيْرُهُ .

وقعت عليه رَحْمَتُهُ ، أَيْ مَحَبَّتُهُ وَلِينُهُ . أبو زيد :  
رَخَهُ رَخَةً ، وَرَحِمَهُ رَحِمَةً ، وَهِيَ سَوَاءٌ . قال  
الشاعر <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهَا أُمٌّ سَاجِي الطَّرَفِ أَخَذَرَهَا

مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الوَعَاءِ مَرُخُومٌ

قال الأصمعي : أَلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَخَةٌ أُمُّهُ ، أَيْ

حُبُّهَا وَإِنْفُهَا . وَأَنشَدَ لَأَبِي النَّجْمِ :

مُدَلَّلٌ يَشْتُمُنَا وَنَرَخُهُ

أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسَمُهُ وَمَلْتَمُهُ

وشاة رَخَاهُ ، إِذَا أَيْضَ رَأْسُهَا وَاسْوَدَّ سَائِرُ

جَسَدِهَا . وَكَذَلِكَ الْمُخَمَّرَةُ ، وَلَا تَقُلْ مَرَخَةً .

وفرس أرخم .

وكلام رَخِيمٌ ، أَيْ رَقِيقٌ . وَقَدْ رَخِمَ صَوْتُهُ

رَخَامَةً .

والتَرخِيمُ : التَّلْيِينُ ، وَيُقَالُ الْحَذْفُ . وَمِنْهُ

تَرخِيمُ الْإِسْمِ فِي النَّدَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يُحْذَفَ مِنْ آخِرِهِ  
حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ .

وَأَرَخَمَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا ، إِذَا حَضَلَتْهُ ،

فَهِيَ مُرَخِمٌ وَمُرَخَمَةٌ أَيْضًا .

ويقال : مَا أَدْرَى أَيْ تُرْخِمُ هُوَ ؟ أَيْ أَيْ

النَّاسِ هُوَ . وَيُقَالُ أَيْ تُرْخِمُ ، هُوَ مِثْلُ جُنْدَبٍ

وَجُنْدَبٍ ، وَطُحْلَبٍ وَطُحْلَبٍ ، وَعُنْصَرٍ وَعُنْصَرٍ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « ذُو الرِّمَةِ » .

وَتُرْخَمُ : حَىٌّ مِنْ خَمِيرٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَجِبْتُ لَالِ الْحَرْقَتَيْنِ كَأَنَّمَا

رَأَوْنِي نَفِيًّا مِنْ إِيَادِهِ وَتُرْخَمِ

وَالرُّخَامُ : حَجَرٌ أَيْضٌ رِخْوٌ .

وَرُخَامٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

\* فَتَضَمَّتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

وَالرُّخَامَى : شَجَرٌ مِثْلُ الضَّالِ . قَالَ السَّكَيْتُ :

تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً

تُثِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعَاقُ ضَالَهَا

[ردم]

رَدَمْتُ الدُّلْمَةَ أَرَدِمْتُهَا بِالْكَسْرِ رَدَمًا ،

أَيْ سَدَدْتُهَا .

وَالرَّدَمُ أَيْضًا : الْإِسْمُ ، وَهُوَ السَّدُّ .

وَالرُّدَامُ ، بِالضَّمِّ : الْحَقِيقُ . وَقَدْ رَدَمَ يَرْدُمُ

بِالضَّمِّ رُدَامًا .

وَالرَّدِيمُ : الثَّوبُ الْخَلْقُ .

وَرَدَمْتُ الثَّوبَ وَرَدَمْتُهُ تَرْدِيمًا ، فَهُوَ ثَوْبٌ

رَدِيمٌ وَمَرْدَمٌ ، أَيْ مَرْقَعٌ .

وَتَرَدَّمَ الثَّوبُ ، أَيْ أَخْلَقَ وَاسْتَرْقَعَ ، فَهُوَ

مُتَرَدِّمٌ .

وَالْمُتَرَدِّمُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْقَعُ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

(١) صدره :

\* بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَحِجَّرٍ \*

يقال : تَرَدَّمَ الرجل ثوبه ، أى رَقَعه ،  
يتعدَّى ولا يتعدَّى .

وَأَرْدَمَتِ الحمى : دامت . يقال : وِرْدُ مُرْدِمٍ ،  
وسحابُ مُرْدِمٍ .

[ رذم ]

رَذَمَ الشيء : سال وهو ممتلئ .

وجَفَنَةُ رَذُومٌ : كأنها تسيل دسماً لامتلائها .  
وجِفَانُ رُذْمٍ ورَذَمٌ ، مثل عمودٍ وعمُدٍ  
وعَمْدٍ ، ولا تقل رِذْمٌ .

وَأَرَذَمَ على الخمسين ، أى زاد .

[ رزم ]

الرَّازِمُ من الإبل : الثابت على الأرض الذى  
لا يقوم من الهزال .

وقد رَزَمَتِ الناقة تَرَزِمُ وتَرَزُمُ رُزُوماً  
ورَزَاماً بالضم : قامت من الإعياء والهزال ولم  
تتحرك ، فهي رازِمٌ .

ويقال للثابت القائم على الأرض : رُزْمٌ ،  
مثال هُبيج .

وقولُ ساعدة بن جؤبة :

يَخْشَى عليهم من الأملاك نَابِجَةً

من النوايحِ مثل الحادِرِ الرُزْمِ

قالوا : أراد الفيل . والحادِرُ : الغليظُ .

أبو زيد : الرَزَمَةُ بالتحريك : صوت الناقة

تُخْرِجُه من حَلَقِها ، لا تفتح به فاهها ، وذلك على  
ولدها حين تَرَامِه .

قال : والحَنِين أشدُّ من الرَزَمَةِ . وفى المثل :  
« رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ » يضرب لمن يَعِدُّ ولا يَفِي .  
وقد أَرَزَمَتِ الناقة . يقال : « لا أَفْعُلُ ذاك  
ما أَرَزَمْتُ أُمَّ حائلٍ » .

والإِرْزَامُ أيضاً : صوتُ الرعد .

ورَزَمَةُ السِّباع : أصواتها .

والرَّزِيمُ : الزَّيْدُ . وقال :

\* لِأَسُودِهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ \*

والمِرْزَمَانِ : مِرْزَمَا الشَّعْرَيْنِ ، وهما نَجْمَانِ

أحدهما فى الشَّعْرَى والآخَرُ فى الذَّرَاعِ .

وَأُمُّ مِرْزَمٍ : الشَّمَالُ . وأنشد ابنُ الأعرابى :

\* تَقَشَّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ وِرْزَمٍ <sup>(١)</sup>

ورَزَمَتُ الشيء : جمَعته .

والرِّزْمَةُ : الكَارَةُ من الثياب . وقد رَزَمَتْهَا

تَرْزِيماً ، إذا شددتها رِزْماً .

والمُرَازِمَةُ فى الأكل : المِوَالاةُ ، كما يُرَازِمُ

الرجل بين الجراد والتمر . ورَازَمَتِ الإبل ، إذا

خَلَطَتْ بين مَرْعَيْنِ . وفى الحديث : « إذا أَكَلْتُم

فِرَازِمُوا » ، يريد مِوَالاةَ الحمد .

(١) صدره :

\* كَأَنى أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا \*

وكذلك إذا نظرت وتفرست أين تحفر  
أوتبنى . وقال :

\* ترسم الشيخ وضرب المنقار<sup>(١)</sup> \*  
والرؤسم : الرسم . ويقال : الرؤسم شيء  
يُجلى به الدنانير . وقال<sup>(٢)</sup> :

\* دنانير شيفت من هرقل برؤسم<sup>(٣)</sup> \*  
والرؤسم : خشبة فيها كتابة يُحتم بها الطعام ،  
وهو بالشين معجمة أيضاً .

والرؤاسيم . كتب كانت في الجاهلية .  
وقال<sup>(٤)</sup> :

\* كأنها بالهدملات الرؤاسيم<sup>(٥)</sup> \*  
والرؤاسيم : الماء الجاري .  
وناقة رؤوم : تؤثر في الأرض من شدة  
الوطء . وقد رسمت ترسيم رؤسماً .  
ورسمت له كذا فارسمه ، إذا امتثله .

(١) قبله :

\* الله أشقاك بال الجبار \*  
(٢) كثير .

(٣) صدره :

\* من النفر البيض الذين وجوههم \*  
(٤) في نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

(٥) أول البيت :

\* من دمنة هيجت شوق معالمها \*

أبو زيد : ارزأم الرجل ارزيماماً ، إذا  
غضب<sup>(١)</sup> .

ورزأم : أبو حي من تميم ، وهو رزأم بن  
مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم . وقال<sup>(٢)</sup> :

ولولا رجال من رزأم أعزة  
وآل سبيع أو أسوءك علقما  
أراد : أو أن أسوءك علقماً ، أى يا علقمة .

[ رسم ]

الرسم : الأثر .

ورسم الدار : ما كان من آثارها لاصقاً  
بالأرض .

وترسمت الدار : تأملت رسمها . وقال  
ذو الرمة :

أأن ترسمت من خرقاء منزلة  
ماء الصباية من عينيك مسجوم

(١) ورزأم ككتاب وغراب : الصعب

المتشدد . قال الراجز :

أيا بني عبد مناف الرزأم

أتم حماة وأبوكم حام

لا تسلموني لا يحل إسلام

لا تمنعوني فضلكم بعد العام

ويروى : « الرزأم » جمع رازم .

(٢) الحصين بن الحمام المرى .

وَارْشَمَ الرَّجُلُ . كَبَّرَ وَدَعَا . وَقَالَ الْأَعشى :

وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْشَمَ

وَالثَّوْبُ الْمُرْسَمُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الْمَخْطُطُ .

وَرَسَمَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ كَتَبَ .

وَالرَّسِيمُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ فَوْقَ

الذَّمِيلِ . وَقَدْ رَسَمَ يَرْسِمُ بِالْكَسْرِ رَسِيماً .

وَلَا يُقَالُ أَرْسَمَ .

وَقَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ :

وَمَارَبَهَا الضَّبْعَانِ مَوْراً وَكَلَّفَتْ<sup>(١)</sup>

بَعِيرِي غُلَامِي الرَّسِيمَ فَأَرْسَمَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِنَّمَا أَرَادَ أَرْسَمَ الْغُلَامَانِ

بَعِيرِيهِمَا . وَلَمْ يُرِدْ أَرْسَمَ الْبَعِيرِ .

وَالرَّسُومُ : الَّذِي يَبْقَى عَلَى السَّيْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً .

[ رشم ]

الرَّشْمُ : مُصْدَرُ رَشَمْتُ الطَّعَامَ أَرْشُمُهُ ،

إِذَا خَتَمْتَهُ .

وَالرَّوْشَمُ : اللَّوْحُ الَّذِي تُخْتَمُ بِهِ الْبِيَادِرُ ،

بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ جَمِيعاً .

وَالرَّشْمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ

النَّبْتِ . عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(١) وَيُرْوَى :

\* أَجَدَّتْ بِرَجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَكَلَّفَتْ \*

وَالرَّشْمُ أَيْضاً : مُصْدَرُ قَوْلِكَ رَشِمَ الرَّجُلُ

بِالْكَسْرِ يَرْشِمُ ، إِذَا صَارَ أَرْشَمَ ، وَهُوَ الَّذِي

يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ

فَجَاءَتْ بَيْتَنٍ لِلضَّيَافَةِ أَرْشَمًا<sup>(٢)</sup>

وَالْأَرْشَمُ أَيْضاً : الَّذِي بِهِ وَشْمٌ وَخُطُوطٌ .

وَأَرْشَمَ الْبَرْقُ ، مِثْلُ أَوْشَمَ .

وَعِثُّ أَرْشَمُ : قَلِيلٌ مَذْمُومٌ .

[ رضم ]

الرَّضَمُ<sup>(٣)</sup> وَالرِّضَامُ : صَخُورٌ عَظَامٌ يُرْضَمُ

بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فِي الْأَبْنِيَةِ ، الْوَاحِدَةُ رَضْمَةٌ .

يُقَالُ رَضَمَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ يَرْضِمُ بِالْكَسْرِ رَضْماً .

وَرَضَمَ فُلَانٌ بَيْتَهُ بِالْحِجَارَةِ .

وَالرَّضِيمُ : الْبِنَاءُ بِالصَّخْرِ .

وَرَضَمْتُ الْأَرْضَ : أَثَرْتُهَا لِلزَّرْعِ .

وَرَضَمَ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا جَلَدَ بِهِ الْأَرْضَ .

وَرَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ<sup>(٤)</sup> .

(١) الْبَعِيثُ يَهْجُو جَريراً .

(٢) وَيُرْوَى :

\* فَجَاءَتْ بَيْتَنٍ لِلزُّزَالَةِ أَرْشَمًا \*

(٣) وَيَحْرُكُ وَكَكْتَابَ .

(٤) إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ .

[رغم]

الرَّغَامُ ، بالفتح : التراب . وقال :

ولم آتِ البيوتَ مُطَنَّبَاتٍ  
بِأَكْثَبَةِ فَرْدَنَ من الرَّغَامِ  
أى انفردين .

ويقال : أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ ، أى أَلَصَقَهُ بِالرَّغَامِ  
ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخِضَابِ :  
« اسْلَيْتِيهِ وَأَرْغِمِيهِ <sup>(١)</sup> » .

والرُّغَامَى بالعين والعين : زيادة الكبد ،  
ويقال : قصبة الرئة . قال الشماخ يصف الحُمْرَ :  
\* لها بالرُّغَامَى والخياشيمِ جَارِزٌ <sup>(٢)</sup> \*  
والمُرَاعِمَةُ : المغاضبة . يقال : رَاغَمَ فلانٌ  
قومه ، إذا نابذهم وخرج عليهم .

والتَّرْغَمُ : التَغَضُّبُ ، ورَبَّمَا جاء بالزأى .  
والرُّغْمُ بالضم والرَّغْمُ <sup>(٣)</sup> . وفيه ثلاث لغات :

وَمُشِيحٍ عَدُوهُ مِتَّاقٌ  
يَرْغَمُ الإِيجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ

أى ينتظر وجوب الشمس .  
(١) معناه أهنيه وارمى به فى التراب . مختار .  
(٢) صدره :

\* يحسرجها طَوْرًا وطَوْرًا كأنما \*  
(٣) رَغَمَ فلان ، من باب قطع ، رَغَمًا  
بالحركات الثلاث فى راء المصدر ، إذا لم يقدر على  
الاتصاف .

وبرذونَ مَرْضُومٍ العصبِ : كأنَّ عَصْبَهُ  
قد تشنَّج .

[رطم]

رَطَمَتُهُ فى الوحل رَطْمًا فَارَظَمَ هو ، أى  
ارتبك فيه .

وارَظَمَ عليه أمرٌ ، إذا لم يقدر على  
الخروج منه .

والرَّطُومُ : الأحمق . والرَّطُومُ : المرأة  
الواسعة الفرج .

ورَطَمَ الرجلُ ، أى نكح .

والرَّاطِمُ : اللازمُ للشيء .

[رعم]

شاةٌ رَعُومٌ : بها داءٌ يسيل من أنفها الرُّعَامُ  
بالضم ، وهو الحُطاط . وقد رَعَمَتِ الشاةُ <sup>(١)</sup>  
وَأَرَعَمَتْ .

والرُّعَامَى : زيادة الكبد ، وهو بالعين  
والعين جميعاً .

ورَعَمَتُ الشمسُ أَرْعَمَهَا ، إذا رَقَبَتْ غُيُوبَهَا ،  
وهو فى شعر الطرماح <sup>(٢)</sup> .

(١) رَعَمَتِ الشاةُ من باب مَنَعَ رَعَامًا فهِى  
رَعُومٌ : اشتد هزالها فسأل رُعَامَهَا . كَرَعَمَتْ  
ككُرمَتْ .

(٢) هو قوله كما أورده الأزهري :

رُغْمٌ ، وَرَغْمٌ ، وَرَغْمٌ . وَالْمَرْغَمَةُ مثله . قال النبي عليه الصلاة والسلام : « بُعِثْتُ مَرْغَمَةً » .

وتقول : فعلتُ ذلك على الرَغْمِ من أنفه .  
وَرَغَمَ فلانٌ بالفتح ، إذا لم يقدر على الانتصاف . يقال : رَغِمَ أنفى لله عز وجل بالكسر والفتح ، رُغْمًا وَرَغْمًا وَرِغْمًا<sup>(١)</sup> .

والمُرَاغَمُ : المذهب والمهزب . قال الجعدي :  
كطودٍ يُلاذُّ بأركانه  
عزيرِ المُرَاغَمِ والمهزبِ  
ومنه قوله تعالى : ﴿ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا ﴾  
كثيراً .

قال الفراء : المُرَاغَمُ : المضطرب والمذهب في الأرض .

[ رقم ]

الرقمُ : الكتابة والختم . قال تعالى :  
﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ .

وقولهم : هو يَرْقُمُ الماء ، أى بلغ من حَذَقِهِ بالأمور أن يَرْقُمَ حيث لا يثبت الرقمُ .  
ورَقَمُ الثوب : كتابته . وهو فى الأصل مصدر . يقال : رَقَتُ الثوب<sup>(٢)</sup> . ورَقَمْتُهُ تَرْقِيًا مثله .

(١) معناه ذل وانقاد لأن أسس به التراب . مختار .

(٢) رَقَمَ الثوب ، من باب نصر .

والرَقْمُ أيضا : ضربٌ من البرود . قال أبو خراش :

\* فَهَلَا مِسَتْ فى العَتمِ والرَقَمِ<sup>(١)</sup> \*  
والرَقَمَةُ : جانب الوادى ، وقد يقال الروضة . قال زهير :

ودَارُ<sup>(٢)</sup> لها بالرَقَمَتَيْنِ كأنها  
مَرَّاجِعُ<sup>(٣)</sup> وشَمِ فى نواشِرِ مِقَصَمِ  
والمَرْقُومَةُ : الأرض بها نبات قليل .  
والرَقَمَتَانِ : هَتَّانِ فى قوائم الشاة متقابلتان كالظفرين .

ورَقَمَتَا الحمار والفرس : الأثران بباطن أعضادهما .

والرَقَمِيَّاتُ : سهامٌ تنسب إلى موضع فى المدينة ، فى قول لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عليها ناهضٌ  
تُكَلِّحُ الأروقُ منهم والأيل<sup>(٤)</sup>

(١) قبله :

تقول ولولا أنت أنكِحْتُ سَيِّدًا  
أُزِفُ إليه أو مُحِلْتُ على قَرَمِ  
لَعَمْرِي لقد مُلِّسَكْتِ أَمْرَكَ حَقْبَةً  
زمانًا فَهَلَا مِسَتْ فى العَتمِ والرَقَمِ

(٢) ويروى : « ديارٌ لها » .

(٣) فى اللسان : « مراجيع » .

(٤) قبله :

ويوم الرِّقَم من أيام العرب ، عُقِرَ فيه  
قُرْزُلُ فرسٍ طُفِيل<sup>(١)</sup> بن مالك .

والرِّقِم ، بكسر القاف : الداهية . وكذلك  
بِذَتِ الرِّقِم<sup>(٢)</sup> . يقال : وقع في الرِّقِم الرِّقْمَاءُ ،  
إذا وقع فيما لا يقوم به .

والأَرْقَم : الحَيَّةُ التي فيها سوادٌ  
وبياضٌ .

والأَرَاقِم : حَيٌّ من تَغْلِب ، وهو  
جُشَمٌ .

والرَّقِيم : الكتاب . وقوله تعالى : ﴿ أَنْ  
أَصْحَابَ السَّكْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ يقال : هو لوحٌ  
فيه أسماؤهم وقِصَصُهُمْ . وذكر عِكْرِمَةُ عن ابن  
عبّاس رضي الله عنه أنه قال ما أدري ما الرَّقِيمُ ،  
أكتاب أم بنيان ؟

[ رَمَم ]

رَكَمَ الشيءَ يَرَكُمُهُ ، إذا جمعه وألقى بعضه  
على بعض .

وارْتَكَمَ الشيء وتراكَم ، إذا اجتمع .

== فرميتُ القوم رِشْقًا صائبًا

ليس بالعُصْل ولا بالمُقْتَعِل

(١) صوابه : فرس عامر بن الطفيل .

(٢) في الأصل : « بيت الرقم » صوابه

من اللسان .

والرُّكْمَةُ : الطين المجموع .

والرُّكَامُ : الرمل المتراكم ، وكذلك  
المحباب المتراكم وما أشبهه .

ومُرَّتَسَكُم الطريق ، بفتح الكاف :  
جَادَّتُهُ .

[ رَمَم ]

رَمَمْتُ الشيءَ أَرْمُهُ وَأَرْمُهُ رَمًّا وَمَرَمَةً ، إذا  
إذا أصلحته . يقال : قد رَمَّ شأنه .

وَرَمَّهُ أيضًا ، بمعنى أكله . وفي الحديث :  
« البقر تَرُمُّ من كل شجر » . وفي حديث عُرْوَةَ  
ابن الزبير حين ذكر أُحَيَّةُ بن الجلاح وقول  
أخواله فيه : « كُنَّا أَهْلَ نَمَّةٍ وَرَمَّةٍ ، حَتَّى اسْتَوَى  
على نَمَمَةٍ » قال أبو زيد<sup>(١)</sup> : هكذا يحدِّثونه  
بالضم ، والوجه فيه « نَمَّةٌ وَرَمَّةٌ » بالفتح . والتم  
من الإصلاح ، والرم من الأكل .

واستَرَمَ الحائِطُ ، أي حان له أن يُرَمَّ ،  
وذلك إذا بعدَ عهده بالتطين .

والمَرَمَةُ ، بالكسر : شَفَةُ البقرة وكل ذاتِ  
ظِلْفٍ ، لأنها بها [ تَرَمُّمٌ<sup>(٢)</sup> ] تأكل . والمَرَمَةُ  
بالفتح : لغة فيه .

(١) في بعض النسخ « أبو عبيد » ، وكذلك

في اللسان .

(٢) التكملة من المخطوطة .



وازتمت الشاة من الأرض ، أى رمت وأكلت .

ومالى منه حم ولا رم ، أى بُدّ ، وقد يضمن ويقال أيضاً : ماله حم ولا رم ، أى ليس له شيء . قال ابن السكيت : يقال : ماله ثم ولا رم ، وما يملك ثم ولا رماً . قال : فالرم مرممة البيت . والرممة : قطعة من الحبل بالية ، والجمع رمم ورمام . وبها سمي ذو الرمة لقوله :

\* أشعث باقى رمة التقليد <sup>(١)</sup> \*

يعنى وتدأ .

ومنه قولهم : دفع إليه الشيء برمته . وأصله أن رجلاً دفع إلى رجلٍ بغيراً بحبلٍ فى عنقه ، فقل ذلك لكل من دفع شيئاً بجملته . وهذا المعنى أراد الأعشى يخاطب حمّاراً :

فقلت له هذه هاتياً

بأدماء فى حبلٍ مُقتادها

والرمة بالكسر : العظام البالية ؛ والجمع رمم ورمام . تقول منه رمّ العظم يرمّ بالكسر رمة ، أى بلى ، فهو رميم .

(١) قبله :

لم يبق منها أبد الأبيد  
غير ثلاث مائلات سود  
وغير مشجوج القفا مؤتود  
فيه بقايا رمة التقليد

وإنما قال تعالى : ﴿ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ لأنّ فعيلاً وفعلولاً قد يستوى فيهما المذكّر والمؤنث والجمع ، مثل رسول ، وعدو ، وصديق .

والرم بالكسر : الترى . يقال : جاءه بالطم والرم ، إذا جاءه بالمال الكثير .

والرم أيضاً : النقي والمخ . تقول منه : أرمّ العظم ، أى جرى فيه الرم . وقال :

هجاهنّ لماً أن أرمّت عظامه

ولو كان فى الأعراب مات هزّالا

قال أبو زيد : ناقة مرم : بها شيء من رقي . ونعجة رماء : بيضاء .

ويقال للشاة إذا كانت مهزولة : ما يرم منها مضرب ، أى إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ .

وأرمّ القوم ، أى سكتوا . وقال <sup>(١)</sup> :

\* يردن والليل مريم طائره <sup>(٢)</sup> \*

وترمرم ، إذا حرك فاه للكلام . وقال <sup>(٣)</sup> :

ومستعجب مما يرى من أناتنا

ولو زبنته الحرب لم يترمرم

(١) حميد الأرقط .

(٢) بعده :

\* مرخى رواقه هجود سامة \*

(٣) فى نسخة زيادة : « أوس بن حجر » .

أكثر من الإشمام لأنها تُسَمَّعُ ، وهي بزنة الحركة  
وإن كانت مختلصة مثل همزة بين بين ، كما قال :  
أَنَّ زُمَّ أَجْمَلٌ وَفَارَقَ جِيْرَةٌ

وصاح غرابُ البين أنت حَزِينُ

قوله « أَنَّ زُمَّ » تقطيعه فَعُولُنْ ، ولا يجوز  
تسكين العين . وكذلك قوله تعالى : ﴿ شَهْرُ  
رَمَضَانَ ﴾ فيمن أخفى ، إنما هو بحركة مختلصة ،  
ولا يجوز أن تكون الراء الأولى ساكنة ؛ لأن  
الهاء قبلها ساكنٌ ، فيؤدَّى إلى الجمع بين الساكنين  
في الوصل من غير أن يكون قبلهما حرف لين .  
وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب .  
وكذلك قوله عز وجل : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزَلِّلُ الذِّكْرَ ﴾  
و ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِي ﴾ و ﴿ يَخْصُمُونَ ﴾ وأشباه ذلك  
ولا معتبر بقول الفراء إن هذا ونحوه مدغم ، لأنهم  
لا يحصلون هذا الباب . ومن جمع بين الساكنين  
في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ ،  
كقراءة حمزة<sup>(١)</sup> في قوله تعالى : ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا ﴾  
لأن سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من  
الوجوه .

(١) في تفسير أبي حيان : « قرأ الجمهور فما

اسطاعوا ، بحذف التاء تخفيفاً لقرئها من الطاء ، وقرأ  
حمزة وطلحة بإدغامها في الطاء ، وهو إدغام على غير  
حده » . ج ٦ ص ١٦٥ .

والرَّمْسَامُ . ضرب من الشجر ، وحشيش  
الربيع .

وَأَرْمَامٌ : موضعٌ .

وَيَرْمَسَمُ : جبلٌ ، وربما قالوا : يَلْمَلَمُ .

[ رَم ]

الرَّيْمُ بالتحريك : الصوت . وقد رَيَّمْ  
بالكسر وَرَيَّمْ ، إذا رجَّع صوته . والترنيم مثله .  
وترَيَّم الطائر في هديره ، وترَيَّم القوس عند  
الإنباض .

والتَّرَيَّمُوتُ : التَّرَيَّمُ ، زادوا فيه الواو والتاء  
كما زادوا في مَلَكُوت . قال أبو تراب : أنشدني  
الغنوي في القوس :

تُجَاوِبُ الصوتَ بِتَرَيَّمُوتِهَا<sup>(١)</sup>

تستخرج الحَبَّةَ من تَابُوتِهَا

يعنى حَبَّة القلب من الجوف .

[ روم ]

رُمْتَ الشيء أَرُومُهُ رَوِّمًا ، إذا طلبته .

ورَوِّمُ الحركة الذي ذكره سيبويه ، هي  
حركة مُخْتَلِصَةٌ مخففة لضرب من التخفيف ، وهي

(١) قبله :

\* شَرِيَانَةٌ تُرَزِّمُ من عُنْتُوتِهَا \*

وفي اللسان : « تجاوبُ القوس » .

ابن الأعرابي : رَوَّمْتُ فُلَانًا وَرَوَّمْتُ بَفْلَانَ  
إذا جعلته يطلب الشيء .

والترام : المطلب .

ورامة : اسم موضع بالبادية ، وفيه جاء  
المثل :

\* تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ شَاخِمَا <sup>(١)</sup> \*

والنسبة إليه رامي على غير قياس <sup>(٢)</sup> ،  
وكذلك النسبة إلى رام هرُمَز ، وهو بلد ، وإن  
شئت هرُمُزِي .

والرام : ضرب من الشجر .

ورومان بالضم : اسم رجل .

والرؤم هم من ولد الرؤم بن عيصو . يقال  
رُومِيٌّ ورُومٌ ، مثل زَنْجِيٍّ وزَنْجٍ ، فليس بين  
الواحد والجمع إلا الياء المشددة ، كما قالوا : تمرة  
وتمرٌ ، ولم يكن بين الواحد والجمع إلا الهاء .

[ رهم ]

الرَّهْمَةُ بالكسر : المطرة الضعيفة الدائمة  
والجمع رِهْمٌ ورِهَامٌ . وروضة مرهومة .

(١) في اللسان : « سَلَجَا » بالسین . وبعده :

يَا مَيَّ لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا

جاء به الكريُّ أو تَجَشَّمَا

(٢) قال ابن بري : « هو على القياس » .

قال أبو زيد : ومن الدِّيمَةِ الرَّهْمَةُ ، وهي  
أشدُّ وقعاً من الدِّيمَةِ وأسرع ذهاباً .

وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ : أَتَتْ بِالرَّهَامِ .

وَنَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَكُنَّا فِي أَرْهَمِ جَانِبَيْهِ ،  
أى أخصبهما .

وَرُهْمٌ بالضم : اسم امرأة .

وَالرَّهْمُ : الذى يوضع على الجراحات ،  
معرب .

[ ريم ]

رَامَهُ يَرِيْمُهُ رَيْمًا ، أى بَرَحَهُ . يقال :  
لَا تَرِمُهُ ، أى لَا تَبْرَحَهُ . وقال <sup>(١)</sup> :

فَأَلْقَى التِّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لِأَرِيْمٍ مَكَانِيَا

ويقال : رِمْتُ فُلَانًا ، وَرِمْتُ مِنْ عِنْدِ  
فُلَانٍ ، بِمَعْنَى . وقال <sup>(٢)</sup> :

أَبَانَا فَلَا رِمْتَ مِنْ عِنْدَنَا

فإنَّا بخير إذا لم تَرِم

أى لَا بَرَحْتَ .

وَالرَّيْمُ : عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقَسَّمُ الْجَزُورُ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

(١) ابن أحر .

(٢) الأعشى .

أى من زَجَرَ فعليه الفضلُ أبداً ، لأنه إنما  
يُزَجَرُ عن أمرٍ قصر فيه .

ويقال : قد بقى رَيْمٌ من النهار ، وهى  
الساعة الطويلة .

ورِيمَ بالرجل ، إذا قُطِعَ به . وقال :

\* ورِيمَ بالسَّاقِ الذى كان معى \*

ابن السكيت : رَيْمَ فلان بالمكان تَرْيماً :  
أقام به . ورَيْمَتِ السحابةُ فأغضنتُ ، إذا دامت  
فلم تُقْلِعَ .

وترِيمُ : موضعٌ . وقال :

\* بتلَاحِ تَرْيَمَ هَامُهُمْ لم تُقْبَرِ<sup>(١)</sup> \*

أبو عمرو : مَرَيْمُ مَفْعَلٌ من رَامَ يَرِيمُ .

### فصل الزأى

[ زأم ]

الزأمةُ : الصوت الشديد : والزأمةُ : شدة  
الأكل والشرب . وقال :

\* ما الشُّرْبُ إِلَّا زَأَمَاتٌ فالصَّدَرُ \*

وزَرَيْمَ به بالكسر ، إذا صاح به . وزَرَيْمَ ،  
أى دَعَرَ ، على ما لم يسمَّ فاعله .

وأَزَأَمْتُهُ على الأمر : أى أكرهته ، مثل  
أَزَأَمْتُهُ .

(١) صدره :

\* هل أسوةٌ لى فى رجالٍ صُرِّعُوا \*

وكنتم كعظم الرَيْمِ لم يَدَّرِ جازِرٌ  
على أى بَدَأَ مَقْسِمَ اللحمِ يُوضَعُ<sup>(١)</sup>

وغير يعقوب يرويه : « يُجْعَلُ » .

وقال ابن الأعرابي : الرَيْمُ : القبرُ .

وقال<sup>(٢)</sup> :

إذا مِتُّ فاعْتَادِى القبورَ وَسَلِّمِى

على الرَيْمِ اسْتَقِيمَتِ الْعَمَامُ الْعَوَادِىَا

والرَيْمُ : الدرجةُ ، لغةٌ يمانيةٌ حكاه أبو عمرو  
ابن العلاء .

والرَيْمُ : الزيادةُ والفضلُ . يقال : لهذا

على هذا رَيْمٌ . قال العجاج :

والعَصَرَ قبل هذه العُصُورِ

مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ

بالزجرِ والرَيْمِ على المَزْجُورِ

(١) قال ابن برى : صوابه « يُجْعَلُ » مكان

« يُوضَعُ » . وكذلك أنشده ابن الأعرابي

وغيره . وقبله :

أبوكم لئيمٌ غير حُرٍّ وأمكم

بُرَيْدَةٌ إن ساءتكم لا تُبَدِّلُ

الابداء : الأعضاء ، واحداً بَدْءاً . راجع

سمط اللآلى ٤١٩ - ٤٢٠ وتهذيب إصلاح المنطق

٤٤ - ٤٥ .

(٢) مالك بن الربيع .

وَزَرِمَ الكلبُ ، إذا زَرِمَ<sup>(١)</sup> ذو بطنِهِ  
في جاعرته .

والزَرِمُ : المضيقُ عليه . ويقال للبخيل زَرِمٌ ،  
وَزَرَمَهُ غيره . قال ساعدةُ بن جُويَّةَ :

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ المَالِ زَرَمُهُ

فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجًا<sup>(٢)</sup>

وَزَرَمَتْ بِهِ أُمُّهُ ، إذا وَلَدَتْهُ .

أبو عبيد : المَزْرِئُمُ : المتقبَّضُ . وقد اَزْرَأَمُ  
اَزْرِئِمًا .

[ زدرم ]

الازْدِرَامُ : الابتلاعُ .

[ زردم ]

الزَّرْدَمَةُ : موضعُ الازْدِرَامِ والابتلاعِ .  
ويقال زَرْدَمُهُ ، أى عَصَرَ حَلْقَهُ .

[ زعم ]

زَعَمَ<sup>(٣)</sup> زَعْمًا وزُعْمًا ، أى قال .

(١) في نسخة : « إذا يبس » .

(٢) قبله :

إِنِّي لَأَهْوَاكَ حُبًّا غَيْرَ مَا كَذِبِ

وَلَوْ نَأَيْتَ سِوَانَا فِي النَّوَى حَبِجًا

(٣) زَعَمَ يَزْعُمُ بالضم زَعْمًا بالحركات الثلاث

وزَعَمَ به يَزْعُمُ زَعْمًا وزَعامة : كفل . وزَعِمَ :  
طمع ، يَزْعُمُ .

وَزَأَمَ لى فلانٌ ، أى طَرَحَ كَلِمَةً لا أُدرى  
أَحَقُّ هِىَ أَمْ باطلٌ .

ويقال : ما يعصيه زَأَمَةٌ ، أى كَلِمَةٌ .

قال الفراء : زَأَمَ الرجلُ ، إذا مات .  
وموتُ زَوَأَمٍ<sup>(١)</sup> .

[ زجم ]

الزَّجْمَةُ بالفتح ، بمنزلة النَّبْأَةِ . يقال :  
ما تَكَلَّمُ بِزَّجْمَةٍ ، أى بِنَبْأَةٍ . وسكت فما  
زَجَمَ بحرف ، أى ما نَبَسَ . ويقال ما يعصيه  
زَجْمَةٌ ، أى شيئًا .

والزَّجُومُ : القوسُ ليست بشديدة الإرنانِ .

[ زحم ]

الزَّحْمَةُ : الزَّحَامُ . يقال : زَحَمْتُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَزَحَمْتُهُ . وأَزْدَحَمَ القومُ على كذا ،  
وتَزَاخَمُوا عليه .

[ زرم ]

زَرِمَ البَوْلُ بالكسر ، إذا انقطع . وكذلك  
كلُّ شَيْءٍ وَلَّى . وَأَزْرَمَهُ غيره . وفي الحديث :  
« لَا تُزْرِمُوا ابْنِي » أى لَا تَقْطَعُوا عليه بَوْلَهُ .

(١) زام ، كنع ، زأما وزؤاما .

(٢) زَحَمَهُ كَمَنْعَهُ زَحْمًا وزِحَامًا ، بالكسر :  
ضايقه .

وناقته زَعُومٌ وشاة زَعُومٌ، إذا كان يُشكُّ  
فيها أربها طريق أم لا، فتغبط بالأيدي. وقال:  
زَجَرْتُ فيها عَيْهَلًا رَسُومًا<sup>(١)</sup>  
مُخْلِصَةً الْأَنْقَاءَ أَوْ زَعُومًا  
وَالزُّعُومُ: الْعِيَّةُ.

[ زغم ]

التَزَعُّمُ: التَغَضُّبُ مع كلام. قال أبو ذؤيب  
يصف رجلاً جاء إلى مكة على ناقه بين نوق:  
لجاء وجاءت بينهنَّ وإته  
ليمسح ذِفْرَها تَزَعَّمُ كالْفَحْلِ  
قال الأصمعي: تَزَعَّمَهَا: صياحها وحديثها،  
وإنما يمسح ذِفْرَها ليسكنها.  
وتَزَعَّمُ الفصيلُ: حَنَّ حنيناً خفيفاً.  
قال لبيد:

فَأَبْلَغُ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا لَقِيَتْهَا  
عَلَى خَيْرٍ مَا يُلْقَى بِهِ مِنْ تَزَعَّمَا  
ويروى بالراء.

[ زغم ]

الزَّقُومُ: اسمُ طعام لهم، فيه تمرٌ وزبد.  
وَالزَّقَمُ: أَكَلُهُ.

(١) قبله:

\* وبلدة تجهم الجهموما \*

الجهوم: العاجز الضعيف.

وَزَعَمْتُ بِهِ أَزْعَمُ زَعَمًا وَزَعَامَةً، أَيْ  
كَفَلْتُ.

وَالزَّعِيمُ: السَّكْفِيلُ. وفي الحديث: «الزَّعِيمُ  
غَارِمٌ».

وَالزَّعَامَةُ: السِّيَادَةُ. وَزَعِيمُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ.  
وقول لبيد:

\* وَالزَّعَامَةُ لِلْعَلَامِ<sup>(١)</sup> \*

يريد السلاح؛ لأنهم كانوا إذا اقتسموا الميراث  
دفعوا السلاح إلى الابن دون الابنة.

وَالزَّعَمُ، بِالتَّحْرِيكِ: الطَّمْعُ. وقد زَعِمَ  
بِالسَّكْرِ، أَيْ طَمَعَ، يَزَعُمُ زَعَمًا وَأَزَعَمْتُهُ أَنَا.  
قال عنترة:

\* زَعَمًا لَعَمْرُ أَبيكَ لَيْسَ بِمَزَعَمٍ<sup>(٢)</sup> \*

أى ليس بمطمع.

وقال ابن السكيت: ويقال للأمر الذى  
لا يؤثق به مَزَعَمٌ، أَيْ يَزَعُمُ هَذَا أَنَّهُ كَذَا وَيَزَعُمُ  
هَذَا أَنَّهُ كَذَا. وفي قول فلان مَزَاعِمُ.  
وَالتَزَعَّمُ: التَّكْذِبُ.

(١) بيت لبيد:

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْعَلَامِ

(٢) فى نسخة أول البيت:

\* عَلَقْتُمَهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا \*

ويقال للمرأة التي ليست بطويلة : امرأة مُزَلَمَةٌ ، مثل مُقَدَّذَةٍ . ورجل مُزَلَمٌ ومُقَدِّذٌ ، إذا كان مخفَّفَ الهيئة . عن ابن السكيت  
قال : ويقال قِدَحٌ مُزَلَمٌ وزَلِيمٌ ، أى طُرٌّ وأجيد قَدُّهُ وصَنَعَتُهُ . وعَصَا مُزَلَمَةٌ . وما أحسن ما زَلَمَ سَهْمُهُ . قال ذو الرمة :

\* كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ <sup>(١)</sup> \*

شبه خُفَّ البعير بالرحى ، أى قد أخذت المعاول من حروفها .

والمُزَلَمُ : السيءُ الغداء .

والمُزَلَمُ بالتحريك : القِدَحُ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

بَاتَ يَقَاسِيهَا غِلَامٌ كَالزَّلَمِ

ليس برأى إبلى ولا غم

وكذلك الزُّلَمُ بضم الزاى ، والجمع الأَزْلَامُ ،

وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها .

والمُزَلَمُ أيضاً : واحد الوَبَارِ ، والجمع الأَزْلَامُ

عن أبى عمرو .

وقال الخليل : الزَّلَمَةُ تكون للمعز فى حلوقها

متعلقة كالقُرط . ولها زَلَمَتَانِ ، فإن كانت

قال ابن عباس رضى الله عنهما : لَمَّا نَزَلَ قوله تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴾ قال أبو جهل : التمر بالزبد تَزَقُّومُهُ <sup>(١)</sup> . فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ . طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُئُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ . وَأَزَقَمَتُهُ الشَّيْءُ ، أى أَبْلَعَتُهُ إِيَّاهُ ، فَازْدَقَمَهُ أى ابتلعه .

والتَزَقُّمُ : التَلَقُّمُ . قال ابن دُرَيْدٍ : يقال تَزَقَّمَ فُلَانٌ اللَّبَنَ ، إذا أَفْرَطَ فى شربه . وقال أيضاً : الزُّلُقُومُ باللام : الخلقوم .

[ زكم ]

الزُّكَمُ معروف ، وقد زَكِمَ الرجل وأَزَكَمَهُ الله فهو مَزَكُومٌ ، بُنِيَ على زَكِمَ .

وفلان زُكَمَةٌ أبويهِ ، إذا كان آخر ولدهما .

[ زلم ]

يقال هو العبدُ زُلَمَةٌ وزُلَمَةٌ ، وزُلَمَةٌ وزُلَمَةٌ ، أى قَدْ قَدَّ العبد . وقال الكسائى : أى حَقًّا .

قال اللحيانى : يقال ذلك فى النكرة ،

وكذلك فى الأَمَةِ . قال : يقال هو العبد زُلَمًا

يافتي ، أى قَدْ أَوْ حَذَوًا .

(١) صدره :

\* تَنُضُّ الْحَصَى عَنْ مُجْمَرَاتٍ وَقِيعَةٍ \*

(٢) هو رشيد بن رُمَيْضٍ الْعَنْزَى .

(١) فى اللسان : قال يامعشر قريش هل تدرؤن ما شجرة الزقوم التى يخوفكم بها محمد ؟ قالوا : هى العجوة .

وَزِمَامُ النُّعْلِ : مَا يُشَدُّ فِيهِ الشِّعْرُ . تقول :  
زَمَمْتُ النُّعْلَ .

وَزَمَمْتُ البعير : خَطَمْتَهُ . وقول الراجز :

يَا مَجْبَاً وَقَدْ رَأَيْتُ مَجْبَاً  
حِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْنبَا  
خَاطِمَهَا زَامَّهَا أَنْ تَذْهَبَا  
فَقُلْتُ أُرْدِفْنِي فَقَالَ مَرَحْبَا

أراد « زَامَّهَا » فحرك الهمزة ضرورة ،  
لاجتماع الساكنين ، كما جاء في الشعر اسْوَأَدَّتْ ،  
بمعنى اسْوَأَدَّتْ .

وَزَمَّ ، أى تقدَّم في السير .

وَزَمَّ بِأَنفِهِ ، أى تكبَّرَ ، فهو زَامٌّ . وقومٌ  
زُمَمٌ ، أى مُشْمَخٌ بأنوفهم من الكِبَرِ . قال  
الراجز (١) :

\* شَدَاخَةٌ تَفْدَعُ هَامَ الزُّمَمِ (٢) \*

وَزُمَمِ الْجِمَالِ ، شَدَّدَ للكثرة .

ويقال : أَخَذَ الذُّبُّ سَخْلَةً فَذَهَبَ بِهَا زَامًّا  
رَأْسَهُ ، أى رافعاً . وقد زَمَّهَا الذُّبُّ وَازدَمَّهَا ،  
بمعنى .

(١) العجاج .

(٢) ويروى « تقدح » . وقبله :

إِذْ بَذَخْتُ أَرْكَانُ عِزِّي فَذَغَمَ  
ذِي شُرْفَاتٍ دَوْسَرِي مَرْجَمَ

فِي الْأَذُنِ فَهِيَ زَمَّةٌ بِالنُّونِ ، وَالنُّعْتُ أَرْزَلُمُ وَأَرْزَمُ ،  
وَالْأَثْنَى زَلَمَاءُ وَزَمَاءُ . وقال (١) :

تَرَكْتُ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعِلَهُمْ

وَأَشْبَهْتَ تَيْسًا بِالْحِجَازِ مُزَمَّمًا (٢)

وَالزَّلَمُ أَيْضًا : الزَّمُّ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ  
الظِّلْفِ .

وَالْأَرْزَلُمُ الْجَذْعُ : الدَّهْرُ . وقال (٣) :

يَا بَشِيرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ .

أَلْتَقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَرْزَلُمُ الْجَذْعُ

وَزَلَمْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ . وَزَلَمْتُ عَطَاءَهُ :

قَلَّلْتُهُ .

وَاِزْلَامَ الْقَوْمِ اِزْلِيَامًا ، أَيْ وَلَوْ سِرَاعًا .

وقال أبو زيد : ارتحلوا .

وَاِزْلَامَ الشَّيْءِ : اِنْتَصَبَ . وَاِزْلَامَ النَّهَارِ ،

إِذَا ارْتَعَصَ صَحَاؤُهُ .

[ زمم ]

الزِمَامُ : الْخِيطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْبُرَةِ أَوْ فِي

الْخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ الْمِقْوَدُ . وَقَدْ يُسَمَّى  
لِلْمِقْوَدِ زِمَامًا .

(١) صَمْرَةُ بْنُ ضَمَرَ النَّهْشَلِيُّ ، يَهْجُو الْأَسْوَدَ

ابْنَ مَنْذَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، أَخَا النُّعْمَانَ بْنِ الْمَنْذَرِ .

(٢) بعده :

وَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ

فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعُمًا

(٣) الْأَخْطَلُ التُّغَلْبِيُّ .



يقول : ما كان هواها إلا عقوبة .

[ زَمْ ]

يقال : هو العبد زَمَّةٌ وزَمَمَةٌ ، وزَمَمَةٌ وزَمَمَةٌ ، أى قَدَّهُ قَدُّ العبيد . وقال الكسائى : أى حقاً .

والزَمَمَةُ : شئٌ يقطع من أذن البعير فيترك معلّقاً . وإِذَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ . يقال : بعيرٌ زَمَمٌ وَأَزَمَمُ وَمُزَمَّمٌ ، وناقَةٌ زَمَمَةٌ وزَمَمَةٌ وَمُزَمَّمَةٌ .

والزَمَمُ : لغةٌ فى الزَلَمِ الذى يكون خَلْفَ الظِّلْفِ . وَأَمَّا الذى فى الحديث : « الضائنةُ الزَمَمَةُ » فهى الكريمة : لِأَنَّ الضَّانَّ لَا زَمَمَةَ لَهَا ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فى المعز . قال الشاعر<sup>(١)</sup> : وجاءت خلعةٌ دُهْسٌ صَفَايَا

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَمِيمٌ<sup>(٢)</sup>

وَالزَمِيمُ وَالْمُزَمَّمُ : الْمُسْتَلْحَقُ فى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ ، لَا يُتَاجَرُ إِلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ فِيهِمْ زَمَمَةٌ . وَالْمُزَمَّمُ أَيْضاً : صِغَارُ الْإِبِلِ . وَيُقَالُ الْمُزَمَّمُ : اسْمُ فَحْلٍ . وَيُرْوَى قَوْلُ زَهير :

وَالزَمَمَةُ : صَوْتُ الرِّعْدِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَالزَمَمَةُ : كَلَامُ الْجَوْسِ عِنْدَ أَكْلِهِمْ .

وَزَمَزَمُ أَيْضاً ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ بَنَرٍ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَزَمَزَمُ وَعَيْطَلُ : اسْمَانِ لِنَاقَةٍ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فى اللام .

وَالزَمَمَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

\* إِذَا تَدَايَ زِمَزِمٌ مِنْ زِمَزِمٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الزِمَزِمُ أَيْضاً : الْجِلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ الزِمَزِيمُ .

وَدَارِي مِنْ دَارِهِ زَمَمٌ ، أَيْ قَرِيبٌ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لَا وَالَّذِى وَجَبَى زَمَمَ بَيْتِهِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ تَجَاهَهُ وَتِلْقَاءَهُ .

وَأَمْرُ بَنِي فُلَانٍ زَمَمٌ ، أَيْ قَصْدٌ كَمَا يَقَالُ أَمَمٌ .

وَزَمٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَنَظْرَةٌ عَيْنٍ عَلَى غُرَّةٍ

مَحَلَّ الْخَلِيطِ بِصَحْرَاءِ زَمٍّ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِّى : هُوَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسَى .

(٢) إِذَا تَدَايَ زِمَزِمٌ لَزِمَزِمٍ

مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَتِيدٍ عَرْمَرَمٍ

وَحَارَ مَوَارِ الْعِجَاجِ الْأَقْتَمِ

نَغْرِبُ رَأْسِ الْأَبْلَجِ الْعَشْمِ

(١) فى نسخة « الْمُعَلَّى بْنُ سَحَّالِ الْعَبْدِيُّ » .

(٢) بَعْدَهُ :

يُفَرِّقُ بَيْنَهَا صَدْعُ رَبَاعٍ

لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

\* مِنْ إِفَالٍ مُزَيَّمٍ <sup>(١)</sup> \*

وقوله تعالى : ﴿عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ﴾

قال عكرمة : هو اللثيم الذي يُعرف بلومه كما تُعرف الشاة بزَمَتِهَا .

وَأَزَيَّمُ : بطنٌ من بنى يربوع . وقال <sup>(٢)</sup> :

ولو أَنَهَا عصفورةٌ لحسبَتْهَا  
مُسَوِّمَةٌ تَدْعُو عُبيدًا وَأَزَيَّمًا <sup>(٣)</sup>

[ زهم ]

الزُّهُمُّ بالضم : الشحم . قال أبو النجم يصف  
الكلب :

\* يَذْكُرُ زُهُمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا <sup>(٤)</sup> \*

وزُهُمَانُ : اسمُ كلبٍ .

والزُّهُمَةُ : الريحُ المُنْتَنَةُ .

(١) بيت زهير :

فأصبحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِ كُمْ

مَغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَيَّمٍ

(٢) العوامُ بن شوذب الشيباني .

(٣) في اللسان : « فلو أَنَهَا » .

(٤) قال ابن بري : أى يتذكر شحم الكفل

عند تشريحه . قال : ولم يصف كلباً وإنما وصف  
صائداً من بنى تميم لقي وحشا .

وقبله :

لأقت تَمِيماً سامعاً لَمَوْحَا

صَاحِبَ أَقْنَاصٍ بِهَا مَشْبُوحَا

وَالزَّهْمُ ، بالتحريك : مصدر قولك : زَهَمْتُ

يَدِي بالكسر من الزُّهُومَةِ ، فهى زَهْمَةٌ أى  
دَسَمَةٌ .

وَالزَّهْمُ أَيْضاً : السمينُ . قال زهير :

القائدُ الحيلَ منكوباً دَوَابِرُهَا

منها الشُّنُونُ ومنها الزَّاهِقُ الزَّهْمُ

أبو زيد : الْمَزَاهِمَةُ : الْقُرْبُ . يقال : زَاهَمَ

الخمسين ، أى داناها .

[ زهدم ]

زَهْدَمٌ : اسمُ فرسٍ <sup>(١)</sup> . وفارسُهُ يقال له

« فارسُ زَهْدَمٍ » .

وزَهْدَمٌ أَيْضاً : الصقر ، ويقال فرخ البازي

وبه سُمِّيَ الرجل .

وَالزَّهْدَمَانِ : أخوان من بنى عبس . قال

ابن الكلبي : هما زَهْدَمٌ وقيسُ ابنا حَزْنِ بن

وَهْبِ بن عُويَرِ بن رَوَاحَةَ بن ربيعة بن مازن

بن الحارث بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسِ بن بَغِيضَ ، وهما

الاذنان أدركا حاجبَ بن زُرَّارَةَ يومَ جَبَلَةَ ليأسرا

فغلبهما عليه مالكُ ذو الرُّقَيْمَةِ الْقُسَيْرِيُّ . وفيهما

يقول قيسُ بن زُهَيْر :

(١) زَهْدَمٌ : اسمُ فرسٍ لسحيم بن وُثَيْلٍ ، وفيه

يقول ابنه جابر :

أقول لهم بالشَّعْبِ إِذْ يَأْسُرُونِي

ألم تعلموا أَنِي ابنُ فارسِ زَهْدَمٍ

والأَسْجَمُ : الجملُ الذى لا يرغو .

[ سجيم ]

السُّحْمَةُ : السَّوَادُ . والأَسْحَمُ : الأسود .  
والأَسْحَمُ فى قول زهير<sup>(١)</sup> :

\* بِأَسْحَمَ مِذْوَدٍ \*

هو القرنُ . وفى قول النابغة :

\* بِأَسْحَمَ دَانٍ<sup>(٢)</sup> \*

هو السحاب . وفى قول الأعشى :

\* بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ<sup>(٣)</sup> \*

يقال : الدَّمُ تَغْمَسُ فيه اليدُ عند التحالف .

ويقال بالرحيم ، ويقال بسواد حَلَمَةِ الندى ،  
ويقال بزِقِّ الحمر .

وسُحَامٌ : اسم كلب . قال لبيد :

فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابٍ فَضُرِّجَتْ

بَدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرِ سُحَامُهَا

(١) بيت زهير :

نَجَاءٌ مُجِدٌّ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ

وَتَذْبِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمَ مِذْوَدٍ

(٢) بيت النابغة :

عَفَا آيَهُ صَوْبُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا

بِأَسْحَمَ دَانٍ مُرْنُهُ مُتَصَوِّبُ

(٣) بيت الأعشى صدره :

\* رَضِيعَى لِبَانِ ثَدَى أُمِّ تَقَاسِمَا \*

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ

وَكُنْتُ الْمَرْءَ يُجْزَى بِالْكَرَامَةِ

قال أبو عبيدة : هَا زَهْدَمٌ وَكَرْدَمٌ .

[ زيم ]

الأَصْمَى : اللحمُ الزَّيْمُ : المتفرق ليس  
بمجتمع فى مكان فيبْدُن .

وزَيْمٌ : اسم فرس ، لا ينصرف للمعرفة  
والتأنيث . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* هَذَا مَكَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّى زَيْمٌ<sup>(٢)</sup> \*

## فصل السين

[ سأم ]

أبو زيد : سَمِئْتُ من الشيء أَسْأَمُ سَأْمًا  
وَسَأْمَةً وَسَأْمًا وَسَأْمَةً ، إِذَا مَلَّتَهُ . وَرَجُلٌ سَتُومٌ .

[ ستهم ]

السُّتُمُ . الأُسْتَةُ ، والميم زائدة .

[ سجيم ]

سَجِمَ الدَّمْعُ سُجُومًا وَسِجَامًا : سَالَ وَأَنْسَجِمَ .  
وَسَجِمَتِ الْعَيْنُ دَمْعَهَا . وَعَيْنٌ سَجُومٌ .

وَأَرْضٌ مَسْجُومَةٌ ، أَى مَمْطُورَةٌ .

وَأَسْجِمَتِ السَّمَاءُ : صَبَّتْ ، مِثْلُ أُسْجِمَتِ .

(١) رُشِيدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَنْزَى .

(٢) يروى : « هَذَا أَوَان » .

وَالسَّخْمُ بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

إِنَّ الْعُرْيِمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا

مَا كَانَ مِنْ سَخَمٍ بِهَا وَصُفَارٍ

وَالسَّخْمَاءُ مِثْلُهُ .

وإِسْحِمَانٌ : جَبَلٌ بَعِينُهُ ، بِكَسْرِ الهمزة

وَالْحَاءِ .

[ سَخَم ]

السُّخْمَةُ : السَّوَادُ . وَالْأَسْخَمُ : الْأَسْوَدُ .

وَالسُّخَامُ ، بِالضَّمِّ : سَوَادُ الْقَدَرِ .

وَسَخَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، أَيْ سَوَّاهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا ثَوْبٌ سُخَامُ الْمَسِّ ، إِذَا كَانَ

لَيْسَ الْمَسَّ مِثْلَ الْخَزِّ .

وَرِيْشٌ سُخَامٌ ، أَيْ لَيْسَ الْمَسُّ رَقِيقٌ .

وَقَطَنٌ سُخَامٌ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ السَّوَادِ . وَقَالَ

يَصِفُ الثَّلَجَ (١) :

كَأَنَّهُ بِالصَّخَصَخَانِ الْأَنْجَلِ

قَطَنٌ سُخَامٌ بِأَيَادِي غَزَلٍ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرِ سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ

لَيِّنَةً سَلْسَةً .

وَالسَّخِيْمَةُ : الضَّغِينَةُ وَالْمَوْجِدَةُ فِي النَّفْسِ .

[ سَدَم ]

السَّدَمُ بِالتَّحْرِيكِ : النَّدَمُ وَالْحُزْنُ . وَقَدْ

سَدِمَ بِالْكَسْرِ .

وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَنَدَمَانُ سَدَمَانُ .

وَيُقَالُ هُوَ إِتْبَاعٌ .

وَمَالُهُ هَمٌّ وَلَا سَدَمٌ إِلَّا ذَلِكَ .

وَرَكِيَّةٌ سُدْمٌ وَسُدْمٌ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ،

إِذَا ادْفَنْتَ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* سُدْمَ الْمَسَاقِي آجِنَاتٍ صُفْرًا (٢) \*

وَقَالَ لَبِيدٌ :

سُدْمًا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنِيْسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرٍ نَاصِعٍ وَدِقَاقٍ

وَالسَّدِمُ : الْفَحْلُ الْقَطِيعُ الْهَائِجُ . وَقَالَ (٣) :

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ الْمَعْنَى

تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيمُ

وَرَجُلٌ سَدِمٌ ، أَيْ مَفْتَاطٌ .

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

يَشْرَبْنَ مِنْ مَآوَانِ مَاءٍ مُرَّارًا

وَمِنْ سَنَانِمٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرَّارًا

سُدْمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَّاتِ صُفْرًا

(٣) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ : « الشَّاعِرُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ » .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجَزُ لَجْنَدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى

الطَّهَوِيُّ . وَصَوَابُهُ يَصِفُ سَرَابًا ، لِأَنَّهُ قَبْلَهُ :

\* وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَ جَلٌ \*

شَبَّهَ الْأَلَّ بِالْقَطَنِ لِبَيَاضِهِ . وَالْأَنْجَلُ : الْوَاسِعُ .

وَفَنِيْقُ مُسَدَّمٌ : جُعِلَ عَلَىٰ فِيهِ الْكَعَامُ .  
 وَسَدُومٌ ، بَفَتْحِ السَّيْنِ : قَرْيَةٌ قَوْمِ لُوطٍ عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ ، وَمِنْهَا قَاضِي سَدُومَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أُمْسَوْا  
 كَعَصْفٍ فِي سَدُومِهِمْ رَمِيمٍ .

[ سرم ]

السُّرْمُ : مَخْرُجُ الثُّغْلِ ، وَهُوَ طَرَفُ الْمَعَى  
 الْمُسْتَقِيمِ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

[ سرجم ]

السَّرْجَمُ : الطَّوِيلُ ، مِثْلُ السَّلْجَمِ .

[ سسم ]

السَّاسَمُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ أَسْوَدُ . قَالَ النَّمْرُ  
 ابْنُ تَوْلَبٍ :

إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةً

تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا

[ سرطم ]

السَّرْطَمُ : الطَّوِيلُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
 أَصَمَّ السَّكْعَيْنِ مَهْضُومِ الْحَشَا  
 سَرْطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجٍ تَنْقُ (٢)

[ سطم ]

يُقَالُ : فَلَانٌ فِي أُسْطُمَةٍ قَوْمِهِ ، أَيْ فِي  
 وَسْطِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ . وَقَالَ (١) :

\* وَصَلْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأُسْطُمَا \*  
 وَيُرْوَى بِالضَّادِ .

وَأُسْطُمَةُ الْحَسْبُ : وَسْطُهُ وَمَجْتَمَعُهُ .

وَالْأُسْطُمَةُ مِثْلُهُ عَلَى الْقَلْبِ . وَقَالَ :

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتُ مِنْ هُمَةٍ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطُمَةٍ

أَيْ فِي أَهْلِهِ وَحَقَّتْ . وَالْجَمْعُ الْأَسَاطِمُ . وَتَمِيمٌ  
 يَقُولُ أُسَاتِمُ ، تَعَاقِبُ بَيْنَ الطَّاءِ وَالنَّاءِ فِيهِ .

وَالْأُسْطُمُ : مَجْتَمَعُ الْبَحْرِ .

وَالسِّطَامُ : حَدُّ السِّيفِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « الْعَرَبُ سِطَامُ النَّاسِ » أَيْ حَدُّهُمْ .

[ سسم ]

السَّعْمُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ . وَقَدْ سَعَمَ  
 يَسْعَمُ . وَنَاقَةٌ سَعُومٌ . وَقَالَ :

\* يَتَبَعْنَ نَظَّارِيَّةً سَعُومًا \*

قَوْلُهُ « نَظَّارِيَّةٌ » ، إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي النَّظَّارِ  
 وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ .

[ سقم ]

السَّقَامُ : الْمَرَضُ ، وَكَذَلِكَ السَّقْمُ وَالسَّقَمُ ،  
 وَهِيَ لَفْظَانِ مِثْلُ حُزْنٍ وَحَزَنِ .

(١) رُوْبَةُ .

(١) عَدَىٰ بَنُ زَيْدٍ .

(٢) قَبْلُهُ :

كَرْبَاعٍ لَّاحَهُ تَعْدَاوُهُ

سَبِطٍ أَكْرَعُهُ فِيهِ طَرَقُ

وقد سَقِمَ بالكسر يَسْقُمُ سَقَمًا فهو سَقِيمٌ ،  
وَأَسْقَمَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ .

والمِسْقَامُ : الكثير السَقَمِ .

وسَقَامٌ : اسمٌ وادٍ . قال أبو خِرَاشٍ الهذليّ :  
أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ

إِلَّا السِّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْعُرْفِ

ويروى « إِلَّا الثَّامُ » قال أبو عبيدة عمرو :  
الهذليّ <sup>(١)</sup> يَرْفَعُ إِلَّا الثَّامُ ، وغيره يَنْصِبُهُ .

[ سلم ]

أبو عمرو : السَّلْمُ : الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ واحدة <sup>(٢)</sup> ،  
نحو دَلْوِ السَّقَاتِينِ .

وسَلْمٌ : اسم رجل . وسَلَمَى : اسم امرأة .

وسَلَمَى : أحد جبلَيْ طَبْيٍّ . وسَلَمَى : حَيٌّ  
من دَارِمٍ . وقال :

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقَضَاءٍ

ولو كنتُ من سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دَارِمًا

(١) كذا . وفي اللسان : « ويروى إِلَّا الثَّامُ .

وأبو عمرو يرفع الثَّامَ ، وغيره يَنْصِبُهُ » .

(٢) قال ابن بري : صوابه لها عَرْقُوتٌ ،

وليس سَلْمٌ دَلْوٌ لها عُرْوَةٌ واحدة . والجمع أَسْلَمٌ

وسَلَامٌ ، وفي التهذيب : له عُرْوَةٌ واحدة يمشى بها

الساقى ، مثل دِلَاءِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا . وحكى اللحياني

في جمعها أَسَالِمٌ ، قال ابن سيده : وهذا نادر .

وفي بنى قُشَيْرٍ سَلَمَتَانِ : سَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ ،  
وهو سَلَمَةُ الشَّرِّ ، وأُمُّهُ لُبَيْنَى <sup>(١)</sup> بنت كعب  
ابن كلاب ؛ وسَلَمَةُ بْنُ قُشَيْرٍ ، وهو سَلَمَةُ الخير .  
وهو ابن القَسْرِية <sup>(٢)</sup> .

وسُلَيْمٌ : قبيلةٌ من قيس عَيْلَانَ ، وهو سُلَيْم  
ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس عَيْلَانَ .

وسُلَيْمٌ أيضًا : قبيلةٌ في جُدَامَ من اليمن .

وأبو سُلَيْمَى ، بضم السين : والد زهير بن  
أبي سُلَيْمَى المَزَنِيّ الشاعر ، وليس في العرب غيره ،  
واسمه ربيعة بن رَبَاحٍ من بنى مازن ، من مُزَيْنَةَ .

وسَلَمَانٌ : اسمُ جبل ، واسمُ رجل .

وسَلِمٌ : اسم رجل .

والسَّلْمُ ، بالتحريك : السَّلَفُ . والسَّلْمُ :  
الاستسلام . والسَّلْمُ أيضًا : شجرٌ من العِضَاهِ ،  
الواحدة سَلَمَةٌ .

وسَلَمَةٌ : اسم رجل :

وسَلِمَةٌ ، بكسر اللام أيضًا : اسمُ رجل .

وبنو سَلِمَةَ : بطنٌ من الأنصار ، وليس في  
العرب سَلِمَةٌ غيرهم .

والسَلِمَةُ أيضًا : واحدة السِّلَامِ ، وهي

(١) في المخطوطات : « لُبَيْنَةُ » .

(٢) في اللسان : « وهو ابن القُشَيْرِيَّة » .

الحجارة . وقال <sup>(١)</sup> :

ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو يِعَاتِنِي

يرمى ورأى بأمسهم وأمسلمة

يريد بالسهم والسامة ، وهى لغة لحميز .

والسلم : واحد السلايم التى يَرْتَقى عليها ،

وربما سمى الغرز بذلك . قال أبو الربيع

التغلبى يصف ناقته :

مُطَارَةٌ قَلْبَ إِنْ ثَنَى الرَّجْلَ رَبَّهَا

بسلم غرز في مناخ تعاجله <sup>(٢)</sup>

وسلام وسلامة بالتشديد ، من أسماء الناس .

والسلم بالكسر : السلام . وقال :

وَقَفْنَا فَقَلْنَا إِيَّاهُ سِلْمٌ فَسَلَمْتُ

فما كان إلّا وموئها بالحواجب <sup>(٣)</sup>

وقرأ أبو عمرو : ﴿ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾

يذهب بمعناها إلى الإسلام .

(١) قال ابن برى : هو لبجيز بن عنمة الطائى

قال : وصوابه :

وإب مولاى ذو يعاتبنى

لا إحنة عنده ولا جرمة

ينصرنى منك غير معتذر

يرمى ورأى بأمسهم وأمسلمة

(٢) فى اللسان : « يعالجه » .

(٣) قال ابن برى : والذى رواه القناني :

فقلنا السلام فاتقت من أسيرها

وما كان إلّا وموئها بالحواجب

والسلم : الصلح ، يفتح ويكسر ، ويذكر

ويؤنث .

والسلم : المسالم . تقول : أنا سلم لمن سلمنى .

والسلام : السلامة . والسلام : الاستسلام .

والسلام : الاسم من التسليم . والسلام : اسم من

أسماء الله تعالى .

والسلام والسلام أيضاً : شجر . قال بشر :

\* بِصَاحَةٍ فِي أُسْرَتِهَا السَّالِمُ <sup>(١)</sup> \*

الواحدة سلامة .

والسلام : البراءة من العيوب فى قول

أمية <sup>(٢)</sup> .

وقرى : ﴿ وَرَجُلًا سَلَامًا ﴾ .

والسلامان أيضاً : شجر .

والسلاميات : عظام الأصابع . قال أبو عبيد :

السُّلَامَى فى الأصل عظم يكون فى فَرْسِن البعير .

ويقال : إن آخر ما يبقى فيه المخ من البعير إذا

تجف السُّلَامَى والعين ، فإذا ذهب منهما

لم يكن له بقية بعد . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

(١) صدره :

\* تَعْرِضَ جَابَةً لِلدَّرَى خَذُول \*

(٢) بيت أمية :

سَلَامَكَ رَبَّنَا فى كل فجّر

بريشاً ما تعنتك الذُّموم

(٣) هو أبو ميمون النضر بن سلامة العجلي .

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ  
مَادَامَ مُخَّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ

واحد وجهه سواء ، وقد جمع على سَلَامِيَّاتٍ .  
ويقال للجلدة التي بين العين والأنف :  
سَلَامٌ . وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما في  
ابنه سَلَامٍ :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَلَامٍ وَأُرِيغُهُ

وجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَلَامٌ  
وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن  
كتاب الحجاج : « أنت عندي كسَلَامٍ » .

وَالسَّلَامُ وَالسَّلِيمُ : اللَّدِيغُ ، كَأَنَّهُمْ تَفَاءَلَوْا لَهُ  
بِالسَّلَامَةِ . ويقال : أُسَلِّمَ لِمَا بِهِ .  
وَقَلْبٌ سَلِيمٌ ، أَيْ سَلِيمٌ .

قال ابن السكيت : تقول لا يَذِي تَسَلَّمَ  
مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَتُذْنِي : لا يَذِي تَسَلَّمَانِ ،  
وَاللَّجَاعَةُ : لا يَذِي تَسَلَّمُونَ ، وَلِلْمَوْتِ : لا يَذِي  
تَسَلِّمِينَ ، وَلِلْجَمِيعِ : لا يَذِي تَسَلَّمَنَ . قال :  
وَالْتَأْوِيلُ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي يُسَلِّمُكَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .  
ويقال : لا وَسَلَامَتِكَ مَا كَانَ كَذَا .

ويقال : اذْهَبْ يَذِي تَسَلَّمَ يَافَتِي ، وَادْهَبَا  
بَذِي تَسَلَّمَانِ ، أَيْ اذْهَبْ بِسَلَامَتِكَ .

قال الأخفش : وقوله ذِي مضافٌ إِلَى تَسَلَّمَ .  
وكذلك قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

(١) الأعشى .

بَآيَةٍ يَقْدُمُونَ الْخَيْلَ زُورًا

كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مُدَامًا  
أضف آيَةً إِلَى يَقْدُمُونَ ، وهما نادران لأنه  
ليس شيء من الأسماء يُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ غَيْرَ أَسْمَاءِ  
الزَّمَانِ ، كَقَوْلِكَ هَذَا يَوْمَ يَفْعَلُ ، أَيْ يَفْعَلُ فِيهِ .  
وتقول : سَلِمَ فَلَانٌ مِنَ الْآفَاتِ سَلَامَةً ،  
وَسَلَّمَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ مِنْهَا .

وَسَلَّمْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ فَتَسَلَّمَهُ ، أَيْ أَخَذَهُ .  
وَالتَّسْلِيمُ : بَدَلُ الرِّضَا بِالْحُكْمِ . وَالتَّسْلِيمُ :  
السَّلَامُ .

وَأَسَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ ، أَيْ أَسَلَفَ فِيهِ .  
وَأَسَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، أَيْ سَلَّمَ . وَأَسَلَّمَ ، أَيْ دَخَلَ  
فِي السَّلَمِ ، وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ . وَأَسَلَّمَ مِنَ الْإِسْلَامِ .  
وَأَسَلَّمَهُ ، أَيْ خَذَلَهُ .

وَالتَّسَالُمُ : التَّصَالُحُ .  
وَالْمُسَالَمَةُ : الْمَصَالِحَةُ .

وَأَسْتَلَمَ الْحَجَرُ : لَمَسَهُ إِمَّا بِالْقَبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ .  
وَلَا يُهْمَزُ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْحَجَرُ ،  
كَمَا تَقُولُ : اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمَزُهُ .  
وَأَسْتَسَلَّمَ ، أَيْ انْقَادَ<sup>(١)</sup> .

(١) زيادة في الخطوطة : وقول الخطيئة :

فِيهِ الرَّمَاخُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ =



أَبُو عَبِيد : الْمُسْلِمُ : المتغير في جسمه ولونه . وقد اسْلَمَ لونه اسْلِمَامًا .

وَسَلَمَهُمْ : حتى من مَذْحِجٍ .

[ سَم ]

السَّمُ : الثَّقْبُ ، ومنه سَمُ الْخِلَاطِ<sup>(١)</sup> .  
وَسُمُومُ الْإِنْسَانِ وَسِمَامُهُ : قَمُهُ وَمَنْخِرُهُ وَأُذُنُهُ ،  
الواحد سَمٌ وَسُمٌّ . وكذلك السُّمُّ الْقَاتِلُ يَضُمُّ<sup>(٢)</sup>  
ويُفْتَحُ ، ويجمع على سُمُومٍ وَسِمَامٍ .  
وَمَسَامُ الْجَسَدِ : ثُقْبُهُ .

وَالسَّمُ : كُلُّ شَيْءٍ كَالْوَدَعِ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ .  
قَالَ الْفَرَاءُ : مَالَهُ سَمٌ وَلَا حَمٌّ غَيْرُكَ ، وَقَدْ  
يَقْتَنَانِ أَيْضًا .

وَالسَّمَانُ : عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِ الْفَرَسِ .  
وَسَمَةٌ ، أَيْ سَقَاهُ السَّمَّ .  
وَسَمَّ الطَّعَامَ ، أَيْ جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ .  
وَسَمَمْتُ سَمَكًا ، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَكَ .  
وَسَمَمْتُ بَيْنَهُمَا سَمًّا ، أَيْ أَصْلَحْتُ .  
وَسَمَمْتُ الْقَارُورَةَ وَنَحْوَهَا ، أَيْ سَدَدْتُ .  
وَسَمَّتِ النِّعْمَةُ ، أَيْ خَصَّتْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) فِي الْخِتَارِ بِفَتْحِ السِّينِ وَضَمِّهَا ، وَكَذَا السَّمُ  
الْقَاتِلُ وَيُفْتَحُ وَيَضُمُّ ، وَيَجْمَعُ عَلَى سُمُومٍ وَسِمَامٍ .  
وَفِي الْقَامُوسِ : وَيُثَلَّثُ فِيهِمَا .

(٢٤٦ - صَحاح - ٥)

وَسَلَمْتُ الْجِلْدَ اسْلِمَهُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا دَبَغْتَهُ  
بِالسَّلَمِ . قَالَ لَبِيدُ :

بِمُقَابِلِ سَرَبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ  
قَلِقُ الْمَحَالَةِ جَارِنُ مَسْلُومُ

وَالْأَسْلِمُ : عِرْقٌ بَيْنَ الْخَنْصِرِ وَالْبِنْصِرِ .

وَالسِّلَامُ ، بِالْكَسْرِ : مَاءٌ . قَالَ بَشَرٌ :

كَأَنَّ قُتُودِي عَلَى أَحْقَبِ  
يُرِيدُ نَحْوَصًا تَوْمُ السِّلَامَا

[ سَلَم ]

السِّلِيمُ ، بِالْكَسْرِ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْفَوْلُ ،  
وَالسَّنَةُ الصَّعْبَةُ .

[ سَلَجَم ]

السَّلَاجِمُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَاجِمُ : سَهَامٌ  
طَوَالُ النِّصَالِ .  
وَيَقَالُ جَمْلٌ سَلَجِمٌ وَسَلَاجِمٌ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ  
فِيهِمَا سَلَاجِمٌ بِالْفَتْحِ .

[ سَلَهَم ]

سِلَهَمٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ

= يَعْنِي سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، وَكَذَلِكَ  
قَوْلُ النَّابِغَةِ :

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَشَلَةٍ تَبْعِيَّةٍ  
وَأَنْشَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ

هو الذى أَنْعَمَ نِعْمَى عَمَّتِ  
على الذين أَسْلَمُوا وَتَمَّتِ<sup>(١)</sup>  
أى بلغت الكلّ .

والسَّامَةُ : الخاصة . يقال : كيف السَّامَةُ  
والعامَّةُ .

والسَّامَةُ : ذات السَّمِّ .

وسَامٌ أَرَصَ من كبار الوَزَغِ .

قال الأموى : أهل المَسَمَةِ : الخاصة والأقارب .

وأهل المنحة : الذين ليسوا بأقارب .

وفلان يَسْمُ ذلك الأمر بالضم ، أى يَسْبُرُه  
وينظر ما غَوْرُه .

والسَّمُومُ : الريح الحارّة ، تؤنث . يقال منه :

سَمٌّ يَوْمَنَا فهو يومٌ مَسْمُومٌ . والجمع سَمَائِمٌ .

قال أبو عبيدة : السَّمُومُ بالنهار وقد تكون

بالليل ، والحرور بالليل وقد تكون بالنهار .

والسَّمَامُ بالفتح : جمع سَمَامَةٍ ، وهو ضربٌ

من الطير ، والناقَةُ السريعةُ أيضا . عن

أبى زيد .

والسَّمْسَمُ بالفتح ، هو الثعلب .

وسَمَسَمَ أيضا : موضعٌ . وقال<sup>(٢)</sup> :

(١) فى اللسان :

\* على البلاد رَبْنًا وَتَمَّتِ \*

(٢) فى نسخة زيادة « الراجز العجاج » .

\* بِسَمَسَمٍ أَوْ عن يمين سَمَسَمٍ<sup>(١)</sup> \*  
ورجلٌ سَمَسَامٌ ، أى خفيفٌ سريع .  
وسَمَسَانِيٌّ بالضم مثله .

والسِّمْسِمُ ، بالكسر : حَبُّ الحُلِّ .

والسِّمْسِمَةُ : النملة الحمراء ؛ والجمع سَمَاسِمٌ .

[ سَم ]

السَّنَامُ : واحد أَسْنَمَةِ الإبل .

وسَنَامُ الأرض : تَحْرُهَا ووسطها .

وَأَسْنَمَةُ ، بفتح الهمزة وضم النون : أكمة

معروفة بقرب طَخْفَةٍ . قال بشر :

كَأَنَّ ظَبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

ونبتٌ سَنِمٌ ، أى مرتفعٌ ، وهو الذى خَرَجَتْ

سَنَمَتُهُ ، وهو ما يعلو رأسه كالسُنْبُل . قال الراجز :

\* وَالْخَارَ بَارِ السِّنِمِ الْمَجُودَا<sup>(٢)</sup> \*

وبعيرٌ سَنِمٌ ، أى عظيم السنم .

(١) قبله :

\* يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَامَى ثُمَّ اسْلَمَى \*

(٢) قبله وبعده :

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا

الصِّلِّ وَالصِّفْلِ وَالْيَعْضِيدَا

وَالْخَارَ بَارِ السِّنِمِ الْمَجُودَا

بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

يكون مُعَلِّمِينَ وَيَكُونُ مُرْسَلِينَ ، من قولك :  
سَوَّمْ فيها الخيل ، أى أرسلها . ومنه السائمة .  
وإنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سَوِّمَتْ وعليها  
رُكبانها .

وقوله تعالى : ﴿ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ . مُسَوَّمَةً ﴾  
أى عليها أمثال الخواتيم .  
أبو زيد : سَوِّمْتُ الرجل ، إذا خَلَّيْتَهُ وَسَوَّهْتَهُ ،  
أى وما يريد .

وسَوِّمْتُ على القوم ، إذا أَغْرَظْتُ عليهم  
فَعَثَّتْ فيهم .

والسَّامُ : عُروق الذهب ؛ الواحدة سَامَةٌ :  
وبها سُمِّيَ سَامَةٌ بن لُؤَيٍّ بن غالب . قال قيس  
ابن الخطيم :

لَوْ أَنَّكَ تُتَلَقَّى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضُنَا

تَدَحَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

أى على ذِي سَامِهِ ، وَعَنْ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَى .  
والهاء فى سَامِهِ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ ، يعنى البيض  
المموه به ، وإنما يصف تَرَاصُّ القومِ فى الحرب  
حَتَّى لَوْ أُلْقِيَ حَنْظَلٌ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ .

والسَّامُ : الموتُ .

وسَامٌ : أحد بنى نوح عليه السلام ، وهو  
أبو العرب .

والسَّوَامُ والسَّائِمُ بِمَعْنَى ، وهو المالُ الراعى .  
يقال : سَامَتِ الماشيةُ تَسُومُ سَوِّمًا ، أى رَعَتْ

وماء سَنِمٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَسَمَ الدخانُ  
أى ارتفع . وقال (١) :

\* كَدَّحَانَ نَارٍ سَاطِعٍ إِسْنَاهُهَا (٢) \*

وَتَسَنَّمُهُ ، أى علاه .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ أَجْهِ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ قالوا :  
هو ماء فى الجنة ، سُمِّيَ بذلك لأنه يجرى فوق  
الغُرَفِ والقصور .

وَتَسْنِيمُ القبر : خلاف تسطيحه .

[سوم]

السُّوْمَةُ ، بالضم : العلامةُ تُجْعَلُ على الشاة ،  
وفى الحرب أيضاً . تقول منه : تَسَوَّم ، وفى  
الحديث : « تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ » .  
وسَوِّمْتُ فلاناً فى مالى ، إذا حَكَمْتَهُ فى  
مالك ، عن أبى عبيدة .

والخيلُ الْمُسَوَّمَةُ : الْمَرْعِيَّةُ . وَالْمُسَوَّمَةُ :  
الْمُعَلِّمَةُ .

وقوله تعالى : ﴿ مَسْوِّمِينَ ﴾ قال الأخفش :

(١) فى نسخة زيادة « لبيد » .

(٢) أول البيت :

\* مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بَنَابِتٍ عَرَفَجٍ \*

من رواه بالفتح أراد أعاليها ، ومن رواه  
بالكسر فهو مصدر أَسَنَمْتُ ، إذا ارتفع لهيبها  
إسناً .

فهي سَائِمَةٌ . وجمع السائِمِ سَوَائِمٌ .  
وَأَسْمَتْهَا أَنَا ، إِذَا أَخْرَجْتُهَا إِلَى الرَّغَى . قال  
تعالى : ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ .

وَالسَّوْمُ فِي الْمُبَايَعَةِ ، تقول منه : سَاوَمْتُهُ  
سَوَامًا . وَاسْتَامَ عَلَىَّ ، وَتَسَاوَمْنَا . وَنَمَتُكَ بَعِيرُكَ  
سَيْمَةً حَسَنَةً . وَإِنَّ لَهَا لِيَالِي السَّيْمَةِ .  
وَنَمَتُهُ خَسَفًا ، أَيْ أُولَيْتُهُ إِيَّاهُ وَأُورِدْتُهُ  
عليه .

وسامٌ ، أَيْ مَرٌّ . وقال (١) :

أَتَبِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَسَوْمُ الرِّيحِ : مَرَّهَا .

وَالسِّيَا ، مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ . قال تعالى :

﴿ سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾ وقد تَجَيَّءَ السِّيَاءُ

وَالسَّيْمِيَاءُ مَمْدُودِينَ . وقال (٢) :

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا .

لَهُ سَيْمِيَاءٌ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصَرِ (٣)

(١) صخر الغي .

(٢) في نسخة زيادة « الشاعر أسيد بن عَنَقَاءُ

الْفَزَارِيُّ » .

(٣) بعده :

كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ

وَفِي جِيدِهِ السِّغَرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

أَي يَفْرَحُ بِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

[ سهم ]

السَّهْمُ : وَاحِدُ السَّهَامِ . وَالسَّهْمُ : النَّصِيبُ ،  
وَالْجَمْعُ السُّهُمَانُ .

وَسَهْمُ الْبَيْتِ : جَائِزُهُ .

وَالْمُسَهَّمُ : الْبُرْدُ الْخَطُوطُ .

وَالسُّهُمَةُ بِالضَّمِّ : الْقَرَابَةُ . قال عَمِيْدٌ :

قَدِيدُ وَصَلُ النَّارِ حُ النَّائِي وَقَدْ

يُقَطِّعُ ذُو السُّهُمَةِ الْقَرِيبُ

وَالسُّهُمَةُ : النَّصِيبُ .

وَالسَّهَامُ ، بِالْفَتْحِ : حَرُّ السَّمُومِ . وَقَدْ سُهِّمَ

الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، إِذَا أَصَابَهُ السَّمُومُ .

وَالسَّهَامُ بِالضَّمِّ (١) : الضُّمْرُ وَالتَّغْيِيرُ . وَقَدْ

سَهَّمَ وَجْهَهُ بِالْفَتْحِ وَسَهَّمُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، يَسْهَمُ

سُهُومًا فِيهِمَا .

وَالسَّاهِمَةُ : النَّاَقَةُ الضَّامِرَةُ . قال ذو الرِّمَّةِ :

أَخَا تَنَائِفَ أَغْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ

بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِهَا جُلْبَ

يقول : زَارَ الْخَيْالُ أَخَاتِنَائِفَ نَامٍ عِنْدَ نَائِقَةٍ

ضَامِرَةٍ مَهْزُولَةٍ ، بِمَجْنَهَاتِ قُرُوحٍ مِنْ آثَارِ الْحَبَالِ .

وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ .

وَأَبْلُ سَوَاهِمُ ، إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ .

(١) السَّهَامُ كُفْرَابُ ، وَالسَّهَامُ كَسَحَابِ .

والأشائمُ : نقيض الأيامن .  
ويقال : ما أشأمَ فلاناً . والعامة تقول :  
ما أَيْشَمُهُ .

وقد شأمُ فلانٌ على قومه يشأمهم ، فهو  
شائمٌ ، إذا جرّ عليهم الشؤم . وقد شيمَ عليهم  
فهو مشؤمٌ ، إذا صار شؤماً عليهم . وقومٌ  
مَشَائِمٌ . وأنشد أبو مَهْدِي<sup>(١)</sup> :

مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً

وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بِشُؤْمٍ غُرَابُهَا

رَدَّ نَاعِبًا عَلَى مَوْضِعِ مُصْلِحِينَ ، وموضعه  
خَفَضَ بِالْبَاءِ أَيْ لَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ ، لَأَنَّ قَوْلَكَ  
لَيْسُوا مُصْلِحِينَ وَلَيْسُوا بِمُصْلِحِينَ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ .  
وقد تشاءموا به .

وأما قول زهير :

فَتُلْتَجَّ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَّامَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ تَمُ تَرْضِعُ فَتَنْفَطِرُ

فهو أَفْعَلٌ بمعنى المصدر ، لأنه أراد غلمان  
شُؤْمٍ فجعل اسم الشؤْمِ أَشَّامَ ، كما جعلوا اسم  
الضُرِّ الضَّرَاءَ . فلهذا لم يقولوا شَأْمًا كما لم يقولوا  
أَضَرُّ للمذكر ، إذ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره  
فَصْلٌ ، لأنه بمعنى المصدر .

(١) في الإصحاح جزء ١ ص ٢٣٦ : وأنشد

ابن مهدي للأحوص اليربوعي .

الأموى : السُّهَامُ : داءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ .  
يقال : بعيرٌ مسهُومٌ ، وبه سُهَامٌ ؛ وإبلٌ مَسَهَمَةٌ .  
قال أبو نُحَيْلَةَ :

\* وَلَمْ يَقِظْ فِي النَّعَمِ الْمُسَهَّمِ \*  
وسَاهَمَتْهُ ، أى قارعته ، فَسَهَمَتْهُ أَسْهَمُهُ

بِالْفَتْحِ .  
وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ أَقْرَعَ . وَاسْتَهَمُوا ، أَيْ

اقترعوا . وَتَسَاهَمُوا ، أَيْ تَقَارَعُوا .

وَسَهْمٌ : قَبِيلَةٌ فِي قَرِيشَ . وَسَهْمٌ أَيْضًا  
فِي بَاهِلَةَ .

## فصل الشين

[ شام ]

الشَّامُ : بلادٌ ، يذكُر ويؤنث . ورجلٌ  
شامِيٌّ وشَامٌ عَلَى فَعَالٍ ، وشَاخِيٌّ أَيْضًا حَكَاهُ  
سيبويه . وَلَا تَقُلْ شَائِمٌ وَمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ  
فَمَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ اقْتَصَرَ مِنَ النِّسْبَةِ عَلَى ذِكْرِ الْبَلَدِ  
وَامْرَأَةٌ شَامِيَّةٌ وشَامِيَّةٌ خَفِيفَةُ الْبَاءِ .

وَالْمَشَامَةُ : الْمَيْسَرَةُ . وَكَذَلِكَ الشَّامَةُ .  
يقال قعد فلانٌ شَامَةً .

ويقال : يَا فُلَانُ شَائِمٌ بِأَصْحَابِكَ ، أَيْ خُذْهُمْ  
شَامَةً ، أَيْ ذَاتَ الشِّمَالِ .  
وَنَظَرْتُ يَمَنَةً وشَامَةً .

وَالشُّؤْمُ : نَقِيضُ الْيَمْنِ ؛ يَقَالُ : رَجُلٌ مَشُومٌ  
وَمَشُومٌ .

تَسْعَى حَلَالِنَا إِلَى جُمَانِهِ  
يَحْنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمُ

تَفِيئَةً مِنَ الْفِيءِ .

وَالشُّبْرُمُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ ، وَالْبَخِيلُ  
أَيْضًا . وَأَنْشَدَ لَهُمِيَّانَ السَّعْدِيُّ :

\* مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثٌ شُبْرُمٌ <sup>(١)</sup> \*  
وَشُبْرُمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَشُبْرُمَانُ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ يَصِفُ حَمِيرًا :  
تَرَفَعَ فِي كُلِّ زَقَاقٍ قَسْطَلًا  
فَصَبَحَتْ مِنْ شُبْرُمَانَ مَنَهَلًا <sup>(٢)</sup>

[ شتم ]

الشِّتْمُ : السَّبُّ ، وَالْإِسْمُ الشَّيْمَةُ .  
وَالْتَشَاتْمُ : التَّسَابُّ . وَالْمُشَاتِمَةُ : الْمُسَابَّةُ .  
وَالشَّيْمُ : الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْوَجْهَ ، وَكَذَلِكَ  
الْأَسَدُ . يُقَالُ : رَجُلٌ شَدِيمٌ الْحَيَا . وَقَدْ سَتِمُ  
بِالضَّمِّ شَتَامَةً .

(١) بعده :

\* أَسَحَمَ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلَكُمُ \*  
وَفِي التَّهْذِيبِ :

\* أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِعِزِّ حَلَكُمُ \*  
وَالْحَلَكُمُ : الْأَسْوَدُ .

(٢) بعده :

\* أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلًا \*

وَتَشَامَ الرَّجُلُ : تَنَسَّبَ إِلَى الشَّامِ ، مِثْلُ  
تَقْيَسَ وَتَسْكُوفَ .

وَأَشَامَ الرَّجُلُ ، إِذَا أُنِيَ الشَّامَ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

\* صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشَمِّ <sup>(٢)</sup> \*

[ شبرم ]

الشَّبْرُمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ . يُقَالُ : غَدَاةٌ  
ذَاتُ شَبْرِمٍ . وَقَدْ شَبِمَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَبِيمٌ .  
أَبُو عَمْرٍو : الشَّبْرِمُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ مَعَ الْجُوعِ .  
وَأَنْشَدَ <sup>(٣)</sup> :

بَعَيْنِي قَطَامِي نَمَّا فَوْقَ مَرْقَبٍ

غَدَا شَيْمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

وَالشَّبَامُ : خَشَبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لِثَلَا  
يَرْتَضِعُ .

وَالشَّبَامَانِ : خَيْطَانِ فِي الْبَرْقَعِ ، تَشْدُهُ الْمَرْأَةُ  
بِهِمَا فِي قَفَاهَا .

وَالشَّبَامُ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

[ شبرم ]

الشُّبْرُمُ : حَبٌّ شَبِيهُ بِالْحَمَصِ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

(١) بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* سَمِعْتُ بَنَاقِيلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحْتُ \*

(٣) لِحْمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ .

## [ شحم ]

الشَّحْمُ معروف ، والشَّحْمَةُ أخصُّ منه .  
 وشَحْمَةُ الأرض : السَّكَاةُ البيضاء .  
 وشَحْمَةُ الأذن : مُعَلَّقُ القُرْطِ .  
 ورجلٌ مُشْحَمٌ : كثير الشَّحْمِ في بيته .  
 وشَحِيمٌ ، أى سمين . وقد شَحِمَ بالضم .  
 وشَحِمَ بالفتح فلانُ أصحابه : أطعمهم الشَّحْمَ  
 فهو شاحِمٌ . وشَحَامٌ يبيعه ، وشَحِمٌ يشْتَبِيهِ . وقد  
 شَحِمَ بالكسر .

## [ شخم ]

أشْخَمَ اللبن : تغيَّرَ رائحته .  
 وشَخِمَ الطعام بالفتح وشَخِمَ بالكسر ، إذا  
 فسَدَ . وشَخَمُهُ غيره . وقال :  
 \* وَلَيْثَةٌ قَدْ ثَلَبَتْ مُشْخَمَةً <sup>(١)</sup> \*  
 أى فاسدة .

## [ شدقم ]

شَدَقَمٌ : اسم فحلٍ كان للنُّعْمَانِ بن المنذر ،  
 تنسب إليه الشَّدَقَمِيَّاتُ من الإبل . قال الكُمَيْتُ :  
 غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةُ  
 يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَايِدِ فَدَفَدَا  
 والشَّدَقَمُ : الواسعُ الشِّدْقِ ، والميم زائدة .

## (١) قبله :

\* لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مُنْكَمَةً \*  
 يقال ثَدَّتِ اللحم وَثْنًا . وَثَنَتْ أَيْضًا .

## [ شذم ]

الشَّيْذُمَانُ ، بضم الذال : الذئب .

## [ شرم ]

الشَّرُومُ والشَّرِيمُ : المرأةُ الْمُفَضَّةُ .  
 وشَرْمٌ من البحر : خليجٌ منه .  
 وعشبٌ شَرْمٌ : كثيرٌ ، يؤكل أعلاه  
 ولا يحتاج إلى أوساطه وأصوله .  
 والشَّرْمُ : مصدر شَرَمَهُ ، أى شَقَّه .  
 وقال <sup>(١)</sup> :

\* وَقَدْ شَرَمُوا جِلْدَهُ فَأَنْشَرَمَ <sup>(٢)</sup> \*  
 والشَّارِمُ : السهمُ الذى يَشْرِمُ جانب  
 الغَرَضِ .  
 وشَرَمَ له ، بالفتح ، من ماله ، أى أعطاه  
 قليلاً . وَتَشْرِيمُ الصيد أن ينفلت جريحاً . وقال <sup>(٣)</sup> :  
 \* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ لَهَا وَمُشَرَّمٍ <sup>(٤)</sup> \*  
 والتَّشْرِيمُ : التشقيق ، وفى حديث ابن عمر

(١) أبوقيس بن الأُسَلْتِ ، كما فى اللسان .

(٢) صدره :

\* تَحَاجَّجُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ \*  
 (٣) أبو كبير الهذلى .

(٤) صدره :

\* وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا \*

وكذلك الفرس . والأنتى شَيْظَمَةٌ ، قال عنتره :  
والخيلُ تقتحم الخبارَ عَوَابِسًا  
من بين شَيْظَمَةٍ وَآخَرَ شَيْظَمٍ  
ويروى : « وأجرَدَ شَيْظَمٍ » .  
ويقال الشَيْظَمِيُّ : الفتى الجسيمُ ، والفرسُ  
الرائعُ .

[ شغم ]

رجلٌ شُغْمُومٌ وجِلُّ شُغْمُومٌ ، بالغين معجمة ،  
أى طويل . وقال المخرووع السعدى :  
وتحت رَحْلِي بَازِلٌ شُغْمُومٌ  
مُتَمَلِّمٌ غَارِبُهُ مَدْمُومٌ  
ويقال الشَغَامِيُّ : الطوالُ الحسانُ .

[ شكم ]

الشُّكْمُ بالضم : الجزء ، فإذا كان العطاء  
ابتداءً فهو الشُّكْدُ بالدال . تقول منه : شَكْمَتُهُ ،  
أى جَزَيْتَهُ .

وفي الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اخْتَجَمَ  
ثم قال : « اشْكُمُوهُ » أى أعطوه أجره . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَبْلِغْ قَتَادَةَ غَيْرِ سَائِلِهِ  
جَزَلَ العطاءِ وعَاجِلِ الشُّكْمِ

(١) هو طرفه . ديوانه ص ٦٢ .

رضى الله عنهما أَنَّهُ اشترى ناقةً فرأى بها تَشْرِيمَ  
الظُّنَّارِ ، فردَّها .

وَتَشْرَمَ الشَّيْءُ : تَمَزَّقَ وَتَشَقَّقَ .  
وَالشُّرْمَةُ بالضم : اسم جبل . قال أوس :  
\* تثوب عليهم من أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ<sup>(١)</sup> \*  
ورجل أَشْرَمُ بَيْنَ الشَّرَمِ ، أى مَشْرُومٌ  
الأنف ، ولذلك قيل لأبرهة : الْأَشْرَمُ .

[ شردم ]

الشَّرْدِمَةُ : الطائفة من الناس ، والقِطْعَةُ من  
الشيء .

وثوبٌ شَرَادِمٌ ، أى قِطْعٌ .

[ شظم ]

ابن السكيت : الشَّيْظَمُ : الشديدُ الطويلُ .  
قال : وأنشدنا أبو عمرو :

يُلْحَنَ من أصواتِ حَادٍ شَيْظَمٍ  
صَابٍ عَصَاهُ لِلطَّيِّئِ مِنْهُمْ

(١) قبله وبعده :

وما فتئتُ خيلٌ كَأَنَّ غبارها  
سرادقُ يومِ ذِي رِيَّاحٍ تَرَفَعُ  
تثوب عليهم من أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ  
وتركب من أهل القنَّانِ وتفرعُ  
أَبَانٌ : جبلٌ . وشُرْمَةٌ : موضعٌ . والفزع هنا  
من الإصرار والإغاثة .



وَشَكِيمُ الْقَدْرِ : عُرَاهَا .

وَالشَّكِيمُ وَالشَّكِيمَةُ فِي اللِّجَامِ : الْحَدِيدَةُ  
الْمُعْتَرِضَةُ فِي قَمِّ الْفَرَسِ ، الَّتِي فِيهَا الْفَأْسُ . وَالْجَمْعُ  
شَكَاكِيمُ . قَالَ أَبُو دَوَادَ :

فَهِيَ شَوْهَاهُ كَالْجَوَالِقِ فُوهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ  
وَفُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ ، إِذَا كَانَ شَدِيدُ  
النَّفْسِ أَنْفًا أَيْبًا .

وَفُلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ ، إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادَ . قَالَ  
عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ فِي  
ابْنِهِ عِرَارَ :

وَأَنَّ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ

تَعَايِنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلِكُ الشِّيمَ  
وَشَكَمْتُ الْوَالِيَّ ، إِذَا رَشَوْتَهُ ، كَأَنَّكَ  
سَدَدْتَ فِيهِ بِالشَّكِيمَةِ .

وَقَالَ قَوْمٌ : شَكَمَهُ شَكْمًا وَشَكِيمًا : عَضَّهُ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

\* أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ شَكِيمَهَا <sup>(١)</sup> \*  
وَمَشَكُمُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) صدره :

\* فَأَبَقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا نَابَ حَيَّةٍ \*

[ شلم ]

شَلْمُ ، عَلَى وَزْنِ بَقَمٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ،  
وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ مَدِينَةِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ بِالْعِبْرَانِيَةِ .  
وَهُوَ لَا يَنْصَرَفُ لِلْعُجْمَةِ وَوَزْنُ الْفِعْلِ .

[ شلجم ]

الشَّلْجَمُ . نَبْتُ مَعْرُوفٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمًا \*

[ شمم ]

شَمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ شَمًّا وَشَمِيًّا ، وَشَمَمْتُ  
بِالْفَتْحِ أَشْمُ لُغَةً .

وَقَوْلُهُمْ : يَا ابْنَ شَامَّةِ الْوَذَرَةِ ، كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا  
الْقَذْفُ .

وَأَشْمَمْتُهُ الطَّيْبَ فَشَمَّهُ وَأَشْتَمَهُ بِمَعْنَى .

وَتَشَمَمْتُ الشَّيْءَ : شَمِمْتُهُ فِي مُهْلَةٍ .

وَالْمُشَامَّةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ . وَالتَّشَامُ : التَّفَاعُلُ .

وَالْمُشَامَّةُ : الدُّنُوُّ مِنَ الْعَدُوِّ حَتَّى يَتَرَاءَى الْفَرِيقَانِ .

وَيُقَالُ : شَامِمٌ فَلَانًا ، أَيْ انْظُرْ مَا عِنْدَهُ .

وَشَامَمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا قَارَبْتَهُ وَدُنُوْتَ مِنْهُ .

وَشَمَامٌ : اسْمُ جَبَلٍ . قَالَ جَرِيرٌ <sup>(١)</sup> :

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا

طَيْرٌ تُتَغَاوَلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْأَخْطَلِ .

ويروى بكسر الميم . وله رأسان يسميان ابني شمام . قال لييد :

فهل نُبِئتَ عن أخوين داما

على الأحداث إلا ابني شمام

والشَّمَمُ : ارتفاعٌ في قِصْبَةِ الأنف مع استواء أعلاه . فإن كان فيها احديداب فهو القنأ .

ورجلٌ أَشَمُّ الأنف<sup>(١)</sup> .

وجبلٌ أَشَمُّ ، أى طويلُ الرأس بين الشَّمَمِ فيهما .

أبو عمرو : أَشَمَّ الرجل يُشَمُّ إشمأما ، وهو أن يمرَّ رافعاً رأسه .

ويقال : بَيْنَأْهُمْ في وجهٍ إذ أَشْمُوا ، أى عدلوا قال : وسمعت الكلابي يقول : أَشَمَّ القومُ ، إذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا .

قال الخليل بن أحمد : تقول للوالى : أَشْمِنِي يدك . وهو أحسنُ من ناولني يدك .

وعرضتُ عليه كذا فإذا هو مُشَمٌّ لا يريدُه . وإشْمَامُ الحرف : أن تَشْمَهُ الضمَّة أو الكسرة وهو أقلُّ من رَوْم الحركة ، لأنه لا يُسْمَعُ ، وإنما يتبين بحركة الشفة . ولا يُعتدُّ بها حركةٌ لضعفها . والحرف الذي فيه الإشمام ساكنٌ أو كالساكن ، مثل قول الشاعر :

مضى أنام لا يؤرقي الكرى  
ليلاً ولا أسمع أجراس المطى  
يريد الكرى والمطى .

قال سيبويه : العربُ تُشَمُّ القاف شيئاً من الضمة ، ولو اعتدَّت بحركة الإشمام لانكسر البيت ، ولصار تقطيع رُقِي الكرى متفاعِلن ، ولا يكون ذلك إلا في الكامل . وهذا البيت من الرجز .

وفتَبَّ شَمِيمٌ ، أى مرتفعٌ . وقال<sup>(١)</sup> يصف فرساً :

مُلاعِبَةُ العنانِ كفصن<sup>(٢)</sup> بآن

إلى كَتَفَيْنِ كالتَّبِ الشَّميمِ

والمَشْمُومُ : المسكُ . قال علقمة<sup>(٣)</sup> :

يَحْمِلَنَ أَرْجَةً نَضُحَ العبيرِ بها

كأنَّ تَطْيَابَهَا في الأنفِ مَشْمُومٌ

[شهم]

شَهْمَةٌ ، أى أفزعه . قال ذو الرمة :

طَاوَى الحشَا قَصَّرَتْ عَنْهُ حُرْجَةٌ

مَسْتَوْفُضٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَقْرِ مَشْمُومٌ

أى مذعور .

(١) هو هبيرة بن عمرو النهدي .

(٢) ويروى : « بغصن » .

(٣) ابن عبدة الفحل .

(١) أى طويل أنفه .

فَسَكَتَ الْيَاءُ وَالْجَمْعُ مَشَائِمٌ ، مِثْلُ مَعَايِشَ .  
وَشِمْتُ السَّيْفَ : أَعْدَتُهُ . وَشِمْتُهُ : سَلَلْتُهُ ،  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَشِمْتُ خَيَالَ الشَّيْءِ ، إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا  
بِبَصْرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ .

وَشِمْتُ الْبَرْقَ ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سَحَابَتِهِ  
أَيْنَ يُتَمَطَّرُ .

وَتَشِيمَةُ الضَّرَامِ ، أَيْ دَخَلَهُ . وَقَالَ (١) :

\* غَابَ تَشِيمَةُ ضِرَامٍ مُثَقَّبٍ (٢) \*  
وَيُرْوَى : « تَسَنَمَةُ » .

وَأَنشَامَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ مَنْظُورًا إِلَيْهِ .  
وَالْأَنشِيَامُ فِي الشَّيْءِ : الدَّخُولُ فِيهِ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٣) :

\* وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ (٤) \*

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْة » .

(٢) صَدْرُهُ :

\* أَفَعَنَّاكَ لَا بَرَقُ كَانَ وَمِيضُهُ \*

وَيُرْوَى : « أَفَنَّاكَ » .

(٣) بِلَالٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٤) أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بَوَادِرٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيَاةً بَجَنَّةٍ

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وَشَهْمُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ شَهَامَةٌ ، فَهُوَ شَهْمٌ ، أَيْ  
جَلْدٌ ذَكَى الْفُؤَادَ .

وَالشَّيْهُمُ : الذِّكْرُ مِنَ الْقَنَافِذِ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَنْ جَدَّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا

لَتَرْتَحِلُنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّهَامُ : السِّعْلَةُ .

[ شيم ]

الشَّامُ : جَمْعُ شَامَةٍ ، وَهِيَ الْحَالُ . وَهِيَ مِنَ

الْيَاءِ ، تَقُولُ مِنْهُ رَجُلٌ مَشِيمٌ وَمَشْيُومٌ ، مِثْلُ  
مَكِيلٍ وَمَكْيُولٍ .

وَمَالُهُ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ ، أَيْ نَاقَةٌ سَوْدَاءُ  
وَلَا بَيضاء .

وَالْأَشِيمُ : الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ شَامَةٌ . وَالْجَمْعُ شِيمٌ .

وَالشَّيْمُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَقَالَ :

قُلْ لِّطَعَامِ الْأَزْدِ لَا تَبْطَرُوا

بِالشَّيْمِ وَالْجَرِيثِ وَالْكَنْعَدِ

وَالشُّومُ : السُّودُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

يَصِفُ خَمْرًا :

فَلَا تُسْتَرَى إِلَّا بِرِيحٍ سَبَاوُهَا

بَنَاتُ الْخَاضِ شُومُهَا وَحِضَارُهَا

أَيْ سُدُّهَا وَبَيضُهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَكَذَا

سَمِعْتُهَا وَأَظْنَاهَا جَمْعًا ، وَاحِدُهَا أَشِيمٌ . وَرَوَاهُ

أَبُو عَمْرٍو : « شِيمُهَا » .

وَالْمِشِيمَةُ : الْغَرَسُ ، وَأَصْلُهُ مَفْعَلَةٌ ،

وَأَلْفٌ صَتْمٌ ، أَى تَامٌ . وَمَالٌ صَتْمٌ  
وَأُمُودٌ صَتْمٌ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَالْحُرُوفُ الصُّتْمُ : مَا عَدَا الذَّلَقُ .  
وَالْتَصْتِيمُ : التَّكْمِيلُ . يُقَالُ : أَلْفٌ مُصَتَّمٌ ،  
أَى مَكْمَلٌ .

وَشَيْءٌ صَتْمٌ ، أَى مُحْكَمٌ تَامٌ .

[ صخم ]

الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى  
الْصُّفْرَةِ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> يَصِفُ حِمَارًا :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزُهُ  
حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْذِّحَالِ <sup>(٢)</sup>

وَأَصْحَمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءُ : مُغْبِرَةٌ .

وَالصَّحْمَاءُ : بَقْلَةٌ .

وَأَصْحَامَتِ الْبَقْلَةُ : أَصْفَارَتْ .

[ صخم ]

أَصْطَخَمْتُ فَأَنَا مُصْطَخِمٌ ، إِذَا انْتَصَبْتُ قَائِمًا .

وَالْمُصْطَخِمُ : الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ .

(١) هُوَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِي . انْظُرْ حَوَاشِي

مَقَابِيسِ الْغَنَةِ ٢ : ١٢٣ وَدِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٧٦ .

(٢) قَبْلَهُ :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذْ زُعْتُمَا

عَلَى جَمَزَى جَزَارِيٍّ بِالرِّمَالِ

فَهُمَا جِبْلَانِ .

وَالشَّيْمَةُ : الْخَلْقُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّيْمَةُ وَالشَّيَامُ : التَّرَابُ  
يُخْفَرُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهُوَ فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ <sup>(١)</sup> .

وَالْأَشْيَمَانِ : مَوْضِعَانِ .

وَصَلَةُ بْنُ أَشْيَمٍ : رَجُلٌ مِنَ التَّابَعِينَ .

## فصل الصاد

[ صم ]

عَبْدٌ صَتْمٌ بِالتَّسْكِينِ ، وَجَمْلٌ صَتْمٌ ، وَرَجُلٌ  
صَتْمٌ . وَالْجَمْعُ صَتْمٌ بِالضَّمِّ .

وَحَكِي بْنُ السَّكَيْتِ : عَبْدٌ صَتْمٌ بِالتَّحْرِيكِ ،

أَى غَلِيظٌ شَدِيدٌ . وَجَمْلٌ صَتْمٌ أَيْضًا وَنَاقَةٌ

صَتْمَةٌ . وَلَمْ يَعْرِفْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِالنَّسْكِينِ . قَالَ :

وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُنْتَظَرِي صَتْمًا فَقَالَ رَأَيْتُهُ

نَحِيفًا وَقَدْ أَجْزَى عَنِ الرَّجُلِ الصَّتْمِ-

(١) هُوَ قَوْلُهُ :

مَنْزِلٌ كَانَ لَنَا مَرَّةً

وَطَنًا نَحْتَلُهُ كُلَّ عَامٍ

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَخَشْيَةٍ

قِيضَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ شِيَامٍ

وَيُرْوَى : « مِنْ مَكُو » .

[ صدم ]

صَدَمَهُ<sup>(١)</sup> صَدَمًا: ضربه بجسده. وَصَادَمَهُ  
فَتَصَادَمَا وَاضْطَدَمَا.

أبو زيد: الصَدِمَتَانِ، بكسر الدال: جَانِبَا  
الْجِبِينِ.

وفي الحديث: «الصبر عند الصدمة الأولى»  
معناه أن كل ذي مَرْزِيَةٍ قُصَارَاهُ الصَّبْرُ،  
ولكنه إنما يُحَمَّدُ عند خِدَّتِهَا.

والصِدَامُ بالكسر: داء يأخذ رهوس  
الدواب. والعامة تضمه، وهو القياس.

[ صرم ]

صَرَمْتُ الشيءَ صَرَمًا، إذا قطعته.  
وصَرَمْتُ الرجلَ صَرَمًا، إذا قطعت كلامه.  
والاسم الصُرْمُ.

وصَرَمَ النخل، أى جَدَّهُ.  
وأَصْرَمَ النخل، أى حان له أن يُصْرَمَ.

واضْطَرَامُ النخل: اجتراحه.  
والأنْصِرَامُ: الانقطاع.

والتَّصَارُمُ: التقاطع.  
والتَّصَرُّمُ: التقطع.  
وتَصَرَّمَ، أى تجلَّدَ.

(١) صَدَمَهُ بِصَدَمِهِ صَدَمًا، من باب ضرب.

وَتَصْرِيْمُ الحبال: تقطيعها، شَدُّ للكثرة.  
وَنَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ، وهو أن يقطع طَبْيَاهَا  
لِيَنْبَسَ الإحليل ولا يخرج اللبن، ليكون أقوى لها.  
وكان أبو عمرو يقول: وقد تكون المَصْرَمَةُ  
الأطباء<sup>(١)</sup>، من انقطاع اللبن، وذلك أن يصيب  
الضرعَ شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبداً.  
وأَصْرَمَ الرجلُ: افتقر.

والصَرْمُ: الجلدُ، فارسيّ معرَّب.  
والصِرْمُ بالكسر: أبياتٌ من الناس  
مجتمعةٌ، والجمع أَصْرَامٌ وَأَصَارِمُ.

والصِرْمَةُ: القطعة من الإبل نحو الثلاثين.  
والصِرْمَةُ: القطعة من السحاب، والجمع صِرْمٌ.  
قال النابغة:

\* تَزَحَّى مع اللَّيْلِ من صُرَادِهَا صِرَمًا<sup>(٢)</sup> \*  
وَالْأَصْرَمَانِ: الذئبُ والغرابُ، قال  
ابن السكيت: لأنهما انْصَرَمَا من الناس، أى  
انقطعا. وأنشد للمرار:

على صَرَمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا  
وَحَرِيْتُ الْفَلَاةِ بِهَا مَلِيلُ

(١) وذلك في حديث ابن عباس: «ولا تجوز  
المصرمة الأطباء».

(٢) صدره:

\* وَهَبْتُ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ \*

أى هو مَلِيلٌ .

والصَّرَمَاءُ : المغازاة التى لا ماء فيها .

والصَّرَامُ والصِّرَامُ : جَدَادُ النخل .

والصُّرَامُ ، بالضم : آخر اللبن بعد التنغيز

إذا احتاج إليه الرجل حلبه ضرورة . قال بشر :

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي سَعْدِ رُسُولًا

وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

يقول : بلغ العذر آخره ؛ وهو مَثَلٌ . هذا

قولُ أبى عبيدة . وقال الأصمعيّ الصُّرَامُ : اسمٌ من

أسماء الحرب ، والداهية . وأنشد اللحيانيّ للكُميت :

مَا شِيرُ مَا كَانَ الرِّخَاءُ حُسَافَةً

إذا الحربُ سَمَّاهَا صُرَامَ الْمُلقَّبُ

والمِصْرَمُ ، بالكسر : مِنْجَلُ الْمَغَازِلِ .

والصَّارِمُ : السيفُ القاطع . ورجلٌ صَارِمٌ ،

أى جَلْدٌ شجاعٌ . وقد صَرُمَ بالضم صَرَامَةً .

والصَّرِيمُ : الليلُ المظلم . قال النابغة :

\* كالليلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ <sup>(١)</sup> \*

والصَّرِيمُ : الصبح ، وهو من الأضداد .

قالِ بِشْرُ :

\* نَجَلَى عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامِ <sup>(١)</sup> \*

والصَّرِيمُ : المجدود المقطوع . قال تعالى :

﴿ فَأَصْبَحْتُ كَالصَّرِيمِ ﴾ ، أى احترقت  
واسودت .

والصَّرِيْمَةُ : العزيمة على الشيء .

والصَّرِيْمَةُ : ما انصرم من معظم الرمل .

يقال : أَفْعَى صَرِيْمَةً .

وصَرِيْمَةٌ من غَضَى ومن سَلَمَ ، أى جماعة منه .

والصَّرِيْمَةُ : الأرض المحصود زرعها .

والصَّيْرَمُ : الوجبة . يقال : فلانٌ يَأْكُلُ

الصَّيْرَمَ .

[ مكم ]

قال الفراء : صَكَمْتُهُ : ضربته ودفعته .

والصَّكْمَةُ : الصدمة الشديدة . والعرب

تقول : صَكَمْتُهُ صَوَاكِمُ الدَّهْرِ .

والفرسُ يَصْكُمُ ، إذا عضَّ على لجامه

ومدَّ رأسه .

[ ملم ]

رجلٌ أَضْلَمُ ، إذا كان مستأصل الأذنين .

وقد صَلَّتْ أذنه أَضْلُمَهَا صَلَمًا ، إذا

استأصلتها .

(١) صدره :

\* فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى \*

(١) صدره :

\* أَوْ تَزَجُّرُوا مَكْفَهْرًا لَا كِفَاءَ لَهُ \*

ورجلٌ مُصَلَّمٌ الأذنين ، إذا اقتطعتا من أصولهما .

ويقال للظلمِ مُصَلَّمٌ الأذنين ، كأنه مستأصل الأذنين خِلْقَةً .

والصِلَامَةُ بالكسر : الفِرْقَةُ من الناس .  
والصِلَامَاتُ : الجماعات والفِرَقُ .

والصَيْلَمُ : الداهية . ويسمى السيفُ صَيْلَمًا .

قال بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عامرٌ

يَوْمَ النَّسَارِ فَأُغْتَبُوا<sup>(١)</sup> بالصَيْلَمِ

والاصطِلَامُ : الاستئصالُ .

[ صلحهم ]

اصْلَحْهُمْ اصْلَحْهُمْ مَّا ، إذا انتصب قائمًا .

[ صلخدم ]

الصِّلَاحْدُمُ : الشديد من الإبل ، والميم زائدة .

[ صلدم ]

فرسٌ صِلْدِمٌ بالكسر : صُلْبٌ شديدٌ ،  
والأنثى صِلْدِمَةٌ .

ورأسٌ صِلْدِمٌ وصالِدِمٌ بالضم : صلبٌ .  
وأنشد ابن السكيت :

(١) يروى : « فَأُغْتَبُوا » ، « فَأُغْضِبُوا » .

تَشَحَّى بِمُسْتَنِّ الدَّنُوبِ الرَّاذِمِ<sup>(١)</sup>  
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسٍ لَهَا صَلَادِمِ  
والجمع صَلَادِمٌ بالفتح .

[ صلقهم ]

الصِّلَقَمَةُ : تصادُّمُ الأنياب ، ويقال للميم  
زائدة .

والصِّلَقِمُ : العجوز الكبيرة .

[ صمهم ]

صِمَامُ القارورة : سِدَادُهَا . يقال : صِمَمْتُ  
القارورة ، أى سدَدْتُهَا . وَأَصِمَمْتُ القارورة ، أى  
جعلْتُ لها صِمَامًا .

وحجرٌ أَصَمٌ : صُلْبٌ مُصَمَّتٌ .

والصَّمَاءُ : الداهية . وفتنةٌ صَمَاءٌ : شديدةٌ .

ورجلٌ أَصَمٌ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِنَّ .

وكان أهل الجاهلية يسمُّون رجلاً شهرَ الله  
الأَصَمَّ . قال الخليل : إنما سُمِّيَ بذلك لأنه كان  
لا يُسْمَعُ فيه صوت مستغيث ، ولا حركة قتال ،  
ولا قمععة سلاح ؛ لأنه من الأشهر الحُرُمِ .

ويقال للداهية : صَمِيَّ صَمَامٍ ، مثال قطّام ،

وهي الداهية ، أى زِيدِي . ويقولون : « صَمِيَّ  
ابنة الجبل » .

(١) قبله :

\* من كل كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَأَظِيمِ \*

ويقال : صَمَامٌ صَمَامٌ ، أى تصاموا فى السكوت .

وصَمَّهُ بالعصا ، أى ضربه بها . وصَمَّهُ بِحَجَرٍ . وصَمَّ صَدَاهُ ، أى هَلَاكَ .

قال أبو عبيد : واشتَمَلَ الصَّمَاءُ : أن تجلَّلَ جسدك بثوبك ، نحو شَمَلَةِ الأعراب بأَكْسِيَتِهِمْ ، وهو أن يردَّ الكساء من قِبَلِ يمينه على يده اليسرى وعاتقه الأيسر ، ثم يردّه ثانيةً من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيُعْطِيهِمَا جَمِيعاً .

وذكر أبو عبيد أنَّ الفقهاء يقولون : هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فُرْجَةٌ . فإذا قلت : اشتمل فلان الصَّمَاءَ كأنك قلت اشتمل الشِمْلَةَ التى تعرف بهذا الاسم ، لأنَّ الصَّمَاءَ ضرب من الاشتمال .

والصِّمُّ بالسكسر : اسم من أسماء الأسد والداهية .

والصِّمَّةُ : الرجلُ الشُّجَاعُ ، والذَّكَرُ من الحَيَاتِ ، وجمعه صِمْمٌ . ومنه سَمَى دريدُ ابن الصِّمَّةِ .

وقول جرير :

سَعَرْتُ<sup>(١)</sup> عليك الحربَ تَغْلِي قُدُورُهَا

فَهَلَّا غَدَاةَ الصِّمَّتَيْنِ تُدِيمُهَا

(١) فى التكملة : الرواية « سَعَرْنَا » .

أراد الصِّمَّةَ أبا دريد ، وعمه مالكا . وصِمْيُمُ الشَّيْءُ : خالسه . يقال : هوى صِمْيُمُ قومه .

وصِمْيُمُ الْحَرِّ وصِمْيُمُ الْبَرْدِ : أشدُّه . قال خُفَّافُ بْنُ نَدْبَةَ :

وإنَّ تَكَّ حَيْلِي قد أُصِيبَ صِمْيُمُهَا

فَعَمَدًا عَلَى عَيْنِ تَيْمَمَتُ مَالِكَا

قال أبو عبيد : وكان صِمْيُمَ خِيلِهِ يومئذ معاويةَ أخو حَنَسَاءَ ، قتله دريدُ وهاشمُ ابنا حرملَةَ المَرِّيَّانِ .

والصَّمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الغليظة .

والصَّمَانُ : موضعٌ إلى جَنْبِ رِمْلِ عَمَالِجٍ .

والصَّمَصَامُ وَالصَّمَصَامَةُ : السيفُ الصَّارِمُ الذى لا يَنْثَنِي .

والصَّمَصَامُ : اسم سيف عمرو بن معد يكرب . وقال :

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنَّنِي

عَلَى الصَّمَصَامَةِ<sup>(١)</sup> السيفِ السَّالِمِ<sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن برى صواب إنشاده :

\* عَلَى الصَّمَصَامَةِ أَمْ سَيَفِي سَلَامِي \*

(٢) بعده :

خَلِيلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قِلَادُهُ

ولكنَّ المواهب فى الكِرَامِ =



وقولهم : « صَمَّتْ حِصَاةٌ بِدَمٍ » أى إنَّ  
الدِّمَاءَ كَثُرَتْ حَتَّى لَو أَلْقَيْتَ حِصَاةً لَمْ يُسْمِعْ لَهَا  
وَقَعَ ، لأنها لا تقع على الأرض . وهذا المعنى أراد  
أمرؤ القيس بقوله :

\* صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ <sup>(١)</sup> \*  
ويقال أراد الصدى .

[ صم ]

الصَّمَمُ : واحد الأصنام ، يقال إنه معرَّب  
شَمَنَ ، وهو الوثن .

[ صم ]

الصِّهْمِيُّ : الخالص فى الخير والشر ، مثل  
الصِّمِيمِ . والهاء عندى زائدة . وأنشد أبو غبيد  
للمُخَيَّسِ :

إِنَّ تَمِيماً خَلَقْتَ مَلْعُوماً  
مِثْلَ الصَّفَا لَا تَشْكِي الْكَلُوماً  
قوماً ترى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيّاً  
لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرَحُوماً

(١) بيته وبعده :

بُدِّلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِندَةَ عَدَ  
وَأَنْ وَفَهْمَا صَمَّى ابْنَةَ الْجَبَلِ  
قَوْمٌ يُحَاجُّونَ بِالْبَهَامِ وَنِسَ  
وَأَنْ قِصَارٍ كَهَيْثَةِ الْجَبَلِ

( ٢٤٨ - ص ٥ )

وَصَمَّمَ فى السِّير وغيره ، أى مضى . قال حميد :

وَحَضَّحَصَّ فى صُمِّ الصَّفَا ثَقْنَاتِهِ

وناء بَسَمَى نَوَاةً ثُمَّ صَمَّمَا <sup>(١)</sup>

وَصَمَّمَ ، أى عَضَّ وَنَيَّبَ فَلَمْ يُرْسِلْ مَاعِضَ .

وَصَمَّمَ السِّيفُ ، إِذَا مَضَى فى الْعِظْمِ وَقَطَعَهُ .

فَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَفْصِلَ وَقَطَعَهُ يَقَالُ طَبَّقَ . قال  
الشاعر يصف سيفاً :

\* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ \*

وَأَصَمَّهُ اللهُ سَبْحَانَهُ فَصَمَّ . وَأَصَمَّ أَيْضاً

بمعنى صَمَّ . قال الكميت :

\* تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤَالِ <sup>(٢)</sup> \*

يقول : تُسَائِلُ شَيْئاً قَدْ صَمَّ عَنِ السُّؤَالِ .

وَأَصَمَّمْتُهُ : وَجَدْتُهُ أَصَمَّ .

وَتَصَامَّ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَمُّ وَلَيْسَ بِهِ <sup>(٣)</sup> .

وَرَجُلٌ صَمِصِمٌ بِالْكَسْرِ ، أى غليظٌ ،

ويقال هو الجرىء الماضى .

= حَبَوْتُ بِهِ كَرِيماً مِنْ قَرِيشٍ

فُسرَّ بِهِ وَصِيْنٌ عَنِ اللَّثَامِ

(١) ويروى : « ورام بسلامى أمره » .

(٢) صدره :

\* أَشْيَخًا كَالْوَلِيدِ بَرَسَمٍ دَارٍ \*

(٣) بعده فى الخطوطة : « وَأَصَمَّتْ الْقَارورة :

جَعَلْتُ لَهَا صِمَامًا » .

\* وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةِ <sup>(١)</sup> \*

يعنى التى لا تدور .

وقوله تعالى : ﴿ إِنِّ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾

قال ابن عباس رضى الله عنهما : صَمْتًا . وقال

أبو عبيدة : كلُّ ممسكٍ عن طعامٍ أو كلامٍ

أو سيرٍ فهو صائمٌ .

والصَوْمُ : ذَرْقُ النعامِ . والصَوْمُ : البيعةُ .

والصَوْمُ : شجرٌ ، فى لغة هذيل .

### فصل الضاد

[ ضم ]

الصُّبَارُمُ بالضم : الشديد الخلق من الأسد .

[ ضم ]

الضَّيْمُ : الأسد ، مثل الضيغم ، أبدل غينه

ثاءً ، وفى أصحاب الاشتقاق من يقول : هو الضَّبْبُ

بالباء ، وهو من الضَّبْثِ ، وهو القبض ،

والميم زائدة .

[ ضم ]

الصَّجَمُ : العِوَجُ .

وتَصَاحَمَ الأمر بينهما ، إذا اختلف .

(١) قبله :

\* شَرُّ الدِّلَاءِ الوَلْفَةُ الْمُلَازِمَةُ \*

وَالصَّيْمُ : السَّيِّئُ الْخَلْقُ مِنَ الْإِبْلِ .

وَالصَّيْمُ : الذى لا يُنْفَى عن مراده .

[ صوم ]

قال الخليل : الصَّوْمُ : قِيَامٌ بِلا عمل .

وَالصَّوْمُ : الْإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعْمِ .

وقد صَامَ الرجل صَوْمًا وَصِيَامًا . وقومٌ

صُومٌ بالتشديد وَصِيْمٌ أَيْضًا <sup>(١)</sup> .

ورجلٌ صَوْمَانٌ ، أى صَائِمٌ .

وصَامَ الفرسُ صَوْمًا ، أى قامَ على غير

اعتلافٍ . قال النابغة الذبياني :

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعِجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجْمَا

وصَامَ النهارُ صَوْمًا ، إذا قام قائمُ الظهيرة

واعْتَدَلَ .

وَالصَّوْمُ : رُكُودُ الرِّيحِ .

وَمَصَّامُ الفرسِ وَمَصَامَتُهُ : مَوْقِفُهُ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* كَأَنَّ الثَّرِيَّا عَلَّقَتْ فِي مَصَامِهَا <sup>(٣)</sup> \*

وقوله :

(١) وَصِيْمٌ ، بالكسر أَيْضًا : عن سيبويه .

(٢) الشعر لأمري القيس .

(٣) عجزه :

\* بِأَمْرَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمٍّ جَنْدَلٍ \*

[ ضرم ]

الضِرَامُ بالكسر: اشتعال النار في الخلفاء ونحوها. والضِرَامُ أيضاً: دُقاق الحطب الذي يُسرَع اشتعالُ النار فيه.  
والضَرَمَةُ: السَّعْفَةُ أو الشَّيْخَةُ في طرفها نارٌ.  
يقال: « ما بها نافخ ضَرَمَةٍ » أى أحدٌ. والجمع ضَرَمٌ.

والضَرِيمُ: الحريق.  
وضَرِمَ الشيء بالكسر: اشتدَّ حرُّه.  
وضَرِمَ الرجلُ، إذا اشتدَّ جُوعه.  
وضَرِمَتِ النارُ، وتَضَرَمَتْ، واضْطَرَمَتْ، إذا التَّهَبَتْ. وأَضَرَمْتُهَا أنا وضَرَمْتُهَا، شَدَّدَ للمبالغة.

وتَضَرَّمَ عليه، أى تَعَصَّبَ.  
وفرسٌ ضَرِمٌ: شديد العدو.  
والضَرِمُ: الجائع. والضَرِمُ: فرخ العقاب.

[ ضرم ]

الضَّرَرَمَةُ: شدة العض والتصميم عليه.  
وأَفْعَى ضِرْرَمٌ: شديدة العض.  
قال الراجز<sup>(١)</sup>:

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا<sup>(٢)</sup>

(١) المساور بن هند العبسي.

(٢) قبله:

والضَجَمُ: أن يميل الأنفُ إلى جانبي الوجه والرجلُ أضْجَمُ.

والضَّجَمُ أيضاً: اعوجاجُ أحد المنكبين.  
والْمُتَضَّجِمُ: المعوجُّ الفم. وقال<sup>(١)</sup>:  
\* وفروة تَمَرُ الثَّورَةِ الْمُتَضَّجِمِ<sup>(٢)</sup> \*  
وضَبْيَعَةُ أضْجَمَ: قومٌ من العرب.

[ ضخم ]

الضَّخْمُ: الغليظ من كل شيء؛ والأنثى ضَخْمَةٌ، والجمع ضَخَمَاتٌ بالتسكين، لأنه صفةٌ، وإِنَّمَا يَحْرُكُ إذا كان اسماً مثل جَفَنَاتٍ وَتَمَرَاتٍ.  
وقد ضَخِمَ ضَخَامَةً وضَخِمًا مثل عَوْجٍ فهو ضَخْمٌ وضَخَامٌ بالضم. وقومٌ ضَخَامٌ بالكسر. وهذا أضْخَمُ منه. وقد شَدَّدَ في الشعر وقال<sup>(٣)</sup>:

\* ضَخْمٌ يَحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْخَمَا \*

لأنهم إذا وقفوا على اسمٍ شَدَّدُوا آخره إذا كان ما قبله متحرراً كما يقولون: هذا مُحَمَّدٌ وعامرٌ وجَعْفَرٌ.

والأَضْخُومَةُ: عِظَامَةُ الْمَرْأَةِ<sup>(٤)</sup>.

(١) الأخطل.

(٢) صدره:

\* جَرَى اللَّهُ عَنَّا الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً \*

(٣) رؤية.

(٤) وهو الثوب تشده المرأة على عجزتها لتُنَظِّنَ

أنها عِجْزَاء.

الأفعوان والسُجَاعَ الشَّجَمَا

وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمَا

وقال ابن السكيت : الضِرْزِمُ من النوق :

القليلة اللبن ، مثل ضِمْرٍ . قال : ونرى أنه من

قولهم رجلٌ ضِرْزٌ ، إذا كان بحيلًا ، والميم زائدة .

وقال غيره : الضِمْرُ : الناقة القوية .

وأما الضِرْزِمُ فالمُسِنَّةُ وفيها بقية شَبَابٍ . قال  
المزَرَّدُ أخو الشماخ :

قذيفةُ شيطانٍ رَجِيمٍ رمى بها

فصارت ضَوَاةً في لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ

وكان قد هجا كعبَ بن زُهَيْرٍ فزجره قومه ،

فقال : كيف أَرَدُ الهجاء وقد صارت القصيدةُ

ضَوَاةً في لَهَازِمِ نابٍ لأنها كبيرة السن لا يُرْجَى

برؤها كما يرجى بره الصغير .

[ ضرغم ]

الضِرْغَامَةُ : الأسد .

وضِرْغَمَ الأبطالُ بعضها بعضاً في الحرب .

[ ضغم ]

الضَغْمُ : العضُّ . وقد ضَغَمَهُ .

وقال ابن دريد : الضُغَامَةُ : ما ضَغَمْتُهُ

ولَفَظْتُهُ .

وقال أبو عبيدة : الضَّيْغُمُ الذي يعضُّ ، والياء

زائدة .

والضَّيْغُمُ : الأسد .

[ ضمم ]

ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانضَمَّ إِلَيْهِ ، وضَامَهُ .

وتَضَامَ القَوْمُ ، إذا انضَمَّ بعضهم إلى بعض .

واضْطَمَّتْ عليه الضلوعُ ، أى اشتملت .

والإِضْمَامَةُ من الكتب : الإضبارة ، والجمع

الأَضْمَامِمْ .

ويقال : جاء فلانٌ بإِضْمَامَةٍ من كتب .

والإِضْمَامَةُ : الجماعة . ويقال للفرس : سَبَّاقُ

الأَضْمَامِمْ ، أى الجماعات .

والضِّمَامُ بالكسر : ما تَضَمَّ به شيئاً إلى

شئ .

وأَسَدٌ ضَمَامِيٌّ ، أى يَضُمُّ كلَّ شئ .

والضَّمْضَمُّ مثله .

= يَارِيهَا يَوْمَ تُلَاقِي أَسْلَمَا

يَوْمَ تُلَاقِي الشَّيْظَمَ المَقُومَا

عَبِلَ المُشَاشِ فتراه أَهْضَمَا

عند كِرَامٍ لم يكن مُكَرَّمَا

تَحْسِبُ في الأُذْنَيْنِ منه صَمَمَا

وبعده :

هَوَمَ في رجليه حين هَوَمَا

ثم اغْتَدَيْنَ وغَدَا مُسَلَّمَا

ورجلٌ ضَمَّضَ ، أى غَضَبَان .  
وَضَمَّضَ : اسمُ رجل .

[ ضم ]

الضَمُّ : الظلم . وقد ضَامَهُ يَضِيئُهُ ،  
واستَضَامَهُ ، فهو مَضِيضٌ ومُسْتَضَامٌ ، أى مظلوم .  
وقد ضَمْتُ ، أى ظَلَمْتُ ، على ما لم يسمَّ  
فاعله . وفيه ثلاث لغات : ضَمِيمٌ ، وضُيْمٌ ، وضُومٌ ،  
كما قلناه فى بيع . قال الشاعر :  
وإني على المولى وإن قلَّ نفعُهُ  
دَفُوعٌ إذا ما ضِمْتُ غيرُ صَبُورٍ  
والضَمِيمُ بالكسر : ناحية الجبل ، فى قول  
الهمذلي : « فَضِيئُهَا »<sup>(١)</sup> .

## فصل الطاء

[ طعم ]

طَحِمَةُ السَّيْلِ<sup>(٢)</sup> : دُفَعَتُهُ ومعظمه ، وكذلك  
طَحِمَةُ اللَّيْلِ .

وَأَتَنَّا طَحِمَةً مِنَ النَّاسِ ، أى جماعة .

(١) قال ساعدة بن جؤية الهمذلي :

فما ضَرَبْتُ بيضاء يَسْقِي ذُنُوبَهَا  
دُفَاقٌ فَعُرُوْا نَ الْكَرَاثِ فَضِيئُهَا  
قال ابن برى : ذُنُوبُهَا : نصيبها . ودفاق :  
وَادٍ ، وكذلك عروان ، وضِيمٌ .

(٢) طَحِمَةُ الْوَادِي وَاللَّيْلِ وَالسَّيْلِ مَثَلَةٌ .

ورجلٌ طَحَمَهُ ، مثال هُمَزَةٍ : شديد العراك .  
وَالطَّحْمَاءُ : ضربٌ من النبت .

[ طعرم ]

طَحَرَمْتُ السِّقَاءَ وَطَحَرَمْتُهُ بِمَعْنَى ، أى  
مَلَأْتُهُ . وكذلك الْقَوْسُ إِذَا وَتَرَتْهَا .

[ طنخ ]

الطُّنْخَةُ : سواد فى مقدَّم الأنف .  
وكَبَشٌ أَطْخَمُ : لغةٌ فى الأَدْغَمِ .

[ طرم ]

الطَّرِمُ بالكسر<sup>(١)</sup> : الزُّبْدُ . قال الشاعر  
يصف النساء :

\* ومنهنَّ مثلُ الشَّهْدِ قد شَيَّبَ بِالطَّرِمِ<sup>(٢)</sup> \*

وَالطَّرِمُ أيضاً فى بعض اللغات : الْعَسَلُ .  
وَالطَّرِيمُ : السحابُ الكثيف . قال رؤبة :

\* فى مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرَنْبَثِ<sup>(٣)</sup> \*

وَالطَّرَامَةُ بالضم : الْحُضْرَةُ على الأسنان  
وقد أَطْرَمَتِ أَسْنَانُهُ .

وَالطَّارِمَةُ : بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ ، فارسيّ معرب .

(١) الطَّرِمُ بالكسر والفتح .

(٢) صدره :

\* فمنهنَّ من يُلْفِي كَصَابٍ وَعَلَقِمِ \*

(٣) قبله :

\* فاضْطَرَّهُ السَّيْلُ بَوَادٍ مُرْمِثِ \*

[ طرخم ]

اَطْرَحَمَّ ، أى شَمَخَ بِأَنفِهِ وَتَعَظَّمَ ، اَطْرَحَمَامًا .  
وَشَابَّ مُطْرَحِمًا ، أى حَسَنُ تَأَمُّ .

قال العجاج :

وَجَامِعِ الْقَطْرَيْنِ مُطْرَحِمًا  
بَيَّضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعَمَّى

[ طرسم ]

طَرَسَمَ الرَّجُلُ : أَطْرَقَ . وَطَلَسَمَ مِثْلَهُ .

[ طرهم ]

الْمُطْرَهَمُ : الشَّابُّ الْمُعْتَدِلُ . وَقَدْ اَطْرَهَمَ  
اَطْرَهَمَامًا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَرْجَى شَبَابًا مُطْرَهَمًا وَصِحَّةً  
وَكَيْفَ رَجَاءِ الْمَرْءِ <sup>(١)</sup> مَا لَيْسَ لَاقِيًا

[ طسم ]

طَسَمَ : قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ كَانُوا فَانْقَرَضُوا .

وَطَسَمَ الطَّرِيقُ ، مِثْلَ طَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ .

قال العجاج :

وَرَبَّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ  
مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسَمِ  
وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ : سُورٌ فِي الْقُرْآنِ ،  
جُمِعَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

(١) يروى : « الشَّيْخُ » .

وَالطَّوَّاسِيمُ الَّتِي قَدْ تُثَلَّثُ <sup>(١)</sup>وَالطَّوَّاسِيمُ الَّتِي قَدْ سُبِّعَتْ <sup>(٢)</sup>

وَالصَّوَابُ أَنْ تَجْمَعَ بَذَوَاتٍ وَتُضَافَ إِلَى  
وَاحِدٍ ، فَيُقَالُ ذَوَاتُ طَسَمٍ ، وَذَوَاتُ حَمٍّ .

[ طعم ]

الطَّعَامُ : مَا يُؤْكَلُ ، وَبِمَا خُصَّ بِالطَّعَامِ الْبُرُّ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُنَّا  
نُخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ .  
وَالطَّعْمُ : بِالْفَتْحِ مَا يُؤَدِّيهِ الذَّوْقُ . يُقَالُ :  
طَعْمُهُ مَرٌّ . وَالطَّعْمُ أَيْضًا : مَا يُشْتَمَّى مِنْهُ . يُقَالُ :  
لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ . وَمَا فَلَانُ بَذَى طَعْمٍ ، إِذَا كَانَ غَشًّا .  
وَالطَّعْمُ بِالضَّمِّ : الطَّعَامُ . قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ :  
أُرِدُّ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ <sup>(٣)</sup>

وَأَوْرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ

وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقُرَاحَ وَأَنْتَمِي

إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ

(١) قبله :

حَلَفْتُ بِالسَّيْعِ اللَّوَاتِي طَوَّلَتْ  
وَبَعَيْنَ بَعْدَهَا قَدْ أُمْنِيَتْ  
وَبِمَثَانٍ تُذْنِيَتْ وَكُرِّرَتْ

(٢) بعده :

\* وَبِالْمَفْصَلِ اللَّوَاتِي فَصَّلَتْ \*

(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ : « لَوْ تَعَلَّمِينَهُ » .

وَمُسْتَطَعْمُ الْفَرَسِ : جَحَافِلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
يُسْتَجَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَرِقَّ مُسْتَطَعْمُهُ .  
وَرَجُلٌ مُطْعَمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ : شَدِيدُ الْأَكْلِ .  
وَمُطْعَمٌ بِضَمِّ الْمِيمِ : مَرْزُوقٌ .

وَالْمُطْعَمَةُ : الْقَوْسُ . وَقَالَ (١) :

وَفِي الشَّامِ مِنَ الشَّرِيانِ مُطْعَمَةٌ

كَبِدَاءٍ فِي عَجَسِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ إِنَّهَا  
تُطْعَمُ صَاحِبُهَا الصَّيْدَ .

وَرَجُلٌ مُطْعَمٌ : كَثِيرُ الْإِطْعَامِ وَالْقِرَى .

وَقَوْلُهُمْ : تَطْعَمُ تَطْعَمٌ ، أَيْ ذُقْ حَتَّى تَسْتَفِيْقَ  
أَنْ تَشْبَهَى وَتَأْكُلَ .

وَالْمُطْعِمَتَانِ فِي رَجُلٍ كُلُّ طَائِرٍ ، هَا  
الْإِصْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ .

[ طعم ]

الطَّغَامُ : أَوْغَادُ النَّاسِ . وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

\* فَمَا فَضْلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ (٢) \*

الوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

وَالطَّغَامُ أَيْضًا : رُذَالُ الطَّيْرِ ، الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ

أَرَادَ بِالْأَوَّلِ الطَّغَامَ وَبِالثَّانِي مَا يَشْتَبِهُ مِنْهُ .

وَقَدْ طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْمًا فَهُوَ طَاعِمٌ ، إِذَا أَكَلَ  
أَوْ ذَاقَ ، مِثَالُ : غَنِمَ يَغْنَمُ غَنَمًا فَهُوَ غَانِمٌ . قَالَ  
تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ﴾ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ ،  
أَيُّ مَنْ لَمْ يَذُقْهُ .

وَتَقُولُ : فَلَانٌ قَلَّ طُعْمُهُ ، أَيْ أَكَلُهُ .

وَالطُّعْمَةُ : الْمَأْكَلَةُ . يُقَالُ : جَعَلْتُ هَذِهِ الضَّيْعَةَ  
طُعْمَةً لِفُلَانٍ . وَالطُّعْمَةُ أَيْضًا : وَجْهُ الْمَكْسَبِ .  
يُقَالُ : فَلَانٌ عَفِيفُ الطُّعْمَةِ وَخَيْثُ الطُّعْمَةِ ، إِذَا  
كَانَ رَدَى الْمَكْسَبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : فَلَانٌ حَسَنُ الطُّعْمَةِ وَالشَّرْبَةِ  
بِالْكَسْرِ .

وَأَسْتَطَعْمُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« إِذَا اسْتَطَعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ » ، يَقُولُ : إِذَا  
اسْتَفْتَحَ فَافْتَحُوا عَلَيْهِ .

وَأَطْعَمْتُهُ الطَّغَامَ .

الْفَرَاءُ : يُقَالُ جَزُورٌ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ ، إِذَا  
كَانَتْ بَيْنَ الْغَنَةِ وَالسَّمِينَةِ .

وَأَطْعَمَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَرُهَا .

وَأَطْعَمَتِ الْبُسْرَةُ ، أَيْ صَارَ لَهَا طَعْمٌ وَأَخَذَتْ  
الطَّعْمَ ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الطَّعْمِ ، مِثْلُ : اطْلَبَ  
مِنَ الطَّلَبِ ، وَاطْرَدَ مِنَ الطَّرْدِ .

(١) ذُو الرِّمَةِ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَا جَهُولًا \*

لذكر والأثني ، مثل نَعَامَةٍ ونَعَامٍ ، عن يعقوب .  
ولا ينطق منه بفعل ، ولا يعرف له اشتقاق .

[ طلم ]

الطُّلْمَةُ بالضم : الخُبْزَةُ ، وهي التي يسميها  
الناس المَلَّةُ ، وإِنَّمَا المَلَّةُ اسم الحفرة نفسها . فأمَّا  
التي تُمَلُّ فيها فهي الطُّلْمَةُ والخُبْزَةُ ، والمَلِيلُ .  
وفي الحديث أَنَّهُ عليه الصلاة والسلام مرَّ  
برجلٍ يعالج طُلمَةً لأصحابه في سفر وقد عَرِقَ ،  
فقال : « لا يصيبه حرٌّ جهنم أبداً » .

[ طلم ]

اطْلَخَمَ مثل اطرَحَمَ .  
واطلَحَمَ الليل ، أى اسْحَنَكَكَ .  
وطِلَخَامٌ في قول لبيد :  
\* منها وِخَافُ الْقَهَرِ أَوْ طِلَخَامُهُ <sup>(١)</sup> \*  
اسم موضع .

وحكى عن ثعلب أَنَّهُ كان يقول : هو بالخاء  
غير معجمة .

والطِّلَخَامُ : الفيلة .

والطِّلَخُومُ : الماء الآجِنُ .

[ طلم ]

جاء السيل فَطَمَ الرَكِيَّةَ ، أى دفنها وسواها .

(١) صدره :

\* فَصَوَاتِقُ إِنِّ أَيْمَنْتَ فَمَظَنَّةُ \*

وكلُّ شَيْءٍ كَثُرَ حَتَّى عَلَا وَغَلَبَ فَقَدْ طَمَّ يَطْمُ .  
يقال فوق كلِّ طَامَّةٍ طَامَّةٌ ، ومنه سَمِيَّتِ القيامةُ  
طَامَّةً .

وطَمَّ شَعْرَهُ ، أى جَزَّهُ . وطَمَّ شَعْرَهُ أَيْضاً  
طُمُومًا ، إِذَا عَقَصَهُ ، فهو شَعْرٌ مَطْمُومٌ .  
وأَطَمَّ شَعْرَهُ ، أى حَانَ لَهُ أَنْ يَطْمَّ أَيْ يُجَزَّ .  
واشْتَطَمَّ مثله .

قال أبو نصر : يقال للطائر إِذَا وَقَعَ عَلَى غُصْنٍ  
قَدْ طَمَّمَ تَطْمِيمًا . ومَرَّ يَطْمُ بالكسر طَمِيًا ، أى  
يَعْدُو عَدْوًا سَهْلًا . قال الراجز <sup>(١)</sup> :

حَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْقَمِيمِ

بِالْحَوَزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ <sup>(٢)</sup>

ورجلٌ طِمِطٌ بالكسر ، أى في لسانه مُجْمَةٌ  
لا يفصح . ومنه قول الشاعر <sup>(٣)</sup> :

\* حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمَ طِمِطٌ <sup>(٤)</sup> \*

وطُمِطُمَانِيٌّ بالضم مثله .

(١) عمر بن لجأ .

(٢) بعده :

\* أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلْمِ \*

(٣) عنتره .

(٤) صدره :

\* تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ \*



والطِّمُّ : البحر . ويقال : جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ ،  
أى بالمال الكثير .

[ طهم ]

فرسٌ مُطَهَّمٌ ورجلٌ مُطَهَّمٌ .  
قال الأصمعي : المُطَهَّمُ : التامُّ كلُّ شيءٍ منه  
على حدته ، فهو بارع الجلال .  
ووجهٌ مُطَهَّمٌ ، أى مجتَمِعٌ مدوَّرٌ . ومنه .  
الحديث في وصف النبي صلى الله عليه وسلم : « لم  
يكن بالمُطَهَّمِ ولا بالمُكَلَّمِ » أى لم يكن بالمدوَّر  
الوجه ولا بالموجَّج ، ولكنه مسنون الوجه <sup>(١)</sup> .  
ويقال : تَطَهَّمْتُ الطعامَ ، إذا كرهته .  
وما أدرى أى الطَّهْمِ هو <sup>(٢)</sup> .  
وطَهْمَانٌ : اسم رجل :

[ طيم ]

ابن السكيت : طَامَهُ اللهُ على الخير يَطِيْمُهُ ،  
أى جَبَلَهُ ، مثل طَانَهُ .

### فصل الظاء

[ ظام ]

الظَّامُ : الكلام والجلبة ، مثل الظَّابِ .

(١) فى المختار : المُوَجَّجُ : العظيم الوجنت ،  
وهو المكلم . والمسنون الوجه : الذى فى أنفه  
ووجهه طولٌ .

(٢) بالفتح ويُصَمُّ ، أى أى الناس .

[ ظلم ]

ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا وَمَظْلَمَةً . وأصله وضعُ  
الشيء فى غير موضعه .

ويقال : « من أشبه أباه فما ظلم » . وفى  
المثل : « من استرعى الذئب فقد ظلم » .  
والظُّلَامَةُ وَالظُّلَيْمَةُ وَالْمَظْلَمَةُ : ما تطلبه عند  
الظالم ، وهو اسمٌ ما أُخِذَ منك .  
وَتَظَلَّمَنِي فلانٌ ، أى ظلمَنِي مالى .  
وَتَظَلَّمَ مِنْهُ ، أى اشتكى ظلمَهُ .  
وَتَظَالَّمَ القوم .

وظَلَمْتُ فلانًا تَظْلِيمًا ، إذا نسبته إلى الظلم ،  
فانَظَمَ ، أى احتمل الظلم . قال زهير :

هو الجوادُ الذى يعطيك نائِلَهُ

عفوًا وَيُظْلِمُ أحيانًا فَيَنْظِلُ <sup>(١)</sup>

قوله « يُظْلِمُ » أى يُسأل فوق طاقته .  
ويروى : « فَيَظْلِمُ » أى يتسكَّفه .

وفى افتعل من ظَلَمَ ثلاث لغات : من العرب  
من يقلب الناء طاءً ثم يظهر الظاء والطاء جميعاً  
فيقول اظْطَلَمَ ، ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء  
فيقول اظْلَمَ وهو أكثر اللغات ، ومنهم من يكره  
أن يدغم الأصل فى الزائد فيقول اظْلَمَ . وأما  
اضطجع ففيه لغتان على ما ذكرناه .

(١) فى اللسان : « فَيَظْلِمُ » .

وَالظَّلِيمُ بِالتَّشْدِيدِ : السَّكِينُ الْظَلَمُ .  
وَالظُّلْمَةُ : خِلَافُ النُّورِ . وَالظُّلْمَةُ بضم اللام :  
لُغَةٌ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ ظُلْمٌ وَظُلُمَاتٌ وَظُلُمَاتٌ <sup>(١)</sup> .  
قال الراجز :

\* يَجْلُو بَعِينِيهِ دُجَى الظُّلُمَاتِ \*  
وقد أَظْلَمَ اللَّيْلُ .

وقالوا : مَا أَظْلَمَهُ وَمَا أَضْوَأَهُ ، وَهُوَ شَاذٌّ .  
وَالظَّلَامُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ .  
وَالظُّلُمَاءُ : الظُّلْمَةُ ، وَرَبَّمَا وُصِفَ بِهَا .  
يقال : لَيْلَةُ ظُلُمَاءٍ ، أَيْ مُظْلِمَةٌ .  
وَالظَّلِمُ اللَّيْلُ بِالسَّكْرِ وَأَظْلَمَ بِمَعْنَى ، عَنْ  
الْقِرَاءِ .

وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ . قَالَ تَعَالَى :  
﴿ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ .  
ويقال : لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظَلَمٍ بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ  
أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .

قال الأُمَوِيُّ : أَدْنَى ظَلَمٍ : الْقَرِيبُ .  
وقال الخليل : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ ، أَيْ  
أَوَّلَ شَيْءٍ يَسُدُّ بَصَرَكَ فِي الرُّؤْيَا ، لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ  
فَعْلٌ .

ويقال لثلاث من ليالي الشهر اللاتي يلين  
الدُّرْعُ ظُلْمٌ ، لِإِظْلَامِهَا ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، لِأَنَّ

(١) وَظُلُمَاتٌ بضم اللام وسكونها وفتحها .

قِيَاسُهُ ظُلْمٌ بِالتَّسْكِينِ ، لِأَنِّ وَاحِدَتَهَا ظُلْمَاءُ .  
وَالْمُظْلُومُ : اللَّبَنُ يُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ  
الرَّوْبَ ؛ وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ وَالظَّلِيمَةُ .  
وقد ظَلَمَ وَطَبَهُ ظُلْمًا ، إِذَا سَقَى مِنْهُ قَبْلَ  
أَنْ يَرُوبَ وَيُخْرِجَ زُبْدَهُ . وَقَالَ :

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَاتِي  
وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكِيدِ الظَّلِيمُ  
وَظَلَمْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا نَحَرْتَهُ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ .  
قال ابن مقبل :

عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا  
هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُرْزِ  
وَظَلَمَ الْوَادِي ، إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ مِنْهُ مَوْضِعًا  
لَمْ يَكُنْ بَلْغَةً قَبْلَ ذَلِكَ .  
وَالْأَرْضُ الْمُظْلُومَةُ : الَّتِي لَمْ تُخْفَرَ قَطْرًا  
حَفَرَتْ ، وَذَلِكَ التَّرَابُ ظَلِيمٌ . وَقَالَ يَرْنَى رَجُلًا :  
فَأَصْبَحَ فِي غَبَاءٍ بَعْدَ إِشَاحَةٍ

عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا ظَلِيمُهَا  
وَالظَّلِيمُ : الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ <sup>(١)</sup> .  
وَالظَّلْمُ ، بِالْفَتْحِ : مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِيْقُهَا .  
وَهُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلَ عَظْمِ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ  
كَفَرٍ نَدِ السَّيْفِ . وَقَالَ :  
إِلَى شَنْبَاءٍ مُشْرَبَةٍ الثَّنَايَا  
بِمَاءِ الظَّلْمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ

(١) وَالْجَمْعُ ظِلْمَانٌ .

والجمع ظُلُومٌ . وأنشد أبو عبيدة :

إذا ضحكك لم تَبْتَهَرْ وتَبَسَمْتَ

ثنايا لها كالبرق غُرُّ ظُلُومِها

وأظلمَ : موضعٌ .

### فصل العين

[ عَم ]

العَبَامُ : العَيُّ الثقيل . قال أوس بن حجر

يذكر أزيمةً في سنةٍ شديدة البرد :

وشُبَّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الـ

أقوامٍ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا

[ عَم ]

العَتَمَةُ : وقتُ صلاة العشاء ، قال الخليل :

العَتَمَةُ هو الثلث الأول من الليل بعد غيوبة

الشفق .

وقد عَمَّ الليل يَعْتِمُ . وعَتَمَتُهُ : ظلامه .

والعَتَمَةُ أيضاً : بقية اللبن تُفَيِّقُ بها النعم

تلك الساعة . يقال حَلَبْنَا عَتَمَةً .

والعَتُومُ : الناقة التي لا تدرُّ إلاَّ عَتَمَةً .

والعَتَمُ : الإبطاء . يقال : جاءنا ضيفٌ عَاتِمٌ .

وقَرَّيْ عَاتِمٌ ، أى بطيء مُنْسٍ . وقد عَتَمَ

قِرَاهُ ، أى أبطأ ، وعَتَمَ تَعْتِمًا مثله .

ويقال : ما عَتَمَ أن فعل كذا بالتشديد أيضاً ،

أى ما لبث وما أبطأ .

وضربه فما عَتَمَ ، وحمل عليه فما عَتَمَ ، أى

فما احتبس في ضربه . والعامَّة تقول : ضربه

فما عَتَبَ .

وعَتَمَ عن الأمر أيضاً بالتشديد ، أى كفَّ .

وقيل : ما قَمَرَاهُ أَرْبَعٌ ؟ فقال : عَتَمَةٌ

رُبْعٌ ، أى قَدَرُ ما يحتبس في عَشَائِهِ .

وأَعْتَمَ الرجل قَرَى الضيف ، إذا أبطأ به .

وأَعْتَمْنَا من العَتَمَةِ ، كما تقول : أصبحنا

من الصبح .

وعَتَمْنَا تَعْتِمًا : سِرْنَا في ذلك الوقت .

وغرستُ الودِيَّ فما عَتَمَ منها شيء ، أى

ما أبطأ .

والعَمُّ<sup>(١)</sup> : شجر الزيتون البرى .

[ عَم ]

عَمَّ العظم المكسور ، إذا انجبر على غير

استواء . وعَتَمَتُهُ أنا ، يتعدى ولا يتعدى .

أبو عمرو : العَتَمَةُ من النوق : الشديدة ؛

والذَكَرُ عَتَمٌ .

والعَتَمَةُ : الأسد . قال : ويقال ذلك من

ثقل وطئه . وقال :

\* خُبَعَيْنِ مِشِيَّتُهُ عَتَمٌ \*

(١) بالضم وبضميتين .

وَعَجَمَتِ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَةَ وَاعْتَمَتَهَا ، إِذَا خَرَزَتْهَا خَرْزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ .  
وفي المثل : « إِلَّا أَكُنْ صَنَعًا فَإِنِّي أَعْتَمُّ »

أى إن لم أكن حاذقًا فَإِنِّي أعمل على قدر معرفتى .  
ويقال : خذْ هذا فاعْتَمِمْ بِهِ ، أى استعن بِهِ .  
الأصمى : جملٌ عَيْنُوم ، وهو العظيم .  
وأنشد لعلمقة بن عبدة :

وَالْعَجَمُ ، بِالْتَحْرِيكِ : النَّوَى وَكُلُّ مَا كَانَ فِي جَوْفِ مَا كَوَّلٍ ، كَالزَّيْبِ وَمَا أَشْبَهَهُ .  
قال أبو ذؤيب يصف متلفًا ، وهو المفازة :  
مُسْتَوْقَدٌ فِي حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْهَرُهُ

وَيَهْدِي بِهَا أَكَلْفُ الْخَذِينَ مُحْتَبَرٌ  
من الْجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْنُومٌ  
وقال الغنوى : الْعَيْنُومُ : الْأَنْثَى مِنَ الْفِيلَةِ .  
وأنشد للأخطل :

كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مَرْضُوحٌ  
الواحدة عَجَمَةٌ ، مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ . يُقَالُ :  
لَيْسَ لِهَذَا الرِّمَانِ عَجَمٌ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
عَجَمٌ بِالتَّسْكِينِ .

تَرْكُوا أَسَامَةً فِي اللَّقَاءِ كَأَنَّمَا  
وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْنُومُ  
وَالْعَيْنُومُ أَيْضًا : الضَّبْعُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .  
وَالْعَيْنَامُ : شَجَرٌ :  
وَعُثْمَانُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَيُقَالُ : الْعُثْمَانُ :  
فَرْخُ الْحَبَارَى .

وَالْعَجَمُ : خِلَافُ الْعَرَبِ ، الْوَاحِدُ عَجَمِيٌّ .  
وَالْعَجْمُ بِالضَّمِّ : خِلَافُ الْعُرْبِ .  
وَفِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ .  
وَعُجْمَةُ الرَّمْلِ أَيْضًا : آخِرُهُ .  
وَالْعَجَمَةُ بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا : النَّخْلَةُ تَنْبُتُ  
مِنَ النَّوَاةِ .

وَالْعَجَمَاتُ : الصُّخُورُ الصَّالِبَةُ  
وَالْإِبِلُ الْعَجَمُ : الَّتِي تَعْجُمُ الْعِضَاءَ وَالْقِتَادَ  
وَالشَّوْكَ ، فَتَجْزَأُ بِذَلِكَ مِنَ الْحَمَضِ .  
وَالْعَجَاءُ : الْبَهِيمَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « جُرْحُ  
الْعَجَاءِ جُبَارٌ » . وَإِنَّمَا سَمِيَتْ عَجَاءً لِأَنَّهَا  
لَا تَتَكَلَّمُ . فَكُلُّ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ أَصْلًا  
فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ .

[ عجم ]

الْعَجَمُ<sup>(١)</sup> : أَصْلُ الذَّنْبِ ، مِثْلُ الْعَجَبِ ،  
وَهُوَ الْعُضْضُ .

(١) بِالْفَتْحِ ، وَيُضَمُّ .

والأعجمُ أيضاً : الذى لا يفصح ولا يبين كلامه ، وإن كان من العرب . والمرأة عجماء ، ومنه زيادُ الأعجمُ الشاعرُ .

والأعجمُ أيضاً : الذى فى لسانه عجمةٌ وإن أفصح بالعجمية .

ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم . قال الله تعالى : ﴿ ولولوا نزلناه على بعض الأعجمين ﴾ ، ثم ينسب إليه فيقال لسان أعجمي ، وكتاب أعجمي . ولا تقل رجل أعجمي فتنسبه إلى نفسه ، إلا أن يكون أعجم وأعجمي بمعنى مثل دَوَّارٍ ودَوَّاري ، وجل قعسر وقعسري . هذا إذا ورد وُروداً لا يمكن رده .

وأما قول الشاعر (١) :

كَأَنَّ قُرَادِي صَدْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كَتَابُ أَعْجَمٍ

فلم يرِدْ به العجم ، وإنما أراد به كتاب رجل أعجم ، وهو ملك الروم .

والأعجمُ من الموج : الذى لا يتنفس ، أى لا ينضج الماء ولا يسمع له صوت .

وصلاة النهار عجماء ، لأنه لا يُجهر فيها بالقراءة .

والعجمُ : العضُّ . وقد عجمتُ العودَ

(١) هو ابن ميادة ، وقيل ملحّة الجرمي .

أعجمُهُ بالضم ، إذا عضضته لتعلم صلابته من خوره .

والعواجِمُ : الأسنان .

وعجمتُ عودَه ، أى بلوتُ أمره وخبرتُ حاله . وقال :

أَبَى عُودَكَ الْمُعْجُومُ إِلَّا صِلَابَةً

وَكَفَّكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

ورجلٌ صُلْبُ الْمُعْجَمِ ، إذا كان عزيز النفس .

وناقةٌ ذاتُ مَعْجَمَةٍ ، أى ذاتُ سِمَنِ وقوةٍ وبقيةٍ على السير .

وما مَحْجَمَتَكَ عَيْنِي مِنْذُ كَذَا ، أى ما أخذتَكَ .

ورأيت فلاناً فجعلتُ عيني تَعْجُمُهُ كأنها تعرفه .

والثورُ يَعْجُمُ قرنه ، إذا ضرب به الشجرة يبلوه .

وعجمُ السيفِ : هزُّهُ للتجربة .

والعجمُ : النقطُ بالسواد ، مثل التاء عليه نقطتان . يقال : أَعْجَمْتُ الحرف . والتعجيمُ مثله ، ولا تقل عجمتُ . ومنه حروفُ المُعْجَمِ ، وهى الحروفُ المقطعة التى يختصُّ أكثرها بالنقط من بين سائر حروفِ الاسم ، ومعناه حروف الخط المُعْجَمِ ، كما تقول : مسجد الجامع وصلاة

أبو عمرو : العَجَمَجَمَةُ من النوق : الشديدة ،  
مثل العَمَمَمَمَةِ . وأنشد :

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا  
عَجَمَجَمَاتٍ <sup>(١)</sup> حُشْمًا <sup>(٢)</sup> تَحْتَ السُّرَى

[عجزم]

العِجْرُمُ بالكسر : القصير مع شدة .  
وَالْعَجَارِمُ ، بالضم : الرجل الشديد ، وربما  
كني عن الذكر بذلك .

وَالْعِجْرَمَةُ بالكسر : شجرة .

وَالْعَجْرَمَةُ ، بالفتح : الإسراع .

[عدم]

عَدِمْتُ الشيء بالكسر : أَعْدَمْتُهُ عَدَمًا ،  
بالتحريك على غير قياس ، أى فَقَدْتَهُ .

وَالْعَدَمُ أيضاً : الفقر ، وكذلك الْعُدْمُ ؛ إذا  
ضُمَّتْ أَوَّلُهُ خَفَفَتْ ، وَإِنْ فَتَحَتْ ثَقَلَتْ . وكذلك  
الْجَحْدُ وَالْجَحْدُ ، وَالصُّلْبُ وَالصَّلْبُ ، وَالرُّشْدُ  
وَالرَّشْدُ ، وَالْحَزْنُ وَالْحَزَنُ . قال الشاعر :

مُهَلِّلٌ بِنَعْمٍ بِلَا مُتَبَاعِدٍ  
سَيَّانٍ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْمُدْمُ

(١) يروى « عَمَمَمَمَاتٍ » بالثاء المثلثة .

(٢) فى المخطوطة : « حُشْمًا » .

الأولى ، أى مسجداً اليوم الجامع وصلاة الساعة  
الأولى . وناسٌ يعملون الْمُعْجَمَ بمعنى الإعجام  
مصدراً ، مثل المُخْرِجِ والمُدْخِلِ ، أى من شأنِ  
هذه الحروف أن تُعْجَمَ .

وَأُعْجِمْتُ الكتابَ : خلاف قولك أَعْرَبْتُهُ .

قال رؤبة <sup>(١)</sup> :

وَالشِّعْرُ لَا يَسْطِيطُهُ مِنْ يَظْلُمُهُ <sup>(٢)</sup>

يريد أن يُعْرَبَهُ فَيُعْجِمُهُ

أى يأتى به أَعْجَمِيًّا ، يعنى يلحن فيه . قال  
الفراء : رفعه على المخالفة ، لأنه يريد أن يعربه  
ولا يريد أن يُعْجِمَهُ . وقال الأخفش : لوقوعه  
موقع المرفوع ، لأنه أراد أن يقول يريد أن يعربه  
فيقع موقع الإعجام ، فلما وضع قوله فَيُعْجِمُ موضع  
قوله فيقع رفعه . وأنشد الفراء :

الدارُ أَقْوَتْ بعد مُحَرَّنَجِمٍ

من مُعْرَبٍ فيها ومن مُعْجِمٍ

وباب مُعْجِمٍ ، أى مُقْقَلٌ به .

واستعجم عليه الكلام : استبهم .

(١) صوابه : « للخطيئة » .

(٢) قبله :

الشِّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ

إذا ارتقى فيه الذى لا يَعْلَمُهُ

زَلَّتْ به إلى الحضيض قَدَمُهُ

وقال آخر :

ولقد علمتُ لَتَاتَيْنِ عَشِيَّةً

ما بعدها خوفٌ عَلَى ولا عَدَمُ

وَأَعْدَمَهُ الله .

وَأَعْدَمَ الرجلُ : افتقر ، فهو مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ .

ويقال : ما يُعْدِمُنِي هذا الأمر ، أى

ما يُعْدُونِي . قال لبيد :

ولقد أَغْدُوَ وما يُعْدِمُنِي

صاحبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلِ

يقول : ليس معى أحدٌ غيرِ نفسى وفرسى .

والعَدَائِمُ : نوع من الرُطَب يكون بالمدينة

يجىء آخر الرُطَب .

وَعُدَامَةٌ : ماء لبنى جُشَم .

وَالْعَنْدَمُ : البَقَمُ ، ويقال دَمُ الأخوين .

وقال :

أما ودماء مائراتٍ تخالها

على قُنَّةِ العَزَى والنَّسْرِ عَنَدَمَا

[ عزم ]

العَظْمُ : العضُّ والأكل بِجَفَاء . يقال :

فرسٌ عَظُومٌ ، للذى يَعْظِمُ بِأَسْنَانِهِ ، أى يَكْدِمُ .

والعَظْمُ : اللومُ والأخذ باللسان . قال

أبو خراش :

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنُّهَى

وَلَمْ يَكُ نُحَاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَظْمٍ

وَالْأَسْمُ الْعَظِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ الْعَدَائِمُ . قال

الراجز :

\* يَظْلُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِمٍ <sup>(١)</sup> \*

وَعَظَمَهُ عَنْ نَفْسِهِ : دفعه .

[ عزم ]

الْعَرِمُ : الْمُسْنَأَةُ ، لا واحدَ لها من لفظها ،

ويقال واحدها عَرِمَةٌ .

وَعَرَمْتُ الْعَظْمَ أَعْرَمُهُ وَأَعْرِمُهُ عَرَمًا ، إذا

عَرَقْتَهُ . وكذلك عَرَمَتِ الْإِبِلُ الشَّجَرَ :

نَالَتْ مِنْهُ .

وَالْعَرَامُ بِالضَّم : الْعُرَاقُ مِنَ الْعَظْمِ وَالشَّجَرِ .

وَتَعَرَمْتُ الْعَظْمَ : تَعَرَقْتُهُ .

وصبى عَارِمٌ بَيْنَ الْعَرَامِ بِالضَّم ، أى شَرِسٌ .

وقد عَرَمَ يَعْرُمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً بِالْفَتْحِ .

وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) بعده :

\* مِنْ عُنْفَوَانٍ جَرِيهِ الْمُفَاهِمِ \*

يقال : كان هذا فى عَفَاهِمٍ شَبَابِهِ ، أى

فى أوْلِهِ .

(٢) هو شبيب بن البرصاء .

\* دَبَّتْ عَلَيْهَا عَرِمَاتُ الْأَنْبَارِ<sup>(١)</sup> \*

أى خيبتها . ويروى : « ذَرَبَاتُ » .

والعَرِمُ : العارِمُ .

والأَعْرَمُ : الذى فيه سوادٌ وبياضٌ . وبيَضُ

القطا عُرْمٌ . وحيّةٌ عَرَمَاءُ .

وقطيعٌ أَعْرَمٌ بَيْنَ الْعَرَمِ ، إِذَا كَانَ ضَانًا

وَمِعْزَى . وَقَالَ يَصِفُ امْرَأَةً رَاعِيَةً :

\* حَيَّاكَ وَسَطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ \*

وَالْعُرْمَةُ : بِياضٌ يَكُونُ بِعُرْمَةِ الشَّاةِ .

وَالْعَرْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مُجْتَمَعٌ رَمْلٍ .

وَالْعَرْمَةُ : الْكَذْسُ الَّذِى يُجْمَعُ بَعْدَ مَا دِيسَ

لِيَذْرَى . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَذُقُ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ

دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْأُنَادِرِ

وَالْعُرَيْمَةُ ، مَصْغُورَةٌ : رَمْلَةٌ لَبْنِي فَزَارَةٌ . قَالَ

بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

(١) قبله :

\* كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَإِيفَازٍ \*

هو من الوفور وهو التمام . ويروى :

« واستيفار » ، والمعنى واحد . ويروى « وإيفار »

من أوغر العامل الخراج أى استوفاه . ويروى

بالقاف من أوقره أى أنقله . راجع مادة

(و ف ر) منه .

إِنَّ الْعُرَيْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَنَا

مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ

وَالْعَرَمَرَمُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ .

وَعَرَامُ الْجَيْشِ : كَثْرَتُهُ .

[ عَرَم ]

الْعَرْتَمَةُ : مَقْدَمُ الْأَنْفِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى رِغْمِ عَرْتَمَتِهِ ، أَيْ عَلَى رِغْمِ

أَنْفِهِ . وَهِيَ الْعَرْتَبَةُ بِالْبَاءِ ، وَرَبَّمَا جَاءَ بِالنَّاءِ ،

وَلَيْسَ بِالْعَالِي .

[ عَرَم ]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْعِرْدَامُ<sup>(١)</sup> : الْعُودُ الَّذِى

تَكُونُ فِيهِ الشَّمَارِيخُ .

[ عَرَم ]

الْعِرْزِمُ : الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ .

وَالْأَعْرَنْزَامُ : الْاجْتِمَاعُ . قَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ :

وَمِنْ مُتَرَبِّ دَعْدَعْتُ بِالسَّيْفِ مَالَهُ

فَذَلَّ وَقَدْ مَا كَانَ مُعْرَنْزِمَ الْكَرْدِ

[ عَرَم ]

الْفَرَاءُ : جِلٌّ عَرَاهٍ مِثْلُ جُرَاهٍ ، وَنَاقَةٌ

عَرَاهَةٌ ، أَيْ ضَخْمَةٌ .

(١) والعَرْدَمُ أَيْضًا .



[عزم]

عَزَمْتُ عَلَى كَذَا عَزْمًا وَعُزْمًا بِالضَّمِّ وَعَزِيمَةً  
وَعَزِيمًا ، إِذَا أَرَدْتَ فَعْلَهُ وَقَطَعْتَ عَلَيْهِ . قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴾ أَيَّ صَرِيمَةٍ أَمْرٍ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : عَزَمْتُ عَلَيْكَ ، بِمَعْنَى أَقْسَمْتُ  
عَلَيْكَ . وَاعْتَزَمْتُ عَلَى كَذَا وَعَزَمْتُ بِمَعْنَى .  
وَالاعْتِزَامُ : لَزُومُ الْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ .  
وَالْعَزَائِمُ : الرُّقَى .  
الْأَصْمَعِيُّ : الْعُوزَمُ : النَّاقَةُ الْمُسَنَّةُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ  
مِنْ شَبَابٍ .

وَالْعُوزَمُ : الْعَجُوزُ . وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ :

لَقَدْ غَدَوْتُ خَلَقَ الْأَنْوَابِ  
أَحْمِلُ عِدْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ  
لِعُوزِمٍ وَصِنْبِيَّةٍ سِغَابِ  
فَأَكِلُ وَلَا حِسَّ وَأَبِ

[عزم]

الْعَزَمُ فِي الْكَفِّ وَالْقَدَمِ : أَنْ يَتَبَيَّنَ مَفْصِلُ  
الرُّسْغِ حَتَّى يَبْجُجَ الْكَفَّ وَالْقَدَمَ . وَرَجُلٌ أَعَزَمُ  
بَيْنَ الْقَسَمِ وَامْرَأَةٌ عَزَمَاءُ .

وَالْعَزَمُ : الطَّمَعُ . يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ  
لَا يُقَسَّمُ فِيهِ ، أَيَّ لَا يُطَمَعُ فِي مَغَالِبَتِهِ وَقَهْرِهِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

(١) هو المعجاج .

\* كَالْبَحْرِ لَا يُعَسِّمُ فِيهِ عَاسِمٌ <sup>(١)</sup> \*

وَمَالِكٌ فِي بَنِي فُلَانٍ مَعَسَمٌ ، أَيَّ مَطْمَعٌ .  
وَعَسَمَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ وَسَطَ الْقَوْمِ ، إِذَا  
اقْتَحَمَهُمْ حَتَّى خَالَطَهُمْ ، غَيْرَ مَكْتَرِثٍ ، فِي حَرْبٍ  
كَانَ أَوْ غَيْرِ حَرْبٍ .

الْفَرَاءُ : الْعَسَمُ : الْاِكْتِسَابُ . وَفُلَانٌ يُعَسِّمُ  
أَيَّ يَجْتَهِدُ فِي الْأَمْرِ وَيُعْمِلُ نَفْسَهُ فِيهِ .

وَاعْتَسَمْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيْتَهُ مَا يَطْمَعُ مِنْكَ .  
وَالِاعْتِسَامُ : أَنْ تَضَعَ الشَّاهَ وَيَأْتِيَ الرَّاعِي  
فَيُلْقِي إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ وَلَدَهَا .

[عزم]

الْعَشْمَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مِثْلُ الْعَشْبَةِ . يُقَالُ :  
شَيْخٌ عَشْمَةٌ وَعَجُوزٌ عَشْمَةٌ ، أَيَّ هُمُ وَهْمَةٌ .  
وَالْعَسْمُ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ عَشْمَةٌ .  
وَعَاشِمٌ : نَقًّا بَعَالِجٍ .  
وَالْعَيْشُومُ : مَا هَاجَ مِنَ الْحَمَاضِ وَيَبَسَ .  
وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

(١) قبله :

اسْتَسْلَمُوا كَرْهًا وَلَمْ يَسْأَلُوا  
وَهَالَهُمْ مِنْكَ إِيَادٌ دَاهِمٌ

أَيَّ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ .

(٢) ذو الرمة .

تعالى : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ يجوز أن يراد لا مَعْصُومَ ، أى لا ذا عِصْمَةٍ ، فيكون فاعلٌ بمعنى مفعولٍ .

والعِصْمَةُ<sup>(١)</sup> القلادة ، والجمع الأعصامُ . قال لبيد :

حَتَّى إِذَا يَتَسَّ الرَّمَاةُ وَأَرْسَلُوا  
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

والعِصْمُ : موضع السوار من الساعد .  
والغرابُ الأعصمُ : الذى فى جناحه ريشةٌ بيضاء لأنَّ جناح الطائر بمنزلة اليد له . ويقال : هذا كقولهم : الأبلقُ العقوقُ ، وبيضُ الأنوقِ ، لكلِّ شىءٍ يعزُّ وجوده .

قال الأصمعي : الأعصمُ من الظباء والوعول : الذى فى ذراعيه بياض . وقال أبو عبيدة : الذى بإحدى يديه بياضٌ . والاسم العِصْمَةُ . والوعولُ عُصْمٌ . وعزَّ عُصْمَاهُ .

وإذا كان بإحدى يدي الفرس بياضٌ قلَّ أو كثر فهو أعصمُ البني أو اليسرى ، وإن كان بيديه جميعا فهو أعصمُ اليمين ، إلا أن يكون بوجهه وضَّحٌ فهو مُحَجَّلٌ ذهب عنه العِصْمُ . وإن كان بوجهه وضَّحٌ وإحدى يديه بياضٌ

(١) بكسر العين وضمها .

\* كَمَا تَنَآوَحَ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ<sup>(١)</sup> \*  
الواحدة عَيْشُومَةٌ .

[ عصم ]

أبو عمرو : العِصِيمُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْخِضَابِ وَنَحْوِهِ . وَالْعُصْمُ بِالضَّمِّ مثله .

قال الأصمعي : سمعتُ أعرابيةً تقول لجارتها : أَعْطِينِي عُصْمَ حِنَّاكَ ، أى مَا سَلَتْ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> .  
والعِصْمَةُ : الْمَنَعُ . يقال : عَصَمَهُ الطَّعَامُ ، أى مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ .

وأبو عاصمٍ : كنية السَّوَيْقِ .  
وأما قول الراجز :

\* أَرْجِدْ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ \*

فيقال : هى الأكلول . ومنهم من يرويه بالضاد معجمةً .

والعِصْمَةُ : الْحِفْظُ . يقال : عَصَمْتُهُ فَأَنْعَمْتُمْ .  
واعتَصَمْتُ بِاللَّهِ ، إِذَا امْتَنَعْتَ بِلُطْفِهِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ .

وَعَصَمَ يَعْصِمُ عَصْمًا : اكْتَسَبَ . وقوله

(١) صدره :

\* لِلْجِنِّ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلٌ \*

(٢) زاد بعده فى اللسان : « بعد ما اختضبت

به » .

وفي المثل : « كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا » ، يريدون به قوله :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا  
وَعَلَّمَتْهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا  
وَصَيَّرَتْهُ مَلِكًا مُهْمَامَا  
وَالْعَوَاصِمُ : بلادٌ قصبتها أنطاكية .

[ عضم ]

العَضْمُ : لوح الفدان الذي في رأسه الحديدية .  
والعَضْمُ : الخشبة التي يذرى بها الطعام .  
والعَضْمُ : مقبض القوس .  
والعَضْمُ : عسيب البعير ، والجمع أعْضِمَةٌ .

[ عظم ]

عَظْمُ الشَّيْءِ عِظْمًا<sup>(١)</sup> : كَبُرَ ، فهو عَظِيمٌ .  
وَالْعُظَامُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ .  
وَعُظْمُ الشَّيْءِ : أَكْثَرُهُ وَمُعْظَمُهُ .

وقولهم في التعجب : عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ،  
بمعنى عَظُمَ ، إِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ مَنْقُولٌ . وإنما يكون  
ذلك فيما كان مدحاً أو ذمّاً . وكلُّ ما حَسَنَ أَنْ  
يكون على مذهب نِعَمٍ وبُشٍّ صَحَّ تَخْفِيفُهُ وَنَقْلُ  
حركة وسطه إلى أوله ، وما لا يحسن لم ينقل وإن  
جاز تخفيفه ، تقول : حَسَنَ الْوَجْهَ وَجْهُكَ وَحَسَنَ

(١) وزاد في القاموس : وَعَظَامَةٌ .

فهو أَغْصَمُ ، لَا يُوقِعُ عَلَيْهِ وَضَحُ الْوَجْهِ اسْمَ  
التَّحْجِيلِ إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ .  
وَالْعِصَامُ : رِبَاطُ الْقَرِيبَةِ وَسَيْرُهَا الَّذِي تُحْمَلُ بِهِ .  
قال الشاعر أبو كبير<sup>(١)</sup> :

وَقَرِيبَةٌ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا

على كاهلٍ مِنِّي ذُلُولٍ مُرَحَّلٍ

قال ابن السكيت : أَغْصَمْتُ الْقَرِيبَةَ : جَعَلْتُ  
لَهَا عِصَامًا . وَأَغْصَمْتُ فَلَانًا ، إِذَا هَيَّأْتَ لَهُ فِي  
الرَّحْلِ أَوْ السَّرَجِ مَا يَتَّصِمُ بِهِ لَثْلًا يَسْقُطُ .

وَأَغْصَمَ ، إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ بِشَيْءٍ خَوْفًا  
مَنْ أَنْ يَصْرَعَهُ فَرَسُهُ أَوْ رَاحِلَتُهُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* كِفْلُ الْفَرُوسَةِ دَائِمُ الْإِغْصَامِ<sup>(٣)</sup> \*

وكذلك اغْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ بِهِ .

وَأَغْصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

وقولهم : مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ<sup>(٤)</sup> ؟ هُوَ اسْمُ  
حَاجِبِ التُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ .

(١) في اللسان : قِيلَ هُوَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ ،

وقيل : لَتَأْبَطُ شَرًّا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

(٢) الشعر للجحاف بن حكيم .

(٣) في نسخة أول البيت :

\* وَالتَّغْلِبِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيْمَةٌ \*

(٤) هذا من بيت للنابغة الذبياني وهو قوله :

فإني لا ألام على دخول

ولكن ما وراءك يا عِصَامُ

[عقم]

العَقْمُ والعَقْمَةُ بالفتح : ضربٌ من الوَشْيِ ،  
وكذلك العَقْمَةُ بالكسر .

والعَقَامُ بالفتح : العَقِيمُ ، والحربُ الشديدةُ  
والرجلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وأنشد أبو عمرو :  
وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوًى

وذو هَمَةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ  
والعَقَامُ أيضاً : الداءُ الذي لَا يُبرَأُ منه ،  
وقياسه الضمُّ إِلَّا أَنْ الْمُسْمُوعُ هُوَ الْفَتْحُ .

والمَعَاقِمُ من الخيل : المفاصلُ ، واحداها  
مَعْقِمٌ . فالرسغُ عند الحافر مَعْقِمٌ ، والركبةُ مَعْقِمٌ ،  
والعقوبُ مَعْقِمٌ . قال خُفَافٌ :

\* شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقٍ <sup>(١)</sup> \*

أى ليس برَّهٍلٍ .  
والمَعْقِمُ أيضاً : عُقْدَةٌ فِي التَّبَنِ .  
وَأَعْقَمَ اللَّهُ رَحِمَهَا فَعُقِمَتْ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ،  
إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الْوَلَدُ .

الْكَسَائِيُّ : رَجِمَ مَعْقُومَةً ، أى مَسْدُودَةً  
لَا تَلِدُ . ومصدره العَقْمُ والعَقْمُ بالفتح والضم .  
وكلامٌ عَقْمِيٌّ وَعُقْمِيٌّ ، أى غامضٌ .  
ويقال أيضاً : عُقِمَتْ مَفَاصِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ

(١) صدره :

\* وَخَيْلٌ تَنَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا \*

الوجهُ وَجْهَكَ وَحَسَنَ الْوَجْهَ وَجْهَكَ ، وَلَا يَجُوزُ  
أَنْ تَقُولَ قَدْ حُسِّنَ وَجْهَكَ لِأَنَّهُ لَا يَصْلَحُ فِيهِ نِعَمٌ  
وَبُسٌّ . وَيَجُوزُ أَنْ تَخَفِّهَ فَتَقُولَ قَدْ حَسَنَ وَجْهَكَ  
فَقِسْ عَلَيْهِ .

وَأَعْظَمَ الْأَمْرَ وَعَظَّمَهُ ، أى فَخَّمَهُ .  
والتَّعْظِيمُ : التَّجْذِيلُ .

وَأَسْتَعْظَمُهُ : عَدَّه عَظِيماً .  
وَأَسْتَفْظَمُ وَأَعْظَمُ : تَكْبِيرٌ . وَالْأَسْمُ الْمُظْمُ .  
وَتَعَاظَمُهُ أَمْرٌ كَذَا .

وتقول : أَصَابَنَا مَطَرٌ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ ، أى  
لَا يَعْظُمُ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

وَالْعَظِيمَةُ وَالْعُظْمَةُ : النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ .  
وَالْإِعْظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ : كَالْوَسَادَةِ تُعْظَمُ بِهَا  
الْمَرَأَةُ عَجِيزَتَهَا ، وَكَذَلِكَ الْعُظْمَةُ بِالضَّمِّ وَالْعِظَامَةُ  
بِالتَّشْدِيدِ .

وَالْعُظْمَةُ : الْكِبْرِيَاءُ . وَعُظْمَةُ الذَّرَاعِ أَيْضاً .  
مُسْتَفْظَلُهَا .

وَالْعَظْمُ : وَاحِدُ الْعِظَامِ . وَعَظْمُ الرَّجْلِ أَيْضاً :  
خَشَبَةٌ بَلَا أَنْسَاعَ وَلَا أَدَاةٍ .

[عظم]

الْعِظْلُمُ : نَبْتُ يُصْبَغُ بِهِ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ  
« نَقْل » ، وَيُقَالُ هُوَ الْوَسْمَةُ .

وَالْعِظْلُمُ : اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ ؛ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

إذا يبست . وفي الحديث : « تُعَقِّمُ أَصْلَابُ  
المشركين » .

ورجلٌ عَقِيمٌ : لا يُؤَلِّدُ له .

والمَلِكُ عَقِيمٌ ؛ لأنَّ الرجلَ قد يقتلُ ابنه إذا  
خافه على المَلِكِ .

وريحٌ عَقِيمٌ : لا تُلْقِحُ سَحَاباً ولا شَجَراً .

ويومُ القيامةِ يومٌ عَقِيمٌ ، لأنه لا يومَ بعده .

وامرأةٌ عَقِيمٌ ونسوةٌ عَقُمٌ ، وقد يُسَكَّنُ .

وقال (١) :

عُقِمَ النساءُ فما يَلِدْنَ شَبِيهَهُ

إِنَّ النساءَ بِمِثْلِهِ عُقُمٌ (٢)

والاعتقَامُ : أن تحفر البئر ، فإذا قربت من

الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء ،

فإن كان عذبا حفرت بقيتها . قال العجاج

يصف ثورا :

\* إذا اتحى مُعْتَقِمًا أو لَجَفًا (٣) \*

(١) أبو دهل ، وقيل للحزين الليثي .

(٢) قبله :

نَزَرُ الكلامِ من الحياءِ نَحْلَهُ

ضَمِنًا وليس يجسمه سُقْمٌ

مُتَمَلِّلٌ بِنَعْمٍ بلا متباعدٍ

سَيَانٍ منه الوَفْرُ والعُدْمُ

(٣) قبله :

\* بَسْطَهَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا \*

وقول الشاعر (١) :

وماء آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفَرٌ

تَعَقَّمُ في جوانبه السباعُ

أى تحنفر ، ويقال تَرَدَّدُ .

وعَاقَمْتُ فلانا ، إذا خاصمته .

[ عكم ]

العِكْمُ بالكسر : العِذْلُ ؛ وهما عِكْمَانِ .

والعِكْمُ أيضا : نَمَطٌ تجعل فيه المرأةُ ذخيرتها .

قال مرزود :

ولَمَّا غَدَتْ أُمِّي تُحَيِّي بَنَاتِهَا

أُغْرَتْ على العِكْمِ الذي كان يُنَمَّعُ

خَلَطْتُ بصاعِ الأَفْطِ صَاعَيْنِ عَجْوَةً

إلى صَاعِ سَمْنٍ وَسَطُهُ يَتَرَبَّعُ

وَعَكَمْتُ المتاعَ : شدته .

والعِكَامُ : الخيط الذي يُعَكَّمُ به .

وَعَكَمْتُ البعيرَ : شدت عليه العِكْمَ .

وَعَكَمْتُ الرجلَ العِكْمَ ، إذا عَكَمْتَهُ له ،

مثل قولك حَلَبْتُهُ الناقةَ ، أى حلبتها له .

وَأَعَكَمْتُهُ ، أى أَعْنَتُهُ على العِكْمِ .

وَعُكِمَ عَنَّا فلانٌ عَكْمًا ، إذا صُرِفَ عن

زيارتنا . وقال (٢) :

(١) ربيعة بن مقروم الضبي .

(٢) في نسخة زيادة « الشاعر أبو كبير الهذلي » .

\* أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعَكُمْ <sup>(١)</sup> \*

أَي مَعْدِلٍ وَمَصْرِفٍ .

وَالْعَمُّ : الْإِنْتِظَارُ . قَالَ أَوْس :

فَجَالَ وَلَمْ يَعْصِمِ وَشَيَّعَ أَمْرَهُ

بِمَنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدَّ مُؤَالَفُ

أَي لَمْ يَنْتَظِرْ . يَقُولُ : هَرَبَ وَلَمْ يَكُرْ .

وَعَكَمَتِ الْإِبِلُ تَعَكِيمًا : سَمِنَتْ وَحَمَلَتْ

شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ .

وَرَجُلٌ مِعْكَمٌ ، بِالْكَسْرِ : مُكْتَنِزٌ

لِللَّحْمِ .

[ عكرم ]

الْعِكْرِمَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ .

وَعِكْرِمَةُ : أَبُو قَبِيلَةَ ، وَهُوَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَصَفَةَ

ابْنُ قَيْسِ عِيلَانَ .

وَقَوْلُ زَهِيرٍ :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا

أَوَاصِرَنَا وَالرَّحْمُ بِالْعَيْنِ تَذْكُرُ

فُحِذَ الْهَاءُ فِي غَيْرِ نَدَاءٍ ضَرْوَةً .

[ علم ]

الْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ : الْجَبَلُ . وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

الْجَرِيرُ :

(١) بَقِيَّةُ الْبَيْتِ :

\* أُمُّ لَا خُلُودَ لِبَازِلٍ مُتَكَرِّمٍ \*

أَرَادَ زَهِيرَةُ ابْنَتَهُ .

\* إِذَا قَطَعْنَ عَالِمًا بَدَأَ عِلْمٌ <sup>(١)</sup> \*

وَالْعِلْمُ : عِلْمُ الثَّوْبِ . وَالْعَلَمُ : الرَّايَةُ .

وَعِلِمَ الرَّجُلُ يَعْلَمُ عِلْمًا ، إِذَا صَارَ أَعْلَمَ ، وَهُوَ  
الْمَشْقُوقُ الشَّفَةُ الْعَلِيَا . وَالْمَرَأَةُ عَالِمَةٌ .

وَعَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عِلْمًا : عَرَفْتَهُ .

وَعَالَمْتُ الرَّجُلَ فَعَلِمْتُهُ أَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ : غَلَبْتَهُ

بِالْعِلْمِ .

وَعَلِمْتُ شَفَتَهُ أَعْلَمُهُ عِلْمًا ، مِثَالُ كَسَرْتُهُ

أَكْسِرُهُ كَسْرًا ، إِذَا شَقَقْتُهَا .

وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ ، أَيُ عَالِمٌ جِدًّا . وَالْهَاءُ

لِلْمُبَالَغَةِ ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِهِ دَاهِيَةً .

وَأَسْتَعْلَمَنِي الْخَبَرَ فَأَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ .

وَأَعْلَمَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ ، فَهُوَ مُعْلِمٌ وَالثَّوْبُ

مُعْلَمٌ .

وَأَعْلَمَ الْفَارْسُ : جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةَ الشُّجْعَانِ ،

فَهُوَ مُعْلِمٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَا زَالَ فِينَا رَبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ

وَفِي كَلِيبٍ رَبَاطُ اللُّؤْمِ وَالْعَارِ

قَوْلُهُ « مُعْلِمَةٌ » بِكَسْرِ اللَّامِ .

(١) بَعْدَهُ :

\* فَهِنَّ بِحَمًا كَمُضِلَاتِ الْخَدَمِ \*

يَعْنِي اللَّائِي يَضِيعْنَ خَلَائِلَهُنَّ فِي التَّرَابِ عِنْدَ

الْمَعَانِسَةِ .

وَعَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمَ ، وليس التشديد ههنا  
للتكثير . ويقال أيضاً تَعَلَّمَ في مَوْضِعٍ اعْلَمَ . قال  
عمرو بن معد يكرب :

تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ طَرًّا

قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكُّلَابِ

قال ابن السكيت : تَعَلَّمْتُ أَنْ فَلَانًا خَارِجٌ ،  
بمنزلة عَلِمْتُ . قال : وإذا قال لك اعْلَمْ أَنْ زِيدًا  
خَارِجٌ قلت : قد عَلِمْتُ . وإذا قال تَعَلَّمَ أَنْ زِيدًا  
خَارِجٌ لم تقل : قد تَعَلَّمْتُ .

وَتَعَالَمَهُ الْجَمِيعُ ، أى عَلِمُوهُ .

والأيام المعلومات : عَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .

وقولهم : عُلَمَاءُ بَنُو فُلَانٍ ، يريدون على الماء ،  
فيحذفون اللام تخفيفاً .

وَلَعَلَّمَ : الْأَثَرُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ .

وَالْعُلَامُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْحَنَاءُ .

وَالْعَيْلِمُ : الرِّكْبَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وقال :

\* مِنْ الْعَيْلِيمِ الْخُسْفُ <sup>(١)</sup> \*

وَالْعَيْلِمُ : التَّارُّ النَّاعِمُ .

وَالْعَيْلَامُ : الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ .

وَالْعَالَمُ : الْخَلْقُ ، وَالْجَمْعُ الْعَوَالِمُ .

وَالْعَالَمُونَ : أَصْنَافُ الْخَلْقِ .

[ علم ]

الْعُلْجُومُ : الذَّكَرُ مِنَ الضَّفَادِعِ . وَالْعُلْجُومُ :

الماء العَمَرُ الكثير . وَالْعُلْجُومُ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ .

وَالْعُلْجُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ .

وقال الكلابي : الْعَلَاجِيمُ شِدَادُ الْإِبِلِ

وخيارها .

[ علم ]

الْعَلَقَمُ : شَجَرٌ مُرٌّ . ويقال للحنظل ولكلِّ

شَيْءٍ مُرٍّ : عَلَقَمٌ .

وَعَلَقَمَةُ بَنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْفَحْلُ ،

وَعَلَقَمَةُ الْخِصْيِ ، وَهِيَ جَمِيعًا مِنْ رِبْعَةِ الْجَوْعِ .

وَأَمَّا عَلَقَمَةُ بَنِ عُلَاثَةَ فَهُوَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ .

[ علم ]

الْعُلْكُومُ : الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، مِثْلُ

الْعُلْجُومِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ لَبِيدُ :

\* تَسْقِي الْمَاجِرَ بَازِلٌ عُلْكُومٌ <sup>(١)</sup> \*

وَالْعَلَاكِمُ : الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ

[ عم ]

الْعَمُّ : أَخُو الْأَبِ ، وَالْجَمْعُ أَعْمَامٌ وَمُعُومَةٌ ،

(١) لأبي نواس يرثى خلفا الأحمر ، كما في

الحيوان ٣ : ٤٩٣ . والشر بتمامه :

\* فَلَيْدَمٌ مِنَ الْعَيْلَامِ الْخُسْفُ \*

(١) صدره :

\* بَكَرَتْ بِهَا جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ \*

والعامة : واحدة العام . وعمته :  
ألبسته العامة .

وعمم الرجل : سود ، لأن العام تيجان  
العرب ، كما قيل في العجم توج .

واغمم بالعامّة وتعمم بها بمعنى .  
وفلان حسن العمّة ، أى حسن الاعتيام .  
واغمم النبت : اكتمل .

ويقال للشاب إذا طال : قد اغتم .  
وشى عميم ، أى تام ، والجمع عمم مثل  
سرير وسرر ، ورغيف ورغف .

ويقال : استوى فلان على عُممه ، يريدون  
به تمام جسمه وشبابه وماله .

وفي حديث عروة بن الزبير حين ذكر  
أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه : « كنا  
أهل نمة ورمة ، حتى استوى على عُممه » ، وقد  
يشدد<sup>(١)</sup> للازدواج .

ونحلة عَمِيمة . ونخيل عُم ، إذا كانت  
طوالاً .

واسراة عَمِيمة : تامة القوام والخلق .

والعميم : يئس البهي .

وهو من عميمهم أى صميمهم .

(١) فيقال « عُممه » .

مثل البؤولة . يقال : ما كنت عمّا ولقد عممت  
عمومة .

ويبنى وبين فلان عمومة ، كما يقال أبوة  
وخولة .

ويقال : يا ابن عمى ويا ابن عم ويا ابن عم  
ثلاث لغات . وقول أبى النجم :

\* يا ابنة عمّا لا تلومى واهجى<sup>(١)</sup> \*

أراد عمّا بهاء الذبّة .

و (عم يتساءلون) أصله عمّا فحذفت منه  
الألف في الاستفهام .

والعم : جماعة من الناس . قال المرقش :

والعدو بين المجلسين إذا

آد العشى وتنادى العم<sup>(٢)</sup>

والعم المخول : الكثير الأعمام والأخوال  
والكريمهم ، وقد يكسران .

وتقول : هما ابنا عم ، ولا تقل هما ابنا خال .

وتقول : هما ابنا خالة ، ولا تقل هما ابنا عمّة .

واستعممت عمّا ، أى اتخذته عمّا . وتعممت ،

إذا دعوته عمّا . عن أبى زيد .

(١) بعده :

\* لا تسمعينى منك لوماً واسمعى \*

(٢) قبله :

لا يُبعد الله التكبّ وال

غارات إذ قال الحليس نعم



والنسبة إلى عَمِّ عَمَوِيٍّ ، كأنه منسوب إلى  
عَمِّي . قاله الأخفش .

[ عن ]

العَنَمُ : شجرٌ لِّينُ الأغصان ، يشبّه به بنانُ  
الجواري . وقال أبو عبيدة : هو أطراف الخروب  
الشامي . وقال :

فلم أسمع بِمُرْضِعَةٍ أُمَلَتْ  
لَهَا الطُفْلُ بِالْعَنَمِ الْمُسُوكِ  
وينشد قول النابغة :

بمُخَضَّبٍ رَخِصٍ كَانَ بَنَانَهُ  
عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقِدْ  
فهذا يدلُّ على أنه نبتٌ لا دودٌ .  
وبنانٌ مُعَنَمٌ ، أي مخضوبٌ .

[ عوم ]

العَوَمُ : السباحة . يقال : العَوَمُ لَا يُنْسَى .  
وسيرُ الإبل والسفينة عَوَمٌ أيضاً .  
والعُومَةُ بالضم : دويبةٌ صغيرةٌ تسبح في  
الماء ، كأنها فصٌّ أسودٌ مُدْمَلَكَةٌ ، والجمع  
عَوَمٌ أيضاً . قال الرازي يصف ناقته :

قَدْ تَرَدُّ النَّهْيُ تَنْزِي عُوْمَةٍ  
فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ  
حَتَّى يَعُودَ دَحْضًا تَشْمُهُ

والعَامُ : السنة . يقال : سِنُونُ عَوَمٌ ،

( ٢٥١ — صباح — ٥ )

وجسمٌ عَمَمٌ ، أي تامٌ . وقال (١) :

وإنَّ عِرَاراً إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فإنَّ أَحَبَّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمَمِ

والعامةُ : خلاف الخاصة .

وعَمَّ الشيء يَعْْمُ عُمُوماً : شمل الجماعة .

يقال : عَمَّهُم بالعطية .

والعُمِّيَّةُ ، مثل العُبِّيَّةِ : الكِبَرُ .

والعَمَاعُ : الجماعات المتفرقون . قال لبيد :

لَكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدِي

وَأَجْمَلَ أَقْوَامًا عُمُومًا عَمَاعًا

أي أجعل أقواماً مجتمعين فِرَقًا . وهذا كما

قال أبو قيس بن الأسلت :

نَمْ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

من بين جمعٍ غيرِ جُمَاعٍ

وعَمَّ اللبنُ : أرغى ، كأنَّ رغوته شَبَّهَتْ

بالعامةِ .

ومُعْتَمٌ : اسم رجل . قال عروة :

أَيَهْلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْلٌ وَلَمْ أَقُمْ

على نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ

والمُعَمُّ من الخيل وغيرها : الذي ابيضَّ أذناه

ومنبتُ ناصيته وما حولها ، دون سائر جسده .

وكذلك شاةٌ مُعَمَّمَةٌ : في هامتها بياض .

(١) عمرو بن شأس .

وهو تأكيد للأول كما تقول : بينهم شغلٌ شاغلٌ .  
قال العجاج<sup>(١)</sup> :

\* مِنْ مَرَّ أَعْوَامِ السَّنِينَ الْعُومِ<sup>(٢)</sup> \*

وهو في التقدير جمع عائمٍ ، إلا أنه لا يُفْرَدُ بالذكر لأنه ليس باسمٍ ، وإنما هو تأكيد .

ونبت عايى ، أى يابس أتى عليه عامٌ .

وعائمٌ : صَنَمٌ كان لهم .

وعَاوَمَتِ النخلةُ ، أى حملت سنةً ولم تُحْمِلْ سنةً .

وعَامَلَهُ مُعَاوَمَةً ، كما تقول مشاهرةً . ويقال :  
المُعَاوَمَةُ المنهى عنها : أن تباع زرع عامك  
أو ثمر نخلك أو شجرك لعامين أو ثلاثة .

وقولهم : لقيته ذات العويمِ ، وذلك إذا  
لقيته بين الأعوام ، كما يقال : لقيته ذات الزُمَيْنِ  
وذات مَرَّةٍ .

والعوامُ : بالتشديد : اسم رجل .

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده : « ومَرَّ  
أعوام » .

(٢) قبله :

\* كَانَهَا بَعْدَ رِيَّاحِ الْأَنْجَمِ \*

وبعده :

\* تَرَا جِيعُ النَّفْسِ بُوْخَى مُعْجَمِ \*

والعوامُ : الفرس السابح في جريه .  
والتعويمُ : وضع الحصد قبضةً قبضةً ، فإذا  
اجتمع فهي عامّةٌ ، والجمع عامٌ .

والعامّةُ أيضا : الطوف الذى يُرْكَبُ فى  
الماء . والعامّةُ : كورُ العامّة . وقال :

\* وعامةٌ عوَمَها فى الهامة \*

[٤٤م]

العيهم من النوق : السريعة . قال الأعشى :  
وَكُورِ عِلَافِيٍّ وَقُطْعٍ وَنَمْرُقٍ  
وَوَجْنَاءِ مِرْقَالِ الْهَوَاجِرِ عِيهم .

والعيهم : الشديدُ .

وعِيهمٌ : موضعٌ .

والعيهمانُ : الرجلُ الذى لا يُدْلِجُ ينام على  
ظهر الطريق . وقال :

\* وَقَدْ أُثِيرَ الْعِيْهَمَانِ الرَّاقِدَا \*

[٤٤م]

العيمةُ : شهوة اللبن . وقد عامَ الرجلُ يَعِمْ  
وَيَعَامُ عَيْمَةً ، فهو عِيَانٌ ، وامرأةٌ عِيَمَى .  
وأعامه الله : تركه بغير لبن .

قال ابن السكيت : إذا اشتهى الرجلُ اللبنَ  
قيل : قد اشتهى فلانُ اللبنَ ، فإذا أفرطت شهوتهُ  
جداً قيل : قد عامَ إلى اللبنِ . قال : وكذلك  
القرمُ إلى اللحم والوحَمُ .

والعِيْمَةُ ، بالكسر : خيار المال .

واعْتَامَ الرجل ، إذا أخذ العِيْمَةَ .

ورجلٌ عَيَّانٌ أَيْمَانُ : ذهبَ إليه

وماتت امرأته .

### فصل الغين

[ غم ]

الغَمُّ : شدة الحر الذي يكاد يأخذ بالنفس .

قال الرازي :

حَرَّ قَهَا حَمْضٌ بِلَادٍ فِلٌّ

وغمَّ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ

قوله « غير مستقل » أى غير مرتفع لنبات

الحرّ المنسوب إليه ، وإنما يشتد الحرّ عند طلوع

الشعرى التى فى الجوزاء .

والغُتْمَةُ : العجمة . والأَغْمُ : الذى لا يفصح

شيئاً ، والجمع غُتْمٌ . ورجلٌ غُتْمِيٌّ .

[ غم ]

الأَغْمُ : الشعر الذى غلب بياضه سواده .

وقال (١) :

\* إِمَّا تَرَنِ شَيْبًا عَلَانِي أَعْتَمُهُ (٢) \*

(١) فى اللسان : « قال رجل من فزارة » .

(٢) بعده :

\* لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلَهْزُمُهُ \*

والغُتْمَةُ : شبيهة بالورقة .

الأصمى : غُتِمَتْ له غُتْمًا ، إذا دفعت إليه

دُفْعَةً من المال جيدة .

والغُتَيْمَةُ : طعامٌ يُتَخَذُ ويُجَعَلُ فيه جراد .

[ غدم ]

غَدِمْتُ له من المال غَدَمًا ، مثل غُتِمْتُ .

قال شُقْرَانُ مولى سَلَامَانَ من قضاة :

نُقَالِ الْجَفَانِ وَالْخُلُومِ رَحَاهُمْ

رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا غَدَمَدًا

يعنى جُرَافًا . وتكريره يدلُّ على التاكيد .

والغَدَمُ : الأكلُ بجفاء وشدة . وقد غَدِمَهُ

بالكسر . وهو يَتَغَدَّمُ كلُّ شَيْءٍ ، إذا كان كثير

الأكل .

واغْتَدَمَ الفصيلُ ما فى ضَرْعِ أمِّه ، أى شربَ

جميع ما فيه .

والغُدَامَةُ بالضم : شىءٌ من اللبن .

والغَدَمُ بالتحريك : نبتٌ . قال القطامى :

\* فى غُتْمَتِ يُنْبِتِ الْخَوْذَانَ وَالْغَدَمَا (١) \*

والغَدِيمَةُ : الأرضُ تنبتُ الغَدَمَ . يقال :

حَلَوْا فى غَدِيمَةٍ مُنْكَرَةٍ .

(١) فى نسخة أول البيت :

\* كَانَهَا بِيضَةٌ غَرَاهُ خَدَاهَا \*

[ غدرم ]

غَدَرْتُ الشَّيْءَ وَغَدَمْتُهُ ، إِذَا بَعَثَهُ جُزَافًا .  
وَكَيْلٌ غَذَارِمٌ ، أَيْ جُزَافٌ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ  
الْهَذَلِيُّ :

فَلَهْفَ ابْنَةِ الْجَنُونِ إِلَّا تَصِيْبُهُ

فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غَذَارِمًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغَذَارِمُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ ،  
مِثْلُ الْغَذَامِرِ .

[ غرم ]

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْغَرَامُ : الشَّرُّ الدَّائِمُ  
وَالْعَذَابُ . قَالَ بِشْرٌ :

وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْحِفَارِ

كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

إِنْ يُعَاقَبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْ

طِرَ جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا ﴾

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ هَلَاكًا وَلَزَامًا لَهُمْ . قَالَ : وَمِنْهُ

رَجُلٌ مُغْرَمٌ بِالْحُبِّ حُبِّ النِّسَاءِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

رَجُلٌ مُغْرَمٌ مِنَ الْغُرْمِ وَالْدِّينِ .

وَالْغَرَامُ : الْوَلُوعُ ؛ وَقَدْ أُغْرِمَ بِالشَّيْءِ أَيْ

أُولِعَ بِهِ .

وَالْغَرِيمُ : الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ . يُقَالُ : خَذُ

مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ مَا سَنَحَ . وَقَدْ يَكُونُ الْغَرِيمُ

أَيْضًا الَّذِي لَهُ الدِّينُ . قَالَ كَثِيرٌ :

قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ

وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مُعْنَى غَرِيمِهَا

وَأُغْرِمْتُهُ أَنَا وَغَرِمْتُهُ بِمَعْنَى .

وَالْغَرَامَةُ : مَا يَلْزِمُ أَدَاؤَهُ ؛ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ

وَالْغُرْمُ . وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدِّيَةَ .

[ غسم ]

الْغَسَمُ مِثْلُ الْغَسَقِ ، وَهُوَ الظُّلْمَةُ .

وَالْغَسَمُ اللَّيْلُ ، إِذَا أَظْلَمَ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ

النَّضَرُ : الْغَسَمُ : اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ . وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ

ابْنِ جَوْيَةَ :

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ<sup>(١)</sup> مِنَ الْغَسَمِ

[ غغم ]

الْغَشْمُ : الظُّلْمُ . وَالْحَرْبُ غَشُومٌ ، لِأَنَّهَا تَنَالُ

غَيْرَ الْجَانِيِ .

وَالْمَغْشَمُ وَالْغَشْمَشَمُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ

شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوِي ، مِنْ شَجَاعَتِهِ . قَالَ

أَبُو كَبِيرٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ . يَرُودُ :

\* ذَاتُ الْأَصِيلِ بَأْتَاءٍ مِنَ الْغَسَمِ \*

قَالَ : يَعْنِي ظُلْمَةُ اللَّيْلِ .

\* ولقد سَرَيْتُ عَلَى الظَّالِمِ بِمَغْشَمٍ <sup>(١)</sup> \*

[ عظم ]

الْعِظَمُ : البحر العظيم الكثير الماء . يقال  
بِحَرْ عِظَمٍ ، مثال هِجَفٍ . وَجَعُ عِظَمٍ .  
وَرَجُلٌ عِظَمٌ : واسع الخُلُقِ .

[ غلم ]

الْغُلَامُ معروف ، وتصغيره غُلَيْمٌ ، والجمع  
غِلْمَةٌ وَغِلْمَانٌ . واستغنوا بِغِلْمَةٍ عَنْ أَغْلِمَةٍ .  
وتصغير الغِلْمَةِ أَغْلِمَةٌ عَلَى غير مُكَبَّرَةٍ ، كأنَّهم  
صَغَرُوا أَغْلِمَةً وَإِنْ كَانُوا لَمْ يَقُولُوهُ ، كَمَا قَالُوا  
أُصْبِييَّةً فِي تَصْغِيرِ صَبِيَّةٍ . وبعضهم يقول غُلَيْمَةٌ  
عَلَى الْقِيَاسِ .

ويقال : غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ .

وَالْأُنْثَى غُلَامَةٌ . وقال <sup>(٢)</sup> يصف فرسا :

\* تَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ <sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ الْبَيْتِ :

\* جَلَدٍ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُهَبَّلٍ \*

وَيُرْوَى : « مُثْقَلٍ » .

(٢) أَوْسُ بْنُ غُلَفَاءِ الْهَجِيمِيِّ .

(٣) قَبْلَهُ :

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغَفٌ

مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ =

وَالْغُلْمَةُ بِالضَّمِّ : شَهْوَةُ الضَّرَابِ . وَقَدْ غَلِمَ  
الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ غُلْمَةً وَاغْتَلَمَ ، إِذَا هَاجَ مِنْ ذَلِكَ .  
وَالْغَيْلِمُ : الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلِمَةُ . وَالْغَيْلِمُ : الذَّكَرُ  
مِنَ السَّلَاحِفِ . وَالْغَيْلِمُ فِي شَعْرِ عُنُقَةٍ :

\* وَأَهْلُهَا بِالْغَيْلِمِ <sup>(١)</sup> \*

مَوْضِعٌ .

وَالْغَيْلِمُ بِالتَّشْدِيدِ : الشَّدِيدُ الْغُلْمَةُ .

[ غلصم ]

الْغَلَصَمَةُ : رَأْسُ الْخُلُقُومِ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ  
النَّاتِي فِي الْخُلُقِ .  
وَالْغَلَصَمَةُ ، أَيْ قَطْعُ غَلَصَمَتِهِ .

[ غمم ]

الْغَمُّ : وَاحِدُ الْغُمُومِ . تَقُولُ مِنْهُ غَمَّةٌ فَانْغَمَّ .  
وَوَغَمَمْتُ الْحَمَارَ وَغَيْرَهُ ، إِذَا أَلْقَمْتَ فِيهِ  
وَمِنْخَرِيهِ الْغِيَامَةَ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ كَالْكَعَامِ ،  
وَالْجَمْعُ الْغَمَائِمُ .

= وَمُطَرِّدُ الْكَعُوبِ وَمَشْرِفُ

مِنَ الْأَوَّلَى مَضَارِبُهُ حُسَامٌ

وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا

يَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

(١) بَيْتُ عُنُقَةٍ :

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُنَا

بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُهَا بِالْغَيْلِمِ

وَيَقَالُ أَيْضًا : غَمُّ الْهَلَالُ عَلَى النَّاسِ ، إِذَا سَرَّهُ عَنْهُمْ غَيْمٌ أَوْ غَيْرُهُ فَلَمْ يُرَ .

وَيَقَالُ : مُصَمَّنًا لِلْغَمِّ . وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ الْقَرَاءِ : مُصَمَّنًا لِلْغَمِّ وَالْغَمِّ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ جَمِيعًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَيْلَةُ غَمِّ طَامِسٌ هِلَالُهَا

أَوْ غَلَّتْهَا وَمُكْرَرَةٌ إِنْغَالُهَا

وَمُصَمَّنًا لِلْغَمِّ ، عَلَى فَعْلَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ .

وَالْغَمَامُ : السَّحَابُ ، الْوَاحِدَةُ غَمَامَةٌ .

وَقَدْ أَعْمَتِ السَّمَاءَ ، أَيْ تَغَيَّمَتْ .

وَالْغَمَمُ : أَنْ يَسِيلَ الشَّعْرُ حَتَّى تَضِيقَ

الْجَبْهَةُ أَوْ الْقَفَا . وَرَجُلٌ أَغَمَّ وَجْهَهُ غَمًّا .

قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَغَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ الْقَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

وَتُكْرَرُ الْغَمَامُ مِنْ نَوَامِي الْخِيلِ ، وَهِيَ

الْمُفْرِطَةُ فِي كَثْرَةِ الشَّعْرِ .

وَالْغَمِيمُ : الْغَمِيسُ ، وَهُوَ الْكَلْبُ تَحْتَ

الْيَبِيسِ .

وَالْغَمِيمُ : لَبَنٌ يَسْتَحْنُ حَتَّى يَفْلُظَ .

وَكُرَاعُ الْغَمِيمِ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .

وَالْغَمَمَةُ : أَصْوَاتُ الثَّيْرَانِ عِنْدَ الذُّعْرِ ،

وَأَصْوَاتُ الْأَبْطَالِ فِي الْقِتَالِ .

وَالْتَفَمَمُ : الْكَلَامُ لَا يَبِينُ .

وَوَغَمَمْتُهُ ، إِذَا غَطَّيْتَهُ فَأَنْعَمَ . قَالَ أَوْسٌ  
يُرْنِي ابْنَهُ شُرَيْحًا :

كَلَى حِينَ أَنْ جَدَّ الذَّكَاءَ وَأَدْرَكَتْ

قَرِيحَةً حَسَنِي مِنْ شُرَيْحٍ مُفَمَّمٍ <sup>(١)</sup>

وَالْغَمَّةُ : الْكُرْبَةُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْعُوا

بُغْمَةً لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُّوَا

يَقَالُ : أَمْرٌ غُمَّةٌ ، أَيْ مُبْهِمٌ مَلْتَبِسٌ .

قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بَحَاظُهَا ظُلْمَةٌ وَضِيقٌ وَهَمٌّ .

وَالْغَمَّةُ أَيْضًا : قَعْرُ النَّحْيِ وَغَيْرُهُ .

وَوَغَمَّ يَوْمُنَا بِالْفَتْحِ فَهُوَ يَوْمٌ غَمٌّ ، إِذَا كَانَ

يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَأَغَمَّ يَوْمُنَا مِثْلُهُ .

وَلَيْلَةُ غَمٍّ ، أَيْ غَامَّةٌ ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ ،

كَمَا تَقُولُ : مَاءٌ غَوْرٌ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَيْلَةُ غَمِّ

بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، مِثْلُ كَسَلَى . وَلَيْلَةُ غَمَّةٍ ، إِذَا

كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمٌّ مِثَالُ رَمِي . وَيَوْمٌ غَمٌّ .

وَوَغَمَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، أَيْ

اسْتَمْعَجَمَ ، مِثْلُ أَغَمَّى .

(١) قَبْلَهُ :

وَقَدْ رَامَ بَحْرِي قَبْلَ ذَلِكَ طَامِيًا

مِنْ الشُّعْرَاءِ كُلِّ عَوْدٍ وَمُفْجِعٍ

[ غَم ]

الغَمُّ : اسمٌ مؤنَّثٌ موضوعٌ للجنس ، يقع على الذكور وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً . وإذا صغرتها ألحقها الهاء فقلت غُنَيْمَةً ؛ لأنَّ أسماءَ المجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم . يقال : له خمسٌ من الغنم ذكورٌ ، فتؤنَّثُ العدد ، وإن عنت الكباش إذا كان يليه « من الغنم » ، لأنَّ العدد في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى .

والإبلُ كالغنم في جميع ما ذكرناه .  
والمَغْنَمُ والغَنَيْمَةُ بمعنى ، يقال : غَنِمَ القومُ غَنماً بالضم .

وَعُغْنَمًا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، أى غايْتُكَ والذي تَعَنَّيْتَهُ .

وَعَنَّمْتُهُ تَعْنِيًا ، إذا نقلته .

وَاغْتَنَمَهُ وَتَعَنَّيْتَهُ : عَدَهُ غَنَيْمَةً .

وَعَنَّامٌ : اسمٌ بغير . وقال :

\* ياصَاحُ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَّامٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) في نسخة بعد الشطر المذكور :

خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ

مِنْ عَوَلَسَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ

وَتَقَدَّمَ فِي ( علك ) .

وَعَنَمٌ بالسكينة : أبو حىٍّ من تغلب ، وهو غَنَمُ بن تغلب بن وائل .

[ غيم ]

الغَيْمُ : السَّحَابُ . وقد غَامَتِ السماءُ ، وأَغَامَتْ ، وأُعْيِمَتْ ، وَعُيِّمَتْ ، وتَغَيَّيِمَتْ ، كله بمعنى .

وَأُعْيِمَ القومُ : أصابهم غَيْمٌ .

أبو عمرو : الغَيْمُ : العطشُ وَحَرُّ الجوفِ .  
وَأُنْشِدَ :

مَا زَالَتِ الدَّوُ لَهَا تَعُودُ

حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْجَهْدُ

يقال منه : غَامَ يَغِيْمُ ، فهو غَيَّانٌ وامرأةٌ غَيْمَى . وقال <sup>(١)</sup> :

فَظَلَّتْ صَوَافِنَ حُزْرَ العيونِ

إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا

فصل الفاء

[ فَام ]

أَفَامْتُ الرَّحْلَ وَالْقَتَبَ ، إِذَا وَسَعَتْهُ وَزَدَتْ فِيهِ ؛ وَأَفَامْتُهُ تَفْئِيمًا مِثْلَهُ .

وَرَحْلٌ مُفَامٌّ وَمُفَامٌّ . قال زهير :

(١) ربيعة بن مقروم الضبيُّ يصف أُنْثَى .

\* على كل قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُقَامٍ <sup>(١)</sup> \*  
ويقال للبعير إذا امتلأ شحماً . قد فُيِّمَ  
حَارِكُهُ ، وهو مُقَامٌ .  
ابن الأعرابي : قَامَ البعيرُ ، إذا ملأ فاه من  
العشب . قال الراجز :

ظَلْتُ بِرَمْلٍ عَالِجٍ تَسْنُمُهُ  
فِي صِلْيَانٍ وَنَصِيٍّ تَقَامُهُ  
والفثامُ : الجماعة من الناس ، لا واحد له من  
لفظه . والعامة تقول فَيَامٌ بلا همز .

والفثامُ أيضاً : وطاءٌ يَكُونُ للمشاجِرِ  
والهوادج ، وجمعه فُومٌ على فُعْلٍ ، مثل حَمَارٍ وَخُرٍ .  
قال لبيد :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا  
تَقَعَّرَتِ الْمَشَاوِرُ بِالْفَثَامِ

[ خـم ]

الفخْمُ معروف ، الواحدة فَخْمَةٌ ، وقد يَحْرُكُ  
مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* قد قَاتَلُوا لَوْ يَنْفَخُونَ فِي فَخْمٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) صدره :

\* خَرَجْنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ \*

(٢) الأغلب العجلى .

(٣) قبله :

\* هَلْ غَيْرُ غَارٍ هَدَّ غَارًا فَانْهَدَمَ \* =

ويقال للفخْمِ فَخِيمٌ . وأنشد أبو عبيدة <sup>(١)</sup> :

وَإِذَا هِيَ سُودَاءُ مِثْلَ الْفَحِيهِ  
بِمِ تَفْشَى لِلطَّائِبِ وَالْمَنْكِبَا  
وَفَخْمَةُ الْعِشَاءِ أَيْضًا : ظُلُمَتُهُ . يقال : أَفْخَمُوا  
من الليل ، أى لا تسيروا في أوَّلِ فَخْمَتِهِ ، وهى  
أشدُّ الليل سواداً . والتَفْخِيمُ مثله .

وشعرٌ فَاحِمٌ ، أى أسود .  
وَفَخْمَ وَجْهَهُ تَفْخِيًا : سَوَّدَهُ .  
الكسائي : فَخَمَ الصَّبِيَّ بِالْفَتْحِ يَفْخِمُ فَخُومًا  
وَفُخَامًا ، إذا بكى حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ .

وكَلِمَتُهُ حَتَّى أَفْخَمَتُهُ ، إذا أَسْكَنَتْهُ فِي خُصُومَةٍ  
أَوْ غَيْرِهَا . وَأَفْخَمَتُهُ أَيْ وَجَدْتَهُ مُفْخَمًا لَا يَقُولُ  
الشعر . يقال : هَاجِنَا كُمْ فَمَا أَفْخَمْنَا كُمْ .

وَنَقَا الْكَبْشُ حَتَّى فَخَمَ ، أى صَارَتْ فِي  
صَوْتِهِ بُحُوحَةً .

[ خـم ]

فَخَمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَخَامَةً ، أى ضَخَمَ .

وَرَجُلٌ فَخَمٌ ، أى عَظِيمُ الْقَدْرِ .

= أى هل غير جيش لقي جيشاً فهزمه . يعنى أن

قومه هزموا بنى تميم .

وبعده :

\* وَصَبَرُوا لَوْ صَبَرُوا عَلَى أُمِّ \* \*

(١) لامرئ القيس .



والتَفْخِيمُ : التعظيمُ .

وتَفْخِيمُ الحرف : خلاف إمالته .

ومنطقٌ فخمٌ ، أى جَزَلٌ

[ قدم ]

ثوبٌ مُفَدَّمٌ ساكنة الفاء ، إذا كان مصبوغاً  
بجمرة مشبعاً .

وصَبِغٌ مُفَدَّمٌ أيضاً ، أى خائرٌ مُشْبِعٌ .

والفِدَامُ : ما يوضع فى فم الإبريق ليصْفَى به  
ما فيه .

والفِدَامُ ، بالفتح والتشديد مثله ، وكذلك

الحِرْقَةُ التى يشدُّ بها الجوسىَ فيه . قال العجاج :

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا

قَطَافٍ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا

يريد صاحب فِدَامَةٍ . تقول منه : فِدَّمتُ

الآنيةَ تَفْدِيماً .

والمُفَدَّمَاتُ : الأباريقُ والدنان . ويقال

أيضاً : فِدَّمتُ على فيه بالفِدَامِ فِدْماً ، إذا غَطَّيتُ .

ومنه رجلٌ فَدَّمٌ ، أى عَيٌّ ثَقِيلٌ ، بَيْنَ الفِدَامَةِ

وَالْفُدُومَةِ .

[ فدغم ]

الْفَدَغَمُ بالنين معجمةٌ من الرجال : الحَسَنُ

مع عِظَمٍ . قال ذو الرمة :

إلى كلِّ مَشْبُوحٍ الذراعين تُنْتَقَى<sup>(١)</sup>

به الحربُ شَمَشَاعٌ وَأَبْيَضٌ فَدَغَمٌ

وخذُ فَدَغَمٌ ، أى حَسَنٌ مَمْتَلٌ . قال الكميت :

وَأَدْنَيْنِ البرودَ على خدودِ

يُزَيِّنُ الفَدَاغِمَ بِالْأَسِيلِ

[ فرم ]

الْقَرَمَةُ بالتسكين والْقَرَمُ : ما تُعالج به المرأةُ

قَبْلَهَا ليَضِيقَ . يقال منه : اسْتَقَرَمَتِ المرأةُ .

وقال<sup>(٢)</sup> يصف خيلاً :

\* مُسْتَقَرِمَاتٍ بِالْحَصَى جَوَافِلَا<sup>(٣)</sup> \*

يقول : من شِدَّةِ جريها يدخل الحصى

فى فروجها .

وكتب عبد الملك إلى الحجاج : « يا ابن

الْمُسْتَقَرِمَةِ بَعْجَمِ الزَّبِيبِ » .

وَأَفَرَمْتُ الْإِنَاءَ : ملأته ، بلفظة هذيل .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده : « لها

كُلُّ مَشْبُوحٍ الذراعين » أى لهذه الإبل كلَّ

عريض الذراعين يحميها ويمنعها من الإغارة عليها .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) قبله :

\* يَحْمِلُنَا وَالْأَسَلَ النَّوَاهِلَا \*

[ فرطم ]

الْفُرْطُومُ : طرف الخف كالمنقار . وخِفَافٌ مُفْرَطَمَةٌ .

[ فطم ]

الْفُطْمُ بالضم : الواسع الصدر ، والميم زائدة .

[ فضم ]

فَضَمُ الشَّيْءِ : كسره من غير أن يبين . تقول : فَضَمْتُهُ فَاَنْضَمَ . قال تعالى : ﴿ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا ﴾ وَتَفَضَّمَ مثله . قال ذو الرمة يذكر غزالاً يشبهه بدُمْلُجٍ فضةً :

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبَّهَ

في ملعبٍ من جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٍ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مَقْصُومًا لَتَثْنِيهِ وَانْحِنَانِهِ إِذَا نَامَ ، وَلَمْ يَقِلْ مَقْصُومٌ بِالْقَافِ فَيَكُونُ بَائِنًا بَائِنِينَ . وَأَفْضَمَ الْمَطَرُ ، أَيْ أَقْلَعَ . وَأَفْضَمَتْ عَنْهُ الْحُمَى .

[ فطم ]

فِطَامُ الصَّبِيِّ : فَصَالُهُ عَنْ أُمِّهِ . يُقَالُ : فَطَمْتَ الْأُمَّ وَلَدَهَا ، وَالصَّبِيُّ فَطِيمٌ ، وَالْجَمْعُ فُطُمٌ مِثْلَ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ . وَفَطَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ .

قال ابن السكيت : ناقةٌ فَاطِمٌ ، إِذَا بَلَغَ حُورَاهَا سَنَةً فَفَطِمَ . وَأَنشَدَ :

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمٌ

وَفَرَمَاءُ ، بِالتَّحْرِيكِ <sup>(١)</sup> : مَوْضِعٌ . وَقَالَ سَلِيكٌ يَرْتِي فَرَسًا لَهُ نَفَقٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :  
عَلَا فَرَمَاءَ عَالِيَةً شَوَاهُ

كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ حِمَارُ <sup>(٢)</sup>

يقول : علت قوائمه فرمَاء .

وقال ثعلب : ليس في الكلام فعلاؤه إلا تأداه وفرمائه . وذكر الفراء السحناء .

ابن كيسان : أمّا التآداه والسحناء فإِنَّمَا حَرَكْتُمَا لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ ، كَمَا يَسُوغُ التَّحْرِيكَ . وَنَظِيرُهَا الْجَمْزَى فِي بَابِ الْقَصْرِ .

[ فرزم ]

الْفُرْزُومُ : خَشَبَةٌ مَدَوَّرَةٌ يَحْذُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهَا الْجُبَّاءَ . هَكَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ . وَحَكَاهُ أَيْضًا ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَهُوَ فِي كِتَابِ ابْنِ دَرِيدٍ بِالْقَافِ ، وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ بِالْبَادِيَةِ فَلَمْ يُعْرِفْ .

(١) في القاموس : وقول الجوهري وفرمائ موضع ، سهو ، وإنما هو بالقاف . وكذا في بيت أنشده .

(٢) قبله :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لِمَا  
تَحْمَلُ صُحْبَتِي أَصْلًا تَحَارُ

تَشْحَى بِمُسْتَنِّ الذُّنُوبِ الرَّادِمِ  
شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِهَا صُلَادِمِ  
قال أبو نصر: فَطَمْتُ الحبلَ: قطعته .

[ فهم ]

الفَعْمُ: الممتلئ . يقال: ساعدُ فَعْمٌ ، وقد  
فَعِمَ بالضم فَعَامَةً وفَعُومَةً .

وَأَفْعَمْتُ الإِنَاءَ: ملأته . وقال :

فَصَبَّحْتُ والطيرُ لم تَكَلِّمْ

جَابِيَةً طُمْتُ بِسَيْلِ مُفْعَمِ

وَأَفْعَمْتُ البيتَ بِريحِ العود . وَأَفْعَمَ المسكُ

البيتَ: ملأه بِريحه .

وَأَفْعَمْتُ الرجلَ: ملأته غضباً .

[ فهم ]

وجدتُ فَعْمَةَ الطَّيْبِ ، أى ريحه .

وَفَعَمَنِي الطَّيْبُ ، إذا سدَّ خياشيمَكَ .

وَفَعِمَ الوردُ وَفَعَمَ ، أى تفتح .

وَفَعَمَهُ ، أى قبَّله . قال الأغلب العجلى :

\* بعد شَمِيمٍ شَاغِفٍ وَفَعَمِ \*

وكذلك المُفَاعَمَةُ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

والله ما يَشْفِي الفؤَادَ الهَامِماً

نَفْسُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ التَّامِماً

(١) هدية بن خَشْرَم .

ولا اللِّمَامُ دون أن تُلَايِمَا

ولا اللِّزَامُ دون أن تُفَايِمَا

ولا الفِغَامُ دون أن تُفَايِمَا

وَتَرَكَبَ القَوَائِمُ القَوَائِمَا

وَالْفَعْمُ بالتحريك : الحرص . وقد فَعِمَ بكذا

بالكسر : أُولِعَ به وَحَرَّصَ عليه . وقال

الأعشى :

تَوُؤُّمُ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ

وَأَنْتَ بَالٍ عَقِيلٍ فَعِمِ

وَكَلْبُ فَعِمٍ عَلَى الصَّيْدِ .

[ فهم ]

الْفَعْمُ بالضم : اللَّحَى . وفي الحديث : « من

حفظ ما بين فَعْمَيْهِ » أى ما بين لَحْيَيْهِ .

وَالْفَعْمُ بالتحريك : أن تتقدَّم الثنايا السفلى

فلا تقعَ على العليا . والرجلُ أَفْعَمُ .

وَالْأَفْعَمُ من الأمور : الأعوج .

وَالْفَعْمُ أيضاً : الامتلاء . يقال : أصاب من

الماء حتى فَعِمَ . عن ابن دريد .

وَتَفَاعَمَ الأمرُ ، أى عَظُمَ .

وَالْمُفَاعَمَةُ : البِضَاعُ . وقال :

\* ولا الفِغَامُ دون أن تُفَايِمَا \*

وَفَقِيمٌ : حَيٌّ من كِنَانَةٍ ، والنسبة إليهم

فَقِيمِيٌّ ، مثل هُدَلِيٍّ ؛ وهم نَسَاءُ الشهور .

[ فلم ]

أبو عبيد : الفَيْلَمُ من الرجال : العظيم . وأنشد  
لِبَرِيْقِي الْهَذَلِيَّ :

وَيَنْحَمِي الْمُضَافَ إِذَا مَادَعَا

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّيْمَةِ الْفَيْلَمُ

وفي ذكر الدجال : « رَأَيْتَهُ فَيْلَمَانِيًّا » .

ابن السكيت : بئَرَ فَيْلَمٌ ، أى واسعةٌ .

ويقال : الْفَيْلَمُ الرجل العظيم الجمَّة . وقال :

يُفَرِّقُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

كما فرق اللَّيْمَةُ الْفَيْلَمُ

[ فلقم ]

الْفَلَقَمُ : الواسعُ .

[ فم ]

الفَمُّ أصله فَوَّةٌ ، نقصت منه الهاء فلم تحتمل  
الواو الإعراب لسكونها<sup>(١)</sup> ، فعوّضَ منها الميمُ .

فإذا صغرت أو جمعت رددته إلى أصله وقلت  
فَوِيَّةً وَأَفْوَاةً ، ولا يقال أَفْمَاةً . فإذا نسبت إليه

قلت فَمِيٌّ وَإِنْ شئت فَمَوِيٌّ ، تجمع بين العوض  
وبين الحرف الذى عوّضَ منه ، كما قالوا فى التثنية

فَمَوَانٍ . وإِنَّمَا أجازوا ذلك لأنَّ هناك حرفاً آخر

(١) قال فى المختار : قال فى ف وه : إن الميم

عوّضَ عن الهاء لا عن الواو . وهو مناقض  
لقوله هنا .

محدوفاً كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحال عوضاً عنها  
لا عن الواو . وأنشد الأخفش :

هُمَا نَفَثَا فِي فِيٍّ مِنْ قَمَوِيَّهِمَا

على النابيحِ العاويِ أَشَدَّ رِجَامِ

قال : وحقّ هذا أن يكون جماعة ، لأنَّ كلَّ

شيئين من شيئين جماعةٌ فى كلام العرب ، كقوله

تعالى : ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ . إلاَّ أَنَّهُ يَجِىءُ

فى الشعر مالا يجىء فى الكلام .

وفيه لغاتٌ : يقال هذا فَمٌّ ، ورأيت فَمًّا

ومررتُ بفَمٍّ بفتح الفاء على كلِّ حالٍ . ومنهم

من يضمُّ الفاء على كلِّ حالٍ ، ومنهم من يكسر

الفاء على كلِّ حالٍ ، ومنهم من يعربه من

مكانين يقول رأيت فَمًّا ، وهذا فَمٌّ ، ومررت بفَمٍّ .

وأما تشديد الميم فإِنَّمَا يجوز فى الشعر كما قال :

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجْتَ مِنْ فُمَّةٍ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطُمَةٍ<sup>(١)</sup>

قال ابن السكيت : ولو قيل من فَمِّةٍ بفتح

الفاء لجاز .

[ فوم ]

القَوْمُ : الثُّومُ : وفى قراءة عبد الله :

﴿ وَثُومَهَا ﴾ ويقال : هو الحِنْطَةُ . وأنشد

الأخفش<sup>(٢)</sup> :

(١) أُسْطُمُ الشيء : وَسَطُهُ ومعظمه .

(٢) لأبى محبوبٍ الثَّقَفَى .

قد كنت أحسبني كأغنى واحدٍ

نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال ابن دريد: الفومة: السُّبلة. وأنشد:

وقال رِيثُهُمْ لَمَّا رَأَانَا

بِكْفَةٍ فُومَةٍ أَوْ فُومَتَانِ

والهاء في « بكفَةٍ » غير مشبعة .

وقال بعضهم: الفومُ الحِمْصُ ، لغةٌ شاميةٌ .

وبالعه فَايِيٌّ ، مُعَيَّرٌ عن فومِيٍّ ، لأنهم قد

يغيرون في النسب ، كما قالوا سُهْلِيٌّ ودُهْرِيٌّ .

والفومُ : الخبزُ أيضاً . ويقال فَوِّمُوا لَنَا ،

أى اختبزوا . وقال الفراء : هى لغة قديمة .

والقيومُ من أرض مصر . قُتِلَ فيها مروان

ابن محمد آخر ملوك بني أمية .

[فهم]

فَهَمَّتُ الشَّيْءَ فَهَمًّا وَفَهَامِيَّةً : عَلِمْتُهُ .

وفلانٌ فَهَمٌ . وقد اسْتَفْهَمَنِي الشَّيْءُ فَأَفْهَمْتُهُ ،

وفَهَمْتُهُ تَفْهِيماً .

وتَفَهَّمَتِ الْكَلَامَ ، إذا فَهَمَهُ شيئاً بعد شيء .

وفَهْمٌ : قبيلة .

## فصل القاف

[قـم]

الْقَتَامُ : الغبارُ .

والْقُتْمَةُ : لونٌ فيه غُبْرَةٌ وحمرةٌ

وَالْأَقْتَمُ : الذى تملوه الْقُتْمَةُ . وقد أَقْتَمَ  
أَقْتِمَامًا .

وبَارِزٌ أَقْتَمُ الرِّيشِ .

وأَسْوَدُ قَاتِمٌ ، وقَاتِنٌ أيضاً بالنون ، حكاة

ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال .

ومكانٌ قَاتِمٌ الأعماق ، أى مغبرٌ النواحي .

[قـم]

الأصمعى : قَسَمَ له من المال ، إذا أعطاه

دفعَةً من المال جيِّدةً ، مثل قَدَمَ وغَدَمَ وغَنَمَ .

وقُسِمَ : اسم رجلٍ معدولٍ عن قَانِمٍ ،

وهو المعطى .

ويقال للرجل إذا كان كثيرَ العطاء : مَاتِحٌ

قُسْمٌ . وقال :

مَاتِحَ الْبِلَادِ لَنَا فِي أَوَّلَيْنِنَا

على حُسُودِ الْأَعَادِي مَاتِحٌ قُسْمٌ

الأصمعى : رجلٌ قُسِمَ وقَدَمَ ، إذا كان

مِغْطَاءً .

أبو عمرو : الْقُسْمُ والقُسُومُ : الجموعُ للخير .

ويقال في الشرِّ أيضاً : قَسَمَ واقْتَسَمَ . وأنشد :

فَلِلْكَبَرَاءِ أَكُلٌ حَيْثُ شَاءُوا

وَلِلصُّعْرَاءِ أَكُلٌ واقْتِنَامٌ<sup>(١)</sup>

وَقُسِمَ أيضاً : اسمٌ للضَّيْعَانِ ، والأُنثَى

(١) قبله :

قَتَامٍ مثل حَدَامٍ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَتَلَطُّخِهَا  
بِجَعْرِهَا .

ويقال للأمة قَتَامٌ ، كما يقال ذَفَارٌ .

[ فعم ]

شيخ قَحْمٌ ، أى هَمٌّ مثل قَحْلٍ .  
وقَحَمَ فى الأمر قُحُومًا : رَمَى بنفسه فيه من  
غير روية .

والقُحْمَةُ بالضم : المَهْلَكَةُ .

وقَحَمَ الطريق : مصاعبه . وللخصومة  
قُحْمٌ ، أى أنها تَقَحَّمُ بصاحبها على ما لا يريد .  
والقُحْمَةُ : السنة الشديدة . يقال : أصابت  
الأعراب القُحْمَةَ ، إذا أصابهم قحطٌ فدخلوا  
بلادَ الريف .

ويقال أيضاً : أَقَحِمَ أَهْلُ البادية ، على ما لم  
يسمَّ فاعله ، إذا أجذبوا فدخلوا الريف .  
وأَقَحَمَ فرسه النهرَ فأنقَحَمَ . وأقَحَمَ  
النهرَ أيضاً : دخله . وفى الحديث : « أَقَحِمَ يَا ابْنَ  
سَيْفِ اللَّهِ » .

وقَحَمَ الفرسُ فارسَه تَقَحُّيمًا على وجهه ،

= لأصبح بطنُ مكة مُقَشَّيرًا

كَأَنَّ الأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامٌ

يُظَلُّ كَأَنَّهُ أَتْنَاءَ سَرَطٍ

وَفَوْقَ جِفَانِهِ شَحْمٌ رُكَامٌ

إذا رماه . وقَحَمَ فى الصف ، أى دخل .  
وتَقَحَّيْمُ النفس فى الشيء : إدخالها فيه من  
غير روية .

واقتَحَمَتْهُ عَيْنِي : ازدترته . وقد يكون الذى  
تَقَحَّمُهُ عَيْنُكَ صغيراً فترفعه فوق سنِّه لعَظَمِهِ  
وحُسْنِهِ ، نحو أن يكون ابن لبون فتظننه حِقًّا  
أو جَدَعًا .

والمَقَحَّمُ ، بفتح الحاء : البعير الذى يُرْبَعُ  
وَيُذْنِي فى سنة واحدة ، فيُقَحِّمُ سِنًّا على  
سِنِّ . قال الأصمعي : وذلك لا يكون إلا لابن  
الهِرَمَيْنِ .

والمَقَحَّامُ : الفحل الذى يَقْتَحِمُ الشَّوْلَ  
من غير إرسالٍ فيها .

[ قدم ]

قَدَمَ من سفره قُدُومًا ومَقْدَمًا بفتح الدال .  
يقال : وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحاجِّ ، تجعله ظرفًا وهو  
مصدرٌ ، أى وقت مَقْدَمِ الحاجِّ .  
وقَدَمَ بالفتح يَقْدُمُ قَدَمًا ، أى تَقَدَّمَ ،  
قال الله تعالى : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾  
فأوردَهُم النارَ .

وقَدَمَ الشيء بالضم قِدَمًا فهو قَدِيمٌ ،  
وتَقَادَمَ مثله .

وأَقْدَمَ على الأمرِ إِقْدَامًا . والإِقْدَامُ :  
الشجاعةُ .

ورجلٌ قَدِمٌ بكسر الدال ، أى مُتَقَدِّمٌ .  
وأُشْدُ أبو عمرو<sup>(١)</sup> :

أَسْرَاقٌ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدَّةً أَتَى  
قَدِمٌ إِذَا كَرِهَ الْحَيَاضُ<sup>(٢)</sup> جَسُورُ  
وَالْقَدَامُ وَالْقَدَامَةُ : الرجل الكثير الإقدام  
على العدو .

ويقال : ضَرَبَ فَرَكَبَ مَقَادِيمَهُ ، إِذَا وَقَعَ  
على وجهه .

وَأَسْتَقْدَمَ وَتَقَدَّمَ بِمَعْنَى ، كَمَا يُقَالُ اسْتَجَابَ  
وَأَجَابَ . وفى المثل : « اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَتُكَ »  
يعنى سَرَجُكَ ، أى سبق ما كان غيره أحق به .  
ويقال : هو جَرَى الْمُقَدِّمُ ، بضم الميم وفتح  
الدال ، أى جَرَى عِنْدَ الْإِقْدَامِ .

وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ بِكسر الدال مما يلي الأنف ،  
كَمُؤَخَّرِهَا مما يلي الصدغ .

ويقال أيضاً : مِشْطَتُهَا الْمُقَدِّمَةُ ، بكسر  
الدال ، وهى مِشْطَةٌ .

وَقَوَادِمُ الطير : مَقَادِيمُ ريشه ، وهى عَشْرُ  
فِي كُلِّ جَنَاحٍ ، الواحدة قَادِمَةٌ ؛ وهى الْقُدَامَى  
أيضاً :

ويقال : أَقْدَمَ . وهو زَجَرُ الْفَرَسِ ، كَأَنَّهُ  
يُؤْمَرُ بِالْإِقْدَامِ . وفى حديث الْمَغَازِي : « إِقْدِمْ  
حَيْزُومٌ » بالكسر ، والصواب فتح الهمزة .  
وَأَقْدَمُهُ أَيْضاً وَقَدَّمُهُ بِمَعْنَى . قال لبيد :  
فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً  
مِنْهَا إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِقْدَامَهَا  
أَي تَقَدَّمَهَا .

وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَي تَقَدَّمَ . قال تعالى :  
﴿ لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .  
وَالْقِدْمُ : خلاف الحدث .

ويقال : قَدِمًا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وهو اسمٌ  
مِنَ الْقِدَمِ ، جُعِلَ اسْمًا مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ .  
ومضى قَدَمًا بضم الدال : لم يَرْجِعْ وَلَمْ يَنْتَهِ .  
وقال يصف امرأةً فاجرةً :

تَمَضَى إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَمًا  
كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ  
وَالْقَدَمُ : واحد الأقدام . والقَدَمُ أيضاً :  
السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ . يقال : لِفُلَانٍ قَدَمٌ صَدُقَ ، أى  
أَثَرُهُ حَسَنٌ<sup>(١)</sup> . قال الأخفش : هو التَّقْدِيمُ ،  
كَأَنَّهُ قَدَّمَ خَيْرًا وَكَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ . وكذلك  
الْقُدْمَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ .

يقال مَشَى فُلَانٌ الْقُدُمِيَّةَ ، أى تَقَدَّمَ .

(١) الأثرة ، بالضم : المكرمة .

(١) الجري .

(٢) فى اللسان : « الحياض » بالخاء المعجمة .

وقادِمُ الإنسانِ : رأسُهُ ، والجمع قَوَادِمُ ،  
ولا يكادُ يتكَلَّمُ بالواحد منه .

وقِيدُومُ الجبلِ : أنْفُ يَتَقَدَّمُ منه . وقِيدُومُ  
كلِّ شَيْءٍ : مُقَدَّمُهُ وصدره .

والمُقَدَّمُ : نقيض المؤخَّر . يقال : ضرب  
مُقَدَّمَ وجهه .

ومُقَدَّمَةُ الجيشِ بكسر الدال : أوَّلُهُ .

ومضى القومُ التَقْدِيمِيَّةَ ، إذا تَقَدَّمُوا . قال  
سيبويه : التاء زائدة . وقال (١) :

الضَّارِبِينَ التَّقْدِيمِيَّةَ

ةً بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَاخِ (٢)

ويَقْدُمُ بالياء : اسم رجل ، وهو يَقْدُمُ  
ابن عَنَزَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار .

وقَدَّامُ : نقيض وراء ، وهما يؤنثان ويصغران  
بالهاء : قَدِيدِمَةٌ وورِيئَةٌ وقَدِيدِمَةٌ أيضاً ، وهما  
شاذَّانِ ، لأنَّ الهاء لا تلحق الرباعيَّ في التصغير .  
وقال (٣) :

(١) أمية بن أبي الصلت .

(٢) قبله :

ماذا يَبْدُرُ فالتَقَنُ

قَلَّ مِنْ مَرَّازِبَةٍ جَجَاجِحُ

(٣) القطامي .

قَدِيدِمَةُ التَّجْرِبِ والحِلْمِ إِنِّي  
أرى غَفَلَاتِ العيشِ قبلَ التَّجَارِبِ  
والقُدَّامُ : القَادِمُونَ من سفرٍ . قال مهلهل :  
إِنَّا لنضْرِبُ بالسيفِ رءوسَهُمْ (١)  
ضَرْبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ  
ويقال : هو المَلِكُ .

والقَادِمَتَانِ والقَادِمَانِ : الخِلْفَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ  
من أَخْلَافِ الناقةِ يَلِيَانِ السُرَّةَ . وفي قادمة الرجل  
ست لغات : مُقَدَّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بكسر الدال مخففةً ،  
ومُقَدَّمٌ ومُقَدِّمَةٌ بفتح الدال مشددةً ، وقَادِمٌ  
وقَادِمَةٌ . وكذلك هذه اللغات كلُّها في آخرة  
الرجل . وقال :

كَأَنَّ مِنْ آخِرِهَا الْقَادِمِ

نَحْرِمَ فَخَذِ فَارِغِ الْمَخَارِمِ

أراد من آخرها إلى القَادِمِ ، فحذف إحدى  
اللامين ، اللام الأولى .

والقُدُومُ : التي يُنَحَّتُ بها ، مخففةً . قال  
ابن السكيت : ولا تهمل قُدُومٌ بالتشديد ، والجمع  
قُدُومٌ . قال الأعشى :

أقام به شَاهِبُورُ الْجُنُوسِ

دَ حَوَّلَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُومُ

وجمع القُدُومِ قَدَائِمٌ ، مثل قُلُوصٍ وَقَلَائِصَ .

(١) في اللسان : « هَامَهُمْ » .



وَالْقِدْوَمُ أَيْضاً : اسمُ موضعٍ .

[ قِدم ]

الْقِدَمُ ، على وزن الهِجَفِ : الشديدُ  
وَالْقِدَمُ أَيْضاً : السريعُ .

وَانْقَدَمَ : أسرع .

وَقَدَمْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ ، مثل قَشَمْتُ .

وَرَجُلٌ قَدَمٌ ، مثل قُمٌ .

وَرَجُلٌ قِدَمٌ مثل خِصَمٍ ، إذا كان سيِّداً  
يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير .

[ قِرم ]

الْمُقَرَّمُ : البعيرُ الْمُكْرَمُ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ  
وَلَا يُدَلُّ ، ولكن يكون للفِحْلَةِ . وقد أَقْرَمْتُهُ  
فهو مُقَرَّمٌ .

وكذلك الْقَرَمُ ، ومنه قيل للسَّيِّدِ قَرَمٌ مُقَرَّمٌ  
تشبيهاً بذلك .

وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ « كَالْبَعِيرِ الْأَقْرَمِ »  
فَلَفْظُهُ مَجْهُولَةٌ .

وَالْقَرَمَةُ وَالْقَرَامَةُ بِالضَّمِّ : أَنْ تُقَطَعَ جُلْدَتُهُ  
مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لَا تَبِينُ ، ثُمَّ تُجْمَعُ عَلَى أَنْفِهِ لِلْسِّمَةِ .  
تَقُولُ مِنْهُ : قَرَمْتُ الْبَعِيرَ ، وَهُوَ بَعِيرٌ مَقْرُومٌ .

وَيَقَالُ أَيْضاً : قَرَمَ الصَّبِيُّ وَالْبَهْمُ قَرَمًا  
وَقُرُومًا ، وَهُوَ أَكْلٌ ضَعِيفٌ فِي أَوَّلِ مَايَا كُلِّ .  
وَتَقَرَّمْ مِثْلُهُ .

وَالْقَرَامَةُ أَيْضاً : مَا التَّرَقَّى مِنَ الْخَبْزِ بِالنُّوْرِ .  
وَمَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قَرَامَةٌ ، أَيْ عَيْبٌ .  
وَالْقَرَمُ بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ . وَقَدْ  
قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ بِالسَّكْرِ ، إِذَا اشْتَهَيْتَهُ .

وَالْقِرَامُ : سِتْرٌ فِيهِ رَقْمٌ وَنُقُوشٌ . وَكَذَلِكَ  
الْمِقْرَمُ وَالْمِقْرَمَةُ . وَقَالَ يَصِفُ دَارًا :

عَلَى ظَهْرِ جَرِّعَاءِ الْعَجُوزِ كُنْهَا

دَوَائِرُ رَقْمٍ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ

وَأَسْتَقْرَمَ بَكْرُ فُلَانٍ قَبْلَ إِثْنَاءِ ، أَيْ صَارَ  
قِرْمًا .

[ قِرْدِم ]

الْقُرْدُمَانِيُّ مَقْصُورٌ : دَوَالٍ ، وَهُوَ كَرُوبِيٌّ ،  
رُومِيٌّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقُرْدُمَانِيُّ<sup>(١)</sup> : قَبَاءٌ مَحْشُوءٌ  
يَتَّخِذُ لِلْحَرْبِ ، فَارَسَى مَعْرَبٌ . يُقَالُ لَهُ « كَبْرٌ »

بِالرُّومِيَّةِ أَوْ بِالنَّبَطِيَّةِ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَخَمَةً ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى

قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ

[ قِرْدَحِم ]

الْفَرَاءُ : ذَهَبُ أَشْعَالِ الْبَقَرِ دَحْمَةٍ ، أَيْ تَفَرَّقُوا .

(١) قَوْلُهُ الْقِرْدُمَانِيُّ قَبَاءٌ الْحِمْيَرِيُّ بِالضَّمِّ مَنْسُوبَةٌ ،  
كَأَنَّ الْقَامُوسَ .

[ قرشم ]

القرُّ شومٌ : القرَّادُ العظيم .

[ قرطم ]

القرِطُمُ : حَبُّ العُصْفُرِ . والقرِطُمُ مثله .

[ قرقم ]

المُقَرَّقَمُ : الذى لا يشبُّ ، وتسميه القُرْسُ  
« شِيرَزْدَه » .ويقال : قرَّقَمْتُ الصبيَّ ، إذا أسأتَ غذاءه .  
قال الراجز :\* مُقَرَّقَمِينَ وَمَجُوزاً سَمَلَقاً <sup>(١)</sup> \*

[ قزم ]

القَزَمُ بالتحريك : الدناءةُ والقَمَاءَةُ .

والقَزَمُ : رُدَّالُ الناسِ وسَفَلَتهم . قال زياد بن  
مُنْقِذ :

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلٌ وَلَا قَزَمٌ

يقال رجلٌ قَزَمٌ ، والذكر والأنثى والواحد  
والجمع فيه سوا ، لأنَّه فى الأصل مصدر .

والقَزَمُ : اردأُ المالِ . وشاةٌ قَزَمَةٌ .

والقِزَامُ : اللثامُ . وقال :

(١) قبله :

\* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرْدَقًا \*

أَخْصَنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عَبْدِهِمْ

تلك أفعالُ القِزَامِ الوَكَمَةِ

أى زَوَّجُوا .

[ قرزم ]

ذكر ابن دريد أن القُرْزُومَ بالقاف مضمومة :

لوح الإسكاف المدوَّر . وتشبَّه به كِرْكِرَةُ البعير ،  
وهو بالفاء أعلى .

[ قسم ]

القَسَمُ : مصدر قَسَمْتُ الشىء فانْقَسَمَ ،  
والموضعُ مَقْسَمٌ مثل مجلس .

ومَقْسَمٌ بكسر الميم : اسم رجل :

وقولُ الشاعر القَلَّاحُ بن حَزَنِ <sup>(١)</sup> :

أَنَا الْقَلَّاحُ فِي بُغَايٍ مِقْسَمَا

أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى تَسَامَا

فهو اسم غلامٍ له كان قد فرَّ منه .

والقِسْمُ بالكسر : الحظُّ والنصيبُ من الخير ،

مثل طَحَنْتُ طَحْنًا والطَحْنُ الدقيقُ .

قال يعقوب : يقال هو يَقْسِمُ أمره قَسَمًا ،

أى يَقْدَرُه وينظر فيه كيف يفعل .

وَأَقْسَمْتُ : حلفتُ ، وأصله من القَسَامَةِ ،

وهى الأَيْمَانُ تُقْسَمُ على الأولياءِ فى الدم .

(١) السعدى .

وَالْقَسْمُ بِالْتَحْرِيكِ : اليمين ، وكذلك الْمُقْسَمُ ،  
وهو المصدر مثل المُخْرَجِ .

وَالْمُقْسَمُ أَيْضًا : موضعُ الْقَسَمِ . وقال زهير :  
فَتَجْمَعُ أَيُّمُنْ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدَّمَاءُ

يعنى بمكة .

وَالْقِسْمَةُ : الوجه . وقال ابن الأعرابي : هو  
ما بين الوجنتين والأنف ، تكسر سينها وتفتح .

وَأَنشَدَ لِحُرَيْرِ بْنِ مَكْبَرٍ الضَّبِّيُّ :

كَأَنَّ دَنَابِرًا عَلَى قِسِمَاتِهِمْ

وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءُ

وَالْقَسَامُ : الْحُسْنُ . وفلان قَسِيمُ الْوَجْهِ

وَمُقَسِّمُ الْوَجْهِ . وقال (١) :

وَيَوْمًا تَوَافَيْنَا بِوَجْهِ مُقَسِّمٍ

كَأَنَّ ظِلِّيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ (٢)

(١) كعب بن أرقم اليشكري في امرأته .

(٢) يروى : « نَاضِرِ السَّلَمِ » .

وبعده :

وَيَوْمًا تَرِيدُ مَالَنَا مَعَ مَالِهَا

فَإِنْ لَمْ تُنَلِّهَا لَمْ تُنَمِّنَا وَلَمْ تَنْمِ

تَظَلُّ كَأَنَّآ فِي خُصُومٍ غَرَامِيَةٍ

تُسَمِّعُ جِبْرَانِي التَّأَلَّى وَالْقَسَمَ

فَقُلْتُ لَهَا إِنْ لَا تُتَنَاهَى فَإِنِّي

أَخَوَالُ الْكُفْرِ حَتَّى تَقْرَعَ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ

وَأَمَّا قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ

سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ

فيقال : هو اليمين ، ويقال : امرأةٌ حَسَنَةُ

الْوَجْهِ ، ويقال : موضعٌ .

وَوَشَّى مُقَسِّمٌ ، أَيْ مُحَسِّنٌ . قال العجاج :

\* وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسِّمِ (١) \*

يعنى أثر قدمي إبراهيم عليه السلام .

وقال أبو ميمون يصف فرساً :

كُلُّ طَوِيلٍ السَّاقِ حُرٌّ أَخْلَدَيْنِ

مُقَسِّمِ الْوَجْهِ هَرَيْتِ الشَّدَقَيْنِ

وَقَاسِمُهُ : حَلَفَ لَهُ .

وَقَاسِمَةُ الْمَالِ ، وَتَقَاسَمَاهُ وَاقْتَسَمَاهُ بَيْنَهُمَا .

وَالْإِسْمُ الْقِسْمَةُ مُؤَنَّثَةٌ . وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ﴾ بعد قوله عز وجل : ﴿ فَإِذَا

خَضَرَ الْقِسْمَةَ ﴾ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالِ ،

فَذُكِرَ عَلَى ذَلِكَ .

وَتَقَسَّمَهُمُ الدَّهْرُ فَتَقَسَّمُوا ، أَيْ فَرَّقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا .

وَالْتَقَسِيمُ : التَّفْرِيقُ . وقول الشاعر يذكر

قِدْرًا :

(١) في نسخة بعده :

\* مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا يُطَسِّمُ \*

وَتَقَدَّمَ فِي ( طَسَمَ ) .

تُقَسِّمُ ما فيها فإنَّ هِيَ قَسَمَتْ  
فذلك وإن أُكْرِتْ فَعَنْ أَهْلِها تُكْرَى  
قال أبو عمرو : قَسَمَتْ عَمَتْ في القَسَمِ .  
وأُكْرِتْ : نقصت .

ولهُنَّتَقَسَمَ : طلب القَسَمَ بالأزْلامِ .  
والقَسَامِيُّ : الذي يطوى الثياب أولَّ طيِّها  
حتى تتكسر على طيِّه . قال رؤبة :

\* طَيَّ القَسَامِيُّ بُرُودَ العَصَابِ <sup>(١)</sup> \*

وقول ذى الرِّمة :

\* ولا تُقَسِّمُ شَعْبًا واحدًا شُعْبَ <sup>(٢)</sup> \*

يقول : إنِّي ظننت أن لا تنقسمُ حالاتُ  
كثيرةٌ ، يعني حالاتِ شبابه ، حالاً وأمرأً واحداً  
يعنى الكِبَرِ والشَّيْبِ .

[ فعم ]

القَسَمُ : الأكل .

وقَسَمْتُ الطعامَ قَسْماً ، إذا نَفَيْتَ الردىء منه .

ويقال : ما أصابت الإبلُ منه مَقْسِماً ، أى

لم تصب ما ترعاه .

وقَسَمْتُ الخوصَ قَسْماً ، إذا شَقَقْتَهُ لِنَفْسِهِ .

(١) قبله :

\* طَاوِينَ مَجْدُولِ الخروقِ الأحداثِ \*

(٢) فى نسخة أول البيت :

\* لا أحسبُ الدهرَ يُبْنِي جِدَّةً أبداً \*

والقِسْمُ بالكسر : الجِسمُ . يقال : أرى  
صبيكم مُخْتَلًا قد ذهب قِسْمُهُ ، أى لحمه وشحمه .  
وأشدد ابن الأعرابى :

طَبِيخُ نَحَّازٍ أو طَبِيخُ أُمِيهَةٍ

دقيقُ العظامِ سيِّءُ القِسْمِ . أمْلَطُ

يقول : كانت أمه به حاملاً وبها نَحَّازٌ ، أى  
سعالٌ أو جُدْرِيٌّ ، فجاءت به ضاويًا .

والقَسَمُ بالتحريك : البُسرُ الأبيض الذى  
يؤكل قبل أن يُدْرِكَ وهو حلْوٌ .

ويقال : أصاب النخلَ القُسَامُ بالضم ، إذا  
انتفض قبل أن يصير ما عليه بَسْراً .

والقُسَامَةُ والقُسَامُ : ما بقى على المائدة  
ونحوها ممَّا لا خير فيه .

وقُسَامٌ فى قول الراجز :

\* ياليتَ أُنَّى وقُسَامًا نَلْتَقِي <sup>(١)</sup> \*

اسم رجلٍ رابع .

[ قشعم ]

القَشَعَمُ من النسور والرجال : المُسِنَّ .

وأُمُّ قَشَعَمٍ : المنيَّةُ والداهيةُ .

والقَشُعْمَانُ ، مثال الثُعْلُبَانِ والعُقْرُبَانِ :

العظيمُ الذَّكَرُ من النسور .

(١) بعده :

\* وهو على ظَهر البعير الأوزقِ \*

[قصم]

قَصَمْتُ<sup>(١)</sup> الشئ قَصْماً ، إذا كسرتَه حتَّى  
يبين . تقول : قَصَمَهُ فَاَنْقَصَمَ وتَقَصَّمَ .

ورجلٌ أَقْصَمُ الثَّغِيَّةِ ، إذا كان منكسِرَها  
من النِصف ، بَيْنَ القَصَمِ .

يقال : جاءتكم القَصَاصُ ، يُذْهَبُ به إلى  
تَأْنِيثِ الثَّغِيَّةِ .

قال ابن دريد : القَصَمَاءُ من المعز المكسورة  
القرنِ الخارجِ ، والعَضْبَاءُ : المكسورة القرنِ  
الداخلِ ، وهو المُشَاشُ .

والقِصْمَةُ بكسر القاف<sup>(٢)</sup> الكِسْرَةُ .  
وفي الحديث : « استغنوا<sup>(٣)</sup> ولو عن قِصْمَةٍ  
السواك » .

والقَصْمَةُ بالفتح : مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ ، مثل  
القَصْفَةِ .

ورجلٌ قَصِيمٌ : سريعُ الانكسارِ . وقَصَمَ  
مثال قَمَمٍ : يحطم ما لقي .

والقَصِيمَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الغَضَى ؛ والجمع  
قَصِيمٌ . وقال<sup>(٤)</sup> :

(١) قَصَمَ يَقْصِمُ قَصْماً من باب ضرب .

(٢) القِصْمَةُ مثلثةٌ عن القاموس .

(٣) في المختار : « استغنوا عن الناس » .

(٤) لبيد .

\* حيث استفاض دَكَادِكُ وقَصِيمٌ<sup>(١)</sup> \*

والقَيْصُومُ : نَبْتُ . وقال :

\* بلادٌ بها القَيْصُومُ والشَّيْحُ والغَضَى \*

[قصم]

القَصْمُ : الأكل بأطراف الأسنان . يقال :  
قَصِمَتِ الدابة شعيرها بالكسر تَقْصِمُهُ قَصْماً .  
وما ذقت قَصْماً ، أى شيئاً .

الأصمى : أخبرنا ابن أبي طرفة قال : قدِمَ  
أعرابيٌّ على ابن عمِّ له بمكة فقال له : إنَّ هذه  
بلاد مقْصَمٍ ، وليست ببلاد مخْصَمٍ .

والخَصْمُ : أكلٌ بجميع الفم . والقَصْمُ دون  
ذلك .

وقولهم : « يُبْلَغُ الخَصْمُ بالقَصْمِ » ، أى  
أنَّ الشَّيْءَ قد تُبْلَغُ بالأكل بأطراف الفم .  
ومعناه أنَّ الغاية البعيدة قد تُدْرَكُ بالرفق .  
قال الشاعر :

تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثَّيَابِ جَدِيدَهَا

وَالْقَصْمُ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَصْمُ بِالْقَصْمِ

وَالْقَصْمُ بِالتَّحْرِيكِ : جَمْعُ قَصِيمٍ ، وهو  
الجلد الأبيض يكتب فيه . قال الأصمى : ومنه  
قول النابغة :

(١) صدره :

\* وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم \*

على الكسر في كلِّ حال ، وأهل نجد يُجرونه  
مجرى مالا ينصرف . وقد ذكرناه في رِقَاشٍ من  
باب الشين .

[ فعم ]

أَفَعِمَ الرجلُ ، إذا أصابه داءٌ فَعَمَلَهُ . وَأَفَعَمَتُهُ  
الحَيَّةُ .

وَالْقَعَمُ ، بالتحريك : مِيلٌ في الأنف .

[ فلم ]

قَلَمْتُ<sup>(١)</sup> ظفري ، وَقَلَمْتُ أظفاري ، شَدَدَ  
للكثرة .

وَالْقَلَامَةُ : ماسِطٌ منه .

ويقال للضعيف : مَقْلُومُ الظْفَرِ وكَلِيلُ الظْفَرِ .

وَالْقَلَمُ : الذي يكتب به . وَالْقَلَمُ : الزَكَمُ .

وَالْقَلَمُ : الْجَلَمُ .

وَالْإِقْلِيمُ : واحد أقاليم الأرض السبعة .

وَالْقَلَامُ بالتشديد . الْقَائِلِي ، وهو من الحَض .

وَالْمِقْلَمُ : وعاء قضيب البعير .

وَالْمِقْلَمَةُ : وعاء الأَقْلَامِ .

وَمَقَالِمُ الرمح : كعوبه .

وَأَبُو قَلَمُونٍ : ضربٌ من ثياب الروم يتلون

للعيون ألواناً .

(١) قَلَمَ ظفره من باب ضرب .

كَأَنَّ مَجَرَ الرامِساتِ ذُبُولَهَا

عليه قَضِيمٌ نَمَقَتُهُ الصَوَانِعُ

وَالْقَضِيمُ : شعير الدابة . وقد أَقْضَمْتُهَا ، أى  
عَلَقْتُهَا الْقَضِيمَ .

وَالْقَضِيمُ ، بكسر الضاد : السيف الذى طال  
عليه الدهر فتكسَّرَ حَدُّهُ .

وفى مضاربه قَضَمٌ بالتحريك ، أى تكسَّرُ .

[ فطم ]

قَطَمُ الشيء : عَضُّهُ وَذَوْقُهُ . وقال<sup>(١)</sup> :

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَئِقًا

وقواضِي الذِيْفَانِ فيما تَقَطُّمُ

وَالْقَطْمُ بالتحريك : شهوة الضراب وشهوة

اللحم . يقال رجلٌ قَطِمٌ : شَهْوَانٌ لِلْحَمِّ .

وَقَطِمَ الفحلُ بالكسر ، أى احتاج وأراد

الضراب .

وَقَطِمَ الصقر إلى اللحم : اشتهاه .

وَالْقَطَائِمِيُّ بالضم : لقب شاعرٍ من تغلب ،

واسمه عُمَيْرُ بْنُ شُيْمٍ .

وَالْقَطَائِمِيُّ : الصقر ، يضم ويفتح .

وَالْمُقَطَّمُ بالتشديد : جبلٌ بمصر .

وَقَطَامٌ : اسم امرأة ، وأهل الحجاز بينونه

(١) أبو وجزة السعدي .

[ فلم ]

القَلَحْمُ : المُسِنَّ ، وقد ذكرناه في باب الحاء ،  
لأنَّ الميم زائدة .

[ فلم ]

ابن السكيت : القَلِيدُ : البئر الغزيرة .  
وقال :

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا هُمُومًا<sup>(١)</sup>

يَزِيدُهَا<sup>(٢)</sup> نَحْجُ الدَّلَا جُومًا

ويروى : « فَصَبَحَتْ قَلِيدًا » .

[ فم ]

القِمَّةُ بالكسر : قَامَةُ الرجل . يقال : ألقى  
عليه قَمَّتُهُ ، أى بدنه .

وفلان حسن القِمَّةِ ، والقَامَةِ ، والقَوْمِيَّةِ ،  
بمعنى .

والقِمَّةُ والقَامَةُ أيضاً : جماعة الناس .

والقِمَّةُ : أعلى الرأس ، وأعلى كلِّ شئ .

والمِقْمَةُ : مِقْمَةُ النُّورِ وكلُّ ذاتِ ظِلْفٍ ،  
بمعنى شفتيه ، وفتحها لغة .

وقَمَّتِ الشَّاةُ من الأرض واقتمت ، إذا  
أكلت من المِقْمَةِ ، ثم يستعار فيقال : اقتمَّ

(١) في اللسان : « قَذُومًا » .

(٢) في اللسان : « يَزِيدُهُ » .

الرجل ما على الخوان ، إذا أكله كله وقَمَّهُ ،  
فهو رجلٌ مَقَمٌّ .

والمِقْمَةُ : المِكْنَسَةُ .

وقَمَمْتُ البيت : كُنسْتُهُ .

وَالْقَامَةُ : السَّكَنَةُ ، والجمع قُمَامٌ .

الأصمعي : يقال لبيس البَقْلِ القَمِيمُ .

وَأَقَمَّ الفحلُ الإبلَ : ضربها كلها حتَّى  
قَمَّتْ .

ابن السكيت : يقال شدَّ الفرسُ على الحَجَرِ  
فَقَمَّمَهَا ، أى نَسَمَهَا .

وَقَمَمَ ، أى تَتَبَعَ القُمَامَ في الكناسات .

وقَمَمَ الله عَصَبَهُ ، أى جمعه وقَبَضَهُ .

وَالْقُمُومَةُ معروفةٌ . قال الأصمعي : هوروميٌّ

وفي المثل : « على هذا دَارَ القُمُومِ » أى إلى هذا

صار معنى الخبر ، يضرب للرجل إذا كان خبيراً

بالأمر . وكذلك قولهم : « على يدَيَّ دار

الحديث » . والجمع قَمَائِمُ .

ويقال سَيِّدٌ قَمَائِمٌ بالضم ، لكثرة خيره .

وَالْقَمَقَامُ بالفتح : البحرُ . ويقال : وقع في

قَمَقَامٍ من الأمر .

وَالْقَمَقَامُ : السَيِّدُ . وَالْقَمَقَامُ : العدد الكثير .

وَالْقَمَقَمَانُ بالضم مثله .

وَالْقَمَقَامُ ، بالفتح : صغار القردان ، وضربٌ

من القمل شديد التثبث بأصول الشعر ، الواحدة قَمَقَمَةٌ .

[ فم ]

القَمَمَةُ بالتحريك : خُبث ريح الأدهان والزيت ونحوه . يقال : يدى من الزيت قَمَمَةٌ . وقد قَمَّ سقاؤه بالكسر قَمًّا ، أى تَمَّه . وقَمَّ الجوز فهو قَانِمٌ ، أى فاسد . والأقَانِمُ : الأصول ، واحدها أَقْنُومٌ ، وأحسبها رومية .

[ قوم ]

القَوْمُ : الرجال دون النساء ، لا واحد له من لفظه . قال زهير :

وما أدرى وسوف إخال أدرى

أَقَوْمٌ آل حِضْنٍ أم نساء

وقال تعالى : ﴿ لا يسخر قومٌ من قومٍ ﴾

ثم قال سبحانه : ﴿ ولا نساء من نساء ﴾ وربما

دخل النساء فيه على سبيل التبّع ، لأن قوم كل نبي رجال ونساء .

وجمع القَوْمُ أَقْوَامٌ ، وجمع الجمع أَقَاوِمٌ <sup>(١)</sup> .

قال أبو صخر <sup>(٢)</sup> :

فإن يَعْدِرِ القلبُ العَشِيَّةَ فى الصِّبَا  
فُوَادَكَ لَا يَعْدِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ  
عَنَى بِالْقَلْبِ الْعَقْلُ .

ابن السكيت : يقال أَقَايِمُ وَأَقَاوِمُ .

والقَوْمُ يذكّر ويؤنث ، لأن أسماء الجوع التى لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكّر ويؤنث ، مثل رَهْطٍ ونَفَرٍ . قال تعالى : ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ ﴾ فذكّر . وقال تعالى : ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ ﴾ فأنث . فإن صغرت لم تدخل فيها الهاء ، وقلت قَوْمِيَّ ورَهِيْطٌ ونَفَرٌ . وإتما يلحق التأنيث فعله . وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين ، مثل الإبل والغنم ؛ لأن التأنيث لازم له . وأما جمع التكسير مثل جِمالٍ ومساجد وإن ذُكِّرَ وأُنْث ، فإتما تريد الجمع إذا ذكرت وتريد الجماعة إذا أنثت .

وقام الرجل قيامًا .

والقَوْمَةُ : المرة الواحدة .

وقَامَ بأمر كذا .

وقَامَ الماء : جَدَّ . وقَامَتِ الدابة : وقفت <sup>(١)</sup> .

وقال الفراء : قَامَتِ السوقُ : نَفَقَتْ .

(١) زيادة من المخطوطة : « من السلال ،

وقال اللحياني : قامت السوق أى كسدت كأنها وقفت » .

(١) وزاد فى المختار : « أَقَايِمُ » .

(٢) الهذلى .



وَقَاوَمَهُ فِي الْمَصَارِعَةِ وَغَيْرِهَا .

وَتَقَاوَمُوا فِي الْحَرْبِ ، أَيْ قَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ .

وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ إِقَامَةً . وَهَاءُ عَوْضٍ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ ، لِأَنَّ أَصْلَهُ إِقْوَامًا . وَأَقَامَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَأَقَامَ الشَّيْءَ ، أَيْ أَدَامَهُ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ .

وَالْمُقَامَةُ بِالضَّمِّ : الْإِقَامَةُ . وَالْمُقَامَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَجْلَسُ ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَأَمَّا الْمَقَامُ وَالْمُقَامُ فَقَدْ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِمَعْنَى الْإِقَامَةِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى مَوْضِعِ الْقِيَامِ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ قَامَ يَقُومُ فَفَتْوحٌ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَقَامَ يُقِيمُ فَضُمُومٌ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمَوْضِعُ مَضْمُومٌ الْمِيمُ ، لِأَنَّهُ مُشْتَبِهٌ بَيْنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، نَحْوُ دَخَرَ جَ وَهَذَا مُدْخَرُ جُنَا .

وقوله تعالى : ﴿ لَا مَقَامَ لَكُمْ ﴾ أَيْ لَا مَوْضِعَ لَكُمْ . وقرئ ﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ بِالضَّمِّ أَيْ لَا إِقَامَةَ لَكُمْ . و ﴿ حَسَنْتُ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ ، أَيْ مَوْضِعًا . وقول لبيد :

\* عَفَّتِ الدِّيَارَ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

(١) محجزه :

\* بَنَى تَابِدَ غُولَهَا فَرَجَامُهَا \*

يعنى الإقامة .

وَالْقِيَمَةُ : وَاحِدَةُ الْقِيَمِ ؛ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ لِأَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : قَوِّمْتُ السِّلْعَةَ . وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ : اسْتَقَمَّتْ السِّلْعَةُ ، وَهِيَ جَمْعِيٌّ .

وَالِاسْتِقَامَةُ : الْاعْتِدَالُ . يُقَالُ : اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيَّ ﴾ أَيْ فِي التَّوَجُّهِ إِلَيْهِ دُونَ الْأَلْهَةِ .

وَقَوِّمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ قَوِيمٌ ، أَيْ مُسْتَقِيمٌ . وَقَوْلُهُمْ : مَا أَقْوَمُهُ ، شَاذٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾ إِنَّمَا أَنْتَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمِلَّةَ الْحَنِيفِيَّةَ .

وَالْقَوَامُ : الْعَدْلُ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ .

وقوامُ الرجل أيضاً : قَامَتُهُ وَحُسْنُ طَوْلِهِ . وَالْقَوْمِيَّةُ مِثْلُهُ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

\* أَيَّامَ كُنْتَ حَسَنَ الْقَوْمِيَّةِ <sup>(٢)</sup> \*

وقوامُ الأمرُ بالكسر : نِظَامُهُ وَعِمَادُهُ . يُقَالُ : فُلَانٌ قَوَامٌ أَهْلُ بَيْتِهِ وَقِيَامٌ أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَهُوَ

(١) العجاج .

(٢) بعده :

\* صَلَبَ الْقَنَاةِ سَلَمَبَ الْقَوْسِيَّةِ \*

وقبلهما :

\* إِمَّا تَرَبَّيْنِي الْيَوْمَ ذَا رَثِيَّةِ \*

السكاسى : القوامُ : داء يأخذ الشاة في قوائمها تقوم منه .

والقيومُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى . وقرأ عمر رضى الله عنه : ﴿ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، وهو لغة . ويوم القيامة معروف .

[ فهم ]

أَفْهَمَ الرجلُ عن الطعام ، إذا لم يشتهه ، مثل أَفْهَى .

وَأَفْهَمَ الرجلُ عنك ، إذا كرهك .  
وَأَفْهَمَتِ السماء ، إذا انقشع الغيم عنها .

### فصل الكاف

[ كنم ]

كَنَمْتُ<sup>(١)</sup> الشئ كَنَمًا وَكِتْمًا ، وَاسْتَكَنَمْتُهُ أَيْضًا .

وسحابٌ مُكْتَمٌ : لا رعد فيه .  
وسِرٌّ كَاتِمٌ ، أى مَكْتُومٌ . ومُكْتَمٌ بالتشديد : بولغ في كِتْمَانِهِ .

وَاسْتَكَنَمْتُهُ سَرَى : سألته أن يَكْتُمَهُ .  
وَكَاتَمَنِي سَرَّه : كَتَمَهُ عَنِّي .  
ورجلٌ كَتَمَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، إذا كان يَكْتُمُ سَرَّه .

(١) كَنَمَ الشئ من باب نصر .

الذى يُقيم شأنهم : ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا ﴾ .  
وقوامُ الأمرِ أَيْضًا : مِلَاكُهُ الذى يقوم به .  
قال لبيد :

\* خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ الصُّوَارِ قِوَامَهَا<sup>(١)</sup> \*

وقد يفتح .

والقامةُ : البسكرةُ بأداتها . وقال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَةَ  
وَأَنْتَى مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ  
نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ  
والجمع قِيمٌ ، مثل تَارَةٍ وَتَيْرٍ .

وقامةُ الإنسان : قَدُّهُ ، وتجمع على قَامَاتٍ وَقِيمٍ ، مثل تَارَاتٍ وَتَيْرٍ . وهو مقصورٌ قِيَامٍ ، ولحقه التغير لأجل حرف العلة . وفارق رَحْبَةً وَرَحَابًا حيث لم يقولوا رَحَبٌ ، كما قالوا قِيمٌ وَتَيْرٌ .

وقائِمُ السيفِ وقائِمَتُهُ : مقبضُهُ .

والقائمةُ : واحدة قَوَائِمِ الدواب .

والمقومُ : الخشبة التى يُمسكها الحرَّاث .

ابن السكيت : ما فعل قوامٌ كان يعتري هذه الدابة بالضم ، إذا كان يقوم فلا ينبعث .

(١) صدره :

\* أَفْنَلِكْ أُمَّ وَخْشِيَّةٍ مَسْبُوعَةٍ \*

ويقال للفرس إذا ضاق مَنْخِرُهُ عَنْ نَفْسِهِ :

قَدْ كَتَمَ الرَّبْوُ . قال بشر :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ إِذَا مَا

كَتَمَنَ الرَّبْوُ كَيْزُ مُسْتَعَارُ

يقول : مَنْخِرُهُ وَاسِعٌ لَا يَكْتُمُ الرَّبْوُ إِذَا

كَتَمَ غَيْرَهُ مِنَ الدَّوَابِّ نَفْسَهُ مِنْ ضَيْقٍ تَخْرُجُهُ .

وَالْكَتُومُ : الْقَوْسُ الَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا .

وقال (١) :

كَتُومٌ طِلَاعُ الْكَفِّ لَادُونَ مِلْئِهَا

وَلَا تَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا

وَنَاقَةُ كَتُومٌ : لَا تَرْغُو إِذَا رُكِبَتْ .

وَحَرْزُ كَتِيمٌ : لَا يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ . وسقاء

كَتِيمٌ .

وَالْكَتَمُ بِالْتَحْرِيكِ : نَبْتُ يَخْلُطُ بِالْوَسْمَةِ

يُخْتَضَّبُ بِهِ .

وَكُتْمَانٌ بِالضَّمِّ : اسْمُ جَبَلٍ .

وَكُتَامَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَبَرِ .

[ كَمْ ]

أَكْتَمَ قَرَبَتَهُ : مَلَأَهَا .

وَالْأَكْتَمُ : الْوَاسِعُ الْبُطْنُ ، وَيُقَالُ الشَّعْبَانُ .

وَكَشَمَهُ عَنْ (٢) الْأَمْرِ : صَرَفَهُ عَنْهُ .

(١) أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ .

(٢) كَمْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

وَأَكْتَمُ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ كَدَم ]

الْكَدَمُ (١) : الْعَضُّ بِأَدْنَى الْفَمِ ، كَمَا يَكْدِمُ

الْحِمَارُ . يُقَالُ : كَدَمَهُ يَكْدِمُهُ وَيَكْدِمُهُ .

وَكَذَلِكَ إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بِجَدِيدَةٍ . وقال (٢) :

سَقَّتَهُ إِبَاءَةُ الشَّمْسِ إِلَّا لِثَانِهِ

أُسِفَ فَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدٍ

ويقال : مَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ

أَثَرَةٌ وَلَا وَسْمٌ .

وَالْمُكْدَمُ بِالتَّشْدِيدِ : الْمَعْصُصُ .

وَالْكُدَامَةُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أُكِلَ .

[ كَرَم ]

الْكَرَمُ : ضِدُّ اللَّؤْمِ .

وَقَدْ كَرَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ كَرِيمٌ ، وَقَوْمٌ

كِرَامٌ وَكَرْمَاهُ ، وَنِسْوَةٌ كَرَامِيٌّ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ كَرَّمٌ أَيْضًا ، وَامْرَأَةٌ كَرَّمٌ ،

وَنِسْوَةٌ كَرَّمٌ . وقال (٣) :

(١) كَدَمَهُ مِنْ بَابِ نَصَرٍ وَضَرْبٍ .

(٢) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « مُرْدَاسُ بْنُ أَدِيَةَ وَقِيلَ

سَعِيدُ الشَّيْبَانِيِّ » .

فِي اللِّسَانِ : « أَبُو خَالِدٍ الْقِنَاطِيُّ » .

استثقالاً لوقوعها بين ياء وكسرة، ثم أسقطوا مع الألف والتاء والنون . فإن اضطرَّ الشاعرُ جازله أن يردّه إلى أصله ، كما قال :

\* فَإِنَّهُ أَهْلٌ لَأَنْ يُؤَكْرَمَا \*

فأخرجه على الأصل .

ويقال في التعمُّب : ما أكرمته لى . وهو شاذٌّ لا يطرّد في الرباعي . قال الأخفش : وقرأ بعضهم : ﴿ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ ﴾ بفتح الراء ، أى لمكرّام . وهو مصدر مثل نُخْرِجَ ومُدْخِلٍ .

والكِرْمُ : كَرَّمُ العنب . والكِرْمُ أيضا القِلَادَةُ . يقال : رأيت في عنقها كِرْمًا حسنًا من لؤلؤ . قال الشاعر :

وَنَحْرًا عَلَيْهِ الدُّرُّ تُزْهِى كِرْمُوهُ

تَرَائِبَ لَا شُقْرًا يُعَبِّنَ وَلَا كُهْبَا

والكِرْمَةُ : رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قَلْتِ الورك . وقال في صفة فرس : أَمِرَّتْ عُرْيَاهُ وَنَيْطَتْ كِرْمُوهُ

إلى كَفَلِ رَابٍ وَصُلْبٍ مُوْتَقٍ

وَالْمَكْرُمَةُ : واحدة المكارم .

وأَرْضُ مَكْرَمَةٍ للنبات ، إذا كانت جيّدة النبات . قال الكسائي : الْمَكْرُمُ : الْمَكْرُمَةُ . قال . ولم يحى على مفعّل المذكر إلا حرفان

\* فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرِّمٍ عِجَافٍ <sup>(١)</sup> \*  
والكِرَامُ بالضم ، مثل الكَرِيمِ . فإذا أفرط في الكَرَمِ قيل كِرَامٌ بالتشديد .

١ وكَارَمْتُ الرجل ، إذا فاخرته في الكَرَمِ ، فَكِرْمَتُهُ أَكْرَمُهُ بالضم ، إذا غلبته فيه .

والكَرِيمُ : الصَّفْوُ .

وكَرَّمِ السحابُ ، إذا جاء بالغيث .  
وأَكْرَمْتُ الرجلُ أَكْرَمُهُ ، وأصله أَوْكْرَمُهُ مثل أَدْحَرَجْهُ ، فاستثقلوا اجتماعَ الهمزتين فحذفوا الثانية ، ثم أتبعوا باقى حروف المضارعة الهمزة . وكذلك يفعلون ، ألا تراهم حذفوا الواو من يَعدُّ

(١) أول البيت :

\* وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَسِيَّ الْجَوَارِي \*  
وأول الشعر :

لقد زاد الحياةَ إلى حُبًّا

بَنَاتِي أَنَّهُنَّ مِنَ الضِّعَافِ

مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي

وَأَنْ يَشْرِبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ

وَأَنْ يَعْزِينَ . . . . .

عِجَافٍ . . . . .

ولولا ذاك قد سَوَّمتُ مُهْرِي

وفي الرحمن للضعفاء كافٍ

أَبَانَا مَنْ لَنَا إِنْ غَبَتْ عَنَّا

وصار الحى بعدك في اختلافٍ

نادران لا يقاس عليهما : مَكْرُمٌ ، وَمَعُونٌ  
وَأُنْشِدْ<sup>(١)</sup> :

\* لِيَوْمِ رَفْعِ أَوْ فِعَالِ مَكْرُمٍ<sup>(٢)</sup> \*  
وقال جميل :

بُشَيْنَ الرِّمَى لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْنِي

على كثرة الواشين أَيْ مَعُونٍ

وقال الفراء : هو جمع مَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٍ .

وعنده أن مَعُونًا ليس من أبنية الكلام .

والأَكْرُومَةُ من الكَرَمِ ، كالأَعْجُوبَةِ  
من الْعَجَبِ .

ويقال للرجل : يَا مَكْرَمَانُ ، بفتح الراء ،

نقيض قولك : يَا مَلَأْمَانُ ، من اللؤم والكرم .

والتَّكْرُمُ : تَكَلُّفُ الكَرَمِ . وقال<sup>(٣)</sup> :

تَكْرُمٌ لَتَعْتَادَ الْجَمِيلَ فَلَنْ تَرَى

أَخَا كَرِيمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكْرَمَا

وَأَكْرَمَ الرَّجُلَ : أَتَى بِأَوْلَادِ كِرَامٍ .

واشْتَكْرَمَ : اسْتَحْدَثَ عِلْقًا كَرِيمًا . وفي

المثل : « اسْتَكْرَمْتَ فَارِبِطُ » .

(١) لأبي الأَخْزَرِ الْحِمَّانِي .

(٢) صدره :

\* مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِي \*  
ويروى :

\* نَعَمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِي \*

(٣) المتلصص .

وَالكِرَامُ ، بالضم والتشديد : أَكْرَمُ من  
الكَرِيمِ ، والجمع الكِرَامُونَ .

والتَّكْرِيمُ الإِكْرَامُ بمعنى ، والاسمُ منه  
الكَرَامَةُ .

وَالكَرَامَةُ أيضًا : طَبَقٌ يُوَضَّعُ عَلَى رَأْسِ

الْحَبِّ . ويقال : حَمَلَ إِلَيْهِ الْكَرَامَةَ . وهو مثل

النُّزْلِ . وسألت عنه في البادية فلم يُعْرِفَ .

ويقال : نَعَمْ وَحُبًّا وَكَرَامَةً . قال ابن السكيت :

نَعَمْ وَحُبًّا وَكَرُمًا بِالضَّمِّ ، وَحُبًّا وَكَرُمَةً . قال :

وَحِكِي عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ : لَيْسَ ذَلِكَ لَهُمْ

وَلَا كَرُمَةً .

[ كرزم ]

الفراء : الْكَرَزْمُ : الْفَأْسُ . قال جرير :

وَأَوْزَنَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا

وإصلاح أخراتِ الْفُؤُسِ الْكَرَازِمِ

وَالْكَرَزِيمُ وَالْكَرَزِينُ بِالْكَسْرِ ، مثله .

[ كردم ]

الكَرْدَمُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ .

وَالكَرْدَمَةُ : عَدُوُّ الْقَصِيرِ .

الكَسَائِيُّ : كَرْدَمَ الْحَارِ وَكَرْدَحَ ، إِذَا

عَدَا عَلَى جَنْبِ وَاحِدٍ .

[ كركم ]

الكَرْكُمُ : الزَّعْفَرَانُ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْكُمَةٌ

بِالضَّمِّ . وَبِهِ سُمِّيَ دَوَاءُ الْكَرْكُمِ .

[ كرم ]

كَزَمَ الشَّيْءُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ ، أَيْ كَسَرَهُ وَاسْتَخْرَجَ  
مَا فِيهِ لِأَنَّهُ كُلُّهُ . يُقَالُ : الْعَبِيرُ يَكْزِمُ مِنَ الْحَدَجَةِ .  
وَالكَزَمُ : غَلَطُ الْجَحْفَلَةِ وَقَصْرُهَا . يُقَالُ :  
فَرَسٌ أَكْزَمُ بَيْنَ الْكَزَمِ .  
وَالكَزَمُ أَيْضًا : قَصَرٌ فِي الْأَنْفِ وَالْأَصَابِعِ .  
يُقَالُ : أَنْفٌ أَكْزَمُ ، وَيدُ كَرْمَاهُ .  
وَالكَزُومُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ يَبْقَ فِي فِيهَا سِنَّ  
مِنَ الْهَرَمِ .

[ كسم ]

الْكَسَمُ : تَنْقِيتُكَ الشَّيْءُ بِيَدِكَ ، وَلَا يَكُونُ  
إِلَّا مِنْ شَيْءٍ يَابَسَ .  
وَالْكَيْسُومُ : الْحَشِيشُ الْكَثِيرُ .  
وَخَيْلٌ أَكْسِمُ ، أَيْ كَثِيرَةٌ يَكَادُ يَرْكَبُ  
بَعْضُهَا بَعْضًا .  
وَأَبُو يَكْسُومَ الْحَبَشِيُّ صَاحِبُ الْفِيلِ .  
قَالَ لَبِيدُ :

لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الْحَيَاةِ مُحَلَّدًا

فِي الدَّهْرِ أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومِ

[ كدم ]

رَجُلٌ أَكْشَمُ ، أَيْ نَاقِصُ الْخَلْقِ بَيْنَ  
الْكَشَمِ . وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ النِّقْصَانُ أَيْضًا فِي

الحسب . وقال <sup>(١)</sup> :

غَلَامٌ أَتَاهُ اللَّوْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ  
لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ كَشَمٍ  
أَيْ أَبُوهُ حُرٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .  
وَالْكَشَمُ : قَطْعُ الْأَنْفِ بِاسْتِنْصَالٍ .

[ كهم ]

كَصَمَهُ <sup>(٢)</sup> كَصًا : دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ .  
وَكَصَمَ الرَّجُلُ : نَكَصَ .

[ كظم ]

كَظَمَ غَيْظَهُ كَظْمًا <sup>(٣)</sup> : اجْتَرَعَهُ ، فَهُوَ رَجُلٌ  
كَظِيمٌ . وَالْغَيْظُ مَكْظُومٌ .  
وَالْكَظِيمُ : غَلَقَ الْبَابَ .  
وَالْكُظُومُ : السُّكُوتُ .  
وَكَظَمَ الْبَعِيرُ يَكْظُمُ كُظُومًا ، إِذَا أَمْسَكَ  
عَنِ الْجُرَّةِ ، فَهُوَ كَاظِمٌ . وَإِبِلٌ كُظُومٌ . تَقُولُ :  
أَرَى الْإِبِلَ كُظُومًا لَا تَجْتَرُّ . وَقَوْمٌ كُظَمٌ ، أَيْ  
سَاكِتُونَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظَمٍ  
عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

(١) حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان  
من الأسلمية .

(٢) كَصَمَ يَكْصِمُ كَصًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .  
(٣) كَظَمَ يَكْظُمُ كَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

ولم يقل : ما الكلامُ ، لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء :  
الاسم والفعل والحرف ، فجاء بما لا يكون إلا جمعا ،  
وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة .

وتميمٌ تقول : هي كلمةٌ بكسر الكاف .  
وحكى الفراء فيها ثلاث لغات : كلمةٌ ، وكلمةٌ ،  
وكلمةٌ ، مثل كَبِدٍ وكَبِدٍ وكَبِدٍ ، وورقٍ  
ورقٍ وورقٍ .

والكلمةُ أيضاً : القصيدةُ بطولها .  
والكليمُ : الذى يُكَلِّمُكَ . يقال : كَلَّمْتُهُ  
تَكْلِماً وكِلاماً ، مثل كَذَبْتُهُ تَكْذِيباً وكِذَّاباً .  
وتَكَلَّمْتُ كَلِمَةً وبِكَلِمَةٍ .  
وكَلَّمْتُهُ ، إذا جاوبته .

وتَكَلَّمْنَا بعد التهاجر . ويقال : كانا  
مُتَصَارِمَيْنِ فأصبحا يَتَكَلَّمَانِ ، ولا تقل  
يَتَكَلَّمَانِ .

وما أجد مُتَكَلِّماً بفتح اللام ، أى موضع  
كَلَامٍ .

والكَلِمَانِي<sup>(١)</sup> : المنطيق .  
والكَلِمُ : الجراحة ، والجمع كُلوْمٌ وكِلَامٌ .  
تقول : كَلَّمْتُهُ كَلِّماً . وقرأ بعضهم : ﴿ دابةٌ من  
الأرض تَكَلِّمُهُمْ ﴾ ، أى تجرحهم وتسميهم .

(١) كَلِمَانِي كَسَلْمَانِي ، وتحرك ، وكِلِمَانِي  
بكسرتين مشددة اللام ، وبكسرتين مشددة الميم .  
كما فى القاموس .

ويقال : أخذت بكَلِظِهِ ، أى بمَخْرِجِ نَفْسِهِ .  
والجمع أَكْظَامٌ .

وكَاظِمَةٌ : موضعٌ .  
والكِظَامَةُ : بئرٌ إلى جنبها بئرٌ ، وبينهما  
مجرى فى بطن الوادى . وفى الحديث : « إذا رأيت  
مكةً قد بُعِجَتْ كَظَاثِمٌ » .

والكِظَامَةُ : الحلقة التى تجمع فيها خيوط  
الميزان فى طرف الحديد . .  
والكِظَامَةُ : العقَبُ الذى على رموس القُدْذِ  
العليا .

[كلم]

الكِعامُ : شئٌ يجعل فى فم البعير . يقال :  
كَعَمْتُ البعيرَ ، إذا شددت به فمه فى هِياجه ، فهو  
مَكْعُومٌ .

وكَعَمْتُ الوعاء ، إذا شددت رأسه .  
وكَعَمْتُ الخوف فلا يرجع .  
والمُكَاعِمَةُ : التقبيل . يقال كَعَمَهَا وكَاعَمَهَا ،  
إذا التقم فاهما فى التقبيل .

[كلم]

الكَلَامُ : اسم جنس يقع على القليل  
والكثير .

والكَلِمُ لا يكون أقل من ثلاث كلمات ؛  
لأنه جمع كَلِمَةٍ ، مثل نَبَقَةٍ ونَبَقٍ . ولهذا قال  
سيبويه : « هذا بابُ علم ما الكَلِمُ من العربية »

والتكليم : التجريح . قال عنتره :

إِذْ لَا أزالُ عَلَى رِحَالَةٍ سَاحِجٍ  
نَهْدٍ تَعَاوَرَهُ الْكِمَامَةُ مُكَلَّمٍ

وعيسى عليه السلام كلمة الله سبحانه ، لأنه  
لَمَّا انْتَفَعَ بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا انْتَفَعَ بِكَلَامِهِ سُمِّيَ بِهِ .  
كما يقال : فلان سيف الله ، وأسد الله .

[كلم]

الكلثوم : الكثير لحم الخدين والوجه .  
والكلثمة : اجتماع لحم الوجه . يقال : امرأة  
مكلثمة ، أى ذات وجنتين من غير أن تلزمها  
جهومة الوجه .

وأم كلثوم : كنية امرأة .

[كم]

الكم للقميص ، والجمع أكمام وكمة ،  
مثل حُبِّ وَحِبَّةٍ .

والكمة : القلنسوة المدورة ، لأنها تغطى  
الرأس .

والكم والكمة بالكسر والكمامة : وعاء  
الطلع وغطاء النور ، والجمع كمام وأكمة  
وأكمام . قال الشماخ :

\* بَوَانِجٍ فِي أَكْمَاهَا لَمْ تَفْتَقِ (١) \*

(١) صدره :

\* قَضَيْتَ أُمُورًا نَمَّ غَادَرَتْ بَعْدَهَا \*

والأكاميم أيضاً . قال ذو الرمة :

\* وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ (١) \*  
وَكَمَّتِ النَّخْلَةُ فَهِيَ مَكْمُومَةٌ . قال ليبد  
يصف نخيلاً :

\* حَمَلَتْ فَنَهَا مُوقِرَ مَكْمُومٍ (٢) \*  
وَكُمُ الْفَسِيلُ أَيْضًا ، إِذَا أُشْفِقَ عَلَيْهِ فَسُتِرَ  
حَتَّى يَقْوَى . قال العجاج :

بَلْ لَوْ شَهِدَتِ النَّاسُ إِذْ تُكْمُوا  
بُعْمَةً لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ عُغُوا  
وَتُكْمُوا ، أَيْ أَعْنَى عَلَيْهِمْ وَغُطُّوا .  
وَأَكَمَّتِ النَّخْلَةُ وَكَمَّتْ ، أَيْ أَخْرَجَتْ  
كَمَاهَا .

والكمام بالكسر والكمامة أيضاً :  
مَا يُكْمُ بِهِ فَمِ الْبَعِيرِ لَثْلًا يَعْضُّ . تقول منه : بعير  
مكموم ، أى محجوم .

وَكَمَّتُ الشَّيْءُ : غَطَّيْتُهُ . يقال كَمَّتْ  
الْحَبُّ (٣) ، إِذَا شَدَدْتَ رَأْسَهُ . قال الأخطل  
يصف نخراً :

(١) صدره :

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَابُهَا

بِالصَّيْفِ . . . . .

(٢) صدره :

\* عُصْبُ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلَّمٍ \*

(٣) الحب بالضم : الخالية ، فارسي معرب .



كَمَتَ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيْئَتِهَا  
حَتَّى إِذَا صَرَحتَ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ<sup>(١)</sup>  
وَأَكَمَمْتُ الْقَمِيصَ : جَعَلْتُ لَهُ كُمَيْنِ .  
وَالْكُمُكَاْمُ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

[ كم ]

كَمْ : اسمٌ ناقصٌ مبهم ، مبنى على السكون .  
وله موضعان : الاستفهام والخبر . تقول إذا  
استفهمت : كَمْ رجلاً عندك ؟ نصبت ما بعده على  
التمييز . وتقول إذا أخبرت : كَمْ درهمٍ أنفقت ؟  
تريد التكثير ، وخففت ما بعده كما تخفف برُبٍّ ،  
لأنه في التكثير نقيض رُبٍّ في التقليل ، وإن  
شئت نصبت . وإن جعلته اسماً تاماً شددت آخره  
وصرفته فقلت : أَكَمَرْتُ مِنَ الْكَمِّ ، وهى  
الْكَمِيَّةُ .

[ كوم ]

كَامَ الْفَرَسُ أَنشَأَ يَكُومُهَا كَوْمًا ، إِذَا نَزَا  
عَلَيْهَا .  
وَكَوَّمْتُ كَوْمَةً بِالضَّمِّ ، إِذَا جَمَعْتَ قِطْعَةً مِنْ  
تُرَابٍ وَرَفَعْتَ رَأْسَهَا . وَهُوَ فِي الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ  
قَوْلِكَ : صُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ .  
وَالْكُومَاءُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ .

(١) فى اللسان :

\* حَتَّى اشْتَرَاهَا عَبَادِيٌّ بِدِينَارٍ \*

وَالْكُومُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .  
وَالْكَيْمِيَاءُ مَعْرُوفٌ ، مِثْلُ السِّمِيَاءِ .

[ كهـم ]

سَيْفٌ كَهَامٌ ، أَيْ كَلِيلٌ .  
وَلِسَانٌ كَهَامٌ ، أَيْ عَيٌّ . وَفَرَسٌ كَهَامٌ :  
بَطِيٌّ . وَرَجُلٌ كَهَامٌ وَكَهِيمٌ ، أَيْ مُسِنٌّ لَا غَنَاءَ  
عِنْدَهُ . وَقَوْمٌ كَهَامٌ أَيْضًا .  
وَيُقَالُ : أَكْهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا كَلَّ وَرَقَّ .

فصل اللام

[ لام ]

اللَّيْثِيْمُ : الدَّنِيءُ الْأَصْلُ الشَّحِيحُ النَّفْسِ . وَقَدْ  
لَوَّمْتُ الرَّجُلَ بِالضَّمِّ لَوْمًا عَلَى فَعْلٍ ، وَمَلَأَمْتُهُ عَلَى  
مَفْعَلَةٍ ، وَلَأَمْتُهُ عَلَى فَعَالَةٍ .  
يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ : يَأْمَلَامَانُ ، خِلَافَ قَوْلِكَ :  
يَأْمَكْرَمَانُ .

وَالْمِلَامُ وَالْمِلَامُ ، عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَالٍ : الَّذِى  
يَقُومُ بِعَذْرِ اللَّثَامِ .  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَلَامَ الرَّجُلَ الْإِثَامًا ، إِذَا  
صَنَعَ مَا يَدْعُوهُ النَّاسُ عَلَيْهِ لَثِيمًا . قَالَ : وَالْمِلَامُ :  
الَّذِى يَعْذِرُ اللَّثَامَ .

وَاللَّوْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ : جَمَاعَةُ أَدَاةِ الْفَدَانِ ،  
وَكُلُّ مَا يَبْنَحُلُ بِهِ الْإِنْسَانُ لِحْسَنِهِ مِنْ مَتَاعِ  
الْبَيْتِ وَنَحْوِهِ .

وشىء لَأُمُّ ، أَى مُلْتَمِّمٌ مُجْتَمِعٌ .  
 وَلَاءَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ مُلَاءَمَةً ، إِذَا أَصْلَحَتْ  
 وَجَمَعَتْ . وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْثَانُ فَقَدْ التَّأَمَّا . وَمِنْهُ  
 قَوْلُهُمْ : هَذَا طَعَامٌ لَا يُلَاءَمُنِي ، وَلَا تَقُلْ  
 لَا يَلَاوَمُنِي ، فَإِنَّمَا هَذَا مِنَ اللُّومِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « لِيَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ لُؤْمَتُهُ مِنَ النِّسَاءِ » أَى شَكْلُهُ  
 وَمِثْلُهُ ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الْذَاهِبَةِ مِنْ وَسْطِهِ .  
 وَاللُّؤْمُ ، بِالْكَسْرِ : الصِّلَحُ وَالِاتِّفَاقُ بَيْنَ  
 النَّاسِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

إِذَا دُعِيَتْ يَوْمًا نُمَيْرُ بْنُ غَالِبٍ  
 رَأَيْتَ وَجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لِيُمُهَا  
 وَلَكِنَّ الْهَمْزَةَ ، كَمَا يُبَيِّنُ فِي اللَّيَامِ جَمْعَ اللَّيْمِ .  
 [ لتم ]

اللُّؤْمُ : الطَّعْنُ فِي الْمَنْحَرِ ، مِثْلُ اللَّتْبِ .

[ لتم ]

لَتَمَّ الْبَعِيرُ الْحِجَارَةَ بِحَفَّةٍ يَلْتَمُّهَا ، إِذَا كَسَرَهَا .  
 وَخُفَّ مُلْتَمٌّ : بِصَلِّ الْحِجَارَةَ .  
 وَيُقَالُ أَيْضًا : لَتَمَّتِ الْحِجَارَةُ خُفَّ الْبَعِيرِ ،  
 إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ . وَخُفَّ مُلْتَمُّومٌ ، مِثْلُ مَرْتُومٍ .  
 وَاللُّؤْمُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ لَا لِمِمْ . قَالَ الْفَرَّاءُ :  
 اللَّتَامُ : مَا كَانَ عَلَى الْفَمِ مِنَ الْقَابِ ، وَاللِّفَامُ  
 مَا كَانَ عَلَى الْأُرْنَبَةِ . يُقَالُ : لَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ تَلْتَمِّمٌ

وَاللَّؤْمُ : جَمْعُ لَأُؤْمَةٍ<sup>(١)</sup> ، وَهِيَ الدَّرْعُ . وَتَجْمَعُ  
 أَيْضًا عَلَى لُؤْمٍ ، مِثْلُ نُفَرٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُ  
 جَمْعُ لُؤْمَةٍ .

وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ ، أَى لَبَسَ اللَّؤْمَةَ .

وَالْمُلَاءَمُ بِالتَّشْدِيدِ : الْمُدْرَعُ .

وَلَأُمٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ :

إِلَى أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأِيمٍ

لِيَقْضِيَ حَاجَتِي فِيمَنْ قَضَاهَا<sup>(٢)</sup>

وَاللُّؤَامُ : الْقُدْزُ الْمُلْتَمَّةُ ، وَهِيَ الَّتِي بَطَنُ  
 الْقُدْزَةِ مِنْهَا ظَهَرَ الْأُخْرَى ، وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ .  
 تَقُولُ مِنْهُ : لَأَمْتُ السَّهْمَ لَأُؤَامًا .

وَسَهْمٌ لَأُمٌ أَيْضًا : عَلَيْهِ رِيشٌ لُؤَامٌ . قَالَ  
 أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

نَطَعْنَهُمْ سُلُكِيَّ وَخُلُوجَةً

لَفَتَكَ لَأُمَيْنِ عَلَى نَابِلٍ<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ أَيْضًا : لَأَمْتُ الْجَرَحُ وَالصَّدْعُ ، إِذَا  
 شَدَّدْتَهُ ، فَالْتَّأَمَ .

(١) وَاللَّؤْمَةُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ ، وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا :

الدَّرْعُ .

(٢) بَعْدَهُ :

فَمَا وَطِئَ الْخَصَا مِثْلَ ابْنِ سَعْدَى

وَلَا لَبَسَ النِّعَالَ وَلَا اخْتَدَاهَا

(٣) فِي دِيْوَانِهِ : « كَرَّكَ لَأُمَيْنِ » .

لَثَمًا، وَالتَّثَمَّتْ وَتَلَثَّمَتْ، إِذَا شَدَّتِ اللَّثَامَ . وَهِيَ حَسَنَةُ اللَّثْمَةِ .

وَاللَّثَمُ أَيْضًا : الْقُبْلَةُ . وَقَدْ لَثِمْتُ فَاهَا <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ، إِذَا قَبَّلْتُهَا . وَرَبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ . قَالَ <sup>(٢)</sup> :

ابن كيسان : سمعت المبرّد ينشد قول جميل :

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا

شُرْبَ الزَّرِيفِ بَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ  
بِالْفَتْحِ <sup>(٢)</sup> .

[ لحم ]

الْجَامُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالْجَامُ أَيْضًا : مَا تَشَدُّهُ الْحَائِضُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَلَجَّمِي » ، أَيْ شَدِّي لَجَامًا . وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِ اسْتَمْفَرِي .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ ، إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَاجَتِهِ بِمُجْهُودٍ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْعَطَشِ ، كَمَا يُقَالُ : جَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ . وَمُلْجَمٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ لحم ]

اللَّحْمُ : مَعْرُوفٌ ، وَاللَّحْمَةُ أَخْصُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ لِحَامٌ وَلُحْخَانٌ وَلُحُومٌ . وَقَالَ يَهْجُو قَوْمًا :

(١) لَثِمْتُ فَاهَا ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ : قَبَّلْتُهَا .

(٢) قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ : قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : سَمِعْتُ

الْمَبْرَدَ يَنْشُدُهُ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِهَا .

رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْخَذَوَاءِ لَمَّا

دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بُودَّكُمْ وَقُلْتُمْ

لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

يقول : لَمَّا أَتَيْتَ اللَّحُومَ مِنْ كَثَرَتِهَا

عِنْدَكُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنِّي .

وَاللَّحْمَةُ بِالْضَمِّ : الْقِرَابَةُ . وَلُحْمَةُ الثَّوْبِ

تَضُمُّ وَتَفْتَحُ . وَلُحْمَةُ الْبَازِي : مَا يُطْعَمُ مِمَّا يَصِيدُهُ ،

يَضُمُّ وَيَفْتَحُ أَيْضًا .

وَالْمُلْحَمَةُ : الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي الْفِتْنَةِ .

وَاسْتُلْحِمَ الرَّجُلُ ، إِذَا احْتَوَشَهُ الْعَدُوُّ فِي

الْقِتَالِ .

وَالْمُتَلَاخِمَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي أَخَذْتُ فِي اللَّحْمِ

وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ .

وَالْمُلْحَمُ : جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

رَجُلٌ مُلْحَمٌ ، أَيْ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ مَرْزُوقٌ مِنْهُ .

وَلَاخَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا أَلْصَقْتَهُ بِهِ .

وَحَبْلٌ مُلَاخَمٌ : مُشْدُودُ الْفَتْلِ .

وَالْمُلْحَمُ : الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ . وَقَدْ لُحِمَ ، أَيْ

قُتِلَ . وَأَنْشَدَ <sup>(١)</sup> :

(١) لِسَاعِدَةِ بْنِ جَوْيَةَ .

وَأَلْحَمَ النَّاسِجُ الثَّوْبَ . وفي المثل : « أَلْحَمُّ  
مَا أُسْدِيت » أى تَمَّ مَا ابْتَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ .  
وَأَلْحَمَ الرَّجُلُ : كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ .  
وَأَلْحَمَ الزَّرْعُ ، إِذَا صَارَ فِيهِ حَبٌّ .  
وَأَلْحَمْتُ الْحَرْبَ فَالْتَحَمْتُ .  
وَالْتَحَمَ الْجَرْحُ لِلْبُرءِ .

[ لحم ]

لَحْمٌ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَمِنْهُمْ كَانَتْ مَلُوكُ  
العرب في الجاهلية ، وهم آل عمرو بن عدى  
ابن نصر اللخمي .  
وَاللُّحْمُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ  
يَقَالُ لَهُ السَّكُونَسْجُ .

[ لحم ]

قال الأصمعي : اللَّدْمُ : صوت الحجر أو الشيء  
يقع بالأرض ، وليس بالصوت الشديد . وفي  
الحديث : « والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللَّدْمَ  
حَتَّى تَخْرُجَ فَتَصَاد » . ثُمَّ يُسَمَّى الضَّرْبُ لَدْمًا .  
يَقَالُ : لَدَمْتُ أَلْدِمُ لَدْمًا . قال الشاعر (١) :

وَالْفَوَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

لَدَمَ الْغَلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ  
فَأَنَا لَأَدِمُ ، وَقَوْمٌ لَدَمَ ، مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ .  
وَلَدَمَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : ضَرْبَتْهُ . وَلَدَمْتُ  
خُبْزَ الْمَلَّةِ ، إِذَا ضَرْبَتْهُ .

(١) ابن مقبل .

فَقَالُوا تَرَ كُنَّا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ  
وَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ نَمَمَ لَحِيمٍ (١)  
وَقَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ  
كَثِيرَ اللَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .  
وَلَحِمَ بِالْكَسْرِ : اشْتَهَى اللَّحْمَ ، فَهُوَ لَحِمٌ .  
وَلَحَمْتُ الْقَوْمَ أَلْحَمُهُمْ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، إِذَا  
أَطْعَمْتَهُمُ اللَّحْمَ فَأَنَا لَاحِمٌ . وَلَا تَقُلْ أَلْحَمْتُ ،  
وَالْأَصْمَى يَقُولُهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : رَجُلٌ لَاحِمٌ : ذُو لَحْمٍ ،  
مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنٍ .  
وَاللَّحَامُ : الَّذِي يَبِيعُ اللَّحْمَ .

وَلَحَمْتُ الْعِظْمَ أَلْحَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا عَرَفْتَهُ . وَقَالَ :

وَعَامِنًا أَعْجَبِنَا مُقَدَّمُهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ

مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عِظْمٍ يَلْحَمُهُ

وَأَلْحَمَ الدَّابَّةُ ، إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَاحْتِاجَ

إِلَى الضَّرْبِ .

وَأَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ ، إِذَا أَمَكْتُكَ مِنْهُ

تَشْتَمُهُ .

وَأَلْحَمْتُهُ سَيْفِي .

(١) ويروى : « عهدنا القوم » . وقوله :

وجاء خليلاه إليها كلاهما

يفيض دموعاً غزيرهنَّ سَجُومُ

وَاللِّذَمَ بِهِ ، أَى أَوَّلَعَ بِهِ ، فَهُوَ مُلَذَّمٌ بِهِ .

[لزم]

لَزِمْتُ الشَّيْءَ الْزِمَّةُ لَزُومًا<sup>(١)</sup> ، وَلَزِمْتُ بِهِ  
وَلَا زِمْتُهُ .

وَاللِّزَامُ : الْمُلَازِم . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا

كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

وَالْعَادِيَةُ : الْقَوْمُ يُعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، أَى  
يَحْمِلَتُهُمْ لِزَامٌ ، كَأَنَّهُمْ لَزِمُوهُ لَا يَفَارِقُونَ  
مَا هُمْ فِيهِ .

وَيَقَالُ : صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لِزِيمٍ :

لَعَنَ فِي لَزَبٍ . قَالَ كَثِيرٌ<sup>(٢)</sup> :

فَمَا وَرِقُ الدُّنْيَا بِيَاقٍ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةُ الْبُلُوَى بِضَرْبَةٍ لِزِيمٍ

وَالزِّمَّةُ الشَّيْءُ فَالزِّمَّةُ .

وَاللِّزَامُ : الْإِعْتِنَاقُ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : تَقُولُ سَبَبْتُهُ سَبًّا يَكُونُ

لِزَامٍ ، مِثَالُ قَطَامٍ .

وَالْمِلْزَمُ بِالْكَسْرِ : خَشَبَتَانِ يُشَدُّ أَوْسَاطُهُمَا

بِحَدِيدَةٍ ، تَكُونُ مَعَ الصِّاقِلَةِ وَالْأَبَارِينِ .

(١) وَزَادَ الْجَدُّ : لَزَمًا ، وَلِزَامًا ، وَلِزَامَةً ،

وَلُزْمَةً ، وَلُزْمَانًا .

(٢) فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَهُوَ فِي حَبْسِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَاللِّئْدَامُ : الْاضْطِرَابُ . وَالتِّدَامُ النِّسَاءُ :

ضَرْبُهُنَّ صُدُورُهُنَّ فِي النَّيَاحَةِ :

وَاللَّدِيمُ : الثَّوبُ الْخَلْقُ .

وَلَدِمْتُ الثَّوبَ لَدَمًا ، وَلَدَمْتُهُ تَلْدِيمًا ، أَى  
رَقَعْتُهُ ، فَهُوَ مُلَذَّمٌ وَلَدِيمٌ ، أَى مَرْقَعٌ مُصْلَحٌ .

وَاللَّدَامُ مِثْلُ الرِّقَاعِ يُلَذَّمُ بِهِ الْخُفُّ وَغَيْرُهُ .

وَتَلَذَّمَ الثَّوبَ ، أَى أَخْلَقَ وَاسْتَرَقَعَ . وَتَلَذَّمَ

الرَّجْلُ ثَوْبَهُ ، أَى رَقَعَهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى  
مِثْلُ تَرَدَّمَ .

وَاللَّدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى ، أَى دَامَتْ .

وَأُمُّ مِلْدَمٍ : كُنْيَةُ الْحُمَى .

وَالْمِلْدَمُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْكَثِيرُ

اللَّحْمِ الثَّقِيلُ .

وَالْمِلْدَمُ وَالْمِلْدَامُ : حَجَرٌ يُرَضَّخُ بِهِ النَّوَى ،

وَهُوَ الْمُرْضَاخُ أَيْضًا .

وَاللَّدَمُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَرَمُ فِي الْقَرَائِبِ .

وَيَقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْحَرَمَةُ اللَّدَمُ لِأَنَّهَا تُلَذَّمُ

الْقَرَابَةُ أَى تُصْلَحُ وَتُصَلُّ . تَقُولُ الْعَرَبُ : « اللَّدَمُ

اللَّدَمُ » إِذَا أَرَادَتْ تَوْكِيدَ الْحَالِفَةِ ، أَى حُرْمَتُنَا

حُرْمَتُكُمْ ، وَبَيْتُنَا بَيْتُكُمْ ، لَا فَرْقَ بَيْنَنَا .

[لذم]

أَبُو زَيْدٍ : لَدِمْتُ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَدَمًا :

لَزِمْتُهُ . وَأَلَدِمْتُ فَلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا مَأً .

وَلَدِمَةُ الشَّيْءِ : أَعْجَبُهُ ، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ .

[ لطم ]

اللَّطْمُ<sup>(١)</sup> : الضَرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِيَاظِنِ الرَّاحَةِ .  
 وَفِي الْمَثَلِ : « لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي » . قَالَتْهُ  
 امْرَأَةٌ لَطَمَتْهَا مَنْ لَيْسَتْ بِكَفْوٍ لَهَا .  
 وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي  
 أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ . يُقَالُ مِنْهُ : لُطِمَ الْفَرَسُ ، عَلَى مَا لَمْ  
 يَسْمَعْ فَاعِلُهُ ، فَهُوَ لَطِيمٌ . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .  
 وَخَذْتُ مَلَطَمًا ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَاللَّطِيمَةُ : الْعِيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ وَبَزَّ  
 التُّجَّارِ . وَرَبَّمَا قِيلَ لِسُوقِ الْعَطَّارِينَ لَطِيمَةٌ .  
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَرْطَاةً تَكْنَسُ فِيهَا الثُّورُ  
 الْوَحْشِيُّ :

كَأَنَّهَا بَيْتُ عَطَّارٍ تَضْمَنُهُ<sup>(٢)</sup>

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ  
 وَاللَّطِيمُ : الَّذِي يَمُوتُ أَبَوَاهُ . وَالْعَجِيُّ :  
 الَّذِي تَمُوتُ أُمُّهُ . وَالْيَتِيمُ : الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ .  
 وَاللَّطِيمُ : فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي  
 وَقَالَ لَهُ : أَتَرَى سُهَيْلًا ؟ وَاللَّهُ لَا تَذُوقُ عِنْدِي  
 قَطْرَةً ! ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَاهُ .

وَاللَّطِيمُ : النَّاسُ مِنَ سَوَابِقِ الْخَيْلِ .

(١) لطم من باب ضرب .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « يُضْمَنُهُ لَطَائِمُ الْمِسْكِ »

أَيُّ أَوْعِيَةِ الْمِسْكِ .

وَاللَّطْمَةُ فَتْلَاظِمًا .

وَالْتَلَطَمَتِ الْأَمْوَاجُ : ضَرْبُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ .

[ لغم ]

أَبُو زَيْدٍ : تَلَعَّمَتِ الرَّجُلَ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا  
 تَمَكَّثَ فِيهِ وَتَأَنَّى . وَقَالَ الْخَلِيلُ : نَكَلَ عَنْهُ  
 وَتَبَصَّرَهُ .

[ لغم ]

لُغَامُ الْبَعِيرِ : زَبَدُهُ .

وَالْمَلَاغِمُ : مَا حَوْلَ الْغَمِّ الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ .  
 وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلًا مِنْ لُغَامِ الْبَعِيرِ .

وَتَلَعَّمْتُ بِالطَّيِّبِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْمَلَاغِمِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَتَى  
 الْمَسِيرُ ؟ فَقَالَ : تَلَعَّمُوا يَوْمَ السَّبْتِ يَعْنِي ذِكْرُوهُ .  
 وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَنَّهُمْ حَرَّ كَوَا مَلَاغِمَهُمْ بِهِ .  
 الْكِسَائِيُّ : لَغَمْتُ أَلْفَمُ لُغْمًا ، إِذَا أَخْبَرْتَ  
 صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَيْقِنُهُ .

[ لغم ]

الْإِفْغَامُ : مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ مِنَ النَّقَابِ .  
 وَقَدْ لَفَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاها بِإِفْغَامِهَا ، إِذَا نَقَبَتْهُ .  
 وَلَفَمَتِ<sup>(١)</sup> وَتَلَفَمَتِ وَتَلَفَمَتِ ، إِذَا شَدَّتْ  
 الْإِفْغَامَ .

(١) وَلَفَمْتُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

وَلَقَمَانُ صَاحِبُ النُّورِ يَنْسِبُهُ الشُّعْرَاءُ إِلَى  
عَادٍ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْآفَاقَ حِرْصًا

لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ

[ لغم ]

لَكَمَّتُهُ أَلْكَمَةُ لَكَمًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِجُمُعٍ  
كَفَكَ .

وَالْمَلَكَمَةُ : الْقُرْصَةُ الْمَضْرُوبَةُ بِالْيَدِ .

وَاللُّكَّامُ <sup>(٢)</sup> : بِالتَّشْدِيدِ : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَمَلَكُومٌ : اسْمُ مَاءٍ بِمَكَّةَ .

[ لم ]

لَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ ، أَيْ أَصْلَحَ وَجَمَعَ مَا تَفَرَّقَ مِنْ  
أُمُورِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ دَارَكُمْ لَمُؤَمَّةٌ ، أَيْ تَلَمَّ  
النَّاسَ وَتَرَبُّهُمْ وَتَجْمَعُهُمْ .

وَقَالَ الْمِرْنَانُ <sup>(٣)</sup> الطَّائِيُّ فَدَكْنُ بْنُ أَعْبَدَ يَمْدَحُ  
عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ :

(١) يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصُّعْقِ ، أَوْ أَبُو الْمَهْشُوشِ  
الْأَسَدِيُّ .

(٢) بِالتَّشْدِيدِ وَكَفَرَابٍ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْعُرْزِ بَانِي ٤٧٥ « الْمِرْنَانُ »  
بِالْقَافِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ النِّقَابُ عَلَى الْفَمِ  
فَهُوَ الْإِثَامُ وَاللِّقَامُ ، كَمَا قَالُوا الدَّفِيُّ وَالدَّثِيُّ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الثَّنَائِيَا لِغَامِهَا <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَلَقَّمْتُ تَلَقُّمًا ، إِذَا أَخَذْتَ  
عِمَامَةً فَجَعَلْتَهَا عَلَى فَيْكِ شَبَهَ النِّقَابِ وَلَمْ تَبْلُغْ بِهَا  
أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارِنَهُ .

قَالَ : وَبَنُو تَيْمٍ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى : تَلَقَّمْتُ  
تَلَقُّمًا . قَالَ : فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَغَشِيَهُ  
أَوْ بَعْضَهُ فَهُوَ النِّقَابُ .

[ لغم ]

الْلَقْمُ بِالتَّحْرِيكِ <sup>(٢)</sup> : وَسَطُ الطَّرِيقِ .

وَالْلَقْمُ بِالنَّسْكِينِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ لَتَمْتُ بِالْفَتْحِ  
الطَّرِيقَ وَغَيْرِهِ أَلْقَمُهُ بِالضَّمِّ ، إِذَا سَدَدْتَ فِيهِ .

وَالْتَقَمْتُ اللَّقْمَةَ ، إِذَا ابْتَلَعْتُهَا . وَلَقِمْتُهَا

بِالْكَسْرِ لَقَمًا وَتَلَقَّمْتُهَا ، إِذَا ابْتَلَعْتُهَا فِي مَهْلَةٍ .

وَلَقَمْتُ غَيْرِي تَلْقِيمًا . وَأَلْقَمْتُهُ حَجْرًا .

وَرَجُلٌ تَلْقَامَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ <sup>(٣)</sup> اللَّقْمِ .

(١) صَدْرُهُ :

\* يُضَيُّ لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عِمَامَةٍ \*

(٢) وَفِي الْقَامُوسِ : اللَّقْمُ مَحْرَكَةٌ وَكَضْرَدٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « كَبِيرٌ » . وَفِيهِ وَفِي الْقَامُوسِ

أَيْضًا : « عَظِيمٌ » .

والعينُ اللَّامَةُ : التي تصيب بسوء . يقال :  
أعيذه من كلِّ هامةٍ ولامةٍ .  
وأما قوله <sup>(١)</sup> :

\* أُعِيذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّمَّةِ <sup>(٢)</sup> \*

فهو الدهر ، ويقال الشدة . وأنشد الفراء :  
عَلَّ صُرُوفُ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتِهَا  
يُدِلُّنَا <sup>(٣)</sup> اللَّامَةَ مِنْ لَمَاتِهَا <sup>(٤)</sup>  
وَاللَّامَةُ بِالْكَسْرِ : الشعرُ يجاوز شحمة الأذن ،  
فإذا بلغت المنكبين فهي جُمَّةٌ ، والجمع لَمٌّ وَلِمَامٌ .  
قال ابن مفرغ :

شَدَخْتُ غُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ

فِي وُجُوهِهِمْ مَعَ اللَّامِ الْجَمَادِ  
ويقال أيضاً : فلان يزورنا لِمَامًا ، أى فى  
الأحايين .

وَمُلَمَّامَةُ الْفِيلِ : خُرْطُومُهُ .  
وَكُتَيْبَةُ مُلَمَّامَةٍ وَمُلَمَّومَةٍ أَيْضًا ، أَيْ مَجْتَمِعَةٌ  
مُضْمُومٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ -

(١) أى عقيل بن أبى طالب .

(٢) بعده :

\* وَمِنْ مُرِيدِ هَمَّةٍ وَغَمَةٍ \*

(٣) فى اللسان : « تُدِيلُنَا » .

(٤) بعده :

\* فَتُسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا \*

وَأَحَبَّنِي <sup>(١)</sup> حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمَّنِي

لَمْ أَهْدِنِي إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ

وَالْإِلْتِمَامُ : النِّزُولُ . وَقَدْ أَلَمَّ بِهِ ، أَيْ  
نَزَلَ بِهِ .

وِغْلَامٌ مُلَمٌّ ، أَيْ قَارِبُ الْبُلُوغِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ »  
أَيْ يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَلَمَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّمَمِ ، وَهُوَ صَغَارُ الذَّنُوبِ .  
وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ويقال : هو مقاربة المعصية من غير مواقمة .  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : اللَّمَمُ الْمُتَقَارِبُ مِنَ الذَّنُوبِ .

وَاللَّامَةُ أَيْضًا : طَرَفٌ مِنَ الْجُنُونِ .  
وَرَجُلٌ مَلُومٌ ، أَيْ بِهِ لَمٌّ .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : أَصَابَتْ فُلَانًا مِنَ الْجَنِّ لَمَةٌ ،  
وَهُوَ الْمَسُّ وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ . وَقَالَ <sup>(٣)</sup> :

فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخَيَالِ

وَالْمِلَّةُ : النَّازِلَةُ مِنْ نَوَازِلِ الدُّنْيَا .

(١) فى اللسان : « لِأَحَبَّنِي » .

(٢) أبو خراش .

(٣) ابن مقبل .



مضى من الزمان . وهى جازمة . وحروف الجزم :  
لَمْ ، وَلَمْآ ، وَأَلَمْ ، وَأَلَمَّا .

قال سيبويه : لَمْ نَفِيُّ لِقَوْلِكَ فَعَلَّ ، وَلَنْ نَفِيُّ  
لِقَوْلِكَ سَيَفْعَلُ ، وَلَا نَفِيُّ لِقَوْلِكَ يَفْعَلُ وَلَمْ يَقَعِ  
الفعل ، وما نَفِيُّ لِقَوْلِكَ هو يفعل إذا كان فى حال  
الفعل ، وَلَمَّا نَفِيُّ لِقَوْلِكَ قد فعل . يقول الرجل :  
قد مات فلان . فتقول : لَمَّا وَلَمْ يَمِت .

و ( لَمَّا ) أصله لَمْ أدخل عليه ما ، وهو يقع  
موقع لَمْ ، تقول : أتيتك وَلَمَّا أصل إليك ، أى  
وَلَمْ أصل إليك . وقد يتغير معناه عن معنى لَمْ .  
فيكون جواباً وسبباً لِمَا وقع وَلِمَا لَمْ يقع ، تقول :  
ضربته لَمَّا ذهب وَلَمَّا لم يذهب . وقد يُختزل  
الفعل بعده ، تقول : قاربت المكان وَلَمَّا ، تريد  
وَلَمَّا أدخله . ولا يجوز أن يختزل الفعل بعد لَمْ .

و ( لِمَ ) بالكسر : حرفٌ يستفهم به .  
تقول : لِمَ ذهبت ؟ ولك أن تدخل عليه ما ثم  
تحدف منه الألف ، قال الله تعالى : ﴿ عَفَا اللَّهُ  
عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ ﴾ . ولك أن تدخل عليها الهاء  
فى الوقف فتقول لِمَهُ . وقول الشاعر <sup>(١)</sup> :

يَا عَجَبًا وَالدهرُ جَمَّ عَجَبُهُ <sup>(٢)</sup>

من عَنَزِي سَبْنِي لم أَضْرِبُهُ

(١) زياد الأعجم .

(٢) المشهور فيه .

وصخرة مَلُومَةٌ ومُتَلَمَّةٌ ، أى مستديرة  
صلبة .

وَيَلْمُ وَيَلْمُ وَأَلْمَمَ : موضعٌ ، وهو مِيقَات  
أهل اليمن .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا  
لَمًّا ﴾ أى نصيبه ونصيب صاحبه .

قال أبو عبيدة : يقال لَمَمْتُهُ أَجَمَعُ حتى  
أتيت على آخره .

وأما قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُلًّا لَمَّا لَيُؤْفِقِيَهُمْ ﴾  
بالتشديد . قال الفراء : أصله لَمَمًا <sup>(١)</sup> فلما كثرت  
فيه الميمات حذف منها واحدة .

وقرأ الزهرى : ﴿ لَمَّا ﴾ بالتنوين ، أى جميعاً .  
ويحتمل أن يكون أصله لَمَنْ مَنُ فحذفت منها  
إحدى الميمات .

وقول من قال لَمَّا بمعنى إلَّا ، فليس يعرف  
فى اللغة <sup>(٢)</sup> .

و ( لم ) : حرفٌ نَفِيٌّ لما مضى . تقول : لم  
يفعل ذاك ، تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما

(١) كتبت فى اللسان « لَمَنْ ما » .

(٢) فى القاموس وإنكار الجوهري كونه  
بمعنى إلّا غير جيد . يقال سألتك لما فعلت ، أى  
إلا فعلت . ومنه ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾  
﴿ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ ﴾ .

فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها .

[لوم]

• اللوم : العذل . تقول : لامة على كذا لوماً ولومةً ، فهو ملومٌ . ولومة شدد للمبالغة .

واللوم : جمع لائم ، مثل راسع ورُكع .  
واللائمة : الملامة ، وكذلك اللوى على فُعْلَى . يقال : ما زلت أخرج فيك اللوائم .

والملاوم : جمع الملامة .

واللامة : الأمر يُلام عليه .

وَالَامَ الرجلُ ، إذا أنى بما يُلام عليه .  
يقال لَامَ فلانٌ غيرَ مُليمٍ . وفي المثل : « رَبُّ لَائِمٍ مُلِيمٍ » . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* ومن يَحْذُلْ أخاه فقد أَلَامَا <sup>(٢)</sup> \*

= \* عَجِبْتُ والدهرُ كثيرٌ عَجِبُهُ \*

قال ابن برى : قول الجوهري : لم حرف يستفهم به تقول لم ذَهَبْتَ ، ولك أن تدخل عليه ما . قال : هذا كلام فاسد لأن ماهى موجودة في لم ، واللام هى الداخلة عليها ، وحذفت ألفها فرَقاً بين الاستفهامية والخبرية . وأما أَلَمَ أدخل عليها ألف الاستفهام .

(١) هى أم عمير بن سلمى الحنفى .

(٢) صدره :

\* تعدُّ معاذراً لا عُذَرَ فيها \*

واستلامَ الرجل إلى الناس ، أى استندم .  
أبو عبيدة : يقال أَلَمْتُهُ بمعنى لُمْتُهُ . وأنشد  
لمَعْقِل بن خويلد الهذلى :

حَدَّثَ اللهُ أَنْ أَمْسَى رَبِيعُ

بِدَارِ الذِّلِّ <sup>(١)</sup> مَلْجِئًا مُلَامًا

وَالْمَلَاوَمَةُ : أَنْ تَلُومَ رجلاً وَيَلُومَكَ .

وَتَلَاوَمُوا : لَامَ بعضهم بعضاً .

ورجلٌ لُومَةٌ : يَلُومُهُ الناس . وَلُومَةٌ : يَلُومُ

الناس ، مثل هُرْأَةٍ وَهُرْأَةٍ .

والتَلَوُّمُ : الانتظار والتَمَكُّثُ .

وَلَامُ الإنسان : شَخْصُهُ ، غير مهموز .

وقال الراجز :

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فى زَمَامِهَا

لم يَبْقَ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا

واللام من حروف الزيادات ، وهى على

ضريين : متحركة وساكنة . فأما الساكنة فعلى

ضريين ، وأما اللامات المتحركة فهى ثلاث :

لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة .

فأما لام الأمر كقولك لِيَقُمْ زيدٌ ، تأمر

بها الغائب ، وربما أمروا بها المخاطب . وقرئ :

﴿ فَيَذَلِكْ فلتَفَرَّحُوا ﴾ بالتاء . وقد يجوز حذف

(١) فى اللسان : « بِدَارِ الْهُونِ » .

لام الأسماء في الشعر فتعمل مضمرّة ، كقول  
متمّم بن نويرة :

على مثل أصحاب البعوضة فأنحشني

لَكَ الْوَيْلُ خُرَّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَكَي

أراد : لَيْبِكَ ، فحذف اللام . وكذلك لام

أمر المواجه ، قال الشاعر :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا

تَيْتَذَنُ فَإِنِّي حَمَوُهَا وَجَارُهَا

أراد لتأذن فحذف اللام ، وكسر التاء على

لغة من يقول أنت تعلم .

وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب : منها

لام الابتداء ، كقولك لَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو .

ومنها التي تدخل في خبر إنَّ المشددة والخففة ،

كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ ، وقوله

سبحانه : ﴿ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً ﴾ . ومنها التي

تكون جواباً للو ولولا ، كقوله تعالى : ﴿ لَوْلَا

أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَوْ تَزَيَّلُوا

لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ . ومنها التي تكون

في الفعل المستقبل المؤكّد بالنون ، كقوله :

﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ . ومنها

لام جواب القسم . وجميع لامات التوكيد تصلح

أن تكون جواباً للقسم ، كقوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ

مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَبْطِئَنَّ ﴾ ، فاللام الأولى للتوكيد ،

والثانية جواب ، لأنَّ القسم جملة توصل بأخرى

وهي المنقسم عليه لتؤكد الثانية بالأولى . ويربطون

بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب

القسم ، وهي إنَّ المكسورة المشددة ، واللام

المعتز بها ، وهما بمعنى واحد ، كقولك : والله

إنَّ زَيْدًا خَيْرٌ مِنْكَ ، والله لَزَيْدٌ خَيْرٌ مِنْكَ ،

وقولك : والله ليقومَنَّ زيدٌ . إذا أدخلوا لام القسم

على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة

أو خفيفة لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال

لابدّ من ذلك . ومنها إنَّ الخفيفة المكسورة

وما ، وهما بمعنى ، كقولك : والله ما فعلت ، والله

إنَّ فعلتُ بمعنى . ومنها لا ، كقولك : والله

لا أفعل . لا يتصل الحلفُ بالحلوف إلا بأحد هذه

الحروف الخمسة . وقد تحذف وهي مرادة .

وأما لام الإضافة فعلى ثمانية أضرب : منها

لام الملك كقولك : المالُ لزيد . ومنها لام

الاختصاص ، كقولك : أخٌ لزيد . ومنها لام

الاستغاثة ، كقول الشاعر <sup>(١)</sup> :

يَا لِلرِّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا

يَنْفَكُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النُّهْيِ طَرَبًا

واللامان جميعا للجرح ، ولكنهم فتحوا الأولى

وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له .

وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له

(١) هو الحاث بن حلزة ، كما في اللسان (لوم) .

يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء ، أى للماء  
أدعوكم . فإن عطفت على المستغاث به بلام  
أخرى كسرتها ، لأنك قد أمّنت اللبس بالمطف  
كقول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* ياللرِ جَالٍ ولِلشُّبَانِ لِلْمَجَبِّ \*

وقول الشاعر مُهْلِل :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كَلِيًّا

يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

استغاثته . وقال بعضهم : أصله يا آل بكر

لخفف بحذف الهمزة ، كما قال جرير :

قد كان حقاً أن نقول لِبَارِقٍ

يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبَّ جَرِيرُ

ومنها لام التمجّب مفتوحة ، كقولك :

يَا لَلْمَجَبِّ . والمعنى يا تَجَبُّ احْضُرْ فهذا أوأنك .

ومنها لام العلة بمعنى كى ، كقوله تعالى :

﴿ لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ ، وضربته

ليتأدّب ، أى لكى يتأدّب ولأجل التأدّب . ومنها

لام العاقبة كقول الشاعر :

فَلَمَمْتُ تَفْذُو الْوَالِدَاتِ سِخَاهَا

كما لخراب الدهر<sup>(١)</sup> تُبْنَى الْمَسَاكُنُ

أى عاقبته ذلك . ومنها لام الْجَحْدِ بعد

ما كان ولم يكن ، ولا تصحب إلا النفى ، كقوله

تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ أى لأن

يعذبهم . ومنها لام التاريخ ، كقولك : كتبت

لثلاث ليالٍ خَلَوْنَ ، أى بعد ثلاث . قال الراعى :

حَتَّى وَرَدَنَ لَيْمٌ خَمْسٍ بِأَيْصٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلَا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين : أحدهما

لام التعريف ، فلسكونها أدخلت عليها ألف

الوصل ليصحّ الابتداء بها ، فإذا اتصلت بما قبلها

سقطت الألف كقولك الرجل .

والثانى لام الأمر ، إذا ابتدأت بها كانت

مكسورة ، وإن أدخلت عليها حرفاً من حروف

العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى :

﴿ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ ﴾ .

[ لهم ]

اللَّهُمُّ : الابتلاع . وقد لَهِمَهُ بالكسر ، إذا

ابتلعه .

وَاللَّهُمُّ مِنْ النُّوقِ : الغزيرة اللبن .

(١) قال ابن برى : صواب إنشاده ، والبيت

بكامله .

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب

يَا لَلْكَهُولِ وَلِلشُّبَانِ لِلْمَجَبِّ

(١) فى المخطوطة : « لخراب الدور » .

وَاللَّهُمُّوْمُ : الْجَوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ . وَقَالَ :

لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِيَّ مَنَقَصَةً

إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ

وَاللَّهُامُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ كُلُّ

شَيْءٍ .

وَاللَّهِيمُ : الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ اللَّهِيمِ .

وَفَرَسٌ لَهُمَّ ، مِثَالُ هِجَفٍ : سَبَاقٌ ، كَأَنَّهُ

يَلْتَهُمُ الْأَرْضُ . وَاللَّهِمُّ أَيْضًا : الْعَظِيمُ . وَرَجُلٌ

لَهُمَّ : كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، مِثْلُ خِضَمٍّ . وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ <sup>(١)</sup> :

لَا هُمْ لَا أَدْرِي وَأَنْتِ الدَّارِي

كُلُّ أَمْرٍ مِنْكَ عَلَى مِقْدَارٍ

يُرِيدُ اللَّهُمَّ ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ فِي آخِرِهِ عَوْضٌ

مِنْ يَا الَّتِي لِلنَّدَاءِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ يَا اللَّهُ .

وَمَلَهُمْ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ

كَثِيرَةُ النَّخْلِ . قَالَ جَرِيرٌ :

كَأَنَّ حُمُولَ الْحَيِّ <sup>(٢)</sup> زُلْنٌ بِيَانِيعٍ

مِنْ الْوَارِدِ الْبَطْحَاءِ مِنْ نَخْلٍ مَلَهُمَا

(١) الْعَجَاجُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ :

\* كَأَنَّ جِمَالَ الْحَيِّ سُرْبِلُنَ يَانِيعًا \*

الْيَانِيعُ : الْبُسْرُ الْمَشْرِفُ عَلَى النَّضِيجِ . وَمَلَهُمْ :

قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَيَوْمُ مَلَهُمْ : حَرْبٌ لِبَنِي تَمِيمٍ وَحَنِيفَةٍ .

وَالْإِلْهَامُ : مَا يُلْقَى فِي الرُّوعِ . يُقَالُ أَكْهَمَهُ

اللَّهُ . وَاسْتَلْهَمْتُ اللَّهَ الصَّبْرَ .

وَالْتَهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ : اسْتَوْفَاهُ .

[ لهجم ]

طَرِيقٌ لِهَجْمٍ ، أَيْ وَاسِعٌ مُذَلَّلٌ .

وَاللَّهْجُمُ : الْعُسُ الضَّخْمُ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

نَاقَةُ شَيْخٍ لِلْإِلَهِ رَاهِبٍ

تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ مَحَالِبٍ

فِي اللَّهْجَمَيْنِ وَالْهِنِ الْمُقَارِبِ

يَعْنِي بِالْمُقَارِبِ : الْعُسَّ بَيْنَ الْعُسَيْنِ .

وَالْتَلَهَجُمُ : الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ . قَالَ مُحَمَّدٌ

بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَى الصِّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالَّةٍ

تَلَهَجُمُ نَحْيَهُ إِذَا مَا تَلَهَجَا

يَقُولُ : كَانَ تَلَهَجُمُ نَحْيِي هَذَا الْبَعِيرَ وَحَى

الصِّرْدَانِ . وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةً ،

وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّهَجِ وَهُوَ الْوَلُوعُ .

[ لهضم ]

لَهْذَمَةٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ .

وَاللَّهَازِمَةُ : اللَّصُوصُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَاللَّهْذَمُ مِنَ الْأَسْنَةِ : الْقَاطِعُ .

[لهزم]

لَهَزَمَ الشَّيْبُ خَدَّيْهِ ، أَى خَالِطَهُمَا .  
وقال <sup>(١)</sup> :

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَعْنَمُهُ

لَهَزَمَ خَدَّيَّ بِهِ مُلَهْزِمُهُ

وَاللَّهْزِمَتَانِ : عَظْمَانِ نَاتِثَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ  
تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ . وَيُقَالُ : هَا مُضْغَتَانِ عَلَيَّتَانِ  
تَحْتَهُمَا ؛ وَالوَاحِدَةُ لَهْزِمَةٌ بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ اللَّهَازِمُ .  
وقال :

يَا خَاَزِبَا زِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا

إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا

وقال آخر :

أَزُوحُ أَنْوَحُ لَا يَهَشُّ إِلَى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

وَتَسِيمُ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ يُقَالُ لَهُمْ

اللَّهَازِمُ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عِجْلٍ .

### فصل الميم

[موم]

المُومُ : الشَّمْعُ ، مُعَرَّبٌ .

والمُومُ : الْبَرَسَامُ ، يُقَالُ مِنْهُ : مِيمَ الرَّجُلِ

فَهُوَ مَمُومٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا :

(١) أَحَدُ بَنِي فِرَازَةَ .

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمُومُ

وَمَامَةٌ : اسْمٌ ، وَمِنْهُ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ الْإِيَادِيُّ .

[ميم]

المِيمُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ . وَقَالَ :

\* كَفَاً وَمِيمَيْنِ وَسِينًا طَاسِمًا <sup>(١)</sup> \*

[ميم]

مَمِيمٌ : كَلِمَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا ، مَعْنَاهَا : مَا حَالَكَ

وَمَا شَأْنُكَ ؟

### فصل النون

[نَام]

النَّامَةُ ، بِالتَّسْكِينِ : الصَّوْتُ . يُقَالُ أَسَكْتُ

اللَّهُ نَامَتَهُ ، أَى نَعَمْتَهُ وَصَوْتَهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَامَتَهُ ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، فَيَجْعَلُ

مِنْ الْمُضَاعَفِ .

وَالنَّائِمُ : صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَيْنِ . يُقَالُ :

نَأَمَ يَنْدُمُ <sup>(٢)</sup> .

وَنَأَمْتُ الْقَوْسُ نَائِيًا . وَسَمِعْتُ نَائِمَ الْأَسَدِ .

(١) قَبْلَهُ :

\* تَخَالُ مِنْهُ الْأَرْسَمُ الرَّوَاسِمَا \*

(٢) نَأَمَ كَضَرَبَ وَمَنَعَ ، نَائِيًا : أَنَّ ، أَوْ هُوَ

كَالزَّحِيرِ ، أَوْ صَوْتُ خَفِيٍّ ، أَوْ ضَعِيفٌ . قَامُوسٌ .

[ نجم ]

نَجْمَ الشَّيْءِ يَنْجُمُ بِالضَّمِّ نُجُومًا : ظهر وطلع .  
يقال : نَجْمَ السِّرِّ ، والقَرْنُ ، والنَّبْتُ ، ونَجْمَ  
الخارجي .

وَنَجَمَتِ نَاجِمَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، أَيْ نَبَغَتْ (١) .  
وَفَلَانٌ مَنَجَمٌ الْبَاطِلِ وَالضَّلَالَةِ بِالْفَتْحِ ، أَيْ  
مَعْدِنُهُ .

وَالْمَنَجَمُ ، بكسر الميم : الحديدية المعترضة  
فِي الْمِيزَانِ ، الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ .  
وَالنَّجْمُ : الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الْمَنَجَمُ .

وَيُقَالُ : نَجَمَتُ الْمَالُ ، إِذَا أُدْبِتَتْ نُجُومًا .  
قَالَ زَهِيرٌ :

يُنَجِّمُهُمَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً

وَلَمْ يُهَرِّيقُوا بَيْنَهُمْ مِلًّا مَحْجَمًا

وَالنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى سَاقٍ .  
قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ .

وَالنَّجْمُ : الْكَوْكَبُ .

وَالنَّجْمُ : الثُّرَيَّا ، وَهُوَ اسْمٌ لَهَا عِلْمٌ ، مِثْلُ  
زَيْدٍ وَعَمْرٍو . فَإِذَا قَالُوا : طَلَعَ النَّجْمُ ، يَرِيدُونَ  
الثُّرَيَّا . وَإِنْ أُخْرِجَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ تَنَكَّرَ .

(١) بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، أَيْ ظَهَرَتْ . وَفِي اللِّسَانِ :

« نَبَغَتْ » .

وَالنَّجْمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَحْضَيْتِي حَمَارٍ ظَلَّ يَسْكُدِمُ نَجْمَةً (٢)

أَيُّوْ كُلِّ جَارَاتِي وَجَارِكَ سَالِمٌ

وَقَوْلُهُمْ : لَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ نَجْمٌ ، أَيْ لَيْسَ  
لَهُ أَصْلٌ .

وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ : أَقْشَعَتْ . يُقَالُ أَنْجَمَتِ  
أَيَّامًا ثُمَّ أَنْجَمَتِ .

وَأَنْجَمَ الْبَرْدُ وَأَنْجَمَ الْمَطَرُ : أَقْلَعَ . وَقَالَ :

أَنْجَمَتِ قُرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةٍ وَقِطَارٍ

[ نجم ]

النَّحِيمُ : الزَّحِيرُ وَالتَّنَحُّنُحُ . وَقَدْ نَحَّمَ الرَّجُلُ  
يَنْجِمُهُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ نَحَّامٌ . قَالَ طَرْفَةُ :

أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ (٣)

وَالنَّحَّامُ أَيْضًا : طَائِرٌ أَحْمَرٌ عَلَى خِلْقَةِ الْإِوَرِ ،  
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « سُرْنَخِ آوِي » .

وَالنَّحَّامُ أَيْضًا : اسْمُ فَرَسٍ سُلَيْكِ بْنِ

(١) الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ الْمُرِّي يَهْجُو النَّعْمَانَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَتَوُكُلُ جَارَاتِي » .

(٣) وَذَلِكَ لِأَنَّ الْبَخِيلَ إِذَا طَلَبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةً

كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا .

السُّلَكَةُ السَّعْدِيَّةُ ، عن الأصمعي في كتاب  
الفرس .

[ نغم ]

النُّغَامَةُ : بالضم النُّجَاعَةُ . يقال : تَنَغَّمَ  
الرجل ، إذا تَنَحَّجَ .

[ ندم ]

نَدِمَ على ما فعل نَدَمًا ونَدَامَةً ، وتَنَدَّمَ مثله .  
وفي الحديث : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » .  
وَأَنَدَمَهُ اللهُ فَنَدِمَ .

ورجلٌ نَدَمَانٌ ، أى نَادِمٌ .  
ويقال : اليمين حِنْثٌ أو مَنَدَمَةٌ . قال لبيد :  
\* ولم يَبْقِ هذا الدهرُ في العيش مَنَدَمًا<sup>(١)</sup> \*  
ونَادَمَنِي فلان على الشراب ، فهو نَدِيْمِي  
ونَدَمَانِي . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فإن كنتَ نَدَمَانِي فبالأَكْبَرِ اسْتَقْنِي  
ولا تَسْقِنِي بالأَضْعَفِ الْمُتَثَلَّمِ  
وجمع النديم نَدَامٌ ، وجمع النَدَمَانِ نَدَامِي .  
وامرأةٌ نَدَمَانَةٌ ، والنساء نَدَامِي أيضا .

(١) صدره :

\* وإلا فما بالموت ضُرٌّ لأَهْلِهِ \*

(٢) هو النعمان بن نُضْلَةَ العدوي ، ويقال

للنعمان بن عدى .

ويقال المُنَادِمَةُ مَقْلُوبَةٌ من المَدَامَةِ ، لأنَّهُ  
يُدْمِنُ شُرْبَ الشرابِ مع نديمه ؛ لأنَّ القلبَ  
في كلامهم كثيرٌ ، كَالْقِسِيِّ من القُووسِ ، وَجَذَبَ  
وَجَبَذَ ، وما أَطْيَبَهُ وَأَيْطَبَهُ ، وَخَنَزَ اللحمُ وَخَزِنَ ،  
وَوَاحِدٌ وَحَادٍ .

[ نسم ]

النَّسِيمُ : الريح الطَّيِّبَةُ . يقال منه : نَسَمَتِ  
الريحُ نَسِيمًا ونَسَمَانًا .

ونَسَمُ الرِّيحِ : أَوَّلُهَا حين تُقْبِلُ بِلِينٍ قبل  
أن تَشْتَدَّ . ومنه الحديث : « بَعِثْتُ فِي نَسَمِ  
السَّاعَةِ » ، أى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها .

والنَّسَمُ أيضا : جمع نَسَمَةٍ ، وهى النَّفَسُ  
والرَّبْوُ . وفي الحديث : « تَنَكَّبُوا الْبَارِفَنَّهُ تَكُونُ  
النَّسَمَةُ » .

وَالنَّسَمَةُ : الإنسانُ .

وتَنَسَّمَ ، أى تنَفَّسَ . وفي الحديث : « لَمَّا  
تَنَسَّمُوا رَوْحَ الْحَيَاةِ » ، أى وجدوا نَسِيمَهَا .  
ونَاسَمَهُ ، أى شَامَهُ .

وَالْمَنَسِمُ ، بكسر السين : خُفُّ البعير . قال  
الكسائي : هو مشتق من الفعل . يقال : نَسَمَ به  
يَنَسِمُ نَسْمًا .

وقال الأصمعي : قالوا مَنَسِمُ النعمامة كما قالوا :  
مَنَسِمُ البعير .



ويقال أيضاً : من أين منسَمُكَ ؟ أى من  
أين وجهُكَ ؟

[نشم]

نَشَمَ اللحمُ تَنَشِيماً ، إذا تغيرَ وابتدأت فيه  
رائحةٌ كريهة .

يقال : يدى من الجبن ونحوه نَشِمَةٌ .

ونَشَمَ القومُ فى الأمرِ أيضاً ، إذا أخذوا فيه .  
ولا يكون إلا فى الشرِّ . ومنه قولهم : نَشَمَ الناس  
فى عثمان رضى الله عنه .

والنَشَمُ بالتحريك : شجرٌ تتخذ منه القسي .

والنَشَمُ أيضاً ، مثل النَمَش على القلب .

يقال منه : نَشِمَ بالكسر ، فهو ثورٌ نَشِمٌ ، أى  
فيه نقطٌ بيضٌ ونقطٌ سودٌ .

قال الأصمعى : مَنَشِمٌ ، بكسر الشين :

اسم امرأة كانت بمكة عطارةً ، وكانت خزاعة  
وجُرِّهُم إذا أرادوا القتالَ تطيَّبوا من طيبها ،

وكانوا إذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم .

فكان يقال : « أشام من عطر مَنَشِم » ، فصار

مثلاً . قال زهير :

\* تفانوا ودقوا بينهم عِطْرَ مَنَشِمٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* تداركتما عبساً ودُبْيَاناً بعدما \*

ويقال : هو حَبُّ البَكَّاسَنِ .

[نظم]

نَظَمْتُ اللؤلؤ ، أى جمعته فى السلك .  
والتنْظِيمُ مثله . ومنه نَظَمْتُ الشعرَ ونَظَّمْتُهُ .

والنِظَامُ : الخيط الذى يُنْظَمُ به اللؤلؤ .

ونَظَمَ من لؤلؤ ، وهو فى الأصل مصدرٌ .

وجاءنا نَظَمَ من جراد ، وهو الكثير .

ويقال لثلاثة كواكب من الجوزاء نَظَمٌ .

والانتِظَامُ : الاتساقُ .

وطعنه فانتَظَمَهُ ، أى اختلَّهُ .

والنِظَامَانِ من الضبِّ : كُشَيْتَانِ مَنُظَّوْمَتَانِ  
من جانبى كلتيه طويلتان .

وَأَنْظَمَتِ الدجاجةُ ، إذا صار فى بطنها بيضٌ .

[نعم]

النِعْمَةُ : اليدُ ، والصنِيعَةُ ، والمنَّةُ ، وما أُنْعِمَ

به عليك . وكذلك النُعْمَى . فإن فتحت النون

مددت فقلت النِعْمَاءَ . والنَّعِيمُ مثله .

وفلان واسع النِعْمَةِ ، أى واسع المال .

وقولهم : إن فعلت ذاك فيها ونِعِمْتَ : يريدون

نِعِمْتَ الحُصْلَةَ . والتاء ثابتة فى الوقف ، قال

ذو الرمة :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَجَاهُ مُجْفَرَةٌ

دعائم الزَّوَرِ نِعِمْتَ زَوَرَقِ الْبَلَدِ

لا يكون إلا معرفة بالألف واللام ، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ، ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد ، أو نكرة منصوبة ، ولا يليهما علم ولا غيره ، ولا يتصل بهما الضمير . لا تقول نعم زيد ، ولا الزيدون نعموا .

وإن أدخلت على نعم ما قلت : ﴿ نعماً يعظكم به ﴾ تجمع بين الساكنين ، وإن شئت حركت العين بالكسر ، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين .

وتقول : غسلت غسلاً نعماً ، تكتفى بما مع نعم عن صلته ، أى نعم ما غسلته .

والنعم بالضم : خلاف البؤس ، يقال يوم نعم ويوم يؤس ، واجمع أنعم وأبؤس .

ونعم الشيء بالضم نعمة ، أى صار ناعماً ليناً . وكذلك نعم ينعم ، مثل حذر يحذر . وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما : نعم ينعم مثل فضل يفضل . ولغة رابعة : نعم ينعم بالكسر فيهما ، وهو شاذ .

والنعم بالفتح : التنعيم . يقال : نعم الله وناعمه فتنع .

وامرأة منعمة ومناعة بمعنى .

ورجل منعم ، أى مفضل .

ونعم وبس : فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الأفعال ، لأنهما استعملا للحال بمعنى الماضي . فزعم مدح ، وبس ذم . وفيهما أربع لغات : نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثم تقول نعم فتتابع الكسرة الكسرة ، ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نعم بكسر النون وسكون العين ، ولك أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول مفتوحاً فتقول نعم الرجل بفتح النون وسكون العين .

وتقول نعم الرجل زيد ، ونعم المرأة هند ، وإن شئت قلت : نعمت المرأة هند . فالرجل فاعل نعم ، وزيد يرتفع من وجهين : أحدهما أن يكون مبتدأ قدّم عليه خبره ، والثانى أن يكون خبر مبتدأ محذوف ، وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو ؟ أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت : هو زيد ، وحذفت « هو » على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف هو زيد<sup>(١)</sup> . إذا قلت نعم رجلاً فقد أضمرت فى نعم الرجل بالألف واللام مرفوعاً ، وفسرته بقولك رجلاً ؛ لأن فاعل نعم وبس

(١) قوله إذا عرف المحذوف هو زيد لا موقع

لقوله هو زيد ، وقوله أو نكرة منصوبة فى عطفه على معرفه شيء . اهـ مصحح المطبوعة الأولى .

وَنَعَمْ : عِدَّةٌ وَتَصْدِيقٌ ، وجواب الاستفهام ،  
وربما ناقضٌ بَلَى . إذا قال : ليس لى عندك ودیعة  
فَقَوْلُكَ نَعَمْ تَصْدِيقٌ لَهُ ، وَبَلَى تَكْذِيبٌ .  
وَنَعَمْ ، بكسر العين : لغةٌ فیسه حکاها  
الکسانی .

وَالنَّعَامَةُ مِنَ الطَّيْرِ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ .  
وَالنَّعَامُ : اسمُ جنسٍ ، مثلُ حَمَامٍ وَحَمَامَةٍ ،  
وَجَرَادٍ وَجَرَادَةٍ .  
وَالنَّعَامَةُ : الخشبةُ المعترضةُ على الزُّرْنُوقَيْنِ .  
ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن مَهْلِكِهِمْ أو تَفَرَّقُوا :  
قَدْ شَالَتْ نَعَامُهُمْ .

وَالنَّعَامَةُ : ما تحت القدم . وقال :  
\* وابنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَّ كَبِيٍّ <sup>(١)</sup> \*  
قال الأصمعي : هو اسمُ فرسٍ . وقال الفراء :  
هو عِرْقٌ فِي الرَّجْلِ . قال : سمعته منهم ، حكاها  
فی المصنّف . وقال أبو عبيدة : هو اسمٌ لشدّة  
الحرب ، كقولهم : أُمُّ الحرب ، وليس نَمَّ امرأةٌ ،  
وإنما ذلك كقولهم : به داءُ الظَّبْيِ ، وجاءوا على  
بَكْرَةٍ أبيهم ، وليس نَمَّ بَكْرَةٍ ولا داءٌ .

= دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قَدْ فُ<sup>١</sup>  
قَيْنِيهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ

(١) صدره :

\* فَيَكُونُ مَرَّ كَبِيٍّ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ \*

والشعر لخزّ بن لوذان السدوسي .

يقال : أَتَيْتُ أَرْضَ فُلَانٍ فَتَنَعَّمْتَنِي ، إذا  
وافَقْتَهُ .

وتقول : أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ النِّعْمَةِ . وَأُنْعِمَ  
اللَّهُ صَبَاحَكَ مِنَ النُّعُومَةِ .

وَأُنْعِمَ لَهُ ، أَيْ قَالَ لَهُ نَعَمْ .  
وفعل كذا وَأُنْعِمَ ، أَيْ زَادَ .  
وَأُنْعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، أَيْ أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ  
بِمَنْ تَحِبُّهُ .

وكذلك نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا نِعْمَةً ، مثل غَلِمَ  
غُلَمَةً ، وَنَزَرَ نُزْهَةً .  
وَنَعِمَكَ عَيْنًا مِثْلَهُ .

وَالنَّعْمُ : واحدُ الْأَنْعَامِ ، وهى المَالُ الرَّاعِيَةُ  
وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْأِسْمُ عَلَى الْإِبِلِ . قال الفراء :  
هو ذَكَرٌ لَا يُؤْنِثُ . يقولون : هَذَا نَعْمٌ وَارِدٌ .  
ويجمع على نُعْمَانٍ ، مثل حَمَلٍ وَحَمَلَانٍ .  
وَالْأَنْعَامُ تَذَكَّرُ وَتُؤْنِثُ . قال الله تعالى  
فِي مَوْضِعٍ : ﴿ يَمَّا فِي بَطُونِهِ ﴾ ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ :  
﴿ يَمَّا فِي بَطُونِهَا ﴾ .

وجمع الجمعِ أَنْعَامٍ ، ويراد به التّكثيرُ فقط .  
لأنَّ جمعَ الجمعِ إمّا أَنْ يَرَادَ بِهِ التّكثيرُ أَوْ الضَّرْبُ  
الْمُخْتَلَفُ . قال ذو الرمة :

\* وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنْعَامُ <sup>(١)</sup> \*

= (١) البيت بتمامه :

وَالنُّعَامَى بِالضَّمِّ : رِيحُ الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا أَهْلُ  
الرِّيَاحِ وَأَرْطُبُهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا : نُعَامَاكَ : بِمَعْنَى مُقْصَارِكَ .

وَنُعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ : مَلِكُ الْعَرَبِ ، نُسِبَ إِلَيْهِ  
الشَّقَائِقُ ، لِأَنَّهُ حَمَاهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ الْعَرَبَ  
كَانَتْ تَسْمِيَّ مَلُوكِ الْحِيرَةِ النُّعْمَانَ ، لِأَنَّهُ كَانَ  
آخِرَهُمْ .

وَنُعْمَانُ بِالْفَتْحِ : وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ  
يُخْرَجُ إِلَى عَرَافَاتٍ . وَقَالَ (١) :

نَضُوعٌ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ

بِهِ زَيْنَبُ فِي نَسْوَةٍ عَطِرَاتِ  
وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ . وَقَالَ (٢) :

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقِي

وَمَنْ صَلَّى بِنُعْمَانَ الْأَرَاكِ

وَقَوْلُهُمْ : عِمٌّ صَبَاحًا : كَلِمَةٌ تَحْيِيَّةٌ ، كَأَنَّهُ مَحْذُوفٌ  
مِنْ نَعِمَ يَنْعِمُ بِالْكَسْرِ ، كَمَا تَقُولُ : كُلُّ مَنْ  
أَكَلَ يَأْكُلُ ، فُحِذِفَ مِنْهُ الْأَلِفُ وَالنُّونُ  
اسْتِخْفَافًا .

وَالْتَنْعِيمَةُ : شَجَرَةٌ .

وَالْتَنْعِيمُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ .

وَأَتْنِيعُ : مَوْضِعٌ .

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ النَّخَعِيُّ .

(٢) خُلَيْدٌ .

وَالنُّعَامُ وَالنُّعَامَةُ : عَلَمٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمَفَاوِزِ .  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ طَرِيقَ الْمَفَازَةِ :

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهُ الرِّجَالُ

تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا  
وَقَالَ آخَرُ :

\* لَا شَيْءَ فِي رِيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا (١) \*

وَنَعَامٌ : مَوْضِعٌ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ بَرْكِ  
وَنَعَامٍ ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ .

وَالنُّعَامُ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ  
ثَمَانِيَةُ أَجْمَدٍ كَانَتْهَا سُرِيرٌ مَعُوجٌ : أَرْبَعَةٌ صَادِرَةٌ ،  
وَأَرْبَعَةٌ وَارِدَةٌ .

وَنَعَامَةٌ : لَقَبٌ لَيْسَ .

وَالنُّعَامَةُ : اسْمُ فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

تَسْكَتَرُ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجُلُ وَالنُّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

وَأَبُو نَعَامَةٍ : كَنِيَّةُ قَطَرِيِّ بْنِ الْفُجَاءَةِ ،  
وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضًا .

وَنُعْمَةُ الْعَيْنِ بِالضَّمِّ : قُرْبَاهَا .

وَيُقَالُ نَعَمَ عَيْنٌ ، وَنَعَامَ عَيْنٌ ، وَنَعَامَةُ عَيْنٍ ،  
وَنُعْمَةُ عَيْنٍ ، وَنُعْمَى عَيْنٍ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . أَيْ  
أَفْعَلُ ذَلِكَ كَرَامَةً لَكَ وَإِنْعَامًا لِعَيْنِكَ وَمَا أَشْبَهَهُ .

(١) لَتَابُطُ شَرًّا . وَعَجْزُهُ :

\* مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ \*

وَنَعْمٌ بِالضَّمِّ : اسمُ امرأةٍ .

[ نعم ]

النَّعْمُ <sup>(١)</sup> : الكلامُ الخفيُّ . تقول منه : نَعَمَ  
يَنْعَمُ وَيَنْعِمُ نَعْمًا .

وسَكَتَ فلانٌ فَمَا نَعَمَ <sup>(٢)</sup> بحرفٍ . وما تَنْعَمَ  
مثله .

وفلانٌ حَسَنُ النِّعْمَةِ ، إذا كانَ حَسَنَ  
الصَّوْتِ فِي القِرَاءَةِ .

[ نعم ]

نَعَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمَ بالكسرِ فَأَنَا نَاقِمٌ ،  
إذا عَتَبْتُ عَلَيْهِ . يقال : مَا نَعَمْتُ مِنْهُ إِلَّا  
الإِحْسَانَ .

وقال الكسائي : نَعِمْتُ بالكسر لغة .

وَنَعِمْتُ الْأَمْرَ أَيْضًا وَنَعِمْتُهُ ، إذا كَرِهْتَهُ .  
وَأَنْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُ ، أى عَاقَبَهُ . والاسمُ مِنْهُ  
النِّعْمَةُ <sup>(٣)</sup> ، وَالْجَمْعُ نَقِمَاتٌ وَنَقِيمٌ ، مِثْلُ كَلِمَةِ

(١) النَّعْمُ ، حَرَكَةُ وَتَسْكُنُ : الكلامُ الخفيُّ  
الواحدة بِهَاءٍ .

(٢) نَعَمَ فِي الْغِنَاءِ كَصَرَبَ ، وَنَصَرَ ، وَسَمِعَ .

(٣) النِّعْمَةُ بالكسر ، وبالفَتْحِ ، وَكَفَرَحَةٍ :

المُكَافَأَةُ بِالْعُقُوبَةِ . وَتَجْمَعُ عَلَى نَعَمٍ ، كَكَلِمٍ  
وَعِنَبٍ وَكَلِمَاتٍ .

وَكَلِمَاتٍ وَكَلِمٍ . وَإِنْ شئتُ سَكَنْتُ الْقَافَ وَنَقَلْتُ  
حَرَكَتَهَا إِلَى النُّونِ فَقُلْتُ نِعْمَةً ، وَالْجَمْعُ نَعَمٌ مِثْلُ  
نِعْمَةٍ وَنَعَمٍ .

وفلانٌ مِيمُونُ النِّعْمَةِ ، وَهُوَ إِبْدَالُ النِّعْمَةِ .  
وَنَاقِمٌ : لَقَبُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ  
حُدَّانَ بْنِ جَدِيلَةَ .

وَالنَّاقِيَةُ ، هِيَ رَقَاشُ بِنْتُ عَامِرٍ . قَالَ سَعْدُ  
ابْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةَ حَقْبَةً

فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانُ وَضِلٍ <sup>(١)</sup> تَقَطُّعُ

[ نعم ]

نَعَمَ الْحَدِيثُ يَنْعُمُهُ نَعْمًا ، أَيْ قَتَلَهُ . وَالْإِسْمُ  
النِّعْمَةُ . وَالرَّجُلُ نَعَمٌ وَنَمَامٌ ، أَيْ قَتَلَتْ .  
وَالنَّمَامُ : نَبْتُ طَيِّبِ الرَّائِحَةِ .

وَالنِّعْمَةُ أَيْضًا : الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ ، أَيْ مَا يَنْعِمُ عَلَيْهِ مِنْ  
حَرَكَتِهِ . وَقَدْ يَهْمَزُ فَيَجْعَلُ مِنَ النَّعِيمِ . وَقَوْلُ  
أَبِي ذُؤَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ لَا أَجْشُ وَأَقْطَعُ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : « آسَانُ بَيْنٍ » .

(٢) وَأَقْطَعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، وَهُوَ نَصْلٌ عَرِضٌ

قَصِيرٌ .

[ نوم ]

النَّوْمُ معروف . وقد نَامَ يَنَامُ فهو نَائِمٌ .  
والجمع نِيَامٌ ، وجمع النَائِمِ نَوْمٌ على الأصل ، ونِيَمٌ  
على اللفظ .

وتقول : نِمْتُ ، وأصله نَوِمْتُ ، بكسر الواو ،  
فلما سُكِّنَتْ سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت  
حركتها إلى ما قبلها . وكان حقُّ النون أن تَضُمَّ  
لتدلَّ على الواو الساقطة ، كما ضُمَّت القاف في قلت ،  
إلاَّ أنهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح .  
وأما كَلَّتْ فَإِنَّمَا كسروها لتدلَّ على الياء الساقطة .  
وأما على مذهب الكسائي فالقياس مستمرٌّ ؛ لأنه  
يقول أصل قال قولَ بضم الواو ، وأصل كال كَيْلَ  
بكسر الياء ، والأمر منه نَمَّ بفتح النون بناءً على  
المستقبل ، لأنَّ الواو المنقلبة أَلِفًا سقطت لاجتماع  
الساكنين .

ويقال : يَانَوِمَانُ ، للكثير النوم ، ولا تقل  
رجل نَوِمَانُ ، لأنه يختص بالنداء .

وَأَنَّمْتُهُ وَنَوَّمْتُهُ بمعنى .

وأخذه نَوَامٌ بالضم ، إذا جعل النوم يعتريه .  
وَتَنَاقَوْمَ : أرى من نفسه أنه نَائِمٌ وليس به .  
وَنِمْتُ الرجلَ بالضم ، إذا غلبته بالنوم ،  
لأنَّكَ تقول نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنَوُمُهُ .  
وَنَامَتِ السوقُ : كَسَدَتْ .  
وَنَامَ الذَّرْبُ : أَخْلَقَ .

قال الأصمعي : أراد به صوتَ وترٍ أو ريحاً  
استروحته الحمرُ . وأنكر « وهماهما من قانصٍ »  
قال : لأنه أشدُّ ختلاً في القنيص من أن يَهْمَهُم  
للوحيش . ألا ترى إلى قول رؤبة :

\* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُّعُ شَرِيًّا مَا بَصَقَ <sup>(١)</sup> \*

وَنَمَّ الشَّيْءُ نَمْنَمَةً ، أى رَقَشَهُ وَزَخَرَفَهُ .  
وَنَوْبٌ مَنَمٌ ، أى مَوْشَى . ومنه قيل للبياض  
الذى يكون على أظفار الأحداث نَمْنَمَةٌ بالكسر .  
وَالنَّمِيُّ ، بالضم : الفَلَسُ ، بالرومية . وقال  
أبو عبيد : هو الدرهم الذى فيه رِصَاصٌ أو نُحَاسٌ .  
قال النابغة <sup>(٢)</sup> يصف فرساً :

وَقَارَفَتْ وَهَى لَمْ تَجَزَبْ وَبَاعَ لَهَا

من الفَصَافِصِ بالنَّمْيِ سِفْسِيرُ  
الواحدة نَمِيَّةٌ .

وما بها نُمِّيٌّ ، أى ما بها أحد .

(١) الزَّرْبُ بالفتح ويكسر : قُتْرَةُ الصائد .

(٢) فى اللسان : « أوس بن حجر » ، وهو  
الصواب كما فى التكملة . وهو يصف ناقهً  
وقبل البيت :

هَلْ تُبَلِّغُهُمْ حَرْفَ مُصَرَّمَةٍ

أَجْدُ فَقَارٍ وَإِدْلَاجٍ وَتَهْجِيرٍ

قد عرَّيت نصفَ حولٍ أشهرَ أجدادٍ

يَسْنِي عَلَى رَحْلِهَا بِالْحِيَرَةِ المَوْرُ

واستَنَامَ إليه ، أى سكن إليه واطمأن .

ورجلٌ نَوْمَةٌ بالضم ساكنة الواو ، أى لا يؤبه له . ورجلٌ نَوْمَةٌ بفتح الواو ، أى نَوُومٌ ، وهو الكثير النوم .

وإنه لحسن النِيَمَةِ بالكسر .

والمَنَامَةُ : ثوبٌ يُنَامُ فيه ، وهو القطيفة . قال الكميت :

عليه المَنَامَةُ ذاتُ الفضُولِ

من الوهنِ <sup>(١)</sup> والقرطَفُ المخْمَلُ

وقال آخر :

\* لكل مَنَامَةٍ هُذْبٌ أَصِيرُ \*

أى متقاربٌ .

وربما سَمَوَا الدَّكَانَ مَنَامَةً .

وليلٌ نَائِمٌ ، أى يُنَامُ فيه ، كقولهم : يومٌ

عاصِفٌ ، وهم ناصِبٌ ، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه .

[ نهم ]

النَّهْمَةُ : بلوغُ الهَمَّةِ فى الشَّيْءِ . وقد نَهِمَ

بكذا فهو مَنَهُومٌ ، أى مولعٌ به .

وفى الحديث : « مَنَهُومَانِ لا يشبعان :

مَنَهُومٌ بالمالِ ومَنَهُومٌ بالعلمِ » .

(١) فى اللسان : « من القِهْرِ » .

وَنَهَمَ يَنْهَمُ بالكسر نَهِيماً : لغةٌ فى نَحَمَ يَنْجِمُ ، أى <sup>(١)</sup> زَحَرَ .

والنَّهْمُ بالتحريك : إفراطُ الشَّهْوَةِ فى الطَّعامِ وقد نَهِمَ بالكسر يَنْهَمُ نَهَمًا .

والنَّهْمُ بالتسكين : مصدر قولك نَهَمْتُ الإِبِلَ أَنَهَمَهَا بالفتح فيها نَهَمًا ونَهِيًا ، إذا زجرتها وصَحَّتْ بها لتجدَّ فى سيرها . وقال :

أَلَا أَنَهَمَاهَا إِهَّهَا مَنَاهِيمُ

وإِنَّا مَنَاجِدُ مَنَاهِيمُ

وإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِيمُ

والمِنَاهِمُ من الإِبِلِ : التى تُطِيعُ على النَّهْمِ ، وهو الزَّجْرُ .

والنَّهْمُ أيضاً : الحَذَفُ بالحصى ونحوه ، لأنَّ السَّائِقَ قد يفعل ذلك . وقال <sup>(٢)</sup> :

\* يَنْهَمَنَ بِالْدَارِ الْحَصَى الْمَنَهُومًا <sup>(٣)</sup> \*

والتَّهْيِيمُ مثل النَّحْيِ ومثل النَّثِيمِ ، وهو صوت الأسدِ والفيلِ . يقال : نَهَمَ الفيلُ يَنْهَمُ نَهَمًا ونَهِيًا ، عن الأصمعى . والنَّهْيُ : الحَذَاذُ .

(١) زَحَرَ : تنفس بشده .

(٢) رؤية .

(٣) قبله :

\* والهَوْجُ يُذَرِّينَ الْحَصَى الْمَهْجُومًا \*

وَالنَّهَامُ بِالضَّمِّ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ <sup>(١)</sup> : ضَرْبٌ  
مِنَ الطَّيْرِ .

[نيم]

النِّيمُ : الدَّرَجُ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ إِذَا  
جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنْهَا فِي مُلَمَعَةٍ

مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نِيمٍ

وَالنِّيمُ : الْفُرُّ الْخَلْقُ .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةِ الْهَذَلِيِّ :

\* مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمٍ <sup>(٢)</sup> \*

هَما شَجَرَانِ .

## فصل الواو

[وأم]

أَبُو زَيْدٍ : الْمَوَاءَمَةُ : الْمَوَافَقَةُ . يُقَالُ : وَاءَمَةٌ  
مَوَاءَمَةٌ وَوِثَامًا ، إِذَا فَعَلَ كَمَا يَفْعَلُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « لَوْلَا الْوِثَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ » ،

(١) وَبَيْتُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

فَتَلَاقَتْهُ فَلَاثَتْ بِهِ

لَعَوَةٌ تَضْبِجُ ضَبْجَ النَّهَامِ

(٢) يَصِفُ وَعِلَافِي شَاهِقٍ ، وَتَمَامَ الْبَيْتِ :

ثُمَّ يَنْوُسُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمٍ .

أَيُّ لَوْلَا مَوَافَقَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصُّحْبَةِ  
وَالْعِشْرَةِ لَكَانَتْ الْمَلَكَةُ . وَيُقَالُ : « لَوْلَا  
الْوِثَامُ هَلَكَ اللَّثَامُ » وَالْوِثَامُ : الْمِبَاهَاةُ . أَيُّ إِنَّ  
الرِّجَالَ لَيْسُوا يَأْتُونَ الْجَمِيلَ مِنَ الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا  
أَخْلَاقُهُمْ ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَهَا مِبَاهَاةً وَتَشَبُّهًا بِأَهْلِ  
الْكِرَامِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَهَلَكُوا .

[وأم]

الْوِثْمُ : الدَّقُّ وَالْكَسْرُ .

وَوِثْمٌ يَثْمُ أَيُّ عَدَا .

وُخْفٌ مِثْمٌ : شَدِيدُ الْوُطْءِ كَأَنَّهُ يَثْمُ الْأَرْضَ

أَيُّ يَدْقُّهَا . قَالَ عَنَتَرَةُ :

خَطَّارَةٌ غِيبَ السُّرَى زِيَّافَةٌ

تَطْسُ الْإِكَّامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِثْمٍ <sup>(١)</sup>

ابْنُ السَّكَيْتِ : الْوِثْمَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَشِيشِ

أَوْ الطَّعَامِ . يُقَالُ : ثِمْتُ لَهَا ، أَيُّ اجْمَعِ لَهَا .

وَقَوْلُهُمْ : لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّارَ مِنَ الْوِثْمَةِ ،

أَيُّ مِنَ الصَّخْرَةِ .

وَالْوِثْمُ : الْمَكْتَنَزُ لِحِمًا . وَقَدْ وَثِمَ بِالضَّمِّ

وِثَامَةً .

[وجم]

وَجَمَ مِنَ الْأَمْرِ <sup>(٢)</sup> وَجُومًا .

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَيُرْوَى : « بَوَقَعَ خَفٌ

مِثْمٌ » وَ « بَذَاتُ خَفٍ مِثْمٌ » .

(٢) وَجَمَ مِنَ الْأَمْرِ يَجِمُ .



والوَاجِمُ : الذى اشتدَّ حزنه حتَّى أمسك  
عن الكلام : يقال : مالى أراك وَاجِمًا .  
ويقال : لم أَجِمْ عنه ، أى لم أسكت عنه  
فَزَعًا .

ويومٌ وَجِيمٌ ، أى شديد الحرِّ ، وهو  
بالحاء أيضاً .

ويقال : يكون ذلك وَجْمَةً ، أى مسبَّةً .  
والوَجْمَةُ مثل الوجبة ، وهى الأكلة الواحدة .  
والوَجْمُ بالتحريك : واحد الأَوْجَامِ ، وهى  
علامات وأبنية يُهتدى بها فى الصحارى .

[ وحم ]

وَحِمْتُ وَحْمَهُ ، أى قصدت قصده .  
والوِحَامُ من الدوابِّ ، أنْ تَسْتَفْصِبَ عند  
الحمل ، وقد وَحِمْتُ بالكسر .

والوِحَامُ والوِحَامُ : شهوة الحُبلى ، وليس  
الوِحَامُ إلَّا فى شهوة الحبل خاصةً . وقد وَحِمْتُ  
تَوْحَمٌ وَحْمًا ، وهى امرأةٌ وَحْمَى ونسوةٌ وَحَامَى .  
وفى المثل : « وَحْمَى ولا حَبَلٌ » .

وقد وَحْمَنَاهَا تَوْحِيمًا : أطعمناها ما تشتهيه .  
ويقال أيضاً : وَحْمَنَّا لها ، أى ذبحناها .

[ وخم ]

رجل وَخِيمٌ بكسر الخاء ، ووَخِمٌ بالتسكين ،  
ووَخِيمٌ ، أى ثقيل بين الوَخَامَةِ والوُخُومَةِ .  
والجمع وَخَامٌ وَأَوْخَامٌ .

يقال منه : وَاخَنِي فَوْخَمَتُهُ .

وشىءٌ وَخِيمٌ ، أى وَبِيءٌ . وبلدةٌ وَخَمَةٌ  
ووَخِيمَةٌ ، إذا لم توافق ساكنها . وقد اسْتَوْخَمْتُهَا .  
واسْتَوْخَمْتُ الطعامَ وتَوَخَّمْتُه ، إذا اسْتَوْبَلْتَهُ .

قال زهير :

\* إلى كَلَالٍ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخَّمٍ <sup>(١)</sup> \*

ووَخِمَ الرجل بالكسر ، أى اتَّخَمَ .  
وقد اتَّخَمْتُ من الطعام وعن الطعام ، والاسم  
التُخْمَةُ بالتحريك ، على ما ذكرناه فى وَكَلَةٍ  
وَتُكَلَّةٍ . والجمع تُخَمَاتٌ وتُخَمٌ .

وَأَتَخَمَهُ الطعام على أَفْعَلِهِ ، وأصله أَوْخَمَهُ .  
وهذا طعامٌ مَتَخَمَةٌ بالفتح ، وأصله مَوْخَمَةٌ ؛  
لأنهم توهّموا التاء أصليةً لكثرة الاستعمال .  
والعامة تقول التُخْمَةُ بالتسكين ، وقد جاء ذلك  
فى شعر أنشدّه أعرابى :

وإذا المِعْدَةُ جَاشَتْ

فَارْمِهَا بِالْمَنْجَنِيقِ

بَثَلَاتٍ مِنْ نَبِيدٍ

ليس بِالْحُلُوِّ الرقيقِ

تهضم التُخْمَةُ هَضْمًا

حينَ تجرى فى العروقِ

(١) صدره :

\* فَقَضَوْا مَنَآيَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا \*

[ وذم ]

الْوَذَمُ : السيور التي بين آذان الدلو وأطراف العراق ، الواحدة وَذَمَةٌ .

وقد وَذِمَتِ الدلو تَوْذَمُ وَذَمًا ، إذا انقطع وَذُمَها .

والوَذَمُ أيضا : لَحَمَاتٌ تكون في رحم الناقة أمثالُ الثآليل تمنعها من الولد ، فإذا عُولج منها قبل ذلك قيل : وَذَمْتُهَا تَوْذِيمًا .

والوِذَامُ : الكرشُ والأمعاء ، الواحدة وَذَمَةٌ ، مثلُ ثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ .

وفي حديث علي عليه السلام : « لئن وليتُ بني أُمَيَّةٍ لأنفضّتهم نفصَ القَصَابِ التُّرابِ الوِذَمَةَ » قال الأصمعي : سألت شُعْبَةَ عن هذا الحرف فقال : ليس هو هكذا ، إنما هو « نفصَ القَصَابِ الوِذَامِ التُّرْبَةُ » . والتُّرْبَةُ : التي قد سقطت في التراب فتتربّت ، فالقَصَابُ ينفضها .

وأوْذَمَ الحَجَّ ، أى أوجبه على نفسه . قال الراجز :

لَا مُمَّ إِنَّ عَامِرَ بْنَ جَهْمٍ  
أَوْذَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسْمٍ -  
أى متلطّخة بالذنوب<sup>(١)</sup> .

(١) في اللسان : يعنى أحرم وهو مدنس بالذنوب .

وَالْوَذِيمَةُ : الهدية إلى بيت الله الحرام ، والجمع الوِذَائِمُ ، وهى الأموال التي نُذِرَتْ فيها النُذُور . قال الشاعر :

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ<sup>(١)</sup>  
غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمُ  
أى مالى كله في سبيل الله .

والتَّوْذِيمُ : أن تَوْذَمَ الكلاب بقلادة . ووُذِمْتُ على الحسين تَوْذِيمًا ، أى زدت عليها .

[ ورم ]

الْوَرَمُ : واحد الأَوْزَامِ . يقال منه : وَرِمَ جلده يَرِمُ بالكسر فيها ، وهو شاذٌ . وتَوَرَّمَ مثله ، وَوَرِمْتُه أنا تَوْرِيْمًا .

وَوَرِمَ أَنْفُهُ ، أى غَضِبَ .  
وَوَرِمَ فُلَانٌ بِأَنْفِهِ تَوْرِيْمًا ، إذا شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَتَجَبَّرَ .

وَأَوْرَمَتِ الناقةُ ، إذا وَرِمَ ضرعها .

[ وزم ]

الْوَزْمَةُ في الأكل مثل البَزْمَةِ ، وهى الوجبة .

وَالْوَزِيمُ : اللحم يجفّف .

(١) ويروى : « إن لم أكن أهواك » .

والوَسْمَةُ ، بكسر السين : والعِظْلُ يُخْتَضَبُ به . وتسكينها لغة . ولا تَقْلُ وَسْمَةٌ بضم الواو . وإذا أَمَرْتَ مِنْهُ قُلْتَ : تَوَسَّمْ .

والوَسْمِيُّ : مطر الربيع الأول ، لأنه يَسِمُ الأرض بالنبات ، نُسِبَ إلى الوَسْمِ . والأرض مَوْسُومَةٌ .

الأصمى : تَوَسَّمَ الرجل : طلب كَلَامَ الوَسْمِيِّ . وأنشد :

وَأَصْبَحَنْ كَالدَّوْمِ النَّوَامِ غُدُوَّةً

على وَجْهَةٍ مِنْ ظَاغِنٍ مُتَوَسِّمٍ

وَمَوْسِمُ الْحَاجِّ : تَجْمَعُهُمْ ؛ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ . وقول الشاعر :

\* حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَمَتِهَا الْمَوَاسِمُ \*

يريد أهل المَوَاسِمِ . ويقال : أراد الإبل المَوْسُومَةَ .

وَوَسَّمَ النَّاسُ تَوْسِيًّا : شَهِدُوا الْمَوْسِمَ ، كما يقال في العيد : عَيَّدُوا .

وَالْمِيسَمُ : الْمَكْوَةُ ، وَأَصْلُ الْيَاءِ وَآوٌ . فَإِنْ شَتَّ قُلْتَ فِي جَمْعِهِ مِيسَمٌ عَلَى الْفِظِ ، وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ مَوَاسِمٌ عَلَى الْأَصْلِ .

وَالْمِيسَمُ : الْجَمَالُ . يقال : امْرَأَةٌ ذَاتُ مِيسَمٍ . إذا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ .

وَفُلَانٌ وَسِيمٌ ، أَيْ حَسَنَ الْوَجْهِ . وَقَوْمٌ وَسَامٌ . وامْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ ، وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ

قال أبو سعيد : سَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : الْوَزِيمَةُ مِنَ الضَّبَابِ أَنْ يُطْبَخَ لَهَا ثَمٌّ يَبَسُّ ، ثُمَّ يَدُقُّ فَيُؤْكَلُ . قال : وَهِيَ مِنَ الْجَرَادِ أَيْضًا . وَرَجُلٌ وَزِيمٌ ، إِذَا كَانَ مَكْتَنَزَ اللَّحْمِ . وَقَالَ :

إِنْ كُنْتَ سَاقِيَّ أَخَا تَمِيمٍ

فَجِيءَ بِعِلَجَيْنِ ذَوِي وَزِيمٍ <sup>(١)</sup>

بِفَارَسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ <sup>(٢)</sup>

وَالْوَزِيمُ : مَا جُمِعَ مِنَ الْبَقْلِ ، سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ يَحْكِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي الْأَزْهَرِ عَنْ بُنْدَارٍ . وَأَنْشَدَ :

وَجَاءُوا ثَائِرِينَ فَلَمْ يَثُوبُوا

بِأَبْلَمَةٍ <sup>(٣)</sup> تُشَدُّ عَلَى وَزِيمٍ

وَيُرْوَى عَلَى « بَزِيمٍ » . وَيَقَالُ : هُوَ الطَّلَعُ يُشَقُّ لِيَلْقَحَ ثُمَّ يَشَدُّ بِخَوْصَةٍ ، وَالْوَاحِدَةُ وَزِيمَةٌ . وَرَجُلٌ مُتَوَزِّمٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْوَطْءِ .

[وسم]

وَسَمْتُهُ وَسَمًا وَسِمَةً ، إِذَا أَثَرَتْ فِيهِ بَسِمَةٌ وَكَيَّ . وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

إِنْ سَرَّكَ الرَّيُّ أَخَا تَمِيمٍ

فَاعْمَلْ بِعِلَجَيْنِ ذَوِي وَزِيمٍ

(٢) بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ :

\* كَلَامُهَا كَالْجَلِّ الْخَزُومِ \*

(٣) الْأَبْلَمَةُ مِثْلَةُ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ .

أيضا ، مثل ظريفةٍ وظِرَافٍ ، وصِدِيحَةٍ وصِبَاحٍ .

وَوَشَمَ الرجل بالضم وَسَامَةً وَوَسَامًا أَيضًا  
بَحَذَفِ الهاء ، مثل جَمَلٍ جَمَالًا . قال الكُمَيْتُ :  
يَتَعَرَّفَنَّ حُرٌّ وَجْهٍ عَلَيْهِ

عَقَبَةُ السَّرْوِ ظَاهِرًا وَالْوَسَامُ<sup>(١)</sup>

وَفُلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ ، وَقَدْ تَوَشَّمْتُ فِيهِ  
الْخَيْرَ ، أَيْ تَفَرَّسْتُ .

وَوَاسَمْتُ فُلَانًا فَوَسَمْتُهُ ، إِذَا غَلَبْتَهُ بِالْحَسَنِ .  
وَاتَّسَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً يُعْرَفُ  
بِهَا . وَأَصْلُ التَّاءِ الْوَاوُ .

[ وشم ]

وَشَمَ الْيَدَ وَشَمًا ، إِذَا غَرَزَهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ دَرَّ  
عَلَيْهَا النَّوُورَ ، وَهُوَ النَّيْلُجُ . وَالْأَسْمُ أَيْضًا الْوَشْمُ ،  
وَالْجَمْعُ الْوِشَامُ<sup>(٢)</sup> .

وَأَسْتَوْشَمُهُ ، أَيْ سَأَلُهُ أَنْ يَشِمَّهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » .

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا عَصَيْتُهُ وَشِمَةً ، أَيْ كَلِمَةً .

(١) الْوَسَامُ ، بِالْجِ مَعْطُوفٌ عَلَى السَّرْوِ .  
وَقَبْلُ الْبَيْتِ :

وَتَطِيلُ الْمَرْزَاتُ الْمَقَالِي

تُ إِلَيْهِ الْقُعُودُ قَبْلَ الْقِيَامِ

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَشُومٌ .

وَمَا أَصَابَتْنا الْعَامَ وَشْمَةٌ ، أَيْ قَطْرَةٌ مَطَرٍ .

وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا وَشِيمَةٌ ، أَيْ كَلَامٌ شَرٌّ وَعَدَاوَةٌ

وَأَوْشَمَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا .

وَأَوْشَمَ الْبَرْقُ : لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

هُوَ أَوَّلُ الْبَرْقِ حِينَ يَبْرُقُ .

وَأَوْشَمْتُ الشَّيْءَ : نَظَرْتُ فِيهِ .

وَالْوَشْمُ : بَلَدٌ ذُو نَخْلٍ بِهِ قَبَائِلٌ مِنْ رِبِيعَةٍ

وَمُضَرٌّ دُونَ الْيَمَامَةِ ، قَرِيبٌ مِنْهَا . يُقَالُ لَهُ :

وَشْمُ النَّاqَةِ .

[ وصم ]

الْوَصْمُ : الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ .

يُقَالُ : بِهِذِهِ الْقَنَاةِ وَصَمْتُ .

وَقَدْ وَصَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا شَدَّدْتَهُ بِسُرْعَةٍ .

وَالْوَصْمُ : الْعَيْبُ وَالْعَارُ . يُقَالُ : مَا فِي فُلَانٍ

وَصْمَةٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ تَكَ جَرَمٌ ذَاتَ وَصْمٍ فَإِنَّمَا

دَلَفْنَا إِلَى جَرَمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرَمٍ

وَالْتَوْصِيمُ فِي الْجَسَدِ ، كَالْتَسْكِينِ وَالْفَتْرَةِ

وَالْكُسْلِ . وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فَارْتَحِلْ

وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكُسْلِ

وَيُقَالُ : وَصَمْتُهُ الْحُمَى . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ .

\* وَلَمْ تَدِتْ حُمَى بِهِ تَوْضِئُهُ<sup>(١)</sup> \*

[وَضَم]

الْوَضَمُ : كُلُّ شَيْءٍ يُجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ  
خَشَبٍ أَوْ بَارِيَّةٍ ، يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ .  
وقال الرازي<sup>(٢)</sup> :

ليس برأعي إبلٍ ولا غَنَمٍ

ولا يجزّارٍ على ظهر الوَضَمِ

وقد وَضَمْتُ اللحمَ أَضْمُهُ وَضْمًا ، إِذَا  
وَضَعْتَهُ عَلَى الْوَضَمِ . وَأَوْضَمْتُهُ ، إِذَا جَعَلْتُ  
لَهُ وَضْمًا .

وقال ابن دريد : أَوْضَمْتُ اللحمَ وَأَوْضَمْتُ لَهُ .  
وقولهم : الْحَيُّ وَضْمَةٌ وَاحِدَةٌ ، بِالتَّسْكِينِ ،  
أَيُّ جَمَاعَةٍ مُتَقَارِبَةٍ .

ابن الأعرابي : الْوَضْمَةُ وَالْوَضِيمَةُ : صِرْمٌ  
مِنَ النَّاسِ ، يَكُونُ فِيهِ مَائَتَا إِنْسَانٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ .

(١) قبله :

\* لَمْ يَلْقَ بَوْسًا لَحْمُهُ وَلَا دَمُهُ \*

وبعده :

وَلَمْ يُجَشِّئْ عَنْ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ

تَدُقُّ مِذْمَاكَ الطَّوِيُّ قَدَمُهُ

وَوَضْمُهُ : فَتَرَهُ وَكَسَلَهُ .

(٢) رشيد بن رميض الغزني .

وَالْوَضِيمَةُ : الْقَوْمُ يُقَلَّ عَدَدُهُمْ فَيَنْزِلُونَ

عَلَى قَوْمٍ .

وقد وَضَمَ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا

حَلَّوْا عَلَيْهِمْ .

وَالْوَضِيمَةُ مِثْلُ الْوَتِيمَةِ مِنَ الْكَلَالِ .

الفراء : الْوَضِيمَةُ : طَعَامُ الْمَاءِ .

وَأَسْتَوْضَمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ظَلَمْتَهُ وَأَسْتَضَمْتُهُ .

وَتَوَضَّعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا .

[وَعَم]

الْكَسَائِيُّ : وَعَمْتُ بِالْخَبْرِ أَعِمْ وَعَمًّا ، إِذَا

أَخْبَرْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَيْقِنَهُ ، مِثْلُ لَعَمْتُهُ بِالْعَيْنِ  
مَعْجَمَةً .

وَوَعَمَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ، أَيُّ حَقَّدَ .

وَتَوَعَمَ ، إِذَا اغْتَاظَ .

وَالْوَعَمُ : التِّرَةُ . وَالْأَوْغَامُ : التِّرَاتُ .

[وَقَم]

الأصمعي : وَقَمَهُ ، أَيُّ رَدَّهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

قَهَرَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِهِ أَقِمُ الشَّجَاعَ لَهُ حُصَااصٌ

مِنَ الْقَطِيبِينَ إِذْ فَرَّ اللَّيُوثُ

وَالْقَطِيبُ : الْهَامِجُ .

وَالْوَقَمُ : جَذْبُكَ الْعِنَانِ .

وَوَقَمْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ أَقْبَحَ

الرَّدِّ .

لقد وَثَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى  
كَانَ وَنِيمُهُ نَقْطُ الْمِدَادِ

[وَم]

وَوَثَمْتُ فِي الْحِسَابِ أَوْثَمُ وَهَمًّا ، إِذَا غَلَطْتَ  
فِيهِ وَسَهَوْتَ . وَوَوَثَمْتُ فِي الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ أَهْمُ وَهَمًّا ،  
إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَوَوَثَمْتُ ، أَيْ ظَنَنْتُ .

وَأَوَوَثَمْتُ غَيْرِي إِيهَامًا . وَالتَّوَوَّهِيمُ مِثْلُهُ .

وَأَتَّهَمْتُ فَلَانًا بِكَذَا ، وَالْإِسْمُ التَّهْمَةُ  
بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَصْلُ النَّاءِ فِيهِ وَاوٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ  
فِي وَكَلٍ .

وَأَوَوَثَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ . يُقَالُ  
أَوَوَثَمَ مِنَ الْحِسَابِ مَائَةً ، أَيْ أَسْقَطَ . وَأَوَوَثَمَ مِنْ  
صَلَاتِهِ رُكْعَةً .

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمْتَهُ : أَتَّهَمْتُ  
إِيهَامًا ، مِثْلُ أَذَوَاتُ إِذْوَاءَ . يُقَالُ قَدْ أَتَّهَمَ الرَّجُلُ  
عَلَى أَفْعَلَ ، إِذَا صَارَتْ بِهِ الرِّيْبَةُ .

وَالرَّيْهُمُ : الْجُلُ الضَّخْمُ الذَّلُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
بِصِفِ نَاقَتِهِ :

كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ

إِلَّا النَّحِيْزَةُ وَالْأُلُوْحُ وَالْعَصْبُ

وَالْأَنْثَى وَهْمَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

يَحْتَابُ أُرْدِيَّةَ السَّرَابِ وَتَارَةً

قُمْصَ الظَّلَامِ بِوَهْمَةٍ شِمْلَالٍ

وَالْمَوْقُومُ : الشَّدِيدُ الْحَزَنُ . عَنْ الْكِسَائِيِّ .  
وَالْوَقْمُ : كَسْرُ الرَّجْلِ وَتَذْلِيلُهُ . يُقَالُ :  
وَقَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ ، إِذَا أَذَلَّهُ .

وَوُقِمَتِ الْأَرْضُ ، أَيْ وَطِئَتْ وَأَكَلَ نَبَاتُهَا .  
وَرَبَّمَا قَالُوا وَوُكِمَتْ بِالْكَافِ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْكُومُ .  
وَتَوَقَّعْتُ الصَّيْدَ : قَتَلْتَهُ .

وَفَلَانٌ يَتَوَقَّمُ كَلَامِي ، أَيْ يَتَحَفَّظُهُ وَيُعِيهِ .  
وَوَاقِمٌ : أَطْمُ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ . وَحَرَّةٌ وَاقِمَةٌ  
مُضَافَةٌ إِلَيْهِ . وَقَالَ :

لَوْ أَنَّ الرَّدَى يَزُورُ عَنْ ذِي مَهَابَةٍ

لَهَابَ خُضَيْرًا يَوْمَ أَغْلَقَ وَاقِمَا

وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ يُقَالُ لَهُ خُضَيْرُ  
الْكَتَائِبِ .

[وَم]

الْمَوْكُومُ مِثْلُ الْمَوْقُومِ . وَقَدْ وَكَمَهُ الْأَمْرُ :  
حَزَنَهُ .

وَوُكِمَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا وَطِئَتْ وَأَكَلَ  
نَبَاتُهَا .

[وَم]

الْوَلِيْمَةُ : طَعَامُ الْعُرْسِ وَقَدْ أُوْلِمَتْ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « أَوْلِمُوا لَوُ بَشَاءٍ » .

[وَم]

وَنِيمُ الذُّبَابِ : سَلْحُهُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
لِلْفَرَزْدَقِ :

وَالْوَهْمُ أَيْضًا : الطريقُ الواسعُ . قال لبيدٌ  
يصف بعيره وبعيرَ صاحبه :

ثم أصدرناها في وادٍ  
صَادِرٍ وَهُمْ صُورُهُ قَدْ مَثَلَ<sup>(١)</sup>  
ويقال : لا وَهْمَ من كذا ، أى لا بدَّ منه .

### فصل الهاء

[ هـ ]

الْهَتَمُ : كَسْرُ الثنايا من أصلها . يقال : ضربه  
فَهَتَمَ فَاهُ ، إذا التى مقدم أسنانه .  
ورجلٌ أَهْتَمَ بَيْنَ الْهَتَمِ .  
وَالْأَهْمُ : لقبُ سنان بن سُمَيٍّ بن سنان  
ابن خالد بن منقر ، لأنه هَتَمَتْ سُنُهُ يَوْمَ  
الْكَلَابِ .

وتَهَتَمَتْ أسنانه ، أى تكسرت .  
وَالْهَتَامَةُ : ما تَهَتَمَ من الشيء ، أى تكسر  
منه .

[ هـ ]

هَتَمَ لَهُ من ماله ، كما تقول قَتَمَ ، حكاها  
ابن الأعرابي .

وَالْهَيْئَمُ : فَرَخُ الْعُقَابِ ، ومنه سُمِّيَ الرجل  
هَيْئَمًا .

(١) في اللسان : « كَأَثْلُ » .

وَالْهَيْئَمُ : الكتيبُ الأحمر .

[ هـ ]

هَجَمْتُ عَلَى الشيءِ بَفَتْةٍ أَهْجُمُ هُجُومًا ،  
وَهَجَمْتُ غَيْرِي يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَهَجَمَ الشَّيْءُ : دَخَلَ .

وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ ، أى غارت .

الْأَصْمَى : هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِ الناقَةِ ، إذا  
حلبت كُلَّ مَا فِيهِ .

وَهَجَمْتُ الْبَيْتَ هَجْجًا : هَدَمْتَهُ .  
وَرِيحٌ هَجُومٌ : تَقْلَعُ الْبُيُوتَ وَالْثَمَامَ .  
وَأَنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ : دَمَعَتْ .

وَالْمَهْجَمُ<sup>(١)</sup> : الْقَدْحُ الضَّخْمُ . وَقَالَ :  
فَتَمَلَّأُ الْمَهْجَمَ غَفْوًا وَهِيَ وَادِعَةٌ

حَتَّى تَكَادَ شِفَاهُ الْمَهْجَمِ تَنْثَلِمُ<sup>(٢)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَهْجَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَوَّلُهَا الْأَرْبَعُونَ  
إِلَى مَا زَادَتْ . وَهُنَيْدَةٌ : الْمَائَةُ فَقَطْ .

وَهَجَمَةُ الشَّيْءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ . وَهَجَمَةُ الصَّيْفِ :  
حَرُّهُ .

(١) والمهجم بالتحريك أيضاً عن كراع .

(٢) قبله :

كَانَتْ إِذَا حَالِبُ الظُّلَمَاءِ أَسْمَعَهَا

جاءت إِلَى حَالِبِ الظُّلَمَاءِ تَهْتَرِمَ

البئر فسقطَ فيها . وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة :

تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سُوءِ قُدَمَا

كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ

ويقال : دماؤهم بينهم هَدَمٌ ، أى هدرٌ .

وَهَدَمٌ أَيْضًا بِالتَّسْكِينِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُودَوْا .

وَالْهَدْمَةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَالِ .

وَنَاقَةُ هَدَمَةٍ : شَدِيدَةُ الضَّبَعَةِ . قَالَ الْفَرَاءُ :

هِيَ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ . وَقَدْ هَدِمَتْ

بِالْكَسْرِ . وَأَنْشَدُ (١) :

\* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَّاسٍ (٢) \*

ويقال : هَذَا شَيْءٌ مُهْنَدَمٌ ، أَيْ مُصْلَحٌ عَلَى

مِقْدَارٍ . وَهُوَ مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ « أَنْدَامٌ »

مِثْلُ مِهْنَدَسٍ وَأَصْلُهُ « أَنْدَازَةٌ » .

[ هدم ]

الْهَدْمُ (٣) : الْقَطْعُ وَالْأَكْلُ فِي سُرْعَةٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْهَدَامُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

وَسَيْفٌ مُهْنَدَمٌ ، مِثْلُ مَحْدَمٍ .

(١) الشَّعْرُ لَزِيدِ بْنِ تَرْكِي الدُّبَيْرِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* يُوْشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* إِذَا دَعَا الْعَنْدَ بِالْأَجْرَاسِ \*

(٣) هَدَمَ يَهْدِمُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

أَبُو عَمْرٍو : الْهَجِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ تَحْقَنَهُ فِي  
السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرَبَهُ وَلَا تَمْخُضُهُ .

وَقَالَ أَبُو يُونُسَ : سَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيٍّ الْكَلَابِيَّ

يَقُولُ : هُوَ مَا لَمْ يَرْبُ ، أَيْ لَمْ يَخْتَرْ ، وَقَدْ أَلْهَجَّ لِأَنْ

يَرْوِبُ .

وَالْهَيْجُمَانَةُ : الدُّرَّةُ .

وَهَيْجُمَانَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ الْعَنْبَرِ بْنِ

عَمْرٍو بْنِ تَيْمِيمٍ .

[ هدم ]

هَدِمْتُ الشَّيْءَ هَدْمًا فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ .

وَهَدَمُوا بَيْوتَهُمْ ، شَدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

وَتَهَدَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ ، إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ : الثَّوْبُ الْبَالِي ، وَالْجَمْعُ

أَهْدَامٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

وَذَاتِ هِدْمٍ عَارٍ تَوَاشَرُهَا

تَضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلْبًا جَدِيعًا (١)

وَالْمَهْدُومُ مِنَ اللَّبَنِ : الرَّيِيثَةُ .

وَالْهَدْمُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَهَدَّمَ مِنْ جَوَانِبِ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ وَذَاتُ الْارْفَعِ ،

لَأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ :

لِيَبْكِكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالْفِتَةُ

سَيَانُ طَرًّا وَطَامِعُ طَمِيعًا



والهَيْذَامُ : الشجاع .

[ هذرم ]

الهَذْرَمَةُ : السُرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ . يُقَالُ : هَذَرَمَ وَرَدَّهُ ، أَيْ هَذَّهْ . وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ يَذُمُّ رَجُلًا :

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةِ  
لَيْثًا عَلَى الدَاهِيَةِ الْمَكْتَمَةِ

[ هرم ]

الْهَرَمُ <sup>(١)</sup> : بِالتَّسْكِينِ : نَبْتُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ ، الْوَاحِدَةُ هَرَمَةٌ .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ هَارِمٌ ، لِذَلِكَ يَرْعَاهُ . وَابِلٌ هَوَارِمٌ .

وَيُقَالُ : « هُوَ أَذَلُّ مِنْ هَرَمَةٍ » .

وَإِبْنُ هَرَمَةَ : شَاعِرٌ .

وَالْهَرَمُ بِالتَّحْرِيكِ : كِبَرُ السِّنِّ . وَقَدْ هَرِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، وَأَهْرَمَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ ، فَهُوَ هَرِمٌ وَقَوْمٌ هَرَمَى .

وَتَرَكُ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً .

وَهَرِمٌ أَيْضًا : اسْمُ رَجُلٍ . وَهَرِمُ بْنُ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرْتَمَى ، مِنْ بَنِي مِرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ

(١) هَرِمَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ طَرِبَ هَرَمًا وَمَهَرَمًا .

ابن ذُبْيَانَ ، وَهُوَ صَاحِبُ زُهَيْرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَلَدٌ

سَكَنَ الْجَوَادَ عَلَى عِيَالَتِهِ هَرِمٌ

وَأَمَّا هَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارٍ فَمِنْ بَنِي فِزَارَةَ ، وَهُوَ الَّذِي تَنَافَرُوا إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَلْقَمَةُ .

وَيُقَالُ : « إِنَّكَ لَا تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرِمُكَ ، وَلَا تَدْرِي بِمَ يُولَعُ هَرِمُكَ » ، أَيْ نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ .

وَالْهَرَمَانُ بِالضَّمِّ : الْعَقْلُ . يُقَالُ : مَالُهُ هَرَمَانٌ .

وَفُلَانٌ يَتَهَارَمُ : يُرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرِمٌ وَلَيْسَ بِهِ .

وَالْهَرَمَانُ : بِنَاءٌ أَنْ بَمَصْرَ .

[ هرشم ]

الْهَرَشْمَةُ : الْأَسَدُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَرَشْمَةً .

[ هرشم ]

الْهَرَشْمُ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ : الْحَجَرُ الرَّيْخُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهَرَشْمُ : الْجَبَلُ اللَّيِّنُ الْمَخْفَرُ . وَأَنْشَدَ :

هَرَشْمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرَشْمٌ

تُبْذَلُ لِلجَّارِ وَلِابْنِ الْعَمِّ

وَالْهَرَشْمَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الْغَزِيرَةُ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

[ هزم ]

الهُزْمَةُ : النُقْرَةُ في الصدر ، وفي التفاحة  
إذا غمزتها بيدك ، ونحو ذلك .

وهَزَمُ الضَّرِيعُ : ما تَكَسَّرَ منه .

والتَّهْزُمُ : التَّكْسَرُ . يقال : تَهَزَّمَ السِّقَاءُ ،  
إذا يبس فتَكَسَّرَ .

وهَزَمْتُ الجيشَ <sup>(١)</sup> هَزْمًا وهَزِيمَةً ، فانهَزَمُوا .

والهَزِيمَةُ : الرَكِيَّةُ . وقال الطرمّاح بن حكيم  
الطائي :

أنا الطرمّاح وعَمَى حاتمُ  
وَنَمِي شَكِيٌّ ولساني عَارِمُ  
والبحرُ حيثُ تَنَكَّدُ الهَزَامُ

قوله « وَنَمِي » من السِّمَةِ . وَشَكِيٌّ ، أى  
مُوجِعٌ . وَتَنَكَّدُ ، أى يَقلُّ ماؤها .

واهْتَزَّأَمُ الفرس : صوتُ جريه . قال امرؤ

القيس :

على الذَّبلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتَزَّأَمَهُ

إذا جاشَ فيه سَخْمِيَّةٌ غَلِيٌّ مِرْجَلِ

واهْتَزَّأَمْتُ الشاةَ : ذَبَحْتُهَا .

وهَزَيْمُ الرعد : صوته . يقال : تَهَزَّمَ الرعد

تَهْزُؤًا .

(١) هَزَمَ الجيشَ من بابِ ضَرَبَ .

وغيثُ هَزَمٍ : مُتَبَعٌ لا يَستَمسِكُ . قال

يزيد بن مفرغ :

سَقَى هَزَمُ الْأَوْساطِ مُنْبِجِسُ العُرَى

مَنَازِلُهَا من مَسْرُقَانِ فَسْرَقَا <sup>(١)</sup>

وقول جرير :

\* وَتَلَعَبُ المِهْزَامَا <sup>(٢)</sup> \*

ضربُ من اللعب .

[ هشم ]

الهَشْمُ <sup>(٣)</sup> : كَسَرُ الشَّيْءِ اليَاسِ . يقال :

هَشَمَ الثريدَ . ومنه سَمِي هاشمُ بن عبد مناف ،

واسمه عمرو . قال فيه الشاعر ابن الزبَيْرِ :

عَمَرُوا العَلا هَشَمَ الثريدَ لقومه

ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

والهَشِيمُ من النبات : اليَاسِ التَّكْسَرُ ،

والشجرة البالية يأخذها الحاطبُ كيف يشاء .

(١) في التكملة مانصه : والإنشاد مداخل ،

والرواية من مسرقان فسرقا . أى أخذ جانب

الشرق .

(٢) هو قوله :

كانت مُجَرَّبَةً تَرَوُزُ بِكفها

كَمَرَ العبيدِ وتَلَعَبُ المِهْزَامَا

(٣) هَشَمَ الشَّيْءَ من بابِ ضَرَبَ : كَسَرَهُ .

ومنه قولهم : ما فلانٌ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرِيمٌ ، إذا كان سمحاً .

ورجلٌ هَشِيمٌ : ضعيف البدن .

وتَهَشَّمَ عليه فلانٌ ، إذا تعطف .

واهْتَشَّمَ مافى ضرع الناقة ، إذا احتلبه .

[ هم ]

الهَضْمُ : الكسر<sup>(١)</sup> .

والهَيْصَمُ : الأسد . والهَيْصَمُ من الرجال : القوي .

[ هم ]

هَضَمْتُ الشيءَ<sup>(٢)</sup> : كسرتَه . يقال : هَضَمَهُ حَقٌّ واهْتَضَمَهُ ، إذا ظلمه وكسرَ عليه حَقٌّ .

وهَضَمْتُ لك من حَقِّي طائفةً ، أي تركته . وتهَضَّمُ : ظلمه .

ورجلٌ هَضِيمٌ ومُهْتَضَمٌ ، أي مظلوم .

والهَضِيمَةُ : أن يَهْضَمَكَ القومُ شيئاً ، أي يظلموك .

وتَهَضَّمْتُ للقوم تَهَضُّماً ، إذا انقذت لهم وتقاصرت .

أبو زيد : أَهْضَمْتُ الإبلَ للإجْدَاعِ

والإسداسِ جميعاً ، إذا ذهبت رِواضُها وطلع غيرها . قال : وكذلك الغنم .

والهاضُمُ : الذي يقال له الجِوَارِشُ ، لأنه يَهْضِمُ الطعام .

وهذا طعامٌ سريع الانهْضَامِ ، وبطيء الانهْضَامِ .

ويقال للطلع هَضِيمٌ ما لم يخرج من كَفَرَاءِهِ لدخول بعضه في بعض .

والهَضِيمُ من النساء : اللطيفة الكشْحِين .

وكشَحَ مُهْضَمٌ ومزمارٌ مُهْضَمٌ ، لأنه فيما يقال أكَسَرُ يَضُمُ بعضها إلى بعض . وقال عنتره :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ<sup>(١)</sup> كَأَنَّمَا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهْضَمٍ

والهَضْمُ بالكسر<sup>(٢)</sup> : المَطْمِنُ من الأرض ، وجمعه أَهْضَامٌ وهَضُومٌ . ومنه قولهم في التحذير

من الأمر الخوف : الليلَ وَأَهْضَامَ الوادي . يقول : فاحذر فإنك لا تدري لعلَّ هناك مَنْ لا يُؤْمَنُ اغْتِيَالُهُ . قال لبيد :

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا<sup>(٣)</sup>

هَبْطًا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامًا

(١) ويروى : « على ماء الرِّدَاعِ » .

(٢) والهَضْمُ بالكسر ويفتح .

(٣) ويروى : « والجارُ الغريبُ » .

(١) من باب ضرب .

(٢) من باب ضرب .

وفلان يَتَهَقَّمُ الطعامَ ، إذا ابتلعه لُقْمًا عظامًا .

[ هَمْ ]

تَهَكَّمَتِ البئرُ ، إذا تهدمت . وَتَهَكَّمُ عليه ؛ إذا اشتدَّ غضبه .

والمُسْتَهَكِّمُ : المتكبر .

قال أبو زيد : تَهَكَّمْتُ : تغنيت . وَهَكَّمْتُ غَيْرِي تَهَكِيمًا : غنيتَه ، وذلك إذا انبريت تغني له بصوت .

[ هَمْ ]

هَلَمْ يارجل ، بفتح الميم ، بمعنى تَعَالَ . قال الخليل : أصله هَلَمْ ، من قولهم لَمْ الله شَعْنَهُ ، أى جمعه ، كأنه أراد : لَمْ نفسك إلينا ، أى اقرب . وهما للتنبيه وإنما حذفت ألفها لكثرة الاستعمال ، وجعلا اسمًا واحدًا ، يستوى فيه الواحد والجمع والتأنيث ، فى لغة أهل الحجاز . قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ ، وأهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنتين هَلُمَّا ، وللجميع هَلُمَّوا ، والمرأة هَلُمَّى ، وللنساء هَلُمَّنَ ، والأول أفصح .

وقد تُوَصَّل باللام فيقال : هَلَمْ لَكَ وَهَلَمْ لَكِ ، كما قالوا : هَيْتَ لَكَ .

وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هَلُمَّنَّ يارجل ، والمرأة هَلُمَّنَّ بكسر الميم ، وفى التثنية

ابن السكيت : اَلْهَضَمُ بالتجريك : انضمام الجنين ؛ وهو فى الفرس عيبٌ . يقال : لا يسبق أَهْضَمُ من غاية بعيدة أبدًا . وقال الأصمعى : لم يسبق فى الحلبة فرسٌ أَهْضَمُ قط ، وإنما الفرس بعنقه وبطنه . والأنثى هَضْمًا . ورجلٌ أَهْضَمُ بَيْنَ اَلْهَضَمِ . قال طرفة :

ولا خير فيه غير أن له غنى

وأن له كسحًا إذا قام أَهْضَمًا

والأَهْضَامُ من الطيب ، الواحد هَضْمٌ .

[ هَمْ ]

الْهَقِيمُ : الرجل الشديد الجوع ، وقد هَقِمَ بالكسر هَقَمًا .

وَالِهَقَمُ ، مثال الْهَجَفُ : الرجل الكثير الأكل . وَالِهَقَمُ أيضًا : البحر .

وَالِهَقِيمُ : الظليم الطويل ، ويقال هو الْهَقِيقُ والميم زائدة . وَالِهَقِيمُ : حكاية صوت البحر . وقال :

\* كالبجر يدعو هَيْقَمًا وهَيْقَمًا <sup>(١)</sup> \*

وصوت ابتلاع اللقمة .

(١) فى اللسان : « فويقما » .

وقبله :

\* ولم يزل عزُّ تميمٍ مدْعَمًا \*

هَلَمَّانَ الْمُؤَنَّتِ والمذكر جميعا ، وهَلَمَّنَّ يَرجال  
بضم الميم ، وهَلَمَمْنَانَّ يانسوة .

وإذا قيل لك : هَلَمْ إلى كذا وكذا ، قلت  
إِلَامَ أَهْلَمْ مفتوحة الألف والهاء ، كأنك قلت  
إلى ما أَلَمْ . وتركت الهاء على ما كانت عليه .  
وإذا قال لك : هَلَمْ كذا وكذا ، قلت : لا أَهْلُمُهُ ،  
أى لا أُعْطِيكَه .

ويقال : جاءنا بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ ، إذا جاء  
بالمال الكثير . والهَيْلَمَانِ بفتح اللام وضمها .

[ هلم ]

الهَلْقَامُ : الضخم الطويل . والهَلْقَامُ :  
الأسد .

وهَلْقَامٌ : اسم رجل .

[ هم ]

الهَمُّ : الحزن . والجمع الهُمُومُ .  
وَأَهْمَنِي الأمرُ ، إذا أَقْلَقَكَ وحزنَكَ .  
ويقال : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ<sup>(١)</sup> .

والمَهْمُ : الأمر الشديد .

وَهَمَّيَ المرضُ : أَذَابَنِي . قال الراجز :

(١) بعده في اللسان :

« جعل ما نفيا في قوله ما أَهَمَّكَ ، أى لم يهملك  
هَمَّكَ . ويقال معنى ما أَهَمَّكَ ما أَحْزَنَكَ ، وقيل  
ما أَقْلَقَكَ ، وقيل ما أَذَابَكَ .

\* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ مَهْمٌ<sup>(١)</sup> \*  
وَأَنَّهُمُ الشَّعْمُ وَالْبَرْدُ : ذَابَا .

والاهْتِمَامُ : الاغْتِمَامُ .

وَأَهْتَمَّ لَهُ بِأَمْرِهِ .

ويقال لما أَذِيبَ مِنَ السَّنَامِ : الهَامُومُ .

قال العجاج يصف بعيره :

\* وَأَنَّهُمُ هَامُومُ السَّيْفِ الْوَارِي<sup>(٢)</sup> \*  
وقال الآخر :

\* يَضْحَكُنَّ عَنِ الْبَرْدِ الْمُنْهَمِّ<sup>(٣)</sup> \*  
والهَمَّةُ : واحدة الهِمَمِ . يقال : فلانٌ بعيد

الهَمَّةِ أَيْضًا بِالْفَتْحِ .  
وَهَمَمْتُ بِالشَّيْءِ أَهْمُهُ هَمًّا ، إذا أَرَدْتَهُ .

ويقال : لَا مَهْمَةَ لِي بِالْفَتْحِ ، وَلَا هَمَامَ ،  
أى أَهْمٌ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ . قال السكيت :

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا

يَهْمُ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ<sup>(٤)</sup>

(١) في اللسان : معناه يسيل عرقهم حتى كأنهم

يذوبون .

(٢) بعده :

\* عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجُوزٍ عَارِي \*  
(٣) بعده :

(٣) بعده :

\* تَحْتَ عَرَايِنِ أَنْوْفٍ شَمِّ \*  
(٤) قبله :

والهَامَّةُ : واحدة الهَوَامَّ ، ولا يقع هذا الاسم إلا على المَخُوفِ من الأَحْنَشِ .  
ويقال للدابة : نَعَمَ الهَامَّةُ هذه .  
ابن السكيت : الهَمِيمَةُ : مطرٌ لَيِّنٌ دُقَاقُ القطر .

والهَمِيمَةُ : ترديد الصوت في الصدر .  
وحمارٌ هَمِيمٌ : يَهْمُهُمْ في صوته . قال ذو الرمة يصف الحمار والأُتُنَ :  
خَلَّى لَهَا سِرْبَ أُولَاهَا وَهَيَّجَهَا  
من خلفها لاحِقُ الصُقْلَيْنِ <sup>(١)</sup> هَمِيمٌ  
وَهَمَمَتِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ ، وذلك إذا نَوَّمتَهُ بصوتٍ تَرَقَّقَهُ لَهُ .  
ويقال : ذهبت أَتْهَمُهُ ، أى أطلبه .

[ هَم ]

الهِينَمَةُ : الصوتُ الخَفِيُّ .  
والهِنَمَةُ ، مثال الهِلَمَةِ : خَرَزَةٌ كان النساءُ يُوَحِّذْنَ بِهَا الرِّجَالَ .

[ هَوَم ]

هَوَمَ الرجل ، إذا هَزَّ رَأْسَهُ مِنَ النُّعَاسِ .  
وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

(١) قوله لاحق الصقلين ، في بعض النسخ « الإطلين » . والصقل والإطل : الخاصرة .  
(٢) الفرزدق .

وهو مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلَ قَطَامٍ .  
وَالْهَمِيمُ : الدَّيِّبُ . وَقَدْ هَمَمْتُ أَهْمٌ بِالْكَسْرِ  
هَمِيماً . وقال الشاعر ساعدة بن جؤية يصف سيفاً :  
تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شُبْنَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ  
وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ : الشَّيْخُ الْفَانِي ؛ وَالْمَرْأَةُ هَمَّةٌ .  
وَالْهَمَامُ : الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ .

وَالْهَمُومُ : الْبَثْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وقال :  
إِنَّ لَنَا قَلِيذِمًا هَمُومًا  
يَزِيدُهَا نَحْجُ الدِّلَالِ جُمُومًا  
اللِّحْيَانِي : سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ  
يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا أَتَبَقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ نَقُولُ :  
هَمَّهُامٌ ، أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ . وَأَنشَد :

أَوَلَمَتَ يَا خِنَوْتُ <sup>(١)</sup> شَرَّ إِبْلَامٍ  
فِي يَوْمِ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ  
مَا كَانَ إِلَّا كَاصْطِفَافٍ <sup>(٢)</sup> الْأَقْدَامِ  
حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا هَمَّهُامِ

= إِنَّ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَفْسِي نَفْسًا

نِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمِّي أَوْ تَعَامٍ  
(١) قال ابن بري : رواه ابن خالويه : خِنَوْتُ  
عَلَى مِثَالِ سِنَوْرٍ . قال : وسألت عنه أبو عمر  
الزاهد : فقال هو الخسيس .  
(٢) في اللسان : « كاصطفاق » .

كأُلجَنون من العشق . والهِيامُ : داء يأخذ الإبل  
فتَهيمُ في الأرض لا ترعى . يقال : ناقةٌ هَيَاءٌ .  
قال كثير :

\* كما أذْنَفَتْ هَيَاءً ثُمَّ اسْتَبَلَتْ <sup>(١)</sup> \*

والهَيَاءُ أيضاً : المفازة لا ماء بها .

والهِيامُ بالفتح <sup>(٢)</sup> : الرمل لا يماسك أن  
يسيل من اليد لِلْيَنِ ، ومنه قول لبيد :

يحتاب أصلاً قَالِصًا مُتَنَبِّدًا

بِعُجُوبِ أَتْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامًا

والجمع هُيَمٌ ، مثل قَذَالٍ وَقَذَلٍ .

والهِيامُ بالكسر : الإبل العطاشُ ، الواحد  
هَيَّانٌ . وناقَةٌ هَيَمَى ، مثل عطشانٍ وَعَطَشَى .

قال الأصمعي : الهَيَّانُ : العطشان . ومن  
الداء مَهَيُومٌ .

وقومٌ هِيمٌ ، أى عطاشٌ . وقد هَامُوا هَيَامًا .

وقوله تعالى : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ هى الإبل  
العطاشُ ، ويقال الرملُ . يحكاها الأَخفش .

قال الشيباني : التَهْيِمُ : مشيةٌ حسنةٌ .

(١) صدره :

\* وَأَتَى قَدْ أَبْلَتْ مِنْ دَنَفٍ بِهَا \*

وقبله :

فلا يحسب الواشون أن صباقتي

بعزة كانت غمزةً فَتَجَلَّتْ

(٢) ويضم .

\* مَا تَطْعَمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمٍ <sup>(١)</sup> \*

وقد هَوَمْنَا .

[ هيم ]

الهامةُ : الرأس ، والجمع هَامٌ .

وهامةُ القوم : رئيسُهم .

والهامةُ من طير الليل ، وهو الصدى ؛  
والجمع هَامٌ . قال ذو الرمة :

قد أَعْيِفُ النَّارِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ

وكانت العرب تزعم أن رُوح القتيل الذي

لا يُدْرِك بثأره تصير هامةً فتزقو عند قبره تقول :

اسقوني اسقوني ، فإذا أدرك بثأره طارت . وهذا

المعنى أراد الشاعر <sup>(٢)</sup> بقوله :

ومنا الذى أبكى صدىَّ بن مَالِكٍ

ونَفَرَ طيراً عن جُعَادَةٍ وَقَعَا

يقول : قَتَلَ قَاتِلَهُ فَنَفَرَتِ الطَّيْرُ عَنْ قَبْرِهِ .

وهَامَ عَلَى وَجْهِهِ يَهِيمُ هَيَّامًا وَهَيَّانًا : ذهب

من العشق أو غيره .

وقلبٌ مستهَامٌ ، أى هَائِمٌ .

والهِيامُ بالضم : أشدُّ العطش . والهِيامُ

(١) التَهْوِيمُ والتَهْوُمُ : النوم الخفيف .

يصف صائداً . وصدره :

\* عَارَى الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهٌ أَخْوَقُنْصٍ \*

(٢) وهو جرير .

وهَيِّمَاء : ماءة لبني مجاشع ، يمدُّ ويقصر .  
قال مجمع بن هلال :

وعَاثِرَةٌ يَوْمَ الْهَيْمَاءِ رَأَيْتَهَا  
وقد ضمتها من داخل الحبَّ جَزَعُ

### فصل الياء

[ يَم ]

الْبَيْدِيمُ جمعه أَيْتَامٌ وَيَتَامَى . وقد يَتِمُّ  
الصبي بالكسر يَتِمُّ يَتَمًا وَيَتَمًا ، بالتسكين  
فيهما . واليَتَمُّ في الناس من قبل الأب ، وفي  
البهائم من قبل الأم .

يقال أَيْتَمَتِ المرأةُ فهي مُوتِمٌ ، أى صار  
أولادها أَيْتَامًا .

وكلُّ شئ مفردٍ يعزُّ نظيره فهو يَتِيمٌ ، يقال  
دُرَّةٌ يَتِيمَةٌ .

وَيَتِمُهُمُ اللَّهُ تَيْتِيمًا : جعلهم أَيْتَامًا . وقال  
الفنيدُ الزَّمَانِيُّ :

بَضْرَبٍ فِيهِ تَأْيِيمٌ وَتَيْتِيمٌ وَإِزْنَانُ  
ويقال : في سيره يَتِمُّ بالتحريك ، أى إبطاء .  
وقال الشاعر عمرو بن شأس :

وإلا فسيبرى مثلما سار رَاكِبُ

تَيْمَمٌ خِمْسًا ليس في سيره يَتِمُّ  
ويروى : « أَمَمٌ » .

[ يَم ]

الْيَاسَمِينُ معروف . وبعض العرب يقول

شَمِمْتُ الْيَاسَمِينَ وهذا يَاسْمُونٌ ، فيجريه مجرى  
الجمع ، كما قلنا في نصيبين . وقد جاء أيضًا في الشعر  
يَاسِمٌ . وقال الراجز أبو النجم :

\* من يَاسِمٍ بِيضٍ وَوَرْدٍ أَزْهَرًا <sup>(١)</sup> \*

[ يَم ]

يَلْمَلَمٌ : لغةٌ في أَلْمَلَمَ ، وهو ميقاتُ  
أهلِ المين .

[ يَم ]

يَمَمَتُهُ : قصده . وقال رؤبة :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بَنَجْمِ الشَّحِّ

مَيْمِ الْبَيْتِ كَرِيمِ السِّنْخِ

وَيَمَمَتُهُ : تقصده .

وَيَمَمَتُ الصَّعِيدَ للصلاة ، وأصله التعمُّدُ  
والتوخي ، من قولهم : تَيْمَمْتُكَ وَتَأَمَمْتُكَ ..

قال ابن السكيت : قوله تعالى : ﴿ فَتَيْمَّمُوا  
صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ أى اقصدوا لصعيد طيب . ثم كثر  
استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمُّ مسح الوجه  
واليدين بالتراب .

وَيَمَمَتُهُ بَرُنْحَى تَيْمِيمًا ، أى توحَّيته وقصده  
دون مَنْ سِوَاهُ . وقال <sup>(٢)</sup> :

(١) بعده :

\* يخرج من أكامه مُعَصْفَرًا \*

(٢) عامر بن مالك ملاعب الأسنة ، كما في

اللسان (أم) .



أَيُّومٌ كما يقال ليلة ليلاء . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* نِعَمَ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمِّي<sup>(٢)</sup> \*

وهو مقلوب منه ، آخر الواو وقدم الميم ثم قلب الواو ياء حيث صارت طرفاً ، كما قالوا أدل في جمع دلو .

وَيَّامٌ وَخَارِفٌ : قبيلتان من اليمن .

وَيَّامٌ بن نوح عليه السلام غرق في الطوفان .

[ ٢٢ ]

ابن السكيت : الأَيْهَمَانِ عند أهل البادية :

السيْلُ والجلُّ الهائِجُ الصَّوْولُ ، يُتَمَوَّذُ منهما .

وهما الأعميان . قال : وعند أهل الأمصار السيْلُ

والحريق .

قال أبو عبيد : وإِنَّمَا سَمِيَ أَيْهَمَ لِأَنَّهُ لَيْسَ

بِمَا يَسْتَطَاعُ دَفْعُهُ وَلَا يَنْطِقُ فَيُكَلِّمُ أَوْ يُسْتَعْتَبُ .

ولهذا قيل للفلاة التي لا يَهْتَدَى فيها الطريقُ

يَهْمَاءَ ، وللبَرِّ أَيْهَمَ . قال الأعشى :

وَيَهْمَاءَ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَا

ةِ يُؤْنِسُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

وَالْأَيْهَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَصَمُ . وَالْأَيْهَمُ :

الشجاع .

وَجَبَلَةُ بن الْأَيْهَمِ آخر ملوك غسان . .

(١) هو أبو الأخزر الحناني .

(٢) بعده :

\* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ قَمَالٍ مُكْرِمُ \*

( ٢٦٠ - صحاح - ٥ )

يَمَّتُهُ الرِّمَحَ صَدْرًا ثُمَّ قَلْتُ لَهُ

هَذِي الْمَرْوَةَ لَا لِيَبُ الزَّحَالِيْقُ

وَيَمَّتُ الرِّبْضَ فَتَيَّمٌ لِلصَّلَاةِ .

الْأَصْمَى : الْيَمَامُ : الْحَمَامُ الْوَحْشِيَّةُ ، الْوَاحِدَةُ

يَمَامَةٌ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ . هِيَ الَّتِي تَأْلِفُ الْبُيُوتَ .

وَالْيَمَامَةُ : اسْمُ جَارِيَةٍ زُرْقَاءُ كَانَتْ تُبْصِرُ

الرَّاكِبَ مِنْ مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . يَقَالُ : « أَبْصَرُ

مِنْ زُرْقَاءِ الْيَمَامَةِ » .

وَالْيَمَامَةُ : بِلَادٌ كَانَ اسْمُهَا الْجَوَّ ، فَسَمِّيَتْ بِاسْمِ

هَذِهِ الْجَارِيَةِ لِكَثْرَةِ مَا أُضِيفَ إِلَيْهَا ، وَقِيلَ جَوْ

الْيَمَامَةِ . وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْيَمَامَةِ يَمَامِيٌّ .

وَالْيَمُّ : الْبَحْرُ . وَقَدْ يَمُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَيِّمٌ ،

إِذَا طَرِحَ فِي الْبَحْرِ .

[ يَم ]

الْيَسَمُ بِالْتَحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،

الْوَاحِدَةُ يَنْمَةٌ .

[ يَوْم ]

الْيَوْمُ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ أَيَّامٌ ، وَأَصْلُهُ أَيُّوَامٌ

فَادْغَمَ . قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أُسِّسَ عَلَى

الْقَوْمِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ﴾ قَالَ : مِنْ أَوَّلِ الْأَيَّامِ .

كَأَنَّكَ تَقُولُ : لَقِيتُ كُلَّ رَجُلٍ ، تَرِيدُ كُلَّ الرِّجَالِ .

وَعَامِلَتُهُ مَيَّامَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : مُشَاهَرَةٌ .

وَرَبَّمَا عَيَّرُوا عَنْ الشِّدَّةِ بِالْيَوْمِ . يَقَالُ : يَوْمٌ

## بَابُ النُّونِ وَائِيَّتُ

وَأَبَّتُ الرَّجُلَ تَابِينًا ، إِذَا بَكَيْتَهُ وَأَثْنَيْتَ عَلَيْهِ

بَعْدَ الْمَوْتِ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* فَاْمَدَحَ بِإِلَّاءٍ غَيْرِ مَا مُوَبَّنٍ <sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ : غَيْرِ هَالِكٍ ، أَيْ غَيْرِ مَبْكِيٍّ . وَمِنْهُ

قَوْلُ لَبِيدٍ :

وَأَبَّنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ <sup>(٢)</sup>

وَمَدْرَةَ الْكَتَيْبَةِ الرَّدَاحِ

وَأَبَّنَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ : وَقْتَهُ

وَأَوَانَهُ . يُقَالُ : كُتِلَ الْفَوَاكِهِ فِي إِبَّانِهَا ، أَيْ فِي وَقْتِهَا .

وَأَبَّانَانِ : جَبَلَانِ . قَالَ بَشْرٌ يَصِفُ الطَّعَائِنَ :

تَوَّمُ بِهَا الْحُدَاةُ مِيَاةً نَحْلُ

وَفِيهَا عَنْ أَبَّانَيْنِ اِزْوَرَارُ

وَأَمَّا قِيلُ أَبَّانَانِ وَأَبَّانُ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ

مُتَالِعُ ، كَمَا يُقَالُ الْقَمَرَانِ . قَالَ لَبِيدُ :

(١) بَعْدَهُ :

\* تَرَاهُ كَالْبَزَائِي انْتَمَى لِمَوَّكِنٍ \*

(٢) قَبْلَهُ :

\* قَوْمًا تَنُوحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ \*

## فَصْلُ الْأَلْفِ

[ ا ب ن ]

أَبْنَةُ بَشْيءٍ يَأْبُنُهُ وَيَأْبِنُهُ : اسْمُهُ بِهِ .

وَالْأَبْنَةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ فِي الْعُودِ . وَمِنْهُ

قَوْلُ الْأَعْشَى :

\* قَضِيبَ مَرَّاءَ كَثِيرِ الْأَبْنِ <sup>(١)</sup> \*

وَيُقَالُ أَيْضًا : بَيْنَهُمْ أَبْنٌ ، أَيْ عِدَاوَاتُ .

وَفُلَانٌ يُؤَبِّنُ بَكْذَا ، أَيْ يُذَكِّرُ بِقَبِيحٍ .

وَفِي ذِكْرِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« لَا تُؤَبِّنُ فِيهِ الْحَرَمُ » ، أَيْ لَا يُذَكِّرُنَّ

فِيهِ بَسْوَءٍ .

أَبُو زَيْدٍ : أَبَّتُ الشَّيْءَ : رَقَبْتُهُ . قَالَ أَوْسٌ

يَصِفُ الْحِمَارَ :

يَقُولُ لَهُ الرَّاهِمُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ

يُؤَبِّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّأْبِينُ : أَنْ تَقْفُوا أَثَرَ الشَّيْءِ .

(١) صَدْرُ الْبَيْتِ :

\* سَلَاجِمُ كَالنَّحْلِ أُنْحَى لَهَا \*

وَفِي التَّكْمِلَةِ : « الرِّوَايَةُ قَلِيلُ الْأَبْنِ » ، وَهُوَ

الصُّوَابُ ؛ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْأَبْنِ عَيْبٌ .

دَرَسَ الْمَنَّا بِمُتَالِيعٍ فَأَبَانَ

فتقدامت بالحس<sup>(١)</sup> فالسُوبَانِ

وتقول : هذان أَبَانَانِ حَسَنَيْنِ ، تنصب  
النعته لأنَّه نكرة وصفته به معرفة ، لأنَّ  
الأماكن لا تزول ، فصارا كالشيء الواحد وخالفا  
الحيوان . فإذا قلت هذان زِيدَانِ حَسَنَانِ ترفع  
النعته ها هنا ، لأنَّه نكرة وصفته به نكرة .

[ أُنْ ]

الْأَتَانُ : الحمارة ، ولا تقل أَتَانَةً . وثلاثُ  
أَتْنٍ مثل عَنَاقٍ وَأَعْنَقِي ، والكثيرُ أَتْنٌ وَأَتْنٌ .  
والمَأْتُونَاءُ : الأَتْنُ ، مثل المعبوراء .

وَأَسْتَأْتَنُ الرَّجُلُ : اشتري أَتَانًا وَاتَّخَذَهَا  
لنفسه . وقولهم : كان حماراً فَأَسْتَأْتَنُ ، أى صار  
أَتَانًا . يُضْرَبُ لرجلٍ يَهُونُ بعد العِزِّ .

وَالْأَتَانُ : مقام المستقي على فم البئر ، وهو  
صخرة أيضاً . وَالْأَتَانُ : الصخرة المُسَلَّمَةُ ، فإذا  
كانت في الماء الضحضاح قيل أَتَانُ الضحجل ،  
وتشبه بها الناقة في صلابتها وملاستها . وقال<sup>(٢)</sup> :

عَيْرَانَةٌ كَأَتَانِ الضَّحْجَلِ نَاجِيَةٌ

إذا تَرَقَّصَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ

وقال الأخطل :

بِحُرَّةٍ كَأَتَانِ الضَّحْجَلِ أَضْمَرَهَا

بعد الرِّبَالَةِ تَرَحَّالِي وَتَسِيرِي

وَأَتْنُ الرَّجُلِ أَتْنَانًا<sup>(١)</sup> : لغة في أَتَلْ أَتْلَانًا ،  
إذا قاربَ الخطو .

وَأَتْنٌ بِالْمَكَانِ : أقام به .

وَالْأَتُونُ ، بالتشديد : هذا الموقد ، والعمامة  
تحفقه ، والجمع الْأَتَاتِينُ ، ويقال هو مُوَلَّدٌ .

[ أُجُنْ ]

الْأُجُنُ : الماء المتغير الطعم واللون . وقال  
الشاعر علقمة :

فأوردها ماءً كَانَ جِجَامَهُ

من الْأُجُنِ حِينًا مَعًا وَصَبِيبُ

وقد أُجِنَ الْمَاءُ يَأْجِنُ وَيَأْجُنُ أَجْنًا وَأُجُونًا .

قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَمَنْهَلٍ فِيهِ الْغَرَابُ مَيَّتُ

كَأَنَّهُ مِنَ الْأُجُونِ زَيْتُ<sup>(٣)</sup>

وحكى اليزيدي : أُجِنَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَأْجِنُ

أَجْنًا ، فهو أُجِنٌ عَلَى فَعِلٍ .

(١) أَتْنُ الرَّجُلِ يَأْتِنُ أَتْنَانًا .

(٢) أبو محمد الفقعسي .

(٣) بعده :

\* سَقِيَتْ مِنْهُ الْقَوْمُ وَاسْتَقَيَّتْ \*

(١) صوابه : « بِالْحِسِّ » .

(٢) كعب بن زهير .

وَأَذِنَ ، بمعنى عَلِمَ . ومنه قوله تعالى :  
﴿ فَأَذْنُوهَا بَحْرَبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ .

وَأَذِنَ لَهُ أَذْنَا : استمع . قال قَعْنَبُ بْنُ  
أُمِّ صَاحِبٍ :

إِنْ يَسْمَعُوا رَيْبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا  
عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا  
صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ  
وَأِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا  
و« مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِمَنْ يَتَغَنَّى  
بِالْقُرْآنِ <sup>(١)</sup> » .

وَالْأَذَانُ : الإعلامُ . وَأَذَانُ الصَّلَاةِ معروف .  
وَالْأَذِينَ مِثْلُهُ . وَقَدْ أَذِنَ أَذَانًا .  
وَالْمِثْدَنَةُ : المنارةُ .  
وَالْأَذِينَ : الكفيلُ .

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
وَأَيُّ أَذِينَ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا  
بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزْوَراً <sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ : مَا أَذِنَ اللَّهُ  
لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » . وَهُوَ كَذَلِكَ  
فِي بَعْضِ النُّسخِ .

(٢) الْفُرَانِقُ : سَبْعٌ يَصِيحُ بَيْنَ يَدَيِ  
الْأَسَدِ . وَأَزْوَراً : مَائِلَ الْعُنُقِ . أَذِينَ فِيهِ بِمَعْنَى  
مُؤَذِّنٍ ، كَمَا قَالُوا أَلِيمٌ وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٌ وَمَوْجِعٌ .  
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَذِينَ أَيُّ زَعِيمٍ .

وَالْإِجَانَةُ : وَاحِدَةُ الْأَجَاوِينِ . وَلَا تَقُلْ  
إِنْجَانَةً .

وَالْأُجْنَةُ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الْوُجْنَةِ وَهِيَ وَاحِدَةُ  
الْوُجْنَاتِ .

وَأَجَنَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ ، أَي دَقَّهُ .

[ أَجَن ]

يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى إِخْنَةٍ ، أَي حَقْدٍ ؛  
وَلَا تَقُلْ حِنَةً . وَالْجَمْعُ إِحْنٌ . وَقَدْ أَحْنَتْ عَلَيْهِ  
بِالْكَسْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلِكَ إِخْنَةٌ <sup>(٢)</sup>

فَلَا تَسْتَثِيرُهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا  
وَالْمُؤَاحِنَةُ : الْمَعَادَاةُ .

[ أَذِن ]

أَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنًا . يُقَالُ : أَثَذَنَ لِي  
عَلَى الْأَمِيرِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا  
تَيْدَنُ فَإِنِّي سَخَمُوهَا وَجَارُهَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَرَادَ لِيَأْذِنَ . وَجَائِزٌ فِي الشَّعْرِ  
حَذْفُ اللَّامِ وَكَسْرُ التَّاءِ ، عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَنْتَ  
تَعْلَمُ . وَقَرِئَ : ﴿ فَبِذَلِكَ فَلْتَفَتِرْ حُوا ﴾ .

(١) الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِي .

(٢) يَرَوِي : « حِشْنَةٌ » وَهِيَ الْحَقْدُ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، أى أعلم .

وإذن : حرفُ مكافأةٍ وجوابٍ ، إنْ قدَّمَتْها على الفعل المستقبل نصبته بها لا غير . إذا قال لك قائلٌ : الليلةَ أزورك ، قلت : إذنْ أكرمك . وإنْ أخرتْها ألغيتها فقلت : أكرمك إذنْ . فإن كان الفعل الذى بعدها فعلَ الحال لم تعمل ، لأنَّ الحال لا تعمل فيها العواملُ الناصبة .

وإذا وقفت على إذنْ قلت : إذا ، كما تقول زيداً . وإنْ وسَّطتها جعلت الفعلَ بعدها معتمداً على ما قبلها ألغيت أيضاً كقولك : أنا إذنْ أكرمك ، لأنَّها فى عوامل الأفعال مشبهة بالظن فى عوامل الأسماء .

وإنْ أَدْخَلْتَ عليها حرفَ عطف كالواو والفاء ، فأنت بالخيار ، وإنْ شئت ألغيت وإنْ شئت أعملت .

[ أرن ]

الفراء : الأَرْنُ : النشاط . يقال : أَرِنَ البعير بالكسر يَأْرِنُ أَرْنًا ، إذا مَرِحَ مَرَحًا ، فهو أَرِنٌ أى نشيط .

أبو عمرو : الإِرَانُ : تابوتُ خشب . قال طرفة :

أُمُومٌ كَالْوَايِجِ الإِرَانِ نَسَائُهَا  
على لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدٍ

وقال قومٌ : الأَذِينُ : المكانُ يَأْتِيهِ الأَذَانُ من كلِّ ناحية . وأنشدوا :

طَهُورُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينًا وَلَمْ تَكُنْ  
بِهَا رِيْبَةٌ مِمَّا يُخَافُ تَرِيْبُ  
وَالْأَذْنُ تَحْقِفُ وَتَنْقَلُ ، وَهِيَ مُؤَنِّسَةٌ ، وتصغيرها أَذِينَةٌ . ولو سَمَّيتُ بها رجلاً ثم صَغَّرْتُهُ قلت أَذِينٌ فلم تَوَثَّ ، لزوال التأنيث عنه بالنقل إلى المذكر . فأما قولهم أَذِينَةٌ فى الاسم العلم فإنما سَمَّيَ به مصغراً ، والجمع آذَانٌ .

وتقول : أَذْنَتُهُ ، إذا ضربت أَذْنَهُ .

ورجلٌ أَذْنٌ ، إذا كان يسمع مقال كلِّ أحدٍ ويقبله ، يستوى فيه الواحد والجمع .

ورجلٌ أَذَانِيٌّ : عَظِيمُ الأَذْنَيْنِ . ونعجةٌ أَذْنَاهُ وكبشٌ آذْنُ .

وَأَذْنْتُ النعلَ وغيرها تَأَذِينًا ، إذا جعلت لها أَذْنًا . وَأَذْنْتُ الصبيَّ : عرَكت أَذْنَهُ .

وَأَذْنْتُكَ بالشئِ : أعلمْتُكَه .

وَالْأَذْنُ : الحاجب . وقال :

\* تَبَدَّلَ بِأَذْنِكَ الْمُرْتَضَى \*

وقد آذَنَ وتَأَذَّنَ بمعنى ، كما يقال أيقن وتيقن .

وتقول : تَأَذَّنَ الأميرُ فى الكلام ، أى نادى فيهم فى التَهْدِيدِ والنَهْيِ ، أى تقدَّم وأعلم .

وَأَسِنَّ الرَّجُلَ أَيْضًا ، إِذَا دَخَلَ الْبُئْرَ فَأَصَابَتْهُ  
رِيحٌ مَنْتَنَةٌ مِنْ رِيحِ الْبُئْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَعُشِيَ عَلَيْهِ ،  
أَوْ دَارَ رَأْسُهُ . قَالَ زَهِيرُ :

قَدْ أَتْرَكَ الْقِرْنَ<sup>(١)</sup> مَصْفَرًّا أَنَامِلُهُ  
يَمِيدُ فِي الرِّيحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسِنَّ  
وَيُرَوَّى « الْوَسِنَّ » .

وَتَأَسَنَّ الْمَاءُ : تَغَيَّرَ .  
أَبُو زَيْدٍ : تَأَسَّنَ عَلَى تَأَسُّنًا ، اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .  
أَبُو عَمْرٍو : تَأَسَّنَ الرَّجُلُ أَبَاهُ ، إِذَا أَخَذَ  
أَخْلَاقَهُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَرِ . يُقَالُ  
هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ ، أَيْ عَلَى شِمَائِلَ مِنْ أَبِيهِ ،  
أَوْ عَلَى أَخْلَاقٍ مِنْ أَبِيهِ ، وَاحِدَهَا أُسْنٌ مِثْلُ خُلُقِي  
وَأَخْلَاقِي .

وَالْأَسْنُ أَيْضًا : وَاحِدُ الْآسَانِ ، وَهِيَ طَاقَاتُ  
النَّسَمِ وَالْحَبْلِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ  
لِسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ ، وَلَقَّبَ سَعْدُ الْفَزَزُ :  
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حَقْبَةً  
فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ وَصْلٍ تَقَطَّعُ

(١) فِي اللِّسَانِ صَوَابُهُ : « يُعَادِرُ الْقِرْنَ » ،  
وَكَذَا فِي شِعْرِهِ ، لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْمَدُوحِ ، وَقَبْلَهُ :  
أَلَمْ تَرَ ابْنَ سِنَانٍ كَيْفَ فَضَّلَهُ  
مَا يُشْتَرَى فِيهِ تَحْمَدُ النَّاسِ بِالْثَمَنِ

قَالَ : وَكَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ . قَالَ الْأَعَشَى  
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

أَثَرْتُ فِي جَنَاحَيْنِ كِبَارَانَ الْـ  
حَمِيَّتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عُوْجِ رِسَالِ  
وَالْإِرَانَ : كِنَاسُ الْوَحْشِيِّ . وَالْمِثْرَانُ مِثْلُهُ ،  
وَالْجَمْعُ مَآرَيْنُ . وَقَالَ :

\* كَأَنَّهُ تَيْسُ إِرَانٍ مُنْبَدِّلُ \*  
أَيُّ مُنْبَتِّ .

وَأُرْنَةُ الْحَرْبَاءِ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا  
انْتَصَبَ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* وَتَعَلَّلَ الْحَرْبَاءُ أُرْنَتَهُ<sup>(١)</sup> \*

وَالْأَرْبُونُ وَالْأَرْبَانُ : لُغَةٌ فِي الْعُرْبُونِ  
وَالْعُرْبَانِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ رَبَّانٌ .

[ أسن ]

الْأَسِنَّ مِنَ الْمَاءِ ، مِثْلُ الْآجِنِ . وَقَدْ أُسِّنَ  
الْمَاءُ يَأْسِنُ وَيَأْسِنُ أُسُونًا . وَيُقَالُ أَيْضًا : أُسِنَّ  
الْمَاءُ بِالْكَسْرِ يَأْسِنُ أُسْنًا ، فَهُوَ أُسِنٌ .

(١) عَجْزُهُ :

\* مُتَشَاوِسًا لَوْ رِيدَهُ تَقَرُّ \*

وَيُرَوَّى « أُرْبَتُهُ » بِالْبَاءِ ، أَيْ قِلَادَتُهُ ،  
وَأَرَادَ سِلْخَهُ ، لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ يَسْلَخُ كَالْحَيَّةِ ، فَإِذَا  
سَلَخَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ .

أبو عمرو : جاءنا فلانٌ على إِفَانٍ ذلك ،  
أى على حين ذلك .

[أفن]

الأَفَنَةُ : بيتٌ يبنى من حجر ، والجمع أَقْنٌ  
مثل رُكْبَةٍ ورُكْبٍ . قال الطرماح :  
فى شَنَاظِي أَقْنٍ بينها  
عُرَّةُ الطيرِ كهومِ النعَامِ

[أمن]

الْأَمَانُ وَالْأَمَانَةُ بِمَعْنَى . وقد أَمِنْتُ فَأَنَا  
أَمِنٌ . وآمَنْتُ غَيْرِي ، من الأَمْنِ وَالْأَمَانِ .  
وَالْإِيمَانُ : التصديقُ .

والله تعالى الْمُؤْمِنُ ، لأنه آمَنَ عِبَادَهُ من  
أن يظلمهم .

وأصل آمَنَ أَمَّنَ بهمزتين ، لينت الثانية .  
ومنه المهيمنُ ، وأصله مُؤَمِّنٌ ، لينت الثانية  
وقلبت ياءً ، وقلبت الأولى هاءً .

وَالْأَمْنُ : ضدُّ الخوفِ .  
وَالْأَمَنَةُ بالتحريك : الأَمْنُ . ومنه قوله  
عز وجل : ﴿ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ .

وَالْأَمَنَةُ أيضاً : الذى يثق بكلِّ أحد ،  
وكذلك الأَمَنَةُ مثالُ الهَزَةِ .

وَأَمِنْتُهُ عَلَى كَذَا وَائْتَمَنْتُهُ بِمَعْنَى . وقرئ :  
﴿ مَالِكٌ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ ﴾ بين الإدغام وبين  
الإظهار . قال الأخفش ، والإدغام أحسن .

وَالْأُسْنُ أيضاً : بقيةُ الشحمِ . يقال : سمنتُ  
ناقته عن أُسْنٍ ، أى عن شحمٍ قديمٍ . والجمع  
آسانٌ .

وَتَأَسَّنَ عَلَى ، أى اعتلَّ .

[أف]

أبو زيد : الْمَأْفُونُ : المأفوكُ .  
وَالْأَفْنُ ، بالتحريك : ضعفُ الرأى . وقد  
أَفَنَ الرجلُ بالكسر أَفْنًا ، وَأَفِنَ إِفْنًا ، فهو  
مَأْفُونٌ وَأَفِينٌ .

وفى المثل : «إنَّ الرِّقِينَ تُفْطِي أَفْنَ الْأَفِينِ» .  
وَأَفَنَهُ اللهُ سبحانه بِأَفْنِهِ أَفْنًا فهو مَأْفُونٌ .  
والجوزُ الْمَأْفُونُ : الحشفُ الفاسدُ .

وَالْأَفْنُ : النقصُ .  
وَالْمُتَأَفِّنُ : الْمُتَنَقِّصُ .

وَأَفَنَ الفصيلُ ما فى ضَرْعِ أُمِّهِ ، إذا  
شربَه كَلَّهُ .

وَأَفَنَ الحالبُ ، إذا لم يدعْ فى الضَّرْعِ  
شيئاً . ويقال : الْأَفْنُ الحلبُ خلافَ التَّحْيِينِ ،  
وهو أن تحلبها أنى شئت من غير وقتٍ معلوم .  
قال الخبَلُ :

إذا أَفِنْتَ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنَهَا

وإن حُبِيتْ أَرْبَى على الوَطْبِ حِينَهَا

وَأَفِنْتَ الناقةَ بالكسر : قلَّ لبنُها ، فهى  
أَفْنَةٌ ، مقصورةٌ .

وتقول أوْ تَمِنَ فلان ، على ما لم يسم فاعله ؛  
فإن ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا ؛ لأن  
كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت الأخرى  
منهما ساكنة فلك أن تصيرها واواً إن كانت  
الأولى مضمومة ، أو ياء إن كانت الأولى مكسورة  
نحو ائْتَمَنَهُ ، أو ألفاً إن كانت الأولى مفتوحة ،  
نحو آمَنَ .

واستأمنَ إليه ، أى دخل في أمانه .

وقوله تعالى : ﴿ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴾ قال  
الأخفش : يريد الآمِنَ ، وهو من الآمِنِ . قال :  
وقد يقال الْأَمِينُ الْمُأْمُونُ ، كما قال الشاعر :

ألم تعلمي يا أَسْمُ وَيَحْكُ أَنتِ

حلفتُ يميناً لأخون أَمِينِ

أى مَأْمُونِ .

والأَمَانُ بالضم والتشديد : الْأَمِينُ . وقال  
الشاعر الأعشى :

ولقد شهدتُ التاجرَ الـ

لَأَمَانَ مَوْزُوداً شَرَابُهُ

وَالْأُمُونُ : الناقة الموثقةُ الخَلْقِ ، التى  
أَمِنَتْ أن تكون ضعيفة .

وَأَمِينٌ فى الدعاء يمدُّ ويقصر . قال الشاعر (١)

فى المددود :

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَبَّهَا أَبَدًا

ويرحم الله عبداً قال آميناً

وقال آخر فى المقصور :

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلْ إِذْ رَأَيْتُهُ (١)

أَمِينَ فزاد الله ما بيننا بُعداً

وتشديد الميم خطأ . ويقال معناه . كذلك

فَلْيَكُنْ . وهو مبنى على الفتح مثل أين

وكيف ، لاجتماع الساكنين . وتقول منه : أَمَّنَ

فلانٌ تَأْمِينًا .

[ أن ]

أَنَّ الرجلَ يَثْنُ من الوجعِ أُنَيْنًا . قال

ذو الرمة :

\* كما أَنَّ المريضُ إِلَى وُادِهِ الْوَصِيبِ (٢) \*

وَالْأَنَانُ بالضم مثل الْأَنِينِ . وقال المغيرة

بن حَبْنَاءٍ يَخَاطِبُ أَخَاهُ صَخْرًا :

أراك جمعتَ مسألةً وَحِرْصًا

وعند الفقرِ زَحَارًا أَنَانًا

وكذلك التَّانَانُ . قال الراجز :

(١) فى اللسان : « إِذْ سَأَلْتَهُ » .

(٢) صدره :

\* تَشْكُو الْخَشَاشَ وَتَجْرَى النِّسَمَتَيْنِ كَمَا \*

الخَشَاشُ : الخزام من خشب . وَالْوَصِيبُ :

الْوَجِيعُ .

(١) عمر بن أبى ربيعة .



إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ<sup>(١)</sup>  
خَيْراً مِنَ التَّائِنَانِ وَالْمَسَائِلِ  
وماله حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ، أَى نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ .

ويقال : لَا أَفْعَلُهُ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، أَى  
مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، لَعَنَةُ فِي عَنٍّ . وَمَا أَنْ فِي  
الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ ، أَى مَا كَانَتْ فِي الْفُرَاتِ قَطْرَةٌ .  
وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ مَاءٌ .

وإنَّ وَأَنْ : حرفان ينصبان الأسماء ويرفعان  
الأخبار . فالْمَكْسُورَةُ منهما يؤكدها الخبر ،  
والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر . وقد يخففان  
فإذا خُفِّفَا فَإِنْ شئتُ أَعْمَلْتُ وَإِنْ شئتُ لَمْ تُعْمَلْ .  
وقد تَزَادَ عَلَى أَنْ كَافُ التَّشْبِيهِ تَقُولُ :  
كَأَنَّهُ شَمْسٌ ، وَقَدْ تَخَفَّفَ أَيْضًا فَلَا تَعْمَلُ  
شَيْئًا . قَالَ :

\* كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءُ خُلْبٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) إِنَّا وَحَلَّ طَرْدَ الْهَوَامِلِ  
بَيْنَ الرَّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلٍ  
خَيْراً مِنَ التَّائِنَانِ وَالْمَسَائِلِ  
وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامٍ قَابِلٍ  
مَلْقُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٍ

(٢) نسب في الخزانة ٤ : ٣٥٨ إلى روبة

ابن العجاج .

وقبله :

=

وَيُرَوَّى « كَأَنَّ وَرِيدَهُ » . وَقَالَ آخَرُ :  
وَوَجْهِ مُشْرِقِ النَّحْرِ  
كَأَنَّ ثَدْيَاءَ حُقَّانٍ

وَيُرَوَّى : « ثَدْيِيهِ » عَلَى الْأَعْمَالِ . وَكَذَلِكَ  
إِذَا حَذَقْتَهَا ، إِنْ شَدَّتْ نَصَبَتْ وَإِنْ شَدَّتْ رَفَعَتْ  
قَالَ طَرْفَةُ :

\* أَلَا أَيُّهَذَا الزَّاجِرِيُّ أَحْضَرَ الْوَعْيِ \*

يُرَوَّى بِالنَّصَبِ عَلَى الْإِعْمَالِ ، وَالرَّفْعُ أَجُودُ ،  
قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَمَرُّونَ أَعْبُدُوا أَيُّهَا  
الْجَاهِلُونَ ﴾ .

وَأَيْ وَإِنِّي بِمَعْنَى ، وَكَذَلِكَ كَأَنَّ وَكَأَنِّي ،  
وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي ، لِأَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذِهِ  
الْحُرُوفِ ، وَهُمْ يَسْتَنْقِلُونَ التَّضْعِيفَ لِحَذْفِ النُّونِ  
الَّتِي تَلِي الْيَاءَ . وَكَذَلِكَ لَعَلِّي وَلَعَلَّيْنِي ، لِأَنَّ  
الْلَامَ قَرِيبَةً مِنَ النُّونِ .

وَإِنْ زِدْتَ عَلَى إِنْ « مَا » صَارَ لِلتَّعْيِينِ ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾  
لِأَنَّهُ يُوجِبُ إِثْبَاتَ الْحَكْمِ الْمَذْكُورِ وَنَفْيَهُ عَمَّا  
عَدَاهُ .

وَأَنْ قَدْ تَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي مَعْنَى

= \* وَمَعْتَدٍ فُظٍّ غَلِيظٍ الْقَلْبِ \*

وبعده :

\* غَادَرْتُهُ مَجْدَلًا كَالْكَلْبِ \*

وهذا اختصاراً من كلام العرب ، يكتفى منه بالضمير لأنه قد عُلِمَ معناه . وأمّا قول الأخفش إِنَّهُ بمعنى نَعَمْ ، فإنّما يريد تأويله ، ليس أَنَّهُ موضوع في اللغة لذلك . قال : وهذه الهاء أدخلت للسكوت .

قال : وَأَنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ . وفي قراءة أُبَيٍّ : ﴿ لَعَلَّهَا ﴾ .

وَأَنَّ المفتوحة المحففة قد تكون بمعنى أَيْ ، كقوله تعالى : ﴿ وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا ﴾ .

وَأَنَّ قد تكون صلة لِلْمَا ، كقوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ وقد تكون زائدة ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ ﴾ ، يريد : وما لهم لا يعذبهم الله .

وقد تكون إنَّ المكسورة المحففة زائدة مع ما ، كقولك : ما إنَّ يقوم زيدٌ . وقد تكون محففة من الشديدة ، فهذه لابدٌ من أن تدخل اللام في خبرها عوضاً مما حذف من التشديد ، كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ كَذِبُ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ، وإنَّ زيدٌ لأخوك ، لئلا تلتبس بإنَّ التي بمعنى ما للنفي .

وأما قولهم : أنا ، فهو اسمٌ مكْنَى ، وهو للمتكلم وحده ، وإنما بُنِيَ على الفتح فرقاً بينه وبين أن

مصدر فتنصبه ، تقول : أريد أن تقوم ، والمعنى أريد قيامك ، فإن دخلت على فعل ماضٍ كانت معه بمعنى مصدر قد وقع ، إلاَّ أَنَّها لا تعمل ، تقول : أعجبنى أن قُتَ ، والمعنى أعجبنى قيامك الذي مضى .

وَأَنَّ قد تكون مخففةً عن المشددة فلا تعمل . تقول : بلغني أن زيدٌ خارجٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَنُودُوا أَن تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا ﴾ وأما إنَّ المكسورة فهي حرفٌ للجزاء ، يقع الثاني من أجل وقوع الأول ، كقولك : إن تأتي آتيتك ، وإن جئتني أكرمتك . وتكون بمعنى « ما » في النفي كقوله تعالى : ﴿ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ . وربما جُمع بينهما للتأكيد ، كما قال الراجز الأغلب العجليّ :

ما إنَّ رأينا مَلِكاً أَغَارَا  
أكثر منه قِرَّةً وَقَارَا

وقد تكون في جواب القسم ، تقول : والله إنَّ فعلت ، أي ما فعلتُ . وأمّا قول عبد الله ابن قيس الرُّقِيَّاتِ :

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي  
يَلْحَظُنِي وَأَلُومُهُنَّ  
وَيَقَانُ شَيْبٌ قَدْ عَالَ

ك وقد كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ

أي إِنَّهُ قد كان كما يقلن . قال أبو عبيد :

ويقال : أن على نفسك ، أى ارفق في السير واتدع .

وبيننا وبين مكة ثلاث ليالٍ أو اثنين ، أى روافه ، وعشر ليال آينات ، أى وادعات .

والأون : أحد جانبي الخروج . تقول : خرج ذو أونين ، وهما كالعذلين . والأون : العدل .

ومنه قولهم : أون الحمار ، إذا أكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدت خاصرتاه فصار مثل الأون . قال رؤبة :

وسوس يدعو مخلصاً ربّ الفلق  
سيراً وقد أون تأوين العقوق  
يريد جمع العقوق ، وهى الحامل المقرب ،  
مثل رسول ورسل .

والأوان<sup>(١)</sup> : الحين ، والجمع آونة ، مثل زمان وأزمنة . قال يعقوب : يقال فلان يصنع ذلك الأمر آونة<sup>(٢)</sup> ، إذا كان يصنعه مراراً ويدعه مراراً . قال أبو زيد<sup>(٣)</sup> :

حمال أثقال أهل الوُدّ آونة  
أعطهم الجهد متى بلة ما أسع

(١) الأوان بالفتح ويكسر .

(٢) فى القاموس : « آونة وآنية » .

(٣) الطائى .

التي هى حرف ناصب للفعل ، والألف الأخيرة إنما هى لبيان الحركة فى الوقف ، فإن توسّطت الكلام سقطت ، إلا فى لغة رديئة ، كما قال حميد ابن مجدل :

أنا سيف العشرة فاعرفونى

حميداً قد تذرّيت السناما

واعلم أنّه قد توصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه . تقول : أنت ، وتكسر للمؤنث ، وأتم ، وأنتن . وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول : أنت كإنّا وأنا كأنت ، حكى ذلك عن العرب . وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما تتصل بالمظهر ، تقول : أنت كزيد ولا تقول أنت ركي ، إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر ، فلذلك حسن وفارق المتصل .

[أون]

الأون : الدعة والسكينة والرفق . تقول منه : أنت أهنون أونا . ورجل آين ، أى رافع وادع .

والأون أيضاً : المشى الرويد ، وهو مبدل من الهون . قال الراجز :

غير يا بنت الحليس لوني

مرّ الليلي واختلاف الجون

وسفرّ كان قليل الأون

وَأَيَّانَ : معناه أئى حين ، وهو سؤال عن زمان ، مثل متى . قال الله تعالى : ﴿ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ .

وَأَيَّانَ ، بكسر الهمزة : لغة سليم ، حكاها الفراء . وبه قرأ السلمي : ﴿ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴾ .  
والآن : اسم للوقت الذى أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكن ، وقع معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف ، لأنه ليس له ما يشرّكه .  
وربما فتحوا منه اللام وحذفوا الهمزتين . وأنشد الأخفش :

وقد كنت تخفى حُبَّ سمراء حَقْبَةً .  
فَبَحْ لَانَ منها بالذى أنت بأَمْحُ

### فصل الباء

[ بن ]

الْبَثْنَةُ ، بالتسكين : الأرض اللينة ،  
وبتصغيرها سُمِّيتُ بَثْنَةً .

وَالْبَثْنِيَّةُ : حنطة منسوبة إلى موضع بالشَّام .  
وفى حديث خالد بن الوليد : « فلما ألقى الشَّامُ بَوَانِيَهُ وصار بَثْنِيَّةً وعسلاً عزَّائى واستعمل غيرة » .

وقال أبو الفوْث : كلُّ حنطة تَذُبْتُ فى الأرض السهلة فهى بَثْنِيَّةٌ ، خلاف الجبلية .  
فجعله من الأول .

وَالْإِوَانُ وَالْإِيوَانُ : الصُّفَّةُ العظيمة كالْأَرْجِ .  
ومنه إِيوَانُ كسرى . وقال :

\* شَطَّتْ نَوَى مِنْ أَهْلِهِ بِالْإِيوَانِ \*

وجمع الإِوَانِ أَوْنٌ ، مثل خِوَانٍ وَخُونٍ ؛  
وجمع الإِيوَانِ إِيوَانَاتٌ وَأَوَاوِينُ ، مثل ديوانٍ  
مثل ديوانٍ ودواوينٍ ، لَأَنَّ أَصْلَهُ إِوَانٌ ، فأبدلت  
من إحدى الواوين ياءً .

[ أهن ]

الْإِهَانُ : العُرجون ، وجمعه أَهْنٌ <sup>(١)</sup> .

[ ابن ]

الْأَيْنُ : الإعياء . قال أبو زيد : لَا يُبْنَى مِنْهُ  
فعلٌ . وقد خُولِفَ فيه .

وَالْأَيْنُ : الحَيَّةُ ، مثل الأئيم .

وَأَنَّ أَيْنُكَ ، أى حَانَ حَيْنُكَ .

وَأَنَّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَبْنِي أَيْنًا ،  
عن أبي زيد ، أى حَانَ ، مثل أُنَى لَكَ ، وهو  
مقلوب منه . وأنشد ابن السكيت :

أَلَمَّا يَبْنِي لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي

وَأُقْصِرُ عَنْ لَيْلَى بَلَى قَدْ أُنَى لِيَا

فجمع بين اللغتين .

وَأَيْنُ : سؤالٌ عن مكان . إذا قلت أَيْنَ  
زيد فإِنَّمَا تسأل عن مكانه .

(١) وزاد فى اللسان : « أَهْنَةٌ » .

[ بجن ]

بَحْنَةُ : اسم امرأة نُسِبَتْ إليها نَحْلَاتٌ  
كُنَّ عِنْدَ بَيْتِهَا ، كَانَتْ تَقُولُ : هُنَّ بَنَاتِي ، فَقِيلَ  
بَنَاتُ بَحْنَةَ .

وَالْبَحْوَنَةُ : الْقُرْبَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .  
وَالْبَحْوَنُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

[ بدن ]

بَدَنُ الْإِنْسَانِ : جَسَدُهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :  
{ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ } قَالُوا : بِجَسَدٍ لَا رُوحَ  
فِيهِ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ بِدَرِّكَ  
فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَرَجُلٌ بَدَنٌ ، أَيْ مُسِنَّةٌ . قَالَ الْأَسَدُ  
ابْنُ يَعْفَرَ :

هَلْ لَشَبَابٍ فَاتَ مِنْ مَطْلَبٍ  
أَمْ مَا بُكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشِيبِ  
وَوَعِلَ بَدَنٌ مِثْلَهُ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ كَلْبَةً :  
\* قَدْ صَمَمَهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ <sup>(١)</sup> \*

وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ .

(١) قبله :

\* قَدْ قَلْتُ لَمَّا بَدَتْ الْمُقَابُ \*

وبعده :

جِدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ نَوَابُ  
الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ

وَالْبَدَنَةُ : نَاقَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ تُنَحَرُ بِمَكَّةَ ، سَمِيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمِّنُونَهَا ، وَالْجَمْعُ بَدُنٌ بِالضَّمِّ  
مِثْلُ تَمْرَةٍ وَمُحْرٍ .

وَالْبَدُنُ أَيْضًا : السِّمْنُ وَالْاِكْتِنَازُ ، وَكَذَلِكَ  
الْبَدْنُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

كَأَنَّهَا مِنْ بَدُنٍ وَإِيفَارٍ  
دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

وَيُرْوَى : « مِنْ سِمْنٍ وَإِغَارٍ » .  
تَقُولُ مِنْهُ : بَدَنَ الرَّجُلُ بِالْفَتْحِ يَبْدُنُ بَدْنًا ،  
إِذَا ضَخَّمَ . وَكَذَلِكَ بَدَنٌ بِالضَّمِّ يَبْدُنُ بَدَانَةً ،  
فَهُوَ بَادِنٌ ، وَامْرَأَةٌ بَادِنٌ أَيْضًا وَبَدِينٌ .

وَبَدَنٌ ، أَيْ أَسَنٌ . قَالَ مُحَمَّدٌ الْأَرْقَطُ :

وَكُنْتُ خِفْتُ <sup>(٢)</sup> الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ

وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي قَدْ بَدُنْتُ فَلَا تَبَادُرُونِي  
بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » ، أَيْ كَبُرْتُ وَأَسْنَنْتُ .

[ برن ]

الْبَرْنِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ <sup>(٣)</sup>

(١) الراجز شبيب بن البرصاء .

(٢) صوابه رواية : « خِلْتُ » .

(٣) قبله :

\* خَالِي عُوفٍ وَأَبُو عَلِجٍ \*

وَالْعَدَاةِ كَسَرَ الْبَرْيَجِ<sup>(١)</sup>  
فَأَبْدَلُ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ جِيمًا .  
وَالْبَرْيَجُ : إِيَاءٌ مِنْ خَرْفٍ .

وَيَبْرِينُ : مَوْضِعٌ ذُو رَمْلٍ ، يُقَالُ رَمْلُ  
يَبْرِينِ :

[ برثن ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَرَّانُ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ ،  
هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ . قَالَ : وَالْخَلْبُ  
ظَفَرُ الْبُرْثَنِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيًّا مَاهِرًا

رَافِعًا بُرْثَنَهُ مَا يَنْعَقِرُ

خَفِيًّا ، أَيْ اسْتَخْرَجَهُ الْمَطَرُ فَهُوَ يَسْبَحُ .

وَبُرْثُنٌ : حَيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

لَزُورَارُ تَلِيَّ مِنْكُمْ آلَ بُرْثُنٍ

عَلَى الْهَوْلِ أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ

[ برذن ]

الْبِرْذُونُ : الدَّابَّةُ . قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : الْأَثَى  
مِنَ الْبَرَّازِينَ بِرْذُونَةٍ . وَأَنْشُدَ :

(١) بعده :

\* يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَالصَّيْحِ \*

فَإِنَّهُ أَرَادَ أَبُو عَلِيٍّ ، وَبِالْعَشَى ، وَالْبَرْزَى ،  
وَالصَّيْحَى ، فَأَبْدَلُ مِنَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ جِيمًا .

(٢) قُرْآنُ الْأَسَدِيِّ .

أَرَيْتَ إِذَا<sup>(١)</sup> جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً  
وَأَنْتَ عَلَى بِرْذُونَةٍ غَيْرِ طَائِلٍ  
[ برزن ]

الْبِرْزِينُ بِالْكَسْرِ : التَّلْتَلَةُ ، وَهِيَ مِشْرَبَةٌ  
تَتَّخَذُ مِنْ قَشْرِ الطَّلَعِ . وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

وَلَنَا خَايِيَّةٌ مَوْضُونَةٌ<sup>(٣)</sup>

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُهَا بِرْزِينُهَا

فَإِذَا مَا حَارَدَتْ أَوْ بَكَوَتْ<sup>(٤)</sup>

فَكَ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طِينُهَا

[ برهن ]

الْبُرْهَانُ : الْحُجَّةُ . وَقَدْ بَرَّهَنَ عَلَيْهِ ، أَيْ  
أَقَامَ الْحُجَّةَ .

[ بزن ]

الْبَرْيُونُ ، بِالضَّمِّ : السُّنْدُسُ .

[ بسن ]

حَسَنٌ بَسَنٌ ، إِتْبَاعُهُ .

وَيَيْسَانُ : مَوْضِعٌ بَنُو أَحِيٍّ الشَّامِ . قَالَ  
أَبُو دُوَادٍ :

(١) فِي اللِّسَانِ : « رَأَيْتَكَ إِذْ » .

(٢) عَدَى بْنُ زَيْدٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِنَّمَا لِفَحْتُنَا بَاطِيَةٌ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « أَوْ بَكَاتٌ » .

نَحَلَاتٍ مِنْ نَحْلٍ يَبْسَانُ أَيْنَعَه

— نَجَمًا وَنَبْهَةً تَوَامُ

[يعن]

البَطْنُ : خلاف الظهر ، وهو مذكر . وحكى أبو حاتم عن أبي عبيدة أن تأنيثه لغة .

والبَطْنُ : دون القبيلة .

والبَطْنُ : الجانب الطويل من الريش ، والجمع بَطْنَانٌ مثل ظَهْرٍ وَظُهُرَانٍ ، وَعَبْدٍ وَعُبْدَانٍ .

والبَطْنَانُ أيضاً : جمع البَطْنِ ، وهو الغامض من الأرض .

وَبُطْنَانُ الْجَنَّةِ : وَسَطُهَا .

وَبَطْنَتُهُ : ضَرَبَتْ بَطْنَهُ . وقال :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَابْطُنْ لَهُ <sup>(١)</sup>

بَيْنَ قُصَيْرَاهُ وَبَيْنَ الْجُلَّةِ

أَرَادَ فَابْطُنُهُ ، فَرَادَ لَامًا .

(١) في اللسان :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَابْطُنْ لَهُ

تَحْتَ قُصَيْرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ

فَإِنَّ أَنْ تَبْطُنُهُ خَيْرٌ لَهُ

قال ابن بري : وإنما سكن النون للإدغام في

اللام . يقول : إذا ضربت بعيراً مُوقِرًا بحمله

فاضربه في موضع لا يضربه به الضرب ، فإنَّ ضربه

في ذلك الموضع من بطنه خيرٌ له من غيره .

وقال قومٌ : بَطْنُهُ وَبَطْنٌ لَهُ ، مثل شَكَرَهُ وَشَكَرَ لَهُ ، وَنَصَحَهُ وَنَصَحَ لَهُ .

وَبَطْنْتُ الْوَادِي : دخلته . وَبَطْنْتُ هَذَا الْأَمْرَ : عرفت بَاطِنَهُ . ومنه البَاطِنُ في صفة الله عز وجل .

وَبَطْنْتُ بَفْلَانٍ : صرت من خواصه .

وَبُطْنُ الرَّجُلِ ، على ما لم يسم فاعله : اشتكى بَطْنُهُ . وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ يَبْطُنُ بَطْنًا : عَظُمَ بَطْنُهُ مِنَ الشَّيْءِ . قال القَلَّاحُ :

وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ

وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ

وَالْغَدَنُ : الْإِسْتِرْخَاءُ وَالْفَتْرَةُ .

وَالْبِطَانُ لِلْقَتَبِ : الْحَزَامُ الَّذِي يَجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ . ويقال : « التَّقْتُ حَلَقَتَا الْبِطَانِ » لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ . وهو بمنزلة التصدير للِرَّحْلِ . يقال منه : أَبْطَنْتُ الْبَعِيرَ إِبْطَانًا ، إِذَا شَدَدْتَ بِطَانَهُ .

وَالْأَبْطُنُ فِي ذِرَاعِ الْفَرَسِ : عِرْقٌ فِي بَاطِنِهَا ؛ وَهِيَ أَبْطَنَانِ .

وَبِطَانَةُ الثَّوبِ : خِلافُ ظَهَارَتِهِ .

وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ : وَلِجَتُهُ .

وَأَبْطَنْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ خَوَاصِّكَ . وَأَبْطَنْتُ السَّيْفَ كَشَحِي .

على صورة الحمل فالشَرَطَانُ قرناه ، والبَطَيْنُ  
بَطْنُهُ ، والثَرَيَّا أَلْيَتُهُ .

[ بلسن ]

البُلْسُنُ بالضم : حَبٌّ كالعدس وليس به .

[ بلهن ]

يقال : هو في بُلْهَنِيَّةٍ من العيش ، أى  
سعةٍ ورفاغيةٍ<sup>(١)</sup> . وهو ملحق بالخماسى بألف  
في آخره ، وإنما صارت ياء لكثرة ما قبلها .

[ بن ]

أَبْنٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

والبَنَّةُ : رائحةٌ ، طيبةٌ كانت أو منتنةً وقال :

وَعِيدٌ تَحْدُجُ الْأَرْأَمُ مِنْهُ

وَتَسْكُرُهُ بَنَّةُ الْغَمِّ الذَّائِبُ<sup>(٢)</sup>

والجمع بِنَانٌ . قال ذو الرمة يصف الثور

الوحشى :

(١) ورفاغية بالخطوط . وفى اللسان

كما هنا .

(٢) قبله :

أتانى عن أبى أنسٍ وعيدٌ

ومعصوبٌ تحبُّ به الركابُ

ورواه ابن دريد : « تَحْدُجُ » ، أى تطرح

أولادها نقصاً .

وَبَطَّنْتُ الثَّوبَ تَبْطِينًا ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ بَطَانَةً .  
وَأَسْتَبْطَنْتُ الشَّيْءَ .

وَتَبْطَنْتِ الْجَارِيَةَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لِلذِّقْرِ

وَلَمْ أَتَبْطَنْ كَاعِبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ

وَتَبْطَنْتُ السَّكْلَا : جَوَلْتُ فِيهِ .

وَابْتَبَطْتُ النَّاقَةَ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ ، أَيْ نَتَجْتُهَا

عَشْرَ مَرَّاتٍ .

والبِطْنَةُ : السَّكِطَةُ ، وَهُوَ أَنْ تَمْتَلِءَ مِنْ

الطَّعَامِ امْتِلَاءً شَدِيدًا . يُقَالُ : لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ

مِنْ تَخْصَةٍ تَتْبَعُهَا .

والبَطْنُ : النَّهْمُ الَّذِي لَا يُهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ .

والمَبْطُونُ : الْعَلِيلُ الْبَطْنُ .

والمَبْطَانُ : الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمَ الْبَطْنِ مِنْ

كَثْرَةِ الْأَكْلِ .

والمُبْطَنُ : الضَّامِرُ الْبَطْنِ . وَالْمَرْأَةُ مُبْطَنَةٌ .

قال ذو الرمة :

رَحِيَّاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتٌ

جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خِدَالًا

والبَطَيْنُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . وَالبَطَيْنُ : الْبَعِيدُ .

يُقَالُ : شَاؤُ بَطَيْنٌ .

والبَطَيْنُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ

كَوَاكِبَ صَغَارٍ مُسْتَوِيَةِ التَّثْلِيثِ كَأَنَّهَا أَثَانِيٌّ ،

وَهُوَ بَطْنُ الْحَمَلِ ، وَصُغَرَ لِأَنَّ الْحَمَلَ نَجْمٌ كَثِيرَةٌ



أَبْنٌ بِهِ عَوْدُ الْمَبَاءَةِ طَيِّبٌ

نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظَلَّلِ

قوله عَوْدُ الْمَبَاءَةِ ، أى نُورٌ قديمُ الْكِنَاسِ .  
وإنما نصب النسيمَ لِمَا نَوَّنَ الطَّيِّبَ ، وكان من  
حقه الإضافة فصار قولهم : هو ضاربٌ زيداً .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا  
أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴾ أى كِفَاتَاتٍ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ .  
يقول : أَرَجَتْ رِيحُ مَبَاءٍ تَنَامَا أَصَابَ أَعْيُنَهُ  
من المطر .

وَكِنَاسٌ مُبِينٌ ، أى ذُو بَنَّةٍ ، وهى رَاحَةٌ  
بهر الظباء إذا رعت الزهر .

وَالْبُنَانَةُ : واحدة الْبِنَانِ ، وهى أطراف  
الأصابع . وجمع القلة بَنَانَاتٌ . وربما استعاروا  
بناءً أكثر العدد لِأَقْلَةٍ . قال :

\* خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ <sup>(١)</sup> \*

يريد خمساً من الْبِنَانِ . ويقال بَنَانٌ مَخْضَبٌ  
لأنَّ كُلَّ جَمْعٍ ليس بينه وبين واحده إلاَّ الماءُ  
فإنه يُوَحِّدُ وَيَذَكِّرُ .

وَالْبُنَانَةُ بِالضَّمِّ : الروضة .

وَبُنَانَةٌ : اسم امرأة كانت تحت سعد بن  
لؤى بن غالب بن فهر ، وينسب ولده إليها . وهم  
رهط ثابت الْبُنَانِيُّ المحدث .

(١) قبله :

\* قَدْ جَعَلَتْ مَيَّ عَلَى الطَّرَارِ \*

وَأَمَّا الْبُنُّ الَّذِي يُؤْتَدَمُ بِهِ فَعَرَبٌ .

[ بون ]

بُؤَانَةٌ بِالضَّمِّ : اسم موضع . وقال :

لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ يَجْنَبِي بُؤَانَةً  
نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمَا  
وقال وضاح الين :

أَيَّا تَخْلَسَتِي وَادِي بُؤَانَةَ حَبْدًا  
إذا نام حُرَّاسُ النخيل جَنَّا كَمَا  
وربما جاء بحذف الهاء . قال الزَّفَيَّان :

مَاذَا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَامِ  
طَوَالِغًا مِنْ نَحْوِ ذِي بُؤَانِ  
وأما الذى ببِلاد فارس فهو شِعْبُ بُؤَانَ ،  
بالفتح والتشديد .

وَالْبُؤَانُ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا : عمود من  
أعمدة الخباء . والجمع بُؤُنٌ بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> .

وَالْبَانُ : ضربٌ من الشجر طيب الزهر .  
واحدتها بَانَةٌ . قال امرؤ القيس :

\* كَخَرْعُوبَةِ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرِ <sup>(٢)</sup> \*

ومنه دُهْنُ الْبَانِ .

(١) وبون أيضا ، بضم ففتح .

(٢) صدره :

\* بَرَّهْرَهَةٌ رُودَةٌ رَخْصَةٌ \*

[ بهن ]

البَهْنَانَةُ : المرأة الطيبة النفس والأرج .  
 وبَهَانٍ : اسم امرأة ، مثل قَطَامٍ . وقال <sup>(١)</sup> :  
 أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَتَأَبَّقْ  
 كَبُرْتَ وَلَا يَلِيقُ بِكَ النِّعِيمُ <sup>(٢)</sup>

(١) الشعر لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد .

(٢) بعده :

بَنُونٌ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءَ بُسٍّ  
 صَفَايَا كَثَّةُ الْأَوْبَارِ كَوْمُ  
 تَبْكُ الْحَوْصَ عَلَاهَا وَنَهْلَى  
 وَخَلْفَ رِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمُ  
 إِذَا اصْطَلَكْتَ بِضَيْقٍ حَجَرَ تَاهَا  
 تَلَاقَى الْعَسْجَدِيَّةُ وَالْأَظِيمُ

وعجز البيت الأول كما في نوادر أبي زيد

ص ١٦ :

\* نَعِمْتَ وَلَا يَلِيطُ بِكَ النِّعِيمُ \*

يليطُ مثل يَلِيقُ ، أو يلصق . وتأَبَّقَ : تباعد .  
 وهَجْمَةٌ : قطعة من الإبل ضخمة . أَشَاءَ : فسيلٌ .  
 وَبُسٌّ : موضع نخلٍ . صَفَايَا : كثيرة الألبان .  
 كَثَّةُ : كثيرة الأصول . كَوْمُ : ضخام الأسنمة .  
 تَبْكُ الْحَوْصَ : تزدحم عليه . وَنَهْلَى : الشربة  
 الأولى . وَالْعَلْلُ : الثانية . وَالنَّهْلَى : التي  
 شربت مرةً .

[ بهكن ]

قال المؤرِّجُ : امرأة بَهْكَنَةٌ : غَضَّةٌ : وهي  
 ذات شباب بَهْكَنٍ ، أى غَضٌّ . وربما قالوا  
 بَهْكَلٌ . وأنشد :

وَكَفَلْ مِثْلَ الْكَثِيبِ الْأَهْلِيلِ  
 رُعْبُوبَةً ذَاتُ شَبَابٍ بَهْكَلِ

[ بين ]

الْبَيْنُ : الفراق . تقول منه : بَانَ يَبِينُ  
 بَيْنًا وَيَبُونَةً .

وَالْبَيْنُ : الوصل وهو من الأضداد . وقرئ :  
 ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع والنصب ، فالرفع  
 على الفعل أى تَقَطَّعَ وصلكم ، والنصب على  
 الحذف ، يريد ما بينكم .

وَالْبَوْنُ : الفضل والمزية . يقال بَانَهُ يَبُونُهُ  
 وَيَبِينُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ وَبَيْنٌ بعيدٌ ، والواو  
 أفصح . فَأَمَّا فِي الْبَعْدِ فَيُقَالُ : إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبَيْنًا  
 لا غير .

وَالْبَيَانُ : الفصاحةُ وَاللَّسَنُ . وفي الحديث :  
 « إِنََّّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » .

وَفُلَانٌ أَبْيَنُ مِنْ فُلَانٍ ، أى أفصح منه  
 وأوضح كلاما .

وَأَبْيَنُ : اسم رجل نسب إليه عَدَنٌ ، يقال  
 عَدَنٌ أَبْيَنُ .

والبَيَّانُ : مَا يَتَّبِعُ بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الدَّلَالَةِ  
وغيرها .

وَبَانَ الشَّيْءُ بَيَّانًا : اتَّضَحَ فَهُوَ بَيِّنٌ ،  
وَالْجَمْعُ أَبْيَانًا ، مِثْلُ هَيِّنٍ وَأَهْيَنَاءَ .

وَكَذَلِكَ أَبَانَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُبِينٌ . قَالَ :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورُ

وَأَبَدْتُهُ أَنَا ، أَيْ أَوْضَحْتُهُ .

وِاسْتَبَانَ الشَّيْءُ : وَضَحَ . وَاسْتَبَدَّتُهُ أَنَا :

عَرَفْتُهُ . وَتَبَيَّنَ الشَّيْءُ : وَضَحَ وَظَهَرَ . وَتَبَيَّنَتْهُ

أَنَا ، تَعَدَّى هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَا تَعْدَى .

والتَّبَيُّنُ : الإِبْضَاحُ . وَالتَّبَيُّنُ أَيْضًا :

الْوُضُوحُ . وَفِي الْمَثَلِ : « قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَذِي

عَيْنِينَ » ، أَيْ تَبَيَّنَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* إِلَّا أَوَارِيَّ لَايَا مَا أُبَيِّنُهَا <sup>(١)</sup> \*

أَيْ مَا أَتْبِينُهَا .

والتَّبَيُّانُ : مُصَدَّرٌ : وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصَادِرَ

إِنَّمَا تَجِيءُ عَلَى التَّفْعَالِ بَفَتْحِ التَّاءِ . مِثْلُ التَّذْكَارِ

والتَّكَرُّارِ وَالتَّوَكَّافِ ، وَلَمْ يَجِءْ بِالسَّكْرِ إِلَّا  
حَرْفَانِ ، وَهُمَا التَّبَيُّانُ وَالتَّلَقُّاءُ .

وَتَقُولُ : ضَرَبَهُ فَأَبَانَ رَأْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ  
وَفَصَلَهُ ، فَهُوَ مُبِينٌ .

وَمُبِينٌ أَيْضًا : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ <sup>(١)</sup> :

يَا رِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ <sup>(٢)</sup>

فَجَاءَ بِالْمِيمِ مَعَ النُّونِ ، وَهُوَ جَائِزٌ لِمَطْبُوعٍ ،

عَلَى قُبْحِهِ . يَقُولُ : يَارِي نَاقَتِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ .

فَأَخْرَجَ مَخْرَجَ النِّدَاءِ وَهُوَ تَعَجَّبٌ .

وَالْمُبَايَنَةُ : الْمَفَارَقَةُ .

وَتَبَايَنَ الْقَوْمُ : تَهَاجَرُوا وَتَبَاعَدُوا .

وَالْبَائِنُ : الَّذِي يَأْتِي الْحُلُوبَةُ مِنْ قَبْلِ شِمَالِهَا .

وَالْمُعَلَّى : الَّذِي يَأْتِيهَا مِنْ قَبْلِ يَمِينِهَا .

وَتَطْلِيقَةُ بَائِنَةٍ ، وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

وَالْبَائِنَةُ : الْقَوْسُ الَّتِي بَانَتْ عَنْ وَتَرِهَا

كَثِيرًا . وَأَمَّا الَّتِي قَرَبْتُ مِنْ وَتَرِهَا حَتَّى كَادَتْ

تَلَصُقُ بِهِ فَهِيَ الْبَائِنَةُ ، بِتَقْدِيمِ النُّونِ ، وَكِلَاهُمَا

عَيْبٌ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ وَاللَّسَانِ :

إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَايَا مَا أُبَيِّنُهَا

وَالنُّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ

الْأَوَارِيُّ : وَاحِدُهَا آرِيٌّ عَلَى وَزْنِ فَاعُولٍ ،

وَهِيَ الْآخِيَّةُ الَّتِي يَشُدُّ بِهَا الدَّابَّةُ .

(١) حَنْظَلَةُ بْنُ مَصْبُوحٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

التَّارِكُ الْمَخَاضَ كَالْأَرْوَمِ

وَفَحْلَهَا أَسْوَدَ كَالظَّلِيمِ

والبائنة : البئر البعيدة القعر الواسعة .  
والبيون مثله ؛ لأنَّ الأَشْطَانَ تَبِينُ عن جرابها  
كثيراً . قال جرير يصف خيلاً<sup>(١)</sup> :

يَشْنِفُنْ<sup>(٢)</sup> للنظر البعيد كأنما

إرئانها ببوائن الأَشْطَانِ

وْغُرَابِ الْبَيْنِ يقال هو الأَبْقِع . قال عنترة :  
ظَنَّ الَّذِينَ فَرَّاقَهُمْ أَتَوْعُ

وَجَرَى بَيْنِهِمُ الْغُرَابُ الْأَبْقِعُ

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيَ رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ

وقال أبو الفوث : غراب البين هو الأحمر  
المنقار والرجلين ، فأما الأسود فهو الحاتم ؛ لأنه  
عندهم يحتم بالفراق .

وَبَيْنَ بمعنى وَسَط ، تقول : جلست بَيْنَ  
القَوْمِ كما تقول : وسط القوم بالتخفيف ، وهو  
ظرف ، وإن جعلته اسماً أعربته . تقول : جلست  
بَيْنَ القَوْمِ كما تقول وسط القوم بالتخفيف .  
وهو ظرف وإن جعلته اسماً أعربته . تقول :  
﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ برفع النون ، كما قال  
الهذلي<sup>(٣)</sup> :

فَلَاقَتَهُ بِبَلَقَةٍ بَرَّاحٍ

فصادف بين عينيه الجوباً<sup>(١)</sup>

وتقول : لقيته بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، إذا لقيته بعد  
حين ثم أمسكت عنه ثم أتيت .

وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنٍ ، أى بين الجيد  
والردي . وهما اسمان جعلتا اسماً واحداً وبنياً على  
الفتح .

والهمزة الخفيفة تسمى بَيْنَ بَيْنٍ ، أى همزة  
بين الهمزة وحرف اللين ، وهو الحرف الذي منه  
حركتها ، إن كانت مفتوحة فهي بين الهمزة  
والألف مثال سأل ، وإن كانت مكسورة فهي  
بين الهمزة والياء مثل سئِمَ ، وإن كانت مضمومة  
فهي بين الهمزة والواو مثل لَوِّمَ . وهي لا تقع أولاً  
أبداً لقربها بالضعف من الساكن ، إلا أنها وإن  
كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تَمَكُّنُ  
الهمزة الخفيفة فهي متحرِّكة في الحقيقة . وسميت  
بَيْنَ بَيْنٍ لضعفها ، كما قال عبيد بن الأبرص :

مَحْمَى حَقِيقَتُنَا وَبَعْدُ

— ضُ القوم يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

أى يتساقط ضعيفاً غير معتد به .

وَكَيْنَا : فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفاً .

وبينا زيدت عليها ما ، والمعنى واحد . تقول : بَيْنَا

(١) قال ابن بري : البيت للفرزدق .

(٢) الذي في شعره : « يصهلن » .

(٣) أبو خراش الهذلي .

(١) الجوب : وجه الأرض .

نحن نرقبه أتاناً<sup>(١)</sup> ، أى أتاناً بين أوقات رِقْبَتِنَا  
إِيَّاه .

وَالْجَمَلُ مِمَّا تُضَافُ إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ ،  
كَقَوْلِكَ : أَتَيْتَكَ زَمَنَ الْحِجَاجِ أَمِيرٌ ، ثُمَّ حَذَفْتَ  
الْمُضَافَ الَّذِي هُوَ أَوْقَاتٌ وَوَلَّى الظَّرْفَ الَّذِي هُوَ بَيْنَ  
الْجُمْلَةِ الَّتِي أُقِيمَتْ مَقَامَ الْمُضَافِ إِلَيْهَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَخْفِضُ بَعْدَ  
بَيْنَا مَا إِذَا صَلَحَ فِي مَوْضِعِهِ بَيْنَ ، وَيَنْشُدُ قَوْلَ  
أَبِي ذُؤَيْبٍ بِالْكَسْرِ :

بَيْنَا تَعَنَّقُوا السَّكَاةَ وَرَوْغِهِ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلَفَعُ

وغيره يرفع ما بعد بَيْنَا وَبَيْنَمَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ  
وَالْخَبَرِ .

وَالْبَيْنُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ قَدَرِ  
مَنْتَهَى الْبَصَرِ ؛ وَالْجَمْعُ بُيُونٌ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ  
يَخَاطِبُ الْخِيَالَ :

بِسَرِّهِ خَيْرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ

أَيَّ تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا

وَمَنْ كَسَرَ النَّاءَ وَالْكَافَ ذَهَبَ بِالتَّأْنِيثِ إِلَى

(١) قَالَ بِشَامَةُ الْمَرَى :

بَيْنَا نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَتَانَا

مُعَلَّقٌ وَفُضَّةٌ وَزِنَادٍ رَاعٍ

وَفِي اللِّسَانِ : « فَبَيْنَا نَحْنُ » .

## فصل الشتاء

[ تين ]

التِّينُ معروف ، الواحدة تِبْنَةٌ . وَالتِّينُ  
أَيْضًا : قَدَحٌ كَبِيرٌ .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : التِّينُ أَكْثَرُ الْأَفْدَاحِ يَكَادُ  
يُرَوَّى الْعَشْرِينَ ، ثُمَّ الصَّحْنُ مُقَارِبٌ لَهُ ، ثُمَّ  
الْعُسُّ يُرَوَّى الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ ، ثُمَّ الْقَدَحُ يُرَوَّى  
الرَّجْلَيْنِ ، ثُمَّ الْقَعْبُ يُرَوَّى الرَّجْلَ ، ثُمَّ الْغَمْرُ .

وَالْتِّينُ بِالْفَتْحِ : مُصْدَرُ تَبَنَّتْ الدَّابَّةُ أَتْبَنَهَا  
تَبْنًا ، أَيْ عَلَقَهَا التِّينَ .

وَالْتَّبَانَةُ : الطَّبَانَةُ وَالْفِطْنَةُ . وَقَدْ تَبَنَ  
الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَتَبَنُّ تَبْنًا بِالتَّحْرِيكِ ، أَيْ  
صَارَ فِطْنًا ، فَهُوَ تَبَنٌ أَيْ فِطْنٌ دَقِيقُ النَّظَرِ فِي  
الْأُمُورِ .

وَقَدْ تَبَنَ تَتَبَيْنًا ، إِذَا أَدَقَّ النَّظَرَ . وَفِي  
حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
قَالَ : « كُنَّا نَقُولُ فِي الْحَامِلِ الْمَتَوَقِّ عَنْهَا زَوْجَهَا  
إِنَّهُ يَنْفِقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ حَتَّى تَتَبَنُّهُ  
مَا تَتَبَنُّهُ » أَيْ حَتَّى أَدَقَّقَ النَّظَرَ فَقَلَّمْ غَيْرَ  
ذَلِكَ<sup>(١)</sup> .

(١) أَيْ يَنْفِقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيحِهَا .

ويقال الفصاحة من تقنِه ، أى من سوسِه  
وطبعه .

[ تل ]

التُّلْنَةُ ، بالضم وتشديد النون ، والتُّلْنَةُ :  
الحاجة . يقال : لى قِبَلَك تُلْنَةٌ وَتُلْنَةٌ أَيْضًا ،  
بفتح التاء وضهما .

قال ابن السكيت : لى فيهم تُلْنَةٌ وَتُلْنَةٌ ،  
أى لَبَثٌ .

الأصمعيّ : يقال : تَلَّانَ ، فى معنى الآن .  
وأُشْدُ (١) :

نَوَّلِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُحَانَا  
وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتِ تَلَّانَا (٢)

قال أبو عبيد : أصله لَانَ زِيدَتْ عَلَيْهَا تَاءٌ ،  
كما زِيدَتْ فى تَحْيِنَ .

[ تن ]

التَّنُّ بالكسر : الحَتُّ . يقال : فلانٌ تَنُّ  
فلانٍ ، وهما تِنَّانٍ . قال ابن السكيت : أى هما  
مستويان فى عقلٍ ، أو ضعيفٍ أو شَدِيدٍ ، أو مروءة .

(١) الشعر لجليل بن معمر .

(٣) بعده :

إِنَّ خَيْرَ الْمُوَاصِلِينَ صَفَاءُ

من يُؤَافِي خَلِيلَهُ حَيْثُ كَانَا

والتَّبَّانُ : الذى يبيع التَّبْنَ . وَتَبَّانٌ إِنْ  
جَعَلْتَهُ فَعَلًا مِنَ التَّبَنِ صَرْفَتُهُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانً  
مِنَ التَّبِّ لَمْ تَصْرَفْهُ .

والتَّبَّانُ ، بالضم والتشديد : سراويلٌ صغيرةٌ  
مقدار شبر يسترُ العورةَ المغلظةَ فقط ، يكون  
للملاحين . وفى حديث عمار : « أَنَّهُ صَلَّى فى  
تَبَّانٍ وَقَالَ : إِنِّى مَمْتُونٌ » (١) .

[ تنن ]

إِتْقَانُ الأَمْرِ : إِحْكَامُهُ .

ورجلٌ تَقِنٌ بكسر التاء : حاذقٌ .

وتَقِنٌ أَيْضًا (٢) اسم رجلٍ كان جيّد الرمى ،  
يُضْرَبُ به المثل . وقال :

\* يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقِنٍ (٣) \*

(١) قوله : إِنْى مَمْتُونٌ أى يشكى مثانته .

(٢) فى نسخة : وابن تقن رجل . وهو  
موافق لظاهر الرجز وأمثال الميذاني . وعبرة  
القاموس : والتقن بالكسر : الطبيعة ، والرجل  
الحاذق ، ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه  
المثل .

(٣) قبله :

لَأَكَلُهُ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ

وَشَرَبْتَانٍ مِنْ عَمَكِي الضَّانِ

أَلَيْنُ مَسًّا فى حَوَايَا البَطْنِ

من يثر بيّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ

وَأَنَّ الْمَرَضُ الصَّبِيَّ ، إِذَا قَصَمَهُ <sup>(١)</sup> فَهُوَ لَا يَشْبُ .

وَالْتَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَالتَّيْنُ : مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ .

[ تين ]

التِّينُ : هَذَا الَّذِي يُؤْكَلُ رَطْبًا وَيَابَسًا ، الْوَاحِدَةُ تِينَةٌ .

وقوله تعالى : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هُوَ تَيْنُكُمْ وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا . وَيُقَالُ : هُمَا جَبَلَانِ بِالشَّامِ .

### فصل الشاء

[ تين ]

تَبَنَتُ الثَّوْبُ أَتْبِنُهُ تَبْنًا وَتَبَانًا ، إِذَا تَلْمِيتُ طَرَفَهُ وَخِطَّتُهُ ، مِثْلُ خَبَنَتُ .

والتَّبَانُ بالكسر : وَعَلَى نَحْوِ أَنْ تَعْطِفَ ذَيْلَ قِمِصِكَ فَتَجْعَلَ فِيهِ شَيْئًا . تَقُولُ مِنْهُ : تَتَبَنَتُ الشَّيْءَ عَلَى تَفَعَّلْتُ ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِيهِ وَحْمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَفَقْتَ عَلَيْهِ حُجْرَةَ سِرَاوِيلِكَ مِنْ قَدَامِ .

[ تين ]

تَيْنَ اللَّحْمُ بالكسر : أَنْتَنَ مِثْلُ ثَذَتَ . يُقَالُ مِنْهُ : تَتَنَتَ لَيْتُهُ . قَالَ :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « قِصَّة » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللَّسَانِ .

\* وَلَيْتَ قَدْ تَدَنَتَ مُسَخَّمَهُ <sup>(١)</sup> \*

[ ثخن ]

ثَخَنَ الشَّيْءُ ثَخَانَةً ، أَيْ غَلِظَ وَصَلَبَ ، فَهُوَ ثَخِينٌ .

وَرَجُلٌ ثَخِينُ السَّلَاحِ ، أَيْ شَالِكٌ . وَأَثَخَنَتُهُ الْجِرَاحَةُ : أَوْهَنَتُهُ . وَيُقَالُ أَثَخَنَ فِي الْأَرْضِ قِتْلًا ، إِذَا أَكْثَرَ . وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

\* تَمَهَّلَ فِي الْحَرْبِ حَتَّى أَثَخَنَ <sup>(٢)</sup> \*  
أَصْلُهُ ائْتَخَنَ ، فَأَدْغَمَ .

[ ندن ]

نَدِنَ اللَّحْمُ بِالْكَسْرِ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وَالنَّدِينُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ الْمُتَدَنُّ بِالتَّشْدِيدِ . قَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ يُفَضِّلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ :

لَا تَجْعَلَنَّ مُشَدَّنًا ذَا سُرَّةٍ  
ضَخْمًا سُرَادِقُهُ وَطَى الْمَرْكَبِ <sup>(٣)</sup>

(١) قَبْلَهُ :

\* لَمَّا رَأَتْ أَنْيَابَهُ مُتَلَمَّةً \*

وَفِي اللَّسَانِ « مُسَخَّمَهُ » بِالشَّيْنِ ، وَكَلَاهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* عَلَيْهِ سِلَاحُ امْرِئٍ حَازِمٍ \*

(٣) بَعْدَهُ :

وَتَفَنَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَفْنُنُ تَفْنًا : غَاضَتْ .  
وَأَتَفَنَ الْعَمَلُ يَدَهُ .

[ ثكن ]

الْثُكْنَةُ بِالضَمِّ : السِّرْبُ مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ ،  
وَالْجَمْعُ الثُّكُنُ . قَالَ الْأَعَشَى :

يُسَافِعُ وَرَقَاءَ جُورِيَّةٍ <sup>(١)</sup>

لِيَدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ ثُكْنٍ

وَيَقَالُ : خَلَّ لَهُ عَنْ ثُكْنِ الطَّرِيقِ ، أَيْ  
عَنْ سَجْجِهِ .

وَتُكْنُ : جَبَلٌ ، بَفَتْحِ الثَّاءِ وَالْكَافِ .

[ ثمن ]

ثَمَانِيَّةٌ رَجَالٌ وَثَمَانِي نِسْوَةٌ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَنْسُوبٌ إِلَى الثَّمَنِ ، لِأَنَّهُ الْجُزْءُ الَّذِي صَيَّرَ السَّبْعَةَ  
السَّبْعَةَ ثَمَانِيَّةً ، فَهُوَ ثَمْنُهَا ، ثُمَّ فَتَحُوا أَوَّلَهُ لِأَنَّهُمْ  
يَغَيِّرُونَ فِي النِّسْبِ ، كَمَا قَالُوا دُهُرِيٌّ وَسُهْلِيٌّ ،  
وَحَذَفُوا مِنْهُ إِحْدَى يَأْيِ النِّسْبِ وَعَوَّضُوا مِنْهَا  
الْأَلْفَ ، كَمَا فَعَلُوا فِي الْمَنْسُوبِ إِلَى الْيَمَنِ فَنَبِتَتْ يَأُوهُ  
عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا ثَبَتَتْ يَاءُ الْقَاضِي ، فَتَقُولُ : ثَمَانِي  
نِسْوَةٌ وَثَمَانِي مَائَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : قَاضِي عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَتَسْقُطُ مَعَ التَّنْوِينِ عِنْدَ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، وَتَثْبِتُ عِنْدَ  
النِّصْبِ : لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَمْعٍ فَيَجْرِي بِجَرِّ جَوَارٍ  
وَسَوَارٍ فِي تَرْكِ الصَّرْفِ . وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ غَيْرَ  
مَصْرُوفٍ فَهُوَ عَلَى تَوْحُّمٍ أَنَّهُ جَمْعٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « غَوْرِيَّةٌ » .

وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدَيَّةِ « إِنَّهُ مُثَدَّنُ الْيَدِ »  
قِيلَ مَعْنَاهُ مُخَدَّجٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِنْ كَانَ كَمَا قِيلَ  
إِنَّهُ مِنَ الثُّنْدُوءَةِ تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ فِي الْقِصَرِ وَالْاجْتِمَاعِ  
فَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالَ إِنَّهُ مُثَنَّدٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَقْلُوبًا .

[ ثفن ]

الثَّفْنَةُ : وَاحِدَةُ ثَفَنَاتِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ مَا يَقَعُ  
عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَعْضَائِهِ إِذَا اسْتَنَاحَ وَغَلُظَ ،  
كَالرَّكْبَتَيْنِ وَغَيْرِهِمَا . قَالَ الْعَبَّاجُ :

خَوَّيْ عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ  
كِرْ كِرَةً وَثَفَنَاتٍ مُلْسٍ

وَلِهَذَا قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِبِيِّ رَئِيسِ  
الْخَوَارِجِ ذُو الثَّفَنَاتِ ، لِأَنَّهُ طَوَّلَ السَّجُودَ كَانَ قَدْ  
أَثَرٌ فِي ثَفَنَاتِهِ .

وَتَأَفَّنْتُ فَلَانًا : جَالَسْتَهُ . وَيُقَالُ اسْتَقَافَهُ مِنْ  
الْأَوَّلِ ، كَأَنَّكَ أَصَقَمْتَ ثَفْنَةً رَكْبَتَكَ بِثَفْنَةٍ  
رَكْبَتِهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : تَأَفَّنْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا  
أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ .

وَتَفْنُ الْمَزَادَةُ : جَوَانِبُهَا الْمَحْرُوزَةُ .

وَتَفَنَّتْهُ النَّاقَةُ تَفْنُهُ بِالْكَسْرِ تَفْنًا : ضَرَبَتْهُ  
بِثَفْنَاتِهَا .

= كَأَغَرَّ يَتَّخِذُ السِّیُوفَ سَرَادِقًا

يَمْشِي بِرَأْسِهِ كَمْشِي الْأُنْكَبِ



ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَثْمَنَهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ تَأْتَمُّهُمْ .

وَأَثْمَنَ الْقَوْمَ : صَارُوا ثَمَانِيَةً .

وَشَيْءٌ مُثْمَنٌ : جُعِلَ لَهُ ثَمَانِيَةٌ أَرْكَانٍ .

وَأَثْمَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَرَدَتْ إِبْلُهُ ثَمَنًا ، وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَظْهَائِهَا .

وقولهم : « هُوَ أَحَقُّ مِنْ صَاحِبِ ضَانٍ

ثَمَانِينَ » ، وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَرَ كَسَرَى يُبَشِّرُ سُرَّيَّهَا ، فَقَالَ : سَلْنِي مَا شِئْتُ . فَقَالَ : أَسْأَلُكَ ضَانًا ثَمَانِينَ .

وَالثَّمَنُ : ثَمَنُ الْمَبِيعِ . يَقَالُ : أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ مَتَاعَهُ ، وَأَثْمَنْتُ لَهُ .

وقول زهير :

مَنْ لَا يَذَابُ لَهُ شَحْمُ السَّيْفِ إِذَا

زَارَ الشِّتَاءَ وَعَزَّتْ أَثْمَنُ الْبُدُنِ

فَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ يَرِيدُ أَكْثَرَهَا ثَمَنًا ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ ثَمَنٍ ، مِثْلُ زَمَنٍ وَأَزْمِنٍ .

وَالثَّمِينُ : الثَّمَنُ ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنَ الثَّمَانِيَةِ . وَقَالَ (١) :

فَأَلْقَيْتُ سَهْمِي بَيْنَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا (٢)

فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا تَمَيُّنُهَا

(١) يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيقَةِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ » .

وقولهم : الثَّوبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانٍ ، كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقَالَ ثَمَانِيَةً ، لِأَنَّ الطَّوْلَ يَذَرَعُ بِالذَّرَاعِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْعَرَضُ يُشَبَّرُ بِالشَّيْرِ وَهُوَ مَذَكَّرٌ . وَإِنَّمَا أَتَوْهُ لِمَا لَمْ يَأْتُوا بِذِكْرِ الْأَشْبَارِ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : حُمْنَا مِنَ الشَّهْرِ خَمْسًا ، وَإِنَّمَا يَرَادُ بِالصَّوْمِ الْأَيَّامُ دُونَ اللَّيَالِي ، وَلَوْ ذَكَرَ الْأَيَّامَ لَمْ يَجِدْ بَدَلًا مِنَ التَّذْكِيرِ .

وَإِنْ صَغُرَتِ الثَّمَانِيَةُ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ : إِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ ، وَهُوَ أَحْسَنُ ، فَقُلْتَ ثَمَانِيَةً . وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ الْيَاءَ فَقُلْتَ ثَمِينَةً ، قَلَبْتَ الْأَلْفَ يَاءً وَأَدْغَمْتَ فِيهَا يَاءَ التَّصْغِيرِ . وَلَكِ أَنْ تَعْوِضَ فِيهِمَا .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا

وَتَمَانٍ عَشْرَةً وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

فَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ ثَمَانِي عَشْرَةً ، وَإِنَّمَا حَذَفَ الْيَاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ : طَوَالَ الْأَيْدِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَطَرْتُ بِمَنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتٍ

دَوَامِ الْأَيْدِ يَخْطِطُ السَّرِيحَا

وَتَمَنَّتْ الْقَوْمَ أَثْمَنَهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذَتْ

(١) هُوَ مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعٍ الْأَسَدِيُّ .

## فصل الجيم

[ جبن ]

الْجُبْنُ : هذا الذى يؤكل ؛ وَالْجُبْنَةُ أَخَصُّ منه . وَالْجُبْنُ أَيْضاً صفة الْجَبَانِ . وَالْجُبْنُ بضم الجيم والباء لغةٌ فيهما . وبعضهم يقول جُبْنٌ وَجُبْنَةٌ ، بالضم والتشديد .  
وقد جَبَنَ<sup>(١)</sup> فهو جَبَانٌ ، وَجَبْنٌ أَيْضاً بالضم فهو جَبِينٌ .

وقالوا : امرأة جَبَانٌ ، كما قالوا حَصَانٌ وَرَزَانٌ ، عن ابن السراج .  
وَأَجْبَنَتْهُ : وجدته جَبَانًا . وَجَبْنَتُهُ تَجْبِينًا : نسبته إلى الْجَبْنِ .

ويقال : « الولد مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ » ، لأنه يُحِبُّ البقاء والمال لأجله .

= يا أَيُّهَا الفَصِيلُ ذَا المَعْنَى  
إِنَّكَ دَرَمَانُ فَصَمَّتْ عَنِّي  
تَكْنِي اللَّقُوحَ أَكَلَةً مِنْ مَنٍّ  
ولم تكن آثَرٌ عِنْدِي مَنًى  
ولم تَقُمْ فِي المَاتَمِ المُرِنِ

(١) جَبَنَ الرجلُ يَجْبُنُ بالضم جُبْنًا ، فهو جَبَانٌ . وَجَبْنُ كسكْرُمَ يَجْبُنُ جَبَانَةً وَجُبْنًا فهو جَبِينٌ .

وشئٌ ثَمِينٌ ، أى مرتفع الثمن .

وَتَمَانِيَةٌ : اسم<sup>(١)</sup> موضع .

وَالْمِثْمَنَةُ ، كالمِخْلَاةِ .

[ ثمن ]

الثَّمَنُ : الشَّعَرَاتُ الَّتِي فِي مُؤَخَّرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ الَّتِي أُسْبِلَتْ عَلَى أَمِّ الْقِرْدَانِ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ .  
وَالْجَمْعُ الثَّمَنُ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ ، رَجُلٍ مِنَ النَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي يُخْلَطُ بِشَعْرِهِ شَعْرُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

لَهَا ثَمَنٌ كَخَوَافِي الْعُقَابِ

سُودٌ يَفِينُ إِذَا تَرَبَّرَ

قوله يَفِينُ غير مهموز ، أى يكثرن . يقال : وَفَى شَعْرُهُ ، إِذَا كَثُرَ . يقول : لَيْسَتْ بِمَنْجَرْدَةٍ لَا شَعَرَ عَلَيْهَا .

وَالثَّمَنَةُ أَيْضاً : مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْمَانَةِ .

وَالثَّنُّ ، بالكسر : يَبِيسُ الْحَشِيشِ . وَقَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

\* تَكْنِي الْقُوحَ أَكَلَةً مِنْ مَنٍّ \*

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَثْمِينَةٌ كَسْفِينَةٌ : بِلْدٌ ، أَوْ أَرْضٌ . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ ثَمَانِيَةٌ ، سَهْوٌ .

(٢) الشَّعْرُ لِلْأَخْوَصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرِّيَاحِيِّ : =

وَالْجَبَّانُ وَالْجَبَّانَةُ بِالتَّشْدِيدِ : الصَّحْرَاءُ .  
وَتَجَبَّنَ الرَّجُلُ : غُلُظًا .

وَالْجَبِينُ فَوْقَ الصَّدْغِ ، وَهِيَ جَبِينَانِ عَنْ يَمِينِ  
الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا .

[ جمن ]

صَبَى جَجْنٌ : سَيءُ الْغِذَاءِ . وَقَدْ جَجِنَ  
بِالْكَسْرِ يَجْحَنُ جَجْنًا . قَالَ الشَّامُخُ :  
وَقَدْ عَرَقْتُ مَعًا بِنَهَا وَجَادَتْ  
بِدِرَّتِيهَا قِرَى جَجْنٍ قَتَيْنٍ  
يقول : صار عَرَقُ هَذِهِ النَّاقَةِ قِرَى الْقِرَادِ  
وَأَجَجْنَتْهُ : أَسَأَتْ غِذَاءَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْجَجْنُ : الْبَطِيُّ وَالشَّبَابُ .  
وَالْمُجَجَّنُ بَضْمُ الْمِيمِ مِنَ النَّبَاتِ : الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ .  
وَجَجْنُونُ : نَهْرٌ بَلَخٌ ، وَهُوَ فَيْعُولٌ .  
وَجَجْنَانُ : نَهْرٌ بِالشَّامِ .

[ جدن ]

ذُو جَدَنٍ : قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ .

[ جرن ]

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةِ إِذَا تَعَوَّدَ  
الْأَمْرَ وَمَرَّنَ عَلَيْهِ : قَدْ جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونًا .  
وَجَرَنَ الثَّوبُ جُرُونًا : انْشَقَّ وَلَانَ ،  
فَهُوَ جَارِنٌ ؛ وَكَذَلِكَ الدَّرْعُ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ وَكُلُّ طِمْرَةٍ  
يَغْدُو عَلَيْهَا الْقَرْنَتَيْنِ غَلَامٌ  
يَعْنِي دُرُوعًا لَيِّنَةً .

وَالْجَارِنُ : وَلَدُ الْحَيَّةِ . وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ :  
الْجَارِنُ : الطَّرِيقُ الدَّارِسُ .

وَالْجَرْنُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
لِجَنْدَلٍ :

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَالْهَتَمَا الطُّبْنُ  
وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ  
وَيُقَالُ هُوَ مُبْدَلٌ فِي الْجَرَلِ .

وَالْجُرْنُ وَالْجَرِينُ<sup>(١)</sup> : مَوْضِعُ التَّمْرِ الَّذِي  
يُخَفَّفُ فِيهِ .

وَجِرَانُ الْبَعِيرِ : مَقْدَمُ عُنُقِهِ مِنْ مَذْبَحِهِ  
إِلَى مَنْحَرِهِ ، وَالْجَعُ جُرْنٌ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ .  
وَجِرَانُ الْعَوْدِ : لَقَبُ شَاعِرٍ مِنْ نَمِيرٍ ،  
وَأَسَمُهُ<sup>(٢)</sup> الْمُسْتَوْرِدُ . وَإِنَّمَا لَقِبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ  
يَخَاطِبُ امْرَأَتِيهِ :

خُذَا حَذَرًا يَا جَارَتِي فَإِنِّي  
رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَانَ يَصْلُحُ

(١) زاد القاموس : الْمَجْرَنُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : وَأَسَمُهُ عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ  
لَا الْمُسْتَوْرِدُ وَغُلَطُ الْجَوْهَرِيِّ . وَكَذَلِكَ فِي التَّشْكِالَةِ  
وَزَادَ ابْنُ كَلْفَةَ بِالضَّمِّ وَقِيلَ ابْنُ كَلْفَةَ بِالْفَتْحِ .

والجَفَنَةُ كَالْقَصْعَةِ ، والجمع الجَفَانُ والجَفَنَاتُ  
بالتحريك ، لأنَّ ثَانِيَّ فَعْلَةٍ يَحْرُكُ في الجمع إذا  
كان اسماً ، إلَّا أن يكون ياءً أو واواً فيسكَّن  
حينئذ .

وَجَفَنَةٌ : قبيلة من اليمن .

وقولهم : « وعند جُفَيْنَةَ الخُبَرِ اليقين »  
قال ابن السكيت : هو اسم حَمَارٍ ، ولا تقل  
جهينة . وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال : هذا  
قول الأصمعي ، وأما هشام بن محمد السكبي فإنه  
أخبر أنه جهينة . وكان من حديثه أن حصين  
ابن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل  
من جهينة يقال له الأخنس ، فزلا منزلاً ، فقام  
الجهني إلى السكابي وكانا فاتكين ، فقتله وأخذ  
ماله . وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه  
في المواسم . قال الأخنس :

تَسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ

وعند جُفَيْنَةَ الخُبَرِ اليقينُ

قال : وكان ابنُ السكبي بهذا النوع من  
العلم أكبر من الأصمعي .

[ جن ]

الْجَمَانَةُ : حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ كَالدُّرَّةِ ،  
وجمعها جُمَانٌ . قال لبيدٌ يصف بقرة .  
وَتَضِيءُ في وجهه الظلام مُنِيرَةً

كجَمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامِهَا

يعني أنه كان اتخذ من جلد العود سوطاً  
ليضرب به نساءه .

وَالْجُرْيَانُ : لغة في الْجُرْيَالِ .

وَجَيْرُونُ : باب من أبواب دمشق .

[ جشن ]

الْجَوْشَنُ : الصدر . والجَوْشَنُ : الدرع ،  
واسم رجل .

وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ : وسطه وصدره . يقال :  
مَضَى جَوْشَنُ مَنْ اللَّيْلِ ، أي صدر منه . قال  
ابن أحرر يصف سحابة :

يُضِيءُ صَبِيرُهَا فِي ذِي حَيٍّ

جَوَاشِنَ لَيْلِهَا بَيْدًا فَبَيْدًا

والبين : القطعة من الأرض .

[ جفن ]

الْجَفْنُ بِالْكَسْرِ : أصول الصليان .

وَجِفْنٌ : أختُ الفرزدق .

[ جفن ]

الْجَفْنُ : جَفْنُ الْعَيْنِ (١) . وَالْجَفْنُ أَيْضاً :

غَمْدُ السَّيْفِ .

وَالْجَفْنُ : اسم موضع .

وَالْجَفْنُ : قضبان السكرم ، الواحدة جَفْنَةٌ .

(١) وجمعه أَجْفُنٌ ، وَأَجْفَانٌ ، وَجُفُونٌ .

[ جنن ]

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَجْنُ بِالضَّمِّ جُنُونًا . ويقال  
أيضا : جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، بمعنى .  
والجِنُّ : خلاف الإنس ، والواحد جِنِّيٌّ .  
يقال : سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُتَّقَى وَلَا تُرَى  
وَجَنَّ الرَّجُلُ جُنُونًا ، وَأَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ يَجْنُونُ  
وَلَا تَقْلُ جُنُنٌ .

وقولهم في المَجْنُونِ : مَا أَجَنَّهُ ، شاذٌّ لَا يَقَاسُ  
عليه ؛ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي الْمَضْرُوبِ : مَا أَضْرَبَهُ ،  
وَلَا فِي الْمَسْلُوقِ : مَا أَسْلَمَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرٍ الْخَنَفِيِّ :

فَمَا نَفَرَتْ جِنِّيٌّ وَلَا فُلٌّ مِبْرَدِيٌّ

وَلَا أَصْبَحْتَ طَبْرِيٍّ مِنَ الْخُوفِ وَقَمَا

فإنه أراد بالجنِّ القلبَ ، وبالمبرد اللسان .

ونحلةٌ مَجْنُونَةٌ ، أي طويلةٌ . وقال :

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ

مَحَاجَةً مُسْمِلَةً<sup>(١)</sup> الْقَتَايِينِ

تَحْدُرُ<sup>(٢)</sup> مَا فِي السُّحْقِ الْجَانِينِ

(١) في اللسان : « ساطعة » .

(٢) في اللسان : « تَنْفُضُ » قال ابن بري :

يعني بخارف المساكين الريحَ الشديدة التي  
تَنْفُضُ لَهَا التمر من رموس النخل .

وَجَنَّ النَّبْتُ جُنُونًا ، أَي طَالَ وَالتَفَّ  
وَخَرَجَ زَهْرُهُ .

وَجَنَّ الذَّبَابُ ، أَي كَثُرَ صَوْتُهُ . وقول  
الشاعر ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجَنَّ الْخَارِيزَارُ بِهِ جُنُونًا

يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي جِنِّ شَبَابِهِ ، أَي فِي  
أَوَّلِ شَبَابِهِ .

وتقول : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجَنِّ ذَلِكَ  
وَبِمَحْدَثَانِهِ . قال المتنخل :

أَرَوَيْ بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصَبِيكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ<sup>(١)</sup>

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت .

يقول : سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَمَى بِمَحْدَثَانِ نَزُولِهِ مِنْ  
السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ . ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يَنْصَبِيَهُ  
حُبُّ مَنْ هُوَ مَلِيقٌ :

وَجَنَنْتُ الْمَيِّتَ وَأَجَنَنْتُهُ ، أَي وَارَيْتَهُ .

وَأَجَنَنْتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي : أَكَنَنْتُهُ .

وَأَجَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدًا .

(١) قبله :

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا

سَحَّ نِجْمَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

والجنين : الولد مادام في البطن ، والجمع  
الأجنة . والجنين : القبور .

والجنة بالضم : ما استقرت به من سلاح .  
والجنة : السترة ، والجمع الجنن . يقال :  
استجن بجنة ، أى استتر بسترة .

والجنن : الترس ، والجمع المجان بالفتح .  
والجنة : البستان ، ومنه الجنات . والعرب

تسمى النخيل جنة . وقال زهير :

كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ

من النواضح تسقى جنة سحفاً

والجنان بالفتح : القلب .

ويقال أيضاً : ما على جنان إلا ما ترى ،

أى ثوب يواريني .

وجنان الليل أيضاً : سواده <sup>(١)</sup> وادلهامه .

قال الشاعر خفاف بن ندبة :

ولولا جنان الليل أدرك ركبنا <sup>(٢)</sup>

بذي الرمث والأرطى عياض بن ناشب

قال ابن السكيت : ويروى : « جنون

الليل » ، أى ما ستر من ظلمته .

وجنان الناس : دهاؤهم .

والجنة : الجن . ومنه قوله تعالى : ﴿ من

الجنة والناس أجمعين ﴾ .

(١) التكملة من المخطوطة .

(٢) في اللسان : « خيلنا » وفي المخطوطة :

« ركضنا » .

والجنة : الجنون . ومنه قوله تعالى : ﴿ أم به  
جنة ﴾ والاسم والمصدر على صورة واحدة .

والجنن بالفتح : القبر . والجنن بالضم :  
الجنن ، محذوف منه الواو . قال يصف الناقة :  
مثل النعامة كانت وهى سائمة

أذناء حتى زهاها الحين والجنن

والجان : أبو الجن ، والجمع جنان مثل  
حائط وحيطان .

والجان أيضاً : حية بيضاء .

وتجنن عليه وتجانن وتجانن : أرى من  
نفسه أنه مجنون .

وأرض مجنة : ذات جن .

والمجنة أيضاً : الجنون . والمجنة أيضاً :

اسم موضع على أميال من مكة .

وكان بلال رضى الله عنه يتمثل بقول

الشاعر :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة

بمكة حولى إذخر جليل

وهل أردد يوماً مياه مجنة

وهل يبدون لى شامة طفيل

وقال ابن عباس رضى الله عنهما :

كانت مجنة وذو الحجاز وعكاظ أسواقاً في

الجاهلية .

والمجنة أيضاً : الموضع الذى يستتر فيه .

والاجْتِنَانُ : الاستتار . والاستِجْنَانُ  
الاستطراب .

وقولهم : أَجِنَّكَ كذا ، أى من أجل أنك ،  
فخذفوا اللام والألف اختصاراً ونقلوا كسرة اللام  
إلى الجيم . قال الشاعر :

أَجِنَّكَ عِنْدَى أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ

وَأَنْتَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْحَبْرَاتِ

وَالْجَنَاجِنُ : عظام الصدر ، الواحد جِنَجِنٌ

وقد يفتح .

وَالْمَنْجَنُونَ : الدُّوَلَابُ التى يستقى عليها ،

ويقال الْمَنْجَنِينَ أيضاً ، وهى أُنثى . وأنشد

الأصمعى لمارة بن طارق :

\* وَمَنْجَنُونَ كَالْأَتَانِ الْفَارِقِ <sup>(١)</sup> \*

[ جون ]

الْجُونُ : الأبيض . وأنشد أبو عبيدة :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي

مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجُونِ

وَسَفَرُهُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

(١) قبله :

\* أَنْجَلْ بَغْرِي مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ \*

وبعده :

\* مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الْعَرَضِ وَالْمَضَاقِ \*

المنجنون قال ابن الأعرابي : حقه أن يذكر

في منجن ؛ لأنه رباعى .

قال : يريد النهار :

وَالْجُونُ : الأسود ، وهو من الأضداد ،

والجمع جُونٌ بالضم ، مثل قولك رجلٌ صَمٌّ وقومٌ  
صَمَمٌ .

وَالْجُونُ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنَ الْإِبِلِ : الأدمُ

الشديد السواد .

وَالْجُونَةُ : عين الشمس ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَتْ جَوْنَةً

عند مغيبها ، لأنها تسودُ حين تغيب . قال :

\* يُبَادِرُ الْجَوْنَةُ أَنْ تَغِيْبَا <sup>(١)</sup> \*

(١) الرجز للأجلح بن قاسط الضبابي ، كافي

التسكلة :

يَتْرُكُ صَوَانَ الصَّوَى رَكُوبَا

بِرِّقَاتٍ قُعْبَتِ تَقْعِيْبَا

يَتْرُكُ فِي آثَارِهِ لُهُوبَا

لَا تَسْقِيهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيْبَا

إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَمْبُوبَا

ذَا مَنِيْعَةٍ يَلْتَهُمُ الْجُبُوبَا

يِبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تَوُوبَا

وَحَاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا

أراد بالجونة الشمس . وَالْحَزْرُ : اللبن

الحامض . وَالْجُبُوبُ : الأرض الغليظة . وبعد قوله

وحاجب الجونة :

بِمَكْرَبَاتٍ قُعْبَتِ تَقْعِيْبَا

كَالذَّبِّ يَنْفُو طَمَعًا قَرِيْبَا

يقال ثَفَاهُ يَنْفُوهُ : إذا جاء في أثره .

والجَوْنَةُ : الخالية المظليّة بالقار . قال  
الأعشى :

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصْحَ دِيكُنَا

إلى جَوْنَةٍ عند حَدَادِهَا

والجَوْنَةُ بالضم : مصدر الجَوْنِ من الخيل ،  
مثل الغُبْسَةِ والوَرْدَةِ . والجَوْنَةُ أيضاً جَوْنَةُ  
العطّار ؛ وربما هُمَز . والجمع جُونٌ بفتح الواو .  
ويقال : لا أفعله حتّى تبيضَ جَوْنَةُ القار .  
هذا إذا أردت سواده . وجَوْنَةُ القار ، إذا أردت  
الخالية .

ويقال : الشمس جَوْنَةٌ يَبْنَةُ الجَوْنَةِ .

والجَوْنِيُّ : ضربٌ من القطا سود البطون  
والأجنحة ، وهو أكبر من الكُدْرِيِّ تُعَدُّ  
جَوْنِيَّةً بِكُدْرِيَّتَيْنِ .

والجَوْنُ : اسم فرسٍ في شعر لبيد :

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ<sup>(١)</sup> وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

[ جهن ]

جُهَيْنَةُ : قبيلة . قال الشاعر :

تَنَادَوْا يَا لِبُهْنَةٍ إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُهَيْنَا

وفي المثل :

\* وعند جُهَيْنَةَ الخَبِرُ اليَقِينُ \*

ابن الأعرابي : « وعند جُهَيْنَةَ » . والأصمعي

مثله .

## فصل الحاء

[ حين ]

الأَحْبَنُ : الذى به السَّقِيُّ . وقد حَبَنَ الرجلُ  
بالكسر يَحْبِنُ ، وبه حَبَنٌ ، والمرأة حَبْنَاهُ .  
والْحَيْنُ والحَبْنَةُ بالكسر كالدمل .

وأُمُّ حُبَيْنٍ : دويبةٌ ، وهى معرفة مثل  
ابن عرس وأَسَامَةِ وابن آوى وسامٌ أبرص  
وابن قِترَة ، إلّا أنه تعريف جنس . وربما أدخل  
عليها الألف واللام ، ثم لا تكون بحذف الألف  
واللام منها نكرةً ، وهو شاذ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

يقول الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ

شَوَى أُمِّ الْحُبَيْنِ وَرَأْسُ فَيْلٍ

ويقال لها حُبَيْنَةٌ أيضاً . وأمّا ابن تخاضٍ

وابن لبونٍ فنكرتان يتعرّفان بالألف واللام  
تعريف جنس .

[ حن ]

الْحَنُّ والحِنُّ : المثلُ والقرنُ . يقال : هما

حَتْنَانٍ وَحَتْنَانٍ ، أى سَيَّانٍ ؛ وذلك إذا تساوى  
فى الرمى .

(١) «وَحَجَلِي» . هكذا فى المخطوطات واللسان .

(١) جرير .



وتَحَاتَنُوا : تساووا . وكلُّ اثنين لا يتخالفان  
فهما مُحْتَدِنَانِ .

ووقعت النبلُ حَتْنِي ، أى متساوية .  
وحَتْنُ الحرِّ : اشتدَّ . ويومٌ حَاتِنٌ : استوى  
أوله وآخره فى الحرِّ .

والمُحْتَتِنُ : المستوى الذى لا يخالفُ بعضه  
بعضاً . وقد احْتَتَنَ .

وحَوَّتَنَانُ : بلدٌ .

[ حجن ]

الحَجْنُ بالتحريك : الاعوجاج .  
وصَمْرٌ أَحَجَنُ الخالب : معوجها .  
والمَحَجْنُ كالصولجان .

وحَجَنْتُ<sup>(١)</sup> الشئ واحتَجَنْتُهُ ، إذا جذبته  
بالمَحَجْنِ إلى نفسك . ومنه قول قيس بن عاصم  
فى وصيته : « عليكم بالمال واحتَجَانِهِ » ، وهو  
صَمَكُهُ إلى نفسك وإمساكك إياه .

وحُجْنَةُ المِفْزَلِ بالضم ، هى المُنْعَقَةُ فى رأسه .  
أبو عبيد : أَحَجَنَ الثَّمَامُ ، إذا خرجت  
حُجْنَتُهُ ، وهى خُوصُهُ .

(١) حَجَنْتُ الشئ من باب نَصَرَ ، إذا جذبته  
بالمَحَجْنِ . وحَجَنَ العودَ يَحْجِنُ من باب ضَرَبَ :  
عطفه كحُجْنَتِهِ . وحَجَنَ عليه كفرَحَ : ضَنَّ ،  
وبالدار : أقام . وحُجْنَةُ الثَّمَامِ وحُجْنَتُهُ .

والْحَجُونُ ، بفتح الحاء : جبل بمكة ، وهى  
مقبرة . قال الشاعر الجرهمي :

كَأَنَّ لم يكن بين الْحَجُونِ إلى الصَّفَا  
أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكة سامرُ  
ويقال أيضاً : غزوة حَجُونٌ ، أى بعيدة .  
وسرنا عُقْبَةً حَجُونًا ، وهى البعيدة الطويلة .

[ حذن ]

الحُذْنَتَانِ : الأذنان ، بالضم والتشديد .  
وأنشد أبو عبيد :

\* يا ابن التى حُذْنَتَاهَا باعُ<sup>(١)</sup> \*

[ حرن ]

فرسٌ حَرُونٌ : لا ينفاد ، وإذا اشتدَّ به الجرى  
وقف . وقد حَرَنَ يَحْرُنُ حَرُونًا . وحَرَنَ بالضم ،  
أى صار حَرُونًا . والاسم الحِرَانُ .  
وحَرُونٌ : اسم فرسٍ أبى صالحٍ مسلم بن عمرو  
الباهلى والد قتيبة . قال الشاعر :

إذا ما قرِشٌ خَلَا مُلْكُهَا  
فإنَّ الخلافةَ فى بَاهِلِهِ  
لِرَبِّ الحُرُونِ أبى صالحٍ

وما ذاك بالسُّنَّةِ العَادِلَةِ

قال الأصمى : هو من نسل أعوج ، وهو

(١) لجرير ، كما فى اللسان .

الحُرُونُ بن الأَثَلِيِّ بن الحُرَزِّ بن ذى اللُصُوفَةِ  
بن أعوج . قال : وكان يسبق الخيلَ ثم يَحْرُنُ  
حتى تلحقه ، فإذا لحقته سبقها .

والحُرُونُ في قول الشاعر :

وما أَرَوَى ولو كَرُمْتَ علينا

بَأَذَنِي من مُوقِفَةِ حُرُونٍ

هى التى لا تبرح أعلى الجبل من الصيد .

وكان حبيب بن المهلب يلقب بالحُرُونِ .

والمَحَارِينُ من النحل : اللواتى يَلصِقْنَ

بالشَّهْدِ فيَنْزِعْنَ بالحابض . وقال الشاعر ابن مقبل :

كَأَنَّ أَضْوَاءَهَا من حيث تَسْمُمُهَا

نَبْضُ المَحَارِيزِ يَنْزِعُ عن المَحَارِينَا

ويقال : حَرَنَ فى البيع ، إذا لم يزد

ولم ينقص .

وَحَرَّانُ : اسم بلد . وهو فَعْلَالٌ ، ويجوز أن

يكون فَعْلَلَانِ ؛ والنسبة إليه حَرَّانِيٌّ على غير

قياس ، كما قالوا مَنَانِيٌّ فى النسبة إلى مَانِيٍّ ، والقياس

مَانَوِيٌّ وَحَرَّانِيٌّ على ما عليه العامة .

[ حرذن ]

الحِرْدَوْنُ : دويبة ، بكسر الحاء . ويقال

هو ذگر الضب .

[ حزن ]

الحُزْنُ والحُزْنُ : خلاف السرور .

وَحَزَنَ الرجل بالكسر فهو حَزَنٌ وَحَزِينٌ .  
وَأَحْزَنَهُ غيره وَحَزَنَهُ أيضا ، مثل أَشْلَكَهُ  
وَسَلَكَهُ . ومحزونٌ بُنِيَ عليه .

وقال اليزيدى : حَزَنَهُ لغة قريش ، وَأَحْزَنَهُ

لغة تميم ، وقد قرئ بهما .

واحْتَزَنَ وَتَحَزَّنَ بمعنى . قال العجاج :

بَكَيْتِ والمُحْتَزِنُ البَكِيَّ

وإِنَّمَا يَأْتِي الصَّبَا الصَّبِيَّ

والمُحْزَنَةُ بالضم والتخفيف : عيال الرجل

الذى يَتَحَزَّنُ بأمرهم .

وفلان يقرأ بالتَّحْزِينِ ، إذا أرقَّ صوته به .

والحُزْنُ : ما غلظ من الأرض . وفيها

حُزُونَةٌ .

ابن السكيت : بعيرٌ حَزْنِيٌّ : يرعى فى

الحُزْنِ من الأرض .

وقول أبى ذؤيب يصف مطراً :

فَحَطَّ من الحُزْنِ المُغْفِرَا

تِ والطيرُ تَلْتَقُ حتى تَصِيحَا

قال الأصمى ، الحُزْنُ الجبالُ الفلاظ ،

الواحدة حُزْنَةٌ ، مثل صُبْرَةٍ وَصُبْرٍ .

والحُزْنُ : بلادٌ للعرب .

والحُزْنُ : حىٌّ من غسان ، وهم الذين

ذكرهم الأخطلُ فى قوله :

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ<sup>(١)</sup> الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ

وَالْحَزُونُ : الشَّاةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

[ حسن ]

الْحُسْنُ : نَقِيضُ الْقُبْحِ ؛ وَالْجَمْعُ مَحَاسِنُ

على غير قياس ، كأنه جمع مُحْسَنٍ .

وَقَدْ حَسُنَ الشَّيْءُ ، وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ

الضَّمَّةُ قُلْتُ حَسَنَ الشَّيْءِ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَنْقُلَ

الضَّمَّةُ إِلَى الْخَاءِ ، لِأَنَّهُ خَبَرٌ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ النِّقْلُ

إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ ، لِأَنَّهُ يَشْبَهُ فِي جَوَازِ

النِّقْلِ بِنِعَمٍ وَبِئْسَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ فِيهِمَا

نَعِيمٌ وَبِئْسَ ، فَسَكَّنَ ثَانِيَهُمَا وَنَقَلْتَ حَرَكَتَهُ

إِلَى مَا قَبْلَهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ فِي مَعْنَاهَا .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> .

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا

أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا

أَرَادَ حَسَنَ هَذَا أَدْبَا ، خَفَّفَ وَنَقَلَ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنٌ بَسَنٌ ، وَبَسَنٌ إِتْبَاعُهُ لَهُ .

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ . وَقَالُوا امْرَأَةٌ حَسَنَاءُ وَلَمْ

يَقُولُوا رَجُلٌ أَحْسَنُ ، وَهُوَ اسْمٌ أَنْثَى مِنْ غَيْرِ

تَذَكِيرٍ ، كَمَا قَالُوا غَلَامٌ أَمْرَدٌ وَلَمْ يَقُولُوا جَارِيَةٌ

مَرْدَاءٌ ، فَهُوَ يَذْكَرُ مِنْ غَيْرِ تَأْنِيثٍ .

وَالْحَاسِنُ : الْقَمَرُ .

وَحَسَنْتُ الشَّيْءَ تَحْسِينًا : زَيَّنْتُهُ . وَأَحْسَنْتُ

إِلَيْهِ وَبِهِ .

وَهُوَ يُحْسِنُ الشَّيْءَ ، أَيْ يَعْمَلُهُ<sup>(١)</sup> .

وَيَسْتَحْسِنُهُ : يَعْدُهُ حَسَنًا .

وَالْحُسْنَةُ : خِلَافُ السَّيِّئَةِ .

وَالْمَحَاسِنُ : خِلَافُ الْمَسَاوِي .

وَالْحُسْنَى : خِلَافُ السُّوَاىِ .

وَالْحُسْنَانُ بِالضَّمِّ ، أَحْسَنُ مِنَ الْحَسَنِ .

وَالْأَتْنَى حُسَانَةٌ . قَالَ الشَّيْخُ :

دَارِ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَا ظَبْيَةَ عَطَلَا حُسَانَةَ الْجَيْدِ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْخَطُوطَاتِ : « يَعْلَمُهُ » . وَكَذَلِكَ

فِي الْخِتَارِ .

(٢) قَبْلَهُ وَهُوَ مَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ :

طَالَ النَّوَاءُ عَلَى رَسْمِهِ يَمُودُ

أَوْدَى وَكُلُّ خَلِيلٍ مَرَّةً مُودٍ

يَمُودُ : وَادٍ لِفُطْفَانٍ . وَمُودٍ : اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ

أَوْدَى ، أَيْ هَلَكَ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « الصَّوَابُ قَرَأَكَ » كَمَا

أُورِدَهُ غَيْرُهُ . أَيْ الصُّبْرُ تَسْأَلُ عَمِيرَ بْنَ الْحُبَابِ ،

وَكَانَ قَدْ قُتِلَ ، فَتَقُولُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : كَيْفَ قَرَأَكَ

الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ .

(٢) سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ .

قال سيبويه : إِنَّمَا نَصَبَ دَارَ بِاضْمَارِ أَغْنَى ،  
ويروى بالرفع .

ويقال : إِنِّي أَحْسَنُ بِكَ النَّاسِ .

وهذا طعامٌ مُحَسَّنٌ للجسم ، بالفتح .

وحَسَنان : اسم رجل ، إن جعلته فعلاً من  
الحسنِ أجريته ، وإن جعلته فعلاً من  
الحسن وهو القتل أو الحسن بالشيء ، لم يُجره .  
وتصغير فعَّالٍ حُسَيْنٍ ، وتصغير فعَّالان  
حُسَيْنَان .

وذكر الكلبي أن في طيِّ بطنين يقال لهما :  
الحسنُ والحسينُ .

والحسنُ : اسم رملة لبني سعد قُتِلَ بها  
أبو الصَّهْبَاءِ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِي ،  
قتله عاصمُ بْنُ خَلِيفَةَ الضَّبِّي . قال : وهما  
حَبْلَان<sup>(١)</sup> أو نَقَوَانِ . قال المبرد : سمعت التَّوْزِيَّ  
يقول : يقال لأحد هذين الحبلين الحسنُ ،  
وللحبل الآخر الحسينُ . قال الشاعر في الحسنِ  
يرثي بِسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ :

لَأُمِّ الْأَرْضِ وَبِلِّ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضَرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وقال الآخر في الحسين :

(١) في اللسان « حبلان » بالجيم ، وكذلك  
بالجيم في سائر الكلام .

تَرَكَنَا بِالنَّوْصِيفِ مِنْ حُسَيْنٍ  
نِسَاءِ الْحَيِّ يَلْقُطْنَ الْجَمَانَا  
فَإِذَا تَنَدَّيْتُ قُلْتَ الْحَسَنَانِ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ  
بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا قِصَارَا  
شَكَّكْنَا بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ  
صِمَاخِي كَبَشْتِهِمْ حَتَّى اسْتَدَارَا<sup>(٢)</sup>  
قوله « وَهِيَ زُورٌ » يعني الخيل .

[ حُسن ]

الحِشْنَةُ بالكسر : الحقد ، وأنشد أبو عبيد<sup>(٣)</sup> :  
أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ  
يُجَمِّعُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينِهَا<sup>(٤)</sup>

(١) شملة بن الأخضر الضبي .

(٢) بعده :

فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَدْ

وقد كان الدماء له خمارا

(٣) للأقبيل بن شهاب القيني .

(٤) قبله :

إِذَا صَفَحَهُ الْمَعْرُوفَ وَلَتَكَ جَانِبًا

فَخُذْ صَفْوَهَا لَا يَخْتَلِطُ بِكَ طِينُهَا

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ حِشْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

مَتَى مَا يَسُوءُ ظَنُّ امْرِئٍ فِي صَدِيقِهِ

يُصَدِّقُ بِبَلَاغَاتٍ يَحْيَى يَقِينُهَا

وَحَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ بِالْضَّمِّ حُصْنًا ، أَيْ عَفَّتْ ،  
فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ بِالْفَتْحِ ، وَحَصْنَاهُ أَيْضًا بَيْنَةُ  
الْحَصَانَةِ .

وَفَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ ، بَيْنَ التَّحْصِينِ  
وَالْتَحَصُّنِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ سَمِيَ حِصَانًا لِأَنَّهُ ضَنْ بَمَائِهِ  
فَلَمْ يُنَزَّ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ . ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى  
سَمَوْا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ حِصَانًا .

وَحِصْنَانِ : بَلَدٌ . قَالَ الْيَزِيدِيُّ : سَأَلَنِي  
وَالْكِسَائِيُّ الْمَهْدِيُّ عَنِ النِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَإِلَى  
حِصْنَيْنِ ، لَمْ يَقَالُوا حِصْنِيَّ وَبَحْرَانِيَّ ؟ فَقَالَ  
الْكِسَائِيُّ : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا حِصْنَانِيَّ لِاجْتِمَاعِ  
النُّونَيْنِ . وَقُلْتُ أَنَا : كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا بَحْرِيَّ  
فِي شِبْهِ النِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ .

وَأَبُو الْحِصْنِ : كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ .  
وَحُصَيْنٌ : أَبُو أَرَاغِي عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنِ الْغُبَرِيِّ  
الشَّاعِرُ .

وَقَدْ سَمَتْ الْعَرَبُ حِصْنًا وَحُصَيْنًا .

[ حصن ]

الْحِصْنُ : مَا دُونَ الْإِبْطِ إِلَى الْكَشْحِ .  
وَحِصْنًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ . وَنَوَاحِي كُلِّ شَيْءٍ  
أَحْصَانُهُ .

وَالْمُحْتَصِنُ أَيْضًا : الْحِصْنُ . قَالَ الْأَعَشَى :  
عَرِيضَةُ بُوصِي إِذَا أَدْبَرَتْ  
هَضِيمُ الْحِشَا شَخْتُهُ الْمُحْتَصِنُ

وَحَشِنَ السَّقَاءُ : أُنْتَنَ ، وَذَلِكَ إِذَا حُفِنَ  
فِيهِ وَلَمْ يُتِمَّهِدْ بِالْفَسْلِ .

[ حصن ]

الْحِصْنُ : وَاحِدُ الْحِصُونِ . يُقَالُ حِصْنٌ  
حَصِينٌ بَيْنَ الْحَصَانَةِ . وَقَوْلُ زُهَيْرٍ :  
وَمَا أَذْرِي وَلَسْتُ إِخَالُ أَذْرِي  
أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أُمِّ نِسَاءِ  
يُرِيدُ حِصْنَ بْنَ حَذِيفَةَ الْغَزَارِيَّ .

وَحَصَّنَتُ الْقَرْيَةَ ، إِذَا بَنَيْتَ حَوْلَهَا .  
وَتَحَصَّنَ الْعَدُوَّ .

وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَزَوَّجَ ، فَهُوَ مُحْصَنٌ  
بِفَتْحِ الصَّادِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ  
مُفْعَلٌ .

وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ : عَفَّتْ . وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا ،  
فَهِيَ مُحْصِنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصِنَةٌ  
وَمُحْصِنَةٌ ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَتَزَوِّجَةٍ مُحْصَنَةٌ بِالْفَتْحِ  
لَا غَيْرَ ، وَقَالَ :

أَحْصَنُوا أُمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ  
تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِزَامِ الْوَكْعَةِ

أَيَّ زَوْجُوا .

وَقَرِيٌّ : (فَإِذَا أَحْصِنَ) عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ،  
أَيَّ زَوْجِنَ .

ابن السكيت : الحَفْنُ في بعض اللغات :  
العاج . وينشد في ذلك :

\* وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَفْنِ <sup>(١)</sup> \*  
أبو زيد : أَحَفَنْتُ بِالرَّجْلِ : أَزْرَيْتُ بِهِ .

[ حَفَن ]

الحَفْنَةُ : ملء الكفين من طعام . ومنه :  
إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، أَيْ يَسِيرٌ  
بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ .

وَحَفَنْتُ <sup>(٢)</sup> الشَّيْءَ ، إِذَا جَرَفْتَهُ بِكُلْتَا يَدَيْكَ .  
وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ ، كَالْدَقِيقِ  
وَنَحْوِهِ .

وَحَفَنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً : أُعْطِيْتُهُ قَلِيلًا .

وَأَحَفَفَنْتُ الشَّيْءَ لِنَفْسِي : أَخَذْتُهُ .

أَبُو زَيْدٍ : أَحْتَفَفَنْتُ الرَّجُلَ احْتِفَافًا : قَلَعْتُهُ  
مِنَ الْأَصْلِ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ : الْحُفْرَةُ ، وَالْجَمْعُ الْحَفَنُ .

وَالْحَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ .  
وَرَبَّمَا سَمَّوْا صِغَارَ الْإِبِلِ حَفَّانًا ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ ،  
لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا .

(١) صدره :

\* تَبَسَّمَتْ عَنْ وَمِيزِ الْبَرْقِ كَأَشْرَةٍ \*

(٢) حَفَنَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وَحَفْنُ الضَّمِيعِ : وَجَارُهُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

كَأَخَامَرْتُ فِي حَفْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا <sup>(١)</sup>

وَحَفْنُ الطَّائِرِ بِيضُهُ يَحْفُنُهُ ، إِذَا ضَمَّهُ إِلَى  
نَفْسِهِ تَحْتَ جَنَاحِهِ . وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا حَفَنْتْ  
وَلَدَهَا .

وَحَافِضَةُ الصَّبِيِّ : الَّتِي تَقُومُ عَلَيْهِ فِي تَرْبِيَّتِهِ .  
وَحَفَنْتُهُ عَنْ كَذَا حَفْنًا وَحَفَانَةً ، إِذَا  
نَحَيْتُهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَدْتُ بِهِ دُونَهُ .

وَحَفَنْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحَفَنْتُهُ بِالضَّمِّ ، أَيْ  
حَبَسْتُهُ عَنْهَا . وَأَحَفَنْتُهُ عَلَى كَذَا مِثْلَهُ .

وَأَحْتَفَنْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ فِي حِفْظِي .

وَالْحَفْضُونَ مِنَ الشَّاءِ : الشُّطُورُ ، وَهِيَ الَّتِي  
أَحَدُ طُيُنِهَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ . يُقَالُ : شَاةٌ  
حَفْضُونَ بَيْنَةَ الْحَضَانِ بِالْكَسْرِ .

وَحَفَنْ بِالْتَحْرِيكِ : جَبَلٌ بِأَعْلَى نَجْدٍ .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَفْنًا » ، أَيْ  
مَنْ عَافَى هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : حَفْنُهَا : الْمَوْضِعُ الَّذِي  
تَصَادُ فِيهِ . وَلَدَى الْحَبْلِ ، أَيْ عِنْدَ الْحَبْلِ الَّذِي  
تَصَادُ بِهِ . وَيُرْوَى : « لِذِي الْحَبْلِ » أَيْ لِصَاحِبِ  
الْحَبْلِ . وَيُرْوَى غَالًا ، وَعَالَ ؛ لِأَنَّهُ يَحْكِي أَنَّ  
الضَّمِيعَ إِذَا مَاتَ أَطْعَمَ الذُّبَّ جِرَاءَهَا . وَمَنْ رَوَى  
غَالًا فَعَنَاهُ أَكَلُ جِرَاءَهَا .

[ حقن ]

حَقَنْتُ<sup>(١)</sup> اللبنُ أَخَقْنُهُ بالضم ، إذا جمعته في السقاء وصببت حليبه على رائبه . واسم هذا اللبن الحَقِينُ ، والسِقَاءُ المَحْقَنُ .  
وفي المثل : « أَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ » أى العذر .

وَحَقَنْتُ دَمَهُ : منعته أن يُسْفِكَ . قال الكسائي : حَقَنْتُ البولَ . وأنكر أَحَقَنْتُ .  
والحَاقِنُ : الذى به بولٌ شديد . يقال : « لا رَأَى لِحَاقِنٍ » .

أبو عمرو : الحَاقِنَةُ : النُقْرة بين التَّرْقُوة وحبل العاتق . وهما حَاقِنَتَانِ . وفي المثل : « لَا لِحَقْنٍ حَوَاقِنِكَ بَذَوَاقِنِكَ » . الذَاقِنَةُ : طرف الحلقوم ومنه قول عائشة رضى الله عنها : « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سَحْرَى ونَحْرَى ، وبين حَاقِنَتِي وذَاقِنَتِي » . ويروى « شَجْرَى » ، وهو ما بين اللحيين .

ويقال : الحَاقِنَةُ ما سفل من البطن .  
والْحَقْنَةُ : ما يُحَقَّنُ به المريض من الأدوية .  
وقد احتَقَنَ الرجل .

والمَحِقَّانُ : الذى يَحَقْنُ بولَه ، فإذا بال أكثر منه .

(١) حَقَنَ يَحَقِّنُ من باب ضَرَبَ ، وَيَحَقْنُ من باب نَصَرَ .

[ حلن ]

الحُلَّانُ : الجدى يُؤْخَذُ من بطن أمه . وهو فُعَّالٌ ، لأنه مبدلٌ من حُلَامٍ ، وهما بمعنى . قال ابن أحر :

تُهْدَى إليه ذراعُ الجدى تَكْرِمَةً  
إِذَا ذَكِيًّا وَإِذَا كَانَ حُلَّانًا<sup>(١)</sup>

فإن جعلته من الحلال فهو فُعَّالٌ والميم مبدلٌ منه . وقال الأصمعي : الحُلَامُ والحُلَّانُ بالميم والنون : صغار الغنم . ابن السكيت : الذَكِيُّ هو الذبيح الذى صلح أن يذبح للنسك . والحُلَّانُ : الجدى الصغير الذى لا يصلح للنسك .

ويقال : فى الضبِّ حُلَّانٌ ، وفى اليربوع جَفْرَةٌ .

قال أبو عبيدة : فى الحُلَّانِ تفسير آخر ، أن أهل الجاهلية كان أحدهم إذا ولد له جدى حَزًّا فى أذنه حَزًّا وقال : اللهم إن عاش فَقِنِي ، وإن مات فَذَكِّنِي . فإن عاش فهو الذى أراد ، وإن مات قال : قد ذَكِّيتُهُ بالحز ، فاستجاز أكله بذلك .

(١) يروى « ذَبِيحًا » ، وهو الذى يصلح للنسك والحُلَّانُ : الصغير الذى لا يصلح للنسك .

وقبله :

فِدَاكَ كُلُّ ضَيْلِ الجسمِ مَخْتَشِعٍ  
وَسَطَ المَقَامَةِ يرعى الضَّانَ أحيانا

[ حلزون ]

الْحَلَزُونُ : دويبة تكون في الرمث ،  
بفتح الحاء واللام .

[ حلل ]

حَلَقَنَ البُسْرَ فهو مُحَلَقِنٌ ، إذا بلغ الإِرطَابُ  
ثلثيه .

[ حن ]

حَمْنَةٌ بالفتح : اسم امرأة .

والْحَمْنَانَةُ : قَرَادٌ . قال الأصمعي : أوله  
فَمَقَامَةٌ صغيرٌ جدًا ، ثم حَمْنَانَةٌ ، ثم قَرَادٌ ، ثم  
حَمَلَةٌ ، ثم عَلٌّ وطلحٌ .

والْحَمَوَانَةُ : واحدة الحَوَامِينِ ، وهي أماكن  
غلاظٌ متقادة . ومنه قول زهير :

\* بِحَمَوَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَمَلِّمِ <sup>(١)</sup> \*

[ حن ]

الْحَنِينُ : الشَّوْقُ وَتَوَقَّانُ النفس . تقول  
منه : حَنَّ إِلَيْهِ يَحْنُ حَنِينًا فهو حَانٌّ .

والْحَنَانُ : الرحمة . يقال منه : حَنَّ عَلَيْهِ  
يَحْنُ حَنَانًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحَنَانًا مِّنْ  
لَّدُنَّا ﴾ . وذكر عكرمة عن ابن عباس رضي الله

(١) صدره :

\* أَمِنْ آلِ أَوْفَى دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ \*

عنهم في هذه الآية أنه قال : ما أدري ما الحَنَانُ .

والْحَنَانُ بالتشديد : ذو الرحمة .

ويقال أيضا : طريق حَنَانٌ ، أى واضحٌ .

وَأَبْرَقُ الْحَنَانِ : موضعٌ .

وقوس حَنَانَةٌ : تَحْنُ عند الإنباض . وقال :

وَفِي مَنْكِبِي حَنَانَةٌ عُودٌ نَبْعَةٌ

تَحَيَّرَهَا لِي سَوْقَ مَكَّةَ بَائِعٌ

أى فى سوق مكة بائعٌ .

وَتَحَنَّنَ عَلَيْهِ : تَرَخَّمَ .

والعرب تقول : حَنَانَكَ يَا رَبِّ وَحَنَانَيْكَ

يَا رَبِّ ، بمعنى واحدٍ ، أى رحمتك . قال

امرؤ القيس :

وَتَمْنَحُهَا <sup>(١)</sup> بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرِيمٍ

مَعِيزُهُمْ حَنَانَكَ ذَا الْحَنَانِ

وقال طرفة :

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضَنَا

حَنَانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَحَنِينِ النَّاqَةِ : صَوْتُهَا فِي نَزَاعِهَا إِلَى وَلَدِهَا .

وَحَنَانَةٌ : اسم رابع فى طول طَرَفَةٍ :

نَعَانِي حَسَنَانَةٌ طُوبَالَةٌ

(١) يروى أيضا : « وَيَمْنَعُهَا بَنُو » . قال

الوزير أبو بكر : وجدته فى النسخة الصحيحة

« وَيَمْنَعُهَا » ، وهو أشبه بالبيت .



تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِ<sup>(١)</sup>  
وَحَنَّهُ الرَّجُلُ : امرأته . قال<sup>(٢)</sup> :  
وليلة ذاتِ دُجَى سَرَيْتُ  
ولم يَلِثْنِي عن سراها لَيْتُ  
ولم تَضِرْنِي حَنَّةٌ وَبَيْتُ  
وَحَنَّةُ البعير : رغاؤه .

وماله حَانَةٌ ولا آتَةٌ ، أى ناقةٌ ولا شاةٌ .  
والمُسْتَحِنُّ مثله . قال الأعشى :  
تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يَحِبُّ الْإِيَا  
بَ يَرُجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِنِّ  
وَحَنَّ عَنِّي يَحْنُ بِالضَّم ، أى صدَّ .  
ويقال أيضًا : مَا تَحَنَّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ ،  
أى مَا تَصْرِفُهُ عَنِّي .  
والْحَنُونُ : رِيحٌ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ .  
وقال :

غَشِيَتْ بِهَا مَنَازِلَ مُقْفَرَاتٍ  
تُذْعِدُهَا مُذْعِدَةُ حَنُونٍ<sup>(٣)</sup>

(١) قال ابن برى : رواه ابن القطاع : « بَمَانِي  
حَنَانَةٌ » والصحيح نَعَانِي ، بدليل قوله بعده :  
فَنَفْسَكَ فَانَعٍ وَلَا تَنْعَنِي  
وَدَاوِ الْكُلُومَ وَلَا تَبْرِقِ  
(٢) أبو محمد الفقعسي .

(٣) البيت للنابغة الذبياني ، كما فى اللسان =

وَحْنَيْنٌ : موضعٌ يَدُكَّرُ وَيُؤْنَثُ ، فإن  
قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته ، كقوله  
تعالى : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ ، وإن قصدت به البلدة  
والبقعة أنثته ولم تصرفه ، كما قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

نصروا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَزْرَهُ  
بِحُنَيْنٍ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وقولهم : « رَجَعَ بِحُنَيْنٍ حُنَيْنٍ » قال ابن السكيت  
عن أبي اليقظان : كان حُنَيْنٌ رَجُلًا شَدِيدًا أَدْعَى  
إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبد المطلب  
وعليه خفان أحمران فقال : يا عَمْ ، أنا ابن أسد  
ابن هاشم . فقال عبد المطلب : لا وثياب هاشم  
ما أعرفُ شمائل هاشم فيك فارجع . فقالوا :  
« رَجَعَ حُنَيْنٌ بِحُفْيَةٍ » فصار مثلاً .

وقال غيره : هو اسم إسكافٍ من أهل  
الحيرة ، ساومه أعرابيٌّ بحفنين ولم يشترهما ، فغاضبه  
ذلك وعلق أحد الحفنين فى طريقه ، وتقدم فطرح  
الآخر وكن له ، وجاء الأعرابي فرأى أحد الحفنين  
فقال : ما أشبه هذا بحفٍّ حُنَيْنٍ ، لو كان  
معه آخر لاشتريته . فتقدم فرأى الحفَّ الثانى  
مطروحاً فى الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع  
= ( حنن : ذعم ) . وقد ورد فى المطبوعة الأولى مقدم  
العجز على الصدر .

(١) حسان بن ثابت .

وَحَانَ حِينُهُ ، أَى قَرَبَ وَقْتُهُ . قَالَتْ بُدَيْنَةُ :  
وَلَمْ يُعْرِفْ لَهَا غَيْرَهُ :

وَإِنَّ سُلوَى عَنْ جَمِيلٍ لَسَاعَةً  
مِنَ الدَّهْرِ مَا حَانَتْ وَلَا حَانَ حِينُهَا  
وَعَامِلَتُهُ مُحَايِنَةً ، مِثْلَ مَسَاوَعَةٍ .

وَأَحْيَيْتُ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَمْتَ بِهِ حِينًا .  
وَحَيَّيْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا جَعَلْتَ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ  
وَلِيلَةٍ وَقْتًا تَحْمِلُهَا فِيهِ . قَالَ الْحَبَلُ (١) :

إِذَا أَفْنَتْ أَرْوَى عِيَالَكَ أَفْنُهَا  
وَإِنْ حَيَّيْتَ أَرْبَى عَلَى الْوَطْبِ حَيَّيْنَهَا  
وَفُلَانٌ يَا كُلَّ الْحَيْنَةِ وَالْحَيْنَةِ ، أَى الْمَرَّةِ  
الْوَّاحِدَةِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَفُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا أَحْيَانًا ، وَفِي الْأَحْيَانِ .  
وَتَحْيَيْنَ الْوَارِثُ ، إِذَا انتَظَرَ وَقْتَ الْأَكْلِ  
لِيَدْخُلَ .

وَالْحَيْنُ بِالْفَتْحِ : الْهَلَاكُ . يُقَالُ : حَانَ  
الرَّجُلُ ، أَى هَلَكَ . وَأَحَانَهُ اللَّهُ .

وَالْحَانَاتُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي يَبَاعُ فِيهَا الْخَمْرُ .  
وَالْحَانِيَّةُ : الْخَمْرُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ ، وَهِيَ  
حَانُوتُ الْخَمَارِ .

وَالْحَانُوتُ مَعْرُوفٌ ، يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ ، وَأَصْلُهُ

(١) يَصِفُ إِبِلًا .

إِلَى الْأَوَّلِ ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ إِلَى  
الْحَيِّ بِخَفَى حُنَيْنٍ .

وَالْحِنْ بِالْكَسْرِ : حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ . قَالَ  
الرَّاجِزُ (١) :

أَبَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ تَرِنٍ  
مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمْ حِنْ وَجِنٍ  
وَرَجُلٌ مَحْنُونٌ ، أَى مَجْنُونٌ ، وَبِهِ حِنَّةٌ  
أَى حِنَّةٌ .

وَيُقَالُ : الْحِنْ : خَاقٌ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ .  
وَحُنٌّ بِالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

[ حِينَ ]

الْحَيْنُ : الْوَقْتُ . يُقَالُ : حِينَئِذٍ . قَالَ خُوَيْلِدٌ :  
كَأَنِّي الرَّمَادُ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَمْتُهُ  
حِينَ الشَّوَاءِ كَحَوْضِ الْمَنْهَلِ اللَّاتِفِ  
وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ النَّاءَ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ :

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَامِنْ عَاطِفٍ  
وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمُطْعِمِ  
وَالْحَيْنُ أَيْضًا : الْمُدَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
(هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ) . وَحَانَ  
لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا يَحِينُ حِينًا ، أَى آنَ .

(١) مَهَاصِرُ بْنُ الْمَجْلِ .

وَحَتْنَتُ الصَّبِي (١) حَتْنًا ، وَالْأَسْمُ الْخِتَانُ  
وَالْخِتَانَةُ .

يقال : أَطْجَرَتْ خِتَانَتُهُ ، إِذَا اسْتَقْصِيَتْ  
فِي الْقَطْعِ .

وَالْخِتَانُ أَيْضًا : مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ .  
ومنه : « إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ » . وَقَدْ تَسَمَّى الدَّعْوَةُ  
لِلذَلِكَ خِتَانًا .

[ خبئن ]

الْخُبْعُنَّةُ : الضَّغْمُ الشَّدِيدُ ، مِثْلُ الْقَذِّ عَمَلَةٍ .  
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* خُبْعَيْنُ الْخَلْقِ فِي أَخْلَاقِهِ زَعَرُ \*

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ فِي وَصْفِ الْأَسَدِ :

خُبْعُنَّةٌ فِي سَاعِدِيهِ تَزَايِلُ

تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ تَكَسَّرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ إِبِلًا :

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبْعُنَاتُ

إِذَا الْفَكَكُ بَاءَ عَارَضَتْ الشَّمَالَا

[ خدن ]

الْخِدْنُ وَالْخَدِينُ : الصَّدِيقُ . يَقَالُ :

خَادَنْتُ الرَّجُلَ . وَمِنْهُ خِدْنُ الْجَارِيَةِ . قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : ﴿ وَلَا مَتَّخِدَاتٍ أَخْدَانٍ ﴾ .

(١) ختنن الصبي من باب ضرب ونصر .

حَانُوَّةٌ مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ ، فَلَمَّا سُكِّنَتْ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ  
هَاءُ التَّأْنِيثِ تَاءً . وَالْجَمْعُ الْحَوَانِيتُ ؛ لِأَنَّ الرَّابِعَ  
مِنْهُ حَرْفُ لَيْنٍ . وَإِنَّمَا يَرَدُّ الْأَسْمُ الَّذِي جَاوَزَ أَرْبَعَةً  
أَحْرَفٍ إِلَى الرَّابِعَى فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ  
الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدُ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ .

## فصل الخاء

[ خبن ]

خَبَنْتُ الثَّوْبَ (١) وَغَيْرَهُ أَخْبِنُهُ خَبْنًا وَخَبَانًا ،  
إِذَا عَطَفْتَهُ وَخِطَنَهُ لِيَقْصُرَ .

وَخَبَنْتُ الطَّعَامَ ، إِذَا غَيَّبْتَهُ وَاسْتَعْدَدْتَهُ  
لِلشَّدَةِ .

وَالْخُبْنَةُ : مَا تَحْمَلُهُ فِي حِضْنِكَ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً » .

وَإِنَّهُ لَذُو خَبْنَاتٍ وَذُو خَبْنَاتٍ ، وَهُوَ الَّذِي  
يُصْلِحُ مَرَّةً وَيُفْسِدُ أُخْرَى .

[ خبن ]

الْخَنْنُ بِالْتَّحْرِيكِ : كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ  
الْمَرْأَةِ ، مِثْلُ الْأَبِ وَالْأَخِ ، وَهُمُ الْأَخْتَانُ . هَكَذَا  
عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَأَمَّا عِنْدَ الْعَامَّةِ فَيَخَنُّ الرَّجُلُ :  
زَوْجُ ابْنَتِهِ .

(١) من باب ضرب .

ورجلٌ خَدَنَةٌ : يُخَادِنُ الناسَ كثيرا .

[ خزن ]

خَزَنْتُ<sup>(١)</sup> المالَ واخْتَزَنْتُهُ : جعلتهُ

في الخزانة .

وخَزَنْتُ السِّرَّ واخْتَزَنْتُهُ : كتمته .

والمَخْزَنُ بفتح الزاى : ما يُخْزَنُ فيه الشيء .

والخِزَانَةُ بالكسر : واحدة الخِزَانِ .

وخَزِنَ اللحمُ بالكسر : أَتَنَنَ ، مثل خَزَرَ ، مقلوبٌ منه . قال طرفة :

ثم لا يَخْزَنُ فينا لَحْمُهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمُ المُدَّخِرِ

[ خمن ]

الْخُسُونَةُ : ضد اللين . وقد خَشِنَ<sup>(٢)</sup> الشيء

بالضم فهو خَشِينٌ .

واخْشَوْشَنَ الشيء : اشتدَّتْ خُسُونَتُهُ . وهو

للمبالغة ، كقولك : أعشبت الأرض وأعشوشبت .

واخْشَوْشَنَ الرجل : تعودَ لبس الخَشَنِ .

والأَخْشَنُ مثل الخَشِينِ ، والجمع خُشْنٌ .

قال الراجز :

(١) خَزَنَ من باب نصر ، أى كتم السِّرَّ ،

والمالَ جعله في الخزانة . وخَزِنَ اللحمَ كفرح

وكرُمَ : أَتَنَنَ .

(٢) خَشِنَ الشيء من باب سهل .

الَّذِينَ مَسَّاهُ مِنْ حَوَايَا الْبَطْنِ<sup>(١)</sup>

من يَثْرِبِيَّاتٍ قَذَاذٍ خُشَنِ

يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ

يعنى به الجُدَدُ .

وفي الحديث : « أَخْيَشِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ » .

وكتيبةٌ خَشَنَاءُ : كثيرة السلاح .

وَمَعَشَرٌ خُشْنٌ ، ويجوز تحريكه في الشعر .

وَأَخْشَنْتُهُ : خلاف لَا يَنْفَتُهُ .

وَأَخْشَنْتُ صدره تَخْشِينًا : أَوْغَرْتُ<sup>(٢)</sup> .

وقال عنتره :

\* وَأَخْشَنْتُ صدرًا جَبِيهًا لَكَ نَاصِحٌ<sup>(٣)</sup> \*

وَالْخُشُونَةُ : الخُسُونَةُ . وقال حكيم

ابن مصعب :

تَشَكَّى إِلَى الكلبِ خُشْنَةَ عَيْشِهِ

وَبِىْ مِثْلَ مَا بِالكَلْبِ أَوْ بِىْ أَكْثَرُ

(١) قبله كما في اللسان :

تَعْلَمَنَّ يَا زَيْدُ يَا ابْنَ زَيْنٍ

الْأَكَلَةَ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ

وَشَرِبَتَانٍ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ

(٢) في المختار : معنى أَوْغَرُهُ : أَحماه من

الغَيْظِ .

(٣) صدره :

\* لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْذَرْتُ لَوْ تَعَذَّرِيَنِي \*

[خُضْن]

المُخَاضِنَةُ : المفاصلة . قال الطرماح :

وَأَلَقْتُ إِلَى الْقَوْلِ مِنْهُمْ زَوْلاً

تُخَاضِنُ أَوْ تَزْنُو لِقَوْلِ الْمُخَاضِنِ

[خُن]

التَّخْمِينُ : القول بالحدس .

قال أبو عبيد : التَّخْمَانُ من الرماح : الضعيف .

وقناة خُمَانَةٌ .

وخَمَّانُ الناس : خُشَّارُهُمْ<sup>(١)</sup> .

[خَن]

الخَنَةُ كَالْفَنَةِ . والأَخْنُ : الأَغْنُ ، والجمع

خُنٌّ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

جاريةٌ ليست من الوَخْشَنِ

ولامن السودِ القِصَارِ الخُنُّ

والمَخْنَةُ : الأنف . وفلانٌ مَخْنَةٌ لفلان ،

أى مأكلة له . ومَخْنَةُ القوم : حريمهم .

وخَفَنْتُ الجُلَّةَ ، إذا استخرجت منها شيئاً

بعد شيء .

والخَنِينُ كالبكاء في الأنف والضحك في

الأنف . وقد خَنَّ يَخْنُ .

(١) أى الدون منهم .

(٢) دهلج بن قريع .

وَالْخَنْخَنَةُ : أن لا يبين كلامه فيُخَنِّنُ

في خياشيمه .

وَالْخُنَّانُ : داء يأخذ في الأنف . وَالْخُنَّانُ

أيضاً : داء يأخذ الطير في حلوقها .

[خُون]

خَانَةٌ في كذا يَخُونُهُ خَوْنًا وَخِيَانَةً<sup>(١)</sup>

وَمَخَانَةً ، وَاخْتَانَهُ . قال الله تعالى : ﴿ تَحْتَانُونَ

أَنْفُسَكُمْ ﴾ أى يخونُ بعضُكم بعضاً .

ورجلٌ خَائِنٌ وَخَائِنَةٌ أيضاً ، والهاء للبالغة

مثل علامة ونسابة . وأنشد أبو عبيد للكلابي :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ

لِلْفَدْرِ خَائِنَةً مُغِلَّ الإصْبَعِ

وقومٌ خَوْنَةٌ ، كما قالوا حَوَكَةٌ . وقد ذُكِرَ

وجهُ ثبوت الواو .

وِخْوَنَةٌ : نسبه إلى الْخِيَانَةِ .

وَالْخَوَّانُ : الأسدُ .

أبو عمرو : التَّخَوُّنُ : التَّعَهُدُ . يقال :

أُحْمَى تَخَوَّنُهُ . أى تمهده . وأنشد لدى الرمة :

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنُهُ

دَاعٍ يناديه باسمِ الماءِ مَبْنُومٍ

(١) وزاد في القاموس : « وَخَانَةٌ » .

ويقال : إنها كانت تسمى في الجاهلية الدفينة ، ثم تطيروا منها فسموها الدفينة .

[ دجن ]

الدَّجْنُ : إلباسُ الغيمِ السماء . وقد دَجَنَ يومنا يدجنُ بالضم دَجَنًا ودُجُونًا .

قال أبو زيد : والدُّجَنَةُ من <sup>(١)</sup> الغيم : المطبَّقُ تطبيقًا ، الريَّانُ المظلم ، الذى ليس فيه مطر . يقال يومُ دَجْنٍ ويوم دُجَنَةٍ بالتشديد . قال : وكذلك الليلة على الوجهين ، بالوصف والإضافة .

قال : والدَّاجِنَةُ : الماطرة المطبقة ، نحو الديمة . قال : والدَّجْنُ المطر الكثير .

وسحابة داجنة ومُدَجَنَةٌ . وأدَجَنَتِ السماء : دامَ مطرُها . قال ليبيد : من كلِّ ساريةٍ وغادٍ مُدَجِّنٍ وعَشِيَّةٍ متجاوبٍ إِرْزَامُها والدُّجَنَةُ بالضم : الظَّامةُ ، والجمع دُجَنٌ ودُجَنَاتٌ .

والدُّجَنَةُ فى ألوان الإبل أقبح السواد . يقال : بعيرٌ أدَجَنٌ وناقَةٌ دَجَنَاءُ .

(١) قال فى القاموس : والدُّجَنَةُ كحُرْقَةٍ وبكسرتين . ويوم دجن على الإضافة والنعت ، أى الوصف .

يقول : الغزالُ ناعسٌ لا يرفع طرفه إلا أن تجيء أمه وهى المتمهدة له . ويقال : إلا ما تنقَّصَ نومَه دعاهُ أمه له .

والتَّخَوُّنُ أيضا : التَّنْقِصُ . يقال : تَخَوَّنَى فلانٌ حقِّي ، إذا تَنَقَّصَكَ . قال ذو الرمة :

لا بل هو الشوقُ من دارٍ تَخَوَّنَهَا  
مرًّا سَحَابٌ ومرًّا بَارِحٌ تَرَبُّ  
وقال ليبيد :

عُدْفِرَةٌ تَقْمِصُ بالرُّدَافِ  
تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَاِزْتِحَالِي  
أى تَنَقَّصَ لِحْمَهَا وشحمها .

والخَوَّانُ <sup>(١)</sup> بالكسر : الذى يؤكل عليه معرَّبٌ . وثلاثةُ أَخَوْنَةٍ ، والكثيرُ خُونٌ ، ولا يثقل كراهية الضمة على الواو .  
والخَنَّانُ : الذى للتَّجَارِ .

فصل الدال

[ دن ]

الدَّيْنَةُ : موضعٌ ، وهو ماء لبني سيار بن عمرو . وقال النابغة الذبياني :

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حَاضِرٍ  
وعلى الدَّيْنَةِ من بَنِي سَيَّارٍ

(١) فى المختار : والضم لغة فيه نقلها الفارابى وقال : والكسر أفصح .

وَدَجَنَ بِالْمَكَانِ دُجُونًا : أَقَامَ بِهِ .  
وَأَدَجَنَ مِثْلَهُ .

ابن السكيت : شاةٌ داجِنٌ وراجِنٌ ، إذا  
أَلَفَتِ الْبُيُوتَ وَاسْتَأْنَسَتْ . قَالَ : وَمِنْ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقُولُهَا بِالْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الشَّاةِ . قَالَ لَبِيدُ :

حَتَّى إِذَا يَثْسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا

غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

أَرَادَ بِهِ كَلَابَ الصَّيْدِ .

وَالْمُدَاجِنَةُ كَالْمِدَاهِنَةِ .

وَأَبُو دُجَانَةَ : كُنْيَةُ سِمَاكِ بْنِ خَرَّشَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ .

[ دخن ]

أَبُو عَمْرٍو<sup>(١)</sup> : الدَّخِنُ : الْحَبُّ الْخَلِيطُ ،  
مِثْلُ الدَّحْلِ . وَالدَّخْنُ أَيْضًا : السَّمِينُ الْمُنْدَلِقُ  
الْبَطْنِ الْقَصِيرِ . قَالَ : وَالدِّخُونَةُ مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

دِخُونَةٌ مُكْرَدَسٌ بَلَدُخْ

إِذَا يُرَادُ شَدُّهُ يُكْرَمِجُ

وَقَدْ دَخِنَ يَدَخِنُ .

[ دخن ]

دُخَانَ النَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ دَوَاجِنُ ، كَمَا  
قَالُوا عُثَانٌ وَعَوَانٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(١) دَخِنَ مِنْ بَابِ فَرَحَ .

وَابْنًا دُخَانٌ<sup>(١)</sup> : غَنَى وَبَاهِلَةٌ .  
وَالدَّخْنُ أَيْضًا : الدُّخَانُ . قَالَ الْأَعَشَى :  
تُبَارِي الزَّجَاجَ مَغَاوِرُهَا  
شِمَاطِيظًا فِي رَهَجٍ كَالدَّخَنِ  
وَمِنْهُ : « هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ » أَيْ سَكُونٌ  
لَعَلَّةٌ لَا لِصَلَحٍ .

وَالدَّخْنُ أَيْضًا : السَّكْدُورَةُ إِلَى السَّوَادِ ،  
قَالَ الْمَعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا :

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يَلِيقُ ضَرِيْبَةً

فِي مَتْنِهِ دَخْنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

وَدَخَنْتِ النَّارُ تَدَخْنُ وَتَدَخِنُ : ارْتَفَعَتْ  
دُخَانُهَا . وَادَّخَنْتُ مِثْلَهُ عَلَى افْتَعَلْتُ .

وَدَخَنْتِ<sup>(٢)</sup> النَّارُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا  
حَطْبًا وَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى يَهْبِجَ لَذَلِكَ دُخَانٌ .

وَدَخِنَ الطَّبِيخُ أَيْضًا ، إِذَا تَدَخَنْتِ الْقِدْرُ .  
وَرَجُلٌ دَخِنُ الْخُلُقِ .

وَالدُّخْنُ : الْجَاوَرِسُ .

وَالدُّخْنَةُ كَالذَّرِيرَةِ تُدَخِنُ بِهَا الْبُيُوتُ .  
وَالدُّخْنَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ كَالسَّكْدَةِ فِي سَوَادٍ .

(١) الدخان كغراب ، وجبل ، ورمان .

(٢) دَخَنْتِ النَّارُ مِنْ بَابِ دَخَلَ ، وَخَضَعَ ،  
وَطَرَبَ : فَسَدَتْ بِإِلْقَاءِ الْحَطْبِ عَلَيْهَا ، وَالطَّبِيخُ  
دَخَنْتَ قِدْرُهُ . ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ  
ضَرْبٍ وَنَصَرٍ .

وكيشٌ أَذْخَنُ ، وشاةٌ دَخْنَاهُ بَيْنَهُ الدَّخَنُ .  
وليلةٌ دَخْنَانَةٌ .

[ ددن ]

الدَّدَنُ : اللهو واللعب . قال عدى :

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بَدَدَنْ

إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذَنْ

والدَّانُ : الرجل لا غناء عنده . والدَّانُ :

السيفُ الكَهَامُ لا يمضى . ولم توجد الفاء والعين  
من جنسٍ واحد بلا فاصلة بينهما وهما متحرَّكتان  
إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ .

والدَّيْدَنْ : الدَّابُّ والعادة ، وكذلك الدَّيْدَانُ .

وقال الراجز :

وَلَا يَزَالُ عِنْدَهُمْ حَفَّانُهُ

دَيْدَانُهُمْ ذَاكَ وَذَا دَيْدَانُهُ

والدَّيْدَبُونُ<sup>(١)</sup> : اللهو .

[ درن ]

الدَّرَنُ : الوَسَخُ . وقد دَرِنَ<sup>(٢)</sup> الثوب

بالكسر فهو دَرِنٌ ، وأدْرَنَهُ صاحبه .

(١) ووهم الجوهري في ذكره هنا . قاموس .

(٢) دَرِنَ من باب طَرِبَ فهو دَرِنٌ ومِدرَانٌ

للذكر والأنثى ، وكأمير ، وثمامة : يبيس كل

حطام .

ودَارَيْنُ : اسمُ فُرْضَةٍ بالبحرين ينسب إليها  
المِسْكُ ويقال مِسْكُ دَارَيْنَ ، والنسبة إليها  
دَارِيٌّ . قال الفرزدق :

كَأَنَّ تَرِيكَةً مِنْ مَاءِ مُزْنٍ

ودَارِيٌّ الذِّكِيُّ مِنَ الْمُدَامِ

والدَّرِينُ : حُطَامُ المَرَعَى إِذَا قَدَّمَ ، وهو

مَا بَلَى مِنَ الْحَشِيشِ . وقلما تنفع به الإبل . وقال  
عمرو بن كلثوم :

وَنَحْنُ الْحَالِبُونَ بِبَذَى أَرَاطَى

تَسَفُّ الْجِلَّةُ الْخَوَرُ الدَّرِينَا

ويقال للأرض المجدبة أُمُّ دَرِينٍ . قال

الشاعر :

تَعَالَى نَسَمَطٌ حُبٌّ دَعْدٍ وَنَفْتَدِي

سَوَاءَيْنِ وَالْمَرَعَى بِأُمِّ دَرِينٍ

يقول : تَعَالَى نَزَمَ حُبَّنَا وَإِنْ ضَاقَ الْعِيشُ .

ودُرْنًا : موضعٌ . وقال الأعشى :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنًا فَبَادُوا

لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ

والرجل دُرْنِيٌّ ، والمرأة دُرْنِيَّةٌ . وقال :

وَإِنْ طَحَنَتْ دُرْنِيَّةٌ لِعِيَالِهَا

تَطْبُطَبُ ثُدْيَاهَا فِطَارَ طَحِينِهَا

[ درين ]

الدَّرَابِنْدَةُ : البَوَابُونُ ، فارسيّ معرَّب . قال :

المنقَّبُ يَصِفُ نَاقَتَهُ :



وَنَاقَةُ دَفُونٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ  
تَكُونَ فِي وَسْطِ الْإِبِلِ .

وَالْتَدَاؤُنُ : التَّكَاتُّمُ . يُقَالُ فِي الْحَدِيثِ :  
« لَوْ تَكَاشَفْتُمْ لَمَا تَدَاَفْتُمْ » ، أَيْ لَوْ يَكْشَفُ  
عَيْبُ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ .

وَبَقَرَةٌ دَافِنَةٌ الْجَذَمُ ، وَهِيَ الَّتِي انْسَحَقَتْ  
أَصْرَاسُهَا مِنَ الْهَرَمِ .

وَالْمَدْفَانُ : السِّقَاءُ الْبَالِي .

وَالدَّفَايُ ، بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ  
الْمُخَطَّطَةِ .

[ دكن ]

الدُّكْنَةُ : لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَقَدْ  
دَكَنَ الثَّوْبَ يَدَكْنُ دَكْنًا . وَقَالَ الرَّاجِزُ رُوبَةً :

\* سَلِمْتَ عَرَضًا ثَوْبُهُ لَمْ يَدَكْنِ <sup>(١)</sup> \*

وَالشَّيْءُ أَذَكْنُ . قَالَ لَبِيدُ :

أَغْلَى السِّبَاءِ بِكُلِّ أَذَكْنٍ عَاتِقٍ

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(١) قَبْلَهُ :

قَالَ اللَّهُ يَجْزِيكَ جِزَاءَ الْحَسَنِ

عَنِ الشَّرِيفِ وَالضَّمِيفِ الْأَهْوَنِ

وَبَعْدَهُ :

\* وَصَانِيًا تَغْمَرُ الْحَبَا لَمْ يَدْمَنْ \*

دَكَنَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ طَرَبَ .

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَإِلْدُ مِنْهَا  
كَدُكَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ

[ درخن ]

الدُّرْخِينُ : الدَّاهِيَةُ ، بوزن شَرْحَبِيلِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

أَنْعَتُ مِنْ حَيَّاتِ بُهْلِ كُشْحِينِ <sup>(١)</sup>

صِلَّ صَفًّا دَاهِيَةً دُرْخِينِ

[ دفن ]

دَفَنْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ مَدْفُونٌ وَدَفِينٌ .

وَادْفَنَ الشَّيْءَ عَلَى افْتِعَالٍ ، وَانْدَفَنَ ، بِمَعْنَى .

وَدَا دَفِينٌ <sup>(٢)</sup> : لَا يُعْلَمُ بِهِ .

وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ وَدِفَانٌ ، إِذَا انْدَفَنَ بَعْضُهَا ؛

وَرَكَايَا دُفْنٌ . قَالَ لَبِيدُ :

سُدُّمَا قَلِيلًا عَهْدُهُ بِأَنْبِيسِهِ

مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ نَاصِجٍ وَدِفَانٍ

وَالْأَدْفَانُ أَيْضًا : إِبَاقُ الْعَبْدِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

الْأَدْفَانُ أَنْ يَرُوغَ مِنْ مَوَالِيهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ .

يُقَالُ : عَبْدٌ دَفُونٌ ، إِذَا كَانَ فَعُولًا لِلذَّكَاءِ . وَكَانَ

أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ أَنْ لَا يَغِيبَ مِنَ الْمَضَرِّ

فِي غَيْبَتِهِ .

(١) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي مَادَّةِ (دَرْخَم) .

(٢) وَدَفِنٌ بِالْكَسْرِ : ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ . وَدَفَنَ

مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

بَعْنَى زِقًا قَدْ صَلَحَ وَجَادَ فِي لَوْنِهِ وَرَائِحَتِهِ ،  
لَعْنَتُهُ .

وَالدُّكَّانُ : وَاحِدُ الدُّكَّانِينَ ، وَهِيَ الْحَوَانِيتُ ،  
فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

[ دمن ]

الدِّمْنُ : البَعْرُ . قَالَ لَبِيدٌ :

رَاسِخُ الدِّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ

ثَلَمَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

وَفُلَانٌ دِمْنٌ مَالٍ ، كَمَا يُقَالُ إِزَاءَ مَالٍ .

وَالدِّمْنَةُ : آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا ؛ وَالْجَمْعُ

الدِّمْنُ . تَقُولُ مِنْهُ : دَمَّنَ الْقَوْمُ الدَّارَ ، وَدَمَّنَ

الشَّاءَ الْمَاءَ . هَذَا مِنَ الْبَعْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءُ لَيْسَتْ بِنَعِيجَةٍ

يُدْمَنُ أَجْوَفَ الْمِيَاهِ وَقَبِيرُهَا <sup>(١)</sup>

وَالْمَاءُ مُتَدَمِّنٌ ، إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ أَبْعَارُ الْغَنَمِ

وَالْإِبِلِ .

وَالدِّمْنَةُ : الْحَقْدُ ، وَالْجَمْعُ دِمْنٌ . وَقَدْ دَمِنْتَ

قُلُوبُهُمْ بِالْكَسْرِ . يُقَالُ : دَمِنْتُ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ

ضَغِنْتُ . وَدَمِنْتُ الْأَرْضَ مِثْلَ دَمَلْتُهَا بِالْفَتْحِ .

وَفُلَانٌ يُدْمِنُ كَذَا ، أَيْ يُدِيمُهُ .

(١) قبله :

إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ

يَرَى نَعِيجَةً فِي مَرْتَعٍ فَيُثِيرُهَا

وَرَجُلٌ مُدْمِنٌ خَمْرٍ ، أَيْ مُدَاوِمٌ شَرِبَهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أُنْسَغَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَفَنِ

وَسَوَادٍ قِيلَ : قَدْ أَصَابَهَا الدَّمَانُ بِالْفَتْحِ .

وَدَمُونٌ مُشَدَّدًا : مَوْضِعٌ . وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

دَمُونُ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونُ <sup>(١)</sup>

وَأَنَّا لِأَهْلِنَا مُحِبُّونَ

[ دن ]

فَرَسٌ أَدَنُ بَيْنَ الدَّنِّ : قَصِيرُ الْيَدَيْنِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْ أَسْوَأِ الْعُيُوبِ الدَّنُّ

فِي كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ ، وَهُوَ ذَنُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَرَجُلٌ أَدَنٌ ، أَيْ مُنْحَنِي الظَّهْرِ . وَبَيْتُ

أَدَنٌ ، أَيْ مُتَطَامِنٌ .

وَالدَّنُّ : وَاحِدُ الدَّنَانِ ، وَهِيَ الْحَبَابُ .

وَالدَّنْدَنَةُ بِالْفَتْحِ : أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الرَّجُلِ نَفْعَةً

وَلَا تَفْهَمُ مَا يَقُولُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « حَوْلَهَا

نَدْنَدُنٌ » .

وَالدِّنْدِنُ بِالْكَسْرِ : مَا سَوَدَّ مِنَ النَّبَاتِ

لِقِدَمِهِ . قَالَ حُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ :

\* كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدِّنْدِنِ الْبَالِي <sup>(٢)</sup> \*

(١) قبله :

\* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونٌ \*

(٢) صدره :

\* الْمَالُ يَغْشَى أَنْسَاءً لَا طِبَاحَ لَهُمْ \*

[دون]

دُونٌ : نقيض فوق ، وهو تقصير عن الغاية .  
ويكون ظرفاً .

والدُونُ : الحفير الخسيس . وقال :

إذا ما عَلاَ المرءَ رَامَ العَلاءَ

ويَقْنَعُ بالدُونِ من كان دُونَا

ولا يشتق منه فعل . وبعضهم يقول منه :  
دَانَ يَدُونُ دُونًا ، وأَدِينُ إِدَانَةً . ويروى قول  
عدي<sup>(١)</sup> : « لم يَدَنَّ » وغيره يرويه « لم يَدَنَّ »  
بتشديد النون على ما لم يسم فاعله ، من دَنَى  
يُدْنَى ، أى ضَعُفَ .

ويقال : هذا دُونَ ذاك ، أى أقرب منه .

ويقال فى الإغراء بالشئ : دُونَكُهُ . قال  
تميمٌ للحجاج لما قتل صالح بن عبد الرحمن : أَقْبِرْنَا  
صالحاً - وكان قد صلبه - فقال : « دُونَكُمْوهُ » .

والديوانُ أصله دَوَانٌ ، فعوض من إحدى  
الواوين ، لأنه يجمع على دَوَاوِينٍ ؛ ولو كانت الياء  
أصلية لقالوا دَيَاوِينُ . وقد دَوَّنْتُ الدَوَاوِينَ .

[دهن]

الدهنُ معروف .

ودُهْنٌ : حى من اليمين ينسب إليهم عَمَّارُ  
الدُهْنِيِّ .

والدِهَانُ : الأديم الأحمر ، ومنه قوله تعالى :  
﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِهَانِ ﴾ ، أى صارت حمراء  
كالأديم ، من قولهم : فرسٌ وردٌّ ، والأُنثى وردةٌ .  
قال رؤبة :

كغُصْنِ بَانٍ عُوْدُهُ سَرَغَرُغٌ

كَانَ وَرْدًا مِنْ دِهَانٍ يُمَرِّغُ<sup>(١)</sup>

أى يكثر دهنه . يقول : كَانَ لَوْنُهُ يُعَلَى  
بالدهن<sup>(٢)</sup> لصفائه . قال الأعشى :

وَأَجْرَدَ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ طِرْفٍ

كَانَ عَلَى شَوَاكِلِهِ دِهَانًا

وقال ليبيد :

وَكُلُّ مُدَمَّاةٍ كَمَيْتٍ كَانَتْهَا

سَلِيمٌ دِهَانٍ فِي طِرَافٍ مُطَنَّبٍ

والدِهَانُ أيضا : جمع دُهْنٍ . يقال دَهَنَتْهُ<sup>(٣)</sup>

بالدِهَانِ أَذْهَنُهُ . وتَدَهَّنَ هو وَادَهَّنَ أيضا ، على  
افتعل ، إذا تَطَلَّى بالدهنِ .

ودَهَنَتْهُ بالعصا : ضربته بها .

(١) بعده :

\* لَوْنِي وَلَوْ هَبَّتْ عَقِيمٌ تَسْفَعُ \*

(٢) فى الخطية : « يَطْلَى بالدهن » .

(٣) دَهَنَهُ من باب نَصَرَ وقَطَعَ .

(١) فى قوله :

أَنْسَلَ الذِّرْعَانَ غَرْبٌ خَذِمٌ

وَعَلَا الرَّبْرَبُ أَزْمٌ لَمْ يَدَنَّ

والدهانُ أيضاً : المطر الضعيف<sup>(١)</sup> ، واحداها  
دُهْنٌ بالضم . عن أبي زيد .  
ودَهَنَ المطرُ الأرضَ ، إذا بَلَغَ بَلًّا يسيراً .  
يقال : دَهَنَهَا وَلِيٌّ ، وهى مَذْهُونَةٌ .

وقومٌ مَذْهُونُونَ ، بتشديد الهاء : عليهم  
آثار النعم .  
والمَذْهُنُ بالضم لا غير : قارورة الدُهْنِ ،  
وهو أحد ما جاء على مُفْعَلٍ مما يستعمل من  
الأدوات .

وَمَذَّهَنَ الرجلُ ، إذا أخذ مُذْهَنًا . والجمع  
مَذَاهِنُ .

والمَذْهُنُ : نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ،  
ومنه حديث الزهرى<sup>(٢)</sup> : « نَشِفَ المَذْهُنُ  
وَبَيَسَ الجَفْنُ » . قال أوس :  
يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَائِهَا

صَفَا مُذْهَنٌ قَدْ رَلَقَتْهُ الزَّحَافُ

والمَذَاهِنَةُ كالمصانعة . والإِدْهَانُ مثله ،  
قال الله تعالى : ﴿ وَذُوا لَوْ تَذْهِنُ فَيَذْهِنُونَ ﴾  
وقال قومٌ : دَاهَنْتُ بمعنى وارىتُ ، وأَذْهَنْتُ  
بمعنى غششتُ .

(١) في المخطوطة : « الأمطار الصعبة » .

(٢) في التكملة : الصواب النهدي بالنون  
والدال ، وهو طهفة بن زهير .

وناقَةُ دَهِينٌ : قليلة اللبن . قال<sup>(١)</sup> :

لِسَانُكَ مِبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَدَرْكٌ دَرٌّ جاذِبَةٌ دَهِينٌ<sup>(٢)</sup>

وقد دَهَنْتِ<sup>(٣)</sup> الناقةُ تَذْهِنُ دَهَانَةً ، عن

أبي زيد .

والدَهْنَاءُ : موضعٌ ببلاد تميم ، يمدُّ ويقصر ،  
وينسب إليه دَهْنَاوِيٌّ<sup>(٤)</sup> .

والدَهْنَاءُ : بنتٌ مِسْحَلٍ ، أحد بنى مالك  
ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وهى امرأة العجَّاج  
وكان قد عُنِنَ عنها فقال فيها :

أُظِنَّتِ الدَّهْنَاءُ وَظَنُّ مِسْحَلُ

أَنَّ الأمير بالقضاء يَعْجَلُ

عن كَسَلَاتِي والحِصَانُ يُكْسِلُ

عن السِّفَادِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

[دهن]

الدِهْقَانُ معرَّبٌ ، إن جعلت النون أصليةً

(١) الخطيئة يهجو أمه .

(٢) قبله :

جزاك الله شراً من عجوزٍ

ولَقَّاكَ الْمُفُوقَ من البنين

(٣) في القاموس : دَهَنْتُ دَهَانَةً ، ودِهَانًا

بالكسر كَنَصَرَ ، وَعَلِمَ ، وَكُرِّمَ .

(٤) زاد في القاموس : دَهْنِيٌّ .

عليه دَيْنٌ ، فهو دَائِنٌ . وأنشد الأحر<sup>(١)</sup> :  
 نَدِينُ وَيَقْضِي اللهُ عَنَا وَقَدْ تَرَى  
 مصارعَ قومٍ لا يَدِينُونَ ضِيْعًا<sup>(٢)</sup>  
 ورجلٌ مَدْيُونٌ : كثير ما عليه من الدين .  
 وقال :

\* مُسْتَأْرِبٌ عَضَّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ<sup>(٣)</sup> \*  
 ومَدْيَانٌ ، إذا كان عَادَتُهُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْأَدِينِ  
 ويستقرض .

وَأَدَانَ فُلَانٌ إِدَانَةً ، إذا بَاعَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَى  
 أَجَلٍ فَصَارَ لَهُ عَلَيْهِمْ دَيْنٌ تقول منه : أَدَيْتُ  
 عشرة دراهم . قال أبو ذؤيب :  
 أَدَانَ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ  
 بَأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي

وَأَدَانَ : استقرض ، وهو افتعل . وفي  
 الحديث<sup>(٤)</sup> : « أَدَانَ مُعْرِضًا » ، أى اسْتَدَانَ ،  
 وهو الذى يعترض الناس فيَسْتَدِينُ مَنْ أَمَكَهُ .

(١) للمعجيز السلولي .

(٢) قال ابن برى : صوابه ضِيْعٌ ، بالخفض  
 على الصفة لِقَوْمٍ . وقوله :

فَمَدَّ صَاحِبَ الْحَجَّامِ سَيْفًا تَبِيعُهُ  
 وَزِدْ دَرَهْمًا فَوْقَ الْمُخَالِينَ وَاخْنَجِ  
 (٣) صدره :

\* وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَةِ رَهْقٍ \*  
 (٤) هو قول عمر رضى الله عنه .

من قولهم تَدَهَّقَنَ الرَّجُلُ وَلَهُ دَهْقَنَةٌ مَوْضِعَ كَذَا  
 صَرْفَتُهُ ، لَأَنَّهُ فِعْلَالٌ . وإن جعلته من الدَهْقِ  
 لم تصرفه ، لَأَنَّهُ فِعْلَالٌ .

[دهدن]

الدُّهْدُنُ ، بالضم ، معناه الباطل . قال  
 الراجز :

لَأَجْعَلَنَّ لَابَنَةَ عُثْمٍ فَنًّا<sup>(١)</sup>  
 حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهْدُنًا  
 وَرَبَّمَا قَالُوا : دُهْدُرٌ بِالرَاءِ .

وفي المثل : « دُهْدُرَيْنِ<sup>(٢)</sup> » ، وسعدُ الْقَيْنِ «  
 يَضْرِبُ لِلْكَذَّابِ .

[دن]

أبو عبيد : الدَيْنُ : واحد الدِّيُونِ . تقول :  
 دِنْتُ الرَّجُلَ أَقْرَضْتُهُ ، فهو مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ .  
 وَدَانَ فُلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا : استقرض وصار

(١) فى اللسان : « لَابَنَةُ عُثْمِرٍ » .

(٢) فى المخطوطة : « دَهْدَرَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ »

بغير واو .

وكتب مصحح المطبوعة الأولى قوله : دَهْدَرَيْنِ  
 وسعد القين ، فى جميع النسخ التى بأيدينا بالواو ،  
 وغالب النسخ فى مادة ( قين ) بالواو أيضا ، والذى  
 فى القاموس والكشاف بغير واو .

وَتَدَايِنُوا : تبايعوا بالدين . واستَدَانُوا : استقرضوا .

وَدَايَنْتُ فُلَانًا ، إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتُ دَيْنًا وَأَخَذْتُ بَدَيْنٍ . وَتَدَايَنْتَا ، كَمَا تَقُولُ قَاتِلْتُهُ وَتَقَاتِلْنَا .

وَبِعْتُهُ بَدِينَةً ، أَيْ بِتَأْخِيرٍ .

وَالدِّينُ بِالْكَسْرِ : الْعَادَةُ وَالشَّانُ . قَالَ (١) :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي

أَهَذَا دَيْنُهُ أَبَدًا وَدِينِي (٢)

وَدَانَهُ دَيْنًا ، أَيْ أَذَلَّهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . يَقَالُ : دَيْنْتُهُ فَدَانَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ » . قَالَ الْأَعَشَى :

هُوَ دَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهُوا الدِّيبَ

سَنَ دِرَاكًا بَغْزُوةٍ وَارْتِمَالٍ

ثُمَّ دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَابُ وَكَانَتْ

كَعَذَابٍ عَقُوبَةِ الْأَقْوَالِ

قَالَ : هُوَ دَانَ الرَّبَابَ ، يَعْنِي أَذَلَّهَا وَقَهَرَهَا ،

ثُمَّ قَالَ : دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَابُ ، أَيْ ذَلَّتْ لَهُ وَأَطَاعَتْ .

(١) الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ .

(٢) بَعْدَهُ :

أَسْكَلَ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِمَالًا

أَمَّا يُبْقِي عَلَىَّ وَمَا يَبْقِيَنِي

وَالدِّينُ : الْجَزَاءُ وَالْمُكَافَأَةُ . يَقَالُ : دَانَهُ دَيْنًا ، أَيْ جَاوَزَهُ . يَقَالُ : « كَمَا تَدِينُ تَدَانُ » ، أَيْ كَمَا تُجَاوِزِي تُجَاوِزِي ، أَيْ تُجَاوِزِي بِفَعْلِكَ وَبِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَعَانَا لَمَدِينُونَ ﴾ أَيْ مَجْزِيُونَ

مَحَاسِبُونَ .

وَمِنْهُ الدَّيَّانُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَقَوْمٌ دِينَ ، أَيْ دَانُونُ . وَقَالَ :

\* وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِينًا (١) \*

وَالْمَدِينُ : الْعَبْدُ . وَالْمَدِينَةُ : الْأَمَةُ ، كَأَنَّهُمَا أَذَلَّهَا الْعَمَلُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرَمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَ كُلَّ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ ابْنُ أَمَةٍ .

الْفَرَاءُ : يَقَالُ : دَيْنْتُهُ : مَلَّكْتُهُ . وَأَنْشَدَ لِلْحَظِيئَةِ يَهْجُو أُمَّهُ :

لَقَدْ دَيْنْتِ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكَتِهِمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

يَعْنِي مُلَّكْتِ . وَيُرْوَى : « سَوَّسْتِ » .

وَنَاسٌ يَقُولُونَ : وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَصْرُ مَدِينَةً .

وَالدِّينُ : الطَّاعَةُ . وَدَانَ لَهُ ، أَيْ أَطَاعَهُ ،

قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

(١) صَدْرُهُ :

\* وَيَوْمَ الْحُزْنِ إِذْ حَشَدْتُ مَعَدًّا \*

وَأَيَّامٍ لَنَا وَلَهُمْ <sup>(١)</sup> طَوَالٍ

عَصَيْنَا الْمَلَكَ فِيهَا أَنْ نَذِينَ

ومنه الدين ؛ والجمع الأديان .

يقال : ذان بكذا ديانةً وتدين به ، فهو دينٌ

ومتدينٌ .

وَدَيَّنْتُ الرجل تدينًا ، إذا وكلتهُ إلى دينه .

وقول ذى الإصبع :

لَا هِ ابْنَ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَمِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

قال ابن السكيت : أى ولا أنت مَالِكُ أَمْرِي

فتسوسنى .

[ ذَان ]

الذُّؤُونُ : نَبْتُ . يقال : خرج الناس

يَذْدَأُونُونَ ، أى يأخذون الذَّائِينَ .

[ ذَعَن ]

ذَعَنَ لَهُ ، أى خضعَ وذَلَّ .

[ ذَقَن ]

ذَقَنُ الْإِنْسَانُ : مَجْمَعُ لَحْيَيْهِ .

وفى المثل : « مُثْقَلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ » ،

يُضْرَبُ لِرَجُلٍ ذَلِيلٍ يَسْتَعِينُ بِرَجُلٍ آخَرَ مِثْلَهُ .

(١) يروى : « غُرٍّ » .

وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْحِمْلَ النَقِيلَ فَلَا يَقْدِرُ

عَلَى النَّهْوِصِ فَيَعْتَمِدُ بِذَقْنِهِ عَلَى الْأَرْضِ .

وَذَقْنَتُهُ : ضَرْبُ ذَقْنِهِ .

وَالذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الْحَلْقُومِ النَّاقِي . وفى المثل :

« لَا لُحِقْنَ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ » . وقال أبو زيد :

الذَّوَاقِنُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ .

وَنَاقَةُ ذَقُونٍ : تُرْخِي ذَقْنَهَا فِي السَّيْرِ .

ودلُو ذَقُونٌ . وقد ذَقِنْتُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا

خَرَزْتَهَا لِحَاةً شَفَتُهَا مَائِلَةً .

[ ذَنْ ]

الذَّانِ : مُحَاطٌ يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ . وَالذَّانُ

بِالضَّمِّ مِثْلُهُ . قال الشَّامِيُّ <sup>(١)</sup> :

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَالِبُ أَشْهَرِيَةٍ <sup>(٢)</sup> بِالذَّانِ

(١) يصف عَيْرًا وَأَنَّهُ .

(٢) وَيُروى « أَشْهَرْتُهُ » . قال ابن بَرِي :

تَوَائِلُ أَى تَنْجُو ، أَى تَعْدُو هَذِهِ الْأَتَانُ الْحَامِلُ

هَرَبًا مِنْ حِمَارٍ شَدِيدٍ مَغْلَمٍ ، لِأَنَّ الْحَامِلَ تَمْنَعُ

الْفَحْلَ . وَحَوَالِبُ : مَا يَتَحَلَبُ إِلَى ذَكَرِهِ مِنَ الْمَتَى .

وَالْأَشْهَرَانِ : عَرِيقَانِ يَجْرِي فِيهِمَا مَاءُ الْفَحْلِ ،

وَيُقَالُ : هَا الْأَبْلَدُ وَالْأَبْلَجُ . وَأَنْكَرُ الْأَصْمَعَى

الْأَشْهَرِينَ ، قَالَ : وَإِنَّمَا الرِّوَايَةُ أَشْهَرْتُهُ ، أَى

لَمْ تَدْعُهُ يَنَامُ . وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ غَلِطَ فِي هَذِهِ

الرِّوَايَةِ .

وقد ذَنَّ يَذِنُ ذَنِيًا ، وذلك إذا سال .  
وَذِنْتَ يَارِجُل تَذِنُ ذَنًا ، فأنت أذِنُ  
والمرأة ذَنَاء .

والذَنَاءُ أيضًا : المرأة لا ينقطع حيضها .  
والذَنَانَةُ : بقية الشيء الهالك الضعيف  
تَذِنُهَا<sup>(١)</sup> شيئًا بعد شيء .  
وإنَّ فلانًا لَذِنٌ ، إذا كان ضعيفًا هالكًا  
هرمًا أو مريضًا .

وفلان يَذَنُ فلانًا على حاجة : يطلبها منه ،  
أى يطلب إليه ويسأله إياها .  
والذَنَانَةُ بالنون والضم : بقية الدين ، والعدة  
تبقى لك عند القوم ، وهو أدقُّ من الذَّبَابَةِ لأنَّ  
الذَّبَابَةَ بالباء بقية شيء صحيح ، والذَنَانَةُ بالنون  
لا تكون إلا بقية شيء ضعيف هالك تَذِنُهَا شيئًا  
بعد شيء .

ابن السكيت : ذَنَّاذِنُ القميص ، مثل  
ذَلَاذِلِهِ ، الواحدُ ذُنْدُنٌ وذُلْدُلٌ .

## [ ذون ]

الذَّانُ : العيبُ . قال ابن السكيت : سمعت  
أبا عمرو يقول : الذَّامُ ، والذَّيْمُ ، والذَّانُ ،  
والذَّابُ ، بمعنى واحد . قال قيس بن الخطيم  
الأوسى :

(١) فى اللسان : « يذنها » .

رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً  
بها أَفْنُهَا وبها ذَانُهَا<sup>(١)</sup>  
قال : وقال كِنَازُ الجَرْمِيِّ :

\* بها أَفْنُهَا وبها ذَانُهَا<sup>(٢)</sup> \*  
بالباء . وقال عُويْفُ القَوَافِي :

نَرَدُّ الكَتِيبةَ مفلولةً  
بها أَفْنُهَا وبها ذَانُهَا  
بالميم .

## [ ذهن ]

الذِّهْنُ : الفطنة والحفظ . والذَّهْنُ بالتحريك  
مثله .

والذِّهْنُ : القوة . وقال الشاعر أوس بن حجر :  
أَنُوءَ بِرِجْلٍ بِهَا ذِهْنُهَا  
وَأَعَيْتَ بِهَا أَخْتَهَا الغَابِرَةَ

(١) قبله كما فى اللسان .

أَجَدَّ بِعَمْرَةٍ غُنْيَانُهَا  
فَتَهَجَّرَ أُمَّ شَانِنَا شَانُهَا

(٢) صدره :

\* رَدَدْنَا الكَتِيبةَ مفلولةً \*

وبعده :

ولستُ إذا كنتُ فى جانب  
أَذُمُّ العَشِيرَةَ أَغْتَابُهَا  
ولكن أطاوع ساداتها ولا أتعلم ألقابها  
وفى شعره أقوال فى المرفوع والمنصوب .



## فصل الرء

[ رَدَن ]

الرَّثْنُ : الخلط ، ومنه المِرْثَنَةُ<sup>(١)</sup> .

[ رَدَن ]

أبو زيد : الرَّثْنُ من المطر : القطار المتتابعة ،  
يفصل بينهن سكون . يقال : أرضٌ مِرْثَنَةٌ  
تَرْتِينًا .

[ رَدَن ]

الارْتِغَانُ : الاسترخاء .

[ رَجَن ]

رَجَنَ بِالْمَكَانِ يَرْجُنُ رَجُونًا : أقام به .

والراجِنُ : الآلِفُ ، مثل الداجِنِ .

قال الفراء : رَجَنَتِ الإبل ورَجِنَتْ أيضًا

بالكسر ، وهى راجِنَةٌ . وقد رَجَنْتُهَا أنا

وأرَجَنْتُهَا ، إذا حبستها لتعلمها ولم تسرحها .

ورَجَنَ فلانٌ دابَّتَهُ رَجْنًا : حبسها وأساء

علفها حتَّى تُهْزَلَ ، ورَجَنَتْ هى بنفسها رجُونًا ،

يتعدى ولا يتعدى ، فهى شاةٌ راجِنٌ .

(١) فى القاموس المِرْثَنَةُ ككَنَسَةٍ ، ومعظمة :

الْحَبْرَةُ الْمُشَحَّمَةُ .

وارْجَنَ عَلَى الْقَوْمِ أَسْرُهُم : اختلط .

وارْجَنَ الزبد : طَبِخَ فلم يَصْفُ وفسدَ .

[ رَجَعَن ]

ارْجَعَنَّ الشئ : مالَ . وفى المثل :

\* إِذَا ارْجَعَنَّ<sup>(١)</sup> شاصيًا فارفع يدًا \*

أى إذا مال رافعاً رجله ، يعنى إذا خضع  
لك ، فاكف عنه .

وارْجَعَنَّ الشئ : اهتزَّ . قال الخليل :

ارْجَعَنَّ ، إذا وقعَ بمرَّةٍ .

وجيشٌ مُرْجَجِنٌ ، ورَحَى مُرْجَجِنَةٌ ، أى

ثقيلة . قال النابغة :

إذا رَجَفَتْ فِيهِ رَحَى مُرْجَجِنَةٌ

تَبَعَجَ نَجَّاجًا غَزِيرَ الْحَوَافِلِ<sup>(٢)</sup>

[ رَدَن ]

الرُّدْنُ بالضم : أصل الكُمِّ . يقال : قميصٌ

واسع الرُّدْنِ .

(١) ويروى : « ارجعن » بالعين أيضًا ، كما فى

اللسان ومجمع الأمثال للميدانى .

(٢) فى ديوانه : « تَبَعَقَ نَجَّاجٌ غَزِيرُ

الْحَوَافِلِ » .

وَأَرْدَنْتُ الْقَمِيصَ وَرَدَنْتُهُ تَرْدِينًا : جعلتُ  
له رُدْنًا . والجمع أَرْدَانٌ . وقال (١) :

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ  
تَنْفَعُ بِالْمِسْكِ أَرْدَانَهَا

ويقال : هو الكُمُ وما يليه .  
وَأَرْدَنْتِ الْحُمَى ، مثل أَرْدَمْتُ .  
والمُرْدِنُ : المُظْلِمُ .

وقال الفراء : رَدَنَ جلده بالكسر يَرْدَنُ  
رَدْنًا ، إذا تقبَّضَ وتشنَّجَ .

والرَدَنُ بالتحريك : الخَزُّ . قال عدي  
ابن زيد :

ولقد ألهو بيسكرٍ شَادِنٍ  
مَسْمُومٍ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

وقال الأعشى :

يَشْقُ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا

كشَقِّ القَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِ

ويقال : الرَّدَنُ الغَزْلُ . والمِرْدَنُ : المغَزْلُ .

ويقال : الرَّدَنُ : العِرْسُ الذي يَخْرُجُ مع الولد .

تقول العرب : هذا مِدرَعُ الرَّدَنِ .

ورَدَنْتُ المتاعَ رَدْنًا : نَضَدْتُهُ .

والرَّدَنُ ، بالفتح وسكون الدال : صوت وقع

السلاحِ بعضه على بعض .

(١) قيس بن الخطيم الأنصاري .

وَالْأَرْدُنُّ بِالضَّمِّ والتشديد : النعاسُ . ولم  
يُسْمَعْ منه فعلٌ . وقال الرازي أَبَاقُ الدُّبَيْرِ :

قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةُ أَرْدُنٍّ

وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنٌ

وَالْأَرْدُنُّ أَيْضًا : اسمُ نَهْرٍ ، وكُورَةٌ بأعلى  
الشَّامِ .

والقناة الرَّدِينِيَّةُ والرمحُ الرَّدِينِيُّ ، زعموا  
أنَّهُ منسوبٌ إلى امرأةٍ السُّمَهْرِيِّ ، تسمى رُدَيْنَةً ،  
وكانا يقومَانِ القَنَا بِحُطِّ هَجَرَ . وفي كلام بعضهم :  
« وَخَطِيئَةُ رُدْنٍ ، ورماحُ لُدْنٍ » .

وَالرَّادِنُ : الزعفرانُ . وينشد :

\* وَأَخَذَتْ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكُمٍ (١) \*

ويقال للشئ ، إذا خالط حمرته صُفْرَةً : أَحْمَرُ

رَادِنِيٌّ . يقال : بعيرٌ رَادِنِيٌّ ، وناقَةٌ رَادِنِيَّةٌ ،

إذا خالطت حمرته صُفْرَةً كالوَرَسِ .

وَالْأَرْدُنُّ : ضربٌ من الخَزِّ الأحمرِ .

[ رزن ]

الرَّزْنُ : المكان المرتفع وفيه طمأنينة ،

يُمَسِّكُ الْمَاءَ . والجمع رُزُونٌ ورِزَانٌ ، مثل فَرِخٍ

(١) قال ابن بري : صواب إنشاده بالفاء وهو :

فَبَصُرْتُ بِعَرَبٍ مُلَامٍ

فَأَخَذْتُ مِنْ رَادِنٍ وَكُرْكُمٍ

وَفُرُوجٍ وَفِرَاحٍ. قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ :

\* أَحْقَبَ مِيفَاءَ عَلَى الرُّزُونِ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيدة : الرِّزَانُ : مناقع الماء ، واحدها  
رِزْنَةٌ بالكسر .

والرِّزَانَةُ : الوقار ، وقد رَزَنَ الرجل بالضم  
فهو رَزِينٌ ، أى وقور . وامرأة رَزَانٌ ، إذا كانت  
رِزِينَةً فى مجلسها . قال حسان <sup>(٢)</sup> :

حَصَانٌ رَزَانٌ لَا تُزَنُّ بِرِيبةٍ

وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لَحُومِ النَّوَافِلِ

وَرَزَنْتُ الشَّيْءَ أَزْزَنُهُ رَزْنًا ، إذا رفعته  
لتنظر ما ثقله من خِفْتِهِ .

وشئ رَزِينٌ ، أى ثَقِيلٌ .

والأَرْزَنُ : شجرٌ صُلْبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعَصَى .

أنشد ابن الأعرابي :

إِنِّى وَجَدْتُكَ مَا أَقْضَى الْغَرِيمَ وَإِنِّ

حَانَ الْقَضَاءُ وَلَا رَقَّتْ لَهُ كَيْدِي

(١) بعده :

حَدَّ الرَّبِيعِ أَرِنِ أَرْوَنِ

لَا خَطِلَ الرَّجِيعِ وَلَا قُرُونِ

لَا حَقِ بَطْنِ بَقَرَى سَمِينِ

(٢) حسان بن ثابت يمدح عائشة رضى الله

تعالى عنها .

إِلَّا عَصَا أَرْزَنٍ طَارَتْ <sup>(١)</sup> بُرَايَتُهَا

تَنَوَّهَ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَضْدِ

ابن السكيت : الرُّوزَنَةُ : الكُوَّةُ ، وهى  
معرَّبة .

[ رسن ]

الرَّسَنُ : الحبل ، والجمع أَرْسَانٌ .

وَرَسَنَتُ الفرس فهو مَرْسُونٌ ، وَأَرْسَنَتُهُ

أَيْضًا ، إِذَا شَدَدْتَهُ بِالرَّسَنِ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ الْجَبَامِ

أَسِيلٌ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ

والمَرْسِينُ <sup>(٣)</sup> ، بكسر السين : موضع الرَّسَنِ

من أنف الفرس ، ثم كَثُرَ حَتَّى قِيلَ مَرْسِينُ

الإنسان . يقال : فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى رَغَمِ مَرْسِينِهِ ،

على مَفْعِلٍ بفتح الميم . قال العجاج :

وَجِبْهَةٌ وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا

وَفَاحِمًا وَمَرْسِينًا مُسَرَّجًا

[ رشن ]

الرَّاشِنُ : الذى يَأْتِي الْوَلِيمةَ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا ،

وهو الذى يَسْمَى الطُّفْلِيَّ . وأما الذى يَتَحَيَّنُ

(١) يروى : « طالت » .

(٢) ابن مقبل .

(٣) فى القاموس : كَجَلَسٍ ، وَمَقْعَدٍ : الْأَنْفُ .

وقت الطعام فَيَدْخُلُ على القوم وهم يأكلون ،  
فهو الوارش .

يقال : رَشَنَ الرجلُ ، إذا تَطَفَّلَ ودخل  
بغير إذن .

وَرَشَنَ الكلبُ في الإناء يَرَشُنُ رَشْنًا  
وَرُشُونًا أيضًا ، إذا ادْخَلَ فيه رأسه . قال الرازي  
يصف امرأة بالشره :

تَشْرَبُ مافي وَطْبِهَا قبلَ الْعَيْنِ  
تُعَارِضُ الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنُ  
والرُوشَنُ : الكُوَّةُ .

[ رمن ]

الأصمعي : رَصَنْتُ الشيءَ أَرْضُهُ رَصْنًا .  
أَكَلْتُهُ . وَأَرْضَنْتُهُ : أَحْكَمْتُهُ .

والرَصِينُ : المحكم الثابت . وقد رَصَنَ  
بالضم رَصَانَةً .

والرَصِينَانِ في رُكْبَةِ الفرس : أطراف  
القَصَبِ المَرْكَبِ في الرَضْفَةِ .

وفلان رَصِينٌ بِمَاجَتِكَ ، أي حَفِيٌّ بِهَا .  
ورَصَنْتُهُ بِلِسَانِي رَصْنًا : شَتَمْتُهُ .

ورجل رَصِينُ الجوف ، أي مُوجِعُ الجوف .  
قال :

\* يقول إني رَصِينُ الجوفِ فاسْقُونِي \*  
أبو زيد : رَصَنْتُ الشيءَ معرفةً ، أي عَلِمْتُهُ .

[ رطن ]

الرَّطَانَةُ والرَّطَانَةُ : الكلامُ بِالْأَعْجَمِيَّةِ .  
تقول : رَطَنْتُ لَهُ رَطَانَةً وَرَاطَنْتُهُ ، إذا كَلَّمْتَهُ  
بها . وَرَاطَنَ القومَ فيما بينهم . وقال (١) :

\* أَصَوَاتُهُم كَتَرَّاطَنِ الْفُرْسِ (٢) \*

الفراء : إذا كانت الإبلُ رِفَاقًا وَمَعَهَا أَهْلُهَا  
فهي الرَّطَانَةُ والرَّطُونُ بالفتح . قال :

\* رَطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهَا يُخَيِّبُ \*

[ رعن ]

الرَّعَنُ بالتحريك : الاسترخاء . وقال  
يصف ناقة :

\* وَرَخَلُوهَا رِخْلَةً فِيهَا رَعَنٌ (٣) \*

أي استرخاء ، لم يُحْكَمْ شَدُّهَا من الخوف  
وَالْعَجَلَةِ .

والرُّعُونَةُ : الحلق والاسترخاء .  
ورجلٌ أَرَعَنُ ، وامرأةٌ رَعْنَاءُ ، بينا  
الرُّعُونَةُ والرَّعَنُ أيضًا .

(١) طرفة بن العبد .

(٢) صدره :

\* فَأَنَارَ فَأَرِطُهُمْ غَطَاطًا جُمًّا \*

(٣) بعده :

\* حَتَّى أُنَحْنَأَهَا إِلَى مَنْ وَمَنْ \*

وما أَرْعَنَهُ، وقد رَعُنَ<sup>(١)</sup> بالضم .  
ورَعَنَتُهُ الشمسُ فهو مَرْعُونٌ، أى مسترخٍ .  
وقال :

\* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرْعُونٌ<sup>(٢)</sup> \*

وذو رُعَيْنٍ : ملكٌ من ملوكِ حِمَيْرَ، ورُعَيْنٌ :  
حصنٌ كان له ، وهو من ولد الحارث بن عمرو  
ابن حمير بن سبأ . وهم آل ذى رُعَيْنٍ ، وشَعْبُ  
ذى رُعَيْنٍ . قال الراجز<sup>(٣)</sup> :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذَى رُعَيْنٍ  
حَيَّاكَةً تَمْشَى بَعْلَطَتَيْنِ

والرَّعْنُ : أنفُ الجبلِ المتقدم ، والجمع  
الرُّعُونُ والرِّعَانُ ، ثم يشبَّه به الجيشُ فيقال :  
جيشٌ أَرْعَنُ .

وسميت البصرة رَعْنَاءَ تشبيهاً برَعْنِ الجبلِ .  
قاله ابنُ دريد ، وأنشد للفرزدق :

(١) رَعْنٌ مِنْ بَابِ سَهْلٍ ، وتعب ،  
وكرم ، رَعْنًا .

(٢) صدره :

\* بَاكَرَهُ قَانِصٌ يَسْعَى بِأَكْلِهِ \*

مرعون أى مغشى عليه . وقال ابنُ بَرِي : الصحيح  
فى إنشاده ، مملول عوضاً عن مرعون ، وكذا هو  
فى شعر عبدة بن الطبيب .

(٣) حَبِيبَةُ بن طريف .

لولا ابنُ عُتْبَةَ عمرو والرجاء له  
ما كانت البصرة الرَعْنَاءَ لى وِطْنَا<sup>(١)</sup>  
ويقال : الجيش الأَرْعَنُ هو المضطرب  
لكثرته .

[ رغن ]

الرَّعْنُ : الإصغاء إلى القول وقبوله .  
والإِرْغَانُ مثله .  
قال الفراء : لا تُرْغِنَنَّ له فى ذلك ، أى  
لا تطمِئنه فيه .  
ويقال رَغَنَ إلى الصُّلحِ ، أى ركن .

[ رغن ]

فَرَسٌ رِغْنٌ ، بتشديد النون : طويل الذنبِ ،  
والأصل رِفْلٌ<sup>(٢)</sup> باللام . قال النابغة الذبياني :  
وَهُمْ دَلَفُوا بِهِجْرٍ فى خَمِيسٍ  
رَحِيبِ السَّرْبِ أَرْعَنَ مُرْجَجِينَ<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان :

\* لولا أبو مَالِكِ المَرْجُو نَأْلُهُ \*

(٢) قال القالى فى الأمالى ج ٢ ص ٤٢ ويقال  
بغيرِ رِفْلٍ ورِفْنٌ ، إذا كان سابع الذنبِ .

(٣) فى ديوانه :

\* وقد زحفوا لِفْسَانٍ بِزَحْفٍ \*

وقبله قوله :

رَم ساروا لِحَجْرٍ فى خَمِيسٍ

وكانوا يومَ ذلك عند ظَنَى

رَكَنَ إِلَيْهِ بِالْكَسْرِ يَرَكُنُ رُكُونًا فِيهِمَا، أَيْ  
مَالَ إِلَيْهِ وَسَكَنَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَرَوْا كُنُوزًا ﴾  
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا . وَأَمَّا مَا حَكَى أَبُو عَمْرٍو :  
رَكَنَ يَرَكُنُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْجَمْعِ  
بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ .

وَرُكْنُ الشَّيْءِ : جَانِبُهُ الْأَقْوَى . وَهُوَ يَأْوِي  
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، أَيْ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ .

وَجِبَلٌ رَكِينٌ : لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ .  
وَالْمُرْكَنُ مِنَ الضَّرْعِ : الْعَظِيمُ ، كَأَنَّهُ  
ذُو الْأَرْكَانِ . وَنَاقَةٌ مُرْكَنَةٌ الضَّرْعُ .

وَالْمُرْكَنُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْإِجَانَةُ الَّتِي تُغْسَلُ  
فِيهَا الثِّيَابُ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

وَرَجُلٌ رَكِينٌ ، أَيْ وَقُورٌ بَيْنَ الرِّكَائَةِ .  
وَقَدْ رَكَنَ بِالضَّمِّ .

وَرُكَّانَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَهُوَ  
الَّذِي طَلَّقَ أَسْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ، خَلَفَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ أَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الثَّلَاثُ .

[رمن]

الرُّمَّانُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ رُمَّانَةٌ . قَالَ  
سَبْيُوِيَه : سَأَلْتُهُ — يَعْنِي الْخَلِيلَ — عَنِ الرُّمَّانِ  
إِذَا سُمِّيَ بِهِ فَقَالَ : لَا أَصْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَأُحْمِلُهُ عَلَى  
الْأَكْثَرِ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يَعْرِفُ بِهِ ، أَيْ  
لَا يُدْرَى مِنْ أَى شَيْءٍ اشْتِقَاقُهُ ، فَجَعَلْنَاهُ عَلَى  
الْأَكْثَرِ ، وَالْأَكْثَرُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ .

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللِّيثِ يَسْمُو  
إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالٍ رِفْنٌ  
أَرَادَ رِفْلًا لِحَوْلِ اللَّامِ نُونًا .  
وَأَرْفَأَنَّ الرَّجُلَ أَرْفِئْنَا ، عَلَى وَزْنِ اطْمَأَنَّ ،  
أَيْ نَفَرْنَا سَكَنَ . يَقَالُ : أَرْفَأَنَّ غَضَبِي .

[رفهن]

يَقَالُ : هُوَ فِي رُفْهَنِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ  
سَعَةٍ وَرَفَاحَةٍ . وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخَمَاسَةِ بِأَلْفٍ فِي  
آخِرِهِ ، وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

[رفن]

الرَّقُونُ وَالرِّقَانُ <sup>(١)</sup> : الْحِنَاءُ . يَقَالُ :  
تَرَقَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا اخْتَضَبَتْ بِالْحِنَاءِ .  
وَأَرْقَنَ الرَّجُلُ لِحَيْتَهُ . وَالتَّرْقِينُ مِثْلُهُ .  
وَالْمُرْقُونُ ، مِثْلُ الْمَرْقُومِ .

وَالتَّرْقِينُ فِي كِتَابِ الْحُسْبَانَاتِ : تَسْوِيدُ  
الْمَوْضِعِ لثَلَاثَتِهِمْ أَنَّهُ بَيَّضَ كَى لَا يَقَعُ فِيهِ حِسَابُ .

[ركن]

رَكَنَ <sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ يَرَكُنُ بِالضَّمِّ . وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ :

(١) وَالْإِرْقَانُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا : الْحِنَاءُ  
وَالزُّعْفَرَانُ . قَامُوسٌ .

(٢) رَكَنَ إِلَيْهِ كَنَصَرَ ، وَعَلِمَ ، وَمَنْعَ رُكُونًا :  
مَالَ وَسَكَنَ . وَقَدْ رَكَنَ رَكَّانَةً وَرُكُونَةً ، مِنْ  
بَابِ ظَرْفٍ .

\* ولم تَصْدَحْ له الرَنُّ<sup>(١)</sup> \*

[رون]

الأَرْوَانُ : الصوت . قال :

بها حاضرٌ من غيرِ جِنِّ يَرُوعُهُ

ولا أَنَسِ ذُو أَرْوَانٍ وذو زَجَلٍ

ويوم<sup>(٢)</sup> أَرْوَانٍ ، ليلة أَرْوَانَةٍ : شديدة صعبة .

وأما قول النابغة الجعدي :

وظل<sup>(٣)</sup> لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مَنَا

على سَفَوَانٍ يومٌ أَرْوَانِي

فأَرَدَفْنَا حَلِيلَتَهُ وَجُنَا

بما قد كان جَمَعَ من هِجَانٍ

فإنما كسر النون على أن أصله أَرْوَانِيٌّ على

النعث فحذفت ياء النسبة .

وأما قول الراجز :

حَرَقَهَا وَاِرسُ عُنْظُوَانِ

فالْيَوْمُ منها يومٌ أَرْوَانِ

فَيَحْتَمِلُ الإِضَافَةَ إِلَى صِفَتِهِ ، ويَحْتَمِلُ

ما ذكرنا .

(١) في اللسان : « ولم يصدح » .

(٢) مضافاً ومنعوتاً : صَغْبٌ ، وَسَهْلٌ . ضِدٌّ .

قاموس .

(٣) في اللسان والمخطوطات : « فظل » .

وقال الأخفش : نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ ، مثل قُرَاصٍ  
وَمُحَاضٍ ، وفُعَالٌ أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَانٍ .

وَرَمَّانٌ ، بفتح الراء : جبل لطيف .

وإِزْمِينِيَّةٌ بالكسر<sup>(١)</sup> : كورةٌ بناحية الروم .

والنسبة إليها أَرْمَنِيٌّ ، بفتح الميم .

[رَن]

الرَّئَةُ : الصوت . يقال : رَنَّتِ المرأةُ تَرْنُ

رَنِينًا ، وَأَرَنْتُ أَيْضًا : صاحت . وفي كلام أبي زبيدٍ

الطائي : « شَجَرَاوُهُ مُغْنَةٌ ، وَأَطْيَارُهُ مُرْنَةٌ » .

قال الراجز :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أَتَى

إِخَالُ<sup>(٢)</sup> إِنْ هَلَكْتُ لَا تُرْنِي

وَأَرَنْتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ . قال العجاج :

\* تَرْنُ إِزْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا<sup>(٣)</sup> \*

وَرَنْتَنُهَا أَنَا تَرْنِينًا .

والمُرْنَةُ : القوس . والمِرْنَانُ مثله .

والرَنُّ : شَيْءٌ يَصِيحُ فِي الْمَاءِ أَيَّامَ الصَّيْفِ .

قال :

(١) وقد تشدد الياء الأخيرة ، عن القاموس .

(٢) في اللسان : « أخاف » .

(٣) بعده :

\* إِزْنَانٌ مَحْزُونٌ إِذَا تَحَوَّيَا \*

وأراد أنبض ، فقلب .

[رهن]

الرَّهْنُ معروف<sup>(١)</sup>، والجمع رِهَانٌ مثل حَبِيلٍ وجِبَالٍ . وقال أبو عمرو بن العلاء : رُهْنٌ بضم الهاء . قال الأخفش : وهي قبيحة ، لأنَّه لا يُجْمَعُ فَعْلٌ على فُعْلٍ إِلَّا قَلِيلًا شاذًّا . قال : وذُكِرَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ سَقَفٌ وَسُقْفٌ . قال : وقد يكون رُهْنٌ جمعًا للرِهَانِ ، كأنَّه يجمع رُهْنٌ على رِهَانٍ ثمَّ يُجمع رِهَانٌ على رُهْنٍ ، مثل فِرَاشٍ وفُرُشٍ .

تقول منه : رَهَنْتُ الشَّيْءَ عند فلانٍ ، ورَهَنْتُهُ الشَّيْءَ ، وأَرْهَنْتُهُ الشَّيْءَ ، بمعنى . قال عبدُ الله بن همام السَّلُولِيُّ<sup>(٢)</sup> :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَانِيرَهُمْ

نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِيكَ<sup>(٣)</sup>

قال ثعلب : الرواة كلهم على أَرْهَنْتُهُمْ .

(١) رَهْنٌ من باب قَطَعَ .

(٢) ويروى أيضًا لهمام بن مرة .

(٣) بعده :

غَرِيبًا مَقِيمًا بَدَارَ الْهَوَا

نِ أَهْوَنَ عَلَى بِهِ هَالِكَا

وأحضرتُ عُذْرِي عليه الشَّهْو

دَ إِنِّ عَاذِرًا لِي وَإِنْ تَارَكَا

وقد شهد الناسَ عند الإمام

مَ أَنِّي عَدُوٌّ لِأَعْدَائِكَا

على أَنَّهُ يَجُوزُ رَهْنَتُهُ وَأَرْهَنْتُهُ ، إِلَّا الْأَصْمَحِيُّ قَبَّاهُ رواه : « وَأَرْهَنْتُهُمْ » على أَنَّهُ عَطْفٌ بِفَعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ على فِعْلٍ ماضٍ ، وشبَّهه بقولهم : قَتُّ وَأَصْكُ وجهه . وهو مذهبُ حَسَنٍ ، لأنَّ الواو واو حالٍ ، فيجعلُ أَصْكُ حَالًا للفعل الأوَّل على معنى قَتُّ صَاكًا وجهه ، أى تركته مقيمًا عندهم ، ليس من طريق الرَهْنِ ، لأنَّه لا يقال أَرْهَنْتُ الشَّيْءَ وإنما يقال رَهَنْتُهُ .

ورَهَنْ الشَّيْءَ ، أى دام وثبت .

والرَّاهِنُ : الثابتُ . والراهِنُ : المَهْزُولُ من الإبل والناس . وقال :

إِذَا تَرَى جِسْمِي خَلًّا قَدْ رَهَنْ

هَزُلًا وَمَا تَجِدُ الرِّجَالَ فِي السِّمَنِ

وقال أبو زيد : أَرْهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ : غَالَيْتُ

بِهَا . وهو من الغلاء خاصَّةً . وأنشد :

\* عِيدِيَّةٌ أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ<sup>(١)</sup> \*

وقال ابن السكيت : أَرْهَنْتُ فِيهَا بِمَعْنَى

أَسْلَفْتُ فِيهَا .

(١) صدره :

\* يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا مِنْ رَاكِبٍ بَعْدًا \*

ويروى صدر البيت :

\* ظَلَّتْ تَجُوبُ بِهَا الْبُلْدَانُ نَاجِيَةً \*



والمُرْتَهِنُ : الذى يأخذ الرَهْنَ ، والشئُ  
مَرَهُونٌ وَرَهِينٌ ، والأشئُ رَهِينَةٌ .

وَرَاهَنْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا مُرَاهَنَةً :  
خَاطَرْتُهُ . وَأَرَاهَنْتُ بِهِ وَلَدِي إِزْهَانًا : أَخْطَرْتُهُمْ  
بِهِ خَطَرًا .

وَالرَّهِينَةُ : واحدة الرَهَائِنِ .

وَرَهَنَ الشَّيْءُ رَهْنًا ، أَيْ دَامَ .

وَأَرَاهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ : أَدْمَنْتُهُ لَهُمْ .  
وَهُوَ طَعَامٌ رَاهِنٌ .

[ رمدن ]

الرَّهَادِنُ : طَيْرٌ بِمَكَّةَ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ ، الْوَاحِدُ  
رَهْدَنٌ <sup>(١)</sup> . وَالرَّهْدَنُ وَالرَّهْدَنَةُ : طَائِرٌ يَشْبَهُ  
الْحُمْرَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْبَسُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرَةِ .  
وَقَالَ :

تَذَرَيْنِنَا بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُ

تَذَرِّي وَلَدَانٍ يَصِدْنَ رَهَادِنَا

[ ربن ]

الرَّيْنُ : الطَّيْعُ وَالِدَنْسُ . يُقَالُ : رَانَ عَلَى  
قَلْبِهِ ذَنْبُهُ يَرِينُ رَيْنًا وَرِيُونًا ، أَيْ غَلَبَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ  
عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ . أَيْ غَلَبَ .

(١) الرِّهْدَنُ ، مَثَلَةُ الرَّاءِ : طَائِرٌ . قَامُوسٌ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : هُوَ الذَّنْبُ عَلَى الذَّنْبِ حَتَّى يَسْوَدَّ  
الْقَلْبُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ مَا غَلَبَكَ فَقَدْ رَانَ  
بِكَ ، وَرَانَكَ ، وَرَانَ عَلَيْكَ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ خَطَبَ  
فَقَالَ : « أَلَا إِنَّ الْأَسْفِيفَ ، أَسْفِيفَ جُهَيْنَةَ ، قَدْ  
رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ سَبَقَ الْحَاجُّ فَأَذَانَ  
مُعْرِضًا فَأَصْبَحَ قَدْ رِينَ بِهِ » . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ  
رِينَ بِالرَّجُلِ ، إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ  
مِنْهُ ، وَلَا قَبْلَ لَهُ بِهِ .

وَرَانَ النُّعَاسُ فِي الْعَيْنِ .

وَرَانَتْ الْحُمْرُ عَلَيْهِ : غَلَبَتْهُ .

وَقَالَ الْقَتَانِيُّ الْأَعْرَابِيُّ : رِينَ بِهِ ، أَيْ انْقَطَعَ  
بِهِ . وَرَانَتْ نَفْسُهُ تَرِينُ رَيْنًا ، أَيْ خَبِنَتْ وَغَتَتْ .  
وَأَرَانَ الْقَوْمَ ، أَيْ هَلَكْتَ مَا شِئْتُمْ ، وَهُمْ  
مُرِينُونَ .

## فصل الزاى

[ زان ]

كَلَبٌ زَيْنِيٌّ بِالْهَمْزِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَلَا تَقُلْ  
صَيْنِيٌّ .

وَالزَّوْانُ <sup>(١)</sup> : الَّذِي يُخَالِطُ الْبُرَّةَ .

(١) مَثَلَةُ .

[ ذبن ]

الرَّزْبَنُ : الدفعُ . وَرَبَذَتِ الناقةُ<sup>(١)</sup> ، إذا ضَرَبَتْ بِشَفَنَاتِ رِجْلِهَا عِنْدَ الحَلَبِ . فَالرَّزْبَنُ بِالشَّفَنَاتِ ، وَالرَّكْضُ بِالرَّجْلِ ، وَالْخَبْطُ بِالْيَدِ .  
وَنَاقَةٌ زَبُونٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ تَضْرِبُ حَالِبَهَا وَتَدْفَعُهُ .

وَحَرْبُ زَبُونٌ : تَزْبِينُ النَّاسِ ، أَيْ تَصَدِمُهُمْ وَتَدْفَعُهُمْ .

وَالزَّبَانِيَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الشُّرْطُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِدَفْعِهِمْ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا .  
قَالَ الْأَخْفَشُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : وَاحِدُهُم زَبَانِيٌّ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَابِنٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زِبْنِيَّةٌ ، مِثَالُ عَفْرِيَّةٍ . قَالَ : وَالْعَرَبُ لَا تَكْدُ تَعْرِفُ هَذَا ، وَتَجْعَلُهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، مِثْلُ أَبَائِيلَ وَعَبَائِيدَ .

وَرَجُلٌ فِيهِ زَبُونَةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، أَيْ كِبَرٌ .  
وَرَجُلٌ ذُو زَبُونَةٍ ، أَيْ مَانِعٌ جَانِبَهُ . قَالَ سَوَّارُ ابْنِ الْمَضَرِّبِ :

بَذَبْنِي الدَّمَ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي<sup>(٢)</sup>

وَزَبُونَاتٍ أَشْوَسَ تَيْحَانِ

وَزَبَانِيَا الْعَقْرَبِ : قَرَنَاهَا .

وَالزُّبَانِيَانِ : كَوَكَبَانِ نِيرَانٍ ، وَهِيَ قَرْنَا الْعَقْرَبِ ، يَنْزِلُهَا الْقَمَرُ .

وَزَبَّانٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالْمُزَابَنَةُ : بَيْعُ الرُّطْبِ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ بِالْتَرِّ ، وَنَهِيَ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْعُ بِجَارَافَةٍ مِنْ غَيْرِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ . وَرُخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

وَالزَّيْبَةُ : قَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي الْحَزِيمَةِ .

وَأَمَّا الزَّبُونُ لِلْغُبِّيِّ وَالْحَرِيفِيِّ ، فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

[ زحن ]

زَحَنٌ<sup>(١)</sup> يَزْحَنُ زَحْنًا : أَبْطَأَ . وَتَزَحَنَ مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ : تَزَحَّنَ عَلَى الشَّيْءِ<sup>(٢)</sup> ، إِذَا فَعَلَهُ مَعَ كَرَاهِيَةٍ لَهُ .

[ زرجن ]

الزَّرْجُونُ بِالتَّحْرِيكِ : الْخَمْرُ ، وَيُقَالُ السَّكْرُمُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ بِالْيُرْنَا الْمَعْلُولِ

مَاءَ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

(١) زَحَنَ مِنْ بَابِ مَنَعَ أَبْطَأَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَنْ الشَّيْءِ » .

(٣) دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ ، وَقِيلَ : مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةٍ

(١) زَبَنَ يَزْبِنُ زَبْنًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « عَنْ أَحْسَابِ قَوْمِي » .

قال الأصمعي : وهي فارسيّة معربة ، أي لون الذهب .

وقال الجرمي : هو صِبْنُ أَحْمَر .

[ زرفن ]

الزُرْفَيْنُ والزُرْفَيْنُ ، فارسيّ معرّب . وقد زَرَفَنَ صُدْغِيه ، كلمة مولدة .

[ زفن ]

الزَفْنُ : الرقص . وقد زَفَنَ يَزْفِنُ . ويقال : الزَيْفَنُ<sup>(١)</sup> : الشديد .

[ زفن ]

زَفَنْتُ الحِمْلَ أَزْفَنُهُ زَفْنًا ، إذا حملته .  
وَأَزَفَنْتُ فلانا : أعتته على الحِمْل .

[ زكن ]

زَكَنْتُهُ بالكسر أَزَكَنُهُ زَكْنًا بالتحريك ،  
أي عَلِمْتُهُ . قال ابن أمّ صاحب<sup>(٢)</sup> :

ولن يراجع قلبي ودّهم أبدًا

زَكَنْتُ منهم على مثل الذي زَكَنُوا  
قوله « عَلَى » مُقَحَّمَةٌ .

الأصمعي : الزَزَكِينُ : التشبيه . يقال :

زَكَنَ عليهم وزَكَمَ ، أي شَبَّهَ عليهم وَلَبَسَ .

(١) والزَيْفَنُ أيضًا .

(٢) هو قعنب .

والزَكَنُ بالتحريك أيضًا : التفرّس والظن .  
يقال : زَكَنْتُه صالحًا ، أي ظننته . ولا يقال منه  
رجلٌ زَكَنٌ .

وهو أَزَكَنُ من إياس ! وهو إياس بن معاوية  
المرّي .

وقد [ زَكَنْتُهُ ، ولا يقال<sup>(١)</sup> ] أَزَكَنْتُه ، وإن  
كانت العامة قد أولعت به ، وإنما يقال أَزَكَنْتُه  
شيئًا ، بمعنى أعلمته إياه وأفهمته ، حتّى زَكَنَهُ .

[ زمن ]

الزَمَنُ والزَمَانُ : اسمٌ لقليل الوقت وكثيره ،  
ويجمع على أَزْمَانٍ وَأَزْمِنَةٍ وَأَزْمِنٍ .

ولقيته ذات الزُمَيْنِ ، تريد بذلك تراخي  
الوقت ، كما يقال : لقيته ذات المَوَيْنِمِ ، أي بين  
الأعوام .

السكاسي : عاملته مَزَامَنَةً من الزَمَنِ ، كما  
يقال مشاهرةً من الشهر .

والزَمَانَةُ : آفة في الحيوانات .

ورجلٌ زَمِنٌ ، أي مُبْتَلَى بَيْنَ الزَمَانَةِ .

وزِمَانٌ ، بكسر الزاي : أبو حيٍّ من بكر ،  
وهو زِمَانُ بن تَيْمٍ الله بن ثعلبة بن عُكابة بن

(١) التكملة من المخطوطة .

صَعْبُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ . وَمِنْهُمْ الْفِنْدُ  
الزَّيْمَانِيُّ<sup>(١)</sup> .

[ زَن ]

أَزْنَنْتُهُ بِشَيْءٍ : أَتَمَمْتُهُ بِهِ . وَهُوَ يُزَنُّ  
بِكَذَا . قَالَ<sup>(٢)</sup> :

إِنْ كُنْتُ أَزْنَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا

جَزْءُهُ فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا

وَيُقَالُ : أَزْنَنَهُ بِالْأَمْرِ ، مِثْلَ أَظْفَنَهُ ، إِذَا  
أَتَمَمْتُهُ .

وَأَبُو زَنْةَ : كُنْيَةُ الْقِرْدِ .

[ زَوْن ]

الزُّونُ : الصِّمَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُونَهُ وَيُعْبَدُ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

تَمْشِي<sup>(٣)</sup> بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ

مَشَى الْهَرَايِدُ تَبَغَّى بَيْعَةَ الزُّونِ  
وَهُوَ مِثْلُ الزُّورِ .

(١) واسم الفند الزماني شهل بن شيبان بن  
ربيعة بن زيمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر  
ابن وائل ، وقول الجوهري زيمان بن تيم الله إلى  
آخره سهو . قاموس .

(٢) حضرمي بن عامر .

(٣) في اللسان : « يَمْشِي » .

وَرَجُلٌ زَوْنٌ ، بِالتَّشْدِيدِ أَيْ قَصِيرٌ ؛ وَالْمَرَأَةُ  
زَوْنَةٌ .

وَالزَّوْنَزِيُّ : الْقَصِيرُ .

وَالزَّوَانُ<sup>(١)</sup> : حَبٌّ يُخَالطُ الْبُرَّ . وَالزَّوَانُ  
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ ، وَقَدْ يَهْمَزُ .

[ زِين ]

الزَّيْنَةُ : مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ . وَيَوْمَ الزَّيْنَةِ : يَوْمُ  
الْعِيدِ .

وَالزَّيْنُ : تَقْيِيزُ الشَّيْنِ .

وَزَانَهُ وَزَيْنَهُ بِمَعْنَى . قَالَ الْجَنُونَ :

فِيَارِبٌ إِذْ صَيَّرْتُ لَيْلِي لِالْمَوَى

فَرِنِّي لَعِينِهَا كَمَا زَيْتَهَا لِيَا  
وَرَجُلٌ مُزَيْنٌ ، أَيْ مُقَدِّدُ الشَّعْرِ .

وَالْحَجَّامُ مُزَيْنٌ .

وَتَزَيَّنَ وَازْدَانَ بِمَعْنَى ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الزَّيْنَةِ ،  
إِلَّا أَنَّ التَّاءَ لَمَّا لَانَ مَخْرَجُهَا وَلَمْ تَوَافِقِ الزَّايَ لَشَدَّتْهَا  
أَبْدَلُوا مِنْهَا دَالًا . فَهُوَ مُزْدَانٌ ، وَإِنْ أَدَغَمْتَ قُلْتَ  
مُزَّانٌ . وَتَصْغِيرُ مُزْدَانَ مُزَيِّنٌ مِثْلُ مَخْيَرٍ تَصْغِيرُ  
مَخْتَارٍ ، وَمُزَيِّنٌ إِذَا عَوَّضْتَ ، كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ  
مَزَايِنُ وَمَزَايِينُ .

وَيُقَالُ : أَزَيْنَتِ الْأَرْضُ بَعْشَهَا ، وَأَزَيْنَتْ

(١) الزَّوَانُ مُثْلَةٌ .

مثله ، وأصله تَزَيَّنَتْ فَسَكَنْتَ التَّاءَ وَأَدْغَمْتَ  
فِي الزَّايِ ، وَاجْتَلَبْتَ الْأَلْفَ لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ .

وقول الشاعر ابن عبدٍ :

أَجِئْتُ عَلَى بَغْلٍ تَزُفُّكَ تَسْعَةٌ

كَأَنَّكَ دِيكَ مَائِلُ الزَّيْنِ أَغْوَرُ

يعنى عُرْفَهُ .

### فصل السنين

[ سنن ]

أبو عبيد : الْأُسْتَنُّ<sup>(١)</sup> : أَصُولُ الشَّجَرِ الْبَالِيَةِ ،

الوَاحِدَةُ أُسْتَنَّةٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

تَحِيدُ عَنْ أُسْتَيْنِ سَوْدٍ أَسَافِلُهُ

مِثْلُ الْإِمَاءِ الْفَوَادِي تَحْمِلُ الْحَزْمَا

[ سجن ]

السِّجْنُ : الْحَبْسُ . وَالسَّجْنُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ .

وَقَدْ سَجَنَهُ<sup>(٢)</sup> يَسْجِنُهُ : أَيِ حَبَسَهُ .

وَضَرَبَ سِجِّينٌ ، أَيِ شَدِيدٌ . قَالَ

ابْنُ مُقْبَلٍ :

(١) الْأُسْتَيْنُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكسرها : شَجَرٌ مَنْكَرٌ

الصُّورَةُ ، يُقَالُ لَثَرِهِ رَعُوسُ الشَّيَاطِينِ .

(٢) سَجَنَ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَّ عَنْ عُرْضِ

ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّينًا<sup>(١)</sup>

وَسِجِّينٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ كِتَابُ الْفُجَّارِ . قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَدَوَّاهُ يَنْهَمُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ فَعِيلٌ مِنَ السَّجَنِ ،

كَالْفَيْسِقِ مِنَ الْفِسْقِ .

[ سجن ]

السَّحْنَةُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْهَيْئَةُ ، وَقَدْ يَسْكُنُ .

يُقَالُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَسَنٌ سَحْنَتُهُمْ .

وَكَذَلِكَ السَّحْنَاءُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ

السَّحْنَاءِ . وَكَانَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : السَّحْنَاءُ وَالْثَّادَاءُ

بِالْتَّحْرِيكِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُهَا

بِالْتَّحْرِيكِ غَيْرَهُ . وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ : إِنَّمَا حَرَكْتَا

لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ .

وَالْمُسَاحَنَةُ : حُسْنُ الْمَعَاشَةِ وَالْمَخَالِطَةِ .

وَتَسَحَّنْتُ الْمَالَ فَرَأَيْتُ سَحْنَاءَهُ حَسَنَةً .

وَفَرَسٌ مُسَحَّنَةٌ : حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ .

وَسَحَنْتُ الْحَجَرَ : كَسَرْتَهُ .

وَالْمُسَحَّنَةُ : الَّتِي تَكْسِرُ بِهَا الْحِجَارَةَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « عَنْ عَرَجٍ » صَوَابُهُ

فِي اللِّسَانِ . وَقَبْلَهُ :

فَإِنْ فِينَا صَبُوحًا إِنْ رَأَيْتَ بِهِ

رَكْبًا بَهِيًّا وَأَلْفًا ثَمَانِينَ

[ سغن ]

السُّغْنُ بالضم : الحارّ . وسَغْنٌ <sup>(١)</sup> الماء  
وغيره بالفتح ، وسَغْنٌ أيضاً بالضم سُخُونَةٌ فيهما .  
ويروى قول لبيد :

رَفَعَتْهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

بالفتح والضم .

وتَسَخِينُ الماءِ وإِسْخَانُهُ بمعنى . قال  
ابن الأعرابي : مالا مُسَخْنٌ وسَخِينٌ ، مثل مُتْرَصٍ  
وَتَرِيصٍ ، ومُبَرِّمٍ وَبَرِيمٍ . وأنشد لعمر <sup>(٢)</sup> :

مُسْعَمَةٌ <sup>(٣)</sup> كَانَ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا

قال : وأما قول من قال : جُدْنَا بأموالنا

فليس بشيء .

وماء سُخَاخِينٌ على فُعَاعِيلٍ بالضم . وليس  
في كلام العرب غيره .

(١) سَخْنٌ يَسَخُنُ بالضم سُخُونَةً ، وسَخْنٌ  
أيضاً من باب سَهَلَ . وسَخِنَتْ عينه من باب  
طَرَبَ .

(٢) ابن كلثوم .

(٣) مُسْعَمَةٌ بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره  
هي والمشهور نصبها على أنها مفعول لأصبحينا ،  
أو حال من خور ، أو بدل منها .

والمِسْخَنَةُ : قِدْرٌ كَانَهَا تَوْرٌ .

ويومٌ سُخْنٌ وسَاخِنٌ وسُخْنَانٌ ، أى حارٌّ .  
وليلةٌ سُخْنَةٌ وسُخْنَانَةٌ .

وإِنِّي لأجد في نفسي سَخْنَةً بالتحريك ،  
وهي فَضْلُ حرارةٍ تجدها مع وجعٍ .

وسُخْنَةُ العين : تَقْيِضُ قُرَّتِهَا . وقد سَخِنَتْ  
عينه بالكسر ، فهو سَخِينُ العين .

وَأَسْخَنَ اللَّهُ عينه ، أى أَبْكَاهُ .

وَالسَّخُونُ من المرق : ما يُسَخَّنُ . قال  
الراجز :

يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْقَصِيدُ

وَالْتَمَرُ حُبًّا مَالَهُ مَزِيدُ

ويروى : « حَتَّى » .

وَالسَّخِينَةُ : طعامٌ يَتَّخَذُ من الدقيق دون  
العصيدة في الرقة وقوق الحساء . وإِنَّمَا يَأْكُلُون  
السَّخِينَةَ وَالنَّفِيتَةَ في شدة الدهرِ وغلاء السعرِ  
ومحجف المال . وكانت قريشٌ تُعَيِّرُ بها .

وَالسَّخِينُ : مِسْحَاةٌ مَنْعُطَةٌ ، بلغة عبد القيس .  
وَالنَّسَاخِينُ : الْخِلَافُ . وفي الحديث :  
« أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ  
وَالنَّسَاخِينِ » ولا واحد لها ، مثل التعاشيب <sup>(١)</sup> .

(١) في المختار : العشب المتفرق .

[ سَدَن ]

السَادِنُ : خادم الكعبة وبيت الأصنام ،  
والجمع السَدَنَةُ .

وقد سَدَنَ يَسْدُنُ بالضم سَدَنًا وسَدَانَةً .

وكانت السَدَانَةُ واللواء لبني عبد الدار في  
الجاهلية ، فأقرها النبي صلى الله عليه وسلم لهم  
في الإسلام .

والأَسْدَانُ : لغة في الأَسْدَالِ ، وهي سُدُولُ  
الهُوَادِج . قال الزَّفَيَّان :

ماذا تَذَكَّرْتَ مِنَ الْأَطْعَانِ

طَوَّالِمَا مِنْ نَحْوِ ذِي بُوَانِ

كَأَنَّمَا عَلَّقْنَ بِالْأَسْدَانِ<sup>(١)</sup>

يَانِيعَ حُمَاضٍ وَأَرْجُوانِ<sup>(٢)</sup>

وسَدَنَ الرجل ثوبه وسَدَنَ السِّتْرَ ،

إذا أَرسله .

[ سَرَجَن ]

السِّرَجِينُ بالكسر معرَّب ، لأنه ليس في

الكلام فَعْلِيلٌ بالفتح . ويقال سِرْجَيْنٌ .

[ سَطَن ]

الْأَسْطُوَانَةُ معروفة ، والنون أصلية ، وهو

أَفْعُوَالَةٌ مثل أَفْجُوَانَةٍ ، لأنه يقال أَسَاطِينُ  
مُسَطَّنَةٌ . وكان الأخفش يقول : هو فَعْلُوَانَةٌ ،  
وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها  
زائدتان والألف والنون وهذا لا يكاد يكون  
وقال قومٌ : هو أَفْعَلَانَةٌ ، ولو كان كذلك  
لما جمع على أَسَاطِينٍ ؛ لأنه ليس في الكلام  
أَفَاعِينُ .

وجملٌ أَسْطُوَانٌ ، أى مرتفع . وقال :

\* جَرَبْنِ مِنِّي أَسْطُوَانًا أَغْنَى<sup>(١)</sup> \*

[ سَفَن ]

السَّفْنُ : بالضم قربةٌ تُقَطَّعُ مِنْ نِصْفِهَا وَيُنْبَذُ  
فِيهَا ، وربما استقي بها كالدلو ، وربما جعلت  
المرأة فيها غَزْلَهَا وَقُطْنَهَا . والجمع سَفَنَةٌ ، مثل  
غُصْنٍ وَغِصْنَةٍ .

وقولهم : ماله سَفَنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، بالفتح ،

أى شَيْءٌ .

[ سَفَن ]

السَّفْنُ : ما ينحت به الشيء . والمِسْفَنُ

مثله . قال :

\* وَأَنْتَ فِي كَفِّكَ الْمِبْرَاةُ وَالسَّفْنُ \*

(١) بعده :

\* يَمْدِلُ هَذَا بِشِدْقٍ أَشَدَّ \*

(١) \* كَأَنَّمَا نَاطُوا عَلَى الْأَسْدَانِ \*

هكذا الرواية كما نص عليها الصاغاني .

(٢) يروى : « وَأَفْجُوَانِ » .

يقول : إِنَّكَ نَجَّارٌ . وقال ذو الرمة :

تَخَوَّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَأَمِّكًا قَرْدًا

كَأَنَّ تَخَوَّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةِ السَّفْنِ<sup>(١)</sup>

يعنى تنقص .

وَالسَّفْنُ أَيْضًا : جِلْدٌ أَخْشَنُ كَجُلُودِ التَّمَّاسِيحِ

يُجْعَلُ عَلَى قَوَائِمِ السُّيُوفِ .

وَسَفَنَتُ الشَّيْءَ سَفْنًا : قَشَرْتُهُ . قال

أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَجَاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الْأَرْضَ بَطْنُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقًا كُلَّ مَلَزَقٍ<sup>(٢)</sup>

وإنما جاء متلبداً على الأرض لئلا يراه

الصَّيْدُ فَيَنْفِرَ مِنْهُ .

وَسَفَنَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

وَالسَّوَّافِنُ : الرِّيحُ ، الْوَاحِدَةُ سَافِنَةٌ .

وَالسَّفِينَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالسَّفَانُ صَاحِبُهَا .

وَسَفَانَةُ بِنْتُ حَاتِمِ طَيْئٍ ، وَبِهَا يُسَكَنُ .

وَالسَّفِينُ<sup>(٣)</sup> : جَمْعُ سَفِينَةٍ . قال ابن دريد :

(١) يروى : « السَّيْرُ مِنْهَا » ، « عُودَ النَّبْعَةِ » .

وَالتَّامِكُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ السَّنَامِ . وَالْقَرْدُ : الْمُتَلَبِّدُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالسَّفْنُ : الْمَبْرَدُ . سَفَنَ مِنْ

بَابِ ضَرَبَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « لَاصِقًا كُلَّ مَلْصَقٍ » .

(٣) وَالسَّفَانُ ، وَالسُّفْنُ .

سَفِينَةٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ ، كَأَنَّهَا تَسْفِنُ الْمَاءَ ،  
أَي تَقْشُرُهُ .

[ سكن ]

سَكَنَ الشَّيْءُ سُكُونًا : اسْتَقَرَّ وَثَبَتَ .

وَسَكَنَهُ غَيْرُهُ تَسْكِينًا .

وَالسَّكِينَةُ : الْوَدَاعُ وَالْوَقَارُ .

وَسَكَنْتُ دَارِي وَأُسَكَنْتُهَا غَيْرِي .

وَالْإِسْمُ مِنْهُ السُّكْنَى ، كَمَا أَنَّ الْعُتْبَى اسْمٌ مِنْ

الْإِعْتَابِ . وَهُمْ سُكَّانُ فُلَانٍ .

وَالسُّكَّانُ : أَيْضًا : ذَنْبُ السَّفِينَةِ .

وَمَسْكِنٌ بِكَسْرِ الْكَافِ : مَوْضِعٌ مِنْ

أَرْضِ الْكُوفَةِ .

وَالْمَسْكِنُ أَيْضًا : الْمَنْزِلُ وَالْبَيْتُ . وَأَهْلُ

الْحِجَازِ يَقُولُونَ مَسْكِنٌ بِالْفَتْحِ .

وَالسَّكْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ<sup>(١)</sup> السَّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْمُتَبَدِّلِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى إِنَّ الرُّمَّانَةَ لَتُسَبِّعُ

السَّكْنَ » .

وَالسَّكْنُ بِالْتَّحْرِيكِ : النَّارُ . قال الرَّاجِزُ :

أَلْجَأَهَا اللَّيْلُ<sup>(٢)</sup> وَرِيحُ بَلَّةٍ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَيَا أَكْرَمَ السَّكْنِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « الْجَأْنَى اللَّيْلُ » .



وقومٌ مَسَاكِينُ وَمِسْكِينُونَ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا  
قَالُوا ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ قِيلَ لِلْإِنَاثِ مِسْكِينَاتٌ ،  
لأجل دخول الماء .

وَالسَّكِينَةُ بِكسر الكاف : مقرُّ الرأس من  
العنق . قال (١) :

بضَرْبٍ يَزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكِينَاتِهِ  
وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقٍ الْقَعَا هَمٌّ بِالنَّهْقِ  
وفي الحديث : « اسْتَقْرِئُوا عَلَى سَكِينَاتِكُمْ  
فقد انقطعت الهجرة » ، أى على مواضعكم  
ومساكنكم . ويقال أَيْضاً : « الناس على  
سَكِينَاتِهِمْ » ، أى على استقامتهم . عن  
القراء .

وَالسِّكِينُ معروف ، يذكر ويؤنث ،  
والغالب عليه التذكير . وقال أبو ذؤيب :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا  
فَذَلِكَ سِكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ  
وَالسَّكُونُ ، بالفتح : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .  
وَسُكِينَةٌ بنت الحسين عليه السلام . وَالطَّرَةُ  
الدُّكَيْنِيَّةُ منسوبة إليها .

[ سمن ]

السَّمْنُ للبقر ، وقد يكون للمِعْزَى ، ويجمع

(١) حنظلة بن شريق ، وكنيته أبو الطمحان .

إلى سواد إبل وثَلَّةٌ  
وَسَكْنٌ تُوَقَّدُ فِي مِظَالَةٍ  
وَالسَّكْنُ أَيْضاً : كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ .

وَفُلَانُ بْنُ السَّكْنِ . وكان الأصمى يقول  
بجزم الكاف .

وَسُكَيْنٌ مصغراً : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، فِي  
شعر النابغة الذبياني (١) .

وَالْمِسْكِينُ : الْفَقِيرُ ، وقد يكون بمعنى  
الذَّلَّةِ وَالضَّعْفِ . يقال : تَسَكَّنَ الرَّجُلُ وَتَمَسَّكَ  
كَمَا قَالُوا : تَمْدَرَعٌ وَتَمْدَلٌ ، من المدرعة  
والمنديل على تَمَفْعَلٍ ، وهو شاذٌّ وقياسه  
تَسَكَّنَ وَتَدَرَعٌ وَتَدَلٌ ، مثل تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ .

وكان يونسُ يقول : المسكين أشدُّ حالاً  
من الفقير . قال : وقلت لأعرابي : أَفْقِيرُ أَنْتَ ؟  
فقال : لا والله ، بل مِسْكِينٌ . وفي الحديث .  
« لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ ،  
وَإِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ  
فِيُعْطَى » . والمرأة مِسْكِينَةٌ وَمِسْكِينٌ أَيْضاً .  
وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْهَاءِ وَمِفْعِيلٌ وَمِفْعَالٌ يَسْتَوِي فِيهِمَا  
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ، تشبيهاً بالفقيرة .

(١) هو قوله :

وعلى الرُّمَيْثَةِ مِنْ سُكَيْنٍ حَاضِرٌ

وعلى الدَّائِنَةِ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ

وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ : مَلَكَ شَيْئًا سَمِينًا ، أَوْ أُعْطِيَ  
غَيْرَهُ .

وَأَسْتَسَمَنَهُ : عَدَّه سَمِينًا . وَجَاءُوا يَسْتَسَمِنُونَ ،  
أَيُّ يَطْلُبُونَ أَنْ يُوهَبَ لَهُمُ السَّمْنُ .  
وقول الراجز :

فَبَا كَرْتَنَا جَفْنَةً بَطِينَةً<sup>(١)</sup>

لَحْمَ جَزُورٍ غَنَّةٍ سَمِينَةٍ  
أَيُّ مَسْمُونَةٍ مِنَ السَّمَنِ ، لَا مِنَ السِّمَنِ .  
وَالسُّمَانِيُّ : طَائِرٌ ، وَلَا يُقَالُ سُمَانِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ .  
قال الشاعر :

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِيٍّ الْأَقْبَرِ \*

الواحدة سُمَانَاةٌ ، وَالْجَمْعُ سُمَانِيَّاتٌ .

وَالسُّمْنِيَّةُ بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الْمِيمِ : فَرْقَةٌ مِنْ  
عَبْدَةِ الْأَصْنَامِ تَقُولُ بِالتَّنَاسُخِ ، وَتَسْكُرُ وَقَوْعَ  
الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ .

[ سنن ]

السَّنَنُ : الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ : اسْتَقَامَ فُلَانٌ عَلَى  
سَنَنِ وَاحِدٍ .

(١) قبله :

لَمَّا نَزَلْنَا حَاضِرَ الْمَدِينَةِ

بَعْدَ سَبَاقِ عُقْبَةٍ مَتِينَةٍ

صِرْنَا إِلَى جَارِيَةٍ مَسْكِينَةٍ

ذَاتِ سُورٍ عَيْنُهَا سَخِينَةٍ

عَلَى سُمْنَانٍ مِثْلَ عَبْدِ عُبْدَانٍ ، وَظَهَرَ وَظَهْرَانٍ .  
قال امرؤ القيس وذَكَرَ مَعْرَى لَهُ :

فَتَمَلَّأُ بَيْتَنَا أَقِطًا وَسَمْنًا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعٍ وَرِيٌّ  
وَسَمَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ<sup>(١)</sup> أَسْمُهُ سَمْنًا ، إِذَا لَتَّتْهُ  
بِالسَّمَنِ . وَقَالَ :

عَظِيمُ الْقَفَا رِخْوُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ  
لَهُ مَجْجُوءَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ  
وَالسَّمَانُ إِنْ جَعَلْتَهُ بَائِعَ السَّمَنِ انْصَرَفَ ،  
وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ السَّمِّ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي الْمَعْرِفَةِ .

وَسَمَنْتُ الْقَوْمَ تَسْمِينًا : زَوَّدْتُهُمُ السَّمْنَ .  
وَالتَّسْمِينُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَالْيَمَنِ : التَّبْرِيدُ .  
وَأَتَى الْحِجَاجُ بِسَمَكَةٍ [ مَشْوِيَّةٍ<sup>(٢)</sup> ] ، فَقَالَ لِلطَّبَّاحِ  
سَمْنُهَا : أَيُّ بَرْدِهَا .

وَالسَّمِينُ : خِلَافُ الْمَهْزُولِ . وَقَدْ سَمِنَ  
سَمْنًا<sup>(٣)</sup> ، فَهُوَ سَمِينٌ . وَتَسَمَّنَ مِثْلَهُ ، وَسَمْنُهُ غَيْرُهُ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « سَمْنٌ كَلْبِكَ يَا كَلَّكَ » .

وَالسُّمْنَةُ بِالضَّمِّ : دَوَاءٌ تُسَمَّنُ بِهِ النِّسَاءُ .

(١) سَمْنٌ مِنْ بَابِ نَصَرَ فِي الطَّعَامِ . وَسَمِنَ  
مِنْ بَابِ طَرِبَ فَهُوَ سَمِينٌ .

(٢) مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) وَسَمَانَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ويقال : امضِ على سَنَنِكَ وَسُنَنِكَ ، أَى على وجهك .

وجاء من الخليل سَنَنْ لا يَرُدُّ وجهه . وتنحَّ عن سَنَنِ الخليل ، أَى عن وجهه<sup>(١)</sup> . وعن سَنَنِ الطريق وَسُنَنِهِ وَسِنَنِهِ<sup>(٢)</sup> ثلاث لغات .

وجاءت الريح سَنَانٍ ، إذا جاءت على طريقة واحدةٍ لا تختلف .

والسُّنَّةُ : السيرةُ . قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

فلا تجزَعَنَّ من سُنَّةٍ<sup>(٤)</sup> أنتَ سِرَّتَها

فأولَ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها  
والسُّنَّةُ أيضاً : ضربٌ من تمر المدينة .

ابن السكيت : سَنَّ الرجلُ إبله ، إذا أحسن رِعْيَتَها والقيامَ عليها ، حتَّى كأنَّه صَقَّها . قال النابغة :

نُبِثْتُ حِصْنًا وَحِيًّا من بنى أُسدٍ

قاموا فقالوا حمانا غيرُ مَقْرُوبٍ

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ

سَنُّ الْمُعَيْدِيِّ فِي رَعْيٍ وَتَعَزِيبِ

يقول : يا معشرَ مَعَدٍ لا يفرِّنكم عِرْكُمْ ، وأنَّ أصغرَ رجلٍ منكم يرعى إبله كيف شاء ، فإن الحارث بن حِصْنِ الغَسَّاقِ قد عَتَبَ عليكم وعلى حِصْنِ بن حذيفة ، فلا تأمنوا سَطَوَتَه .

وقال المؤرِّجُ : سَتُّوا المالَ ، إذا أرسلوه في الرعى .

وَالْحَمَّاءُ الْمَسْنُونُ : المتغيِّرُ الْمُنْتِنُ .

وَسُنَّةُ الوجه : صورته . وقال ذو الرمة :

تُرِيكَ سُنَّةً وَجْهِهِ غَيْرَ مُقْرِفَةٍ

مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

وَالْمَسْنُونُ : المَصُورُ . وقد سَنَنْتُهُ أُسْنُهُ سَنًّا ، إذا صَوَّرْتَه .

وَالْمَسْنُونُ : المُمَلَّسُ . وحكى أن يزيد بن معاوية قال لأبيه : ألا ترى عبد الرحمن بن حسان يشبُّ بابتك ؟ فقال معاوية : وما قال ؟ فقال : قال :

هَى زَهْرَاهُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ اللَّهِ

وَأَصِ مِيزَتِ مَنْ جَوْهَرٍ مَسْنُونٍ

فقال معاوية : صَدَقَ . فقال يزيد : إِنَّه

يقول :

وَإِذَا مَا نَسَبْتَهَا لَمْ تَجِدْهَا

فِي سَنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونَ

قال : صدق . قال : فأين قوله :

ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضِ

مَرَاءَ تَمَشَّى فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ

(١) في المخطوطة : « عن وجهها » .

(٢) وَسُنَنُهُ بضمينتين أيضاً ، كما في اللسان والقاموس .

(٣) خالد بن زهير .

(٤) في اللسان : « من سيرة » .

فقال معاوية : كذب<sup>(١)</sup> .

ورجلٌ مَسْنُونٌ الوجه ، إذا كان في أنفه ووجهه طولٌ .

واستَنَّ الفرس : قَصَّ . وفي المثل : « استَنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعَى » .

واستَنَّ الرجلُ ، بمعنى استَاكَ .

والفعلُ يُسَانُ الناقةَ مُسَانَةً وَسِنَانًا ، إذا طردها حَتَّى تَنَوَّخَهَا ليسفدها .

وسَنَنْتُ السَّكِين : أهددته .

والمِسَنُ : حجرٌ يحدَّد به . والسِنَانُ مثله .

قال امرؤ القيس يصف الجنب :

\* كَصَفَحِ السِّنَانِ الصُّلْبِيَّ النَّحِيضِ<sup>(٢)</sup> \*

والسِّنَانُ أيضاً : سِنَانُ الرمح ، وجمعه أَسِنَّةٌ .

والسَّيْنُ : ما يسقط من الحجر إذا حركته .

والسَّنُونُ : شيء يستاك به .

والسِّن : واحد الأسنان . ويجوز أن تجمع

الأسنانُ على أَسِنَّةٍ ، مثل قَيْنٍ وَأَقْنَانٍ وَأَقِنَّةٍ .  
وفي الحديث : « إذا سافرتُم في الخصب فأعطُوا الرُّكْبَ<sup>(١)</sup> أَسِنَّتَهَا » أى أَمَكِنُوهَا من المرعى .

وتصغير السنِّ سُنَيْنَةٌ ، لأنها تؤنث . وقد يعبر بالسِّنِّ عن العمر . وقولهم : لا آتِيكَ سِنَّ الحِجْلِ ، أى أبداً لأن الحِجْلَ لا يسقط له سِنَّ أبداً .  
وقول الشاعر في وصف إبل أخذت في الدية :

فجاءت كَسِنٍ الظبي لم أرَ مثلها

سَنَاءٌ قَتِيلٍ أو حَلُوبَةٌ جَالِعٍ<sup>(٢)</sup>

أى هى تُنْيَانٌ ، لأن الثَنِيَّ هو الذى يلقى ثَنِيَّتَهُ ، والظبي لا تنبت له ثَنِيَّةٌ قطُّ ، فهو ثَنِيٌّ أبداً .

وسِنَّةٌ من ثُومٍ : فِصَّةٌ منه .

والسِنَّةُ أيضاً : السكَّةُ ، وهى الحديدية التى

تُشاربها الأرض ، عن أبى عمرو وابن الأعرابى .

وسِنَُّ القلم : موضع البرى منه . يقال : أَطْلُ

(١) فى المختار : الرُّكْبُ جمع رَكُوبٍ ، مثل

زُبُورٍ وزُبُرٍ ، وعمودٍ وعمُدٍ .

(٢) بعده :

مُضَاعَفَةٌ شُمِّ الحَوَارِكِ والذُرَى

عِظَامٌ مَقِيلِ الرأسِ جُرَدَ المَذَارِعِ

(١) قال ابن برى : وتروى هذه الآيات

لأبى دهبيل .

(٢) صدره :

\* يُبَارِى شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَذٌ مُذَلَّقٌ \*

سِنَّ قَلَمِكَ وَسَمَّيْنَهَا ، وَحَرَّفَ قَطَعَتِكَ وَأَيَّمِنَهَا .

وَأَسَنَّ الرَّجُلَ : كَبَر . وَأَسَنَّ سَدِيسُ الناقة ،  
أى نبت ، وذلك فى السنة الثامنة . قال الأعشى :

بِحَقَّتِهَا رُبِطَتْ فى اللَّحِ  
بِئْنَ حَتَّى السَّدِيسُ لَهَا قَدْ أَسَنَّ (١)

وَأَسَنَّهَا اللهُ ، أى أنبتها .

وَالسَّنَّاسِنْ : رءوسُ المَحَالَّةِ وحروف فقَّار  
الظهر ، الواحد سِنَّسِنْ .

وَالسَّنِينَةُ : واحدة السَّنَانِ ، وهى رمال  
مرتفعة تستطيل على وجه الأرض .

وَسَنَّتْ التُّرَابَ : صببته على وجه الأرض  
صَبًّا سهلاً حَتَّى صار كالمُسْنَاة .

وَسَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ يَسْنُهَا سَنًّا ، إذا صبها  
عليه . وكذلك سَنَنْتُ المَاءَ على وجهى ، إذا  
أرسلته إرسالاً من غير تفريق . فإذا فرَّقته فى  
الصَّبِّ قلَّته بالشين المعجمة .

وَسَنَنْتُ الناقةَ : سَرَّتها سِراً شديداً .

وَالْمَسَانُ مِنَ الإِبِلِ : خلاف الأفتاء .

[ سن ]

السَّيْنُ : حرف من حروف المعجم ، وهى من

حروف الزيادات . وقد تَخَصَّصَ الفعل للاستقبال ،  
تقول : سيفعل . وزعم الخليل أنها جواب لَنْ .  
أبو زيد : من العرب من يجعل السين تاءً .  
وأنشد (١) :

يَا قَبَّحَ اللهُ بَنَى السِّغْلَةَ

عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ

لِيسُوا أَغْفَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

يريد الناس والأكياس . قال : ومن العرب  
من يجعل التاء كافاً . وأنشد لرجل من حمير :

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكََا

وطلما عَنَيْتَنَا إِلَيْكََا

لِنَضْرِبَنَّ بِسِيفِنَا قَفَيْكََا

قال أبو سعيد : وقولهم فلان لا يُحْسِنُ سِينَهُ ،  
يريدون شعبةً من شُعْبِهِ ، وهو ذو ثلاث شعب .

وقوله تعالى : ﴿ يَسْ ﴾ كقوله ﴿ الْم ﴾  
و ﴿ حَمْ ﴾ فى أوائل السُّورِ . وقال عكرمة : معناه  
يا إنسان ، لأنه قال : ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ .

﴿ وَطُورِ سَيْنَاءَ ﴾ : جبلُ بالشَّامِ ، وهو طورُ  
أضيف إلى سيناء وهو شجرٌ . وكذلك  
﴿ طُورِ سَيْنِينَ ﴾ . قال الأخفش : السَّيْنِينُ : شجرٌ ،  
واحدتها سَيْنِينَةٌ . قال وقرئ : ﴿ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾

(١) لعلباء بن أرقم . (٢٧٠ - معاج - ٥)

(١) أى نبت وصار سِنًّا .

ورجل شَنُّ الأصابع بالتسكين ، وكذلك  
العضو . قال امرؤ القيس :

وَتَمَطُّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَنِّ كَأَنَّهُ  
أَسَارِيعُ ظِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ  
وَشَدَنْتَ مَشَاغِرَ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ الشَّوْكِ .

[ شجن ]

أبو زيد : الشَّجَنُ بالتحريك <sup>(١)</sup> : الحاجة  
حيث كانت . قال الراجز :

إِنِّي سَأَبْدِي لَكَ فِيهَا أَبْدِي  
لِي شَجَنَانِ شَجَنٌ بَنَجْدٍ  
وَشَجَنٌ لِي بِيَلَادِ السِّنْدِ <sup>(٢)</sup>

والجمع شُجُونٌ <sup>(٣)</sup> . وقال :

ذَكَرْتُكَ حَتَّى اسْتَأْمَنَ الْوَحْشُ وَالتَّقَتَ  
رِفَاقٌ <sup>(٤)</sup> بِهِ وَالنَّفْسُ شَتَّى شُجُونَهَا <sup>(٥)</sup>

(١) وقد شَجَنَ من باب طَرِبَ فهو شَجِنٌ .  
وشَجَنَهُ غيره من باب نَصَرَ . وشَجَنَ من باب  
نَصَرَ ، وشَجَنَ من باب كَرَّمَ شَجَنًا وشُجُونًا .

(٢) ويروى : « الهند » كما في اللسان .

(٣) وزاد في القاموس : وأَشْجَانٌ .

(٤) في اللسان : « حَيْثُ اسْتَأْمَنَ » و : « رِفَاقٌ  
من الآفاق » .

(٥) وفي اللسان أيضًا : ويروى « لُحُونَهَا »  
أى لُفَاتُهَا .

و ﴿ سَيْنَاءٌ ﴾ بالفتح والكسر ، والفتحُ أجود  
في النحو ، لأنه بنى على فعلاء . قال : والكسر  
ردى في النحو ، لأنه ليس في أبنية العربِ فعلاءً  
ممدودٌ مكسورُ الأول غير مصروف ، إلا أن  
تجعلهُ أجمعياً . وقال أبو علي : إنما لم يصرف لأنه  
جُعِلَ اسماً للبقعة .

### فصل الشين

[ شان ]

الشَّانُ : الأمر والحال . يقال : لأشَانِيَّ  
شَأْنُهُمْ ، أى لأفْسِدَنَّ أمرهم .

والشَّانُ : واحد الشُّوُونِ ، وهى مَوَاصِلُ  
قبائل الرأس وملتهاها ، ومنها تجى الدموع .

قال ابن السكيت : الشَّانَانِ : عِرْقَانِ ينحدران  
من الرأس إلى الحاجبين ثم إلى العينين .

ويقال اشْأَنَ شَأْنَكَ ، أى اعمل ما تحسنه .

وشَأَنْتُ شَأْنَهُ <sup>(١)</sup> : قصدت قصده . وما شَأَنْتُ

شَأْنَهُ ، أى لم أكرث له .

[ شتن ]

الشَّتْنُ بالتحريك : مصدر شَدَنْتَ <sup>(٢)</sup> كَفَّهُ  
بالكسر ، أى خَشَنْتَ وَغَلَطْتَ .

(١) شَانَ يَشَانُ من باب مَنَعَ .

(٢) شَتَنْتُ كَفَّهُ كَفَرَحَ ، وشَدَنْتُ من  
باب كَرَّمَ ، شَدْنَا وشَتُونَةً .

ويقال : بينى وبينه شَجْنُهُ رَحِمٍ وشَجْنُهُ رَحِمٍ ، أى قرابةً مشتبكةً . وفى الحديث : « الرَّحِمُ شَجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ » أى الرحم مشتقة من الرحمن ، يعنى أنها قرابةً من الله عز وجل مشتبكةً كاشتباك العروق .

[ شجن ]

شَجَنْتُ<sup>(١)</sup> السفينة : ملأتها . قال الله تعالى : ﴿ فِي الْفُلْكِ الْمَشْجُونِ ﴾ .

وشَجَنْتُ البلدَ بالخيل : ملأته . وبالبلد شَجْنَةٌ من الخيل ، أى رابطة .

ويقال : مَرَّ يَشْحَهُمْ شَحْنًا ، أى يطردهم ويشلهم ويكسوهم .

والشَحْنَاءُ : العداوة ، وكذلك الشِجْنَةُ بالكسر . وعدوٌّ مُشَاحِنٌ .

وأشْحَنَ الصَّبِيُّ ، أى تهيأ للبكاء ، ومنه قول أبى قِلَابَةَ الهذلى :

إِذْ عَارَتْ النَّبْلُ وَالْتَفَّ الْقُوفُ وَإِذْ  
سَلُّوا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ<sup>(١)</sup>

[ شدن ]

شَدَنَ<sup>(٢)</sup> الغزال يَشْدُنُ شُدُونًا : قوى وطلع

(١) فى اللسان ، ويروى : « عُرَاةٌ بَعْدَ إِشْحَانٍ » .

(٢) شَدَنَ من باب دخل فهو شَادِنٌ .

وقد شَجَنْتَنِى الحَاجَةُ تَشْجُنُنِى شَجْنًا ، إِذَا حَبَسَتْكَ .

والشَجْنُ : الحزن ، والجمع أَشْجَانٌ . وقد شَجِنَ بالكسر فهو شَاجِنٌ . وَأَشْجَنُهُ غَيْرُهُ وشَجْنُهُ أَيْضًا ، أى أحزنه .

والشَجْنُ بالتسكين : واحد شُجُونِ الأودية ، وهى طُرُقُهَا . ويقال : « الحديث ذو شُجُونٍ » أى يدخل بعضه فى بعض .

والشَّاجِنَةُ : واحدة الشَّوَاجِنِ ، وهى أودية كثيرة الشجر . وقال<sup>(١)</sup> :

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ  
طَلَحُ الشَّوَاجِنِ وَالطَّرْفَاءَ وَالسَّلْمَ<sup>(٢)</sup>

وشِجْنَةُ بالكسر : اسم رجل ، وهو شِجْنَةُ ابن عطار بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . قال الشاعر :

كَرِبُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ شِجْنَةَ لَمْ يَدْعُ  
مَنْ دَارِمٍ أَحَدًا وَلَا مِنْ نَهْشَلٍ  
وَالشِّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ<sup>(٣)</sup> : عروق الشجر المشتبكة .

(١) مالك بن خالد الخنعاى .

(٢) بعده :

كَفْتُ ثَوْبِي لَا أُلَوِي عَلَى أَحَدٍ  
إِنِّي شَدَنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ  
(٣) فى القاموس : الشِّجْنَةُ مثْلثة .

[ شطن ]

الشَّطْنُ : الحَبْل . قال الخليل : هو الحَبْل الطويل ، والجمع الأَشْطَانُ .  
ووصف أعرابيُّ فرساً لا يحفى فقال : كأنه شيطانٌ في أَشْطَانٍ .

وَشَطْنَتُهُ أَشْطَنُهُ<sup>(١)</sup> ، إذا شدته بالشطن .  
وَشَطْنَ عَنْهُ : بَعَدَ . وَأَشْطَنَهُ : أَبْعَدَهُ .

ابن السكيت : شَطْنَهُ يَشْطَنُهُ شَطْنًا ، إذا خالقه عن نيّة وجهه .

وبئرُ شَطُونٍ : بعيدة القعر . ونوى شَطُونٍ : بعيدة . قال النابغة :

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوَى شَطُونُ

فبانَتْ والفؤاد بها رَهِينُ

والشَّيْطَانُ معروف . وكلُّ عاتٍ من الإنس والجنِّ والدوابِّ شَيْطَانٌ . قال جرير :

أَيَّامَ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ نَزَلٍ

وَهُنَّ يَهْوِيَنَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا

والعرب تسمي الحية شَيْطَانًا . وقال الشاعر يصف ناقته :

تُلَاعِبُ مِنِّي حُضْرَمِي كَأَنَّهُ

تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بَدَى خِرْوَجَ قَفْرِ

(١) شَطْنُ الشَّيْءِ مِنْ بَابِ قَعْدَ يَشْطُنُ .

قرناه واستغنى عن أمّه . ورَبَّمَا قالوا : شَدَنَ المِهْرُ .  
فإذا أفردوا الشَّادِنَ فهو ولد الظبيّة .  
وَأَشْدَنَتِ الظبيّةُ فهي مُشْدِنٌ ، إذا شَدَنَ ولدها .  
والجمع مَشَادِنُ وَمَشَادِينُ ، مثل مَطَافِلَ وَمَطَافِيلَ .  
والشَّدَنِيَّاتُ مِنَ النوق : منسوبة إلى موضع باليمن .

[ شزن ]

الشَّزَنُ ، بالتحريك : الغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ .  
قال الأعشى :

تَيَمَّمْتُ قَيْسًا وَكَمْ دُونَهُ

مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَمَّهِ ذِي شَزَنٍ

وَالشُّزْنُ مِثَالُ الطُّنْبِ : الناحية والجانب .  
وقال ابن أحرر :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا

فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شُزْنٍ حَزِينًا

ويقال : مَا أَبَالَى عَلَى أَى شُزْنِيهِ وَقَعَ ، أَى جَانِبِيهِ .

وَتَشَزَّنَ لَهُ ، أَى انْتَصَبَ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا .

وَالشُّزْنُ : الْإِعْيَاءُ .

وَالشُّزْنُ<sup>(١)</sup> : الْكَعْبُ يُلْعَبُ بِهِ .

(١) الشُّزْنُ بِالْفَتْحِ ، وَالشُّزْنُ بِضَمَّتَيْنِ .



\* حِذَارٌ مُرْتَقِبٌ شَفُونٌ <sup>(١)</sup> \*

وهو الغيور .

ابن السكيت : شَفَنْتُ إِلَيْهِ وَشَفَنْتُ بِمَعْنَى ،  
وهو نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ . وقال أبو عبيد : هو أن  
يرفع الإنسان طَرَفَهُ نَظَرًا إِلَى الشَّيْءِ كَالْمَتَعَجِّبِ  
منه ، أو كَالكَارِهِ لَهُ . وأنشد للقطامي يذكر  
إِبِلًا <sup>(٢)</sup> :

وَإِذَا شَفَنْتَ إِلَى الطَّرِيقِ رَأَيْتَهُ

لَهَقًا كَشَاكَةِ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

[ شمن ]

أبو عبيد : قَلِيلٌ شَقْنٌ إِتْبَاعٌ لَهُ ، مِثْلُ وَتَحٍ  
وَوَعْرِ ، وَهِيَ الشُّقُونَةُ .

وَقَدْ قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وَشَقْنَتْ بِالضَّمِّ ، وَشَقْنَتْهَا  
أَنَا شَقْنًا وَأَشَقْنَتْهَا ، إِذَا قَلَّتْهَا .

[ شمن ]

شَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ وَعَلَى الشَّرَابِ : فَرَّقَهُ  
عَلَيْهِ . وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ <sup>(٣)</sup> :

(١) تَمَامُ الْبَيْتِ هُوَ قَوْلُهُ :

يُسَارِقُنَ الْكَلَامَ إِلَى لَمَّا

حَسِبْنَ حِذَارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونٍ

(٢) فِي اللِّسَانِ : الْأَخْطَلُ .

(٣) الْأَسَدِيُّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رَمُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾

قَالَ الْفَرَاءُ : فِيهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ : أَحَدُهَا أَنَّ  
يُشَبَّهُ طَلَعُهَا فِي قَبْضِهِ بِرَمُوسِ الشَّيَاطِينِ ، لِأَنَّهَا  
مُوصُوفَةٌ بِالْقَبْضِ . وَالثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيَّ بَعْضَ  
الْحَيَاتِ شَيْطَانًا ، وَهُوَ ذُو الْعَرَفِ قَبِيحُ الْوَجْهِ .  
وَالثَّالِثُ أَنَّهُ نَبْتُ قَبِيحٍ يَسْمَى رَمُوسَ الشَّيَاطِينِ .  
وَالشَّيْطَانُ نُونُهُ أَصْلِيَّةٌ . قَالَ أُمِيَّةٌ يَصِفُ سُلَيْمَانَ

ابن داود عليهما السلام :

أَيُّمَا شَاطِينٍ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يُنَلِّقِي فِي السَّجْنِ وَالْأَغْلَالِ

وَيُقَالُ أَيْضًا إِنَّهَا زَائِدَةٌ . فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَيَعْمَالًا  
مِنْ قَوْلِهِمْ تَشَيْطَنَ الرَّجُلَ صَرَفْتَهُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ  
تَشَيْطَ لَمْ تَصْرِفْهُ ، لِأَنَّهُ فَعْلَانُ .

[ شمن ]

اشْعَانٌ شَعْرُهُ اشْعِينَانًا ، فَهُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ ،  
إِذَا كَانَ ثَائِرُ الرَّأْسِ أَشْعَثَ .

[ شمن ]

الْأَسْوَى : الشَّفْنُ . بِالتَّسْكِينِ : الْكَيْسُ

الْعَاقِلُ .

وَشَفَنْتُهُ أَشَفْنُهُ بِالْكَسْرِ شَفُونًا ، إِذَا نَظَرْتُ  
إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِكَ ، فَأَنَا شَافِنٌ وَشَفُونٌ . وَقَالَ <sup>(١)</sup> :

(١) الْقُطَامِيُّ .

يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكَبَانَا

فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا

بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مُبِنَّا

ومنه قولهم : شَنَّ عليهم الغارة وَأَشَنَّ ، إذا

فرَّقها عليهم من كلِّ وجه . قالت ليلي الأختية :

شَفَنَّا عليهم كلَّ جرداء شَطْبَةٍ

لَبْجُوجٍ تَبَارِي كلَّ أَجْرَدٍ شَرْجَبٍ

والشَّينُ : قطران الماء . وقال :

\* يَأْمَنُ لِدَمْعِ دَائِمِ الشَّينِ \*

وماء شُنَانٌ ، بالضم : متفرِّق . قال الشاعر

أبو ذؤيب :

بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَزَعْتُ مَتْنَهُ الصَّبَا

وجادت عليه دِيْمَةٌ بعد وَاِبِلٍ

والماء الذي يقطر من قِرْبَةٍ أو شَجَرٍ شُنَانَةٌ

أيضاً .

والشَّنُّ : القِرْبَةُ اَلْخَلْقُ ؛ وهى الشَّنَّةُ أيضا ،

وكانها صغيرة ، والجمع الشَّنَانُ . وفي المثل :

« يُقَعِّقُ لِي بِالشَّنَانِ » . قال النابغة :

كَأَنَّكَ مِنْ جِهَالِ بَنِي أَقِيْشٍ

يُقَعِّقُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنٍّ

والشَّنَانُ بالفتح : البُعْضُ لغة في الشَّنَانِ .

قال الأحرص :

وَمَا الْعِيشُ إِلَّا مَا تَلَذَّ وَتَشْتَهَى

وإن لَامَ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَفَنَدَا

وَتَشَنَّتِ القِرْبَةُ وَتَشَانَتْ : أَخْلَقَتْ .

والتَّشَنُّنُ : التَّشَجُّجُ واليُبْسُ فِي جِلْدِ الْإِنْسَانِ

عند الهرم . قال رؤبة :

وَأَنعَاجُ عُودِي كَالشَّظِيفِ الْأَخْشَنِ

عند<sup>(١)</sup> أَقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّنِ

أبو عمرو : تَشَانَّ الْجِلْدُ : يَبَسَ وَتَشَنَّجَ ،

وليس بِمَخْلَقٍ .

وَشَنُّ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُوَ شَنُّ

ابن أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى

ابن جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ ، مِنْهُمْ

الْأَعُورُ الشَّنِيُّ .

وفي المثل : « وَافَقَ شَنُّ طَبَقَهُ » .

وَالشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَيْسَ بِمَهْزُولٍ

وَلَا سَمِينٍ .

وَالشَّنُونُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَّاحِ<sup>(٢)</sup> :

\* الذِّئْبُ الشَّنُونُ \*

هُوَ الْجَائِعُ ، لِأَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِالسِّمَنِ وَالْهَزَالِ .

وَالشَّنْشَنَةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

(١) فِي اللِّسَانِ : « بَعْدَ » .

(٢) بَيْتُ الطَّرِمَّاحِ بِكَامِلِهِ :

يَظْلُ غُرَابُهَا ضَرْمًا شَدَّاهُ

شَجَّ بِخُصُومَةِ الذِّئْبِ الشَّنُونِ

(٣) أَبُو أَحْزَمِ الطَّائِي .

\* شِنْشَنَةٌ أَعْرَفَهَا مِنْ أَخْزَمٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَأَسْتَشَنَّ الرَّجُلُ : هُزِلَ . قَالَ الْخَلِيلُ .

[ شين ]

الشَّيْنُ : خِلافُ الزَّيْنِ . يُقَالُ : شَانَهُ  
يَشِينُهُ .

(١) قبله :

\* إِنَّ بَنِي زَمْلُونِي بِالْدِّمِ \*  
وبعده :  
\* مَنْ يَلْقَ آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمَ \*

وَالْمَشَايِنُ : الْمَعَايِبُ وَالْمَقَابِحُ .  
وَقَوْلُ لَيْدٍ :

يَشِينُ صِحَّاحَ الْبَيْدِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

بِعُودِ السَّرَّاءِ عِنْدَ بَابِ مُحَجَّجٍ <sup>(١)</sup>

يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَفَاخَرُونَ وَيَحْطُونَ بِقَسِيهِمْ  
عَلَى الْأَرْضِ ، فَكَأَنَّهُمْ شَانُوهَا بِتِلْكَ الْخَطُوطِ .

وَالشَّيْنُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَشِينُ صِحَّاحَ » وَ : « بَعُوجِ  
السَّرَّاءِ » ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

اتهى الجزء الخامس من الصحاح